

جلس في الايمان جلس في المحبة جلس في الافتخار بالله والقرآن به

مجلس في ذكر الميم وصفه المذكورين - مجلس في قول تعالى انما يريد الله ليذبح عنكم الرجس اهل البيت ١٧

٢١ مجلس قوم تبار و سقیم بهم شربا طهورا
٢٢ مجلس قوم تبار و سقیم بهم شربا طهورا

مجلس في يوم اربعاء قد نرى تعلق وجهك في السماء
مجلس في ذكر انفسهم انة في طود مقال والاهم الم واحد

طی جوہر عالی قلم للذین کفو ان یستوهوا ینفعلهم
مجلس قزوین سوادنا علیہ السلام ۴۸

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

كل من قوا على كل نفس ذائقة الموت
محب في قوا على الذي يتوهمه الملايكه طيبين

طبخ الحنظل على الصبر
مخلو في قوارير واكله انسانا الزمان طائر في عنقه

جلس في القوية ٤٤
جلس في الاستقامة ٤٧
جلس في القوية ٤٤
جلس في الاستقامة ٤٧
جلس في القوية ٤٤
جلس في الاستقامة ٤٧
جلس في القوية ٤٤
جلس في الاستقامة ٤٧
جلس في القوية ٤٤
جلس في الاستقامة ٤٧

٥٤ مجلس دايسوا الى ربيع مجلس ضياع الرعي عشر على الارض هونا

٥٥ ٢٠٥٤ صفة اليهودية

٥٦ سحان الكذب استرجه مجلس وجاهدوا في الله مجلس ذوقه يومئذ ناضرة

٥٩

٥٧ مجلس ام حبيبة ان احيا بالكلية مجلس وجعل في السابرجا مجلس اة الفينة سبعة لوز

٥٨ في سنة المجر واليوم

٥٩ مجلس اية انهم يبيعهم اية مجلس واذا جاءك الفينة منو

٦٠ في النكفة والطلب

٦١ مجلس يوم بدون الملازمة مجلس ويركض ما يشاء مجلس في السابرجا

٦٢

٦٢ مجلس ابرص على العرش استوى مجلس الحمد لله رب العالمين مجلس ثمن ثمنكم لا يزيدكم

٦٣

٦٣ مجلس ما يرب اذ نادى مجلس وان منكم الاواردها مجلس واوردنا الكتاب اية

٦٤

٦٤ مجلس فصار صفة من المملكت لهم اية مجلس ولما ورد ما تدبر مجلس ليم المجرها

٦٥ في السعد

٦٥ مجلس واذا قال موسى لفتاه مجلس ارجعنا الى ام موسى مجلس ولما جاء موسى لميقاتنا

٦٦

٦٦ مجلس واذا قال موسى لفتاه مجلس واذا جاء موسى لميقاتنا مجلس وكلمه في القطار على اليونان

٦٧

4003

2557

سید الکتاب سوری

محمد عبد الوهاب بن علي

البركة

التوازي

4

2005

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القدر وقاسم القسمة وبارئ السموات والارضين وخالق السموات والارضين
الذي تفضلت بعزته خالق من لا يلد ولا يموت ولا يغير ولا يبدل ولا يخالط ولا يخالط
لا حظات الا وهام وخربت في نكاحك السنة الكلام حذو عذاب واسباب اجرام
وعصي وتعدوا لخطا ثم ندب ورجا وقرب ودنا ووقف واستجيا وسال دعا الخ
منه الى ربه مع الكاين منه من ذنبه اذ علم انه لا تقطع بالذنب الرجاء ولا يمنع معي الخ
تفضلت وامتنا وجودا واحسانا لانه ملك كريم ورب رحيم واكبر صلوات الله
وانكاهها وانماها وارضاها على خاتمة رحمة حامل حكمة محمد وعلى آله الطيبين قال
الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الدائماني رحمه الله هذا كتاب مختصر في الفقه باب الوعظ
والتهكم والبشائر والتحذير او دعيته انواع الطوائف وجعت فيه فنون الطوائف تحت
سوق العروة انس النفوس وربته ترتيب المجالس المتفينة وزينت بالالفاظ المستحقة
وحشوتها بالحكايات المستحبة والاشعار المستحبة مستوحاة بحمد رضاه انه عز وجل واجيا
صالح الدنيا من اخلاص الواعظين والى الله لا اله الا هو والرب في الغنى والامان وتجوم الشيعي والمسلم
ولي التوفيق **جلست في الايمان بساط** ايمان سرمدى وايمان عهدي وايمان
وجدي وايمان سجودي وايمان مهدي وايمان مجودي وايمان توحيدي فاهرمدي على
الله قوله السلام المؤمن والمؤمنة والذين امنوا اولادهم باحسان قوله استبرئتم منكم قالوا
والوحي ايمان اصحاب الكهف قوله اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض السجودي
ايمان الحق قوله نعم فالق الحق ساجدين قالوا آمنا برب العالمين يا مهدي ايمان عيسى عليه السلام
في المهدي قوله اني عبد الله والمجودي قرار المناقين قوله ان الذين آمنوا وكفروا هم امم واحدة
وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وايمان توحدي وهو قوله اولئك هم المؤمنون حقا
بساط ايمان طيب الايمان واصو المصاييح واقرى المفاتيح ما الطيب هو قوله

الحمد لله



وهذا الى الطيب من القول يعني لا اله الا الله واصو المصاييح قوله مصباح المصباح
واما المفاتيح فهو قوله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة لا اله الا الله **بساط** ايمان ايمان
ايمان الله وايمان بالله فاما الله تعالى تصديقه لنفسه وانبيائه بالبراهين الواضحة والدلائل
اللا محذور الايمان بالله هو ايمان المؤمنين من الملائكة والنبين وسائر المؤمنين وهو التصديق
الله ورسوله **فصل في ما هي الايمان** اعلم ان الايمان هو المعرفة والتصديق بالقلب
وكل تصديق بشي هو عند اهل اللغة مؤمن به وذلك بخلاف بين اهل اللغة وغيرهم في الله
هو الاضطرار معنى هذا الاسم والدليل على قولهم فلان مؤمن بالخير والشر والقيم والعباد القبر
وفلان غير مؤمن بذلك معنون المصدق بذلك المكذب ومنه قوله وما انت مؤمن لما و
صادقين معنون ما انت المصدق فاذا كان كذلك جبا يكون الايمان بالله هو المعرفة
بوجوده وقدمه ووحدانيته طرقة مضيق بالمعرفة فلا يصح التوحيد دونها والتصديق
الحقيقة هو الذي يقتضيه التكذيب القول الذي هو تصديق لكل شئ انما هو معنى في القلب وغير
عليه اللسان فيوصف لغبان عنه بانها تصديق على معنى انما عيان عن التصديق والاخلاص
الموجود قال الذي يدل على ان الايمان هو التصديق قوله قالت لاعراب امم الى قوله في قلوبكم
ولذلك قوله الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقد زعمت الخوارج والمعتزلة
والبكرية ان الايمان في اللغة هو ما وصفناه لان السمع قد يقال اسم الايمان ان نعمل جميع
الطاعات وقال بعضهم الى الواجبات منها دون النوافل الايمان خصل من خصال الاسلام
ولا كخصل من خصال الدين وانه اعظم خصل من الاسلام واسم الاسلام شامل فتنها اول كمالها
فان قيل فيقولون ان الاسلام غير الايمان قبل هذا محال فان القول اسلام شرا على جملة
الطاعات التي منها الايمان ولا يجوز ان يقال ان جملة الشئ غير بعضها وغير بعض بل لا يوزن
الى ان يكون الشئ غير نفسه فذلك لم يجز ان يقال ان العشرة غير الواحد منها وان كان الايمان
غير الاسلام لم يكن مقبولا لقوله ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن نقبل منه

362/1-2

Ignor

وقال بعضهم كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه محمد بن كعب القرظي فقال يا كعب
فما شغل الايمان بالله من اذا رضى لم يدخله رضا في الباطل واما غضب لم يخرج غضب من الحق
واذا قدر لم تنال ولا ليس **خبر آخر** عن عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُصاح برجل من الخلائق بولم يلقه فيشره تسعة وتسعين سجلا كل سجل مائة البصر ثم يقول
الله تبارك وتعالى انك من هذا شيئا فيقول لا يا رب مقول هل لك عندنا شي فيهاب الرجل مقول
لا يا رب مقول الله بل لك عندنا حسنة وانما ظلم عليك فخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله
والا اله الا الله ورسول الله مقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لم
تفوت السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات ونقلت البطاقة **خبر آخر**
قال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبدا الا اله الا الله في حادثة بل او نهار
الا طاشت في صحيفته من السجلات حتى يسكن اليه منها ما من الحسنة **خبر آخر** وروي
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ انك تقدم على اهل الكتاب يعني على اهل اليمن
وانهم سايذكروك عن فتاح الجنة فاجبرهم ان يفتحوا الجنة لا اله الا الله وايضا تخرق كل شيء حتى
نتي اليك الله عز وجل لا يجزيك فيه ومن جاء بها مخلصا يوم لم يقدر تحت بكل ذنب **خبر آخر**
وقال عمر بن عيسى ان رجلا كبر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدغم على عشاء فقال يا نبي الله اني
عذرات وفجرات فهل يغفر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر ذنوبك وفجراتك فانطلق وهو يقول الله اكبر الله اكبر
مصيل في اسامي الايمان سماء الله هدي قوله والذين اهتدوا زادهم هدي
يعني ايماننا وسماء نورنا فقال ومن لم يحل الله له نور فاما من نور ايماننا وسماء خيرا فقال
ولو علم الله منهم خيرا بعيا ايماننا وسماء احسانا فقال للذين احسنوا وسماء رحمة فقال تعالى
واتا في رحمة يعني ايماننا وسماء فضلا فقال قل ان الفضل بيد الله وسماء زكوة فقال
فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة يعني لا يؤمنون بالله وسماء شكرا فقال سبحان السالكين

هذا الخبر في فضل الايمان بالله تعالى
والا اله الا الله والرسول صلى الله عليه وسلم
فان من قال هذه الكلمة في حادثة او نهار
او نزل اليه الله عز وجل لا يجزيه فيها مخلصا
يوم لم يقدر تحت بكل ذنب

يعني المؤمنين وسماء شدقا فقال سبحان الله الصادقين بصدقهم يعني المؤمنين وقال
او ليكن هم لصديقتين وسماء عدلا فقال سبحان الله يا مريد العدل وسماء طيبا فقال سبحان الله يصعد
الكلم الطيب وسماء حقا فقال سبحان الله دع الحق وسماء سديرا فقال سبحان الله وقولوا قولا
سديرا وسماء براء فقال سبحان الله ليس للبر الاية ليا قوله من الله وسماء تقاليد فقال سبحان الله تقاليد السموات
وسماء كلمة التقوى فقال سبحان الله والزمهم كلمة التقوى **مصيل في صفات المؤمنين** **الانسان** قال الله
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الآية وصنهم الله بحقوق القلوب باير الموعظة
فيه وذواقه اليقين والتوكل وحسن الادب عند اداء الفرائض واليذل والسخا وقيل وصنهم
بالجذل واليوجل عند ذكر المعبود وزيا واليقين بيزل المعبود والتوكل عليه عند المعبود والمفتود
وحسن الادب اقامه لركوع والسجود والسفينة اعطاهم الله سبحانه بحسب الكرم الجود **نوع الحق صفة**
قال صاحب الكتاب نفس المؤمن مثل المديح وجوارحه مثل الرستاق وقلبه مثل القصعة المديحة الموقفة
مثل الملك للملك سرير وهو الصديق وله تاج وهو المحبة وله وزير وهو العقل وله حاجب وهو العلم
وله سيف وهو الحق وله مناد وهو الاقرار وله حفي وهو الشوق وله نديم وهو الانس وله
سراج وهو الحكمة وله سجن وهو الخوف وله ميدان وهو الرضا وله سنيان وهو الله وله كنز وهو
التقاة وله خزانة وهو اليقين وله علم وهو الذكر وله جنة وهو الدعاء وله مؤذن وهو ذكر الموت
وله ضاحك البريد وهو المراساة وله بواب هو المراقبة فطوى لمن قلبه بهذا الوصف **نوع الحق صفة**
قال ذو النون المؤمن بشر من وجهه وحرته في قلبه لو شمع شئ صدره واوضع شئ في نسا زاجر
كل شئ حاضر على كل خير لا خلود ولا تحسود ولا من باب سباب لا عتاب يكره الرقة ويشتا السم
طويل الهم بعيد الغم كثيرا لصحت عزيز الوقت قليل الا اذا لطيف الغدا لا مشا طاة ولا متشكك في حكمة
تيسم واستفهام تعلم ومراجعة تلتهم كثير علم عظيم حله لا يخل ولا يعجل لا يفر ولا يسطر لا يستخ
في كلامه ولا يحفظ في احكامه لا جشع ولا هوى ولا غف ولا صلب ولا يتكلف قليل المنازعة
جميل المراجعة عدل في غضب فيق ان طلب خليف الود وثيق العهد وفي الوعد شيق وصول جليهم حول

نوع الحق صفة

قليل الفضول راض عن مولاه مخالف لواءه لا يلفظ على من يعوفيه ولا يخاص فيماليه ان يستب
واودى لم يستب ان طلبه فمفع لم يغضب لا يثبت بمصيبته ولا يذكر احدا بغيبته ههنا شئ
لا تفحاش لا تفحاش كظام بيهم ذيق النظر عظم الحذر هو المؤمن حقا والمؤمن صدقا
نوع آخر قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون هيتون ليتون كالجلال انوف ان قيد القاد
وان ائبح على صخرة استنخ قال صاحب كتاب المؤمن انوف كالجلال انوف كما قال السيد
والانوف جل ثقبانف وقرح الموضوع فاذا علق عليه الخطام وقيد القاد وحذر انف على انفه
فالمؤمن وضع على فواد خطام السوق فالفواد قرح جرح فتعلق الاستيا في موضع المضرق
فكلما يقوده قايد السوق الى الطاعة يتقاد حذر من سلب الفواد قال الشاعر اأتبع ليلحي
سارت وخبث وما الناس الا آلف ومروغ كان زمامي في الفواد معلق يقوده حبس
استقر فاتبع **نوع آخر** وما زال في شوق اليك يقودني يد المني كل متمتع صعب قال صاحب
الكتاب للمؤمن خيف للونه كالنحلة شرب العونه كالنحلة وقال رجل لابي بكر الوراق اوصني
فقال كن في الدنيا كالنحلة ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود
لم تكسر فالنحلة لعابها صاف شرابها ساف وكذلك المؤمن العارف رؤيته موعظه وكلامه عظيم
ومجالسته موعظه ومذاكرته موعظه يتعظ برويته وروايته واسأرته وعبارته وايمانه وسياسته
بادر وشرف نادرا وما اخلاصها ثابت وفرعها في السماء فكذلك اذا فرغت فرغت واذا فوشت
اموت فكذلك المؤمن اذا ادب ادب اذا اهدب اهدب قال الله الم تركيف ضرباته مثلا كلة
طيبة كسحي طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء كل حين رجا قائم بن عمره توقع في قلبها انها
النحلة فسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النحلة فعلت بي كان وقع في قلبها انها هي النحلة
قال فما فعلت ان يكون قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قلت كان حبا لي من كذا وكذا فقلت
كنت في القوم ابو بكر فلم تتولا بشا فكرهت ان اقول **فصل في الامثال** مثل الايمان كمثل سفينة
نوح عليه السلام من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق قوله وانجينا واصحاب السفينة فكذلك الايمان

من الركب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق

ملك من ابي هلك قبله ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا **مثل آخر** مثل
كمثل درع داود عليه السلام قال الله لتحصنكم من باسكم فكذلك الايمان يحصن صاحبه من باس الدنيا
والآخرة **مثل آخر** مثل الايمان كمثل سكينه بنى اسرائيل ما كانت في قوم الا كان النظر لهم فكذلك
الايمان به يظفر على العدو وابليس **مثل آخر** الايمان كمثل خاتم سليمان عليه السلام كان به علق
وبفقد فقر فكذلك الايمان قوله وسال عن ورسوله والمؤمنين الآية **مثل آخر** مثل الايمان
مثل عصي موسى عليه السلام كانت واحدة والعصى كثيرة فقلبت العصي لما التي موسى المعصاة فكذلك
الكفر وانواع المعاصي في الايمان بخصلة واحدة اذا بدأ من قلب العبد فبتلا شئ كل كفر وشرك
ومعصية قوله قل الذين كفروا ان يتوبوا يغفر لهم ما قد سلف **مثل آخر** الايمان مثل الحم
قال الله ومن دله كان آخنا فكذلك الايمان من دخل الرحمة ابر من الخذلان والبربر
والحرمان وفاز بالمغفر والجنان والرضوان ومجاون اوليا الرحمان **مثل آخر** الايمان
مثل الحصن يتحصن البر من العدو وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله لا اله الا الله حصني فمن
دخل حصني ابر من عذابي **مثل آخر** الايمان كالما الطهور يزيل النجاسات واردا
عليها فكذلك الايمان يزيل سائر الفضائل اذا اورد عليها والماء الكثير لا ينحس شئ لما اذا غفر
فكذلك الايمان لا يجل خبثا لمعاصي حتى يتغير من حاله الى الكذب **فصل في الكذب** الكذب
جاء المذهب لاسيما عليه السلام بنينا يفتن فخلع عليه وكذلك اذا ورد المؤمن القبر واليقه يصدق
الايمان خلع عليه خلع الرضوان ويدخل بحجوة الجنان **نكتة اخرى** وراى رجل من الصالحين
عيسى بن مريم عليه السلام في المنام فقال يا روح الله اريد ان انقش على قبري خاتمي فريد شئ فقال
اكتب له الامانة الحق المبين فاتها تذهب الهم والحزن **اشارة** ان نقش الخاتم يذهب الهم في
الدنيا فنقش الايمان في القلب ويذهب الهم **نكتة اخرى** واهدي الى بعض العساق
خاتم وكان اسم المعشوق على فقه فقال اهديت لي نكرا خاتما واسمك منقوش على فقه
فما اعترني في الهوى زفرة الا تروحت الى فقه وكذلك الايمان يستروح اليه كل قلب في الله

فما اعترني في الهوى زفرة

والآخر **نكتة اخري** مات رجل من قريتين قريه مؤمنه وقريه كافيه فمنا رعتا الملائكة على
روحه فاجاب الله اليهم ان قيسوا ما بين القريتين فقا سوا فكان اقرب الي القريه المؤمنه
بمقدار شبر فحصل من جمله المؤمنين بحرمه الايمان ومن كان قد نشأ على الايمان وتقلب فيه
كيف يكون حاله مع الله **نكتة اخري** وكل من الحاج الى ساري كانه نواع ابن الاش
فقال له رجل اني عندك يد اقال وامامي قال بضرت فركضت حين ذكرك ابن الاش ففعل
ومن يشهدك قال فمنا سدا الاساري فاستشهدهم فشهد رجل فقال الحاج للشاهد فمنا
من كان تفعل مثل ما فعل صاحبك قال او يتفنى الصدق قال نعم قال منعني بفضلك وبفض
قومك قال الحاج اطلقوا هذا لضرته وهذا الصدوق **اشارة** عبد يقيم بئس حاله ليرى
عمن احسن فذا القول حين استأذنه فانه اذا ان يعفو عن من يقترب بوحدايته حين انكروه
ويعتذر به حين يشكوه وبصفاته حين يجدوها ونصدق حين كذبوا **الفاطمة الشارح**
قلب يترس بترس الايمان لا ينفذ فدهام الشيطان **الف** قلب يذبح بدرع التوحيد
بخاف كيد الشيطان المرید **الف** سره من البساط الى يضرب غدا بالشيطان **فصل**
في الحكمة من كلامه سئل بعضهم عن الايمان وعلاته استواء ما في العظام عندك فامسك
كما قال عامر بن قيس لو كشف العظام ما اردت يقينا وقال الحزان الايمان افرار التوحيد
تحت لسان الموحدين وعقده في قلوب الصادقين ومعرفة في اسرار العارفين فاذا انفتح
القلب للنظر في القدر تحرك اللسان بذكر الوحدانية واذا نظر المعروف الى العواد توقرت
المعرفة فيه **حكمة اخري** مثل الواسطي عن الايمان فقال كل ما يتبع له اللسان او يشير اليه
البنان من تعظيم وغيره وتجريد فهو معلول والحقيقة من وراء ذلك وقال في النقاش عن بعض
مساكين الايمان عظيم من خزان الجود في ظن انه عطية ثم خاف استرداده فقد انكر كرمه
اذ الكرم لا يعود في عطية ومن قال انه لا يسترده فقد ابر من كرمه ومن قال لا يسترده حتى اقره
فقد اثبت لنفسه ما الله حالا فالواجب عليه ان يستغنى عما سكن اليه حتى يعرف منزله وقال

يحيى بن معاذ الرازي لما لم يكن الايمان هادما للشيئات كما ان الكفر هادما للمحسنة
فافضل الايمان اذا الي **فصل في الحكماء في الايمان** عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال
المؤمن افضل من الجنة فعلى الجنة جنة بان الويل يسكنها فليس بقلب المؤمن
معرفة الله يسكنه **حكاية اخري** قل لابي القسم الحكيم السمرقندي هل خلق الله الجنة فقال نعم
فقبل فهل اتمها فقال لا قبل ما تمامها قال دخول المؤمن **حكاية اخري** قال يحيى بن معاذ الرازي
آلهي يمتني مؤننا وتغالبت وقلت منبت من عقابه وسيميني مسلما فتغالبت وقلت سلمت من عقابه
ورزقت في شعبة الاسلام فقلت هذا نون ولا تحرقه بنان فاذا هاتفت يمتني ويقول يا يحيى
سميتك مؤننا فامنتك من عذابه وسيتك مسلما قد سلمت من عقابه ورزقتك شعبة الاسلام
وهو نوري وانا اسقي ان احرق نوري بخاري **حكاية اخري** قال عبد الواحد بن زيد
قا فلامن طرسوس لي جبل كاتم فدخلت شعبا من شعابها اذ سمعت صوتا اخزني فاستعرت
الصوت فرائت شيخا مقطوع اليدين والرجلين اغمي اصم وهو يقول آلهي سيدي ومولاي
متعتني بجوارحي حيث شئت واجذتها حيث شئت وتركتني حسن الامل فيك يا اباي يا وصولي
فقلت في نفسي اي بر عليك من ابيه واي وصل وانت بهذه الحالة فقال ليك عني يا بقال
اليس ترك علي قليلا عرفه ولسانا اوحى وان ذكره فهو نعيم الدارين جميعا فقال ففارقته
وبكيت كثيرا **حكاية اخري** اوحى الله الى موسى بن جبريل عليه السلام يا بن عمران لو ان النفس لم
قلتها عرفتني ساعة في عمرها لاذ قتل العذاب المليم ولكن عفوت عنك لانها كانت مشركة
فصل في الاشعار اما المؤمنون قوم كرام اخوة الدين بينهم رحمة دينهم كد الجحيم
ليس بعضا لبعضهم عداء وهذا الصواب الضار نطقا وبما في يديهم بديلا واما يوم
يخشرون من النار امان في الجنان جزاء قال عبد بن الحرث يوم بدر
فان تقطعوا رجلي فاني مؤمن ارجي عيشا من الله عاليا والبسني الرحمن من فضله
بثوب من الاسلام عني المساء ويا **الف** حرمه المؤمن فاقت حرمه البيت الحرام

وله العزاز في الدنيا ودار المقام وهو على عند مولاه واملاك الكرام
والذي يؤذيه اذى فيه خلاق الانام **اخر** وترى المؤمنين في الدنيا عزيزا مستقرا
منه لا يخرج من ذل ولا يطلب عناء ونراه من جمع الخلق طرا مستخيرا ثم بالطاعة
وبالخير ما **بجلب في المحبة بساط** الحب سبعة حب شهوتي وحب شفتي
وحب نسبي وحب بسبي وحب رباني وحب ايماني وحب اصلي فالشهوية حب زلخا
ليوسف قوله قد سغفها حبا والسفقتي حبا لابي له ولاد والنسبي حب يعقوب يوسف
والسبي حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشه من اغنيها والاياني حب العبد لله ورسوله
والرباني حب الله للعبد قوله صلى الله عليه وسلم حببت الله لقلوب علي
حب من احسن اليها **بساط آخر** لا خير شجرة بلال من ولادة صديق بلال ولا غل بلا عسل
ولا نافع بلا مسك لا خير سبيل بلا حبيب ولا نفع بلا قبيح ولا نفع بلا
ولا حب بلا قرب **بساط آخر** من ادعى ربعا من غير ربيع فهو كذاب من ادعى حب الحب
ولا يعرف بالطاعة فهو كذاب من ادعى خوف الله ولا يترك المعاصي فهو كذاب من ادعى حب الله
ولا يجالس المساكين فهو كذاب من ادعى حب الله ولا يسكن من البلى فهو كذاب **بساط آخر** الحب
اربع حب فرض وحب نفل وحب مباح وحب محظور فالفرض حب الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنفل حب الله والولد والمباح حب ما لا يفسد المحظور حب الدنيا فانها راس كل خطيئة
بساط آخر قيمة القصور بلباها وقيمة الرجال باللباها وعز العبيد بارباها وفخر الاحبة
باجبارها وللشاعر معناه فلا تحقر نفسك انت جديها فكل امرئ يصوب الى من يحاش
فصل في الحكمة تاول الآية قوله من الناس من يتخذ من دون الله اند لها
يحبونهم كحب الله الاية قوله انما يحبونهم كحب الله فيهما قوله ان احدهما يحبون
الله محبتهم للاصنام والله يحبون الاصنام كحب المؤمنين لله ثم قال والمؤمن امنوا استجاب
لهم من الجحيم والحيين هذا يحب مصوغ وهذا يحب صانع هذا يحب مخلوق وهذا يحب حافظ

والمؤمنون يحبون الله

والمؤمنون يحبون الله

هذا يحب جادا وهذا يحب جادا فاشقان ما بينهما **آخر** الكافرون يحبون عبودا
يروونه والمؤمنون يحبون الله ولم يروه بل احبوه باثار قدرته وسوا هدر بوبنته فهذا
الحب يكون أعجب بالشوق اشتد والغلب فلماذا قاله والمؤمن امنوا استجاب الله لبعضهم
لوان البحر اصبح لي مبادا ووجه والفرات وكل واد ونبت الارض اقلاما جميعا
اعين به على ذاك المداد وعنت فخلدا اليك اسكو واكتبه يوم السناد
اذا لم استطع احصى الذي في من الشوق المبرج في الفواد محبة الكفار لاصنامهم **فصل**
يحبون اصناما كثيرا ومحبة المؤمنين لربهم وحب لا يشرك في محبة اصنامهم وفي ذلك يقول
لي في الحب مذهب ارتضيه وهو انك سبي يرضيك يا احب الشريك فيك ولا
اطع ان يرام في شريك انما الاشتراك في المحبة شرك فاعلم ان ذاقه يكتيك
هكذا مذهبي كل فيه مثل واعز حق الجبيك يديك **آخر** وحقق انظر في اسوفا
بعين مودة حتى اراكا وفي الاجاب محض يوجد واخر يدعي معه اشتراكا اذا
استملت ذنوع في خرد ثبين من بكاء من تباكل المؤمنين بين نار الاشتياق
ونار خوف الفراق فالمحبة اشتد حينئذ والمحبة في معناه قول الله لا تقضي الله بيننا ونقرا
ان طعم الفراق حمر المذاق لو وجدنا الى الفراق سبيلا لأذقنا الفراق طعم الفراق
الكافر يتبرأ من عبوده اذا اصابه مكروه والمؤمن يحب الله في الاحوال كلها اساءة لم
نفعه ام ضرر وفيه قول بعضهم ايمان ليس يمان ولا عذبي يد وامن نال من قلبي مناه
ماله حد الكافر اذا وجد مراده شئ عبوده والمؤمن اذا وجد عبوده ترك مراده
فصل والله لو انك توتجني بناج كسرى ملك المشرق ولو باموال الورى جذت في
اموال من باد ومن قدتي وقلت لا تلتقي ساعة احببت يا مولاي ان تلتقي
فصل في اشفاق المحبة من كلام اهل الله اعلم ان المحبة والحب اسمان بمعنى واحد الحب
والحبيب المحب واحد وقال بعض اهل الرسا المحبة اسم لصفا المودة لان العرب تقول لصفا

التكرار

الاسنان ونضارته حجب لاسنان والجباب حبة نقيضها، وقال بعضهم هو خوذ
من قولهم جباب لان جباب لما معظه والعرب يقول جبابا ان تفعل كذا وكذا انما يتك
بفتح الحاء فكانه قيل للحجب حجب لانه غايه معظم ما في القلب من المهمات وقال بعضهم شفاقة
من اللزوم والنبات الذي لا يبرح معه كقالي حجب البعير اجابا بانو حجب وهو ان يترك
فلانيور قال ابو عبيدة قوله حجب حجب اجزالي لصفت بالارض وقال بعضهم هو خوذ
من التعلق لان العرب تسمى القرط حجبنا قال الفايدي نبت الحبة النضاض عنه مكان الحبة
يستعمل السرار وقيل هو ما خوذ من الحبة بكسر الحاء ومن يزور الصحا وسمى حجب حجابا لانه
الحقيق والحجب والحجب واحد كما لعم الغمر والبسود والسود وقال بعضهم هو ما خوذ من الحبة
هو الحبابه لاجل انه يسكن فيه ويستوفيه وهذا ما عليه اصل العربية **فصل في الاخبات المحبة**
قال سحناء الحسن الاشعري المحبة هي الارادة وقال ابو العباس القلانسي المحبة صلة الارادة
صفتا خري قال ابو الحسن ما احب اراذ وما اراذ احب وقال ابو العباس يعبرون بحب لا يريد
على وجه وقال ايضا محبة الله ايمان له وقال ابو الحسن هي اوصاف صحة الايمان واذا قلنا
ان العبد يحب الله يحب تعظمه واجلاله والايمان به واسد حجت المؤمنين اي حجت ايمانهم وانما هم
عليه والذي يدل على ان المحبة ارادة قولهم اريد ان افعل واحب وارضى انا كل ذلك يعني
واحد **فصل في الاخبات المحبة** ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم اضياف من البحرين فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بوضوئه فبادروا اليه ووضوئه فسر بواضه ما ادرکوا وما انصب منه في الارض
فسموا به وجوههم ورؤسهم وخدودهم فقال لهم ما حكمكم على ذلك قالوا اجابا كل لعل الله
ان يحبنا ورسوله ان كنتم تحبون ان يحبك الله ورسوله فحافظوا على ما طلب خصال صدق الحديث
واداء الامانة وحسن الجوار فان اذى الجار يوجب الحيات **خبر لقي** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من كن في فيه وجرد طم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه ومن كان تحب المرأة
لا تحبه الا سب ومن كان ملتقى في النار راجبا اليه من ان يرجع الكفر بعد ان نقض الله صميمه

خبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك للنبي يعني يصتم **فصل في كلام المتصالح في المحبة**
سئل ابو يزيد عن المحبة فقال استقلال الكثير من نفسه واستكثار القليل من جيبه سئل الثوري عن
المحبة فقال هتك الاستار وكشف الاسرار وسئل بعضهم عن المحبة فقال بذل اليهود والمجوس
ما يساء وسئل الجنيدي عن المحبة فقال دخول صفات المحبوب على البدل من صفات المحب ساء
الي معنى قوله فاذا احببتك كنت له سباعا وبصرا وسئل الخواص عن المحبة فقال محو الارادات اخراق
الصفات وقال آخرون موافقة الجيب المشهد والمغيب قال صاحب الكفاية فيها فرزنا للالفاظ كتابا
مرسوما بكتابة الفاخر والفاظ الوعاظ واسبعنا الاقاويل فيه **فصل في الاخبات المحبة**
اعلم ان المحبة قلبا مولى الصادق كالحبة اذا وقعت في الارض فنبتت لها سبع سنابل
لكل سنبل ما يحبته قال الله والحبة والعصف والريحان وقال الله فالتق الحبة والنوي
اصل النبات والسابل فذلك الحبة اصل الطاعات والعبادات اجمع اعلم ان الحبة لا يلقى في كل
ثم قراح وانما يقصده الاقرحة الطيبة والبقعة الزكية والسبعة مبعوث ابدام عطلة سرمد فذلك
قلب لكافر فوالله في ارض سبعة وقلب للمؤمن ارض زكية قال الله والبلد الطيب يخرج نباتا
باذن ربه وصاحب الارض اذا اراذ بالقاء البذر فيها يتجملها وينظفها ثم سقيها ونزويها
ثم يبورها وتقبلها ويحمل اسافلها اعاليها فان كان فيها حجارة وعظم او خرف نخاع منها
وتخلل عنها ثم ياتي بالبذر فيجمعه في حنجر ويبدد فيها على قدر نظن ثم يتعاهدونها من الطيور
والوحوش والتنوير والتشوش حتى يخرج طاقه خضر فيسنبل فذلك الله سبحانه وتعالى اذا
اراد ان يجعل عبدا من عباد من جملة اهل واداء حصص من قلبه الشرك والشك والرياسة
ثم يسقيه بما التوبة والندامة والانابة ثم يبوره بسحابة الخوف والرجا حتى يصير باطنه
كظاهره وظاهره كباطنه فان كان فيه شيء لغيره تخله ونقاء حتى يبقى القلب لينا طاهرا زكيا
لطيفا ثم يلقى فيه بذرا المحبة من يد القدرة ويحرسه بعين الكلاية اليه ان يظهر ثم يسنبل سبع
سنابل لحدوها الجوع والظما والثالثة الخول والضنا والسابعة السهر والسفا والرابعة الصم

والعالم والخامسة المحي بالهلا والسابعة النوح والبكا والسابعة النوح والبكا والسابعة النوح والبكا
 المنى والضايورث الصفا والسقايورث اللقا والسقايورث اللقا والسقايورث اللقا
 والبكا نورث التقي والسقايورث البقا **السبيل الاول** الظاهر هو ما قال ابو زيد في جوابه
 يحيى بن معاذ وذلك انه كتب الي ابي يزيد سكرت من كرم ما شربت من كاس حبه فكتب الي ابو زيد
 في جوابه سكرت وما شربت وغيرك قد شرب بحور السموات والارض وما روي بعد ولسانه خارج
 ويقول هل من فريد وفيه الحضرمي عطش دائم وشرب في ام كلثوم فزيد في عطش وفيه
 قال ابو نصر السراج يا حبيبنا محله في القواد كحل السواد عين السواد قرنه شارب ثم لولا
 لما قيل قرب والبعد فانا ظاهري اليه وبشرته كلما زيد والظلم يزداد قلت زدني الظلم
 وزدني شرا يا انا بالشرب والظلم مقنن مستفاد كظلمنا لشرنا او عطشنا كظلمنا مقنن
 يا مراد المراد انت مرادي كبتني لو وصلتني بمراد جل قلبي عن الوداد وكن بدو هذا
 المقام كان الوداد قال جنيد دخلت على السري السقطي يوما وهو متروك وكنا جالسين
 فنظرت الي جسده وكان جسده جسد سقيم ذنوب مضنا كاجده ما كان فقال لي انظر لاجسدي
 هذا لو سئلت ان اقول ان ما بي من المحبة لم اقل وكان وجهه قد احمر وكان اصفر اللون ثم انشأ
 يقول ولما شكوت الحبت قالت كذبتني فالي اري اعضاءك كواسيا الى اخوة وقال السقطي
 ذاب ما بغواذي بدني وفواذي ذاب ما في البدن اقطعوا وظلوا شتم صلوا كل شتم فيكم
 عند حسن **السبيل الثاني للشفقة والمحبة** ما استقى خذو دم ان كان مثل الكرم
 في المجينا يشقون هذه الدنيا يحرم لا يدركون به دنيا ولا دنيا **السبيل الرابع للصبر والعزم**
 وهو ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المحبة فقال صم بكم عني وقال النبي صلى الله عليه وسلم حبك الشئ في صم
 وقال الشاعر اخذ الهوى لمسا معي فاصفها فيقتطع طرق الهوى حيرلن **السبيل الخامس للشفقة والمحبة**
 وقد قل لسمعون بم قرنت المحبة بالبليه فقال لا يدعي كل سفله محبة وقال الشاعر
 دع الحب تصلي بالاذى من حبيب فكل الاذى من حبيب سرور غبار قطع الشايق بين ربا

السبيل السادس
 في بيان صفات
 المحبة

اذما تبتلا انا رهن ذرور **السبيل السادس للشفقة والمحبة** فكما قيل لو كنت ابكي على مقدارهم
 ملأ دموعي سهل الارض للجليل **آخر** بكتك حتى قيل قد يرق البكا ويختل حتى قيل
 الفحين ورقت دموع العين حتى كانتا دموع دموع كاد دموع جفون **السبيل السابع**
للسلاحي الفناء فهو كما قال السلي وزه قاي فنا قاي وزه قاي وجدتك انت
 محوت اسمي ورسم جسمي سلبت عني فقلت انت **آخر** افنت كل بكلك هذا جزا من محبة
 ما عجزتني عن خطابك فاكللني جوابك **فصل في مبدل الحب** الحب سقفت غايته اللذنه
 واسف نهائيه التلذذ من ذا قد عرف ومن عرفه الف ومن الف وصف وزه معناه يقول الشاعر
 الحب كالموت يغني كل ذي شغف ومن تطعم اؤذي به التلذذ في الحيات له ولي اصفوا
 محبتهم لولم يحبوا لما تناولوا لا تلتفوا **آخر** من كان لم يدبر محبة وصفت له ان كان
 غفلة او كان لم يجد الحب اقول طوبى واخر مثل الحرات في الاحساء واكبر سلفي عن
 يا من ليس يعرف ما اطيب الحب لولا انه نكدر **آخر** طمان خلوت وتر ليس بعد له في خلق
 ذايقه من ولا شهيد **فصل في الاسرار** المؤمن وان عصي بولا فانه محبة لا يمانه بولا
 قال الله سبحانه وبحبونه والله اكبر ان الحبة ثم يعاقبه او يعاقبه وزه ذلك يقول الشاعر
 حتى لا يمنع من عتبه وان آتي ما يوجب لعقبا **آخر** يروى ان ابيليس قال اي رب اني عبدك
 يحبونك ويعصونك وبغضوني وبطعنوني قال الله معصيتهم لا مغفون وبغضهم كل مغفون
 لك مغفون بحبهم لي ونال ان الله قال جنتهم كفان لعصيانهم اياي وبغضهم لك كفان
 لا اترك **آخر** قال يحيى الهى احبك لانك آله واخافك لاني عبد فلك حتى ولي خوفه وارحمي لرسنت
 لضعف العبودية وان سنت لكرم الربوبية **فصل في حكايات المحبين** ارحم من فانك
 سمعون وموئلكم في المحبة في المسجد اذا جاء بطر ضعيف فزب منهم ثم قرر فلم يزل يدنو حتى جلس
 بين يديه ثم ضرب بسفان الارض حتى سال من الدم وعن الحسن البازي روى عن النبي قال
 كنت مع جماعة في مسجد ببغداد فكلوا في المحبة فكلنا ثم ما نقولون ثم دق الكلام حتى

بما اريد ان

دعوتك داشتن

ما كنت لهم قليلا ولا كثيرا فاذا القناديل ضرب بعضها ببعض فانكسرت وعزى على
العطار قال مرت بعباد ان يلكفوني بمزوم فاذا الزنبور يقع عليه فتقطع من لحمه فقلت
الحمد لله الذي عافاني ما ابتلاه به وفتح من عيني ما انطق من عينه قال فيينا انا اردد للملح
اذ صرع فيينا هو تخط اذ نظرت اليه فاذا هو متعدي فقلت مكفوني بمصرع متعدي بمزوم قال
فما استتمت حتى صاح لي وقال يا تكتلف ما دخولك فيما بيني وبين ربي دع بغيري يا يسا
ثم قال وعزتك وطلائك لو قطعني اربا اربا او صبت علي البلاء صبا ما ارددت لك الاحياء
وعن الكفاي قال دخلت البادية فرأت فقيرا ميتا اذ هو يطعم فقلت له انبجي وانسي
فقال هكذا محبوب الرعي **فصيرني الشجر النظيم المحبة** وقل المحبة بحار مغرقة ونيل
مغرقة فاهل المحبة قايون مع الحق على قدم واحد قد غرقوا وان تآخروا حجبوا
قال الشاعر تجتد الجبا جادا مجتدة فيها الصواعق والحيات والاسد فان اخذت
لمينا خفت صاعقه وان اخذت شمالا راعى الاسد وان قدمت كان البحر معترضا
وان تاخرت فالنيل يرتقد **الحف** حكا لا سولي ويا منيقي قد اتعب الجسم وقد كرت
لوان ما بالقلب من حنكم بالجل الصلدة لقد هت **نشر** وقال اقل الجب هل للام
واخر هول الحام ابتداف مزوج بزاح وانهاؤه خروج الارواح فاحت نطق الحج
وخانت غرق في الحج **نظم** الجناول يكون لاجبة قاتل به وشوقه الا قدا
حتى اذا افتتح الفتى لجج الهوى حبات موريات طاق كبار واذا نظرت الى المحبة عفت
وبدت عليه الهوى آثار **الحف** ان المجتدين صرعي في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون
كم لبوا والله لو حلف الاحباب انهم سكرى من البين يوم البين ما حنوا اليه
وكل جبال اصحاء فرحة وحبك مائة سوى محكم الجند **مجلس في الافتحار**
والفرج به بساط اعلم ان اهل الافتحار على اصناف مفتخر بالنار ومفتخر
بالانهار ومفتخر بالدار ومفتخر بالاجار ومفتخر بالدرهم والدينار ومفتخر بالملك الجار

فالداحي افتخر بالنار ابليس اللعين فقال ما خير منه خلعتني من نار وخلقته من طين والذي
افتخر بالدار والانهار فهو فرعون وموقوله يا قوم اليس لمكم مصر هذه الانهار تجري
من تحتي اقلا تبصرون والذي افتخر بالدار وهو قارون قال انما اوتيته على علم غدي
والذي افتخر بالاجار هو عبدة الاوثان قالوا انا وجدنا الله والنايا انا ومثله ابا اناء
والذي افتخر بالدرهم والدينار فهم لاغنياء البخلاء وهو قوله عن اصداء خوين انا اكر للآخر
ملك لا واعز نفرا والمفتخر بالملك الجبار الذي قال لكتا هو الله زني ولا اسرك بزي احد
فكل من افتخر من هؤلاء النفر بقي مع مفتخر فاللعين لما افتخر بالنار بقي معها قال الله كلد
السبطان اذ قال الانسان اكر لا قولنا لظالمين وفرعون اغرق بالمار لما افتخر به قال الله
فاغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون وقادرون لما افتخر بالدار يخسف قال الله فخنسنا
وبدان الارض وعبدة لما افتخر وابطا صامهم قال الله انكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهم انتم لها وارثون والذي افتخر بالدرهم والدينار قال الله يوم يحس عليها نار جهنم
واما المفتخر بالملك الجبار متعدي صدق عند ملك تقدر **بسطا اخر** فخر الملك بالمشيد
وفخر الوالد بالولد الرشيد وفخر البغي بالخدم والعبيد وفخر النساء بالطارق والتليد
وفخر المجت الملك المجيد قال الله لكتا هو الله زني ولا اسرك بزي احد **فصيل في الافتحار نشر**
قال دجالون لا يزال العارف ما دام في الدنيا متردوا بين الفخر والفقر اذا ذكر الله افتخر
واذا ذكر نفسه افتقر ثم انشأ يقول بالله فخرنا والله فقرنا **نظم** قد كان قلبي قبل
حبك فارغا وكان بود الناس لي وويلزح فلما دعا قلبي هو كمل اجابه فليست اراه عن
ودادك يبرح ربيت بفخر منك ان كنت كادبا وان كنت في الدنيا بغيرك افرح **الحف**
سروري بك ما رب مقيم ابد فذعوني لست ابغي غيرك احدا **نشر** قال بعضهم اني كم
اتردد في هذه الدنيا مبهوما وادور في سلكها مغموما انا ان لعيني ان يراك والنفس ان يراك
نظم نجت ما غبت عن خيري فجد يوصلني الي سروري وميت لما نأيت عني وكان في

حيثي لشوري **نشر** وكان من دعاي ذي النون يا جيب التابين ويا سرور العابدين ويا قرة
عين العارفين ويا انس المتقدين ويا حرز الهاكبين ويا ظمير المنقطعين ويا من خلت اليه
افئدة الخافين **نهر لقي** قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كفي لي عزابا ان اكون لك عبدا
وكفي لي فزابا ان تكون لي ربا اني انت كما احب فاجعلني كما تحب **نهر لقي** وقال ذو النون
ليس فخرى بآدم باقى من ذريته ولا بهزيلة من امته انما افخارى لمن قدرته اذ ليته
ودبرته من مديته حين قال لانه انا الله لا اله الا انا اس كان آدم وموسى وعيسى ومحمد صلوات
الله على نبينا وعليهم **فصل في حكايات المفتخر بالله عز وجل** قال وهب بن منبه رايت ست نفر من
الصبيان افخروا وتكلموا بالحكمة فقال اجدتم الله ربي فمن اعزني وقال انا الاسلام ديني
فمن اكرم مني وقال انا الله ربني فمن اسرف مني وقال الرابع الكعبة قبلتي فمن اهدي مني قال
الحاصل القران بضاعتي فمن اغنى مني وقال السادس المؤمنون اخواني فمن اقوى مني **حكاية اخرى**
روي يالم صاحب ذي النون قال قال ذو النون يوما يا سالم الا احدثتكم بحديثي نعم يا ابا الفضل
قال كنت اطوف ببیت الله الحرام اذ نظرت الى شاة الطواف احسن الناس جمالا عليه ذرعة
من الصوف وهو يقول يضحك سيدي ومولاي هذه خبطة من افخز بغيرك انيس سواك فكيف
خبطة من ليس له معبود سواك ولا محبوب ظاك ثم اخذ يخطو فرمته بعيني وسلمت عليه وقال السلام
فقلت له جيبني ثم ضحكت وعلى من افخز لمعبودك ومن هذا المفتخر بغير الله عز وجل فقال لي
اما تنظر الى الساب صاحب الجيد والعمدان والحكيم فنظرت فاذا انا بساب بين يديه غلمان وخدم
وعليه زار من دفي صرثرته عليه وهو يخطو وسحب الى ان على الارض سحبا فقلت من هذا
جيبني قال هذا عبد لا يمر مكة فانه نظرت اليه باعتم على هذه الحالة فاعجبته نفسه ما افخز بطوبى
مولاه فقلت نفسي هذا يخطو ويعتخر بعبودية امير مكة ولا افخز انا بعبودية ملك السموات والارض
فلا اعجب نفسي انا له عبد قال ذو النون فدوت من الساب الذي زعم صاحبه له عبد لا يمر مكة
ثم قلت له يا هذا كم بين الخطرين انت تخطر وانت عبد لا يمر مكة وهذا يخطو وهو عبد ملك السموات والارض

ومولاي مولاي لاك فاخرجني يتقدم من مواحق بالخطر منك قال ذو النون
فرايت واثقة الساب وقد تغير لونه والكبر نشاطه ثم قال للمساب اني لا اقدم
فديتك وانت اجل مني طوباي لو كنت حاكك وكانت فرجة خطرتك كفرجة خطرتك
ثم قضى طوافه ومضى قد اكسر نشاطه فكس راسه وقد علمت هذه الكلمة فزوج لي
مولا واستوى نفسه منه وتصدق بكل ما ملكه ولبس مدرج من صوف واقبل
الي البيت يوم الثالث قال ذو النون فلما رايته عرفني ولم اعرفه فقال يا شيخ
اما تعرفني قلت جيبني ما انكرك قال انا الذي بالامس كنت افخز بعبودية امير مكة
وايا اليوم افخز بعبودية آله السماء افترى الله يقبلني بعد تلك الذنوب العظام
فلت ايس يا جيبني قلت جيبني ايا ما علمت انه يدعو المذنبين فكيف بالمقبلين
اليه فاخذني اليه فانه يقبلك على ما كان منك فقال يا نعم طيبت قلبي فقد كاد
ان تصدع فخر اكل الله عني من واعظ اخرا ثم مضى قال ذو النون فلما كان من اليوم
السابع وايا على الخوج لو انا نعلم قد وانا في فقال يا نعم اجر كل الله بالساب
الباب فقلت له الا ترى اني قال لي نصيت معي حتى دخلت الى حجرة له فاذا هو
مسبح واذا وجهه كدانة الترفسالت عن حاله فقلت له انه انصرف الى حجرة وعلى
يده الى عنقه ولزم محرابه ينوح على نفسه فلما كان في هذا اليوم اصبنا في محرابه
ميتا قال ذو النون فاصلحنا امره وشهدت جنازته فلم يبق علة رجل وامرأة
وصبي الا خرجوا للتسبيح جنازته وكثر البكاء عليه فلم اريو اكثر بكاء من ذلك
اليوم قال ذو النون فرايت في تلك الليلة في المنام كأنه جالس في بستان وعليه ظل
وعلى راسه تاج فلما رايته قام واستقبلني وجعل يخطو فقال يا نعم شأن من الخطر ان
قلت جيبني ما فعل الله فسمعت يقول ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليق يقدر **حكاية اخرى** كان ابن السماك وذو النون عند رابعة فدخل عتبة

الغلام وعليه قميص جريد وهو يتختر في مسيئته فقال احدهما يا عبته ما هن المسئيه
والتختر قال فلم لا تتختر وانا غلام الجبار وسقط مخنيا عليه قال فقلبناه
فاذا هو ميت فاصلح من شأنه ودفن قال مذهب السماك رايته في المنام بعليام
فقلت له يا عبته ما فعلت بك قال قلبي في الساعة التي خلت انا غلام الجبار فقال
يا غلامى تبوا في جنتي حيث تشاء ثم قال لمثل هذا فليعمل العالمون **حكاية الغر**
وكل من معروف في الكرحى كان مسيئ في بعض الطرق فاذا بجنايب تتأد بين
يدي انسان وعليه ثياب يابج وبين يديه المطرقون يطرقون ويقولون ايكال اليك
فقال من هذا قال خادم امير المؤمنين فاخذ معروف في يتختر وتقول طرقتوا طرقتوا
لخادم الملك الجبار **حكاية اخرى** وراى فتح ابن بخرق الموصل امير المؤمنين على من طالبه
في المنام فقال له اوصني فقال احسن تواضع بالاغنيا الفقراء طلبا لما عند الله وحسن
من ذلك تيمم الفقراء على الاغنيا تقديما عند الله فقال يا قد كنت ميتا فصر
حيا وعن قليل تكون ميتا عنق بدار والغنايت فاين بدار البقاء ميتا تمسك كفا
ولا اصلع الا فتخار يا به عز وجل ما قال الله اجترأ على صرا لاخوين كانا بنى اسرائيل
قوله واصبرهما ثم سارا جليلين الى قوله لكتنا هو الله ربه كانه يقول ان كان فخرى بالملك
فخري بالملك ان كان فخرى بالمال فخري بذي الجلال ان كان فخرى بالبعقار
فخري بالفقراء ان كان فخرى بالعلمان فخري بالرحمن وليذكر لواعظ طرقات قصتها
وهو قوله في سورة الكهف واصبر لم سارا جليلين جعلنا لاهدما جنين من اغصاب
ونه معنى ذكرهما ورد قوله قال قائل منهم لانه كان لي قرين الى قوله الجحيم ثم قال المثل
هذا فليعمل العالمون فليصل المصلون فليصم الصايون فليجتهد المجتهدون فليتق الله
اذلك خير نزل لا يعنى به الجنة ام شجرة الرقوم انا جعلنا هاهنا فتنة للظالمين وكذلك قال
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والنبوة الملعونة وقتلهم انهم يتعجبون من كون

شجرة اصل الجحيم ثم قال طلبها كانه رؤس الشياطين فان قيل فما لكفار لم يروا الشياطين
فكيف وقع لهم التنبية فالجواب ان المعصود ما وقع عليه التعارف من الكفا فاذا قيل فلان
سيطان فقد علم فلان خبيث قبيح ومنه قولهم تسيطان اذا نجبت كما قال اتقلى
والمرية نضاجي ومنه زرق كانياب غوال ولم تر الغول قط ولا انياها ولكن
العرب اذا نجبت المؤمن شئ بالاعول واذا نجبت المذكر شئ باليسطان وقد قيل يونس
بالين قبح المنظر شئت به يقال له الا شتر ذو الشيطان وليس ذلك المعروف عند العرب
وسل الشيطان ضرب من الحيات قباح وقد قيل جبال سود سميت العرب شياطين فلماذا
قال كانه رؤس الشياطين فانهم لا يكون منها فاليون منها البطون او من النار
وجمها او من النار وجمها المذمة من النار وزقومها او من النار وغسلها
او من النار واغلاها او من النار وانكاها او من النار وحياها او من النار
ودكاها او من النار والحدود فيها او من النار وتبديل الخلود فيها او من النار
ثم او من النار كيف الخلاص منها نفوذ باق من سوء القضاء ودرك السقاء وذكر النار
شديد فكيف النظر اليها والنظر اليها شديد فكيف الدخول فيها والدخول فيها شديد فكيف
الخلود فيها والخلود فيها شديد فكيف التزاق معها **حطبا النار شياطين يوشخ وكلو**
ونشا عاصيات طال من العويل مجلس في ذكر الله وصفه المذاكرين
قال الله فاذكروا الله كذكركم اباكم او اسد ذكرا اعلم ان فينا ويل من الله اقاويل
وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يذكرون آباءهم في كل مشعر وموطن فتقول الرجل منهم
صنع آباي كذا وكذا وكانوا يصلون الارحام ويفعلون كذا وكذا قال الله فاذكروا الله
كذكركم اباكم قال ابن عباس كما اذا ذكرنا بوك بسوء تغضب فكذلك غضب اذا ذكرنا بسوء
او انتمك مجازي فاعضب وقال عطاء اول ما يتكلم الصبي بانه فامر واكذلك اسد ذكرا
وقيل قوله كذكركم اباكم ان الالباء لا ينقطع ذكرهم كقولك فلان بن فلان فذكر الالباء دايما غير

غير منقطع لا يكاد تذكر الا مع ذكر الله فذكره لا يثني من اجل خلطته فامروا ان يكون
ذكر الله كذلك واستدواؤهم كما قال بعضهم وذكرني لكم بالخير والله دايماً وسوء
ايكم لا يزال يزيد وقيل كان يقول انك تذكر احسان انبيك ايكم تذكر ايها الاحسان
ايكم لا تقدم فاذا ذكرته كما تذكر آباءك وقيل هو الذي وجد اباك والي في قلبك جنتك
فذكروني النعم اوله **بساط** الذكر على سبعة انواع الاول تعريض وسؤال كما قال صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول من سفلته ذكرني عن مسئلتى اعطيتة افضل ما اعطى السائلون سورة مغل
اذا اثنى عليك المزيوما كفا من تعرضه النساء وان ذكرته بغيره وصاحبه ما زال دوا المذكر
فرط حبه فيعجب من غيبته الذكر في الوجود واعجب منه غيبته الوجودتان وغيبته عين
الذكر في القرب والبعد والبال في ما جاء وصاحبه يقول شئت فيك فلم اجد يد المسكين
وطال فيك لا غيب على فكر ناديت ذكرك والظلمة عاكفة فكان يا سيدي حالي من البئر
يا من اذا قلت يا من لا نظرم في فعله قيل يا اصدق البشر والايح ذكر كلف وشعب
وصاحبه يقول حتى متى انا مكروب بذكركم اسمي المصيح صياداً بنا كلنا طامس شريح محبوس
ولا اسماكم ابدا ولا اري كبر هذا الحب منكسفا ما زلت بعدكم اهدى بذكركم
كان ذكركم بالقلب قد رضعنا واني من ذكركم وصاحبه يقول الذكر يطعنني والوجود
يقطعني ولقي ينح عن هذا وعن ذاك فلا سرور ولا سرور حسي فواد اذا
ناديت انا كما والسادس ذكر مداواة وصاحبه يقول والله ما خدرت رجلي ولا عذرت
الا ذكرتك حتى يذهب الحذر ولا ذكرتك المحي يلقني الا ويكشف عني السقم والضرر
والسابع ذكر اشتياق وصاحبه يقول ما شرب ان لسانى ولا قلبي من ذكرك يوما خلا
وان لي حكى بني هاشم يحيى في الاول فالاول **بساط آخر** ان الله يحضر الذكر
من بين سائر لطاعات بآربعة اشياء الامر بالامر بالامر الذين يذكرون الله الآله
والثاني ذكر الله بآربعة اشياء وذكر الله بآربعة اشياء وذكر الله بآربعة اشياء وذكر الله بآربعة اشياء

والمرابع امن بالكثير فقال الله اذكروا الله كثيرا **بساط آخر** ان الله تعالى اربعة اشياء اكبر
الحجة والاعذاب الرضوان والذكر اما الحجة فقال وللآخرة اكبر درجات والاعذاب
فقال الله وللعذاب الاخرة اكبر ولما الرضوان فقال الله ورضوان من الله اكبر ولما الذكر
فقال الله ولذكر الله اكبر وذكر الصالحين رحمة وذكر الاوليا اكبر وذكر الاوليا اكبر وذكر
الانبياء اكبر وذكر الانبياء اكبر وذكر المرسلين اكبر وذكر المرسلين اكبر وذكر الله اكبر وذكر
العبد لله اكبر وذكر الله للعبد اكبر وصل في معنى قوله ولذكر الله اكبر قولان احدهما
ذكر الله للعبد اكبر من ذكر العبد لله والآخر ذكر الله اكبر لانه يعوض العالم على جميع غلته
ويعوض الذكر له بذكره آية فحفل بواب الذكر فقال الله فاذا ذكرته اذكركم بريد
فاذا ذكرته بالطاعة اذكركم عند قيام الساعة فاذا ذكرته بالعبادة اذكركم بالافادة
فاذا ذكرته بالتوحيد اذكركم بالتأييد فاذا ذكرته بالوفاء اذكركم بالصفاء فاذا ذكرته بالتصدق
اذكركم بالتحقيق فاذا ذكرته بالندامة اذكركم بالكرامة فاذا ذكرته في بعرفة اذكركم بغفرته فاذا ذكرته
بالنعمه اذكركم بالحجة فاذا ذكرته بالمدح اذكركم بالرضا فاذا ذكرته بالصبر اذكركم بالاجر فاذا ذكرته
بالافتقار اذكركم عند الاضطرار فاذا ذكرته بالاستغفار اذكركم بالمزار فاذا ذكرته بالزهادة
اذكركم بالزيادة فاذا ذكرته بالتحاشة اذكركم بالمساهدة ومن ذكرني لي كنت له عوضا من
الكل ومن كنت له فلا يكون كله ان شاء الله **بساط آخر** ان الله تعالى اربعة اشياء باربعة
اشياء علق الوفا بالوفا فقال الله او فوا بهدي وفا بهديكم وعلق النعمة بالنعمة فقال
فاضبحوا يفسح الله لكم وعلق المحبة بالمحبة فقال الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وعلق الذكر بالذكر فقال الله فاذا ذكرتم **بساط آخر** الذكر سبعة ذكر العينين وذكر
الاذنين وذكر اللسان وذكر اليدين وذكر البدن وذكر القلب وذكر الروح فذكر العينين
العبرة والبكا وذكر الاذنين الاستماع حسن الاصغاء وذكر اللسان الحمد والشكر وذكر اليدين
البدل والعطاء وذكر البدن الحمد والوفاء وذكر القلب الخوف والرجاء وذكر الروح التسليم والرضا

بساط آخر المذكورة القرآن على اقسام ذكر فعلية وذكر لسانية وذكر قلبي وذكر خفي وذكر
 سرية وذكر جري وذكر لوجي وذكر توراتي وذكر فرائدي وذكر صلوتي وذكر
 توحيدى وذكر بياني وذكر تفكري وذكر وعظي فالعقل توراتي فاذا ذكره اذركم واللسان
 قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله والعقل توراتي والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
 انفسهم اذكروا الله والحفظي صلوتي خدي ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه عني واحفظوا
 والسرية قوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم بمعنى الشرف والجزية قوله ذكر من عني
 وذكر من قبلي ان الجزية واللوحى قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر معنى التوراة والوحى
 قوله يا ايها الذين نزل عليه الذكر معنى لوجي والتوراة قوله فاستلموا اصل الذكر معنى اهل
 التوراة والفرقاني قوله وانزلنا اليك الذكر معنى الفرقان والصلوتي قوله لا تليهم
 تجارة ولا بيع عن ذكر الله معنى الصلوة والتوحيدى قوله ومن اعرض عن ذكرى فليس له حصة
 وابيانه قوله من القرآن ذكر والذكر والتفكرى قوله ان موالا ذكر للعالمين والوعظي
 قوله فذكرنا القرآن من تخاف وعيد معنى عظة **فصل في الاخبار وحكايا الركب**
 حكى عن كعب الاجاره قال وجدت في التوراة ان الله يقول اذا كان الغالب على عبدك
 الاستغفار جعلت نعمة واذكرى فاذا جعلت عقوبة لذته في ذكرى اجبتى واجبته
 فاذا اجبتى واجبته رفعت الحجاب بينى وبينه لا يسترها اذا سئل الكائن اولئك كلاما مكرما
 الانبياء اولئك الذين لفا الارض باهل الارض عقوبة ذكرتم فصرفتم بهم عنهم **حكاية نوح**
 قال ابو محمد الانباري وصف لي ذكره بعض الجزاير فقصدته فوجدته في الكعبة او تحت حجرة
 فاخذ الرجل يحدثنى اذ جاء سبع ورأس بين ايدينا فلم اسع حتى وبس السبع وعرض على عضد
 عضة فاستلب منها ملك فيه م رجع وكان رابضا كما كان يحذاينا قال فغشي عليه وعلى فلما كان
 بعد ساعة افتنا فقال له ارحمتك بهذه الوبنة من السبع قلت اي فانه فقال ان هذا
 موكل بكما دخلتني فترة من الذكر عني كما يرى **حكاية اخرى** قال ذوالنون المصري

صحت زججانه اليه وكان مغفل الشكر وكان اذا ذكر الله ابيض فور وعظم فقلت
 يا هذا انك اذا ذكرت الله تحول لونه وانقلب عيناك قال فخطرت اليه ويقول ذكرنا
 وما كنا لننسأ فنذكر ولكن نسيم القرب يعمد وقيته فاحيا له عني واحيا له
 اذا الحق عنه مجزوعا قال ذوالنون فاطرق سمعي حكمة تسبى حكم ذلك الزجج فقلت ان
 الله عبادا قلوبهم بالاذكار تنجلي كما نجلي الاطيار في الاوكار لو فتشت منهم القلوب
 لما وجدت فيها غير حب الممت قال ثم بكى ذوالنون وانسا يقول فاذا كراصنا فامن
 الذكر حسنة وداؤ وشرف يعينان على الذكر فذكروا اليك النفس متمزج بما يحل
 محل الروح في طرفها يسرى وذكر علامتي المفارقة والذرى محل عن الاوصاف والوهم الفكر
 وذكر تعوي النفس منها لاني لها شريك من حيث يدري ولا يدري **حكاية اخرى** قال
 ابو زيد البسطامي يروى عن رايته في المنام كانه رفته الى السماء فاجتمعت على الملكة فقالوا يا ابا
 تعالى حتى تذكر الله عز وجل فقلت لسانه ليس رفعت لبا السماء الثانية والثالثة الى السابعة فقلت
 ليا ملايكته تعالى حتى تذكر الله فقلت لسانه ليس فقالوا لي متى لا تكون لسان ذكر الله فقلت حتى
 يستغل اهل النعم بالنعم واهل النجيم بالنجيم ويعطيني دقي لسان اهل السموات والارضين فاقوم
 بين يدي العرش بلسان الابدية في ابد الابدية واقول الله **حكاية اخرى** قال احمد بن
 لو ان رجلا له عبد مملوك يشتغل منه كل يوم الف درهم فتره متعطلا متبطلا عن تلك النعمة
 ما اراه يرضى بذلك كيف اذا راه بجنى جنانية يلحقه فخر لزمه الف درهم بطلان غلته
 وهذا اللسان الشايق الذي قسم الله لك لو تلووت كتاب الله عز وجل ونسخته لو تسكن
 او تستغفر كتبت بكنائة الف واكثر من الحسنات بلا حساب وذلك اسلم كره ارفع المعاش
 وما اعلم في الدنيا شيئا من المبيعات يستطاع سواها بالكلام ولا ناقة بقرى يستطاع
 سوا الجنة من رب العالمين بكلام او بقراءة القرآن وذكر رب العالمين والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر **حكاية اخرى** وكان ابو مروة مولى بني سلمة سار مثيلا لم يذكر الله عز وجل

من الالف

يقول

فرجع حتى سار فيه نذكر اسمه فلما بلغ منتها قال اللهم انك ان تثنى ابا فروة فاجعل ابا فروة
لا ينسك **حكاية اخرى** قال ابو بكر الكندي بينا انا وبعض سواحل البحر فقدمت
اليها السط فاذا انا بصيا دومة بنت له ومويصطاد السمك كان لفا اخرج السمك من
السكة نا ولها ابنته وكانت ياخذها وترمي بها البحر جردان تنظره وجهها فوال
ابوها يا بنته اضطادنا وانت ترمين في الماء فقالت يا ابيه اخذها فانظره وجهها
واسمعها تذكر الله تقول الله فلا احتيا ان اعذب شيئا يقول الله الله خبر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل شيء صفاته وصفاته القلوب كراسته خبر اخذ وقال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان خر طومة في قلبه بن آدم فاذا فكره زاع واذا نهى ان نعم قلبه خبر
وقال صلى الله عليه وسلم لذكرنا الغافلين كالمقاتلة الغار من خبر اخذ وقال صلى الله عليه وسلم
وجدت في بعض الكتب يا ابن آدم اذا ذكرتني ذكرتك واذا تركتني تركتني الساعة طيبة
لا تذكرني فيها عليك لك **فصل في كلام المشايخ والسما** الخراز عن الذكر فقال اذا
اراد الله ان يوالي عبدا من عبده فتح عليه باب ذكر فاذا استلذ بالذكر فتح عليه باب القرب
ثم رفعه له مجالس الانس ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم اجلسه على سرير العرش ثم رفعه
الحجبه ادخله دار القرار دانية وكشف له محل الجلال والعظمة فلما وقع بصره على المحل العظم
بقي هو بلا هو محسدا والعبد شيئا فانيا فوقع في حفظ الله وكلامه وبري من الدعاء و
آخر ما ذكرى يا ذكرى ما عار في ما توارى اي حلة اعدتها لمزاري ام اي بضاعة
اعدتها لجواري ام اي مطية اعدتها لجواري على ناري **آخر** مكانك من عيني قلبي
كلاما مكان السويدا والسواد واقرب وذكرك من نفسي ولم شقها الظبا
الذي من املال الزلال واعذب واعجب بيني وبينك انني ابر وتجنون ارضي غضب
آخر مكانك من قلبي هو القلب كله فليس شيء فيه غيرك موضع وذكرك زوجي بين جلدك بين
واعظي فكيف ترانه اتي غيرك اصنع اذا رمت ان اخذ الذي بين ابوي تكلم عن سرى حتى

الذي بين ابوي

وما الخلق ان كنت والله طايبا فما انا عندك اخضع **آخر** ذكرتك حتى كبرت
انسك الذي تو قد من نير ليز ذكرك في القلب **فصل في قوله لو تعلق الملقان** **آخر**
وعلى الشمال **فصل في قوله** ان الله يحانه وفيه نهضة اربع ايات من كتابه ان علينا رقبيا يكتب
علينا السيئات ويكتب لنا الحسنات احدها قوله ما يشاء ويثبت عن ابن عباس
يخواتم ما يشاء ويثبت يعني بدل الله من القرآن ما يشاء وينسخ ويثبت ما يشاء فلا يبرأ
ونه رواية ابى صالح لمحو ما كتب الحفظ مما ليس بالاسان لا عليه ويثبت له وعليه عن ابن جريح
يخواتم ما يشاء ان ينسخ وكان في معنى ويثبت عند لا ينسخ فكون محكم وعن الحسن
يخواتم جاء اجله ويثبت من لم يخجله والاية الثانية قوله له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ومنه الآية ثالثة اقوال عن عكرمة عن ابن عباس قال ملائكة
يحفظونه فاذا جاء القدر خلوا بينه وبينه ويحفظونه من اساء باذن الله وقال الحسن
عن امر الله عن مجاهد وقاد من ملائكة يتعاقب الليل والنهار من امر الله ان ياتي امر الله
فهذا قول وقال جرير عن الضحاك عن ابن عباس له معقبات من بين يديه ومن خلفه هم
السلاطين الذين لهم قوم من بين ايديهم ومن خلفهم يحفظونه فاذا جاء امر الله لم ينفعوا
فهذا القول من قامة القول الثالث ابن جريح قال هو مثل قوله عن ايمن وعلى الشمال فيعبد
فالذي عن ايمن يكتب الحسنات والذي عن الشمال يكتب السيئات يحفظونه ان يحفظون
عليه كلامه وفعله وعن الاعرج عن ابى مرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله ملائكة
يتعاقبون فيكم بالليل والنهار والاية الثالثة قوله الله اذ يلقى المتلقيان قال قتادة
هما الملكان قال مجاهد الذي عن ايمن يكتب الحسنات والذي عن الشمال يكتب السيئات
ثم قال عن ايمن وعلى الشمال فيعبد يعني قاعد مثل قدير وقادر وقيل فيعبد يعني يتعاقب
اكيل شرب وقيل فيعبدنا بت من قوله والقواعد من النساء قال يلفظ من قول الآية
قال عكرمة ما يلفظ بكلام من خيرة شرا لا كتب وقال الحسن وقاد فيكتب الملكان كلاما يلفظ

الذي بين ابوي

من جعل لاسية والاية الرابعة قوله وان عليكم لحافظين كراما كما تبين يعلمون ما فعلوا
قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه كلامه اخوان العرفايت والموت آت والساعة تقرب اليهم
مذهب النصارى وقصير والعريسير والحافظ عتيد والطوبى بعيد والسفر طويلا والزلو قليل
ثقل المرد ديق والرب غضبان يا من بارز الله دمه وخالف اسامه اندرى من عصيته
وامر من صيغته قال الله ما لفظ من قول الاله رقيب عتيد اعلم ان هذا الاله وردت
زجرا عن المعاصي كلها عامة ومن حفظ اللسان عن الفضول خاصة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ ما بين الحية ورجليه دخل الجنة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
والقلب اللسان خير اعضا الانسان وسرا ركبان الابدان وروى ان لقمان كان له ولدا
لصاحب غنم فقال له مولاه يوما ادفع شاة وابتنى بخير اعضاها فاناه بالقلب واللسان
فقال ادفع شاة اخرى وابتنى بشرا اعضاها فاناه بالقلب واللسان ثم قال اخبرني هذين الشرا
في هذين وقال لقمان لابنه لئن كان الكلام من فضة كان السكوت من ذهب انشد بعضهم
في معناه ما زل ذواصمت وما من مكثر اليليل وما يغاب خموت ان كان منطق ناطق
من فضة فالصمت دثر زاريا قوت وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسكت فيه جارا
اثني عشر سنة وكان من اصمت الناس وكان لا يخرج الا عند الاكل والصلاة خبيثة ان يقول
ما لا يعنيه ثم جعل لسانه عند الموت وقال من الذي اوردني الموارد وقال بعضهم لسانى حج
ضار كل يوم يدور على فضا رى ابن المبارك في معناه تعاهد لسانك ان اللسان سرج
الى امرئ قلبه وان اللسان بريد الفلاد يدل الرجال على عقله وصلبت كلمة سلبت
نعمه ورب لفظه اورثت ليه فرج الله امرا لفا تكلم تكلم بقدر النفث ليا الحذر وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حنث ما حنث من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر غلظه
ومن كثر غلظه قل جياؤه ومن قل جياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه قول
وقال اذا ما قلت قولاً فانه لفا قل قول المرء قل خطاؤه وقال الحكيم لسانى عدوى حقا

يا بختى

هذا الذي

اراء بالسجى مستحقا ان امنه بالبلاء والخلق والملاء وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله انى لا اله الا الله
ما سئى احق بطول السجى من لسانى وللساعة معناه لعلك ما سئى علمت مكانه احق سحر
من لسان مذلت على فيك ما ليس بفيتك من بقفل ويثق ان قدرن فاقفل فلففت
خبر من كلام يائى فكن صانعا تسلم فان قلت فاعدل فرب كلام قد جرى من مازح
فماق اليه سهم حنيفة عجى وقال يحيى بن معاذ الرازي اطع مولاك تنج من كل آفة وتباعد
من قرن السوء تنج من الملامة ولا تجلس بالله كذا تنج من الكفارة واحفظ لسانك
تنج من الملعنة قال صاحب كتاب قتل طعناك تستغن من الطبيب واتق مولاك تحسرها
النحيب وادعه نضرها تنعم بحبيب وقيد الباطل فداميت صورة الرقيب للاحق
قالوا انك تطيل الصمت قلت لهم ما طول صمتى من عتي ولا خرس انشر البقر فيم لى
ام انما الدربين العمى الغلس وعن ابن المبارك انه قال دخلت حديرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا انا بسات يلقط النوى فتوسمت فيه سمه الخير فسلمت عليه فامى اليه بركة السلام فقلت
انا اعلم انك تكلم فاخذ عودا من الارض وكتب عليها منع اللسان من الخطاب لانه
معدى البلاء ومعدى الآفات فاذا نطقك فكن ركبنا كرا واذا صمت فقد نفسك مات
وقال ذوالنون المصري لاجنه ذى الكفل يا اخى كن بالخير موصوفا ولا تكن بالخير موصوفا
ولا يغرنك من المرء حسن منطقه فرما يكون الرجل مغوها والوصف منه موجود فالفعل منه
مفقود فقد بلغنى ان الكافر قد يفتق بالحكمة لقد بلغنى ان اربعة من ملوك اجمعتهم كسرى
النوسروان ومكلى الروم ومكلى الصين وبرزجر فكلهم كل واحد منهم بكلمة كانا سها لم يخرج
من كنانة واحدة فقال النوسروان انا على قول ما لم اقل اقدر من على رد ما قلت وقال
مكلى الصين انا لما نذرت على ما اقل ونذرت على ما قلت وقال مكلى الروم اذا تكلمت الكلمة
تكبثنى واذا لم اتكلم بها ركبتهما وقال بربجر عجب من يتكلم بكلمة بالكلية ان رفعت عليه ضرته
فان لم ترفع عليه لم تنفعه فعلى يتكلم الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقك فجايب الكفار

يعني

مطهر

ما ان ندمت على سكوت يوم ولقد ندمت على الكلام مرارا **نصف** القول كاللبن المحلوب
 رد وكيف يرد الحالب اللبن في ضربه وكذلك القول ليس له **نصف** الجوف رد قبيحا كانا
 وقال بعض الحكماء من اطلق عنان لسانه فقد تعرض لزيه وهولته ومن اسكن لسانه
 من الفضل من من ضرائه يوم الفصل ومن ابي حنيفة الصوفية قال تكلمت في المسجد فاحسنت
 فسمعت ها تفتايتني قد تكلمت فاحسنت بنى ان تسكت فحسنت قالوا فانا تكلم بعد
 ذلك الى ان مات ووقف سائب على الجنيده فقال يا ابا القاسم الكلام كثير تحسن تسكت فذكر
 البيت فلم يكلم سبه ثم قال لولا انه سمعت انه اذا كان آخر الزمان يكون زعيم المقوم
 اذ لم ياتك عليك وقال ابراهيم الخواص كان عندى من الصوفى بالكلام فاذا تكلمت
 بالصوفى كنت صوفيا فكلت يوم مع الثورى في البقا والبقا فزدت عليه فسمعت في حكا
 تروك للسكوت لا الكلام قلت يا سادى كان غرضى في الكلام ان تردونى فاذا
 اردتموه فلا تكلم ابدا لابي العباس ثعلب سبلى لسانى كان يعرف لفظه
 فيا ليت من وقفه الحسرتى لم وما سفع الاوزان ان لم تكن تقى وما خذائق لسان نغم
 وقال الشيخ ابو الحسن بن شعون في كل نطق سوى ذكر الله فهو لغو وكل صمت سوى التفكير
 فهو هو وكل نظر سوى الاعتبار فهو لغو فزعم الله عبدا جعل لفظه ذكرا وصمته تنكرا ونظره
 عبلا وقيل ان السكوت وزوم البيوت ورضى بالقوت الى ابيوت **فصل في ذكر الرقيب**
 قال الله ما لفظ من قول الله رقيب عتيد رقيب الملك والمملك والبلى من الملك
 الرقيب واجباى من الملك القريب قال الفضيل بن عياض تغلق بابك وترخي سترك
 وتسقي من الحسن ولا تسقي من المكين الذين معك لا يفارقانك الليل والنهار ولا تحي
 من القرآن الذين في صدرك وموساخ شفق وما جل مصدق ولا تحي من الجليل والمكثي
 عليه خافيه قال ان عركن جيبى اذا خلوت بذي لا تجامر به الملك الجيد اتاوت بالآله
 وتوايت عن عيوب العبيد اقوات القلزم لتتدري ان ذا العرش دون جيل الوريد
 انما انعم

وقال مالك بن دينار لقد استحييت من الله من كثرة ما اختلفت لي اخلا فوددت
 ان الله جعل رزقه حصاة اقضيها حتى اتى الله وقال الحسن عجب لاي كرم ان
 ملكيه على نايبه لسانه قلما وريقه مد لوسما وموفيا بين ذلك يكلم بالاعينه
 اضل فاهدي في الصلوة بذكرها في الويل مما كتب للمكان وجيل لاي المؤمنين على ربه
 كيف اصحت فقال كيف يصح من كان سبه عليه حافظان وكان في خطايا مكتوبة الديور
 ان لم يرجه ربه كان مرجعه الى النار وقال يحيى بن معاذ الرازي اجود بالدعوى تضرعا
 وابكى على الذنوب توجعا نداعة على كانه منى واخذته الايام عن فكنته على الكاتبان وسهد
 غدا على الساهدان ثم قال وما يصنع بالشهود مع المقرين انما يحتاج اليه الشهود مع الجاحد
 وهما انا مقر بذنبي قال الشاعر بوجهك لا تعذبني فانه مقر بالذي قد كان منى وما لي
 حيله الا رجائي لغفوك ان عفوت حسن ظني **فصل في المكافات ذكر الرقيب**
 قال بعضهم مرت بجماعة يتراؤون وواحد جالس بعيدا منهم فتقدمت اليه فاردت الكمة
 فقال ذكر الله اشئى فقلت انت فذكر فقال معي زيد وملك ان فعلت من سبق من هؤلاء
 فقال من غفرت له قلت فابن الطريق فاسا ربحوا السماء وقام ومشي وقال اكر ظفرك
 سا غل عنك **حكاية اخرى** وكل امرئ منصور بن غمار كان مشى من موضع وحده فسمع رجلا
 يقول لامراة خذي منى مني وتعالى لي اذاري فغطي منصور راسه بكساءه وتقدم لي
 المراء وقال لها خذي خمسة دراهم فاحضري دارى فانت دار منصور ووقف منصور
 فيصلى فقالت المراء يصل ركعتين ثم يحى اليه فلم يزل يصل فتقل على المراء صلوة فقالت
 له اما ان تكلمنى او فا ذنبي بالخروج فقال لها منصور ساكن صالة ما تقولين فيمن لوعى
 على رجل حقا واتى على ذلك شاهدين هل يؤخذ منه الحق فقالت نعم قال فلواته باربعة
 شهود عدول قالت اخرى قال فلواته باربعة شهود والحاكم يعلم ان الامر كالوعى قالت
 هو اويل قال كيف الحكم ومعا اربعة شهود والحاكم يعلم فقالت من الشهود والحاكم فقرا

قوله وان عليكم لحافطين كراما كاتبين واما الحاكم الم يعلم بان اسيرى قال فصحت
 المرأة وخرت حية **حكاية اخرى** وحكى ان رجلا راو دجارتة عن نفسها فقال لا تخفى
 فقال و ثم استحي فلما رانا الا الكواكب فالت فابن مكوكتها فتاب لرجل على يدها
 ببركة تلك الكلمة ثمرية معناه فرب ضيحة ما حال بيني وبين ركونها الا الحياء فكان
 هو لدوائها ولكن اذا ذهب الحياء ولا دواء وقال فرقد السخى ان المتأفق ينظر فاذا
 لم ير اصلا دخل مدخل سوء وينظر فاذا لم ير اصلا بطش وانما يراقب الناس ولا يراقب الله
 الله عز وجل وان المؤمن علم ان الله معه ويعلم من ستر ما يعلم من علانية وانما قلبه بين
 يديه فان اصاب ذنبا تاب مكانه قال الشاعر اذا ما تمنى صدقنا نفوسنا
 كما صدق من بعد التتم يوسف بلا حرج الا كلام مودة علينا رقيتان البقي والتعفف
فصل في الاسعاف وذكر الرقت للفقهاء كان رقيبا منكم برعى خواطرى واخر
 برعى ناظرى ولساني فما نظرت عيناى بعدك نظرة بسوءى الا قلت قدر مقامى
 ولا بدرت من ية بعدك مزجة لغرك الا قلت قد سمعته ولا خطرته في ذكر غيرك خطرة
 على القلب لا عزجا بعناني وفتيان صدق قد سمعت كلامهم وكففت عنهم ناظرى ولساني
 فما الدهر اسلى عنهم غرثي اريك على كل الجهات تراني لعمري بعد العزيز
 ومن الكس من يعيش شقيا جيفة الليل غافل يتظلم فاذا كان قاحيا ودين
 راقب الله واتق الحفظ اما الكس راج ويقم فالن راج للمقيم عظمه لعمري يا دايم
 الذنب ما تستحي الله في الخلق نائكا غرك من ريك افعالهم وسقم طول حساويا
 وروى عن المبرد انه قال اجتربت في بعض طرقا البصرة فاذا انا خلفه كبرته قال
 ففرجت الكس فاذا السخ حسن السيرة فقلت من الرجل قال احسن حينئذ رجا الله
 فاسترته اليه بالسلام فرجع على اوامالي بالكلوس فقلت فقال يا عانيت من العلوم
 قلت شئ من اخبار العرب ايام الكس فقال اكتب فكتبت ثم انسا بقول

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خطوت ولكن قل علي رقيب **لهذا العرش**
 حتى تتابع ذنوب على نارهن ذنوب **في المحسن** الله يفعل ساعة
 ولا ان ما خفي عليه يغيب فيا ليت ان الله يغفر ما مضى وبأدركه توبتنا فنتوب
مجلس في قول الله تعالى لو خلقنا الانسان كبد وصف الله سبحانه وانه الانسان في العرش
 باوصاف العجلة والضعف والبلع والبخل والكفر والكلب منها قوله وكان الانسان
 عجولا عن قتاده يدعوا الانسان على نفسه بما لو استجيب له انك يدعوا على له وولد ويدع
 الانسان بالسرعة وكان الانسان عجولا تعجل بالادعاء على نفسه ولا يعجل الله بالاجابة
 وروى عن سلمان قال لما خلق الله من آدم راسه فاقبل ينتظرا لى ساير فلما دنا المساء
 قال اقبل الليل قال لا سمح وكان الانسان عجولا وقال ايضا خلق الانسان من عجل فيه
 اربعة اقوال عكسه قال لما خلق الله من آدم ما دار الروح في راسه فغطس فخر الله فقال للملائكة
 يركعون فذهب يقوم قبل ان يوى الروح في رجليه فسقط فلك قوله خلق الانسان من عجل
 وعن مجاهد وقال لا خفى سعيد من مسعد المعنى خلق من عجل اي قيل له كن فكان القول
 الثالث قال جماعة من العلماء جوا القلب خلقت العجل من الانسان هذا مذهب المعتزلة والقول
 الرابع خلق من طين والعجل الطين **فصل** وقال خلق الانسان ضعيفا يريد الله لئلا
 تخفف عنكم اذ رخص لكم في تزويج الامة لمن لم يجد طولا لعجز وخلق الانسان ضعيفا
 لا يصبر عن السكاح ويضعف عن تركه فلذلك احل الله تزويج الولايد وقال الله الذي خلقكم
 من ضعف الاية اي من المني ان خلقكم في حال الضعف وجعل من بعد ضعف قواى الشبابة
 واما البلع فقال ان الانسان خلق ملوعا واما الملوع في كلام العرب الذي لا يصبر في
 خمر لا شر حتى يفعل منها ما ينبغي والبلع اسد الجزع ومنه ناقة ملوع اي لا تصبر على السير والركوب
 اذا مشى الشرج جزوعا واذا مشى الجزع ملوعا واما البخل فقد قال الله ان الانسان لكونه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتذرون ما الكنود قالوا لا يا رسول الله قال الكنود الذي يكثر

بالخير

على

رمان

ومنع رقبته وضرب عنقه وقال الحسن اللديم لولته بعد المصائب ينسج الحسنات ويقال
 كيو حاد لم ينبت شيئا واما الكفر قال الحسن ان الانسان لكفور وان الانسان كغفور والى الكثرة
 قال الحسن لقد خلقنا الانسان في كبد قال الحسن وقباده يكابد امر الدنيا والآخرة وقيل
 شدة وقو نزلت به رجل من بني حنظلة كان باخدا لا ديم يجعله تحت قدميه ويجذب عشره نفر
 حتى يتمزق ولا يزول قدما وكان معاديا للنبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ الذي قال الحسن في الحبيب
 الانسان ان لم يقدّر عليه احد يقول امسكت لا اله الا كثرنا قال عطاء بن سفيان كبد في شدة
 حمله وزخا عده ولادته ونبثا سانه وقطع سترته وخثانه وفي رواية لفري عن ابن عباس
 في كبداه في انتصاب على قدميه وخلق كل دابة على ربع وهو هكذا قال الفخاري واما قول الحسن في حسن
 كاسمه اي يكابد امر الدنيا والآخرة لانه لا يمكنه ان يحسنها لانه ضرتان كما قال المسيح عليه السلام
 مثل الدنيا والآخرة كمثل رطل نهضت ان ارضي احديهما سحقته للفرى وقال عوف بن
 مثل الدنيا والآخرة ككفتي الميزان يقدرا ترج احدهما تخف للفرى وقال الفضل لا اعطى
 احديهما من الدنيا الا وينقص من آخرة فلا والله لا تأخذ الا من كسبه فان سئت فاقبله
 فاكثروا وكان ابن السماك يقول من اذاقته الدنيا حلا وتلا عليه اليها جرة الاخرة فرار تها
 تنجا فيه عنها قال صاحب الكفاية لسكين الشقي من رام الجمع ابداه في تعب مضى في الجمع بين الجنة
 والقطعة اهلون من الجمع بين الدنيا والآخرة قال الحسن لقد خلقنا الانسان في كبد واما قول
 ابن عباس في حسن ايضا او تقول كبد في شدة حمله ووضع ورضاء بالآخرة من قلت له
 ثم اء خلق الانسان للجنة وكتب عليه الفنا وخلق في دار الجن تقاسي فيها الفتن خلقت
 اعداء عظيمة فيها وخيمة في حال ولادته تقاسي التعب والنصب اذا سقط استهل وبكى لوقوعه في
 دار الفنا لابن الرومي لما توعد الدنيا من شرورها بكاء الصبي الطفل ساعة يوضع
 والا فاما بيك من هذا وانا لا ازوج مما كان منه واوسع اذا ابصر الدنيا استهل كما
 يرى ما سيلقي من اذاها ويسمع فاقولها لفا قطعت مرتبة انقطعت من الدنيا مرتبة ثم اذا

قطا قطا وشدة رباطا يكابد الضيق والتعب ثم يكابد الارضاع وان لم يرتفق به
 ضاع يكابد بنتا سانه ويحكي لسانه ثم يكابد الامراض التي على الطفل لفا انظم والفظام
 شدي وقيل لفظام شدة من اللطام ثم يكابد باحتقان والاوجاع والاحزان ثم يكابد
 الجذري ويجري عليه لا يدري ثم يكابد المعظم وصوته والموت وسياسته والاشارة وحيث
 ثم يكابد شغل التزويج والتعجيل فيه ثم يكابد شغل الاولاد والحزم والاجناد ثم يكابد
 شغل الدور وبناء القصور ثم الكبر والهرم وضعف الركبة والقدم فيصاب بكثرة تعداد ما
 ونواب يطول ايراد ما من صداع الراس وجع الاضراس ورمد العين وغم الدين وجع
 السن والم الاذن قال الحسن لقد خلقنا الانسان في كبد ويكابد مخاضا لما في النفس مثل
 الصبر في الحبس الماضي عليه يوم القياس فيه شدة ولا يكابد مشقة واصبح المهدي في الموت
 ذات يوم فقال انه قد اصبحت جايعا فامتنوني بطعام فاتي به فلما اكل قال لي داخل هذا
 اليهو فانام فلا يتبهونني حتى انتبه فدخل فنام فبات الخجاء في الغلمان في صحن الدار فلم يلبثوا
 الا قليلا حتى انتبه بمكانه فدخلوا عليه فزعين فقال لهم اراستم الشيخ الذي دخل من قالوا لا
 قال قام على باب اليهو شيخ لوكنا في ما يالف ما خفي على فالتساؤل كان في هذا القصر
 قد باداهل واوحش منه ركنه وضارله وصار عميد القصر من بعد صحنه ومكبره
 فمر عليه جناده فلم يبق الا ذكره وحديثه يتادى عليه معولات جلايله قال فاطمة
 النجاشي قول قوا لله ما لبث بعد هذا الا قليلا حتى لحق باباه عز وجل ولوسم العبد
 الدنيا من كل شدة ومشقة فلا سلم من الموت وسكراته وحكي ان الحسن البصري
 دخل على عليل فقال له كيف تجدك قال شتوى الشراب فلا اجرعه واشتوى الطعام
 فلا اسيغه فقال الحسن يا هذا على الاستقام والالام والارواح استب الدنيا فتهلك وان
 تنجو منها هل تنجو من الموت قال ابو سعيد الخدري راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في كبر
 فقال ما انكم لو ذكرتم هادم اللذات سفلكم عما اري اكثر واكثرها دم اللذات يعني الموت

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كعب بن زيد عن الموت قال كسبت السكينة فجاءني
 فاحذرت كل شئ بوق ثم اجتهد بها رجل شديد الجذب فقطع ما بقي وابتقى ما بقي وقا
 بين عمر الموت سعد من الفضة يا سفيان من قطع بالمشاير وطبخ في القدور ولوان
 من الميت وصفت على جميع اهل الدنيا لوجودها المأكل حكى لمر المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يح
 المأكل على وجهه وقت النزوع ويقول ان للموت لكربا اخبر وقال الشاعر انت يا ساكن
 القصور غدا تسكن المري ان للموت غصنة مثلها قط لا ترى قلت ان الموت كمن سكر
 وحين في حيرة ضربه ما مثلها ضربه وحره لها من حره والمسكين كما يدغص من الخيلون
 دامت لعل كالمجنون كما قال الشاعر عجب من العبد ظنون ومن يقين من المنون
 بنت لا تذكر المنايا اليس في اغايه الجنون كما بد نزع الروح وولن على فراقه ينوح
 ثم كما بد الفراق لولا التفت الساق والساق قال الله لقد خلقنا الانسان في كبد يكابد
 الوصية والوصية لولا اسبقيل بوجهه لحد ثم كما بد الملكين فظني غليظين ثم كما بد
 الديان وقد اسلم اليه الجديان فاذا حتر كما بد في القيد حوالها ونسا هدها احوالها
 ثم كما بد الميزان ونسا هذا الاحزان ثم كما بد المرور على الصراط ونسا حزن من ضرب عليه
 بالسياط فان دخل النير لنزوح الجبان كما بد صول الزبانية في نار حامية وكما بد الغلال
 والاكال والفضائح والكال وان خلد بين اطبا قها وسدا غلالها واطواقها هي
 المكابدة الكبرى والمجاهدة العظمى فغوز بابها وذكر قول الله لقد خلقنا الانسان في
 كبد قال انا خلقنا الامر عظيم بقول كل صباح مكرنا ليت ذا الخلق لم خلقها وليتم
 اذا خلقوا علما اذا خلقوا واذا اتى السلف انهم لم خلقوا قال وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 في جلالة ابصر طيرا على شجرة فقال طوي كذا يطير تاكل من الثمر وتقع على الشجر واذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 تبته من الارض فقال يا ليتني هذه التبت ليتني لم اكل شيئا ما لتاتي لم تلد ليتني كنت
 نسيا منسيا وقر رجل بين يديه هل انا على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا فذكر

وقال يا ليتني مت وموت عابسة رصاصها شجرة فعالت يا ليتني ورقة من هذه الشجرة
 وقال عمر بن حصين ليتني كنت رماذا السفى الروح في يوم عاصف حشا وقال ابو الورد
 لوددت ان كبت لاهلي فربهم صيف فامروا على اوداجي فاكلوني واطعموني وقال
 الحسن البصري اغنوا وامنوا حتى اذا فاتهم جدوا وقال بعضهم رابت رياح القسي
 المسجد وقد دخلت عليه وهو بكى ودخلت عليه البيت وهو بكى اتيته في الجبان وبكى
 فقلت له يوما انت دهرك في ما تم قال فبكى ثم قال بحق لاهل المصائب الذين لم يكونوا
 فلكم قال وهب بن منبه مكتوب في التوراة شوقناكم فلم يستاقوا وخوفناكم فلم يخافوا
 ونحنناكم فلم يحزنوا بشرنا لقائهم فان سبب سيفا لابنهم وهونا رجيم وان سبب
 منا دياكل يومنا دنا ابنا الابيعين نزعنا قد دنا حصاه ابنا الحنين سلوا اليه
 الحسرات ابنا الشين ما اذا قدمتم وما ذا اطمعتم لا عذر لكم ابنا البسعين عدوا
 انفسكم في الموت لتخلق لم خلقوا واذا خلقوا علما اذا خلقوا الا انكم الساة
 الاخذوا حذرهم قال ابو حازم استدرت قلوبنا الدنيا والدين اما الدن فلا تجد عليه
 عوننا واما الدنيا فلا ينديك الي شي منها الا وجدت واحدا فيه مبتكل ايها قال الله
 لقد خلقنا الانسان في كبد وقال ان لفظ الانسان واحد والمعنى مختلف واما قوله
 خلق الانسان من نجل نوح لقوم واما قوله ووصينا الانسان بوالديه في سورة العنكبوت
 عياش بن ربيعة وزه لقا ووصينا الانسان بوالديه سعد بن ابي وقاص وزه الاضاف
 ووصينا الانسان يعني عبد الرحمن وابا بكر الصديق في خلق الانسان ضعيفا يعني ان
 كلم ولما قوله وكان الانسان نجولا يعني به النفس الحرة واما قوله ان الانسان خلق
 صلوا عاصم بن وايل وقال اخنوخ بن شريق وقوله كذا ان الانسان لم يطعمي مع اهل
 بن هشام وكذلك قوله احبب الانسان ان ترك سدي ولما قوله ما ابنا الانسان ما غرر
 بربك انكم نزلت في اسيد بن خلف بن خلف وكذلك قوله لقد خلقنا الانسان من نسل نوح

واما قوله كئل الشيطان اذ قال للانسان كفو يعني برصيصا العايد وقوله
 ان الانسان لكفور يعني بديل بن ورقا الخزاعي واما قوله اولم ير الانسان انا
 خلقا من نطفة يعني داني بن خلف الجني وفيه نزلت فلا تدرك الانسان انا خلقا
 من قبل لم يكن شيئا واما قوله ان الانسان لربه كنود يعني الكافر يقرط او ابا جاب
 واما قوله وكان الشيطان للانسان خذولا يعني عقبه بن ابي معيط وقوله فلينظر
 الانسان ابوطالب وقوله لقد خلقنا الانسان في كبد يعني باللاسد رجل من بني نجج
مجلد في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت بيت في السما وموبيت المعجور قال
 والبيت المعجور بيت علي لما للعبد السكور قال الله وحلنا على ذات النواح ودر
 وقال ولما دخل بيتي وبيت بالسام لابرهم لخليل صلوات الله عليهما وبقوله كما رآه
 الله وبركاته عليكم اصل البيت وبيت في البلد الحرام وموبيت الله الجليل فقال سا
 وطى بيتي للطافين وبيت في الحال دخل خواض الرجال في الغدو والاصال قوله
 في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مستح له فيها بالغدو والاصال بيتا خاصة
 لآسية اذ قالت بيتا بن علي غدا بيتا في الجنة وبيتا لطهات معدن الزينة لمهص الله
 قال بيت المعجور اهل الكروبيون وبيت السكون اهل نوح وقوله وبيت ابراهيم عليه السلام
 اهل هوى وذرية وبيت الحرام اهل الطافون وبيت الحال اهل المصان في
 وبيت آسية اهل هي وجواريتها وبيت الطهات والزانية اهل المصطفى والمترضى
 والزهاد واولاد المصطفى عليه السلام فانظر ائني البيوت اعز وائني الاهل اكرم لم يكن
 في هذه البيوت مثل سيد هذا البيت وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم بيت في وسطه
 وصدره العبد المؤيد والرسول المسدد والنبى المهذب والصفى المقرب والكبيب
 المنتجب والخيار للرسالة والمنتخب للشفاعة والمصطفى للوجي والمرضى للعالم محمد المصطفى
 عليه الصلاة والسلام انا والله بسبل الايمان واوضح به مسالك الاحسان وقمع به اهل الشر والظلم

السكون

والعالمون

والبيت

والبيت اربع زوايا زوايته منه سيد الجباء ولما لم النقباء ومنزع الاولياء وقبله الا
 ونورا لا تقاس سيف النبوة ومعدن الفتوة وجارس الرسالة ومبدى الدلالة والالامة
 وباب الحكمة عين الحيق وسفينه النجا ثمس الشمس وانس النفوس وقر الاقمار وسرور
 الابرار وعم الفخار واخر الطيار وابن عم السيد المختار وعلى بن ابي طالب صلوات الله عليه
 والزوايته الثانية فيها الزهراء الغراء سيدتنا النور المحجبة عن خزان الجنان ثم
 النبوة وام الابنة فاطمة الزهراء الصدقة الكبرى المنقوشة في الانجيل الموصوفه بالبر
 والبهجة علقها الله في الزاوية الثالثة تسليد الذي ورضيع النبي وعنف النبي في جمع
 الوفا عين الحكمة وجوه الهداية صاحب الحق ومعدن الصدق والبسط المجمل والامام
 المفضل الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي الزاوية الرابعة الامام المعصوم الشهيد المظلوم
 السيد المرحوم صاحب المجتهد الكبرى وعنة المؤمنين في دار البؤى التابع لمرضا الله ناصر
 لاولياء الله المنتقم من اغراء الله سيف الاسلام وسهم الايمان الحسين بن علي رضي الله عنهما
 فهم اهل النبوة وموضع الرسالة ومخلف الملائكة ومعدن الرحمة والسكينة ومهبط الوحي
 وخزان العلم ومنتهى الحكم واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم عنة الرسول المصطفى
 وفدية المرضي عليه السلام قال الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا قالت ام سلمة نزلت هذه الآية في بيتي وكنت جالسة فقلت يا رسول الله استأذنك
 البيت قال اكل الخبز وانت من زواج ابني صلى الله عليه وسلم وكان في البيت ابني علي عليه السلام
 وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وقال صلى الله عليه وسلم
 النجوم اما اهل السما وامل ما لان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم من السما اهل
 السما ما توعدون واذا ذهب اهل بيتي من الارض اهل الارض ما توعدون وقال صلى الله عليه وسلم
 لا تؤمنون حتى تحبوني وواته لا يحبوني حتى يكون عند المؤمنين ائمة من اهل بيتي ائمة عند

بي

من اصل بيته وولدي حبش من ولد وازواجه حبش من احوال النبي صلى الله عليه وسلم
انا شجرة وفاطمة وعلي فرجها والحسين ثمهما ومجتموع من اتي ورثها و
ثبت اصل الشجر ثبت فرجها في جنة عدن والذي بعثني بالحق نبيا وعن ابي قال
خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري فمرنا بالحسين ثمهما يلعبان بالتراب
فاثبت جابر وجعل يقبلهما ويقبل اسافل اقدامهما قال فقلت يا ابا عبد الله كبريتك
ومحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبت علي صبيين يلعبان بالتراب قال وما يعني لرايتهما
ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلقني وعلي ثورين بين يدي
العرش سبح الله وتقدس من قبل ان يخلق آدم بالي عام فلما خلق آدم اسكننا عليه
ثم نقلنا من صلب آدم في صلب طيب وبطن طاهر لا يجدك فناء عا هرج حتى اسكننا صلب
نوح ثم نقلنا من صلب نوح في صلب طيب وبطن طاهر لا يجدك فناء عا هرج حتى اسكننا
صلب ابراهيم ثم نقلنا من صلب ابراهيم في صلب طيب وبطن طاهر لا يجدك فناء عا هرج حتى اسكننا
صلب عبد المطلب ثم افترق النور من عبد المطلب فصارت ثلثا في عيسى فخرج منه محمد صلى الله عليه وسلم
النور ان مني ومن علي في فاطمة فخرج الحسين نور من نور رب العالمين وقال صلى الله عليه وسلم
لو ان عبد الله بن الركنين والمقام الف عام ثم الف ولم يقل نجسنا اصل البيت
كبه الله عز وجل على من خرج في النار لبعضهم نحن انا وسخ الوري عيسى حب علي بن ابي طالب
يعيبنا الناس على جنة فلعله اسلم على العايب لقائلها اذا ما ذكرنا من علي فضيله
ومينا بزندق وبغض اليه بكر وهل يستم الضيق ربه الله كان مؤنسا ضجيج رسول
الله في القار والبقر قال الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اصل البيت لانه قال
صاحب الكتاب شجرة غرس في ارض النبوة وسقيت بالرسالة فاصلها الصدوق الوفا
وفرعها الكرم واليها واوراقها الجود والسخا واورادها الطهارة والبقا وثمارها
الحبيب والتقى ثم اولاد من عرج بالملكوت السماء ودنا فتدبر وكان قارن ثوبين

عام

اولاد

فصل في الحكايات وما رواه اهل البيت رضي الله عنهم حكى جابر بن طاهر
كان يطلب لصا في ملكية فاعيا امه فدخل اللص البلد واصحابه لجمعوا في دار فخرجوا
فوقعت شرفة علوية بباب الدار تسبح شيئا وهي لا تدري من مولا فقال اصدكم لو دخل
الي دار النساء يعطونكم شيئا فدخلت فراودها عن نفسه فامتنعت فلما استبد بها الامر
قالت اني علوية قالوا وانيس تكون فسمع رئيسهم فقام فخال بينها وبينهم وقبل طرف
ازارها واعطاها دراهم كانت معه وقال لها لا تشكينا الي جدك محمد عليه السلام
واقبل علي اصحابه وقال يا قوم ما لنا الا سقاعة جدها في يوم القيمة فلما كان بعد ساعة
ومضي جواسيس السلطان ففرغ امرهم فوجه باصحابه حتى اخذهم وجسمهم تلك الليلة
ليقبلهم غدا فوافى عبد الله بن طاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جيتكم شيئا فافضض
فقال فيمن فقال في هذا اللص فابته مدعورا وعاد في النوم فوافى الي ملك مرأت
فلما كان الغداة احضرهم مجلسه وقال لرئيسهم انت فلان اللص قال نعم فقال هل
علمت من الخيرة هذه الايام قال لا فاح عليه فاجزه ببقية العلوية فقال له ابشر فقد سفع
فيك محمد صلى الله عليه وسلم فرفاني خليت سيك فادان خلج عليه خلعة فلم يقبلها وقال
ومو بيكي هذا القدر ما خفي علي من هذا اللص فكيف بتلك الكبار التي فعلتها واقبل علي
العبادة والزهد لانه مات **حكاية اخرى** وقيل كان بين رجل عنده ثلث
شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ابنا فتوبه الرجل فاقسم المالا واخذ كل
واحدة منها شعرة فبقت شعرة فقال احداهما نقطها بنصفين وقال للآخر انا لا اقطع
شعرة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن خذ مني كل ما حصتي من الميراث واعطني الشعرات كلها ففعل
فلم يات عليه الايام فلما يل حتى افتقر الذي اخذ المالا استغنى صاحب الشعرات حتى
صار اكثر اهل بلج مالا فلما مات وصي بان يوضع الشعرات في فيه ويدفن فلا يسأل الله صاحب
حاجة حاجته عند ذلك القبر الا قضى الله له ذلك فاذا كان شعرة كذلك فباطنك باولاده

في المنام

وذرية **حكاية اخرى** وقيل شارف محمد بن اسحق الوافدي القاضي في ايام المأمون عيدا
 ومومعصرها لتامرانة انت محمد بن اسحق وقد ساع ذكرك في الدنيا وليس عندك فتنق
 على عياك يوم الغطوف قال لها صدقت أسبوي على ياجارها ثم جارتا جريا فاما قوين
 ابدافا قالت ابدابا لها ثم فانه ان اخطاك من دنياه لا خطيكي من حسيه فجاها لها ثم فقض
 عليه قصته وكان عندا لها ثم كته دينار فادرا وان يعطيه حسيه فاستقلها فدفع اليه عانه
 دينار خريطة فخرج بها وصار ليمنزله فاذا رجل علوي رهقه مارهق الوافدي فصار في
 الليل شاكيا له الوافدي كانه قد دفع اليه الوافدي دينار الذي كان العباسي ثم ان العباسي
 العلوي في الليل وسكى اليه فادرج العلوي الخريطة ودفعها اليه فخرج العباسي خريطة فقال له
 اخذتها من الوافدي قال نعم قال انا دفعتها اليه يعنيها فاقبلها اليه الوافدي وقد روت
 المائتينهم فخرج الى المأمون فاحضرهم واعطى كل واحد منهم الف دينار واعطى المرأة
 الف دينار وزادها الف وقال هذا بقولك ابدابا لها ثم فانه لا خطيكي من حسيه هذا
 مخلوق اسطى امرأة احسن القول في اصل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بمن حسن اليم
 القول والفعل **فصل في اشعار في مناقب اهل البيت** قال امام الامام الشافعي رحمه الله
 يار ابا قف بالمحصب من هنا واهتف بقاع خيبتها والتماحص سحر اذا فاض الحجج المشا
 فيضا كملت الفرات الفايص ان كان رضى جبال محض فضتها ثم فداها فكانا لدية
 هذا المكان ووتر وتحتها عاتقاه فغم المطية والركبان وليدان اتمها حتى حصان
 مله الحصان وسبحها ابن الطالب فغم الوليدان والوليدان وكلهم طيها كرم
 الشايل طلق البيان لابي نواس في علي بن موسى الرضا قبل ان تاسع الناس طرا
 في مقام من الكمال النبويه لكن جوهر الكلام نظام ينثر الدرر في ثوبه فعمل تركت
 مدح بن موسى في الخلال التي بحسن فيه قلت لا ابيد من مدح امام كان جبريل خادما لابي
لقد مثل آل محمد مستطرق بئر معطاه وقصر مشرف فالقصر لم يهر وسادهم والبئر علمهم
 عجيب

فليد الغلمان في رافض له
 اتينا الحسين الرسول وقد خاض في طوبى بان

الذي لا يزي

تفر خسته

الغيا
 حنينة الكسا سادهم جبريل نا دام ورد العبا قال من حولا قال له احد احل
 ملك بنى وذا اخي بعل بنى والغلمان منها بسطاي ومن الطامرون من كل حب
 خنينا ذرية الحنفا قال جبريل عندا كلهم احلا وسهلا بصق الاصفيا صفق الله ثم
 من بني آدم طورا رجالهم والنساء ممتعات رجا في الارض مصابيح في دمي الظلما
 ولعم الحكون المستجيزين ونعم الربيع للفقراء ان يوم التظاهر يوم عظيم قال بالفضل فيه
 اهل الكسا قال يارب انهم احل بنى فاستجب لهم الى دعائهم اذ من الربيع علمهم
 منهم وعن بني الالبنا رحمة والسلام عليهم وصلوات البرار والائتقا **مجلس اول**
وسيقم تبهم شرابا طورا سقيت الارض كاس الغيث من يد ميكائيل وموقوله
 يستقي بها واحد الاضطر والاحمر والخلو والحي مضى والعتب وللشرب بها واحد دلالة على لز
 هن الاشياء كلها كما بينه فخرها لا بطبايعها فكما يرتبها يا واحد فذلك بقدر واحد
 مخلوق الجواهر والاعراض والعواني والامراض والمعاصي والطاعات والايام عات
 وانعم والآفات والذوات والصفات والدمود والسمود والكمون والظهور والامان
 والكفر والخير والشر وذلك رادة واحدة الله وسقي الارض بكاس الغيث يلا من القدر
 فقال يا اسقينكم ما فراتا وعذبا طيبا زلالا طاهرا مطهرا شرابا سائغا هنيئا
 بالغامريا الثالث وسقي غنم شعيب بكاس البير من يد موسى عليه السلام فقال له فسقي لها
 حرمه لولا الدنيا ونظرانه ضعفا فحس نرجو من الله ان ينظر اليه ضعفا ويسقينا بكر
 من بحر رحمة بحمة انبيا صاحب خلقه الرابع وسقي الملك بكاس الخمر من يد العظم فويل
 يسقي ربه خمر الآله واي في ضاحه خمره ملكه فكانت له الحماة في القطة من هلاكه فذلك
 من يتخلى بخمره سيده في دنياه كانت له الحماة في عقباه الحاس وسقي الكفار بكاس
 الصديد من يد الزبانية وسبقوا ما جيا قلت شراب الفجار جيم وشراب البرار تسنيم
 طعام النجار زقوم وطعام البرار نعيم ليس النجا من سراسيل القطر لنزول ليس الاحرار

الالبنا

من حريق الجحان السادس يسقى الابرار بكاس الكافور من يد الغلمان قوله ان الابرار
يسربون من كاس كان مزاجها كافورا سقيهم الكافور نسكننا لقلوبهم وسقيهم الزنجبيل
تسقى لقلوبهم فهم من حركة وسكون وظهور وسكون وسكروا فاقه وعبس في طلاس
وسقى المقرين بكاس التين من يد الوصايف قوله من مزاجهم تين عينا يسرب بها
المقرين طوبى للمقرين فهم من سرب قرب فالسرب يد منهم والقرب ينضمهم بل القرب
يعطسهم والسرب ينضمهم فهم من قرب لنبعش عطش ارتعاش الآمن وسقى الجحش
المشتاقون بكاس الطوبى واسط ولا ترجان ولا جرحه ولا كف ولا ذراع ولا انايل
ولا ساعد ولا عضد ولا مرفق فقال سقيهم بتم سربا طورا شتان بين ساق
وساق هذا ساقه ساق هذا ساقه الجليل هذا ساقه الخاق وهذا ساقه الحق هذا ساقه
موسى وهذا ساقه المولى هذا ساقه الملك هذا ساقه الملك هذا ساقه الغلمان وهذا ساقه
الرحمن **فصل** لم يقل سقيم الغلمان ولا رضوان ولا خزان ولا سقر ولا البرق ولا
العش ولا الكرويتون ولا الروحانيون ولا الكرام ولا جبر ولا سكايل ولا اسرافيل
ولا آدم ولا نوح ولا ابراهيم ولا موسى ولا عيسى ولا صلوات الله عليهم اجمعين بل قال سقيم ربهم
خالفتم رازقهم بجهنم سربا طورا طاهرا مشرا عذبا زلالا سكروا ولا يصعدون
ولا ينزفون اذا سربوا طربوا واذا طربوا قاموا واذا قاموا هاهنا فلما حاموا طربوا
فلما طربوا عاهوا فلما عاهوا طربوا فلما طربوا طربوا فلما طربوا وجدوا فلما وجدوا
نزلوا فلما نزلوا قربوا فلما قربوا كوشفوا فلما كوشفوا شوهوا فلما شوهوا
اشوا فلما اشوا استاشوا فلما استاشوا استوحوا عن بوله فهو لا سقيم الدنيا
بكاسات مخلقة **فصل** سقيم الدنيا من الفرات خطا لاجسادهم وسقيم
الجف سربا خطا لقلوبهم وقرب لا عينهم وسقيم حين زكوة من النظر اليه سقا لصدورهم
ومنيه لانفسهم فميهات كيف اصف لك حين دعاهم لزيارته واجلسهم في مجلسه وبارك

قوم

نقري

نقري واذا قم طعم بن ولطيلوهم على ستره واسمهم لذيق كلامه وعزاهم بطول عيشهم
عن حضرة وعناهم بروثه وحياتهم بتحيه ورفع الجحش عن ابصارهم بتقديره بجلى لهم
لطائف سرمدية فاذا نظروا اليه يقول سلام عليكم احبائي السلام عليكم يا اصف
يا اولياي انا اباءة وانا لكم ساق فيمخرون له سجدا حقول الملايكه ارفعوا رؤسكم
فليس هذا وقت السجود هذا وقت الوجود ليس هذا وقت العباد هذا وقت الزيات
ليس هذا اوان المجاهدة هذا اوان المجاهدة فكون بشا رتم بلا واسطه وكونوا
يسربهم بهم برحمة هذه الآله وسلامه عليهم بلا واسطه قوله وسقيم بهم سربا طورا
فلا يدرون اسكروا من السربايم من روية الساق قال سقيهم كاسا واسكروني
فمنك سكروا من الكاس او فقتني في بحر كاس لوى فخرج تقطع انفا حى
فصل الحكايات وجاوزوا النون بباب قصر وسمع يا ساق القوم لا تنسى
وبارة الخدر عني زمل فصباح وهو يقول يا ساق القوم ان دارت يلا وكا
تمزج فانه بدعى مازج بكاسي وبارة الخدر عني على طرب ونا دواخرو من قلبك الوفا
حكاية اخرى قال ذو النون رات جارية على شاطئ البحر مسفرة بلا خمار فقلت السلام
عليك فعالت لولا انك الزموني فرفضه كان في سفل عن جوابك عليك السلام فقلت
اريك مسفرة بلا خمار فعالت وما تصنع بالخمار وجه علا لوان الصغار فقلت ولم علا
الصغار فعالت من الخمار قلت اما تستحيين قسرين قالت اليك عني يا بطلان
سربت البارة بكاس الحبت مسرورة فاصبحت اليوم مخوفة فبنت اربعة دلم لم يزلن تكن
فاصبحت سكرانا ولم ادرا سكوري اذا كان كل واقفا تحت كفة الاخطا من الكثر
من حيث لا ادري **حكاية اخرى** قال سهل بن عبد الله كنت في طريق مكة فخللت عن
الطريق فبينما انا اجول بين الجبال والاودية ولحقتني السايمة والحرحى اسرف على التف
فبينما انا كذلك اذا انتهيت الى ام غيلان فوجدت عندها نسيم الجبال عند الاسحار فاذا

المشاهة



انا برجل مكت على وجهه وهو يمتنع فلما احتضر رفع راسه كانه سكران وهو يقول
 هبت رياح وجوده الفياح فبقيت مثل النادم النواح فسقيتها بين الجواح والحشا
 سقى السكارى سائر الزمان وزعق وزعم زعقه وقفت نفسي على فلما رفعت
 طرفي لم اراه ولا ادري اين اقلعت ايام ارضي ابتلعت **مجلس في قوله** **لن تنالوا**
البر حتى تنفقوا مما يحبون كان عمر الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى البصري قال يسر
 له جاريه فاسترى له جاريه وبعث بها اليه فلما نظر اليها استحسنها واعتقها لوجه الله الكريم
 وقال قال الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون لن تستكملوا الخير حتى تنفقوا الصدقة
 مما يحبون يعني بعض ما يحبون من الاموال فيقال لن تنالوا ما عقده من ثوابه الجنة
 حتى تنفقوا مما يحبون وقال تعالى من حبان البر السقوى وقال مجاهد وقما ده البر الجنة
 وقال ابو روق البر الخبز وقال غزاة الطاعة وقال الحسن البر كله جمع الخبز كله والغنى كله
 جمع الشكر كله وقال الاصمعي ما تعرف الزمن البر فالبر العقوق والبر العطف وقال
 جلد بن كلثوم البر السقود والبر الجود وقيل البر شئ هين وجهه طليق **فصل في الاقاويل**
 لن تنالوا حقيقة البر الا بصفا السر لن تنالوا ما نفع الجور حتى تنوبوا من النقص
 والنجوم لن تنالوا ثقل الميزان حتى تجعلوا قلوبكم بيوت للاحزان لن تنالوا مقام
 الخلق الا بحذف العلاق ولن تحذفوا العلاق الا بهجر الملايق ولن يهجر الجميع
 الا بالانفكاك للملاقيق ولن تنالوا صلاح الطاعات حتى تنفقوا الاوقات
 والساعات لن تنالوا روض المناجات حتى تنفقوا اللغات والمباحات وتكسروا الشهوات
 على الشهوات والشهوات على الشهوات **سعر** ان المكارم بالمكارم فاغنم خوض
 المكان للمكارم مخوضا لن تنالوا ولا يفتي حتى توالوا اصل محبتى ولن توالوا اهل
 محبتى حتى تشاهدوا كرامتى ولن تشاهدوا كرامتى حتى تعانوا غيبتى ولن تعانوا
 غيبتى حتى تذوقوا طعم مودتى ولن تذوقوا طعم مودتى حتى اسوقكم الى غيبتى لن تنالوا

صالح

وصال الحق حتى تنفصلوا من الخلق قال صاحب الكتاب لن تنالوا درجات الجنة الا
 الكفاية السنه لن تنالوا رافع الدرجات الا بطيب المناجاة لن تنالوا مجلس المشاهدة
 الا بعد المجاهدة لن تنالوا دار الامان الا بصدق الايمان لن تنالوا دار السلام
 الا بشراع الاسلام لن تنالوا المزد الا بصدق التوحيد **سعر** بصرت بالراحه الكبرى
 فلم ارها شيئا الا على حذر من التعب فاجتهدتها بعيدة تطلبها فكيف تفكر بالتقصير **واللعب**
 لن تنالوا الآمال الا بقا ساء الاموال من اراد ان لا يجوع فعليه الجوع من اراد
 الرحمه فعليه بالرحمة ومن اراد البر فعليه بالبر لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون
سعر على قدر اسهل الغم ثناء الغلغم وثاقى على قدر اكرام المكارم ويعظم في
 عين الصغرى صغرها وبصغرة عين العظيم العظيم **فصل في الحكايات** وكان
 ابن عمر رضي الله عنهما يصلى ونافع مولاه قائم ناجية فاسار اليه ولم ينهه سارته فلما قضى
 صلاته قال يا مولاي لم اقم سائرك قال قرأت قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
 مما يحبون فلم يكن لي حاجت اليك فاسررت اليك نكر حق لوجه الله **حكاية اخرى**
 لو كان عمر رضي الله عنه يتصدق بالشكر فيقبل له لو اعطيتهم عن ذلك فارتفعوا قال اليه اجبت
 الشكر والله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون **حكاية اخرى** وقال الربيع
 انفق خراج اموار الف جل من الورق على مصحف لها فلما اتمها تصفحها
 فوقع بصرها على قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون فقالت اسرع ما قد كنت
 به فامرت بان ينسخ منه الجواهر واليواقت وانفقها على عمارة ابار البادية تقربا الى الله
مجلس في قوله **قد نرى نقول جمل السماء** **الآية** اعلم ان اسماء الله اكرم بنية
 محمد صلى الله عليه وسلم بكرامات خفية بها من سائر المصلين وهي خمسة احدها ان اسم الله تعالى تشرق
 جواب من ملئته وشتمه حيث قال ذرني ومن خلقت وحيدا وقال ولا تطع كل حلاف
 مهين بل انظر الآيات وسائر الايات عليهم السلام اجابوا عن انفسهم هذا نوح قال يا قوم

سعر

الخ

ابن خلدون وهذا هو الذي قال ابن كثير في تفسيره وهذا هو الذي قال ابن كثير في تفسيره
شعور والمصطفى صلى الله عليه وسلم اجاب الله عنه حيث قال ان شائيتك هو لا يقر
والثاني في كلهم اقصوا بالله كما اجتمعوا فيهم تامة لا يكون احدا منكم وانه
اقسم فقال لعنكم الله لعن منكرتم فيهم والاله قدوم توفيقه على اعظم نفسه
وتعزروا وتوقروا ثم قال وتبجح على نفسه والرابعة خاطبة الكبراء فقار
يا ايها النبي يا ايها الرسول وسائر الانبياء عليهم السلام قال يا ادم يا نوح ويا ابراهيم يا موسى
ويا داود يا زكريا يا يحيى يا عيسى الى سبعة كفاية هذه السوال واعطاء الله السوال توفيقا
واليها وهو قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اللهم **تفسير الآية** قال السدي في تفسيره
اذا صلى بحببت المعصية رفع راسه الى السماء فظن ان يورثه وكان يحب ان يصل قبل الكعبة فانزل
الله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية وزوي ابو اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بحببت المعصية ست عشرة شهرا وعي جعفر بن محاسن قال صدنا ابراهيم بن يحيى قال اقول
امر الصلوة انما فرضت ركعتين مكة ذوال النهار وركعتين في آخره فلما كانت ليلة شوال
في شهر ربيع الاول قبل الحج سنة اشرى به فرض عليه ستون صلوة ثم نقصت الى خمس صلوات
فاما جبرئيل عليه السلام فاقه عند البيت قال صلى في الغار بحببت المعصية ثم قدم المدينة في شهر ربيع
الاول فصلى في بيت المعصية ثمان سنين احدى عشر شهرا وصال من سنة اثنتين سنة اثنى عشر ثم حول القبلة
في رجب قال الزمري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان القبلة صرفت في جادى
قال ابن اسحاق جادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القبلة حولت وقد صلى الامام ركعتين في شوال
اعلم ان غاية الكرم وصيانة المسؤل الا عطف قبل السوال فقد قيل السوال وان قل عن النوال
وان جلد وكان يقال بذل جاء السائل اعظم من مغزو في المسؤل **شعر** وفتي خطي من ماله
ومن المروة غير خالي اعطاك قبل سؤاله فكفاك كبروه السوال **شعر** ما اعتاص باذل وجهه سؤاله
عوضا ولو مال الغنا بسوال واذا السوال مع النوال قرنت **شعر** نوح السوال وخف كل نوال

فاذا ابتليت بهذل وجهك سائلا فابذله للمكرم انفصال هذا كرم المصطفى واما ابن السكيت
انه ما دام تجرد التعريض من وجهه لا يصرح بالسوال وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يصرح بالسوال واما اومى يا لانه يديم النظر الى السماء **شعر** اروح بتسليم اغزو بقلبه
وحسبك بالتسليم من تقاضيا **شعر** واذا طلعت اليك كرم حاجة فلقاؤه يكفيك التسليم
واذا راك مسجدا ذكر الذي حلقه مكانه ملزوم **شعر** كفاك مذكرا وجهي يا مري وحسبي لراياك
وان تراينه وكيف تخف من يعنا بشاني ويعرف حاجتي وين مكانه وهذا من حسن
التقاضى من شياى الكرام العقلا قال بعضهم حسن التقاضى من عفاق الفتى والحق لا يشر
عليه الدهاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربه من سفل جكري عن مسئلي اعطيت افضل
ما اعطى السائلين وكان الله منج الروث منس على الله مع سؤاله واعطى بمر اعطى الله من شكوته
منوع كفى وقيل ان كرم الله سأل المغفرة فقال وان لم يغفر لنا وترحمنا الله ورسول الله
لم سأل فقال لا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر نوح عليه السلام سأل طلاك قوله فقال
لا تذر على الارض الله وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما كفيها كالمستزئى قال
المغيرة والعاص بن ايل عن قيس بن ابي ابيود بن عبد يغوث والاسود بن عبد المطلب
عنوا رجلا رجلا على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام فاذا مر رجل منهم قال له جبرئيل
كيف تجد هذا فقول من الرجل منس عبد الله يقول جبرئيل كفيها كفا اما الوليد فارد
فتعلق منهم بردائه فذم من جبرئيل ففعل اكله فمرفق فمات والاسود بن عبد يغوث الى بعض
فنه شوك فضر به وجهه فسالت جبرئيل على وجهه فكان يقول دعوت على جبرئيل ودعا
على دعوت فاستجيب لي دعا على الله اعني جبرئيل ودعوت على الله ان يكون طريدا في اهل يثرب
وكان كذا واما العاص بن ايل فوطي على شوكه فقتل فوطي على عظامه حتى هلك فاما
الاسود بن عبد المطلب عن قيس فان احداهما قام من الليل وموطين ليسرب من جرة
فلم يزل يشرب حتى يفتق بطنه فمات واما الآخر فله غنة جنة فمات فذلك قوله تعالى

انا كفيناك المستزين وسال ابراهيم عليه السلام ربه فقال ولا تخزني يوم تبعثون وقال
لبنية صلى الله عليه وسلم يوم لا يخزي الله النبي وسال شعيب عليه السلام فقال ربنا افق بيننا وبين
قومنا بالحق وقال الله للبنية عليه السلام بلا سوال انا فتحنا لك فتحا مبينا وسال لوط عليه السلام
ربه فقال ربنا انصرنا على القوم المفسدين وقال للبنية عليه السلام بلا سوال وينصر الله من نصرنا
وسال موسى عليه السلام ربه شرح الصدر فقال ربنا شرح لي صدري وقال للبنية عليه السلام
الم تلحج كل صدرك هذا بيان تفضيل محمد على سائر الانبياء على نبينا وعليهم السلام وانه صا (عليه السلام)
اعطى عالم يعطوا عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الملائكة
التي اسري لي فصرت من ربي مكان لفحة لي من الثناء على الله ما لم تفتح لبي قبل ثم فتح لي
من الثناء على الملائكة المقربين وغير المقربين ثم فتح لي من الثناء على النبيين والمرسلين ثم فتح
لبي قبلي فبينما انا واقفا ذلت اى رب اكرمت نوحا بالرسالة فكنت النفسه الاخيرة
في قومه يدعونهم واكرمت ابراهيم بالحقه واكرمت موسى بالكلام وخلقت عيسى من غير نخل
قال الذي اعطيتني اى رب فاذا ابدت من قبل الله يا محمد لم اجدك بشيا فآويت الى اجدك
ضالا فهديت الى اجدك عالما فاغنيت اعطيتك خواتم سون البقر ولم اعطها لبي قبلك
حصلت لكل الارض سجدا ولم اعطه نبيا قبلك واذ كان يوم القيمة فتحت لك السفاعة اعطيتك
لواء الكبرية آدم وموسى والامم ثم جعلت على براكك خلقك ابوبكر الصديق على ناقه
حمرا زاهيا من لؤلؤ ورطب لأمرون يملأ من الحسن والابن الملائكة الا قبل هذا النبي التور
وهذا ابوبكر خلفه قد دعيا الى الحساب قال الله قد نرى قلبك جهمك في السماء لا قوله رضى
وكما ولي القبلة ليرضى به وكذلك يغفر الله يوم القيمة بسفاعة ليرضى قال الله وسوف
يعطيك ربك فترضى قال الصادق مقام السفاعة **عجل من ذكر الوحدانية قوله**
بما فيه كبر الله ولجده اخلفنا لكان معنى وصفه بانه واحد فقال بعضهم لنز
معنى القول فيه انه واحد انه لا يشتم وقال آخرون معنى انه واحد انه لا مثل له ولا نظير له

واحد يقول الشاعر يا فاضل العرب الذي في الايام له نظير لو كان مثلك آخر
ما كان في الدنيا فقير وقال بعضهم معنى واحد انه لا سر يك له سلطانه وملكه وقال كثير
من الاولين معنى انه واحد انه ليس بكثير ولا كثر وقال آخرون معنى انه واحد انه محدود
مع غيره ثانيا وانه واحد من طريق العدد وقال قوم معنى انه لا احادكم انه شئ لا كاشيا
قديم لا كالقدما وقال عباد بن سليمان انه واحد معنى انه مدوح بالقول انه واحد انه
لا يخزي ذلك عليه من طريق العدد وشئ بعض اهل العلم انه واحد والجوهر والعرض واحد
فما الفرق فقال الله واحد ازل والجوهر واحد مبدئ والله لا يتجزأ والجوهر يتجزأ الله احد
لا يماثل شئ والجوهر واحد يماثل جوهر آخر الله واحد لا يقبل الكوادر والجوهر واحد يقبل
الكوادر الله واحد لا يشغل المكان والجوهر واحد يشغل المكان الله واحد واجب الوجود
والجوهر واحد جازل الوجود الله واحد لا يجوز عليه الثناء والجوهر واحد موصوف بالثناء
الله خالق الاجسام والاعراض والجوهر واحد لا يصح منه خلق الاجسام والاعراض اما
العرض واحد الله واحد لا يحتاج الى المحل والعرض واحد يحتاج الى المحل والله واحد يجب
لله البقاء والعرض واحد يشغل عليه البقاء الله واحد ليس له ضد والعرض واحد له ضد
الله واحد قائم بنفسه والعرض واحد قائم بغيره الله واحد فاعل والعرض واحد لا يصح منه
الفعل الله واحد عالم والعرض لا يصح ان يكون عالما فانهم متى وصفنا القديم بانه
على هذا المعنى جاز ان يقول الله ذلك مدح منه ومن مدح سبحانه وتعالى ان نبي التجرى الكلام
عن ذاته نبي الحديث والنقص ان لم يكن وصفنا للجوهر والعرض بانه واحد مدحا لما لا
في ذاتها من دلائل النقص الحديث ما يقوم مقام دلالة التجري والانعقاد وهذا كما تقول
ان نبي السنة والنوم مدح له وان لم يكن مدحا لما نفي ذلك من الكوادر من اجمال الاعراض
ذكر الدلالة على وحدانية الله لو كان مع الله فان فعل اوجب كونه جاقا دارا مريدا ويصح
تأنيها بان يريد احدا مما خذله لا لغيره ولا في ذلك لا انور كلها مستحيلة لانه لا يخلو من حق

واحد

وما دما جميعا اولائهم لها مرفقا ويتم لاحد ما دونهما شرح هذا مستطوره كتب
 السيوخ **دليل آخر** الصفة انما يلج الى البياض والبقضه لا محاله لا يحال وقوع الصنع
 لاس صانع ولا يلج الى البياض صانعين وان جاز وقوع الصنع من اثنين كما لا يلج الى البياض
 ثالث ورابع فلو وجب ثبات فان لا يلج الى الصفة لجاز ثبات ثلث ورابع والى الالفاته له
 وذلك فاسد **كنايات التوحيد** العبادة الحق التقوى العدل البر العبد الاحسان الخالص
 الخاء السريد واعبدوا الله تعالى وحده والله نظيره عبادات في موصفات نظيره اياك تعبد في نظيره
 نظيره وما خلقت الحق ولا اس الا ليعبدون ان يوقدوا ونظائر كثيرة ولما الحق قوله له دعوة
 الحق يعني التوحيد والزمهم كلمة التقوى يعني التوحيد ان الله يامر بالعدل يعني بالتوحيد هل
 جزا الاحسان التوحيد الا الاحسان لكنه الا الله الذي الخالص يعني التوحيد واما البر فمعناه
 ولكن البر التوحيد يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة يعني كلمة التوحيد سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
فصل في التوحيد يحاط عنك الجزية في الدنيا وبالتوحيد يؤخذ منك الجزية في العقبى
 بالتوحيد تجوز في الدنيا من السيف وبالتوحيد تسلم في العقبى من الخوف بالتوحيد
 يرفع عنك الذل في الدنيا وبالتوحيد يوضع عنك الثقل في العقبى من لم يكن في الحشر على
 مطية التوحيد فهو راجل ومن ليس في ديوان علم التوحيد فهو خجل وجل التوحيد عقد
 نفس التوحيد له واسطه للحشاشات خلق الله عباد الاوثان له محبظة **شعر**
 واسطه العقد نفس الدرر واسطه الامراع الوزر والعقد اسلما وواسطه
 ايماننا بالقضاء والقدر **فصل في الاخبار والآثار** ذكر التوحيد كثير من زياد عن
 ابي مريم بانه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم بطون فخل المدينه فقال يا ابا مريم او قال يا ابا هريره
 الا اذ كنت على كنز من كنوز الجنة لاقوه الالباسه ولا منجى من الله الا اليه يا ابا مريم
 هل تدرون ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم فقال حق الله على العباد ان يعبدوه
 ولا يشركوا به شيئا وان من حق العباد على الله ان لا يعذب من فعل فلك منهم عن انس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جزا من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة ومن نكحها من العاصمات
 قال نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولم يشرع احد
 عبده ورسوله وان عبدا عبدا له وابن مائة وكلته القاه الى مريم وروح منه وان الجنة هي النار
 حتى اذ خلا الله الجنة على كان من عام وعشرين بن عباس يقول المشركون لمن ادخل النار من المؤمنين
 ما تنفعكم ما كنتم فيه وانتم في النار فغضب الله تعالى لم يخرجوا من النار فقال له ان الجنة فينبشون فيهم
 ثم سقى على وجودهم علامته يعرفون بها فقال هؤلاء الجهنميون فيسألون الله ان يؤيد ذلك
 ويدخلهم الجنة صمد فيتمني المشركون ان لو كانوا مسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله
 الى موسى بن عمران يا موسى لو ان من يهدى من خلقي ما انزلت من السماء قطرة ولا امنت من
 الارض ورقة ولو ان من يشهدني بالوحدانية لسلطت جهنم على اهل الدنيا ولو ان من يعبدني
 ما اهلته من يعصيني طرفه عين **مصبلي في الاثار في التوحيد** الواحد على
 الحق تعالى لا كذا لثان ومن اثنين واثنتين وبائنتين ومع اثنين جوهر وعرض ذكر
 وانثى في تبارك ريل الطعام والشراب مع الكون والموت هو واحد لا يجوز ولا عرض
 ولا من انثى ولا من ذكر ولا في ليل ولا في نهار ولا في طعام ولا في شراب ولا في كون ولا في
 عما يقول الجاحدون علوا واحدا قل هو الله رقة على المعطلة احده على التوبة الصمد
 على الجمعية لم يلد ولم يولد رقة على الضارفة والنفوس ولم يكن له كفوا احده على المشبهة
الخبر الشيطان يوسوس لموسى من باب التعطيل فان لم يقبل منه يوسوس من باب ثني
 الصفات والنازع للصفات هو المعطيل فحقه اذا اتاه الشيطان من باب التعطيل ليز
 يقرأ ومن اياته ان خلقكم من انفسكم اربوا على الآيات واذا اتاه من باب التثنية يقرأ عليه
 لو كان فيها الله لا الله لنفسه لا ولقا اتاه من باب التثنية يقرأ عليه كسكس في ولقا اتاه
 من باب التثنية يقرأ عليه فاعلموا انما انزل الله العلم الله وقوله ذوالقوى المكين وحكي له في
 قرا خذوه فقلوه ثم قال هذا جزا من محبة كل من جزا من وقد والله يقول في الخبر الآتي

قال انس وولاد قال مشركون
 وشا بن شاذان ايقظ غدا يا ابا
 وقال انس صلى الله عليه وسلم ما اجمع
 قدم على بعضه وكان قد قدم
 استفهم الاضيق اسد منهم
 الغاب باسنان

انه كان للمؤمن بالله العظيم قال يحيى بن معاذ الرازي ليس من عصي كمن لا يدين
 زل كمن مل وليس من وجد كمن الحد ولا من قال كمن فدا كمن جعل كندا وقال الخوارج
 من وخلق وخلق ومن عرق العرق ومن نزع ما سته ومن عبد افق ومن اقام الدليل
 عليه وجد السبيل اليه ومن صمد البرهان على وحدانية يكون الامان في محبوبه جنت
الحق قال الله ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها ثم قال فان
 اطعكم فلا تنفوا عليهن سبيلا فان اطعتم المعنى الذي خلقن لاجلكم ولا تضربوهن
 ولذلك قال الله وما خلقنكم ولا لاجل ليعبدون فاذا اطاعة العبد للمؤمن بالتوحيد
 الذي لاجل خلق فارحوا ان لا عذاب عليه فما وقع من التقصير في الخدم **الحق** ان المرأة
 اذا زنت فجلت لا يقام عليها الجزاء دام الولد في البطن فارحوا ان لا يعذب الله المؤمن
 رخصه في ما دام في قلبه التوحيد والمعرفة **الحق** قال الله ولولا رجال يؤمنون ونساء يؤمنات
 بالمعقولة عذابا اليها رفع العذاب عن كفار بحرمة المؤمنين فيهم فارحوا ان لا يعذب الله تعالى
 على جادة السحق حين قالوا آتينا برب العالمين فغفر لهم فقال ابو حنيفة في الوعظ بعد كل حرام
محلي قولكم يا فلان الذي كرهوا ان ينتهوا يغفر لهم ان الله اطع اهل العصيان الغرر
 حمة فيهم لا ارفع وست عليهم باب الايمان فقال له قبل للذين كفروا اليه اي لعنة الاولاد
 عذاب جهنم واعدا الرحمن واوليا الشيطان ان ينتهوا من الكفر والطغيان والعنوق والعصيان
 في الامانة يغفر لهم ما قد سلف من الفجور وشرب الخمر والتمادي والتمرد والشرك والسك والريبة
 في السر والعلانية **بساط** ان الامان يوجب الامان والمعرفة بوجوب المغفرة والمنا
 بجلب العطاء والتوبة لمحو الحوبة والاسلام بحيط الامان والحسنه مذهب السيه والاسفار
 بحيط الاسكاف والاعتراف لمحو الاقتراف ترك الجفا يورث الصفا والانتها بالايدي
 توجب غفران ما قد مضى قال يحيى بن معاذ توحيد ساعة يهدم كفر خمسين سنة وقال ايضا

لا تلهو به
 على ما كان
 رخصه في ما
 على ولد كان
 يقول الله
 محلي ما كان
 فرفق عن التوراة

وقد مر في كتابنا في التوحيد

لا ارجوان يكون توحيد لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر لا يعجز عن محو ما بعد من ذنب
 بعض المتأخرين النظر في البستان يوجب الغم فكيف الدخول فيه والدخول فيه يوجب
 فكيف الدخول فيه والبستان يوجب الغم فكيف الغم في الدخول فيه فخرج القلب فكيف
 البستان فيه والتمتع فيه طربا الروح فكيف بالامان من الخروج منه فالؤمن ينظر في بستان
 الايمان وهو طفل يلعب عانس فيه باللعن وتلق فيه بالمساهد وامر من الرزوال برؤية
 اللطف والكريم كالشاعر اياما من كسا قلبي من الحب خلعة واخمني في لبسه الدهر لئلا ينجلي
 ان سحره فزعون كانوا فجئ كفرة سحره تغرزوا بفرعون وعاندوا موسى وهرون كسفت
 لهم عن حجاب الغفلة حتى طالعوا بساط المنيه فسيجدوا سجدوا واحدة وقالوا آتينا برب العالمين
 اي اقرنا ووجدنا واعترفنا وخضعنا وسمعنا واطعنا كما سجدوا وخدوا وكما وقوا
 وجدوا وكما وجدوا امنوا وكما امنوا ايقنوا وكما ايقنوا ائتمنوا وكما ائتمنوا استقوا
 وقالوا لا اضيرنا بالربنا منقلبون انا نطعم ان يغفر لنا خطايانا التي هنا طعم من سجد
 سجد واحدة فكيف طعم من سجد بين يديك خمسين سنة هذا طعم من اقبل بعد ان ادبر آمن
 بعد ان كفر واطاع بعد ان فخر وافر بعد ان انكر وسجد بعد ان سخر فكيف طعم من لم يزل
 بلسانه ذاكرا وبقلبه شاكرا وبسنة صابرا هذا طعم من سجدك فكيف طعم من وجدك هذا
 طعم من عاذك فكيف طعم من والاك **نوع آخر** اي كيف لا نطعم رحتك ومغفرتك
 ونحن على فرش التوحيد ولدنا ونادى التوحيد امكنا وبالابان التوحيد غدينا ونحور
 التوحيد ربنا وباسامي التوحيد بيتنا وبنداء التوحيد نودينا وخطاب التوحيد دعينا
 وباحكام التوحيد كلغنا وبلا شرايط التوحيد رعيننا وشرايط التوحيد قبلنا وما سوى سجد
 من الاديان مجرنا فكيف لا نطعم رحتك **نوع آخر** ونوحياتنا بيتنا التوحيد وقلبتنا
 على بساط التوحيد وغرمتنا في بحر التوحيد وطيبتنا بطيب التوحيد واذقتنا حلا التوحيد
 وسقيتنا من شراب التوحيد **نوع آخر** هذا فاعلك بناء الحبس فكيف فاعلك بناء القدس

وقد مر في كتابنا في التوحيد
 هذا التوحيد والى التوحيد
 التوحيد والى التوحيد
 التوحيد والى التوحيد
 التوحيد والى التوحيد

هذا فعلك بناء دار البقاء فكيف فعلك بناء دار البقاء والعطاء هذا فعلك بناء
 دار التكليف فكيف فعلك بناء دار الشرف **سفر** يا من له راحة لو اذكرت
 اطعمت المذنبين بذكره **آخر** اطعمني فبك من لطفك فحقق الله ذلك الطعا
 قال يحيى بن معاذ الرازي يا من حرم الجنة على الكافرين وحرم النار على الموحدين
 المؤمنين لا امانم الي يا صرنا من تخلف عني ان انت قبلتني ومن سخط علي لئلا تضيق
 عني ومن عني لئلا تضيق عني ومن سخط علي لئلا تضيق عني ومن سخط علي لئلا تضيق
 عني من توحدك الوفا ذلك من باب اصول وشكرا اقول فانت اولئك المعروف بفعله
 اذا ذكرت يا ديك لتسلف مع سوء فعلك زلاته ومجترى اكا دا هلك يا ساءم بدركي
 علي بانك ذو فضل ذكركم الي عزك لوسا لتي حسنة لو هبها لك مع الحاجة مني اليها
 فكيف لا ارجو ان تب سيات مع الفنا منك عنها وانت اليه اذا كانت عقوبة من تخلف عني
 الايمان النار فسبح ان يكون ثواب من اجاب الجنة بعضهم ذلك **سفر** ان قلبك انك لظن
 اعلم غيب الذي اروم وسيلتي ذلك فاضطعني يا بها الما جد الكرم كنت ظيقتا بصدق
 قولي وبعضهم كاذب موم فاك السبيل المرحا فلا تحيل ولا تليم ولا تيقن رجاء راج
 كانه اذ رجاء غريم احلته موطن راجيا فقه البشر النعيم **نوع آخر** قال الله قل للذين
 كفروا ان ينزوا يغفر لهم ما قد سلف قال لا انظا اليه ترك سبته واحدة افضل من ان حجبت
 ما نه حجة با فله فليكن رجاؤك في ترك سبته وان كانت صغيرة اعظم من رجاؤك لو اعتقت
 مع كل حجة رقية بل لو غزوت مهابا نه غزوة بل لو ضمت عمر كل كلة لا تظفر وقلت ليله لا تفتن
 كان ترك سبته افضل وان كان ترك كذبة او نظرة او ترك خلف موعد فان هذا رجاؤك
 اعظم وعندك اولوق ما وصفت من النوافل وان كان نوافلك رجي عندك واولوق في فرايضك
 اصبرت بنفسك نصف اعظم الله وسويت ما لا يستوي وقال بعض الحكماء من ترك فضول
 النظر وفق الخسوع ومن ترك فضول الكلام وفق الحكمة ومن ترك فضول الطعام وفق خلاوة

ومن ترك الضحك وفق الهبة ومن ترك الرغبة وفق المحبة ومن ترك التجسس وفق الاصلح
 نفسه ومن ترك التوهم في كيفة وفق من الشك والنفاق **نوع آخر** منك الايمان والله
 منك الاسلام ومنه السلام منك التوبة ومنه القربة منك التوحيد ومنه المزيد منك الرضا ومنه
نوع آخر منك الاجتنال ومنه الافضل منك صدق الاجتنال في منه فحق الباب **نوع آخر**
 التوحيد خير من المال التوحيد خير من العيال التوحيد خير من الصباغ والعقار التوحيد خير
 من الدرهم والدينار التوحيد خير من الاولاد التوحيد خير من الاجساد التوحيد خير من
 الاخوان التوحيد خير من الاقربان التوحيد خير من ملك الارض شرقها وغربها قال الله لنز
 الذين كفروا وما تواروا منهم كفار فقل يقبل من اصدى من الارض ذهابا ولو افترى به
 وقال لا يبصره ثم يود للجرم لو نفقدي من عذاب يومئذ بلييه وصاحبه واجبه الآيه
 فكل لا ينفك الكافر حسنة نفع الكفر فكل ذلك المؤمن لا يضر السبته مع الايمان قال النبي صلى الله
 عن الله لو لقيتني عبدي بقرار بالارض خطية للقيته بقرابها مغفرة بعد ان يشرك في شيئا
 قال الله من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالتوحيد فقد جاء بالتجهد ومن جاء بالايمان
 جاء بالايمان فله خير منها اي قلبه فيها جرح وصل المضاعفة وصل الجنة الخلود وقيل فله خيرها
 الصلوات المناجات العزائم الجاهات الجماعات البشري السارات والتجارات اليقين
 والبناء العشي والروحان البر وهو الراحة الوسائل والسفاعات رجاء الوازين
 بالحسنات عطا الكتب اليقين النداب اسم المقيمين الدخول دار رب العالمين السلام عليهم
 من رضوان آمين مطمئن ادخلوها بسلام آمين والسكنى في الغرفات مع المرسلين
 وسلام الملائكة عليهم مهين والنظر ليارب العالمين مل وجدوا ذلك الا بالتوحيد وعملوا

بين بنية الا بالتوحيد وعمل عبدا بالتوحيد الا بالتوحيد ام هل بالوا السوروة الدنيا والآخرة
 وهل عاشوا الكوروة العقبى الا بالتوحيد **محيط في قوله واذا سالكم عادي فاني منيب**
 ولما نزل موكبهم وقال ربكم ادعوه استجب لكم قال **الصالحات** سطر على الجحيم لو تعلم اية ساعة واتى وقت

اللقاة
 السلام

قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...

قليل او نهارا فاقبل الله من عباده...
 ام بعد فتننا دية فانزل الله...
 فانما الموجود من غير وجود...
 فالابن حوال من المكان ولا يكون...
 ساكن عن فعله في كل يوم...
 على سمي فانما ارحم ارحم...
 من المخلوقات واذا ساكن...
 العلم والحقيقة والقدرة...
 عن علمي بهم فاني قريب...
 وان فرحوا فرحنا وان استموا...
 فرحنا ان سكتوا فرحنا ان...
 الجانسة المجالسة الموانسة...
 لان من حيث الملائمة والملاصقة...
 قربنا من حيث المرافقة...
 لان من حيث الرقة قرب من...
 اجيب عن الداع لفا دعائه...
 لم من شئت ان دعائه لم...
 بصوت ان دعائه لم...
 ليراسه يقول يا عبي...
 وان افسيت من فاني فاني...
 حتى سجان من اخيب من...
 ابا مودانه

قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...

قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...

فضله يدين سبحانك هذا فعلك اليوم...
 سترت عليهم وان ادبروا...
 اعطيتهم فان دعوا اجبتهم...
 بخبرهم واقربهم...
 كالحج من معاذين اقرب...
 الله لا جنة ومن اخلص...
 الصلوة التي باي رجل...
 ادعوك ولكن الشقة...
 وقال يحيى من معاذ...
 يا ابن كل كنيست...
 حاجرهم فيك الخلق...
 تونسه ام اتى من...
 ذنبا فاستغفرت...
 ليس بكرم من احوك...
 لاضرع التسال...
 معروف واعني عطية...
 دعاء من وسط...
 يونس دعاك من...
 والهوى فاجبني...
 لقد اعياى لا طيبة...
 عن سعد بن ابى وقاص...

قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...

قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...
 قوله في قوله تعالى ان الله يحب المتقين...

اذ انزل باحدكم من اهل بيته فخرج عنه قالوا يا رسول الله قال دعاني
لا اله الا انت سبحانك انك انت من الظالمين وقيل لاس من ما كن قد عظميت ارضك قال
فتوضا وخرج الى البرية وصل دعا ففست سحابة حتى مطرت بارضه ثلاث كل شي قوا
اسر بعض من دعا نظراين بلغت السحابة قال فظننا فلم نجد ارضه وكان ذلك في الصيف
مسير واصابت عبد الواحد من زيد فقتل من الفاج وصار حاله لا يسي ولا يتحرك فاجاب
اليه وضوء فقال من هنا فلم يجد احد فقال يا رب اظلمني من ونا في حتى اقبض حاجتي
ثم ابرك في بعد قال ففست واحدة حتى قضى حاجته من وضوء ثم عاد ليل فراه فعاد ودعا
بعد ذلك **لغز** قال يحيى بن ابراهيم الصوفي ان رجلا كان في مركب البحر ليلة مظلمة شديدة
الريح اذ قام يتوضا فزلت رجله فسقط في البحر فقال يا حي لا اله الا انت ثلاث مرات
قال فسمع مناديا ليكن نعم الرب ناديت ثم اختطف من وسط البحر حتى وضعه وسط الكاس
لغز وكان صبي من شيوخ بني المذحج وكان يوما يتوضا وبين يديه بديل يضيق فقال
اهي الله بصرك قال ففعل ذلك فندم صبيوق وقال استغفر الله اللهم بقدره ففرق الله
بصره واستجيب دعواته في ساعة واحدة **لغز** قال صالح المري كان عطا السلمي
لا يكاد يدعو انما يدعو اخوانه ويؤتي فحسب انسان فقبل للحبوس اكر حاجته قال نعم
دعا عطا السلمي قال صالح فانيته فقلت يا مريد لزاك قلانا قد حبس فاذع الله
ان يفرج عنه قال فرجع يد وقال اللهم ان تعلم حاجتنا قبل ان نشأها فاقضها لنا
يا ربنا قال صالح فواته ما يرضاه من البيت الا دخل علينا الرجل **فصل في شرائط الدعاء**
وشروط الدعاء ستة التضرع والخوف والرجاء والمدادومة والخشوع والهم وكل الحلال
اما التضرع قوله له عواربكم تضرعا وخيفة واما الخوف والرجاء فقولته تدعون ربهم
خوفا وطعا واما المدادومة عليه فقولته الذين يذكرون الله قياما ولما قولا فاستجاب لهم
ربهم واما الخشوع فقولته يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ولما هموم
فقولته ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان واما كل الحلال فقولته

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا صالحا والدعاء من الاعمال الصالحة
قال ابن عطاء الله اركانا واجنحة واسبابا ووقا تا فان وافق اركانها قوي
وان وافق اجنحة طار في السماء وان وافق موافقته فاز وان وافق اسبابه انجح فاكرا
حضور القلب الرقة والاشكانه والخشوع واجنحة الصدق وموافقته للاسحار واسباب
الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رجل لبعض المشايخ ادع الله لي فقال انا ادعوك
وكن سبغني ان يكون بالحضر اذا دعوت لك لم يحضر كضرة لم ينفع الدعاء وقال ابو يزيد
من اراد ان يدعوه فانه كالحاج ان تصل قلبه الى الرب قبل ان يصل لربك يا ايها قال
وهب بلغني ان موسى عليه السلام خرج لقضاء حاجته انصرف ومكث ماشا الله سطر الله فرج
بصره الى السماء فقال يا رب استجبت لعبدك فاحي الله اليه يا موسى لو انه بكى حتى تلتفت
لنفسه رفع يده حتى تبلغنا عن السماء ما استجبت قال يا رب بم ذاك قال لانه في بطنه
الحام وعلى ظهره وفي بيته الحرام فذهب موسى الى منزله ففقتشه فوجد عنده ستة عشر درهما
من الحرام وحكى لمرأته من درهمين من ميسوق البصرة فاجتمع اليها الكس فقالوا رايت
قوله ا دعوني استجب لكم ونحن ندعوه فلا يستجب لنا دعانا قال لان قلوبكم ماتت
عشرة اشياء اولة عرفتم الله فلم تؤدوا حقه واكثر زعمتم اننا نكتب الرسول فتركتم سنته
والثالث قراءم القرآن وقلمتم ان حق فلم تعلموا به فيه والرابع اكلتم نعم الله فلم توفوا
شكرها والخامس قلمتم لمر السطان عدوكم فوافقتموه ولا تخاربه والسادس قلمتم
ان الجنة حق فلم تعلموا انها والسابع قلمتم ان النار حق فلم تعلموا انها والثامن قلمتم
الموت حق فلم تستعدوا له والتاسع انتبهتم من النوم واستغفتم بعبود الكس ونسيتهم
عبوبكم والعاشر دفنتم موتاكم فلم تعتبروا **فصل في ادعية الصالحين** قال ابو
الجزيري رايت الخضر عليه السلام في المنام فعلمني عشر كلمات واحصاها على يدي اللهم اسألك
حسن الاقبال عليك والاصفا اليك اللهم عنك والبصيرة في امرك والانقياد في طاعتك

والمواظبة على رادتك المبادرة لما خدتك حسن الايك مع ما ملكتك التسليم اليك والرضا
 بقضائك كان ابو عبد الرحمن الزاهد يقول دعائه اللهم عني على اهل وزمتك
 اعلني واصب على علمي لا ادري ليا اتي ^{بجاني} ~~بجاني~~ لقد وقفتني موقف المحزونين
 ما احببتني وكان يحيى بن معاذ يقول دعائه يا من بالجود قد وصف ارحم من بالذل قد عرف
 آلي لا اقوى على شروط التوبة فاغفر لي بلا توبة وكان الصادق يقول ادبنا بالتوبة
 ولا تعذبنا بالعقوبة وكان يوسف بن الحسن يقول دعائه اللهم انا نبات نوك فلا تجعلنا
 حصا يدنقك وكان ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلم يقول حين القي في النار فيك
 فاني ما تروى وبك اجوب اري وقال يحيى بن معاذ الي خجتي حاجتي ووسيلتي فاقتي
 ادعوك اضطرارا وانت تجيبني اختيارا وقال بعضهم ادع لي فقال جمع بيني وبينك
 تحت شجرة طويلة وراي بعضهم عايشه من السعداء المنام فقال لنا علميني دعا قالت قل اللهم
 قلل مؤنتي واصب معونتي واعني على مردني و آخرته فقال زيد بنى فقال لك فكر
 ونظر على الموقف والسن فيه وقد ادرك آخر السن فاستأى يقول برزوا لوجهك
 يا كرم لدعوق الفاطماتى معنى واحد يصفون بحمدك باعزير وما عسى ان يبلغوا
 منه بوصف مجده انت اخبر بفضل مجدك الذي نبغيه تعرفه بفضل تفقد فاسمع مغفرتك
 يكون لسفرنا زادا اليك غدا يوم المسند لغرب بعضهم رب لتبيك سيدى سعدىكا
 رب تاني موبت منك ايك فاستجب دعوتى آلى فانه لا اري الا تكال الاعلى كآ
يحيى بن معاذ **واعفون اعترفوا بذنوبهم** **لا آية** لا بد من الذل لمن كان مذنباً
 ولا بد من الطاعة لمن كان عبداً ولا بد من الانقياد لمن كان مملوكاً ولا بد من التسليم
 لمن كان مسلماً ولا بد من الاعتراف لمن كان مجرمًا **بساط** الاعتراف اعترافان اعتراف بين
 اطباق النير لنزول تحت سرايل القطر لنزول اوليا الشيطان قال الله فاعترفوا بذنوبهم مستحقا
 لاصحاب السعير وقال الله فاعترفنا بذنوبنا لعل الجحيم من سبل اعترافنا دار المكلف

لكن ادعوت وكل عالم زلت
 ولا تضرهم بغير الحق ولا تضرهم
 ولا تضرهم بغير الحق ولا تضرهم

اعترافان اعترافان اعترافان
 وهو اعترافان

بساط التوفيق تحت بساط العنيفة على جهة التوفيق قال الله ولعزوا اعترفوا بذنوبهم هذا
 متعزوا للكرامة وذلك متعزوا للعارضة هذا ما قبله التوبة والقرية وهذا ما قبله العقوبة والا لكانه
 قال الله فاستحقوا لاصحاب السعير ذكورا قال الله عسى ان يكون توب عليهم ليراسم مغفور رحيم اعترفوا
 بما قد اقرتوا اعترفوا بما اسرفوا اعترفوا بما تسوؤوا اعترفوا باجرهم اعترفوا بانامهم اعترفوا
 بالجفا اعترفوا بترك الوفا حكموا بالاسم من نفوسهم تراوبوا على نفوسهم علائنه وجهه فاضا
 الواحد منهم وجهه بعد ان كان قفا وما كان منهم صار صفا فطموا انفسهم عن جح العادات
 وكلموا بالالف العبرات **بساط** ^{لغ} مستوا اليه باقدام الفاقات وتضرعوا بين يديه بالسنة
 الصراعات ونبالوا وقصص الجبابات بانامل اللذات ورفعوا بذل الحاجات طلبا لاذوية
 اصبحوا مطروحين بفنايه مستحقين للزوية تبرزوا من وراء ستر الغفلة وتزقوا على ابدانهم
 حلال جهالة ووضعوا مياخهم على رؤوسهم كاحجاب المصاييف الزقوا ميا سرهم على صدورهم
 مثل ارباب النوايب قال الله ولعزوا اعترفوا بذنوبهم **بساط** ^{لغ} الاعتراف نحو الاعتراف
 والندامة نور المسئلة والاستغفار نحل الاصرار والاعتذار نزيل الاستكبار والاقبال
 على الثمان بسبب المائنه والامان حسن الاياب نور حسن المايب جميل الظن سلم اليه جميل التلق
 اليه الارباب من سيم الابواب اليها سبب الاستراحه اليها كحبط الجفا للاعتراف بالاعلام
 عين تدمع وبدن تخضع وقلب تخشع وقيل خمسة حل الاصرار وخذل الاستكبار ولزوم الافتقار
 والتجرد ودوام الاستغفار وقال ابراهيم بن علي كرم الله وجهه للاعتراف رحمة الله اقر
 واعترف ووجل فعجل وجاؤر فبادر وعرفا عبر وخذر فارتجز واجار فتاب وراج فتاب
 واقعدى فاهتدى فباحث طلبا ونجا هربا واذا ذخيرة والطاب هربه وتاهب للمعاد
 واستظهر بالزاد ليوم رحيله ووجهه بسيله وحال حاجته ويوم فاقته فقدم امامه لدار نقا
 سر جرمى عقاب التجاوز واولاها اسعاف ما موق صدقه وان لم تجاوز حست استحقه
 فلا تنجا وزجده استحقه **نوع** ^{لغ} **لغ** منجنيق الحشرات يسمي شيطان الشبات عسكر التوبة

منجنيق الحشرات

بهم جنود الخوبة بخاليب العبرات تفرق جلايب العبرات قطرات الاجفان تفضل خيرات
الجنان بزيادة القلوب ثماوى غلال الذنوب سر نذرت شداقة لو ان نفس يطا وعلى ذا
لقطعت خمس بستان شفا الراي متى لمر ابيك حين كسرت قوسي فالتسرة السطلي
رايت بارص الشام طيرا تقول بلسان فضيح اخطات فلا اعوذ فلما اصبحت دخلت القرية
فسالت اسلميا فقالوا هذا يقال فلم فاقدا لبق فانسنا نقول رات طيرا بارص الشام منقذا
فوق الفصول له نطق باضمار من بعد قصر ليس كان يالده في غيظه صار في افان الجار
تقول اخطات حتى الصبح يسفر توى الغرب يغني كل جنار في صوته رقة بيبك عن سجن
للمرء ستره ستر باسرار قال الله وآخرون اعترفوا بذنوبهم مساوا اليه باقدام القمار
ووقفوا بين يديه موقف الاضطرار واحسنوا الشاء عليه بالنسح الاعتذار وتضرعوا لديه
بالندم والاستغفار لما نظروا في ايام الجهالات تذكروا اوقات الغفلات والبطالات
فاجتنبوا عنونهم بالدموع غزير ونفوسهم ليرحم الله فقيرة طلبوا اليه الصلح وداوا واذكر
الجرح اقبلوا تان وادبروا لغري فسدوا مان وعبدوا لغري مزجرا الحسنات السيئات
وظلوا المعاصي بالطاعات واتبوا الصلوات بالشهوات وعقبوا العبادات بالغفلات
واردفوا الباطات بالذات قال الله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا **فصل في صفات المعرج**
المعرج بذنبه دائم الخنين شديد الالام يتنفس هوا الوجد بفرقة وينادم طول الكون
بكربته كليل اللسان رخي الحان جبر باليوى مرصوص وقلبه بالتعق مغموص الم القول
كئيب محرق غريب قد اصطبغ لونه بالضرر شوقا وذا بجمه في الحرقه عشقا بين يديه جوارح
كالصرح المربوب والى عليه كالولد المحبوب يقول سلامه ان لم تكن كرامه عدا بنا ان لم تكن بضوانا
سر بوجهك لا تعذبني فانه مقر بالذي قد كان مى وملا حيله الارباب لعقول لرغفوت
وحل ظني اجتن بزمى الدنيا جنونا وافى العرف بها بالتمنى وبين يدي محتل عظم
كائي قد دعشت لما كان في ونفال بجابن كوجب الحسنين على في قصيد طويله يقول فيها

فليحزن على خليفه راسه في راي من راي في شانه فاستوقفا انبياء الاستتار
الي الحسنين يند هذه الايات فامر بطلبه ان من عصاه لسانه في شعور ولربما ضمر
اللييب لسانه مني كزرت الما رايتم كافرنا بجان من طغيانه ايمانه فليش لسانا لعداسا
وانت من برجي لا تشي عنه غفرانه وكتب بعضهم من اسما اليه معتذرا معقرا فقد
معتذرا مستملا اذ لم نفس لسانه واعتقب بعض بعضي وكفى بالاقربا للرب عذرا
ويرجى العفو شافعا وقد يقول بعضهم ارا في ذليل النفس مذات عاتب واية نفس لا يذل
على البحر يعاتب بعضي فيك بعضا وكله اليك لجت العفو سيج العذر وكتب آخر انا اترتك لغير
يكون جملتي اكبر عن حكمك او يكون عوق لا يوارى بها سترك **سبح** اني اعرفت بما قد كان
من زلل فاحطط عقابك عني واصعد ميتا ها انتي خاضع لا عذرا عرفه سوى رجائي منك
العفو والحسنا وكتب آخر حسب المرق بذبذبه ما لحقه من غضا ضل الاعتراف وبلصق به
من ذله الافراق فان وضع الرقعة لهما عليه كسر اللوجه وهراقة لما نه **سبح** فاهم لكن
بالعفو اسئل فانكم مفضلكم للعفو عن مذنب اهل وكان ليخا ابو الحسن بن يعون يقول لفا قال
العبد الي عصيت تقول الله رات واذا قال بالفضل تكلت يقول قد كنت سمعتة ولما
الى الحوام نظرات تقول شهدت ولما قال ندمت تقول علمت ولما قال اعرفت تقول عرفت ولما
قال اقبلت تقول قبلت وقال ايضا كان شيخ من شيوخ الطايه يقول في حاجته الي الله انت
قضيت وانت حكمت وانت ازلت ولبسنت انت قدرت هتفت هاتفت تا عيني هذا
شرط التوحيد فان شرط العبودية فقال انا عصيت وانا جنيت وانا لؤيت وانا جرمت
وانا اخطات فها ذا اياتك تقول انا غفرت وانا رحمت وانا تجاوزت وانا انفضلت وانا
اهل السقوى والمغفرة ثم قال خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يوفى عظيم لمر الله عفوهم
هذه الآية نزلت في ابي لبايه قال الضحك نزلت في قوم يخافون عن غزوة بنوك منهم اهل بيته
فقدموا وربطوا انفسهم بالسوارى المسجرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعذرهم فانزل الله

واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وقال المصالح غزواتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم
والسبي كلهم عن غزوة تبوك وقال المصالح الذين علموه انهم لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وربطوا انفسهم بسوار الجود وقال لا تقربا عدوا ولا ولدا حتى ينزل الله عذرا ولا تخ
شيا موكلهم عن غزوة تبوك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم بأموالهم
فأبى ان يقبلها فانزل الله خزانة من أموالهم صدقة تفرقهم وتزكيتهم بها وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
خاص بني قريظة خسا وعشرين ليلة وقال اصدق عشرين ليلة فسالوا الصلح على مثل صلح بني النضير
على ان يسروا على ادرعات بالشام فأبى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ينزلوا على الحكم فابوا فمقالوا
ارسل النبي ابولبابه وكان مناصبهم وحليفاتهم فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتاهم قالوا يا ابا
ابنزل على حكم محمد فاسار ابولبابه لانه جلقه انه الذبح فلا ينزلوا على الحكم فاطاعوه وكان
ابولبابه ماله وولده موم فغضب المسلمين وكان فزلت ما اياها الذين آمنوا الا تخونوا الله
والرسول وكذلك قوله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا خبره عن من من جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيا ابنتا في فانتهاى لي مديته فبنت
بذهب لهن ولبن فضبه فتلقا نا رجال فسطر من خلقتهم كاحسن انت راء وسطر
كاحسن وانت را قال لهم ففعلوا ذلك الذي توقعوا ففزعوا رجعا اليها فذهب
عنهم ذلك السوء فصاروا واحص صوت قال ان مدع جندب عدل ومنك فزك واتا
القوم الذين كان سطر منهم حسن وسطر منهم قبح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
فجاءوا راسه عنهم خبرا وقال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
من كان قبلكم في بني اسرائيل بحجة فنظر اليها فقال اي رب انت انت وانا انا العواد
بالمغز وانا العواد بالذنوب ثم خر ساجدا فقتل لارفع راسك فانا العواد بالمغز
وانت العواد بالذنوب فرفع راسه فغزله قال الحسن البصري لو ان كل من قلن ليلة من
مرا عياكي ظمرا وبطنا فما وجدت نفسي من اهل الجنة ولا من اهل النار قل فكيف ذاك قال نظرت

في نفوس اهل الجنة وما وصفهم الله به في قوله قد اطلع المؤمنون الى قولهم ولكنهم الوارثون
فما وجدت نفسي منهم ونظرت في صفات اهل النار واذا قال الله قالوا لم نك من المصلين
وانا صليت ولم نك نطمع المسكين وانا اطعمت بالحق الآية فلم اجده بهذا الوصف فتجرت
فنوديت يا با سعيد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يمتحنهم بحالهم **حكاية لقول**
عن منصور بن سفيان قال رايت ابا عبد الله البكا في النوم فقلت فعلت فعل الله بك قال وقفتني
بين يديه فغزله كل ذنب اقررت به الا ذنبا واحدا فاني استحييت ان اقر به فوقفتني في
العرق حتى سقط لم وجهي فقلت ما كان ذلك الذنب قال نظرت الى غلام جميل فاستحييت
من الله ان اذكره فقال موزق صاحب خير من ماك مدل بوله على ربه وقال كفى من معاذ
ذنب اقرب له لعت الي من طاعة افخر بها وكانه سير له ذنب آدم حين اعترف به كان خيرا
من سجود ابليس حين افتخر بها هذا قال ظلمنا انفسنا وهذا قال انا خير منه وقال عمر
لرجل وهو يعظه لا تغربك النسي عن نفسك فان الامر خالص اليك دونهم ولا تقطع الزمان
بقيل وقال فانه يخص عليك عمك واذا اسات فاحسن فاني لم ار شيئا اسد طلبا للاسرع
ادراكا من حسنة حريه لزينب قديم وقيل حكيم من الحكماء من كان في حصة اخيه حصة
حسنة فليواظب عليها ليتمسك بها فان لها دولا بعيدا اليها ما ادر عنها ومن كانت حصة
حسنة لم بعد من الرجا فيه ولكن كثر شيئا وان كان من لا يعوق الخير لنفسه قال
ذوالنون المصري آلي كم ليلة بارزتك بسترى ما استوجب منك الحرام واشرفت تبس
فعالي على الخذلان فسترت ذنوبي عن الاخوان وتركته مستورا بين الجبر لم تكافى
بحريته ولم تمنكني بسوسر برته فلك الحمد على صيانه جوارحي وكل الحمد على ترك اظهار
فضايحي وانا اقول قال الشيخ الكزوين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فصل في اشارات المشايخ انا اخطت عليك النعم بالنعمة والرحمة بالشدقة
والغنى بالمسكنة والرحمة بالعلو والفرح بالترح وارسلت عليك هن وهذا فقا بلت النعم

بالشكر وابلت الملبى بالصبر منكم فشكرت وانجنتك فصبرت هذا وانت تستظلم
 عاجلا وان كان لك التوبة جلا فلذلك اذ رفعت اليك الاعمال المخلطة والافعال المروجة
 فما كان منها حسنة قبلت منك قبول الرضوان وما كان منها سئة قبلتها بالغير حتى لا تكفر
 ما فعلت دون ما فعلت وانت العذر معروف وانما بالجود موصوف **الفرد** في رجل
 قضيه لا يجف من عيني معتذرا من ذنب فوقع فيها قد تقدمت منك الطاعة وظهرت منك المعذرة
 وكانت بينهما بنوة ولن تغلب فيه حسنتين فالموث من المذبذبا اذا تقدمت منه الحسنه وهو لا يمان
 بالله عز وجل ونظر منه الاعتراف بالذنب وبينها معصية فكانها سبحة بين حسنتين مغلوبة
 لربها الله لا تغلبها قال عز وجل عسى الله ان يوفى عيهم وفي مثل هذا اليمى نغادرهم
 ان قال من يرفع يده من سيئه الى السماء الا اكتفرتا حسنتان لانه لا يات بالسيئه ابدا الا وهو
 ان يوحده والخوف منه ورجول يرفع يده والرجا حسنة والسيئة بين حسنتين كغلبة
 اسدين **الفرد** الاعمال الصالحة كالما الطاهر والسالكات الحاملة في الماء والحيات
 اذا وقعت في الماء الكثير فاحكم للطهارة لا للنجاسة فكذلك الحسنات والسيئات في العلم بالطوبى **الفرد**
 وقال السافى به لو كان الماء اقل من حش قرب فخا لطهارة نجاسة ليست بقائمة نجسة قال
 عليه السلام لى حتى يكون الماء ان جميعا حش قرب فضا عدم نجس واحد منها صاحبه لفرقا
 بعد ذلك لم نجسا بعد ما طهر الا نجاسة حادثة **الفرد** ان من بعد التوحيد ومجسنة
 قد اتى شيات ثم ضم اليها الاعتراف حتى كثرت الحسنات بالايان والنوبة يزيل عنه العقوبة
 لربنا الله والله يقول عسى الله ان يوفى عيهم **الفرد** في الخليل **الفرد** قال احد الخواص بايت كى
 في المنام بعد وفاة فقلت فعل الله بك او فلت كيف وجدت ربك قال وجدت ربنا جولا كريما
 اقامني بين يديه مقام العبد الذليل بين يدي سيد فقال لي يا شيخ السوء اتيتني بخالط
 كثيرة فتجرت عم فلت يا هكذا بلغني عنك قال وكنت بلغني عنى فلت سمعت عبد الرزاق
 يقول سمعت عمرا يقول سمعت ابراهيم يقول سمعت ايسا يقول سمعت ابي بنى صا (عليه السلام)

حاشية في

نقول سمعت جبريل يقول سمعت رب العزم يقول من شأب سبيته في الاسلام فانا اسقي لى عذبه
 بنا رحمهم فقال هوكل بلغك صدق عبد الرزاق ومع الزمري واسم محمد وجبريل من شأب
 في الاسلام ولقيني يشهد ان لا اله الا انا ومحمد رسولي فلا اعذبه بنا رحمهم اب فقد
 غفرت لك **فصل في ذم الخليل** وسئل عبد الله بن عباس عن كثير الذنوب كثير الوالح
 اليك ام رجل قليل الذنوب قليل العمل قال اعدل بالسلامة شيئا وقال بعض الحكماء كل سفلة
 الحسنات اكثر من يترك الحسنات **الفرد** من يتم من تراب مخلط بنورة او دقيق او غيره
 لم يخرج حتى يكون ترابا محضا فكذلك لا تقبل الله الا ما كان له خالصا خلطوا عملا صالحا وآخر
 سئلاهم ساعات واوقات وتارات فباعدت تزيثوا بالوفا وساعة تدبرعوا بالكفا وساعة
 استغلوا باللذات وساعة قبلوا الى المناجات وساعة في الحاربي يكون وساعة في الكونية
 تكون ثم الذي بين وفا وجفا وقرب وبعد وقص وبسط وجمع وتفرقة كلما خافوا من
 اتلف في الخانات رجوا اليه فناء الكرامات واستغاثوا بالسنة الفاقات وطلبوا دوا
 الجراحات ولما تزايد وجدي بكم حسيت على محبتي قلنا جعلت طريق على بابكم
 اعلق قلبا بكم حذقنا قال الله عسى الله ان يوفى عيهم ان الله غفور رحيم قال اهل التفسير
 عسى من الله واجب قال الله عسى لربكف باس الذين كفروا وقال ايضا عسى ربكم ليركف
 عدوكم وقال عسى ربكم ان يرجكم وقال عسى الله ان يوفى عيهم ان الله غفور رحيم الا الاول
 فكف الباس ونصر اولاه تصديقا لقوله واتا اهلك استخلف بنى اسرائيل فاستنقذهم
 من ايدي العدو والى من يتوب على المعترف ويغفر ذنبه بفضلا منه ورحمة واهل النظر
 يتولون لا يحب على الله شي ولكن عسى المترجى واذا امر ان يرجى شي كان ولحق
 ومما ان المفسرين قالوا عسى من الله واجب لم يقولوا عسى على الله واجب الرجا في القلب
 من ملاطفة الرب وقيل حركة الصدر للجود والكرم وحصل النظر الى سعة رحمة الرحمن وقول العلم

وانما الله او فلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبين معاوية بن ابي سفيان
 وهذا وعنه
 ثم بنى اسرائيل

بالكرم والاحسان وقيل الرجا ورويه الجلال بعين الجلال وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال بعض ولد خذ الله خوفنا انك ان اتيت بحسنات اصل الارض ثم يقبلها منك
 وانزع الله رجا تربي انك اتيت بسينات اصل الارض غفرها لك وكان يحيى بن معاذ يقول
 اني اجلي لعطايان قلمي رجا ولا اعذب الكلام على لسانى فتكون واجت الساعات الى ساء
 تكون فيها لقاءك **س** اسات فلم احسن وجئتك هاربا واتى لعبد من مواليه مهرب
 نوقل غفرانا ونزحنا بقلبه فما احسنه على الارض اخيب **مجمعهم في قوله في الحسبة** **س**
حافظناكم عينا واياكم الدنيا ترجوهم لاصل التفسير فيه قولان احدهما ان الله يقول ما خلقكم
 وانا عابث خلقكم لكم وانا خلقكم للتوابع العقاب القول الثاني ما خلقكم لتعبوا وتلعبوا
 وانا خلقكم للعبادة وكان امير المؤمنين علي كرم الله وجهه يقول في خطبته الحسبة ان الموت
 والقبور لا ينعمكم فالله لا يجمعكم والرب لا يقضى بينكم الحسبة انا خلقناكم عينا وقال بعض المفسرين
 انا خلقناكم من ما بهين عينا جعلناكم في قراركم عينا شرعنا لكم شرع الدين عينا وارسلنا
 اليكم النبيين عينا ووضحنا لكم الدلائل البراهين عينا خاطبناكم خطاب المكلفين عينا وبنيناكم
 بالمسلمين عينا انتم من المعاص عينا خلقناكم لعبادة عينا زجرناكم عن المعاص عينا ضربناكم
 الحدود عينا بيننا وبينكم عينا بالقرآن عينا واعدت بالتوابع عينا واعدت بالعقاب
 عينا خلقنا النار عينا خوفا عينا بالظراب عينا اطعتم في التوابع عينا خلقنا الجنة عينا
 وكان الشرح في معنى قوله من الله عز وجل خلقناكم كل في ليل عينا ضربنا الحدود كل في ليل
 شرنا العواقب كل في ليل عينا ما مكلف يا مطالب في غيب وقال بعض المفسرين جيتكم
 في تعب الدنيا معرق وتلك في حشرها معرق ومثلها في معرق ودرجك لترقيها معرق
 وقال ان البهايم لا تاكل لفا تعبت ولا تقرا خفاها على البهائم لفا حشيت فيها عينا ها
 صوت الجادى ضارت حتى تلفت **س** لا تلعبن فقد اذن بكل اللعب وامر بالعبادة
 ينفع الرب ان الذين من العصيان قد بعدوا عمن الذين غدا من ربهم قربوا **س** اغتصم

في الغفر فضل ركوع فصلى لم يكون موكب بغيته كم صبح رايته من غير سقم ذهبت
 النفس فلتة وقال ايضا ليكن سكران ونهارك حيرين ليكن ٣٥ وونهارك ليو وكما مكل لغو
 وعملك محو جيفة بالليل بطل بالليل نزل على النجار وانت تطلب نزال الابرار **س**
 ومن الحسن من يعيش شقيا جيفا لليل غافل اليقظة تعصى الخلا وتبكي الملاهيها ت
 تقر في صديد بارز وقال ابو طازم عجا القوم تركوا دارا يعلمون انهم يدخلون اليها كل يوم
 مرصلة واقبلوا يعلمون لدار يدخلون عنها كل يوم مرصلة وقال احد من حروب باعجا لم يعلم
 ان الجنة ترزق فوقه والنار تسعرت تحت منزه دهور فينام ما يشاء وقال شقيق الزاهد واقفي
 الناس في اربعة قولاء خالفوا فيها فعلا قالوا انا عبيد لرب احد ومم يعلمون عمل للحرار
 وقالوا ان الله رازقنا ولو كفى له ولا يظن قلوبهم الا بشئ وقالوا ان الآخرة خير من الدنيا
 ومم يجمعون المال للدنيا والذنوب للآخرة وقالوا لا بد لنا من الموت يعلمون عمل
 قوم لا موتون **س** اتعبت والايا لم يسعوا بئس وما الله انشا خلقك عابث
 عن الامر فاحث ثم جد مشترا فان اخا الخبز الذي هو باحث فلنا راقوام وقوم لجمعة
 فاجتازوا روض الجنان الدمايت اترجوا غنا في الخالدات فخلدا وانت مع الغالة لفا
 غاب عابث **فصل في الحكايات** وكان قوم نزلوا بقرب مقبرة ومم اصل اللو وشرب
 فيناهم ذات يوم في اليوم ذسمواها تقام تلك القبور وهو يقول يا اهل الدنيا لا توفوا
 لا يدوم لهم ان المنايا يثيب اللو واللعباكم من رابنا مسرورا بلذته امسى فريد
 من الاعلى مغربا قال فكسروا واثقوا لومهم وما عادوا الى اللو **س** وكان صليبين
 احيم خرج الى مسجد له بالجبان فمروا على شباب يلعبون ويلهون قال اليهم فقال
 لا تحزنوا عن قوم قصدوا ارضا فجعلوا ينعمون الليل يلعبون النهار **س**
 قال لا فسلم عليهم ومضى فقام شاب منهم وقال يا فتيا ان اياتنا عنى قال فالحق
 وتعبت بعد عن **س** قال وكان للرب من حليم ابنة فعالت له يوما يا ابت دعني لعب

قالوا

قليلًا وليكن كثيرًا **فصل في صفات الموت** قال الحكيم الموت شرع والنفس فيه شرع وقيل الموت
 حوص مورود وجل محدود وجسر معقود حوص ورودا لكل فيه وجسر جواز لكل عليه
شرع الموت حوص يهاب الناس مخوف وكل حتى له من كاسه جوع وقال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب رحمه الله ان الموت طالب خبيث لا يقوته عقيم ولا يعجز هارب والذي نفس ابي طالب
 بيده لا يلف ضربة بالسيف امون من موت على فراش وقال امير المؤمنين عن الخطاب من سمع
 كعب بن كعب خوفًا او قال حدثنا عن الموت قال كسبح الشوك ادخلت في جوف ابن آدم واخذت
 كل شوكه بعرق ثم احضرتها رجل شديد الجذب فقطع ما قطع وابقي ما ابقي وقال صلى الله عليه وسلم
 لو علم البهائم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا ابدا وحكي انه لما قبض ابراهيم عليه السلام
 قال الله كيف وجدت الموت قال يارب كان نفسي ينزع بالنسي قال هذا وقد هوننا
 عليك قبل ان يوسى عليك كيف وجدت طعم الموت قال وجدتته كسيفود ادخلت في جوف صوف
 فانسج قال يا موسى اعد هونا عليك عن شهرين خوسب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الموت وشدة قال ان امون الموت بمنزلة حسكة كانت في صوف اهل يخرج الحسكة
 من الصوف الا ودها صوف ولما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة قال له ابنه بابننا
 انك لتقول لنا ليتني كنت التي رجلا عاقلا لبيبا عند نزول الموت به حتى تصف لي
 ما يجده وانت ذلك الرجل فصف لي الموت قال يا بني والله لكان جنبي تحت وكاني
 اتنفس من سم ابرة وكان عظم شوكه يجز من قدمي الى هامتي ثم انشأ يقول
 ليتني كنت حج قبل ما قد بدا لي في قتال الجبال ارجى الوعلا وعلى ميسر رفته قال
 لو ان الم شعرة من الميت وضع على اهل السماء والارض لما تواجدوا وان في يوم القيمة
 تسعين هوة اذناها هوة تضاعف على الموت سبعين الف ضعف قال الله كل نفس
 ذائقة الموت كل صغير وكبير كل ذكر وانثى كل ذكر وانثى كل ملك وملك كل صالح وطالح
 كل زاهد ورابغ كل بوحد ومحد كل اسن وجان كل نبى وغنى كل بطيع وعاص كل قير

سبحان الله الذي لا يذل
 الموتى والحي
 الموتى والحي
 الموتى والحي

وجوسر كل مسرق ومعتز كل تقي وشقي كل مريض وطبيب **شرع** الموت راعى الضان في
 مونة جالينوس في طبه كل نفس ذائقة الموت كل ينفى بكاسه ويضرب بفاسه كل يزوق
 موارية ويجد حرارة كل يره لجته والموت يدحض حجة كل لا بد له من لقائه ولا طبيب له
 من دأبه كل له فائق ومو لكل سابق كل له مدته ومو لكل مطية قال الله كل نفس ذائقة الموت
 وان الله ذكر في ثلثة مواضع من القرآن كل نفس ذائقة الموت صاعداً سوت آل عزير قوله
 كل نفس ذائقة الموت وانما يتوفون اجوركم يوم القيمة وانما العنكبوت قوله كل نفس ذائقة الموت
 ثم الينا ترجعون والثالث الانبياء قوله كل نفس ذائقة الموت ثم الينا وبالشر
 والخير فتنة والينا ترجعون فكل موضع ذكر الموت عقبه ذكر الرجوع ليعلم لزوراء الموت
 ما مواسد من الموت **شرع** وللنفوس ولرب كانت على وجل من المنيه امان تقويها
 والموت بسرها والدمر بقبضها والنفوس بمنزلة الموت يطويها وقال صلى الله عليه وسلم الموت
 القيمة فاما مات احدكم فقد قامت قيامته يريد له من خير شره وقال الحسن البصري بينا انت
 صحيح اذ قيل لزيد فلانا اعليل فهل لا يدوآه من سبيل ام هل على طبيب من دليل فبعدا لكل الاطباء
 وجمع لكل الدوا وكل من يرجى فيها الشفاء لا يزيدك ذلك الا مراً اذ ادويتهم الاستقام واجتماعهم
 الاسماء وغما فينا انت كذلك اذ قيل قد اغتفلت ثمانية فانتكلم احدا من اخوانه ولا يعرف اشياء
 من جيرانه نادى في عرصة فلان هذا اخوك فلان وهذا جارك فلان فلا تسبغ الكلام
 فابن الناصح وابن الدراية مبهات مبهات سدا الفلق فينا انت كذلك لاجل القضا
 من السماء فانتزع الروح من الاعضاء فباله من سعادة او شقا فاستغل الاخوان
 يحفر قبرك يحرقونه ويلكفن وحنوط سيرونهم ثم على اكلهم قينا ولونك تلحاك اكل الجوار
 على عناقمهم لا دار الوصية والوصية والقرية وجيرانك اللولم بعد الانس للكرام فينس
 والله المستظر **شرع** ارى الموت قد افنى القرون لمخلت فلم يبق ذائقة الموت لم يبق مردا
 امير على اهل النعيم نعمهم وقطع لذات الحيوة وافسدا فلا الخيرة الدنيا يدوم لاهلها

ان هذا قد روي ما قد روي في
 الاخير والآخر ما كان من رفا
 فينا انت كذلك قد قيل

ولا الشريد ود على الناس بهذا اعلم ان الله ذكر ليلة الموت في كتاب ايات احديها
 وجات ملكة الموت بالحق ولو ترى لفا الظالمون في غمرات الموت والاله كلا اذا بلغت
 التراقي الآله وذكر ملك ايات الموت يدرككم اينما كنتم احدا قوله اينما تكونوا يدرككم
 الموت والاله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين الاله والاله قل ان الموت الذي تفرق منه
 فانه ملاقيكم للاله وذكر الموت قبل الحبور في موضعين اولهما كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
 فاحياكم وانه قوله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايها المفلكون
فصل في كلام المصنف عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما من نبي
 يمرض الا اختر بين الدنيا والآخرة فلما كان في مرضه (عليه السلام) اخذ ثوبا من ثوبه
 فسمعه يقول من الذين نعم الله عليهم من النعمان والصدوقين والشهداء والصالحين فقلت انه
 قد ختر وكان ابو بكر الصديق في مرضه دخلوا عليه فقالوا له يا خليفة رسول الله لاندعوك
 طبيبا فينظر اليك قال قد نظرت في قالوا ما قال لك قال اني فقال لما يريد فزوي عن امرئ
 انه قال كان راس عمر في حجر في مرضه الذي توفي فيه فقال ضع ذري على الارض فقلت
 وما عليك كان في حجر في ارض فقال ضع لا اثم لك فوضعت في ارضي وبلى الامر
 ان لم يرحمني ربي ولرعمان جعل يقول حين ضربت الدم بسيل على حقيقته لا اله الا انت الي
 كنت من الظالمين اللهم له استغفرك بكن عليهم واستغفرك على جميع اموري واسألك الصبر على
 ما ابتليتني ولما كانت الليلة التي اصاب فيها على رضي الله عنه انما من انبياح حين طلع الفجر
 يؤقنه بالصلوة وموضع مثلثا قل فغاد الله له وهو كذلك ثم عاد الله فقام على شئ
 وهو يقول اسد حماريك للموت فان الموت لا فيك والنجس من الموت لفاصل يواديك
 فلما بلغ الجبا بالصغير سدد عليه من لحم فخرجت ام كلثوم بنت علي فحلت يقول مالي واصلوة
 الغداة قل وحي من المؤمن صلوة الغداة يعني عن وقت ليل صلوة الغداة **الح** ولما احتضر
 الحسين بن علي رضي الله عنهما قال اخرجوا فراشي ليأصلي للدار قال فوضع راسه الى السماء ثم قال

اللهم اني احسب نفسي عندك فانها اغرانا النفس على قال حوسبت تحت نون الرقاسي يقول لما حضر
 الموت كل نفس خاضعة للموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة **لغز** ومرضه حين سفيان رضي
 شديدا فنزل عن السرير وكشف بينه وبين الارض وجعل يلزم ذا الخدرة بالارض وذا الخدرة
 بالارض وبكى ويقول اللهم انك قلت في كتابك ان لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
 فاجعلني من تساء ان تغفر له ولما حضره بالالم الموت يدسق جعل يقول غدا لمقي الاخيرة
 وخزبه فجلت امراته تبكي ويقول واخرنا فقال بلال واطرباه وقال الدارني دخلنا على عابد
 قد احتضر وموبكى فقلت له ما يبكيك فانسأ يقول وحق لاني الى الكاعف يدوته ومالي
 لا ابكي وموتي قد اقترب وولي عايشة اللوح احصا خالقي لئن لم يجد بالصنيع صرنا لعظم
 وسيل ذوالنون في مرضه الذي مات فيه ملتسهي قال ليز اعزته قبل لراموت الحقة وانسا
 يقول الخوف امرضني والسوق احرقني واجت يقتلني واسا حياي ثم غشي عليه ثم عا
 يوما واصدا ثم مات فاقبره وكتبوا على قبره مات ذوالنون جيب الله من السوق قتل الله
 وقال بعضهم دخلت على مساد الدينوري وكان في النزع فقلت كيف تجد العلة قال
 نسل العلة عني ولا تسلمني عن العلة ثم قل له قل لا اله الا الله قال بوجهه الى الحائط وسمعنا
 يقول افنت كل بكك هذا جزا من يحبك اعزتي عن خطايك قال كل مني جوابك وعن ليز
 العدل قد دخلت على بكرا الساسي في وقت وفاته فقلت كيف تجدك يا بكرا فقال
 السفينة تدور حول الغرقاب **فصل في ذكر القبور** قال الله الم نجعل الارض كفاقا
 احيا وامواتا وقال الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايتم منزلا الا والقبور قطع منه وكان يزيد الرقاسي يقول في
 كلامه انها المقبور في حفرة المسجى والقبور بصدرة المستأسن في بطن الارض اعماله لبت شعري
 باي اعمالك استبشرت وباي اخوانك اغشيت ثم بكى حتى ابتلت عمامته ويقول استبشروا
 والله باعماله الصالحة واعطوا باخوانه المتعاضدين على طاعة الله وقل لبعض الحكماء ابلغ

الغظاب قال المنظر الى محلة الاموات وخطب حجاج بن يوسف فقال فخطبته لمراسم خلق آدم
وذرية من الارض فامسأهم على ظهرها فاكلوا من ثمارها وشربوا من انهارها وهاكوا
بالمساحي والمروء ثم ازال الارض منهم فهدمهم اليها فاكلت لحومهم فاكلوا ثمارها وشربوا
دماءهم كما شربوا انهارها وقطعتهم في جوفها وفرقت وصالهم كما هتكوها بالمساحي المروء
وكان الاوزاع على اس قبرا فدفن انسانا يقول وظفوه وحيد ليس يورثه في الله لا
جميل القول والعلم لبعض الالياء ياموت يا اقسا من فارد نزل بالمر على رغبة
تخطف العذرا من خدرها وتأخذ الواص من مائة لا صالحا بيني ولا طالحا بكما تقويه
اليوم سلام على اهل القبور الدوارس كانوا لم يجلسوا في المجالس ولم يشربوا
من بارد الماء شربه ولم ياكلوا من بين رطب يابس واذا حلت الي القبور جنان
فاعلم بانك بعدها محمول واذا وليت انور قوم بعد مم فاعلم بانك بعدها مسؤل
فصل في ذكر ما وجد مكتوبا على القبور وحكي لمر ذبا النون احتفرت كنز بلاد المغرب
فاذا فيه لوح من نحاس فيه اسطر بالرومية فترجمته بالعربية وهي كذا الموت حيايته
لم يقل في علوانه وربما الدهر فردا في قفار موحشات ابها الحافر كنز انا رهن
بغلات انا رهن بذنوبي وخطايا موبقات قال ذوا النون فاحتفرت الكنز فاذا فيه
تابوت من العرعر مكتوب عليه الموت غاصبني دار انعمت فيها فالتراب مضجعي والدوج جيران
لم تترك الموت اخا ولا ولدا الادعاء بالحدود ديدان وقرى على قبر بعض الملوك
ليعتبر الذين راوا شيئا في قال الموت لم يكن في حسابي يزورني الجيب فلا يزل ويدعو
فلا يرجو جواني تناسوني الاجته اذا راو في رهن جنادل تحت التراب فمن مضجعي
طبعته ولا يغتر بعدي بالشباب وقال عبد الله القرشي قرأت على قبر بالكوفا
عشت دهر وسروا واعتباط بم صار ابنت قبرى وترى الارض بساطي وزوى عن بشرى
انه قال قرى على قبر بالاهواز بانوا على قمل الاجبال بحرسهم غلب الرجال فلم يفهم القمل

واستنزلوا

واستنزلوا بعد عزم من معاقلم فاسكنوا حفرا يا بنين انزلوا فاذا هم صارخ من بعد
ابن الاسرة والنجار والحلب فافصح القبر عنهم حين سألهم تلك الوجوه عليها الدود
قد طال اكلوا دهرها وما نفعوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا وكان على قبر
وغافل اذن بالصوت لم ياخذ الحق بالقوت ان لم تنزل نومة قبله نال عن النومة الموت
فصل في المراتب لابي بكر الصديق في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اجعل لك العيش الانام
كان جفونا فيها كلام لا من مصيبة عقلت وجئت فدم العين منهل سحاج فجعنا
بالنوح وكان فينا امام كرامه نعم الامام وكان قواعنا والراس مننا ففنى اليوم
ليس لنا قولم يتنوح وينتكي قد لقينا ويسكوفقد البلد الحرام وقال على القبر
الا يا رسول الله كنت رجلا وكنت بنا ترا ولم تكف جافيا وكنت بنا ترا حيا جينا
ليسك عليك اليوم من كان باكيا لعلك ابكي البني لموت ولكن امح كان بعدك آتيا
كان على قلبى الذكر محمد وما خفت من بعد النبي المكافيا اعلم صلى الله رب محمد
على خيرت اسى ينثر ثاويا فدى رسول الله امي وخلة وعي ونفس نصرة عم حاليها
فلوان رب العرش اتقاه بيننا سعدنا ولكن امره كان قاضيا عليك من الله سلم تحية
وادخلت جنات من العدن باضيا وقالت فاطمة رضي الله عنها تغتر آفاق السما وكورت
السبح اظلم العصرين والارض من بعد النبي حزينة اسفا عليه كثر الرجحان
فليكنه شرق البلاد وغربها وليكنه مضرو وكل بيان وليكنه طور المنازل حرقه
والبيت والاستار والاركان وسيل بعضهم عن حسن ما قيل في المراتب فقال
ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه وطيب تراب القبر دل على القبر لم يربن عظيمه ومريته
عمر بن عبد العزيز اسى بنوه وقد جلت مصيبتهم مثل النجوم هوى من بيننا القبر
آخ كان بنى بنها يوم وفاته نجوم سما خرم من بيننا البدر يغزون عنه او يغزون
وبكى عليه الناس والجرود والشجر واتى لهم صبر عليه وقد ضى المالف حتى استشهد وهو الصبر
ابو باران

المراد



حفظ من حسن العاقبة الحبيب على الصبر قال الله الذين اذا اصابته مصيبة قالوا
 انا لله وانا اليه راجعون قال ابو بكر الصديق رضوان الله عليه حين دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو مسجى فكشف عن وجهه وقيل عليه وقال فداك الله واني يا رسول الله طبت جنا ونبينا
 انقطع واشبهتكم لم ينقطع موت احد من الانبياء والبنوة فغضت عن الصفه وجلت عن
 البكا وخصت حتى صرت مسلاة فمكت حتى صرنا فك سوا ولو لا ان موتكم كان باختياركم
 لجزنا الموتكم من البقوع لو لا انكم نهيتنا عن البكا لانفدنا عليكم الشوق ثم قال يا محمد
 لو كرمنا عند ربك لكان من بابك اللهم بلغ عنا نبينا اللهم بلغ عنا نبينا ثم خرج وخطب
 خطبة المشهورون وقال يا ايها الذين آمنوا كان بعد هذا فان محرقا قد مات ومن كان بعد الله
 محروقا ان الله حي للبعث والآخر الخطبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
 يا علي من اصابته مصيبة فليذكر مصيبتك لي فانها اعظم المصائب سورة من اصبر لكل
 مصيبة ونجدة واعلم بان المرء غير مختار او ما ترى من المصائب حجة وتربى للمنة للعبد
 فاذا عرفت مصيبتك فاصبر لها ولو فكر مصائبك في شيء واحد وبلغنا ان اهل المدينة لما
 عزي ما حادوا بقول لقمان كان في رسول الله سورة حسنة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شعر ومن الدم والانا للدم والدم واعظوا لو اصابهم كل امرئ يوما شئ صدم مرصدا
 ولو كانت الدنيا قدوم نعيمها لاصبح رسول الله فينا فمخدا ولو اصابكم نكاح السوار حاكما
 بكنين نذير العالمين محمدا وقال شبيب بن شيبه رايته رجلا قد وفن ابنه ثم وقف
 على قبره وانشأ يقول ولو شئت ان ابكي ما ابكته عليك ولكن ساطع الصبر وسع واني
 وان اظرت صبرا وحسنة وصاحب علي بن ابي طالب يوم ومضى ابن ابي طالب فراح الي
 المسجد وتوفي الغلام فرج ابو طي وبه ناس من اهل المسجد فقال فعل الغلام قالت
 ام سليم خيرا كان ففشي هو والعجابه فلما اوى الى فراشه قام الى ما يقوم المرء فلما كان
 آخر الليل قالت يا ابا طي لم تر لي ان فلانا استعاروا عارية فتمنعوا بها فلما طلب

كروطن

لرجع

منهم سقى عليهم قال انصفوا قالت فان ابناك من الله عارية فقبضها فاسترجع ابو طي ثم
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا زك لكان لي ليلتكما هذه فحلت بعيد الله ابن ابي طي
 ومات ابن له وادع الله فحزن عليه شديدا فقبل له ما يعدل عندك قال من الارض ونبينا
 قال قيل لك فان لك من الاجر مثل ذلك وقال ابو الدرداء توفي ابن سليمان بن داود عليه السلام
 فوجد عليه وجرا شديدا فاتاه ملكان بين يديه كاحصوم فقال احصهما بذرت بذرا
 فلما استحصده مر به هذا فاحسن فقال للآخر ما تقول قال اخذت طريق الجادة فاشتيت على
 زرع فنزعت عينا وسما لا فاذا الطريق عليه فقال سليمان عليه السلام ولم بذرت في الطريق ما علمت
 ان لا بد لك من الطريق فقال ولم تحزن اما علمت ان الموت يسيل الملقف وعزى على امرئ
 اشقت بن قيس فقال ان تجزع على ابنك فقد سخط ذلك منك بالرحم ولكن يحقوب عليه السلام
 قدوة وان تصبر فمضى الله خلفك يا اشعث انك ان صبرت جرى عليك القدر وانت باصور
 وان جرعت جرى عليك القدر وانت موزور سو تغزى من الصبر عن كل حاكم
 ففي الصبر مسلاة اليوم للوارث اذا انت لم تسئل اضطبارا وحسنة سكوت على ايام
 مثل البهائم وليس يذود النفس عن شوائبها من الناس الا كل اضر الغرام عنك
 بن زيد الواسطي قال اصابني ما لي بالفرق فجزعت عليه جزعا شديدا اغدو كل يوم واروح
 الى قبره فيسأله انا بين الناس واليقظان لو هتفت بي هاتفت فقال بكيت وقل يا بني البكا
 وهذا الموت ليس له دوا فلو كان البكا يوقيتنا لبكى اهله البكر الحلال فقبضها ابا طي المصير
 فليس لما تراه الا العزاء قال فكان نداء دخلت جنة فاستلقت في ما كان فيه من الخرج
 فواسه ما عدت الى قبره بعد ذلك اليوم وعن رجل اخذ ابنه فقال ذهب بولك وهو اهلك
 وذهب ابنك وهو فرعك فابقا اباء بعد الفرع والاصل وقال ابن السماك المصيبة اصل
 فان جزع صاحبها في الشئان وما من مصيبة الا ومها ما مواعظ منها ان صبر فلوان وان جزع

فوز يكون ما فات من ثواب الله اعظم من المصيبة ^س وعوضت اجرام من فقيد فلا يكن
فقدك لا ياتي واجرك ذاهب وقال علي بن المطالب ^ع اصبر صبرا للاحرار والاسلوة
ساعة لا تغار ^س بليت فلما لم يكن لنا فاعا بكاي ولا شوقي ولم تنفع الذكر
ملك جنان الصبر حتى زودته اليه القلب استقوى على الجزع والبصر ودفن رجل يوم
واحد سبعة من اولاده محسن عزاءه فلما له حله فقال ليسوا في الموت ببيع ولا انا في المصيبة
بأحد ولا جدوي الجزع فعلام تلوموني وروى الحسن بن عاصم دفن ابنين كالعقابين
الكاشرين واللبين العاديين وقد انصروني لي اخي وضغطعا ما لها وهو يقول بكى علينا
ولا ينكي على احد اني اغلظ اكبا من لابل اخي لابي عمر وانا ليقوم ما نقيصن دموعنا
على ما كن فيه وان قصم النظر ^س **قوله** وكل انسان في الزمان طائر في عنقه الآية
اعلم ان للقيامة كثر واعمالها زجر وذكر الله يوم الحشر وهو قوله وانذرهم يوم يحسرون
وان يوم التغابن وهو قوله يوم يحكم ليوم الحج ذلك يوم التغابن والبالط الطامة وهو
فاذا جاءت الطامة الكبرى طئت اى ارتفعت وكذلك القمة تارات واقطعها واستدها
تارات اجليها وقولهم عند الميزان قلعة ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والناية تفرق
اليحثة وانار قوله في فرق في الحث وفرق في الشجرة والماله قرأ الكتاب فان فيها تذكرا
وتوبيخ آله الارض والسماء وظهور الصفاير والكتاير ^س **قوله** في السراير قال الله يوم
تبلى السراير وقال الله ووضع الكتاب فتوى الجرمين مستفيين ما في الآيات وقال ايضا وكل انسان
الزمان طائر في عنقه ^س **قوله** لا يخرج له يوم القيمة كتابا بلقاء منشورا انما هو نظيره من جزع سر على
كما تقول هذا غنى فلان ان ملزمه كالملزمه القلاد ^س **قوله** لا يخرج له يوم القيمة كتابا وعن مجاهد
انه قرأ ويخرج له معنى يخرج الطائر كتابا ان علمه وعنده ايضا ويخرج له وعن الحسن ويخرج له نفع
الياء وكذا في ابن عباس كانه يقول يحول علمه كتابا قال صاحب الكتاب وكل انسان كل صغير كبير

وشاب شيخ وعاص ومطيع وسريع ووضع وفقر موحود ومحد وصالح وطالح وزاهد ورع
وتقى وشقى وما كان ملك عزيز وذليل الزمان طوقناه درعنا البسناه طائرنا
خير وشر رزق واجله سعادته وسقاوته حظه ونصيبه سنته وسنة اخلاصه ونفاقه
خلافه ووفاقه ويخرج له يوم القيمة كتابا بلقاء منشورا والظاهر من التفسير ان الكتاب يكون
منشورا ولا يكون مطويا وهذا يندو الصغيرة والكبرة وقال بعض النواصب في مناجاة قاتل
من الكتاب المنشور وافضحتا من هتك السطور كيف بك انما شر عليك المدواوين ونصبت
لك الموازين كيف حالك اذا اعطيت كتاب السما لأم باليمين ووقفت ذبلا بين يدي رب العالمين
يقول لك عبيد قراء كتابك علم حسابك وضحت واحزننا من هتك سطور ^س يوم يبدو
سراير الخلق يوما يحسرون ^س **قوله** غرضه القصة تبتى موبقاني كتابي المكتوب
قال الله اقراء كتابك صلواتك صومك حجك وغزوك ركوعك سجودك صدقاتك ونفاقك
حشوك وخضوعك حسانتك خيراتك واقراء ايضا سيئاتك ومعاصيك فضحك وقبايحك
فسقك وفجورك فركنا وديك لبرك لبحور وركوبك للبحور ظلمك وظلم جرمك واعراضك واعتر
شع ما جئني وجوابي لستدي ذنوق اعصيتني يا ماري والستر مني جميل عليك عبيدي
وانت عن ذل حول اقبل عليك بوجه انت عني نزول وقال الحسن لقد انصفك في حلالك
حسبت نفسك وقال ايضا يا ابن بالاس نطفة وغدا جيفة وفيما بينهما سنة وكلفة
ثم تسع جبينك كان الامر بغاية غيرك من الصبح من لم يرضه الذنوب ولز الطاهر من نفسه
الخطايا ^س **قوله** ذكرنا لآفة انساكم للدين وان هذا العباد من امسك نفسه عن الشر ولز البصير
من ابصر الحرام فلم يقربه وان العاقل من ذكر يوم القيمة فلم ينس شدة الحساب وقراءة الكتاب
ثم لا جزل الثواب بل لا يلم العقاب قال بعض السامع عند قراءة الكتاب عا ل فواحد يقرأ ويكي
واخر يقرأ وسكى ^س **قوله** يقول هاؤم اقرؤا كتابي ^س **قوله** يقول يا ليتني لم اوت كتابي لم ادر ما حسابي

وواحد يتمم بالحساب وآخر يقطع وقت الخطاب أحد يوقف للحساب لحظة وآخر يما قس على كل لحظة
وآخر يحاسب حسابا بسيرا ويدخل الجنة مسرورا وآخر يدعو ويلا ويهزأ ويصلي سعيلا وقال
ان كنت من اولي الاباء فحسبك الوعد بالحساب لركنت من الاجاب فكفا كل من يوقف لحظ بابا
فكم من قارئ للكتاب في هذا الجاهل السراب كم من واقف للحساب في عطشان ظفر بغير الشراب
فكل من كان في الدنيا من الوقوف اسفق كان لله جاذرا رحم وارفق قال الله والذين آمنوا
منها الاية وكل من كان غدا غفل اسكن في الحساب لما تزواهي بل الساعة موعدهم والساعة
ادنى امر سر قد سودت وجهي المعاصي انفلت ظهري للذنوب اورثني ذكرها ستقاما
فليس في الوري طيب ما شوم نفسي غدا عزم اذا احاطت يد الكروب ورب داح كتابا يكي
اين مغزي وما اجيب هذا كتاب الذنوب فاقرأ فعضدها ينظر المعنوب ذنوب قطع على
من في الجواب ليدى الحساب اذا نودت قم للعرض فاقرأ فضاح والفضاح في الكتاب
فكم شيخ ثيادي استيلاء وكم شاب ينوح على السباب وكم مجنون من خلف ستر يقبل عليها
بعد الحجاب قال ابن السكيت اقسام ثمانية لزيورات القم تحقق بر لا زال المتواليها وقد علت النار
مشرقة على اصلها ووضع الكتاب نصبت الموازين وحج بالنبتين والبهمة لسكران يكون لكش
فلك الحج منزله ورفي بعد الموت دار عقاب لم يغير الله مستقل بهات ولكن كل العاقلون
وكمل المسكون ولا اريكم شفعون وعزجرون وقال بعض الحكماء كم للقيمة من موقف جرى
لم يخطو ذكره على قلبك قط وقال بعض المتأخرين يا عاصي اني روا اعدته للحشر ام اني قرأت
اعدته للقرام ام اني حلة اعدتها للبساط ام اني جواب اعدته للسل
ام اني قوق اعدتها للاسوال ام اني حجة اعدتها للحساب ام اني بهجة اعدتها للعباد فاعده للسل
جوابا والجواب صوابا والافاقه للنار جليبا **س** تذكر يوم تأتي الله فردا
وقد نصبت موازين القضا وقال اقر الكتابك سوف تجزي بسعيك ان ذاب يوم الجزاء وهتكت

السنور عن المعاصي وجاء الذنب مكسوف الغطا وقال الله كيف عصيت امري
اما ان خفت عبي من بلاي وقال بعضهم وصف القم كم من عز يزوم مذخل وكم من
مهتد يومئذ ضل وكم قدم ثابت هناك زل وكم من كثير يومئذ قل وكم من لسان فصيح كل
وقال من امير هناك اسير وكم من وزير حقيق وكم من حاجب يومئذ محبوب وكم راسخ للحساب
مكتوس وكم من جلد هناك مسلوخ وكم من جال يومئذ مسروح وكم من لاطم وجهه وكم من لاطمة
وكم من لايم نفسه لايه فالهون في الحساب معاتبة الكافر معذب عاقبة هذا الحاسب بجري هذا
يحاسب بجري هذا الحاسب يتجمل وهذا الحاسب يتجمل هذا على البساط وهذا يضرب بالسياط
مصيل في الاخبار والحكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذوق يا ابا ذر لوراث
سفر اعدت عن كيف سفر طريق القم الا ان شئت يا ابا ذر ما شغل ذلك اليوم قال بل لا يذوق
واخي قال ضم يوما شديد الحر ليوم للشور وصل ركعتين لوجه القم ورجح حجة لفظا
الامور وصدق بصدقه على سكين او كله حق تقولها او كله سر تسكت عنها **ل** ليس
ميت يوت الا دخل عليه ملك قبه ومعه صحيفة ودواة ثم يقعد الميت فدرج اليه فلما ساول
الصحيف يقول اكتب كل عمل علمته من جز وش قال فيكتب ثم يطوى فكل الكتاب منضعة
راسخا فاذا كان يوم القم وخرج من قبر مجاء ذلك الملك فدرج اليه فكل الكتاب منقول الى افر
هذا منقول نعم منقول قراء فذكر قوله اقر الكتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا قال
انصفك ان يوم اذ جعلك اليوم حسيب نفسك **ل** وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سجد
رثه يوم القم ويكلمه وليس بينه وبينه ترجا فيقول اذا علمت بما علمت وقال ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا المؤمن فيدعون من رثه يوم القم حتى يضع عليه كنفه
فيقرن منقول ان ذكر كذا ان ذكرنا منقول نعم منقول اننا سترنا عليك الدنيا وانا غفرنا لك
ل قال انس بن مالك خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد لي ذرنا فقال يا ابا ذر اني
ايديا عقبه كؤودة لا يصعد بها الا الخفقون قال يا رسول الله انما من المستقلين

قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال نعم وطعام بعد غد قال لا لو كان عندك
طعام ثلث لكنت من المتقين **لقد** عن سلمان الخاري قال خرجت غاريا فلما مررت
بجسر دخلت على ائمة الباهلي وكان اول ما حدثنا ان قال لجسك هذا من بلاغ الله
اياكم وحجة عليكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل اليه وان احيى قد بلغوا ما سمعوا
فبلغوا ما سمعوا ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل اليه وان احيى قد بلغوا ما سمعوا
حتى انتهى الى القسطنطين الوسطى يقال له ما ذا عليك من الدين وتلا هذه الآية ولا تكلمون الله
حديثا قال مقول على كذا وكذا فقال قص ديتك مقول على شيء وما عندي الا قصي فقال
خذوا من حسنة فانزال بوضوح حسنة حتى ما بقي له حسنة حتى لافانيت حسنة
يقال خذوا من سيات من يطلب حتى وكبوا عليه فقد بلغني ان رجلا ياتي ما مال الجبال
من الحسنة فانزال بوضوح يطلب حتى لا يبقى له حسنة **حكاية** وعن منصور بن عمار
قال تعبد رجل من بني عثم وكان يحيى الليل صلاة فقال له امة يا بني لو كنت من اليل شيئا
وقال كنت يا امة لست كنت اليوم فلم اتم غدا ولست كنت اتم اليوم لعل اذكر
النوم غدا من المستريحين من عسر الحساب لاني تا اريد لكل المراحة راحة الله اجب
الي لكن من احب الدنيا ودونك يا بني فحالف السهر ايام الحيوة لعلك تجوز عسر فكل اليوم ولا اراك
ناحيا قال فصرخ الفتي صرخة سقط بين يديه ميتا قال فاجتمع عندها رجال بني عثم فمرونها
قال ومن يقول وابناء قاتل يوم القم وابناء قاتل يوم القم وكانوا يفضلونما عليه
وكان بالبصرة رجل كثير المعاصي فتاب اليه الله فقبل له من استاذك في توبتك قال الله لي كانت
تبي لي اية الخمين فقلت لما لم تبكين ام علم قالت لا قلت شربين شيئا قالت لا قلت فما لك
قالت اخاف من المعاصي غدا انما لبني بدر استعانت في هذا الاسبوع قال الرجل فوعدت
نفسى وقلت هذا تسوق من الحساب مع مخلوقة فكيف بمن باليقرة والطير هذا سبب في
فصل في الفلك والاشارة قال صاحب الاسانيد ان الله تعالى هذه الآية ونخرج له

والله اعلم

كما باللقاء منثورا فيها اشارة ان احدهما ونخرج له ولم نقل ونخرج عليه **فلكه** **لقد** اقوا
ولم نقل جبريل نقرا ولا ميكائيل ولا آدم ولا خليل ولا كلم ولا جيب لنا بنو من اليه الامر لمجته
الستور على عباد الله كانه يقول انا سائر العيوب لا يخرج ان احسن ستورا واقع ذكرا قال رسول الله
اذا ستورا على عبد في الدنيا فعقب به فاسترحم من ان يئتي عقوبته على عبد **لقد** قال الله
وكل انسان الرضاء طامع في غيبه ويقول له اقرا كتابك لا يسفوخ احد منهم الى صاحبه الا نكل
واحد منهم مستغول بقراءة كتابه يقول الله لكل امرئ منكم يومئذ شان يغنيه فيقرأ العبد سمع
احد به بقا المستور عليه **لقد** وروى عن عبد الله بن عباد انه لما اخذ الكتاب فيقرأه
فيعلو صوته بالكتاب فيقول الله عز وجل قدرته اخفض صوتك لا تسمع جبريل عليهم ومحمد صلى الله عليه وسلم
فيقول العبد آلهي خذني الحياء فيقول الله خذها من العبد من القدم وحياء الرب من الكرم من
الحنة فقد غفرت لك **لقد** قال الله تعالى ما لم يكن بينك يا موسى لما كان
الغصاة في الجنة رايتهما ما قررت عينه فذكر لك المؤمن ياخذ الكتاب بيديه ولا يدي الا ما يستره لئلا
لقد قال الله تعالى وما تلك بينك لم يقل بيدك لا يستعمل الجواب فذكر لك يوم القم حلتك العبد يا
يسيرا اذا كان الكتاب في يمينه قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا وسقلب احده سرورا ورايا
الحين في النوم فقبل له ما فعل الله بك قال يحاسبونا فذكر قونا فاعفونا وراي السلي
وقبل له ما فعل الله بك قال يا قسني حتى ايسني فلما راي يا سي توفد برحمته وقالت رابعة
الناس كلام مخافون من الحساب انا استرني الحساب فقبل ولم ذلك وليس مخافتي من قول
يا امي **لقد** صدودك عني اذا اسباب سررت ولم ار مثلي عا شفا شربا لصدر سريقت
لما يتقنه دعال اليه رغبة منك في ودي ولو كنت قد راها لم ينل به ولكنها غيب الحجبين الوحيد
فيا فرجة له اذا رايتك عاتبا على مذنب كان مني على عهدي وقيل معاينة الاحباب الذين تنازع
الشرب وقيل انما تتم معاينة الاحباب عند من العتاب في ذلك لبعضهم فلا عيب في كونه بعد مجر
ولاشي الذين العتاب فلا هذا يبل عتابنا ولا هذا يدل من الجواب فالمؤمن في موقف

يكون

الحساب معاتباً المعذب مثلاً لا مدخل مرحوم لا محروم محبوب لا محبوب يُجَلُّ لا يُجَلُّ لِمَنْ جَلَّ
مع المحبوب المعاتب بحري سنها حرب بالطعان وطعان بلا سنان كما قال البخاري وكنت اذا
استبطات وذلك لثمة يتقوى شعركا لرداء الخبز عتار طراف القول كانه طعان اطراف
القنا المتكسر وحكي ابو عبادان المامون دعاه يوما ودفع اليه كتابا محتوما وامر بالمصير
عمر بن مسعود ومناظرة فنه بابا بابا واخذت وقعته خطمة كل فصل لجة وختمه خاتمة وخاتم
عمر والاحتفاظ به لئلا يسئل عنه وان لا يتقدمه نذكر قال ابو عباد فعملت انما وقع وقد كنت
شاركت عرائس اسما بشارت اليها ماله اموال ففخت ان يكون ذكرها في الكتاب فخرجت وما بع عقل
فطلبت عمر فلم اجد في منزله ووجرت في بستان احد من صوف والسطر مخ بينه وبين من كان معه
الكتاب اعلمت لانه احتاج اليه مناظرة وحاسبة فقال دعني قليلا فاني اجوان يكون قد استوت
عليه فضايق صدرى فقلبتها ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
الكتاب وقلت وقع خطك في كل فصل ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
ولا تعرف مذمبه وخلقة فقلت له اخبرني لزم حجت بكلام في الكتاب ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
ابا واسد فلا احلف ولا اجد قال فقال له افتر يدان اطلعك على اسوا شدة عندك جحد من هذا
قلنا مو قال كتاب ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
ففضضته فوجرت رقيقة عليك معرفت صديق صدرك فلم اذكر لك قال وكنت اموت ثم فقلت
فاهم مو قال في منزله قلت فابعد من ماتي به الساعة فاني واناموت قال الله المستعان
امر خادما بالمصير الى المنزل واحضار ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
فالم لا به العلام دفعت الي ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
قد واثقه احتسب نفسي ولدي ونهني قال انت واسد بخون فقلت دعنا من جلدك فوقع في كل
بجنتك قال وحكي ليس مسك امير المؤمنين عن هذا كالم سلمي عن كماله بخون فقلت دعنا من جلدك فوقع في كل
الكتاب فوجد جلته اربعين الف الف فوقع لو قصرت همتنا عن هذا واضعافه لو سقنا ثوبا

ومنازلنا وما بقي هذا مدخل في حود او حجرة في حور وارجوان نطقت الله من امير المؤمنين
ويبلغنا ما يؤملنا به وعلى يدك قلت له وحكي مدخل الله نفسك ونفسي وكان حمله ما رفع على
سبعة وعشرين الف درهم هذا محال فقال يا هذا الزالمون ليس بخيل ولكن رجل يكن
ان يعين معروفه وانما اراد ان يعلمك ويعلمني انه قد علم ما صار اليه واسك عنه
علم ففخت الكتاب ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
امري ثم هجرت كل نافعة من مطعم ومشرّب دون ما سوانها الا ما مسك لرمق والزمت
الكتاب حتى اغدوبه واروح وبليت وضبي بدني قد دخلت على المامون عسيه وهو خال
فقال يا ابا ثابت انا منكرا لك تشكو علي قلت لا والله ما لي عليه ولكن منذ سنة حتى كنت
الكتاب الذي رفعه الي امير المؤمنين فاني ناظرت عرافه ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
ما ظننت ان مثلها يكون قال مسك لسلك حتى اذيق عليك دار سينكا ثم اذيق وقال بحري
ما من اكله وما دار سنا وكيف وجه خادمه واحضر الكتاب الذي في الرقعة على كانه كان معنا
قال قلت لقد استقصي كل الذي وكلته بخبريا والله ما ترك حرفا فقال والله ما اظننتكم احدا
ولكن ظن ظننته وعليت انه لا يدور بشكائكم ولقد عجبت من عجز عباد الله يقول الرجل يدرك
بعضها بعضا ولا شغل يقين من لا شغل ظنه وبعد هذا ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
وابعدمة وما اردت بما فعلت الا ان تعلمنا الى قد علمت فيزول عني الغبن وعليت انكما
يتوفان اظهارا صارا ليكا وسترا له فاروت ان ازيل عنكم غم المساترة والى محل من
اثرى عندكم كما قال قلت فاصنع بهذا الكتاب ففجرت فقلت اخذت في اللعب حتى سبنا جميعا فدهلنا ثم قصص
في سراسرنا منا ونقال ان هذه الحكاية كسرى النور وان مع الفرائس واسارتها في قلوب
مخاسب للاعلام لا الما نام وللعقاب لا للعقاب فكيف بالجبار ذي الكرم كاسبهم للتعريف
لا للتعريف ويوقهم المحاسبين لا للعقوبة قال الله اقرا كما بك كي نفسك اليوم عليك حسيبا
مجلس في ذكر الموت فوكتها يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة صالحة واعلم ان الله

ما قد سلف **فصل في الاشارة الى صفات التوبة** التوبة هي الندم على الذنب فقط الواقع في حال التكليف
 ومع زوال اللجاج والاضطرار وحصول الاختيار له وان كان الندم عليه لا يصح الا باقترانه
 بامور صحيحة وجوه صحيحة ووجودها وزمانها ذلك لا مورد وما نقصت بحسب اختلاف
 الناس وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التوبة توبة وليس لها نريد الندم على ذلك الذي يكون
 توبة كل ندم عليه انما نريد الندم عليه لاجل كونه قبيحا ومعصية لله وتركها لما وجب فعله قال
 النعمان بن الحارث قدس سره وحكي له قوله قالوا التوبة من الذنب معي اكثر من تركه وابطال
 وهذا عندنا ليس بشي صحيح وحكي ايضا ان قوله من الخوارج زعموا ان التوبة هو الاستغفار
 باللسان فقط وقال قوم التوبة من الذنب انما هو الاعتذار منه والعزم على ترك العود اليه
 واصلح لا قول في التوبة انما الندم على فعل الذنب ويعرف به الندم شيئا اخر مثل ان يكون العزم
 على الضلالة قد اضل قوما واستفسدتم هيج عليه ساعة التوبة عما دعا به وكذا سبيل من
 كذب في بصره الخطا يخرقه ونفسه فاما التوبة عن الرضا والموافاة فالندم كاف والضرب للغير
 ما يجب التوبة منه معاصي تتعلق بها حقوق الادميين يجب عليه الخروج من حقوقهم بما امكن وقبول
 التوبة غير واجب على التاجر وقالت المعتزلة قبول التوبة واجب على استجانه **فصل في صفات التوبة على اللسان**
 قال محمد بن حنفية التوبة هي الندم على ما فات واصلاح ما سوات وقال قود النفل الما الطاء
 لخطا لم اربعة ورقة هاجن المعصية بزمام اربعة وسال رجل سهل بن عبد الله عن التوبة
 فقال ان لا تنسى ذنبك ثم اتى بالجنيد فسأله عن التوبة فقال بستان ذنبك فقال له سهل بن
 عبد الله ان التوبة ان لا تنسى ذنبك فقال ليس ذلك ما علمت لذكر الجفا في ايام الوفا جفا
 وقال زعماء النون على كل جارية توبة فتوبة القلب بنية ترك المحظور وتوبة العينين الفحص
 المحارم وتوبة اليدين ترك البطش وتناول ليس له وتوبة الرجل ترك السعي الى الملاهي وتوبة
 السمع ترك الاصغاء الى الباطل وتوبة البطن اكل الحلال وتوبة الذراع التقعود عن النواحيش
 وسئل سهل بن عبد الله عن التوبة فقال اوله الاجابة ثم التوبة ثم الاستغفار فالاجابة

وتبين

بالفعل والالاباة بالقلب التوبة بالنية والاستغفار من التقصير قال بعضهم التوبة ليس علم
 العبد جوارته على الله ويرى علم الله عنده حيث لم ياذن للارص ان تحسب او للشارح لرحمة
 بما عمل من المعاصي ثم يتوب عن الذنب لا يرجع اليه كما لا يرجع الدين الى الفرض **فصل**
في الاشارة الى صفات التوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تاب من الذنب لم يكن له ذنب له معناه انه اذا كانت
 توبته حقيقة صاير كحي من ذكر ما حجب في عصي لائمه معصية وتعالى ككتوبه بعض الكتب
 يقول يا ابن آدم عليك احدى على الوفا وعليك الصبر وعلى اجزاء عليك الدعاء وعلى القبول
 وقال صلى الله عليه وسلم يقول عز وجل اذا تاب عبدى الى انسيبت جوارحه عليه انسيبت البقاع
 وانسيبت حافظه حتى لا يسهر ولا عليه يوم القيمة وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيمة جنى بالتوبة في احسن صوة واطيب سج فلما يجد ربحها الاثمن مقول الكافر
 في الموقف يا ويلى مولاي يزعمون انهم يجدون ربحا طيبه ولا يجدونها قال فتكلم التوبة مقول
 لوقبلتموني في الدنيا طيبيت ربحكم اليوم مقول الكافر وانما اقبلكم اليوم قال فتنادى
 من السماء لو اتيتم بالدنيا وفايتها وبكل ذهب فضه وكل شئ كان في الدنيا ما قبل بتوبته
 قال فتبرأ منهم التوبة وتبرأ منهم الملائكة وبكى الخزنة في شمت منه رايحه طيبة تركته ومن
 لم يشم منه رايحه طيبة القيته في النار وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال لما تاب الله على آدم عليه السلام
 هناه الملائكة لهبط عليه جبرئيل وميكائيل ودر داسل فقالوا يا آدم فرت عيناك بتوبة
 الله عليك فقال نعم عليه السلام يا جبرئيل فان كان بعد هذا التوبة السؤال فابن تمامي فاجي
 الله ورئت ذريتك لتعبد النصب ورئتهم التوبة من دعائه منهم بدعوتك لتبته كما تبته
 ومن سألني لم اقبل عليه كما لم اقبل عليك لانه قريب حبيب احسن التائبين من القبول
 مستبشرين ضاحكين وقعا ودم مستجاب **فصل في الالفاظ التي لا ينبغي استعمالها** وقيل التوبة
 هي الرجوع عن قبح المساعي عند توفر الدواعي ومجئها المعاصي قبل سبب النواحي وصدق الندم
 قبل اوان الهم والاعتذار عند الاقدار وقول النفس من بقا الحسن والجهاد مع الشيطان عند بقا

التي لا ينبغي

بالادب

اسباب العيان ونفان الكسعي كان رجلا قاطعا للطريق فاتي يوما على خبيثة فاجته
فاجته فاجته فاجته تربتها وسقيها حتى توت وصلت ففعلها وجعلها قوسا وسهاما ولم
يدهن قوسه وسهامه فلما كان في بعض الليالي جاء بقطع الطريق فجارت فافله جيز فوري
بهم فاصاب ظن انه اخطا ثم رمى آخر حتى رمى سهامه كلها واصابت بها الخيرون فعدت السهام
ووقعت في الصحاوارى فلما لم تصب بها ففعل قوسه فكسرها فلما اصبغ نظره للخيرون ولما
السهام كلها اصابته فندم على كسر قوسه عص على انامه وقال ندمت ندامة لوليت نفسي
بطاوعني فالتقطت خشي تبين لي شفاء الذي نبي لوليتك حين كسرت قوسي **الحج**
فأصبح لا يوم لما جاء من التريط اشانا سولة اسير نداء الكسعي لما راق عيناه ما فعله
أفلاي نوحن كيف ارجو الشفاء والذين اي ليس غير توبتي من شغاي فقل لي جيا
بالطبيب الذي ذكر مولاي راحتي ودواي شاب راسي في عطشي وذنوبي ففضل على ربي
لم نزل محذاه واني لم نزلتي وخطاي آخر نفس في نفسي راقبي الله وثوبتي
نفس لا صبر على النار فتوبتي واينبي وهو الذي قبل التوبة عن عباد الله اعتنا يا وبعثوا
عن السمات احسانا وعلم ما يفعلون سرا واعلانا وبخيب الذين امنوا وعلوا الصالحين
احسانا وزيدتهم من فضله رضوانا والكافرون لهم عذاب شديد مجرا وهوانا وصالحين
مجلس في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الآية معناه قال مجاهد والبرسيم
قالوا لا اله الا الله ثم استقاموا على طاعة الله شغل عليهم الملائكة بأمر الله الاتخافوا عذاب الله
ولا تحزنوا فوات كرامة الله وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يزيد بن اسلم قال لهم هذا عند الموت وعند ايضا الاتخافوا اماكم من العذاب والخرنوا
على خلفتم من عيالكم **سباط** اعلم ان من اراد سفر يكون مستغفرا القلب خبيثا شيئا ولما
حال الطريق مخوف ام من ومن شغل اهتمام العيال والثالث هم الرفيق في الطريق والرابع
هم المنزل حين ينزل والى حسن يتم الماكول للسروب فذلك من يريد سفر اللذخ يصحبه من الا

ومنه الامتصاصات اذا كان مؤنثا فالله اراد ان يطيب قلبه وكانه يقول يا مؤمن انت لقا
واستقيت فلا تخو الطريق ولا تحزن على عيالك فانه خليفتك عليهم وابشروا بالجنة ويوم المنزل
واما الرفيق نحن اوليا فكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة واما الاكل والشرب ولكم فيها ما تشي
انفسكم ولكم فيها ما يدعون نزل من غفور رحيم **سباط** قال ابو بكر بن طاهر كل نبي
من الله مقام ومن حاله شاجي ودعا مقام **لوم** على السلام ملاحة ومقام ابراهيم على السلام سلام
ومقام نبينا على السلام الاستقامة فآدم لام نفسه ربنا ظلمنا انفسنا وابرهم جارية
تقلب سليم قوله لا فجا ربه لقلب سليم ومهر صا الله ولم قبل له فاستقم كما امرت فاستقام
فآدم استغفر بدموعه العفو والتوبة وابرهم استغفر بالخلعة ومهر صا الله ولم استغفر بالجمعة
فصل في صفات الاستغفار قال الله ثم استقاموا لعلم لزم امور لا يتم الا بتقربها لائم
الورع بغير عقل ولا الاجتهاد بغير توفيق ولا الشدة بطش بغير شدة قلب ولا الحال بغير حلاوة
ولا الغنى بغير جود ولا المروءة بغير تواضع ولا الحب بغير ادب لا طلب الحاجة بغير صبر ولا الارادة
بغير اخلاص ولا القول بغير استقامة وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال ليم ما معني
ثم استقاموا فقالوا لم يعصوا الله فقال لقد ضيعتم الامور انما هو ثم استقاموا على امر الله
بانه شينا وقال يجوز حله كن طابا للاستقامة لا طابا للكرامة فان نفسك متحركة في طلب
الكرامة وبك طلب صدق الاستقامة وقيل العكوف على الباب يقطع عن جميع الاسباب بل
حفظ القلب عما يكرهه الرب وحكي لزاما يزيد البسطامي كان جالسا مع اربعة نفر من اصحابه
فاثي بطاس في غسل فاستخرج من العسل شعرة ثم قال فليقل كل واحد منهم وحسن الطاس
وصلاوة العسل ودقة الشعر شيئا فقال احدهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احسن من
الطاس وحلاوة العباد احلى من هذا العسل وصدق الدعوى دق من هذه الشعر وقال
الآخر العقل احسن من هذا الطاس وفرقان استاحل من هذا العسل وطريقة المحمل فوق
من هذه الشعرة وقال الثالث دبر انفس احسن من هذا الطاس العلم احلى من هذا العسل

وطريق الورع اذق من هذه الشعرة وقال الرابع اللغز احسن من هذا الطائر ونعم
الجنة احلى من هذا العسل وطريق الاوليا اذق من هذه الشعرة فقال ابو زيد المعروف بابنه
احسن من هذا الطائر ورؤيه المجيب لله احلى من هذا العسل وطريق الاستقامة اذق
هذه الشعرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة محرمة على الانبياء حتى يدخلها
انا واذا امرأتها تبادرت باب الجنة فاقول ناجر من هذه فتقول هذه امرأتها كانت لها
اولاد فتوزع عنها زوجها ومن حسنا جميلة صانت نفسها وزنت اولادها واسقامت
على وفاء زوجها فشكر الله لها ذلك حتى تبادرك باب الجنة قال صاحب الاسان هذه
حال من سقيم على وفا مخلوق فكيف من استقام على التوحيد من غير ملون ولا بغر فاك
ما استقاموا تنزل عليهم الملائكة عند خروج الانفس ووقوع ظهور الافلاك ومجئ الشياطين
اذا ذنا من الفراق والتفت الساق بالساق وخرب الطاق وبان الخلاف والوفاق
حين مدت رجلا وغرقت بالدموع عيناه واصفرت وجنتاه وابيضت من الحزن شفاه
وضمت عن النداء اذنا واستقلب من الندم كفاه وقد احضرت الماكفان واجتمعت الاخول
وخربت النسوان ولغتم الجير ليز وسمت الاقران وانقطع الاجال وختمت الاعمال وتشتت
الاهوال وخابت الالام والامال فعندها ينزل عليهم الملائكة صفوا فاحقين وقوفاء
الاخافوا من الجحيم ولا تخفوا فورا انهم حزن التائبين من الذنوب يغفر لهم لا وحزن
العابدين من قبول اعمالهم مقبولة في ام مردودة وحزن الراهدين من الوقوع في الشهوات
وقوعها ام سلبوا وحزن العارفين من العاقبة ومن بلغ حقيقة الايمان فليس عليه
خوف سدد من خوف زوال الايمان **فصل في الاستار** قال الله تعالى قصه محمد صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضي الله عنهما لا تخن ان الله معنا فحفظنا الفان العدو وزاد الطريق من كل مكره
فكذلك المؤمن المستقيم اذا قال لا تخف ولا تخزن يقبض سرا بقر وفتنه وسنة الطريق
وصعوبة ويحمله الجنة انما طيننا كما ادخلها المريد **قوله** قال الله لمؤمني ان الله لا يخونكم

انت الاعلى فلم يلق موسى من الكمال والعصا مكرها ولا سوا ولم يخف بعد ذلك حاسدا
ولا عذقا فكذلك المؤمن المستقيم يقول لا تخف ولا تخزن ولا يلقى في الحشر كالا ولا في
النار والكال ولا يكون له النظرة والنايد والتمهيد **اخري** ان الله المأمور موسى فقال
لا تخاف ولا تخزن انا رادوه اليك فصديق وعين اما فكذلك سبحانه وتعالى يقول للمؤمن المستقيم
عند النزع الا تخافوا ولا تحزنوا قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يخونكم في الاموال والارباب
قوله قال شعيب لمؤمني ان الله لا يخونكم في الاموال والارباب ودخوله عليه لا تخف بخوت من الظالمين
ولم يكن لفرعون وملائه على موسى سلطان بحق هذه البشارة فكذلك الله يقول على السنة
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ولا يلقى المؤمن بعد هذه البشارة الا بالهوان **اخري** لمؤمنهم
نوديت من تحتها الا تخزن قد جعل ربك تحتك سيرا فلم يلق بعد هذه البشارة الا بالماقرت
به عينها فكذلك المؤمن يقول لا تخف ولا تخزن **قوله** لما قال يوسف للاخوة
لا تشرب عليكم اليوم لم تذكروهم بعد ذلك كجفا حتى قال لابي له وقد احسن لي فاخرجني
من السجن وجاء بك من البدو ولم تقل من لبت لانه امنهم من عتبه لقوله لا تشرب عليكم اليوم
فكذلك المؤمن اذا قال لا تخف ولا تخزن لا تخف ولا تخزن **قوله** ان يوسف الصديق عليه السلام
قال لاخته بن يامين لانا اخوان فلا تبتئس اي لا تخزن فلما اخافوه لم يخف واقرعوه
لم يفرغ فكذلك المؤمن المستقيم يقول الله عند النزع الا تخافوا ولا تحزنوا في كرهه لا تخف
في عزة القبة على رؤس الشهداء قال الله تعالى واشيروا باجته التي كنتم توعدون كانه يقول
ابشروا بالبقاء واللقاء والجزاء واشيروا بدار خير من داركم وجوار خير من جواركم ابشروا
بجوار المصطفى في الشراب المصني والجزاء الاونة ابشروا بالسرا المرفوعة والاكواب الموضوعة
والنماز المصفوفة والزرابي المبهوتة ابشروا بالفضل الممدود والطعام المنضود وما يسكب
وقال كنه لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرس مرفوعة والدوام المخلود وجوار المعبود ابشروا
بالرحيق والرزق الجليل والتسليم والسلبيل مع الكلم والليل قال الله تعالى اولياؤكم في الحياة

الدنيا يعني ناصركم ومعينكم وحافظكم وكما ليكم مطعمكم وسائقكم في الحياة الدنيا
الاخر والحسن في الحياة الدنيا يقول التوبة في اللغة بالذنوب والقرينة في الحياة الدنيا
باصلاح العمل في اللغة يبلوغ الام قال السعدي وكم فيها ما تستحق انفسكم وكم ما تدعون اليه
كانه يقول لكم شهوات السوء بلا ضر ولا بوسركم ما تشتهون وفي الحياة تنزهون وبالمالوك
يتشبهون وكم العز الذي لم يملكه الايام وكم الدرجات العالية والعيشة الراضية لكم شرب الحق مع الفارق
والصدق لكم مرافقة النبيين والسالكين **نوع آخر** ان استهيم الطعام والشراب
والسروا ههنا ما اسلفت في الايام الخالية لئلا يستهيم السلام سمعون فيها لغوا ولا تاتيا الاقيل
سلاما سلاما ولما استهيم تنازع الكاس تنزعون فيها كاسا ولما استهيم البكاء تلبسون من سدر
واستبرق متقابلين واستهيم الخالي يخلون فيها مل سا ومن ذبح لولوا ولما سمع فيها حزن
استهيم الخدم والعلمان يطوف عليهم غلمان لم كانهم لو لوكنون ولما استهيم الخيل الطيور ولما
يشتهون ولما استهيم الحور وحور عين كان قال لولوا لولكنون جزا بما كانوا يعملون ولما استهيم
وقا كنه ما يشتهون ولما استهيم السر من كلين على سرهم صغوفه ولما استهيم الغزوات ومعهم في الغزوات
آمنون ولما استهيم الماء الجاري فيها انما من ما غير آسن ولما استهيم اللبن والعسل والحزوانا من سدر
لم تنقطع طعمه وانما من خمر لذة النساء رين وانما من عسل مصفى ولما استهيم الملك والنعيم واذا رايت
ثم رايت نجما ومكنا كبيرا ولما استهيم الطبيب لئلا يزل سببون من كان سكا من ارجها كما فور ولما
استهيم المسكن في قوم خيام مسكن ولما استهيم الراحة لا يستهيم فيها نصيب ولما استهيم في السنة الاخيرة
اخرانا على سرهم مقابلين ولما استهيم مرافقة النبيين والشهداء ولكل الذين انعم الله عليهم من النبيين
ولما استهيم البقا والخلود خالدين فيها ابداء وعداستهم ولما استهيم سلام ملائكة عليهم بدخولهم عليهم
من كل باب سلام عليكم ولما استهيم سلام الله عليكم سلام قول من ربهم ولما استهيم واستهيم في
لقائه وجه يومئذ ناضية للذين آمنوا وطمعوا ولما استهيم سلام عليكم مع الملقا يجتمع يوم يلقون سلام
ثم قال نزل من غفور رحيم يريد ثوابا من غفور رحيم وسئل بعضهم قتل اذا كان ما تشتهى انفسكم

الفواكه

نزلناكم فما العظيمة لكم فقال ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وقال سلام قول من ربهم لم تقل من رضوان ولا من خزان ولا من جبريل وميكائيل
واسرافيل وهما العرش والكرسي والابناء والمرسلين بل قال من رب رحيم ولم تقل
من رب عز وجل ولا من رب عليم ولا عليم وانما قال من رب رحيم كانه يقول من رب يغفر الذنوب
ويستتر من رب ينظر اليهم ويخلق عليهم من رب يظهرهم ويحكمهم دار رضوانه من غفور
يعفوا الكبير وتقبل اليسير هذا بشارة لهم على باب الموت ووقت الرحيل فكيف بشارة
لهم في المنزل المقبل وقال ما لكم فيها ما تدعون اني اتمنون **فصل في الحكايات في احوالهم في**
حكي لئلا يزداد البسطا في بكى عند موته ثم فحك ثم فارق الدنيا فروي في المنام بعد وفاته
فقيل له في ذلك معال ما وقعت في النزع جاء اليك من فوق حذاء وقال يا ابا يزيد تنفقت
من يسكني فبكيت اليه اذ خرج من منزل ملك من السماء وقال يا ابا يزيد ان ربك يقول لا تحف
ولا تحزن وابسرها لانه فعند ما ضحكتم فارقته **قوله** قال اصحاب سهل بن عبد الله كان
سهل بن عبد الله على المنح يغسل اسبابه من يد اليمن فيمنصبه يسير بها **قوله** وروي عن ابي
كان خلفا لا يضحك حتى يعلم انه لجنه ام في النار فمكث لا يرا احد يضحك حتى مات فايرك
فاغمضوه ويحجوه وبعثوا اليه قبر ليحضر وبعثوا اليه القبر فاتي به فقال ربي من خراش ربي
اخي كان اقرب مني في الليل التمام واصومنا في اليوم الحار قال فانهم يجلسون حوله اذا طرحت السور
عن وجهه فاستقبلهم وهو يضحك فقال اخوه ربي من طراش اخي بعد الموت قال نعم اني لبق
ربي انه تلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وانه كسانه سندسا وحريرا لاله وجدا
الامر اسر ما يرون فلا تغربوا وان خيلي محمد صلى الله عليه وسلم مسطرة ليصل على الوحا الوحا
ثم خرجت نفسه لحد اكل وكانها حصاة فرقت في الماء فبلغ فلك عايشه ام المؤمنين رضي عنها
قالت اخواني عيشوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن بعد الموت من طرعت
الحديث وقيل للحديثين هذا وهو منزع قل لا اله الا الله فقال ما نسبته فاذا كان لا ذكر

في

قوله

يقول

عقله والغفلة عن ذكره وانا فيما لا غفلة ولا ذكر في هذا الوقت **لغز** ودخل بعض الساج
ثم ساد في وقت نزع فقال لما فعل الله وصنع من باب الدعاء فضحك ثم قال فبذل من سجد
على الجنب بما فيها فاعدها طرية **حكاية لغز** وعن عبد الواحد السهلي قال سمعت بعض
اصحاب السلي يقول كنت جالسا عند وقت وفاة فتع عيني فظننا اننا فعلنا يا سيدي كيف
بجرحك فقال قد وصلت الى محبوبي وفارق الدنيا ومولف كلامك **حكاية لغز** وحكي
ان ابا القاسم دخل على الجنيد وقت نزع فسلم عليه فلم يقبله ثم رجع عليه بعد ساعة
فقال اعذرني فاني كنت في وردي ثم وكى وجهه بالقبلة وكبروات **لغز** وكان بعضهم
في النزع فضحك فقل له ما اضحك فقال القدوم على من يرجو خير من المقام مع من لا يؤمن
لغز قال لم تزل الموت دخل على بعض الصالحين ليقبض روحه فقال مرحبا انا والله منذ شئنا
سبه انا قبلك ولما بلغ عبد الله المبارك النزع فتح عينية الى السماء فضحك ثم قال الحمد
قليل على العالمين وكان مكحول السامى الوجود الا باليا ثم دخل عليه من موته وعوضك
فقل له ذلك فقال ولم لا اضحك وقد ذاق من كنتا حزن وسره القدوم على من كنت
ارجو واهله **فصل في ذكر الاشعار في وقت النزع** كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول
وقت نزع ستاني سيرة احياء فادي بكاس الحب من بحر الوداد ليلال الموت
وقت النزع غدا تلقي الاحبة محرا وخزبه لدى النون المصري وقت الوفاة الخوف
امرضني والسوق احرقني واجت بقلبي وانه احيائه للشباب وقت النزع لربنا انت
ساكنة عن محتاج الى السرح وجهك المامول تجتنب يوم ياتي الناس بالحج لا على الود بارك
في النزع وحقك لا تغرت الى سواك بعين موقفة حتى اراك للشباب في وقت النزع
ولما قسى قلبي وضاق مزاجي جعلت رجاى نحو غفول سلما تعاظني ذنبي فلما قرنته
بعقول ربي كان غفول اعظما وما زلت ذاعفون عن الذنب لم تزل تجود وتغفونته وكبرما
ولو لا ان تقول يا بليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك اذا لمسا دنة النزع افيت كل

بلك هذا جزاء من يحبك اعزني عن خطابك فالكل مني جوابك **حكاية لغز** **عنادي**
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاله اعلم ان قنوط العبد من رحمة
اعظم من هتك حرمة الله واياسه من روح الله الله عند الله من معصيته وانه من مكره
اقبح من تركه امر الله قال الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
نزلت في وصفي قاتل جمرة رضاء الله تمام الايات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطبق
منظرا اليه فظن ان الله عز وجل لم يقبل اسلامه فنزلت هذه الايات وروى ابراهيم التيمي عن ابي
انه كان يقرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن يشاء ويروي انه في معنى ابن مسعود ومعه
لا تقنطوا الا تاتوا يسوا للساعي يراكب الذنوب لا تقنط فان الاله رؤوف رؤوف
ولا ترحلن بلا علق فان الطريق مخوف مخوف **بساط** قال الله ذكر عن ابراهيم الخليل عليه السلام
انه قال لا تقنطوا من رحمة الله ضلال وذكر عن يعقوب انه قال الا يا بن من روح الله كفر
وقال في قصة ابراهيم عليه السلام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقال يعقوب عليه السلام
لا اولاد الا تاتوا يسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون وعن
سهر بن حرب عن اسماء بنت زيد انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا تاتوا الى الله الغفور
الرحيم **بساط لغز** وقد تكلم العلماء في ارجح اية من كتاب الله فقال بعضهم قوله ساكن
الله لا يغفر ان يسرك به ويغفر ما دون ذلك من يساء وقال لغز قوله ومن يهمل سوء
او ظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ذهب بعضهم الى ان اوسع آية في القرآن
قوله فانذركم نارنا نتل في الاصلها الا الناس في الذي كذب وتولي وقال بعضهم
قوله واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقال بعضهم قوله قل كل يعمل على شاكلته
وقال بعضهم قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاله وروى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجعلوا الدنيا وما فيها بمنزلة الآلة قل يا عبادي الذين
اسرفوا الاله وعن ابي الكنو قال من عدا من سوء رضاء على قاص ذكر الناس ما ذكر لا تقنط

الناس ثم قرأ قل يا عبادي الذين اسرفوا ايامهم عن مجرى سريان قال قال علي رضي الله عنه
آية في القرآن اوسع قال فمخلوا يذكرون آيا من القرآن ومن يهول سواها وخواها تعالى
على رضى الله ما في القرآن اوسع من قل يا عبادي الذين اسرفوا ايامهم **فصل الخبر الثاني**
في جبل النور وروى ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته سلب للمؤمن اصدق الامور
بحسن الظن بالله عز وجل فان قوما قد اذاعتم سوء ظنهم بالله ذلكم ظنكم الذي ظنتم
بكم اريدكم فاصبتم من الخاسرين **الف** عن جابر بن مطعم عن له قاده عن رسول الله صلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للملائكة الا اخرجكم عن عبيد من بني اسرائيل اما احدهما
في بني اسرائيل انه افضلهم في الدين والعلم والخلق واما الآخر فيزي انه مسرف على نفسه
فذكر عنده فقال لن يغفر الله له فقال الله الم يعلم انه ارحم الراحمين الم يعلم ان رجلى سبقت
غضبي له اوجبت لهذا العذاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ما لو اعاد الله
الف عن جابر بن جبريل المتاني قال دخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت يا صاحب لي
فاذا رجل ادع العينين براق الشيا فقال يا عاني لعل قال فدنوت منه فقال يا ما
لا تقولين لا صدوات لا تغفر الله لك واسد لا يدخلك الجنة قال فقلت من انت رجل الله قال
انا ابو مرثد قال قلت قد سميتني عن شيء قل مولاه اذا غضبت على اهل بيتي وحشي قال فقلت
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلا من بني اسرائيل وكان احدهما رهق
واللغة عابده وكان لا يزال يقول له لا تكلف الا تقصر ففعلت له لي وكنت عني وزني قال
فهم عليه يوما فاذا هو على كبره فقال والله لا يغفر الله لك واسد لا يدخلك الجنة فبعث اليها ملكا
فقص ارواحها فلما قدم لها على عز وجل قال للمزين دخل الجنة برحمتي وقال للمعاذ منعت
على عبيدي رحمتي اكنث قاده على تحت يدي ابطلت قواها لانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة اوقعت دنيا والآخرة **الف** عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا ذنبا فهو قبيح فانه يعدل من ان يثبت عقوبته
على عبده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستراه عليه فانه اكرم من ان يعود في شيء قد غفر له

لقد غفر له

الف عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة وفرغ الله من
من قضاء الخلق بقي رجلا في يوم من ايام النار فليفت احدهما مقول الجبار وذو فيه
فقال له لم بلغت قال كنت ارجو ان يدخل الجنة قال فيوم يذبح اليه الجنة مقول لفرعطا
ونى حتى لو اني الممت اهل الجنة ما نقص فلكم عندي شيئا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر من برى السرور في وجهه **الف** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من اهل النار يستدضيها فقال الله اخرجوها فخرجوها فقال لهما لا يثنى صياها
قالا فعلنا كذا ليرحمنا قال رحمتي لكما ان تنطلقا فلقيا ان انفسكما حيث كنتم في النار
قال فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فجعلها الله عليه بروا وسلاما ويقوم للفرع فلا يلقى
نفسه فيقول له الرب منك ان تلقى نفسك كما التقت صا حيك فيقول الرب اني لا ارجو ان
فيها بعدما اخرجتني منها فيقول الرب ذلك رجلا وكل قد خلا من جميعا احده برهانه **الف**
عن بلال بن سعد قال يوم باخرا رجلين من النار فاذا اخرجوا ووقفا قال الله
لها كيف وجدتما مقبلكما وسوء مصيركما فتقولان شر مقبل اسوء مصير صا واليه العباد
فيقول لهما بما قدمت يدكما وما انا بظلام للعبيد قال فيا مبرصهما لانا قال اما
احدهما فيعدو في اغلا له وسلاسله حتى يفتقها واللغة فتبلكا فاما مبرصها فتقول
للذي عداة اغلا له وسلاسله حتى اقتحمها على صنعت وقد خيرا فيقول له قد خيرا
فيقول له قد خيرا من وبال المعصية ما لم اكن اتعرض لسوء ظنك فاني ما يقول لك ما حكم
علي صنعت قال اني احسن ظني بك حين اخرجتني منها الا اني عدا اليها فخرجها ويا مبر
لها **الف** عن عبد الله بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول ابراهيم عليه السلام
من تبعني فانه مني ومن عصاني فاك غفور رحيم وقول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فاعذبهم
عبادك وان تغفر لهم فانه انت العزيز الحكيم قال فرجع يدركي ثم قال اللهم متى امتي
وبكي فقال الله سبحانه وتعالى على امره وركل علم فسله ما يبكيك فاما جبريل فساله فاجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال وعوا علم فقال الله عز وجل اذهب اليه فقل انا سائر

ما حكم

في امك ومن هذا الحديث ان اجعل امرأتك ليك قال لا يارب انت خير لهم
 فاحي الله اليه اذا لا اخزنك فيهم **خبر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
 محمد بيده لم يغفر الله يوم القيمة مغفرة ما خطرت على قلب بشر والذي نفس محمد بيده لم يغفر
 الله يوم القيمة مغفرة يتناول لها البليس جاء ان تصيبه **لغز** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تذبوا لجالا الله يقوم مذنبون ثم يغفر لهم **فصل في الحكمة** عن داود المخزومي قال حدثني
 اعيان الحياط قال سمعت ملك من ديار يقول رايت ابا عبد الله مسلم ابن سارية منامى بعد موته
 بسنة فسلمت عليه فلم يبق على السلام فقلت لا اترد علي للام قال انا ميت فكيف اكون عليك السلام
 قال قلت له وماذا لقيت من الموت قال فدمعت عينا ملك عند ذلك فقال لقد لقيت والله امولا
 وزلازل عظما شدا اذ اقلت لما كان بعد ذلك فقال وما تراى يكون من الكرم قبل هذا الحشا
 وهذا لنا عن السيات وضمن عنا البتعات قال ثم سئلت ملك منامى خرم مغنيا عليه فقلت
 بعد ذلك يا ما مريض من غشيت ثم مات في مرضه فيرون لير قلبه قد انصدع **لغز** عن ابي بصير
 القاري قال رايت منامى رجلا طويلا لهم والاس يتبعونه قلت من هذا قالوا اويس
 القرني قال فاتبعته فقلت وصني رجلا قال فكلح في وجهي فقلت ستر ستر فارشدني
 ارشدك الله فاقبل فقال ابتغ رحمة الله عند محبته واحذر نمة الله عند معصيته ولا تقرب رجا
 منه خلال فلك ثم ولي وتركتني **لغز** ولقي ملك من ديار ابا من ابن عباس فقال له اية
 كم تحدث الناس بالرضخ فقال ابا يا باكي انا ارجوا ان ارى من غفوا عن زوج يوم القيمة
 ما تحرق له كساك هذا من الفرج **لغز** بلغني لسراة حياه واما احيى لبعض البشايه يعني انهم
 المتكلمون من اجل وما يكاد يكون في طلب حضاية اترا في انسي ام عملا كلف وانا لا ارجم
 مخلقي ولو كنت معاجلا بالعقوبه احدا او كما بالعقوبه من سائله لعاجلت بها القانظير
 من رحمتي ولو نرى عبادي المؤمنين كيف استوبهم من ظلموا هم احكم من وبهم بالجلد
 المقم في جوار لي افا اتموا فضلي وكري **لغز** عن داود بن ابي هند قال قتلت معوية عند الموت
 اموات لا يخاف من الموت والذي نجا من الموت لم يمت واظلم قال اللهم فاقبل العترة

واعف عن الزله وخذحك على جبل من لم يرج غيرك فلم يبق الا بك فاك اوسع المغفر للذي
 خطيئة مهربك لا بك ثم قال ان تقاتل بين نقاتك برب عذابا لا طوق لك العذاب
 او تجا ورافات ربي رحيم عن سبي ذنوبه كالتراب **لغز** عن سهل بن حزن القطعي قال
 رايت ما كنت من ديار منامى فعلت باجي ليت شعري ما فاعدمت به على الله قال قد مر
 بدروب كثير مما احسن النطق بالله **لغز** وراي فضل الرياشي وهو معلق باسار الكعبه
 يقول ما منا وعدني ولما هاهنا دعوتني افتد خلت النار وتوحيك في قلبي الله لا تفعل ولا تفتر
 لا جمع بيني وبين قولهم قد عا ديتهم فيك **لغز** ونظر فضيل بن عياض الى بكاء الناس يوم عرفة
 فقال ارايتهم لو ان هؤلاء صاروا الياء رجل فسا لوه وانما كان يومهم قيل له لا فان المغفر غلظ
 اسون من اجابة رجل يدائق **لغز** وراي النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من باب بني شيبه وهم يصيحون
 قال الى اركم يصيحون لا اركم تبكون ثم اوبرحتي لولا كان عند الجرح اليهم الفهري قال
 جانيه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد لربك يقول لم تقط عبادي بني عبادي اتي انا الغفور الرحيم
لغز وقال زيد بن اسلم يوتي بالرجل يوم القيمة مقول الله انطلقوا به الى النار مقول ابن
 صلوتي وصيا من ابن عبادي مقول الله عز وجل اليوم اقضلك من رحمتي كما كنت تقط
 عبادي من رحمتي **لغز** كان يحيى بن زكريا لولا اني عيسى عليها السلام عتس ولولا القيد عيسى
 تبسم فقال له عيسى تلقاني عابسا كانك ايس فقال يحيى عليها السلام تلقاني خاسكا كانك ايس فوجي
 الله اليها ان اجعل اتي احسنكم في ذلنا **لغز** قال داود النبي ايتنا طيبا عبادك ليدروا
 فكلهم عليك دلتوني فبوسا للقائين من رحمتك **فصل في ذكر الرجا ونظا** لبعضهم
 والرجا معاني اليك واسارا على بالاعتماد عليك انت اكرم من ان تعرض مؤملي بشامة
 الاعداء ان قلت ابي الحسن فاني اعلم غيب الذي اروم كنت ظنيقا بصدق قولي
 ومعظمهم كاذب ملوم وسيلتي بكن فاصطنعني ماها الما جدار الكرم فانك المنفذ المرحب
 فلا تحيل ولا ملهم ولا تعرج راجح كانه اذا رجا غرم **لغز** ان لم تكن غرك الوفا

فاطرحنا ارجاءه خيل من كان عمره قد بقول اللهم ارحم قوما اطاعوك في احب الطاعات
اليك الايمان بك التوكل عليك ارحم قوما اطاعوك في ترك البعض المعاصي اليك الشرك بك
والافتراء عليك قال يحيى بن معاذ يا من ستر الذنوب كان له لم يرها ثم ابتها بنعم سابعه كانه
لم يرص بها يا من لم يرص بالذنوب حتى ستر ثم بعد الستر غفر يا من لم يرص بما غفر حتى ابدله
حسنات يا من لم يرص بالحسنات حتى جعلها درجات يا من لم يرص بالدرجات حتى جعلها
عاليات في شأن المحسن آتاهم احسانه ومن شأن المسي الاساق لا غفرانه لاس سمعون قال
ان اسئول يا عبي لم تقنطن من رحمتي البس نا الذي اظهرتك انا احييتك لا امانتي طوقتك
وبالبلان سبيل الحث فرتك لكن تجاهل كما نك بعرفتي وتحنى كما نك وافقتني لاس سفلتنا
اقلناك لثبت ايننا قبلناك لثرتك على قصدنا اذ نيتنا ان اضطرب دليكن اورياك
ان عادت مشركا في جنب وذا واليناك لثرتك لا عواز دوايك ذا ويناك وان بكت لثرتك
بدايكن شيناك لثرتك خشيده حصرك لثرتك خوقا اناك لثرتك اسفعا على فاك من
حقوقا عوضناك لا تقنطوا من رحمتي مل رايتم من انتظ الى ذل مل رايتم من احسن لاجلي
اعتل مل رايتم من يتيم في رايتم من قدي لختل مل رايتم من راعي علام نصري انفل مل رايتم
من وجد صلاوة اذكار راي شبل مل رايتم من سيع لغات ندراي الى انسل فلا مل ولا مل ولا مل
س قصدت الى الملوك كل باب عليه حاجب فظ شديد وبابك معدن للجود يا من تغفر العبد
شتر قال يحيى ما ذا لي لثرتك لم تنفقه بالذنوب لا تقنطوا لم اذد بها الا حبا لال الذنوب
عزفتني جود مغفرك كما ان الداية عزفتني جود مغفرك فليس كان ذنوبي غفرت في جنب نيك
فانها صغرت في جنب عتوك رفعت اليك يد بالذنوب خلولة وعينا بالرجا كمحولة فاقبلي اليك
ملك كرم وارحمني لله بعد ضعيف **س** ذنوبي كبار لا اطيع احتملها وعفوك من ذنبي
اجل واكبر وقد وسعتني رحمتك مننا واني اليها العبد افقر واني لاي الذنوب عرف قد
واعلم لاس يغفر لاس عظم الذنوب فانها وان غفرت في رحمة يصغر والحمد
الله

الذي ذنب تقصيره لا احب من طاعة لا تقبلها مني لاني لا تدع قبول الطاعة الا مع رضا
مستغضا ولا تغفر الذنوب الا مع ما تفضل الله لثرتك لم اقدر على الامتناع من الذنوب
الذي كسبته على فانت تقدر على مغفرتي **س** واني لا ارجو الله حتى كانني اري محيل
الظن بموضايح قال اسامة بن مازن اسرفوا على انفسهم من عني بالعباد والحوار
ام الزهاد دام العباد دام الاوليا الاتيقا بالعارفين المحبين المتوكلين المساقين للحسنات
المحسنين لا بل قال يا عبادي الذين اسرفوا اسركوا اكثر واغفروا فسقوا كفوا اسرفوا المحر
ركبوا الفجور ارحوا السور غلقوا الابواب استنوا الحساب انوا العذاب عقلوا الكتاب على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله لا تاسوا من روح الله لا تستعجلوا ذنوبكم في جنب غفرانه لاس يغفر
الذنوب جميعا البرك والشك والمخالفة الا عوجا في التواني التساغل انه هو الغفور الرحيم
الغفور على وزن مفعول كثر الفعل وكذلك الغفور كثر الغفر لثرتك فكانه يقول لثرتك
كثر الذنوب انا كثر الرحمة ولذلك قال يحيى بن معاذ الرازي الي ذنوبي لما غايته وليس كرمك
غايه فكيف تغفرت له غايته على لا غايته له **نوع آخر** لا تقنط من رحمة جاد بالمغفرة على كما
السبح وجعلهم من البرت بعد ان كانوا من جمل الكفرة والنج لا تقنط من رحمة من عانت
جنه من سعي في هلاك فرعون وعاتب موسى تركه اغايته قارون لا تقنطوا من رحمة
من عاتب خليله دعائه على الجفاء ورسوله اعراضه عن العصاة فقال خليله زويدا
يا ابراهيم وقال لرسوله لم تقنط عبادي نبي عبادي انا الغفور الرحيم لا تقنطوا من جاد
بالمغفرة على قاتل عم نبته صا ربه سم اذ قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله **مجلس في قوله واني اسئلكم الله ان يغفر لي ما كنتم تخطئون** من قبل
ما كنتم لجلاب غفرت وقبل ان تقول نفس لا حسنة علي فطرت في جنب الله ولثرتك لاس ساخر
اعلم ان الله سبحانه حسن عطفه وجميل لطفه وكال رافقه ورحمته عباد امرهم بالمعروف والنهي
وطلب مغفرتة ومرضاته في اربعة مواضع من القرآن صرنا قوله وسار عوالي مغفرتة من ربكم

والله قولك من ربكم والبال قولك فزوالا الله والبال قولك واينوا
ربكم واسلوا الله اخلصوا من قبل ان ياتيكم العذاب ايتها رافه ورحمه هن اللات
فها الحن على المباداة والتحيز عن التولية فيها تذكر الخاطئة ومجسم الموت بالمكابرة فقال
واينوا الله ربكم واسلوا الله من قبل ان ياتيكم العذاب ايتها رافه ورحمه هن اللات
قبل وقوع العقوبة فكانه يقول ايسوا من قبل ان تدركوا الاكفان وتكفوا بالمجاداة
الديوان من قبل ان تكفوا فلا يرحم بكم فكم وتدعون فلا يسمع دعاكم ايسوا من قبل ان
تجئكم سنة السكرات ويلجئكم الى الاموال المنكرات ايسوا من قبل ان ياتيكم العذاب بعتة
وزاركم ملك الموت فله وحن غايه لرافه والرحمة الاولى الوالد السفيه بولد ما كلف
كولدها باذرك الى المنزل قبل خروج النفس فكأنه كان مسافرا يا ذر الى المنزل والوطن
قبل مجوم العود والحر وكذلك الوالد يخرج الى الطفل ما يغربه ارادة فران اليه معنى للشار
قلت للنفس ان موت رجوعا فارجمي قبل لرشد الطريق وعمر الاصغر سمعت اعرابيا ناجيه
بشيعيين يقول والله ما خلق الله النار الا من كرم جعلها سوطا يسوق به المذنبين الى الجنة
وايسوا من قبل ان ياتيكم العذاب قبل الموت وقيل يوم بدر وقيل القدر وقيل النار لر يتول
نفس احسرتا على فرطت في جنبه الله احسرتا يا خجلتنا يا اسفا يا حزنا يا غما
يا وحشتا يا لقا وقال بعض الماخرين واحزنا على كثر الفساد واسوتا من قلة الزاد
واحباتنا من رتا العباد وامصيتنا من سولوا القولوا واحزنا من يوم لتنا **د**
الى قلب غرق في غيتة ويك لو قد صحا او عقلا ائت قلبى ذنوب شئت صيرتني في البلاء
ا انا يدي سفلت دمي فمتوني قيتل يدي **تولف** ناديت والنفوس من سوي
ومن تكدي باليتامى لم تحرم لم تدر **تخت** بعد وفاتي في الحسابنا قد كنت طول
حيوتى منه في كيد فاما معنى قوله ان يقول من يا احسرتا على فرطت في جنبه الله افعلا
هذا خوف ان تقول نفس احسرتا اي القى الانسان ما يصير معه حسيرا ايعيا وحرق النار

لا يدل على انه شيء الارض اي يا احسرت هذا وقتك هذا مذمت سبوه ونظير قوله قد خسر
الذين كذبوا بلى الله حتى لغاها تهم الساعدين بغيته قالوا يا احسرتنا على فرطنا فيها
والفاقة في نداء الحسرة وما كان مغلها مما لا عيب له العبد اذا اراد ان يعظم السوء والتبعية
عليه نادته ومنها قولهم يا عجباه قال سبوه اذا قلت يا عجباه فغنا احسرتنا على عجبنا
هذا من زمانك فهذا ابلغ من قولك تعجبت ومنه قول الشاعر فيا عجباه من رطلها المتحار
وكذلك قوله يا ويلتي قوله يا احسرت على العباد واما قوله على فرطت والسفر في القصر العبد
وقوله الاستعداد لما يلقاه الانسان مما امر ان يستعد له او فرطت في الامور التي اغفلت حتى فرط
فات وافرطت في سرفته جنبه الله قال بجا حسان في امر الله وقال ابو جعفر النخاس اي على
الطريق الذي تؤوي اليه الحق وموا لايمان **عجباه في قوله** **وعباد الرحمن الذين يمشون على**
الارض هونك الى لفظها اعلم ان اسم العبودية اسرف الاسامي ولذلك سمى
اكثر رسليه باسم العبد سمي نوحا عبدا فقال الله انه كان عبدا لشكورا وهي ابراهيم اسحق ويعقوب
عبادا فقال الله واذكر عبادا ابراهيم واسحق ويعقوب وسمي ايوب عبدا فقال الله انا و
صا برانعم العبدان اواب سمي داود عبدا فقال الله واذكر عبادنا داود داودا الا يدي
وسمي سليمان عبدا فقال الله ووصينا داود وسليمان نعم العبد وسمي زكريا عبدا فقال
كاسي من ذكر ربه ربك عبد زكريا وسمي عيسى عبدا فقال الله على لسانه قال لله عبدا الله
انا في الكتاب سمي خيرا المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم عبدا فقال الله وانه لما قام عبدا سمي محمدا
وكذلك قوله سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا يعني محمدا وسيسبقه في هذا المجلس
المعراج لربنا الله **فضل** اعلم ان ذكر العبد ينقسم الى قسمين عبد ملك في عبد اختصاص فاما
عبد الملك فقول الله ان كل من في السموات والارض الا الله الرحمن عبدا يريد به من جاء ملك
واما الاختصاص فقول الله يا عبادي الاخون عليكم اليوم يعني يا خواص عبادي وكذلك قوله
عينا سرب بها عبدا الله يعني خواص عباده وقال ايضا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض

عن بعض خواص الرضخ ثم نعت خواص عباده هذه الآية بعشر اوصاف بالتواضع والخير
بالليل والكوفي والرميه وترك الاسراف والافتقار والنزاهة عن السر والزنأ والقيل والنبوة
وتجنب الكذب العفو عن الناس وقبول المواعظ والابتهاال بالاسد اما التواضع فتقوله
الذين يسون على الارض هونا بالوقار والسكينة والاحكام مقوله ولذا اخاطبهم
الجاحلون قالوا سلاما واما التواضع فتقوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما واما التواضع
والرميه مقوله والذين يقولون ربنا صب لنا صرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما واما النزاهة عن السر والقتل والزنا مقوله والذين لا يدعون مع الله
آلها تع ولا يشعرون النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا يزنون واما التوبة مقوله ومن تاب
وعمل صالحا واما تجنب الكذب مقوله والذين لا يشهدون الزور واذموا بالغو
مروا آكولما واما قبول المواعظ مقوله والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يحرقا عليها
صما وعميانا واما حسن الابتهاال بالاسد مقوله والذين يقولون ربنا صب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرنا عين واجعلنا للمتقين اماما **فصل في تفسير هذه الايات**
الذين يسون على الارض هونا اي بالوقار والسكينة على قول مجاهد وقال الحسن عا حيا
ان جعل عليهم لم يجهلوا وقد قيل التواضع من سيم الكرام والكبر من سيم اللئام وقال المصنف
من ليس الصوفي وانتقل المحضوف وركب الحار وصلب الساء واكمل مع عياله وجلس
المساكين فقد نحي الله عنه الكبر عن الدار اية قال لا تتواضع العبد حتى يعرف نفسه وقال
ما دام العبد نظرت في الخلق من موشر منه فهو متكبر فقل مني يكون لرجل متواضعا
فقال اذالم بر نفسه حقاً ولا حالاً قال وتواضع كل انسان على قدر معرفته بربه وعرفته
بنفسه وجا رجل الي البسلي فقال له يا انت وكان هذا اية فقال الرجل انا النقطة التي تحت
ابا فقال البسلي انا والله شا هك ولتجعل لنفسك مكانا **فصل** ولا تنس فوق الارض
الاتواضعا فكم تحبها قوم مهم منك ارفع فان كنت في حرز وعز ومنع فكم بات قوم

والتواضع من سيم الكرام والكبر من سيم اللئام

بسم الله الرحمن الرحيم



مهم منك امنع وقال بعض الحكماء ايتصفت حشومتكف النانية فاذ احاط
الجاحلون قالوا سلاما اي سدا حيا قال الحسن رضي الله عنه ما نعت الله احد من الانبياء
نعتا اقل مما نعتهم به من الحكم فانه جل ذكره قال ان ابراهيم عليه السلام اواه غيب يعني لئلا
الحكم في الكون عزير وقال علي رضي الله عنه اقل عوصن الحليم من حليم ليرالكن ايضا وقال
رجل للاخيف قل رايت احلم منك قال اي والله من تعلت منه الحكم حل من ذك قال
عاصم المقرئ بينما هو مختبيا بغنا بيته اذ اتيه بابه فقتل فله ابن عم له فوالله تغير
وجهه ولا حل جبوته ولكنه امر بان يضل ويوارى ثم ارسل اليه قائلة لا تحزن ان تحري
انفسنا بالانعام فجاك في الاعتداء واقبل اليها آمننا واخبرنا بالسب الذي يشجك على
جنتك ثم قال بالسلام اذهب الي أم القيتل باليمن الابل يسكن غيرها بعض ما تداخلها
من اللوعة وكان يقال السكوت عن اللاحق جوابه شعرة مغناه واذ ابلت بجاهل
متعلم تجادل في الامور صوابا اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجوابا
فصل في رحمة من السفيه بفضل حليمي وكان الحكم عليه السلام وطفن في السفينة فلم يجد فيه
اسانه وقلت له سلاما فعام بجرحه ذليلا وقد كسب الهذلة والملاذم وفضل الحكم
ابلع من سقاء واخرى ليرى ان له اسقاما **فصل** اذا كان دوني من بليت بجهله
ابيت لنفسه ان اقاتل بالجهل وان كان مثلي في محل من السماء موبت مثلي ليركل على الجمل
وان كنت اذنه في الفضل والحي عرفت له قدر التقدم والفضل وسئل اعزني قتل
من سيدكم فقال من اقبل شتما واعطى سائلا واعضى عن جاهلنا فهو سيدنا وفي قيل
ذكر قال عروق بن الزبير لن يبلغ المجد اقولا وان كرموا حتى يذلتوا ولزغوا الايام
ويستوفوا فتري اللوان مشرقه لا عفوذول ولكن عفوا سلام والاله التهج بالهيد فله
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال ايت ادر كذا ليل نام ولم يسم كما قال من بات

بسم الله الرحمن الرحيم

يرقد عليه فانا الذي لا ارقد ليلي ولا يقظان الا السكرة الحبيب فقلت في مشعل
ولنا هذا الباب حكايات ودعنا هاتيك الحكايات وكنا بالافان ونحن نذكر ما منها طرفا
من ذكر النجدة بالليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالهاروس
يا رسول الله لعلنا نأبى حتى الصباح فقال عليه السلام ذاك رجل قد بال الشيطان في لونه
وقال عليه السلام ما زال جبريل يوصيني بقاء الليل حتى طلعت النجدة رامتني لا ينامون وقال
كثير النوم نقصان العز وخراب القبر وضرر الاجر يوم الحشر **سورة** تعود سهر الليل قال ابو خنيس
ولا تركن الى الذنب فعقب الذنب يزلزل الرابع الخوف والرهبة والذين يقولون ربنا اصر
عنا عذاب جهنم لعلنا نهابها كان غراما اي هلاكا هذا مذهب عبيد وقال الزمخشري كان غراما
اي كحما ملازما ومنه فلان غريمي اي ملتحمة الطلب الغرام عند اكثر اللغ ان العذاب قال ابو خنيس
كعب القرظي طال بهم بين النعم فلما لم ياتوا به غريمهم عنها فادخلهم قال صاحب الكتاب مسالك اهل
النار ربنا رعدون وعلى جمرها يتقلبون ومن جمرها يسرون وفيها ملى وجوههم سمحون
وفي معنى الآية قوله يوفون بالنذر وكافون وقال ابن ابي عمير والذين يوتون ما آتوا وقلوبهم
وجل وقال ابن عباس من موقانت انا بالليل ما جردا وقا غيا يحذر اللغ ورجوعه ربه وقال ابن
معدون بنهم خوفا وطعنا شتان بين عامل وعامل اصر يسي ويا من ولاغى خاف ويحس لغ
بعضي وبكى واخرى وبكى ولاغى نرى ويهيج ولاغى لا يجنى ويوفى مولا اعذر والى العفا
ومولا اصر واعلى الجفا قال منصور بن عمار دخلت على الرشيد فقال لي يا بن عمار مسله
وقد اهلكك منه فقلت منى قال اجزى عن عقل الكس واجمل البس فخرجت ثم رجعت
وقلت اعقل الكس من خائف واجمل الكس من آمن فقال احسنت يا بن عمار واحسن من عفا
الحا مسته السفة بلا اسراف ولا اقترار قوله والذين لفا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما قال سفيان لم يسرفوا لم سفقوا غير حق ولم يقتروا لم يسكوا غير حق

ورق عذرة وورقة

واحد ما قيل فيه والذين لفا انفقوا الآية انفق في غير طاعة الله فهو الاسراف ومن اسرف على طاعة الله
هو الاقترار ومن انفق في طاعة الله فهو القوام وكان بين ذلك قولما اي عدلا قال ابو خنيس
هذا قوام الامور والقوام بالفتح الاستقامة والعدل والقول بالكسرها مدوم عليه الامر
وان اسسه ذكره ملك آيات خير الامور واسطها اصرها قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فيها عن بذل الكل وامساك الكل والاية انا لله قوله ولا تبسطها
ولا تخافت بها وابتغ من ذلك سبيلا والاية انا لله قوله والذين لفا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قولما وذكروا ان معجزة ركب ذات يوم مع بعض نقار فنقطع
عنهم لم يراى فيه شاة جريا فدعا يقظان وجعل يهاوها بين ثم استوهبه زاب القطيع
فوهبه له باسم وقال انا لا ادع اصلاح قبيد ولا يمنع كثير من حق وقال الحكماء العدل
في المعروف صيانة عن غير اهل والجودة على صله وقال ابن ابي عمير من اسدى لغرم حتى كالمعروف
ظالما ولا صلتا مع ضيعة وعلى من حقه جارا السادة التفرغ عن الشرب والقيل والارنا
قوله والذين لا يدعون مع الله الها آله الا الله قال عبد الله بن مسعود من علم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم ان تشرك بالله وهو خلقك قلت ثماني قال ان تغفل ولدك من اجل امر ياكل عكر
وتزني بخليله جارك ثم قرأوا الذين لا يدعون مع الله الها آله الا الله ثم قال ومن يغفل ذكرك ياتي
انا ما قال بجاهد موورا ورجعهم وقال ابو عمر والسبب في تقال لقي انا ثم ذكرك اي جردا
وقال العنسي الانام العقوبة ثم قال ايضا عفا العذاب يوم القيمة للاية وقال الضحى كان
المشركون زعموا ان لا توبة لنا فا نزل الله الا من تاب من المشرك ودخل في الاسلام فزله
هذا بكلمة وانزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يظنوا من رحمة الله وقال فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات عن سلمان الفارسي قال يقرأ المؤمن في اول كتابه السات في
الحسنات دون ذكرك في سيئات وجهه ونظره اعلاه فاما موحشات كلمة فقال هاؤم قروا
كتابيه فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال بجاهد اي يبدل لهم من الشرك الايمان وقال ابو خنيس

من اهل

الرجاج ليس جعل مكان السيرة الحسنة ولكن جعل مكان السيرة القوية الحسنة التوبة **اشارة لطيفة**
 حكى ابن ابراهيم عليه السلام بعبارة اصدق بصيرة لما رآه واحضر من عنده فلم يبعث بالمرقة
 اليه فاستحيما تخالوا ان يرجعوا والحوالى فادعاه فملاؤها رملما واجزوا بذلك ابراهيم
 خفيهم فساء ذلك فنام فلما استيقظ قال لسان هل من طعام فقد رقت اليه الخبز النقي
 فقال لئلكم هذا فقال من الدقيق الذي حمل من الصدوق المصري قال جاء من عند
 الصدوق الاضلي ورفق راسه الى السماء وقال لا شهدا انكم نعم الخلد فاشارة ذلك لمراسه
 قول الرملد فمقا عند حسن ظن الخالين بالله وكذلك لفظة انا بالعبدا اصل بالله
 بدل مشيئة حسنة **اشارة لغوية** لما آمن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا فقالوا
 اجعل لنا اذا قال ان لكم ان تعوموا الغنم الحيا والروث حيا فليس يعجب من كرم الباشا
 ان يعيد الساعات الحسنة وبتدائها كما عاها الغنم لكم والروث حيا السابغ ومن التوبة
 قوله ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله توبة مؤكدة وقد ذكرنا صفا
 التوبة وكلمات التائبين في مجلس التوبة من عند الكتاب في غير التوبة فوكدهم والذين
 لا يشهدون الزور قال محمد بن كنفية عن ابي الفياض قال الفياض يعني الشرك واصل الزور
 في اللغة الكذب اصل الكذب الشرك ولما امروا بالانقياد واكراما قال مجاهد اذا اودوا
 ضحكوا وروى عنه لفظا ذكروا الكاح كنوا عنه قال الحسن اللغوي المعاصي كلها واصل اللغوي
 اللغوي بلغى اي يطرح اي تركوا واكرموا انفسهم التاسعة وموقبول الموعظة قوله والذين
 اذا ذكروا بايات الله لم يخرؤا عليها صما وعمانا اي لم ينفوا عنها وركوها حتى يكونوا
 بمنزلة من لا يبصر قال بعضهم ان الاعى لا يبصر السبيل والغافل لا يستدل الدليل
 والحق ابلغ والسبيل النج وقيل لاى القسم الحكيم بال علمنا ولا ينفذ الكس بمواعظهم
 كما كان السلف وقال لان علمنا نيام والخلق موات فاني تخلي لبيت التائمين العاشرون
 حى الالبتهال بالذعا قوله والذين يتولون هبلنا من ازاوا جوا وذياننا من غير
 ربنا

الحام

المن

واصله

واجعلنا للمسلمين كما في من اي مطيعين واجعلنا ايمه يقين بنا في الخرفا
 الحق انا جعلنا تقديرا لمتقين ويقين بنا في **فصل في صفات العبودية صفاتها** الذين قيلوا
 وسئل الجند من مخرج عن حقيق العبدية العبودية فقال اذا راي لا يشا كلها ملكا لله
 ومن الله ظهورا وبالله قيامها ولي الله مرجوها كما قال عز وجل من اراد الله شيئا
 كل شي وابله ترجعون فاذا تحقق ذلك قال صفوة العبودية وسئل ابن حنفية عن فكر
 فقتل متى يصح العبودية قال اذا طرح كله على مولاه وصبر على ملوه وقال سهل بن
 ترك التدبير والاختيار ومواجل مقام في العبودية وقال عبد الله بن المبارك العبد
 ما لم يطلب حيا ولا يحرمه فاذا طلب حيا وما يحرمه فقد ترك ادب العبودية وقال ابو عبد الله
 المؤيد من لوعى العبودية وله مرلو باق هو كما ذبح دعواه انما يصح العبودية لمن
 مما ذابة وقام مرلو سيد يكون سمة اسمي ونفعه ما حلى به لفا على اسم اجاب عن
 العبودية فلا اسم له ولا اسم لا يجب الا لمن يدعون عبودية سيد وقال بعضهم صفة عباد
 الله ان يكون الفقركراهم وطاعة الله حلاوتهم وحب الله لذاتهم ولب الله حاجتهم
 واستقوى زلومهم ومع الله تجارهم وعليا عبادهم وبه اشبههم وعلية توكلهم والرجوع طاعتهم
 وحسن المعاشرة محبتهم والرحمة رهم وحسن الخلق لبا سهم وطلاقة الوجه جليتهم
 وسخاوة النفس حرمتهم والهدى مركبهم والفرلن حريتهم والسكر زينتهم والذكر نيتهم
 وارضى راحتهم والقناعة عالمهم والعبادة كسبهم والسؤال عدوتهم والديانة مزايلهم
 واجبا فيصهم والخوف محبتهم والها رعبتهم والليل فكرتهم والحكم سيفهم والحق
 حارسهم والحيق مرحلتهم والموت منزلهم والقبر حصنهم والفردوس سكنهم والنظر
 لبارت العاليز منيتهم مولاه خواص عباد الله الذين قال الله وعباد الرحمن الذين
فصل في الحكماء في ذكر العبودية العباد وحكى ابن ابراهيم عن ابيهم اشري عبدا فقال له
 ايشتا كل فقال لا تطعن فقال ايشتا ليس فقال ما تكسونه فقال لا تهل فقال انا مؤنة
 وتستملني فقال له ايشتا ليس كل رادة فقال ليس للعبدا رادع سيد عرج فقال

الذين قيلوا

يا مسكين هل كنت تتردد في سعة واحدة مثل ما كان لكن هذا العبد هذه الحالة
 بقي **لغز** وكان بسر الحانة في زمن ابيون دان وعند اخوانه ورفقاءه سرقوا
 ويطلبون فاجتاز به رجل صالح من الصالحين فوقف ودق الباب فخرج جاريه
 اليه فقال لها صاحب الدار عبد الله خذ ما في صدقت لو كان عبد الله استعمل
 ادب العبودية وترك اللغو والعرب من مع محاورتها بشرفها دريا الباب فاحاسا وقدر
 الصالح فقال للجارية من الذي كلمك على الباب فقضت القصة فقال يا بني نأجنا هذا الرجل
 فقال لك ذلك فنبهه حتى لحقه فقال له انت كنت وقفت بهذا الباب قلت فقال نعم فقال
 اعبد الكلمة فاعاد فغفر خذ من التراب قال عبد الله ثم هام على وجهه حافيا حاسرا وساح
 في القفار والبراري حتى عرف بالحانة وبلغ ما بلغ فقبله الامل من النمل فقال لا انا
 صاحبني مولاي وانا عا هذه الصفة فلا اترك ذكرا **لغز** وقال رجل لبرسم من هم
 انت عبد فقال نعم قال لمن ارا فان يقول غشي عليه فافاق وهو يقول لمن كل من السما
 والارض الاله الا ارجع عبد القدا حصنهم وخدمهم عزا وكلم آتية يوم القيمة فها وفيها
 العبد اللعاز اليها مكتوب في هذا الموضع وكما في عن الخطاب من الله والاحف في عبد
 اسير من وذكرها في باب تواضع **فصل في اشارات العبودية** قال الله وللمساخذ
 ايضا في المساجد لية نفسه فالمسجد عامر كان او غامرا وكذلك العبد المومن له الحق الاله
 بتراكان او قاجرا **لغز** المسجد لما الله من حيطانه وسقط سقفه في كافي ما دامت
 القبلية قائمة فكذا المومن ولر عترة جوارحه وجوانحه فكل في العبودية باق ما دام الايمان
 في قلبه باق **لغز** المسجد ولر تدم وسقط جدرانها فلا تجعل للزبل وكذلك المومن
 وان كان عاصيا قاجرا فلا تجعل للبار هذا الحجة انه وهذا الحجة ايمانه **لغز** جاريه
 عن الخطا بغير علمه ومع الحلام فقال هذا سرق مرة خبز من سجين درما فقال ملوككم
 سرق ما علمكم خلوا سبيله في سبيله **مخلص في قوله تعالى سبحان الذي اسرى**
لعبد ليلا الله سبحان تزيه وتعظيم وبراء وتجليه وتقدس وولاه في كل يوم

بول
 كز
 ناله

سبحان الله ما كان في خلقه
 والاله العبد في خلقه
 اسما الله سبحان

مثل ما سجد سبحان فقال انزلنا من السوء ونه بعضا كدرب براءة الله السوء سبحان من خلقه
 ثم جعل محله قاب قوسين سبحان من وجن سينا وجعل بالمومن رجيا سبحان من وجن
 عايلا وجعل بالحق قايلا سبحان الذي وجن ضالا ثم جعل لاهل الضلّة ذالا سبحان
 الذي زينه بالرافد وارسله الي الكافه قال الله سبحان الذي اسرى يعقوب فلم يقل اسرى
 به جبريل ولا ملكا سل ولا البراق ولا المعراج ولا الرفوف ولا ملك ولا فلان ولا سما ولا مولا
 ولا طم الحوش ولا الكروبيون ولا الروحانيون ولا السفر الكرام ولا البرزخ العظام
 ولا القوم ولا برسم ووسعي عيسى بل قال اسرى به لي قريبه من مولا وليه من قريبه قال الله
 اسرى به من نفسه ان يكون لاحد اسرا يتيقنه عليه حركتها وخطو او وقفة او لحظة
 ام لفظه اظهر كان القريب موقوف المتنوع ان يكون فيه ما سر الخلق كمال فسر في نفسه
 وسرى به وسير ستره فلما الروح علمت ما فيه السر ولا السر شاهدها فذا الروح ولا النفس على
 شيء من جبرها وما بها طه وكل وافق مع حلق مشاهد الحق بلا واسطة ولا يقا ليسر به
 بحق لعبد فحقه واقامه حيث لا مقام وخطا طه ووحى اليه عبد ما وحي جبرئيل ووحى
 وجا رجل الي جعفر بن محمد فقال صف لنا المعراج فقال كيف اصف لك مقام ما لم يشع
 فيه جبرئيل وعظم محله فقال ووحى اليه عبد ما وحي ان كان ما كان وقال ما قال جبر
 ما جرى واسترايه ما ستر الجيب الي جيبه فاخفيا ولم يطلعا احد على سرهما سواهما لا علم
 ذلك الوحي الا الذي وحي والذي وحي اليه ومنه مغنا كتب بعضهم الي اخيه ليري استودعت
 سري وستر سوانا حذرا ان يسبح السرير ولا لاحظته مقلد في بنظره فيشهد
 بخوانا العيون النواظر ولكن جعلت الومم بيني وبينه رسولا فاذا في تلك السرير
 ونقال سر من دمك فاذا تكلمت به فقد ارقته ونقال ايضا سر من دمك فاذا تكلمت به
 صرت اسيرا وقال بعضهم صدورا لبرار قبور الاسرار لو عرف لوني سرى قطعتة
 وقد سطناء مجلس النجم لفا موي في هذا الكتاب **فصل في ذكر الاسرار وكما بنا** قال الله

مستاد

اسرى بعبد لم نقل بحبيبه ولا صفيه ولا رسوله ولا خليله ولا جترته من خلقه ولا طاهرته
 ولا متبع رسالته ولا ناصحه امته ولا مفتاح رحمته ولا القنا دع با حوزته ولا باب صدق قاي
 واج شفيق وكثر مبعوث ولا باب حبيب المادني الويل الا ويلي والبنى الاضخ والرسول الا
 وانما قال بعبد حتى لا تقع لامتناهية امه كما وقعت لانه عيسى عليه السلام حيث قالوا رفعه اليه
 لانه ابنه فكانه يقول محمد عبدي في جمع الاحوال انزلت عليه كتاب وهو عبدي قال الله تبارك
 الذي نزل الفرقان على عبده قام لاداء الرسالة وهو عبدي وانه لما قام عبدا لله يدعون
 دعي اليه الحضرة وهو عبدي سبحانه الذي اسرى بعبد وصل اليه ما وصل وهو عبدي فادعى اليه
 عبده ما ادعى لما كان عبدي في جملة الاحوال كنت له في جملة الاحوال قال الله تعالى ليس له كفار
 عبده فكانه يقول من كان لنا كفارا لم يكن له في السراء عبدا كان الله له الضار فها
 راقب الله لو اخلت يستحي لك لفا دعوت اسرى بعبد في الدنيا عبده وفي السماء عبده
 وفي الارض عبده وبكم عبده وبالله عبده وفي السفر عبده وفي الحضر عبده في الغار عبده
 في بيت المقدس عبده على البراق عبده على المعراج عبده في الحج عبده في الحكة عبده تحت سدرة
 المنتهى عبده تحت العرش عبده عند كثرى عبده على رفوف عبده كأنه يقول لا تفكر من
 العبودية في حال من الاحوال قدر قدر الملوك وزيت زنى العبيد وحلا بجله المحبة
 وسماء باسم العبودية حتى لفا قام بالخدمة بذلك لبعيد ولفا قام مقام السؤال بتدريج
 في الانبساط دلال الجيب ثم قال لا يلد من المسي الى ام المسي الا قصي سئل عن حكمه
 في انه اسرى ليلا فقال لما ان سئل ابن الحسين وربا من العاشقين وموت المجبورين اكثر
 كرامات الانبياء والا اوليا كانت باسئل اسبى يقول لئن شئت لنبيل من أشد وطأ واقوم
 قبلنا نفي يواخي السع القلب وقيل لبيل اصفي للبيد **وكم من يد المليل عندى محمد**
 وللصريح من خطب تذكروا ليله امنت به الدم الذي كنت اتقى ونلت به القدر الذي
 كنت امله ولينى صا اسبىكم منوا ليدروا فضل شهيد الله لان اسبى صا اسبىكم طه والطاير صا

هذا هو

بعض الحكماء

الجلب تسعة والباية خمسة فجموعها اربعة عشر وليلا البدر ليلا اربعة عشر وقال انما انصار
 طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجبا لشكر علينا ما دعا لله داع والبدر يطلع
 بالليل فاسرى به ليلا وقال ان البدر لفا طلع يشرق الدنيا وسمى ايامه ليلى والبنى علم
 اشرق قلوب المؤمنين فوجوههم يوم القيمة بيض بطوع الايمان بدنه قلوبهم فهو لا ك
 مثل البدر وقيل لير الملائكة لم يزل كانوا على وجل حتى طلع منهم محمد صا اسبىكم ليلا المعراج
 فامتهم الله من عذابه وقد طلع في امته سنين سنة فاولا ان لا حرقم بالثا ربكته ثم قال
 من المسجد الحرام الى المسجد الحرام من مسجد الى مسجد من جمع الى جمع من قبله الى قبله من حرم الى
 حرم من نور الى نور وسرور الى سرور حتى اوصله اليه واقامه بين يديه وانى كثر عليه
 آمن الرسول ما انزل اليه من ربه ثم قال لنزيد من آياتنا عجايبا رقدتنا انبيانا
 ملائكتنا رسلنا جماينا محبينا جبروتنا جلالنا وجمع ما اخلقنا واصدقنا وانذرنا
 اليه ان دانا بلا كف ولا شبه ولا مثل لنا في المعراج مجلس مستقصى في تفسير قوله تعالى ثم
 دنا فتدلى وفيما اودى ناز هذا الموضع مقنع به **مجلس في قوله وجاهدوا في**
الله حوث جهاد الآيه اجها دلمه جهاد النفس الما مع الكفار قال الله سبحانه
 في سبيل الله ولا تأخفون لومة لائم وامثالا ونظايرها كثيرة وجها دما لقول قال الله
 وجاهدكم به يعني بالقرآن كما اكبر والناس اجها وبعني القوم الذين جاهدوا فينا الله ثم
 سئلنا وقال الله وجاهدوا الله حق جهاده وفي القلر يقسم اليه اقسام منها معنى مع
 ومعنى على ومعنى لى ومعنى عن ومعنى من ومعنى عنديا ومعنى الباء ومعنى لنا قال الله
 قال اذ خلوا من ام نفعي ام نطم اولئك الذين حق عليهم الصلاة في ام نفعي ام نطم
 برحمتك عبادك الصالحين نطم فادخل عبادي نطم في سون النمل في سبع آيات وجعل
 النمل قلوبا نويا والوجه الله معنى على قوله ولا صلبتكم في جلدوع النمل معنى على نطم فاصبح
 يتقلب فيه على النطق فيها اي عليها والوجه الثاني معنى على قوله لا تمك من رضى الله اسبىكم ليراجوا

قوله تعالى

عنها اي اليها والرابع معنى عن قوله من كان في هذه اعمى يعني عن هذه النوازل
 ذكرها الله تعالى وقدرنا بني آدم ههنا اللفظ اعمى عما ذكر الله من نوازل
 اللغز واضل سبيلا الى من معنى عندنا قوله ولبيثت فينا من عمر كسبين الى غدا
 وقالنا لنريك فينا ضعيفا اي عندنا والسابع معنى الباء قوله من مثل منظرون
 الا ان ما يتهم الله في ظلم من الغمام يعني بظلم الباطل من معنى لنا قوله وجاهدوا
 في الله حق جهاد اي لله وكذلك قوله والذين جاهدوا فينا اي لنا هذه الآية مسوخة
 مثل قوله اتقوا الله حتى تقاته نسخته قوله اتقوا الله ما استطعتم قالوا انتقام
 لا يجوز ان يقع النسخ في شيء ما ذكر في الآية يقول فاتقوا الله حتى تقاته وتفسيره
 يطاع ولا يعصى وان يسكروا فلا يسكروا وان يذكروا فلا يفتنوا كذلك قوله وجاهدوا
 في الله حتى جهاد وحق ايها دمل حتى تقاته فتسحق على المسلمين مشقة شديدة و
 لم يطلبوا ذلك فانزل الله فاتقوا الله ما استطعتم **صلوات في اقاويل المشايخ في الجاهل**
 قال برسم من لعمري ان شال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز بيت عقاب او ما
 يغلق باب النعم ويفتح باب الشدة والكا يغلق باب النعم ويفتح باب الشدة والكا
 يغلق باب الراحة ويفتح باب الجهد والرابع يغلق باب النوم ويفتح باب السهر والخامس
 يغلق باب الغنا ويفتح باب الفقر والسادس يغلق باب الامن ويفتح باب الاستعداد
 للموت وروي جابر بن سمرة في النوم فقبل له ما فعل الله بك قال خيرا قبل ما قال
 قال قبل ما طالعك دوت نفسك في اليوم اطل را حرك راحة المتعوبين في الليل في حله
 ما اعدوا فيهم وقالت امير المؤمنين كعب بن لؤي لابيها النبي تولا الله اعزك الله صغيرا طيبا
 لطيفا نكلا خدشت ذنبا موبقا لما اربك ان تصنع بنفسك في الليل والنهار قاريا آتاه
 وما تؤمنني ان يكون الله قد اطلع علي وانا في بعض ذنوبي فمعتني وقال اذهب
 لا اغفر لك مع لن عجائب التوراة في علي انور حتى انه لينقص الليل لم افرغ من حاجتي

الغنى

اطل
 الكثرة
 زعمت
 مشقة
 حكمة اخرى

وكان اولى القرية رضي الله عنه يقول من قبل الركوع فيحكي الليلة في ركعة وهذه ليلة
 السجود في الليلة كلها في سجدة وقال رجل من النساك ابتعد برسم من لعمري فوجد
 قد صل العشاء فتعدت اربعة فلف نفسه بعبادة ثم رمى نفسه فلم يتقلب من جنب الى جنب
 الليل كله حتى طلع الفجر واقام المؤمن فوب الى الصلوة ولم يجرد وضوءا فحك في
 صدره فقلت رجل الله قد غنت الليلة كلها مضطجعا قال كنت الليلة جايلا في راي من
 الجنة احيانا وانا اودية النارا جانا هل من مقام في فلك **نصيب في قوله سوا حبيبكم**
 يعني اختاركم وما جعل عليكم في الدين من حرج قال ابو مرزوق في الدين كان علي بن ابي طالب
 وضعه عنكم وموقودته ويضع عنهم اصرهم والاصبل الشدة في العبادة قال سعيد بن جبير
 وقال بجاهد كان قد سجد عليهم في اشياء فمن آمن واسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم خفف عليه
 وقال ايضا من عمود كانت عليهم ويروى من اصرهم كان لقا اصابه بصله بول وجب عليه
 ان يقطع ولما قيل رجل رجلا لم يكن يدين قلبه ولا يحب عليه دية قال الله وما جعل عليكم
 من حرج يعني الصنق واصل الحرج في اللغة الشدة الضيق وقد قيل انه جعل للمساكين
 وقصر الصلوة ولمن لا يقدر ان يصل قايما الصلوة قاعدا ومن لا يقدر فليقرأ في
 وروي عن حماد قال اعطيت هذه الآية ملثما لم يعطوا الا النبي قايما الله تعالى في صلاته
 ما كان على بني من حرج وهذه الآية قال وما جعل عليكم في الدين من حرج والنا لله في الدين
 شاهد على امته قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا واللاحة مثل ذلك قوله لكونوا شهداء
 على الناس والنا لله قال في لرسوله صلى الله عليه وسلم مثل ثعظه وهذه للآية وقال ربكم لا تقبلوا
 استحيكم وقال عكرمة في قوله وما جعل عليكم في الدين من حرج اصل من النساك يعني
 وثلاث وارباع وقال عبد الله بن عباس جعل التوبة مقبولة والخرج في القرقر على الله اوجه
 الشك والضيق واللام اما الشك قوله في النساك نعم لا يجدوا في انفسهم حرجا ما قضيت
 ايمانكم وقوله في الاعراف فلا يكون في صدرك حرج منه اي شك قال في الاتهام ومن يره

الاصم

ان يضل جعل صدق ضيقا حرجا يعني شكوا والوجه ان الحرج الضيق قوله في المائدة
 ما يورد الله عليكم من حرج اي ضيق وقوله في الحج وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من
 ضيق والوجه الثالث الحرج الاثم قوله في براءة ليس على الضعفاء بل قوله ما ينفقون حرج
 يعني اثم نظرها في الفقه والنور ليس على الاعمال حرج الاثم قال الله اياكم ابراهيم ان استغوا
 مله اياكم ابراهيم وقيل المعنى كل اياكم ابراهيم اي وسع عليكم كما وسع على ابيكم ابراهيم وقيل
 وافعلوا الخير من فعل اياكم ابراهيم موسماكم المسلمين من قبل هذا قال مجاهد قبل
 الكثرة المذكورة هذا يعني في القرين وقال واعتصموا بالله فهو وليكم قال بعض المفسرين
 ان اسم الله افصح الاله نذكر الاجتناب ويثنى في اوساطها التسمية وختم آخها بالولاية
 والنصرة فقال في اولها اجتنابكم وفي اوسطها سماكم وفي آخرها موليكم فكانه يقول
 هو اجتنابكم من الانام وموسماكم باسم الاسلام فهو موليكم بالتحية والسلام آخر هو
 اجتنابكم لافضل الاعمال موسماكم بالحق وللأفضل فهو موليكم في جميع الاحوال قال في
 موموليكم فنعيم المولى ونعم النصير كل اسل ملة يدعي انه مولى لهم وكذلك قال ذلك الله
 مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم كانه يقول يا مؤمنين الارض لي وانا لك
 السما لي وانا لك العرش لي وانا لك الكرسي لي وانا لك العبادي وانا لك النوح لي
 وانا لك العلم وانا لك الحق والاش والدين والعقبي والجنة والنار والفلك والملك
 كلها لي وانا لك انت لي يئس العبد وانا لك نعم المولى ونعم النصير قال صاحب الكتاب
 نعم المولى مولى يقبل الحسنات ويغفر السيئات نعم المولى مولى لئلا طعته شكر وعصيته
 شكر ولئلا نسيته غفر نعم المولى مولى لئلا دعوته تباكل ولن قصده لو تباكل وان وليت عنه
 ناداك نعم المولى مولى يغفر ذنوب خيائين سنة بقوة ساعة ثم يبدل لكل عبده كل عصىة
 طاعة يئس العبد عبدا اذا ستر فجر ولو انعم عليه كفر يئس العبد عبدا فني سبابه
 بالبحر وقطار وقاته سرب الخمر يئس العبد عبدا يعلم ان مولاه يراه ومو يبارزه ولا يئس

يعمل

بطل
 المولى

يئس العبد عبدا توة الخلق ولا توة خالقه يؤمل المرفوق ولا يؤمل رازقه
محلي في قوله وجهه يئسنا ضار لنا ربنا باطرق اعلم لربنا ربنا ربنا ربنا
 لا ملل الجند خبر من الجند الا اول الخلود في الجند لا ملل الجند خبر من الجند واما في مرافقة
 النبيين والمرسلين لا ملل الجند في الجند خبر من الجند واما في رضوان الله عن اهل
 الجند لا ملل الجند خبر من الجند واما في ربه الله لا ملل الجند في الجند خبر من الجند واما في
 مقولته خالدين فيها الاله وقوله في اكلها دامت وقوله وما هم عنها مخزجين واما مرافقة
 الانبياء على بنينا وعلينا اللهم فقوله في فاك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والهم وكذلك قوله
 اولئك الذين انعم الله عليهم واما الرضوان فقوله في ورضوان من الله اكر ذلك هو الفوز
 العظيم ولما الروية فقوله في تحيتهم يوم يلقونه سلام وقوله كلما انتم عن ربهم يومئذ
 لمحجوبون وقوله لهم ما يساؤون فيها ولدنيا مزيد وقوله للذين احسنوا الحسن وزيادة
 وقوله وجهه يئسنا ضار لنا ربنا باطرق **سائط** ومعان مطاق اسم النظر
 شايح استعماله في وجهه ومعاني مختلفة اما ان يكون اربعة نظرات كقوله تعالى
 هل ينظرون الا ان بانهم ظلمات وقوله ما ينظرون الا صبيحة واحدة ان ما ينظرون
 او اربعة نظرات كقوله في فلا ينظرون الا لابل يعني اولا يعتبرون او ينظر
 التعطف والرحمة كقوله في ولا ينظر اليهم يوم القيمة اي لا يبرحهم ولا يتعطف عليهم
 او ينظر الرؤية ففسا دعونا ان يكون الله اربعة نظرات لربنا باطرق فنظرة لان
 المستظر للشيء حتى نؤتي ليس بكامل السرور ولا يجوز ان يكون عنى في نظر الاعتبار لان
 اللغز ليست بدار الامتحان والكيف وامر ونهى اعتبارا ربلي في دار جزاء ونواب
 وعقاب لا يجوز ان يكون عنى بقوله لربنا باطرق انما متعطف على ربنا وراحمه لان
 البار لا يجوز ذلك عليه فلما فسدت الاقياس بالسهل مع القسم الرابع ومعان يكون معنى
 قوله باطرق اي رايته هو وجهه ولا اعتبار بقوله من يقول يا اكرم لم يكون عنى قوله لربنا

الا ان محزنوا قلوب المؤمنين **لغز** وكان ابو علي الروذباري نفاة ما نزع فقال له
يا فاطمة من ابواب السماء قد فتحت وهذا ملك نادى وصوتوا با فلان قد ملخصا بكم مرتبه
الا كما بر وا عطينا كل الدرجات الصوى ولم تسلمها لم قال وحقق لا نظرت الى سواك
بعين مؤدة حتى اراكا وكان بعض الصوفية غص عينيه حوته فلم يفتحها فقبله
في ذلك فقال حتى القاء وتلى يقول الشاعر اروح وقد خنت على فولوك
بحبك ان يحل به سواك ولو ان استطعت غمضت عيني طرفة فلم انظر به حتى اراكا
لغز وحكى له الجنيدي من هذا ما حضرته الوفاء كان سبعا سبعة بلسانه ويعقد اصابعه
فغارقة الحيوة وموعا قد اصابعه فلما وضع على الخشيل ازلوا غاسله ان تقدر اصابع
فلم تقدر عليه فتفت به هاتفت عقد عقده بكلامنا لا ينفخ الا بلقانيا والارباعة
الهدوية والى طابت الدنيا الا ان ذكر مولاي وما طابت اللطاة الا بعبودى وما طابت
الجنة الا بروفة مولاي **مجلس في مولانا ام حبيب ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من انبياء**
يروى ان النجوم قالوا اخبرنا عن فتية حضوا الارض الاول ومن رجل طوافي وعنهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا اجزيكم فلم يستثنى فكل من عنده جرنيل على اسم بل يضع
عشرة ليلة ثم جاء يسوق الكهف ونزل في قوله عن اجزيكم غدا قوله لا تقولن لشيء ائني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اما الكلام في هذا القصة فتتل على اصول وفصول فربما
في ذكر بيان الرقيم واختلاف المعشرين فيه ومعانيه والاشارة ذكر الفقيه وما الفتوى واما في
المشاخ فربما والى الثالث ذكر ليلتهم والاشارة فيها والرابع في ذكر استقلالهم من الملأ
الطويلة والى حسن في التكت والاشارة في ذكر الكلب صحته مهم وما يتبع هذا الباب
والسادس في ذكر نعمتهم بالورق اما الكلام في القصة وذكر الرقيم من طريق المعاني
والا تفسير فقد اخلفت فيه قال الصفاك الكهف الغار في الوادي والرقم الولوي
وبسئل اسن بن مالك عن الكهف والرقم الكلب قال عكرمة بن زكريا

سالكنا بالرقم فقال هو اسم القرية التي خرجوا منها وقال عكرمة الرقيم لدولة
بجاهد الرقيم الكتاب وقال السدي الرقيم الصحبة التي على باب الغار وقال الزهري الرقيم
لوح من رصاص كتب فيه اسماء ومهم واسماء لهم ودينهم ومن هربوا وقال ابو عبيد
الرقم الوادي وعن ابن عباس انه قال كل الرقيم اعلم الا اربعا غسلينا وحنينا
والله والرقم وعن سعيد بن جبير قال الرقيم لوح فيه كتاب في الروايات
انه كتب اسماء ومهم وجرهم في لوح وجعل على باب الكهف واحسن ما فيه انه الكتاب ففلك
معروف في اللغة قال رقت في السني اي كتبت قال السدي كتاب مرقوم ورقم بعض مرقوم
كما قيل قتل معنى يقول قال السدي ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من انبياء
بجبا عن بجاهد قال يقول المسهم يا عجبا لانا قال ابن عباس كان اسمهم يقول يا مهادنا
من ايات الله يا عجبا من ابتلع سبع سموات وسبع ارضين خلق كل ذلك من لاشي وما لا يدرى
لا عجب واعظم من اصحاب الكهف وقال الجنيدي المعنى لا تعجب منهم فشانك عجب من شأنهم
حيث اسرى بك في ليله واصل من المسير احرام اليه المسير الاقصى وبلغ بك سدة المنتهى وكنت
في القرب كتاب فوسين اولونه ثم نفوت عند انقضاء الليل الى مضجعتك وقوله وميتي لنا
من امرنا رشدا اي ما رشدا بالاجابة لاسيا اي بك فصرنا على آفانهم اي منعنا من امر سمعوا
وقوله سين عدل وفي قوله عدل قولان اصلهما انه تؤكد واخراج من الواصل لللفظ
انه نفد معنى الكثرة لان القليل لا يحتاج الى عدل والسطوة في اللغة التجاوز في الجور والسلطان
المجته ويهني لكم من امركم مرفقا اي مرفقا بمرقوا تراو عن كنههم اي قيل لغرضهم
اي تركهم حكي البصريون انه قال قرصة يقرضه لولا تركه وحكي الكسائي والغار قرصة
يقرضها اذا حاداء والفتح الناحية وقال قتادة في قضاء وهذا يعرف في اللغة الصيد
الغناء في قول ابن عباس وابن جبر وبجاهد والضحاك وقيل للصيد الغنم وازكى طعاما
قال سعيد بن جبر اي احل وقال عكرمة اكثر وقال غيره ارضى بروجكم اي يقولكم اعشرا اطلعنا

وكذلك عونه اللغز فقال لغزته عليه سؤقط رجبا بالغيب قد طاب الظن ومعرف
 اللغز فقال لكل ما تحرم من حرم وتبرج قال الشاعر وما ارجب لاما علمت وفوقهم
 وما يتوعدنا بالحديث المبرج واما منهم كلهم قالوا يدل على ان القصص قد نلت وانقطعت
 وقوله ما يعلم الا قليل قال ابن عباس بن القليل هم سبعة واما منهم كلهم ولبثوا في كنههم
 ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا معناه ثلثمائة اقول قال مجاهد وهذا عدو ما لبثوا واما
 قتادة في قول ابن حمره وقالوا لبثوا في كنههم ثلثمائة والقول الثالث لربنا اجزنا
 بما لبثوا اليه ان بعنوان الكلف ولا يعلم كم سجد بعثوا اليه هذا الوقت فقال قل الله اعلم
 بما لبثوا اي من وقت مبعوثهم واما يقع الاشكال لقوله قل الله اعلم بما لبثوا فيصير قوم لا لز
 قالوا موعظون على قوله سيقولون وقوله ثلثمائة سنين ولم يقل ثلثمائة سنة قال الصحاك
 كما انزل استخر وجل اخضر باعده هذه الالفاظ المسككة في هذه القصة لئلا يذهب
 المسكك قال الله انهم فتيه امنوا بربهم وقال ايضا لفا وى الفتيه لاي الكلف فقالوا ربنا
 رب السموات والارض سميع عليم فتيه لانهم كانوا شيئا فانا ابنا الملوك وكان رسول الله صلى
 يقول استوصوا بالنسب خيرا فانهم ارق افئدة واسرع اجابة وقال عطاء بن رباح
 الجوايج من عند السباب سهل منها من عند المسابح ثم تلا هله للآية لا تريب عليكم اليوم
 وقول يعقوب بن سفيان استغفر لكم ربي قال سهل بن عبد الله التستري تمام فتيه لانهم
 آمنوا بالله بلا واسطة وقاموا بالله باسقاط العلايق عنهم وقال بعض الصوفية
 انا عاسق منذ اربعين سنة لم ازل اجيب ووصلت اليه كمال في يومى ووقتي اتركه
 للفتوة ونجا لفظ النفس وقال بشر بن الحنفية من يمد يد الي كل شئ يناله انا الفتي
 بقصر يني عن مثاله وهو قادر وقال بعض الحكماء ليس بفتي من سبق شهوته مروته وسال
 عبد الملك بن مروان بثينة عن فتى جميل فالت كما وصف نفسه لا والذى يسجد اليه
 مالي ما دون ثوبها خيرا ولا يفتيها ولا يمت بها ما كان الا الحديث والنظر وتقال

انا

الفتى من اذا قل له لا تحتل مروته وفي ذلك يقول بعضهم وفي خلاص ما له
 ومن المروءة غير خال اعطاك قبل نسوان فكفالك مكره النوال وجاز ذوالنون
 سباب يضرب بالسياط فقال من هذا فقل هذا فتى فقال ذوالنون ليس الفتى
 من يصبر تحت السياط ان الفتى من مر على الصراط وقوله له قال ابو سفيان الخراز
 هؤلاء اية الواجبين لما قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض كسف لهم حتى تبين
 لهم جلال القدر وعظم الملكوت فغيبوا عن التمتع بشئ من الكون لحقيقة احوالهم فصاروا
 دهبين لا ايقاظ ولا رقود **فصل في النكت لاسان** ما عرفوا سوى مولاهم ولا اتبعوا
 امواتهم بسبط علم الدنيا بخطاها ومكمل السيطان بخطاها فلما عرفوه ووضوه
 وقصده فوجروهم عن الاغيار وسلبهم طيب المنازل والديار وفرق بينهم
 وبين اعدائهم وغداهم بلذذ غداية وكما به يقول من ازلونا واخنا فلا يصل بنا احد
 انقطاع عن سوانا كما قال ابراهيم عليه السلام فانهم عدو لي الارب لعالمزوكا ان ابراهيم
 الصدوق رضي الله عنه اجردا له حتى تجرد وتخلد لعاد ففاز بالرضوان الاكبر وكوسى صلى الله عليه
 فارقه السمكة فوجد الخضر فقال ذلك ما كنا ينبغي **الاسان لغز** قال بعض الحكماء ان الرجل ينقطع
 الي ملك من ملوك الدنيا فيرى عليه ثمن اثنان فكيف بمن انقطع الي جبار السماء والارض
الاسان لغز لما كان بينهم معجوبةم كانوا مسرورين فرحين فقال بعضهم بعضا كم لبثتم قالوا
 لبثنا يوما او بعض يوم استقصوا ايامهم الطويلة **شعر** وكذا ايام السرو قصيرة
 لكن ايام البلاء بواء لغز ليلى كاشات فان لم تجذ طالت وان جادت فليلى قصيرة
الاسان لغز كانوا في جمع الفار منزهين وفي روضه المبار متقلبين بين الانوار مخوفين
 عن الحر والبرد مضامين عن التعب الكد ولم يكن لهم في التوحيد الا خطوه والى النش
 الاسطوة فبينما هم يتردد في التوحيد ويفترى بالبيان التوحيد وتقلب على بساط التوحيد
 وقام وقعد وركع وسجد واطاع وعبد خمسين سنة لفا وى الي مضجعه فافرد في مجمع
 كفى بالكرامه والبشرى فيلق في ثوب السلامة والى **الاسان لغز** ما احدا كرم من مفرد

في قبة اعماله ثوبه سمع في القبر روضه زينها الله فذا مجلسه **السان** **نحو**
لما خرجوا اليه اسبغهم كلب يلحوا حتى دخل معهم الكلب وكلمهم باسط ذراعيه بالوصيد
يا مومن لم يكن الكلب من اجناسهم جعلته معهم وانتم معهم وبعثته معهم واصبرتم معهم
وانت مومن موقن فاتبع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باحسان حتى اذا وردوا اليه
ووجدوا الكرامة وحلتوا دار المقامة تكون معهم وفي ذمتهم قال الله والذين اتبعوا
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه **السان** **نحو** لا شك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير من اصحاب الكلب خصوصا ابو بكر الصديق صاحب الغار لانهم كانوا سبعة وثلاثين
ومما اثنان ثلثهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظنك بالذين اتوا الله فاستأنوا
بين الغار والغار والدار والدار والجوار والجوار والرفيق والرفيق والطريق والطريق
والصبي فكذلك حال منبهم عند الله **السان** **نحو** فيها سوال قال الله لو اطلعت عليهم
قال عطاء بن ربيعة وروى عليهم انوار الحق من فنون الخلق واطلعتهم سرادى العظيم
واغرقتهم جلايب اليبس كذلك قال لبيبة صلى الله عليه وسلم لو اطلعت عليهم وقولها لكم
برزق منه وليستطف اوصى يوسف بن يحيى بعض اصحابه فقال لها طبت الي الفقرا واهل المعرفة
سنا واشترت لهم طعاما فلكن طريقا فان الله وصف اصحاب الكلب وليستطف ولقد
استربت للزهاد والعباد فاشترى كل واحد منهم جرة تدل على نفسه ومنها من الشهوات
مجلسه وقوله ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناس **نحو** اعلم ان الكواكب خلقتها
استكبره الله اياها على خلقها منها الحراسة ومنها للدلالة ومنها للزينة فاما التي
للحراسة فقوله وجعلناها رجوما للشياطين وقال ايضا وحفظنا من كل شيطان ما
لا يسمعون له الا الله الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ملأنا العلى الملائكة وقال
ابو حاتم لم يسمعوا ويقذفون من كل جانب دحورا قال مجاهد ثمود حطودين
وقال قتادة دحورا الى رمية النار قال النحاس قال دحور لغا طرفة وباعن دحورا
ودحورا وقرا ابو عبد الرحمن دحورا بفتح الدال الا من خطف الخطفة لغا اخذ بصرته

فاتبعه شهاب بن قباي فبني فذلك قال الله وانا لمسننا السماء فوجدنا ما علمت حرسنا
وشهنا وقوله فمن يستمع الا ان يجد له شهابا رصدا الشهاب النجم الماضي والرصد الذي ارصد
به النجوم واما المتواتر خلقها الله للدلالة فقوله وعلامات وبالنجم منهم يتدرون الى معرفة
بها الطرق قال النحاس في الجدي والفرقدان والذئب على مثل التفسير ان النجم مهنسا
النجوم واما الدوائر للزينة فقوله ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناس **نحو**
قال النحاس عن الكواكب قال ابو جعفر النحاس ومن قال انما اشر برجا فقوله يرج
للمعنى لانها كواكب عظام ومعروف في اللغة ليرتال برج يرج لواء ظهر وارفع قيل
لهذه الكواكب بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج كبر العين كالعين وقا
وحفظناها من كل شيطان رحيم وكان من هذا من علاقة بنو محمد صلى الله عليه وسلم
ولا يعلم ان احدا من الشعرا شبه شيئا بسرعة الكواكب لانه الاسلام ولو كان هذا
قبل النبوة اياه من ما عليه مثل التفسير وقال لعل اللسان للسماء بالكواكب والبروج
وجعل فيها علامات لمن يتدبر بها في ظلمات البر والبحر وزين القلوب طاعة عليها
وانواع الانوار ليهدي بذلك الانوار الى مقامات المعركة ومنه العلامات انما
يهدي بها من كان بصيرا مفتوحا عين فواره منظر الى نظر عيان وحفظناها من كل
شيطان رحيم قال الجني قلوب العباد محفوفة بالاجال والاستغناء ومنها ما كانت
محفوفة بلا حول ولا قوة الا بالله كما حفظ الله السماء عن الشياطين والكواكب
فكانه يقول زيننا السماء بالامان وزينا القلوب بالايان زيننا السماء بالناس
وزيننا القلوب بحق قولنا صلى الله عليه وسلم لراى الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما
ينظر الى قلوبكم واعمالكم حفظت السماء من الشياطين باثنا رفا وحفظت القلوب
من ابليس بانوارها قال الله ان عبادي ليس كل عليم سلطان قال النحاس
ان الله خلق السماء فرفها ونورها وزيناها واسكنها ملائكته وجعل لها ابوابا

واقفالا وعلق ابوابها وسلم مغاراتها الى خزائنها وأيتهم عليها فخلق الارض وسطها
وبالجبال وتدها وربطها وبالشجار زينها وبالاها رفرها وبالماء والقرى
عمرها وبالنبات والثمار ونورها واسكنها سكانها وملكها ياها وعلق ابوابها
وسلم مغاراتها الى ملائكتها وأيتهم عليها وخلق البحار واعماقتها وبالحيتان والدواب
ملاها وبالحيرات والجواهر حسنها ووكّل الملائكة كوابنها وحفظ قطرها ثم أغلق
ابوابها وسلم المفاتيح الى خزائنها وأيتهم عليها وخلق الجنة وفتحها وزينها بأنواع نعيمها
واسجارها وانهارها وعيونها وبنائها وحلها وخلتها وثمارها وغربها ونحوها
وعلمائها وصايفها وعلق ابوابها وسلم مغاراتها الى رضوان خزائنها وأيتهم عليها
وخلق النار للكافرين وخلق فيها الاموال والاكال والسلاسل والاعلال والحجيم
الزقوم والزهرير والسموم جعل الزبانية خزائنها والموكلين بها وعلق ابوابها وسلم
مغاراتها الى خزائنها وأيتهم عليها وخلق العرش وعلاؤه وزينه وطلاؤه ورفع كسائه
وحفظه اياه وجعل حلقه ملائكة المقرئين وسلم اليهم وأيتهم عليه وخلق النفس طاهرا
من الشهوات والارادة والملاذات وسلط عليها الشيطان الرجيم يجري فيها مجرى الدم
وخلق قلب العارف ونون وكسائه ورفع علاؤه واطمعه وسقاؤه وقربه ولفناؤه
وسوقه اياه وحجبه عن سواه وجعل تلقاءه وموضع نظره دون ما سواه ثم غلق عليه
الارادة واقفل بابها فقال العبره **وَمَلِكُ الْمَفَاتِيحِ** حسن الرعاية فلم يسلم مفتاح
قلب العارف الى جبرئيل ولا الى ميكائيل ولا الى هارون ولا الى اكرهين والروح
ولا الى رضوان ولا الى خزان ولا الى ابني ولا الى رسول لا خليل حبيب بل قال المراته يقول
بين امره وقلبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلبا بين قوم بين اصبعين من اصابع الرحمن
يقليه كمن يشاء وفيه ملكه ومولاه له لم يسلم القلب الى ملائكة وخواص عباده فتي
يسلم الى الشيطان قال الله عز وجل **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** **نَكْتَةُ الْفَرَسِ** **كَافِرُونَ**

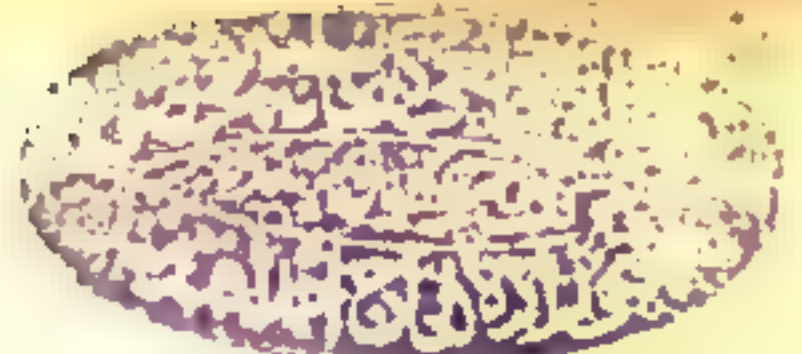
استيعاب سبعة الاف الف من بني اسرائيل لان الله عز وجل فرعون وهامان وجنودهما
اليها ثم مع ذلك لم يقدر لرب تعبد موسى وهرون وميمون دان وحجج ونفقة لان الله عز وجل
نسبها الى نفسه فقال الله انما من عباده المؤمنين وكذلك ايليس نفوى وفضل ملك
الشرك لان الله عز وجل قال لان حزب الشيطان ميم الخ سرون ميم حزب المؤمنين لا يقدر عليه
لان من حزب الله قال الله لان حزب الله ميم الفكون **نَكْتَةُ الْفَرَسِ** قال الله وظهرتني
للطائفين اضاف الى بيت الله نفسه فلم يسلط عليها ليعمل فيها في العبد اضافة لخصوصية آية
قوله وعباد الرحمن متى يسلط على قلب الشيطان انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون **نَكْتَةُ الْفَرَسِ** البيت المحور كان في الارض الى وقت طوفان نوح فحفظ
من الغرق وسلم من الطوفان ورفع الى السماء وقلب المؤمنين افضل من البيت المحور
الف من هو بالحفظ اذ لا لان البيت المحور هو ربيعة الملائكة قلب المؤمنين مع نور ينظر
الحق فستان ما بينها **نَكْتَةُ الْفَرَسِ** وزينة السماء شمسه وقمرها وكواكبها وزينة الفكون
ايمانها واخلاصها وتقويها ومعرفتها وما سا كل ذلك فالتقى من زينة السماء قد تغرب
وتطلع وزينة قلوب العارفين ابد اغضه بغضه قال بعضهم ان مثلها تغرب الليل
ومثل القلوب ليس تغيب ونفال ان مثل زينة السماء كمثل الخفاف للاطراف يكون نزول
ومثل قلوب العارفين كمثل جبال الوجوه والسفر الخلق فيه فستان ما بينها **نَكْتَةُ الْفَرَسِ** زينة
السماء يكون في الدنيا فاذا قامت القيمة كورت السموات انكدرت النجوم وفوهج النوار
ونور قلوب العارفين وزينتها باق على حاله بل زايد على كان فصا رسل زينة
السماء كالورد وزينة القلوب لا يس وفيها يقول الشاعر شربا لاس الذي اهدته
لم لما اهدت الورد جزع ذاك ان الالاس باق دايما ولان الورد حينما ينقطع
نَكْتَةُ الْفَرَسِ جعل زينة النجوم اما نالسماء وجعل المعرفة اما نالقلوبها ونفوسها
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النجوم اما نالسماء فاذا طست النجوم اتمل السماء باي نور

فما دام النجوم في السماء لا تقرها الشيطان وان قوتها اريث فذلك المعروف في القلب
ما دامت فيه القرية ابليس وانما يكون جلاله في النفس العروق والصدور فاذا قصد
القلب في شهاب من المعرفة كما قال ابن عبيد الخراز رايته المنام كان ابليس غداه وبس
فاخذت العصا لاضربه فلم يفرغ منها فاستهافت ان هذا لا يخاف من هذا وانما خاف
من نور القلب قال بعض الحكماء قلوب العارفين خير من الدنيا والعقبى لان الدنيا دار الخنة
والجنة دار النعم والقلب موضع الله الدنيا دار السقا والجنة دار الرضا والبقا والقلب موضع
التقى واللقاء الدنيا دار الشيطان والجنة دار الامان والقلب بيت الايمان الدنيا مقسومة
بين الخلق والجنة مخلوقة لاهل الصدق والقلب مخصوصة للحق **بالحقيقة فوكله ان الذين سبقوا**
لهم من الحسنى وليك عنها يسعدون الآلة الى اخرها على ابن عباس
انه قال لما نزل سبحانه وتعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال عبد الله بن الزبير
اليس قد عبد عزيز المسيح والملائكة وانت تقول انهم قوم صالحون فانزل الله كما نزل الذين
سبقوا لهم من الحسنى وليك عنها يسعدون وانزل الله وما ضرب ابن مريم مثالا لما قومته به
وقال يصحكون وقتل يعرضون قال الكسائي يصدون ويصدون مما لغتان ثم قال كما ضربوه
الا جدلا ان علموا انهم لو اصابهم ولكنهم طلبوا الجدل وقال قطرب وما تعبدون من دون الله
مدل على انه يريد الاضنام لانه لم يقل ومن تعبدون ثم قال لا يعقل وخف وقوله بل هم قوم خصمون
يريد عبد الله بن الزبير قال الله ان هؤلاء اعدا نعمنا عليه يعني عيسى وجعلنا مثله لاسر
اي عظمه وغيره ونزلت لير الذين سبقوا لهم من الحسنى يريد به الجنة وليك عنها اي من النار
يسعدون لاي سعاد حسيسها ان صوتها وقوله الفزع الاكبر قال سعيد بن جبير هو اطلاق النار
على اصلها وقتل فزع العصا من النار اذا ساء هروا والسجل رجل على قول ابن عباس
قال السدي السجل ملك يطوى الصحف وقال مجاهد السجل الصحيفة وقال ابن عباس كل الصحيفة
في الكتاب في هذا عرف الاقوال في اللغة واصحابها لانه قال للصحيفة سجل فالمعنى كل الصحيفة

الحسن
من اجل ما كتبت فيها كما قال ناكركم لفلان اي من اجل **نوع آخر** ان الذين سبقوا لهم من
سبقوا لهم من قبل ان آمنوا واسلموا واحسنوا وصلوا وصاموا وعبدوا وسجدوا وادعوا
وحجوا واعتمروا وانفقوا وتصدقوا سبقوا لهم بطاعة ولاسفاة ولاوسيلة ولا ذريعة
ولاسبب والنسب ولا كد ولا جهد ولا تعب ولا نصب بل بفضلنا ويطول الالة ومنه روي
نوع آخر سبقوا لهم من قبل ان ياتوا بآثارهم واخوانهم واسكانهم واعمالهم ولا من قبل
وميكاسل واسرافيل وحملا لرحس ولا آدم ولا نوح ولا خليل ولا ايليم ولا جيبيل قال لهم من
الحسنى كما نه يقول كذا لم قبل كذا فكيف لفاكا نواتم تا بوا **نوع آخر** لهم من المدايه
والكفاية والرعاية والغاية والولاية لهم من النعمه والرحمة والعصمة والمهنة لهم من مرافقة
النبين والصالحين بالصدوقين **نوع آخر** سبقوا لمداه فظهرت الولاية سبق الاليمان
فحق لهم اللان سبق من الاليم المظفر فوجب منه اليه المظفر وجو لومنا ناضرة الى بلهنا ناطرة
اولئك عنها يسعدون يامن اعطانا خبرنا خزائنه الايمان به قبل السؤل لا تمنعنا غفل
مع السؤل وكما اخليت الجنة من كل كافر فاخل النار من كل مؤمن اولئك عنها يسعدون
ولم يقل متباعدون القريب من قرينه مؤلاني والبعيد من نوح مؤلاني والطريد من طرده
والشريد من شره والعز من عزه والذليل من لفته والقوي من قواه والضعيف من
خذه والرفيع من رفعه والوضيع من وضعه عزال الكل وتولى الكل لانه عالم بالكل قادر على
الكل ساع للكل احاطا بالكل علما ولحق بالكل عبادا اولئك عنها يسعدون بقرهم من النار
ابتداء فدخلهم النار انتهت بفضل علمهم بلا سؤل فيتحل علمهم بالنوال ثم قال لا يسمعون
حسيسها اي لا يسمعون بلا اموالها ولا يتادون انكالمها ولا يلبسون من سراياها ولا يتكلمون
من جملها ولا يطعمون من زقومها ولا يكرهون انهم اذا وردوا النار وبلغوا باب الجنة
يقول رضوان ادخلوها بسلام امنين يقول اليس قد وعدنا المور على النار يقول
مورهم ومي خاتم سورة مضاف بالنار خوفني قوم فقلنا هم النار ترجم من قلبه نار

فَسَلَّى التَّهْنُ الَّذِي فِي الْقَرْبِ فَانْهَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَذْهَبَ بِرَأْسِهِ وَنَهَ وَمَلِكُهُ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي
الرَّجُلِ كَانَ طَالُوتَ رَجُلًا بَاجِعًا وَكَانَ مِنْ سِبْطِ يَهُوْيَاكِيمَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبُوَّةٌ وَلَا مَلِكٌ خَرَجَ يَطْلُبُ
حِمَارَهُ فَمَرَّتْ سَيِّمَاتُ وَيْلَ فَرَضَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ جَانُ أَوَّلِيْنَ الْمَدِينِ فِي الْقَرْنِ فَقَامَ إِلَيْهَا وَيْلَ فَاخَذَ
تَمَّ قَالَ لَطَالُوتُ قَرَّبَ رَأْسُكَ فَقَرَّبَهُ وَدَعْنَهُ وَقَالَ يَا رَأْسُ الْحَارِ عِزًّا مَا تَطْلُبُ أَنْتَ مَلِكٌ
بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ ابْنِي عَلَى سَبْعِ رَأْسٍ قَدِ بَعَثَ لَكَ طَالُوتُ مَلِكًا قَالُوا لَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّا لَكَ مَلِكًا عَلَيْنَا وَخَيُّ
مَلِكًا مِنْهُ لِلَّهِ مَوْلَا رَجَعُوا إِلَيْهِ فَيَتَمُّ وَأَزْدَرَوْا بِهِ وَكَلِمَةُ خَيُّ وَإِنَّا وَخَيُّ وَإِنَّا وَعِنْدِي غَيْرُ مَرِيضَةٍ خَالِقٍ
قَالَ الْبَلِيسُ إِنَّا خَيْرُهُ وَقَالَ الْمَلَأُكُهُ وَخَيُّ نَسِجَ مَلِكٍ وَتَقْدَسُ لَكَ قَالَ قَارِوْنَا أَوْ تَيْسَهُ
عَلِمَ عِنْدِي فَكَلِمَ ذَا قُوا وَبِالْهَذِهِ الْإِلْفَاظُ فَخَيُّ الْعَبْدُ لَمْ يَتَذَكَّرْ بِأَقْبَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمَ لِلْمَلِكِ الْخَيْرَ
أَبْدَانَهُ تَعَبَ الطَّلِبُ الْقَانِ فِي رَحْلِ لَادُونَ كَلَامًا سَيُتَوَدُّ مَا قُدِّرَ لَهُ نَعْلًا لَعِبَ **نَوْعُ عِلْفٍ** ثُمَّ عِلْمُ
أَنَ اسْتَعْرَفُوا طَلِبُوا شَيْئًا فَوَجَدُوا جَارَ مَدِينِ يَوْسُفَ خَرَجَ يَتَنَزَّلُ فَوَجَدَ الْمَلِكُ الْعَرَبِيَّ حَتَّى قِيلَ
إِنَّا الْعَزِيزَانِ يَأْمُرُ خَرَجَ يَطْلُبُ لِمَنْ فَوَجَدَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ سَرِيرٌ أَوَّلِيْهِ لَهَا وَخَرَجَ يَوْسُفُ
يَطْلُبُ لِمَنْ فَوَجَدَ لَهَا جَارًا وَخَرَجَ دَاوُدُ يَطْلُبُ عَسْكَرَ طَالُوتَ فَاجْتَمَعَ عَلَى يَدَيْهِ قَتَلَ جَالُوتَ فَتَمَّ
بِأَذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ جَالُوتَ طَالُوتَ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ فِي الْمَاءِ فَمَسَّ بِرَأْسِهِ وَخَرَجَ لِمَنْ فَقَالَ هَبْ مَلِكًا
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَمَلُ أَنْتَ لَوْ هَابَتْ خَرَجَتْ مَلِكِيْنَ لِنَظَائِنِ مَلِكِ سُلَيْمَانَ فَكَرُمَتْ مَنُورُ
الْإِيمَانِ قَالَتْ رَبِّ لِمَ طَلَبْتَ نَفْسِيْ إِلَيْهِ وَخَرَجْتَ بِرَأْسِهِ لِمَ تَتَعَبُهُ بِسَرَّتِ بَوْلَهَا وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُ
مَرْعَمُ وَقَوْلُهُ جَرَّ نَارَ سُولَ بَكْرٍ لَأَسْبَغَ لَهَا مَازِكِيَا وَخَرَجَ أَحْيَا لِكَلْفٍ مِنَ الْوَطَنِ لِلْمَلَأُتَرَةِ
فَقَرَّبُوا بِسَاطِ الْحِجَّةِ وَالْقَرْنِ يَنْشُرُكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَسْنِيْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا الْقَضَى
وَخَرَجَ السَّيِّئُ لِقَبْلِ هَرُونَ وَمُوسَى فَوَجَدُوا مَعْرِفَةَ الْحَوْلِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ وَقَالُوا إِنَّا
بِرَأْسِهِ لَمُزِرَتُ يَوْسُفَ هَرُونَ وَخَرَجَ مَهْرُ صَالِحٍ مَعَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ يَوْمَ يَدْرُ لَطْلُبُ الْعَزِيزِ
فَقَالَ مِنْ اللَّهِ أَنْفَرُ نَفَرِيْ سِيرُوا لَوْ يَعْلَمُكُمْ سِرُّ أَحَدِيْ الطَّائِفَتَيْنِ إِنَّمَا كُمْ وَلَقَدْ نَصَرَكُمْ اللَّهُ
بِبَرٍّ وَإِنَّمَا أَذَلَّهُ وَخَرَجَ عَمْرٍو لَطْلُبُ لِمَنْ فَوَجَدَ لَهَا مَازِكِيَا وَخَرَجَ أَحْيَا لِكَلْفٍ مِنَ الْوَطَنِ لِلْمَلَأُتَرَةِ

والله نَعْبُدُ لَعَزْكَ سَرًا وَخَرَجَ طَالُوتُ فِي طَلِبِ الْحَارِ فَخَطِيْ بِهِ بِالْمَلِكِ مِنَ الْمَلِكِ الْحَارِ
هُوَ لَمْ يَطْلُبُوا شَيْئًا فَوَجَدُوا جَارَ مَدِينِ وَأَنْتَ يَا مَوْسَى خَرَجْتَ لِمَنْ صِلَاكُمْ حَجْرًا وَعِيدُكُمْ حَقًّا
تَطْلُبُ رِضَا الْجِبَا وَتَحْقِيقُ بَانَ لَأَحْقَ بِاللَّهِ قَالَ إِنْ أَسَاءَ صَظْفِيْهِ عَلَيْكُمْ وَزَادَ بَسْطَةً
فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ عَمَّ عِلْقُ مَسِيَّةٍ فَقَالَ وَاللَّهِ نَبُوَّةُ مَلِكِهِ مِنْ يَسَاءٍ بَصُلِّ مِنْ يَسَاءٍ وَهَدَى مِنْ يَسَاءٍ
مُعْزِبٍ مِنْ يَسَاءٍ وَمَرْحَمٍ مِنْ يَسَاءٍ نَبُوَّةُ الْمَلِكِ مِنْ يَسَاءٍ وَمَنْزَعُ الْمَلِكِ مِنْ يَسَاءٍ وَتَعَزُّبُ مِنْ يَسَاءٍ وَنَزَلُ
مِنْ يَسَاءٍ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَمَنْ يُبَدِّلُ فِيهِ مِنْ لَدُنْهِ لَمْ يَكُنْ لِرَأْيِهِ مَفْعَلٌ يَسَاءُ وَاللَّهُ نَبُوَّةُ مَلِكِهِ مِنْ يَسَاءٍ
وَاللَّهُ وَاحِدٌ عَلَيْهِمْ فَطَلِبُوا مِنْ شَيْئًا وَيْلَ عَسْكَرُكُمْ بَعْدَ كَرَامَتِكُمْ عَلَى حُسْبِيَّةِ اللَّهِ فَقَالَ الرَّأْيُ مَلِكُهُ لِمَنْ تَبْتَغِيْكُمْ
أَتَابُوتُ فِيهِ سَيَكُنْ مِنْ رَبِّكُمْ وَعَنْ عَلِيٍّ السَّيْكِيَّةُ لِمَا وَجَّهَ كَوْنُ الْإِنْسَانِ وَعَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ أَتَزَكَّرُ
أَسْمَاءَ السَّيْكِيَّةِ لِلْبَارِعِيْمِ وَمَنْ تَزَكَّرَ فَخَرَجَ لِمَا رَأْسُ عَنْ الْعِيَالِ عَنِ عِيَالِهِ قَالَ السَّيْكِيَّةُ دَابَّةُ
قَدْرَانِ لِمَا عَيْنَانِ وَإِنَّمَا شُعَاعُ فَإِذَا السَّيْكِيَّةُ أَخْرَجَتْ يَدَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَكَانَ يَوْمَ يَسْتَبْشِرُ
مِنْ ذَلِكَ الرَّعْبَةِ قَالَ الْفَيْكُ السَّيْكِيَّةُ الرَّحْمَةُ وَالْبَقِيَّةُ الْقَالُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّيْكِيَّةُ طُسْتُ مِنْ
مِنْ الْحَدِّ كَانَ يَغْسِلُ فِيهَا قُلُوبَ الْإِنْسِيَاءِ وَعَنْ لُصَّاحٍ وَبَقِيَّةُ مَا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُ الْمَلَأُكَةَ
قَالَ عَصَا مُوسَى شَابَ مُوسَى وَهَرُونَ وَلَوْ حَانَ مِنَ التَّوْرَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ السَّيْكِيَّةُ طُسْتُ مِنْ
ذُحَيْبِ النَّبِيِّ مُوسَى فِيهَا التَّوْرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْبَقِيَّةُ رِضَا لِمَا لَوَاخُ إِلَى كِتَابَتِ فِيهَا التَّوْرَةُ وَقَالَ
مَجَاهِدًا السَّيْكِيَّةُ كَمَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْأَلَامَاتِ تَسْكُونُ إِلَيْهَا وَالْبَقِيَّةُ عِلْمُ التَّوْرَةِ وَهَذَا الْقَوْلُ
أَحْسَنُهَا وَإِجْمَاعُهَا أَنَّ السَّيْكِيَّةَ فِي اللَّغَةِ فَعِيلَةٌ مِنَ السَّكُونِ أَيْ إِنَّمَا تَسْكُونُ إِلَيْهَا تَحْمِلُ الْمَلَأُكَةَ
نَبُوَّةُ لِمَنْ جَالُوتُ كَانَتْ تَابُوتُ عِنْدَ مِمَّ فَبَلَا مِمَّ بِاللَّهِ سِيرُ لِمَا لَوَاخُ أَنَّهُ مِنْ أَصْلِ التَّابُوتِ
فَلَمَّا عَلَى تَوْرَةِ سَاقَةِ الْمَلَأُكَةِ وَكَانَتْ تَابُوتُ مِنْ عَوْدِ الشَّمْسِ وَالَّذِي يَخْذُ مِنْهُ الْأَسْبَاطُ
فَيَمُوتُ بِالْأَذَى كَانَ مِنْ إِيَّاهُ أَنْ الْقَوْمَ الَّذِينَ فِيهِمْ تَابُوتُ كَانَتْ الْبَقِيَّةُ لِمَنْ وَكَانُوا يَقْبَلُونَ
الْبَابُوتُ بِأَمِ الْعَسْكَرِ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى فِلَسْطِينَ فَوَضَعُوهُ فِي بَيْتِ أَصْحَابِهِمْ فَاصْبَحَ أَصْحَابُهُمْ
مَنْكُوسَةً وَكَانَ لِمَنْ صَنَعَ عَظِيمُ مَوْرَاسٍ أَصْحَابُهُمْ مِنْ ذَهَبٍ حَمْرٍ وَصَدَقَانِ مِنْ يَاقُوتَيْنِ فَخَرَّ ذَلِكَ



الصنم للبابوت واخذت حرقا على وجنته يسيل فيها الماء وسقط على اهل مكة القربان الفار
 حتى ان الرجل يكون ناعما فيخرج الفار فكل جوفه ويخلص منه فيه ويخرج من بين حتى ضاقت
 عليهم فأتوا فلما راوا ذلك قالوا اصابنا ذلك لاسباب البوت فارادوا حرقه فلم يقدروا
 على احراقه وارادوا كسره فلم يقدروا ولم يمل فيه الحديد فقالوا احرقوه فساقت الملائكة
 ليل بنى اسرائيل وعيسى عليه السلام قال السكينة من راحها من زبرد ونهرها من ذروا بطيها
 من باقوت وفنيتها وقواها من لاولها فاذا ارادوا القتال قد صعدوا البوت وكمونهم
 وراياتهم خلف البوت ومن وقوف خلف ذلك ينظرون كركى البوت فيصبح الريح فيسمعون
 صراخا كصراخ الريح فيخرج من البوت ريح هفافة صرغ البوت بين السماء والارض ويخرج
 منها لسانان ظلمة ونور فيضي على المسلمين ونظام على الكفار فمقابلون ونصرون فلما راوا
 ذلك اقرأوا الطلوت بالملك فخرج مع طالوت قال لوت ما نة الف ومله الا في ومله الا في
 قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب عنه فليس مني الا من لم يلمس الماء الا لثلاثة
 قال الذين نظنوا انهم ملاقوا الله من فيه قليلا غلبت فيه كثره باذن الله فمضى في لثمة
 ومله عشرة وقل هو اود جالوت القصة بطولها **وفيهما اشار** اصدى ان كل عاز لا تتوقع
 عما نبي الله عنه ولا تامل قبالا لا يكون للمسلمين فيه فرح الا بربى ان هؤلاء انواع ان شرب الرجل
 اكثر من غرقة فشرىوا والذين اطاعوا الله في ذلك فالتوا ونصرهم عز وجل يترك اكلهم الحلال فيهم
 الحلال **اشارة اخرى** وذلك ان الحلال له بركة وان كان قليلا والحرام له بركة فيه وان كان كثيرا
 قال الله قل لا يستوي الجبني الطيب لو اعجبك كثر الجبني فكذلك هو العلماء ومله عشرة اصدوا
 في المقدار الاذن فينور في ذلك القدر اليسير فمهم وقواهم وكذلك من باشر اليسير من الحلال
 ببارك فيه والذي باخذ الكثير من الحرام لا يبارك له فيه وهذه القصة في قوله تعالى من يقول لك
 لا تطعنا بعد ما لا يطيق وذلك لان الله عظمهم واحوجهم الى الماء ثم نهىهم عن شرب كثير منه
 واحدة وذلك حكم وصواب فكذلك جميعا فياله واوامر **فصل** ان كان بيني وبينك بابوت

فيه سكينة فلا تارة مهر صاعا من الصدقة في قلبه يسكنه وهو قوله فانزل الله سكينة عليه وكان ابوت
 واس الريح وقل قلب الصدق اسكن النضر وهو قوله واسد لا ريسكم ولو نبش وان كان في ابوت
 عامه هرون فني نكبت الصدق علاما ليقين ومن اليقين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذخرت
 قال الله وان كان في ابوت عصا موسى فني قلب الصدق رضا المولى وهو قوله انا عن ربي
 راض وان كان في ابوت رضا من اللوايح فني قلب الصدق رياض الفلاح كما قيل يا ربكم
 ابو بكر بصوم ولا صلوة ولكن شئ قد غرسه صدره وان كان في ابوت طست فمال من فني
 قلب الصدق روضة الفضل المين وهو قوله بحجم وحبونه وان كان في ابوت نصير لقوم يكون
 فيهم ولا ينزفون فارجوا ان لا تعذب قوم فمهم مهر والصدق ينسب ملك قوم لا يحبونه
 قصروا احراق البوت فلم يحرق وقصروا كسر فلم يعاد فيه الحديد فكالم يؤثروا البوت
 الذي فيها السكينة وكذلك لا يؤثروا في كبر الصدق سبت من سبته وعراق من يعاديه وتستم من سبته
 ثم هن السكينة خمر من سكينة بنى اسرائيل لان ملك السكينة حملتها الملائكة وهو قوله تحمل الملائكة
 انزل الله قال الله فانزل الله سكينة عليه فلم يبن سكينة تحملها الملك وسكينة ينزلها الملك
مجلس في قوله واذا جاءك الذين يؤمنون يا ابا ناسا الآية اعلم ان من الاية
 في ذكر الفقراء واوصاهم وهم وقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ثم لربهم
 عاتب الرسول صلى الله عليه وسلم على طردهم وامرهم بالصبر معهم والسلم عليهم وكنى نزع ومجلس
 اوصاهم من هذا الباب قال الله قل سلام عليكم السلام والسلم معي واحد ومع سلم
 عليكم سلام الله ودينكم وانفسكم والسلام من اسماء الله معناه ذو السلفة واعلم ان
 السلام انما ان السلم عليه من التسليم وكأنه آمن ان يؤمنهم من الطرد والابجاد وهن سكت
 لطيفة لاقية مهر صلى الله عليه وسلم لان الله كانه سلم عليهم في مواضع من اوجه اضرها على لسانهم
 حيث قال اصبط بسلم منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك قال محمد بن كعب القرظي دخل في
 هذا كل مؤمن ليله يوم القيمة وهو ضل وقوله وامن تسلمهم كل فاجل يوم القيمة وان على لسان جبريل

ليلة القدر قوله من كل امر سلام وامر سلام والناث على لسان المصطفى فوكره فقل سلام
عليكم والراح على لسان عزرا غل حكر الموت قوله الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
والحسين على لسان رضوان قوله استأذنوا بسلام آمين والسادس على السنة الملائكة
الذين يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم والسابح بلا واسطة ولا ترجمان سلام
من سلام في دار السلام على أهل الاسلام بحجرتهم يوم يلقونه سلام وقوله سلام قولاً
وبت رجم وانا قال قولاً لئلا يتوهم متناً ولله هذا سلام أيضاً بواسطة فقال قولاً كما قال
في شأن موسى وكلم الله موسى تكليماً آتاه بالمصدر تأكيداً والسلام بسبب اللغة وإيضاحاً للشيء
وبقاء المودة وزيادة في الدرجات **فصل في بيان** روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جاء رجل فقال السلام عليكم فقال حسنة ما أنا آتخ فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
حسنه ما أنا آتخ فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له حسنة فقال
ابن عمر والله اني لا أخرج من بيتي وما لي حاجة الا ان أسلم على الناس **حرف** عن علي بن
قال حق المسلم على المسلم ست يسلم عليه لقا لقيه وبجبهه لواء دعاه ونسبت عليه لواء عطس
ويجوده لواء من ومنعه لواء غاب يسجد جازة لطافات وروى الحسن انه قال السلام
سنة ورفه فرض ومن فضائل السلام لمراسم جاء قال في فضه مردان عرو وواسمته بن زيد
طعنه برمح وساق الغنم قال الله ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمناً بالحق لقيتموه
وفعلت قراءات اصدا السليم واللغة السليم والاسلام في قراء السلام بالالف
سليم عليهم مردان فقلوه ومن قول نفع السنين واللام يريد الانقاذ ومن قول مكسر السين
واسكان اللام يريد الضلع وفي الوجه كلها بشان المؤمنين فان المؤمن نقاد خاضع
من الجفا بالاصح اعني من الشكر ليل التوحيد فارحون الله ان يكون آمناً من غدا يابسه
ثم قال فقل سلام عليكم وقد كلم الله نبيكم في ذلك فقالوا ما الحكمة في انه اسلم قال تسلم
من يدخل عليه ومن حق الداخل السلام على صاحب المنزل فاجاب الله عن ذلك باجوبة فقال

بعضهم فقل هذا لينقطع الجوع الا غنياً عن المشركين عن طرهم عنه صلى الله عليه وسلم
بعضهم ليسكن نفوسهم المروعة مما دأخلهم من هم الرسول صلى الله عليه وسلم بطرهم وقال بعضهم
لما سمعوا امرهم بذلك ابعلم الاغنيا والاشراف انه يحب الفقراء والمحبتا ياتهم بقرتهم ويذنبهم لفر
السلام علم من اعلام الموقرات والالفة من أهل الولايات ولذا جاك أهل
الايان فاستقبلهم بالان ولذا جاك أهل التوحيد فاستقبلهم بذكر المزيد فقل سلام عليكم
لكم الكرامة لكم الرحمة لكم القرية لكم الجنة لكم الثواب لكم الدرجات لكم الغرفات لكم الخلود
لكم المزيد لكم البقا لكم الرضا لكم التلقا انتم اجمعين وانا جيبكم انتم اولياي وانا وليكم انتم
جلساى وانا جليسكم انتم يا وانا لكم كتب ربكم على نفسي رحمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما سمعته كتب كتابا بيني وبين خلق الخلق بالذي عام في ورقة آس ثم نادى يا محمد سبقت جنتي
عصبي اعطيتكم قبل ان تسألوني واستجبت لكم قبل ان تدعوني من شهد منكم بشهادتي لا اله الا الله
الا الله صادقاً من قلبه ولزم بها عبد ودسولة دخلته جنتي قال الواسطي في هذه الآية
برحمته وصلوا اليه عبادة لا بعيا دتم وصلوا اليه رحمة وبرحمته قالوا ما عندنا لآبائهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا انا الا ان يتخذ الله برحمته انه من علم منكم سواي لا اشرك
بالله ادعى عيسى علي شوا فقل قبيحاً ارحى السوء ذلك الجور سراً يجوز وكان بعض العباد
يقول في مناجاة الى عصيتك انا بعمالك جاهل ولا لعقابك تعرض ولا بنظرك مستخيف
ولكن سؤلتك نفسي اعانني شقوتي وغرتك بك شركتك علي قال لان من عذابك من يستغفر
ويجبل من اعتصم لقا قطعت جيلك عني فواسواتا من الوقوف بين يديك غدا لقا
للخفين جوزوا والمثقلين خطوا مع الخفين اجوز يا سيدي ام مع المثقلين اصط وقال
حي بن عاذبة الى ما اقول لا اعوذ بك من خلق ولا اضمرك كما اعرف من ضعفي
ان كنت قد عصيتك بجهل فقد دعوتك بعقل حيث علمت انزل ربنا يغفر ولا يبالي آلهي ارحم من
قد غرت اثمك لم يروعه اهل الك حتى وقع الذنب جهلاً ومويع في سوء الذنب عقول

قد كان قبح ما قدرت جهلا فيا وبلى لذنب قد دهاني عصيت الله مولى الخلق جهلا
 فلم يجعل علي ولا قبلا في ولكن جاد مولاي بستر ولم يفضح ولم يظهر مكاني
 ثم تاب عن بعدي واصبح امن واثقي وصدق واعترف بما قد اقرت لجاب وانا يسع
 واقنع والكلام في التوبة لو غناه مجلس لتوبة هذا الكتاب **مجلس في قوله**
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين **قوله** **منور** اعلم ان كل نفس على ربيع
 اضاف صنف خلقهم الله لخدمته وضته وصنف خلقهم للخدمة وللجنة وصنف خلقهم
 لخدمته دون خدمته وصنف خلقهم لجنته دون خدمته فالصنف الاول هم الانبياء والاولياء
 والمؤمنون المخلصون عاشوا في الدنيا بين امان وانوار واطمانت بذكر الله قلوبهم
 وطابت لهم فيه حياتهم غلبت لهم فيه اقدارهم ورفعت اليه الملكوت اذكارهم قال الله
 في صفتهم الذين امنوا ويطوف قلوبهم بذكر الله لا يذكرون الله تعالى في القلوب وقال ايضا من علم
 صالحا من ذكرا وانثى ومؤمنين فلخصيتهم جنة طيبة وقال ايضا الا ان اوليا الاخرة
 عليهم ولا هم يحزنون فاما هذه اللآيات فازوا بغز الدارين وناولوا شرف المنزلين فقط
 لهم حسن كاب والصنف الثاني هم الكفرة القوم قساة القلوب نجسة ابدانهم مظلمة صدورهم مخمجة
 اسماعهم وابصارهم بعيدة من رحمة الله ارجواهم اجسادهم قال الله في وصفهم والذين كفروا
 اعمالهم كسراب يقيعه تحسب الظان ما حتى اذا جاءه لم يكن بشئا ويوجد الله عنده الي قوله فاما
 نور خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين فهم في الدنيا ضلال وفي الآخرة في تكاليف
 وفي الآخرة في الكال الصنف الثالث خلقهم لخدمته لخدمته ضريحهم في الدنيا بساط الجحيم
 ثم ختم امرهم بخاتم الايمان يعدمهم من اوليائهم قريبتهم من نعمائه والآية لهم كسرة فرعون
 حين فعلوا ما فعلوا من السحر والكفر والمعاند لموسى عليه السلام وهرون عم وليد كرواحب
 المذكورين من قسوة القوم وقوامهم انا نعلم لم يغفر لنا خطايانا وذكر حكاه بهرام الجويني
 ورويا عبد الملك بن المبارك في آخرها والصنف الرابع خلقهم لخدمته دون جنته استعبدتهم

ربنا

في الدنيا زمانا ثم ابتهم ذلانا استخبرهم اعواما ودمورا ثم جعل عليهم هباء منثورا
 يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا روى عن سفيان الثوري
 قال حراما محجورا وقال الضحى ان يقول الملائكة حراما عليكم محجورا ان يكون لكم البشرى اليوم
 يعني الكفار والمعنى حراما عليكم البشرى ومن هذا حجر القاضي لما موعظه ومن هذا حجر
 الانسان وقد ضل ما علموا من علم جعلنا هباء منثورا قال بجاهد عذنا واصل هذا
 لئلا القادمان الى الموضع يهملوا وتقصد وقوله جعلنا هباء منثورا روى عن علي رضي الله عنه
 الباء المنثورة معلى الشمس الذي يدخل من الكوفة وموسى بن القيس قال لما نطق بي تحت
 شباك الخيل **فصيل** اعلم ان المؤمن موعود به الجنة بشرط الموافاة فكذلك الكافر
 متواعد عليه لقا وانما الكفر وان كانت ايام حياته بخلاف وقت الموافاة من طاعة
 ومعصية ومن الخالد ومن ذهب اليه قوله من المرجح يوم لم يخلص من الله لئلا يمان او لا
 من الطاعات ظاهرا وباطنا من غير علم كبر وعصى ثم وارتد عن دينه فانه لا يوافق
 الا بالايان والطاعة ونصوص الترتيل على فساد قوله قال الله ان الذين امنوا ثم كفروا
 ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن ينفعهم ايمانهم اخلص الله لايامهم من الله
 فميت وهو كافر لا ياتي وما جرى مجرا من اللآي وقد قال الله مثيبا على قوم بني الاثرع
 قلوبنا بعد لؤمهم وبنينا وقال في شأن يوسف انه قد قال رب قد آتيتني من المكر مكنتني
 من تاي وبلى الاحاديث في الصالحين وقال ابو بصير بن بزة وعاء الله ان اعور بكر
 من ان اذن او اسرق او اقتل او اعمل كبرية فقتل به فملك ثخان من هذا وقد بلغت من
 السن ما بلغت وقد شهدني النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عنه فقال ويحك يا نوح بن الحسن
 يحيى وقال ابو سنان في قوله انا كنا قبلنا اهلنا مشفقين فخافه ان ينزع منا للايمان
 وقال جبيب العمري بلغنا لزم ختم بلا الا الله دخل الجنة ثم كان يبكي ويقول من لي يا ختم
 بلا الا الله وقال حامدا للثاني لفا صعدت الملائكة بروح المؤمن على خير وادخلهم

تجبت للملك وقال كيف تجاهذا من دينا فسد فدينا وقال مطرق من عبادة
اني لا اعجب من هلك كيف هلك بل اعجب من كايك نجا **فصل في الاخيار والحكام**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب الرجل مؤمنا وليس كما فراه ويصيب الرجل كافرا وليس كما
وقال ايضا صلح الرجل يجل الرجل لجل الرجل حتى لا يبق بينه وبين الجنة الا بعد اربعة اشهر فيجل
يجل الرجل النار فيدخلها والرجل يجل الرجل النار حتى لا يبق بينه وبين دخول النار الا
بعد اربعة اشهر فيجل الرجل يجل الرجل الجنة فيدخلها **وحكي** ان سفانا ثوريا راي جلا متعلقا
بأشجار الكعبة وهو يقول سلم سلم فقال يا اخي فقتلنا اربع اخوة تجلس احدا
عند مائة وثلاثة وتسعون الف وثلاث وبنيت انا فاستعيزت حتى لا يعاقبني عما عاقبتهم
حكاية وحكي عن الحسن البصري كان خلف خانة بك فقبل له ذك فقال هذا احد
الزهاد فدخل يوما سكر من سكر النصارى فرأى امرأة نصرانية فافتتن بها فخطبها فامتنعت
الا ان يدخل دين النصارى فاجابها بالذبح واجتمع اهلها يعرضون عليه دين النصرانية فقبل
وبقي من دين الخبيث فلما رأت ذلك خرجت من خلف سترها وبزقت وجهه وقالت له
سوءة فكل انت تركت دينك ساعية فانا لا اترك دين النصرانية فخلود اللبد وقالت
استهزلت الاله الا الله محمد رسول الله فزلمه فمكس وقاتل على ارتداده هذا الذي يكنى عليه
وقال سيف بن كنانة على الذنوب زمانا حتى صارت الذنوب حروفنا قال لا شك على الامم
حكاية اخرى وروى عن رجل اناب بعد ان كان استمر بالمعاصي فقبل له ذك فقال كنت
بناسا عدو كذا فنبئت عن سبعين قبرا فرائت اكثرهم ووجوههم محولة الى من القبور فهذا
كان سبب توبتي **حكاية اخرى** وانه بعض الصالحين بطبيب مرضه فلما نظر لانه لا
صاح وقال اخرجوه ثم قال لا ابالي لو صبت على من بلاد اهل الدنيا بعد ان لا تترسني
حكاية اخرى فلما قدم البشير على يعقوب بشير يوسف قال علي اي دين تركته قال على الامم
قال لان قت النعم **س** كل الذنوب قال الله يغفرها لمن سيع المراء اخلاصا واما

الشرى

التي

وكل كسفا ان الله يجبر وما لكسرتنا الذين جبرين **حكاية اخرى** قال الربيع بن رايان
رجلا وموت النزع فقلت قل لا اله الا الله فقال ده يا زده ده دوا زده ورايت رجلا
الموقف فقبل له قل لا اله الا الله فقال اشرب اسق ورايت آخر كان يقول عند النزع **س**
حكاية اخرى قال بعضهم حضرت رجلا عند الموت فقبل له قل لا اله الا الله فقال هن كلمة
كنت اقولها ستين سنة والآن قد بدا لي فيها فلا اقولها وقال الحسن البصري قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار رجل بعد الف سنة فقال الحسن يا ليتني كنت فكل الرجل **حكاية اخرى** قال بعضهم
رايت رجلا سبى سلاونها راقتل له ذك فقال اخشى انه يراد في معصيته فقال له عرفانه
غضبان عليك فلا ادري انا وذكروا قال بعضهم لعلك غضبان وقلبي غافل سلام
الدارين لم كنت راضيا **حكاية في الامثال** قال الله لا يسري يومئذ للمجرمين ثمل
من قبل له ذك كئل من استظل بظل في فلما استند لكر وقتها ما جرة فيلته الريح فاربعته
وازالا الظل عن راسه **س** قال بعض الحكماء مثل من قال له عند الموت كئل
المخيبة عنها زوجها تنظر قدوم زوجها او وروى نفعه وكتاب من عند فافا الكتاب
اذا ورده بفراقها اولفون بطلاقها فجاب ظنها وفضل سعيها فذلك قال الله الذين ضل
سعيهم في الحيق الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا روى عن علي رضي الله عنه انه قال
مما ارميان كان اولهم على الحق ثم كفروا واشركوا وعن عرو بن مريم عن مصعب بن سعد
قلت لسعد بن الذين ضل سعيهم في الحيق الدنيا امم الخوارج فقال امم اليهود والنصارى
اما اليهود فلم يؤمنوا بالحج على الله واما النصارى فلم يؤمنوا بالقدرة لانهم قالوا ليس الجنة
اكل ولا شرب فضل سعيهم وبطل عظام **س** قال بعض الحكماء عند النزع لا يسري
مثل من لا يتجان من بلد الى بلد قطع الحفا وزوال الفيا في البراري وخلصها من مهاكك
كثير من بلغت القافلا واسفينه قرب للزل بكسرت السفينة المشرعة وانقطع بالقاله
باب المدينة فكون حرة يا لها من حرة فكذلك من سلب امانة عند النزع **س**
قواته لا ابكي على يوم ميتتي ولكنني من وسك ينك اخرج **س** مثل من صاحب

البذر بنزرو سقى وتعاهدو تفقد فحين بلغ النزع حصا دة الى عليه فساد فم
 صاحبه خابا خاسرا كما قال الله انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنا من السماء
 الى قول حصيدا فكذا كذلك هذا **مثل** **الف** مثل مثل سحابة انت على قفرا الارض فاصيبك
 خيرها وتحتا وزلاي عيرها في محروقة وغيرها مرزوقه **مثل** من تقال له لا يسرى كسل
 من استقى الماء من البئر بدلو ورسا ولموع عطشا الى فاذ بلغ الدلو راس البئر
 انقطع الجبل ورج الدلو الى القعر وبقي المسكين لا يدري ما يفعل **مجلس** **الف**
وربك خلق ما يشاء ويختار الآيه اعلم ان الخالق هو الله لا خلق
 سواكم ان الاله هو الله لا اله سواه قال الله من خلق غير الله وقال ايضا خلق الله
 غير الله واجمع المسلمون قاطبة على ان لا خالق غير الارجل يعرف بالجبتي خالق الاله
 وزعم ان الواحد منا خالق لا فعالة وكفر بذلك عند المسلمين فغوز بالله من الخذلان
 قال الله وربك خلق ما يشاء وخمار اعلم لم يخلقوا بالباري في الاصل على ضرب من
 جوامد واعراض والجوامد كلها من صنع احد وانما يتفاضل باغراضها المحلوقه فيها
 بحسب رادة الله واختياره قال الله وكما رجوم المسكين من جنس جومر الخنظله
 وانما طابت ريح المسكين لما خلق فيه وخبيث ريح الخنظله لما خلق فيها وكذلك الملح العذب
 والكار والبارد والاسود والابيض والمؤمن والكافر والوفى والعدو الى القوم
 قال الله وربك خلق ما يشاء وكما ركانه اختار المسكين والكافر على الخنظله وغيرها
 واختار من الاشياء فصار تختار باختياره وكذلك الانبياء والاولياء
 والآيه واركانه اختار الله رسله وابناءه وربك خلق ما يشاء وكما رالتام عند
 قوله وكما ركانه لم يكن اليه اختياره وكذلك قال الله وقالوا لولا انزل
 هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم امهم يقتسمون رحمة ربك ان النبوة آية **نوع** **الف**
 خلق الاشباح والارواح خلق الجوامد والاعراض خلق الهم والاعراض خلق العرش
 والكسرى الجن والانس وخلق اللوح والقلم والنور والظلم كخلق الجنة والنار والسم

والذي والى

والباي خلق السما والنار والارض والسموات والارض والارض والارض والارض
 والجنوم والهنوم والعلوم خلق السموات والارض والارض والارض والارض
 والايام والسنين والاعوام خلق الطاعة والعصيان والكفر والايام والكفر
 والتوفيق والخذلان قال وخلق ما لا تعلمون ثم قال وكما راختا من الخلق ذوات
 الارواح واختار من ذوات الارواح بني آدم ومن بني آدم العقلاء واختار من العقلاء
 المؤمنين واختار من المؤمنين العارفين واختار من العارفين العلماء واختار من
 العلماء العتال واختار من العتال الاولياء واختار من الاولياء الانبياء واختار من
 الانبياء المرسلين واختار من المرسلين اولى العزم واختار من اولى العزم المصطفىين
 ومنهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام واختار منهم محمد صالح الله
 قال الله وربك خلق ما يشاء وكما رخلق الاله واختار منها امه محمد صلى الله عليه وسلم
 واختار من امه محمد عليه السلام المهاجرين والانصار واختار منهم اصل البيعة وقال لقد رضى
 الله عن المؤمنين لوفى ببايعونك تحت الشجرة واختار من اصل البيعة العشرة ومنهم ابو بكر
 وعثمان وعلي وطه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيد بن الجراح رضي الله عنهم قال الله
 عشرة من قريته الذين اقرهم الله اختار من العشرة الاربعة ووصفهم لرسوله صلى الله عليه وسلم
 تجدونه قويا في دين الله الى اخيه ثم اختار من الاربعة اثنين ابابكر وعمر وقال اقتدوا
 بالذين من بعدي ابكر وعمر ثم اختار منها ابابكر وقال يا ايها رسول الله ورسوله والمؤمنون
 الا ابابكر فكانت رتبة ابى بكر في الامم كرتبة النبي صلى الله عليه وسلم في الخلق **نوع** **الف**
 وربك خلق الملائكة الحفظة والبرق والسرعة والكرام والكرويين والروحانيين
 واختار منهم المقربين واختار من المقربين الكرويين واختار من الكرويين الروحانيين
 واختار من الروحانيين حملة عرشه واختار من حملة عرشه اسرافيل وميكائيل
 وخلق الجن جند عرشه وجند نعيم وجند الماوى وجند الحلد وجند الزدوس واختار من

كلها جنه عدن انشاء بيد وخلق السموات السبع فقال الذي خلق سبع سموات طاقا
واخا منها السابعة بعد جعلها معدن المقرين وخلق الانا ركلها واختار منها
الزوات والينل ويحكون واخا منها الكوثر وعونته الحنه وخلق ليلها كلها وخيار
منها طور سيناء وخلق السمور واخا منها الاربعه الخ ثم اخا منها شهر رمضان
وخلق الايام واخا منها يوم كعبه وخلق الليل واخا منها ليلة القدر وخلق المساجد
والمساجد واخا منها المسجى الحرام وخلق البيوت واخا منها الكعبة ليل اول سبيل الله
وخلق العلوق واخا منها العارفين وجعل مواضع معرفتها واستنهم جعلها معدن ذكر فله
الاختيار والائم ولد الاصطفا لائم ولد الارادة لائم قال الله ما كان لم الخيرة سبيل الله
نوع لثمنه قول الملوك بقوله وسد ملك السموات والارض وعزل اللاغية بقوله وسد العرق
جميعا وعزل الامر بقوله وسد الامر من قبل من بعده وعزل الاغنية بقوله واسد الفقى وانتم
الفقر وعزل السقفا بقوله وسد السقفا جميعا وعزل الاقويا بقوله ليل القوي وسد جميعا ليل
الله سد بقا عذاب عزال ارباب الاختيار بقوله ما كان لم الخيرة سبيل الله **نوع** لثمنه خلق
الطيور اجناسا الطاووس وزينة والتمر عمن والعقاب قوته والبليد ونفثه والحمام وموته
والبازي وخفته والهوام وبركته ثم اخا منها الفحل من ضعفها وصغرها وحقارتها
ليعلم ان الاختيار له وكذا خلق عادا وقامته وشدة لها ومملكته ونمرد ووقا حته
وفرعون وحسان رته وهامان وكفايته وقارون وخزائنه وقريشا وفصاحتها
واخا بالموئن الضعيف مثل بلال وصبيبت لمان وعارواي ذروا ما لم يعلم للاختيار
قال الله ليعقلوا اسؤلا من الله عليهم من بيننا اليس الله اعلم بالساكرين قال الله
ما كان لم الخيرة سبيل الله فمما عايشرون **نوع** لثمنه اعلم ليل الحمار من الله على نوعين وطبقته
خاص عام فالخاص محمد المصطفى صا الله عليه وسلم الحان الله كنهه اسيا العرق والبيعه
والرضا والطاعة والامر والنهي اما العرق فقوله وسد العرق ولرسوله واما الرضا

فقوله والله ورسوله احق ان يرضوه واما الطاعة فقوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
واما البيعة فقوله ليل الذين بايعوك انما بايعون الله واما الامر والنهي فقوله وما اتاكم
الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوا والمخار والعام اصحاب محمد صا الله عليه وسلم واخا منها
عند الاختيار وسبعا شيئا الاثن والعزم والخلعة والاسم وقضا الخواج وكهف الخيرة
والسلام عليهم باسطة ونفسه اما الامن بقوله ليل الذين آمنوا ولم يلجسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامن واما العرق فقوله وسد العرق ولرسوله وللمؤمنين واما الخلع لبا شعمة
ومركب سيف واللباس لباس السقوى قوله ولباس السقوى ذلك خير واما التاج فتاج
الايمان قوله منون عليك ليل اسلموا قل لا تتوا على اسلامكم بل استؤمن عليكم ليل اسلموا
للايمان واما السيف فالامر بالمعروف قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر واما المركوب بقوله منوع ليل نورين ربه واما الاسم بقوله يا ايها الذين
امنوا اني نبى وبياين مواضعا واما قضا الخواج فقوله وآتاكم من كل ما سألتموه
واما تخفيف الخيرة بقوله منوع وما جعل عليكم في الدين من حرج واما السلام عليهم فاوله
عند الموت على لسان رضوان ادخلوها بسلام آمين وفي العزفات قوله والملائكة خلفهم
عليهم من كل باب سلام عليكم ثم سلم عليهم بنفسه عند رفع الحجاب عنهم بقوله سلام قولا
من رب رحيم وقوله يحيتهم يوم يلقونه سلام هؤلاء اخا من الله سبحانه واصطفا منهم
قال الله ما كان لم الخيرة سبيل الله وتعالى عما يشركون **نوع** لثمنه ما سئلت كان لم الخيرة
وما سئلت ان لم تسأ لم يكن خلقت العباد على علمت فلي العلم على الفقى والمستن
نوع لثمنه خلق ما يشاء اظهار القدرته وكنا ما يشاء اظهار المسببة خلق ما يشاء
بلا كلفة ونصبه كنا من نسا بلا زلفه وسبب خلق ما يشاء بلا معين وكنا من نسا
بلا قرن خلق ما يشاء بلا علاج وكنا من نسا بلا احتياج خلق ما يشاء لا مكان
وكنا من نسا لا لثما خلق ما يشاء على ربه وبه وكنا من نسا لا على قدرته

والله اعلم

عجلين في قوله كما وفي السماء رزقكم وما توعدون اعلم ان الله تعالى
اقسم بنفسه في اربع مواضع احدها قوله فلما وركب لا يؤمنون وانك فوربك لحشرتهم ويطر
والثاني فوربك لنسألنهم اجمعين والاربع فوربك السماء والارض انه الحق نعم ما قال وفي
السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد المطر وقيل وفي السماء مكتوب رزق فلان الرزق
فلان كذا وما توعدون عن مجاهد انه قال الجنة وعنده ايضا ما توعدون من خير وشرو في
السماء مكتوب كل ما وعدتم من خير وشرفا قسم بنفسه بحكم النبي صلى الله عليه وسلم في لا يرضى بحكمه
فهو كما فر واقسم لاهل الرزق من لا يثبت فهو ضعيف الايمان فعوذ بالله من الخوف اعلم
ان جنس ما في الترتيب ثبوت ثبوت العبد بالله ما احدها قوله وما من متوكل على الله فهو حسبه
وسئل بعضهم عن التوكل فقال عشرة اشياء السكون الى المصنوع والوقوف عند الدون
والاستسلام لما يكون وتعلق القلب بين الكاف والنون والدخول في العبودية والخروج
من الربوبية وقطع العلائق والاياس من الخلق والدخول في الحقائق والاضداد الدقائق
والآية الثانية قوله وما من واية في الارض الا على الله رزقها تعالى لكل ما رزق من السماء
وغيرهم دات وواية على المبالغة تابت على الصفه والخلق ويعلم مسقرها ومستقرها
قال عبد الله بن مسعود في مسقرها على النعم ومستقرها على الارض يموت فيها وعن ابن عباس
مسقرها حيث لا يرى لها ومستقرها على الارض وعندها مسقرها في الرحم ومستقرها
في الصلب فكما لا يخفى عليها امرها فكذلك لا يصنعها وقد قالوا على الله رزقها وهو يعلم بقلوبها
والآية الثالثة قوله وما من واية لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
قال مجاهد هو الطير والبهائم لا تحمل رزقها وروي الحميدي عن سفيان لا تحمل الا خبأ
قال وليس شيء يرضى الا للانسان والتملة والجان والمعنى وكما من واية عاجت الله
برزقها ومنه عليه السلام انه قال لو انكم تتوكلون على الله حتى توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تخدوا خافا وتروح بطافا والآية الرابعة قوله كما في لقمان يا بني انما انك متقال

حيث من خردل ممكن في صفحة اوية السموات وفي الارض دات بها انما رزقها لطيف خير
لا مير المؤمنين على رزق الله لوان في صفحة في البحر رزقها على قلمه ملهى نواحيها رزق
العبد رزق الله لا تصدعت حتى يوقى اليه كل ما فيها او كان بين طباق سبع مطبقة
لهل الله في المرة تراقبها حتى قال الذي في اللوح مخطا ان من الله والاسواق ما تدا
والآية الخامسة قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون لسفيان بن عيينة وقد ائتمرت حلقا
بالحكم لا تضع من خلقنا وانك ضامن للرزق حتى توفى كل عباد ما ضمتا فاني وانق بك ما آتني
ولكن القلوب كما علمنا **فصل في الاخبار والحكايات** عن عبد الله بن عباس قال اردت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك كلمات تنفعك الله بها قال قلت بلى فداك الى اوى
قال حفظ الله بحفظك احفظ الله بحسن امانك يعرف الله الرضا تعرف الله السعة فاذا است
فصل الله واذا استغثت فاستغن بالله جفا القلم بما هو كايين فلو اجتمع الخلائق على ان
ينفعوك بشئ لم يقدر الله لك ان تقدروا على ذلك فان استطعت ان تعلم الله باليقين والرضا
فا فعل وان لم تستطع فاعلم ان في الصبر على تكبر خير كثيرا واعلم ان الرضا والبصر بالمرح
يسر **خبر** عن انس بن مالك قال جئت يوما بالبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان طير على
شجرة فضرب بمنقار علىها فقال يا انس تعرف ما تقول هذا الطير فعلت الله ورسوله اعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطير يا رب خلقتني وسويت خلقي وعييت بصري جعلت
فا ظمئني قال فلم يتم الكلام حتى جاءت جرفة فاخذها الطير فاكلها ثم ضرب بمنقار
على الشجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف ما تقول هذا الطير يا انس فعلت الله ورسوله اعلم
قال تقول من توكل على الله فان الله لا ينسا **خبر** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
يقول من ستره ان يكون اقرب فليستوكل على الله ومن ستره ان يكون اكرم الناس فليستوكل على الله
ستره ان يكون اوثق الناس فليكن باعذاته او ثوق منه بما في يده سوراها التوال
من باكر او راح او متج ساري لا تنقبوا في الرزق ابدا انكم فانما الرزق بقدر قد جفت

ابن عباس

الاكلام خنكم بما يكون من رزق واقبل **فصل في الحكايات** قال الاصمعي ٢ اقبلت
 ذات يوم من مسجد البصرة لوظاع اعراة حافيا على قعوده لم ينقل سيفه فقال عن الرجل فلت
 من بني الاصمعي قال انت الاصمعي فلت نعم قال بن ابن اقبلت فلت من موضع تبلي فيه كلام الله ورجل
 فقال وسلك كلام تيلوا لا اذيتون فقلت نعم قال اتل على منة فابتدأت بالذاريات ذروا
 بلغت بالقوله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال يا اصمعي هذا كلام رزق فلت اي وامنه
 قال حسبك قال لا انا فقه فخرها وقسم لهما وكسر سيفه وجعل يحمل برمل وولي وهو يقول
 وفي السماء رزقكم وما توعدون فقصي الله لي الحج مع هرون الرشيد فبينما انا اطوق اذا
 اقام باعراة مصفرا اللون سلم علي واجلسني خلف المقام وقال اتل علي كنت تناموه
 فرفقة فافقت بالسوق حتى انتهيت الى قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون فصاح وقال
 قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا يا اصمعي هل لك كلام غير هذا فقلت نعم فوزت السماء والارض
 انلحق فصاح الاعراة وقال من الذي اغضب الجليل حتى اقسام لم يصدق حتى الجوه
 اليمين وخرجت نفسه **حكاية اخرى** وقرأ واصل الاصدب وفي السماء رزقكم وما توعدون
 فقال ان رزقي في السماء وانا اطلبه في الارض واسلا اطلبه في الارض ابدا فدخل خربة
 فكلت فيها يومين ولم يات شي واستد علمه فلما كان اليوم الثالث اذا به دخله من مطر
 وكان له اخ احسن نية منه فصارتا دو حليتين فلم تزل ذلك حالما حتى فرق الموت
 بينهما **حكاية اخرى** ورجل الى حاتم الاصم وقال له يا حاتم من اين تاكل قال من بيت
 الرحمن من حيث لا يشي فدا الزادة وانقصان فقال الرجل هذا السوء تاكل اموال المسلمين
 فقال هل اكلت من ماكل يسا قال لا قال است من المسلمين قال انت محجاج قال حاتم
 لم اشد مطايع عبادي بالحق قلها لتوا برهاكم لركبتم صا وحين قال الله وفي السماء
 رزقكم وما توعدون قال الرجل وينزل عليك من الكوة قال نعم جرت به بطن اتي اشهر
 يا بشي رزقي قال الرجل يا حاتم فاستلق على ظهرك حتى تنع الرزق في فك قال جرت به الهده

حاتم

سئل سني

سئلت يا بشي رزقي وانا مستلق على ظهري قال الرجل هل حصدا احد ما لم ينفع قال نعم
 شعرا سلك حصده ولم تنزعه ففجرا الرجل وقال عطني قال قطع الطع عن الخلقين
 بقطع النخل عنك واصح سريرتك بينك وبين الله يصح علايتك بينك وبين الناس اين كنت
 فاخدم الخالق بخدمك الخلق لوقون **حكاية اخرى** من كلام عيسى عليه السلام يا معشر الجوارح
 ان ابن آدم خلق في الدنيا اربعة منازل فهو بالله واثق وطفه حسن وفي الاربع
 ساء طنة بالله اما الاول ففي بطن امة في ظلمة مظلمة اجراه رزقه فاذا خرج من البطن
 وقع في اللبن لا يسعي له يقدم ولا ينأ ولا يبد ولا ينص اليه نفق بل يكن عليه وزه المره
 الباطنة فابواه بكسبان عليه فان ماتا تركاه يتما يعطفا ليس عليه هذا يطعم وهذا
 يسقيه وهذا يكسوه حتى بلغ المنزل الرابع استوى خلقه وصار رجلا خشي الله لا يرد
 الله اجترا على الناس وعزاه عليهم فقبلهم على الدنيا فبحا ناسا بعد هذين اللجرج
 من بعض حسن طنة بالله وهو صغير فاذا كبر ساء طنة بالله واوثق لنفسه في طلب الكفيل
 الله يا معشر الجوارح اعتبروا بطير السماء هل رايتم طيرا يترخا اليوم رزق غدالم ترو
 يا وى اليه وكن يغري شي يترخى ثم يصبح غا ديا مستبشرا به فيعرض له رزقه وكذلك الهائم
 والساع والهوام والحيثان وابن آدم يترخى يوم واحد رزق الابد لو قدر عليه ولو
 فارق الدنيا وعابن الآخرة لندم ندامة لا يغني عنه شيئا **حكاية اخرى** قال ابو حنيفة
 الحسين سمعت ذا النون المصري يقول قرأت في الصحيف التي انزل الله على موسى عز
 تدعا الكاهن عبدي بال الرجل مجلس اليك فتقبل عليه بوجهك فان كلك فكلك او ماتت
 اليه اعظما مجلسك فتقف في الصلوة بين يدي وبيدك فيها وقلبك في عزها انما الخاف
 هذا ان ترضى بما ترضاه لغري لا تفعل عبدي لا تفعل عبدي قبل على قلبك اقبل على برافعة
 ورجعتي عبدي ان الحامة لتزاد في عيشها والى مهدت لك في بطن امك بها وحيث
 لا تنالك الايدي ولا يدركك الابصار فتعرف حالك وانتات لك يحا يزجرك فكلوسا

الله

وبدئكم

عليكم

وسهلت كل سبيل المخرج واجرت كل لنا اقوى به ضعفك وضعفك من قبل العالدين
 يمكن يكون على امتنا الطعام والشراب فيكون خفي الغايط والبول فيقوم به تبارك
 يكون ذلك اجتنابا من الطعام والشراب لو ملكك لاكتلك النمل ودواب الارض
 من فعل من يدرك عبيدنا فخلت بك هذا وليس كل من يظن ولا ياب قطع ولا تعرف
 ولا تعبد فكيف اضيقك انت تعرف وتعبد فبجانه وتعاليت يا عبيد شرمها
 جرى قلم القضاء بما يكون في بيان الحق والسكون جود فكل ان تسعي لوزق
 ويرزق غشاوة الجنتين آخر العمل طول التعطل ضاير ولا كل شغل فيه نكس
 اذا كانت الارزاق في القربى النوى عليك سواء فاغتم لك الدرع وان ضقت فاصبر
 بفتح الله ما ترى الاوت صديق عواقبه سعة ولما في هذا المعنى حكمايات فوعاها
 كتاب المرحمة الحكايات في باب اليقين والتوكل في اربعة ايات فليعلم ان هذا القدر
 كفاية **في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى** اعلم لمراد خلق العرش لا للرزق
 فخلق الكرسي لا للسرار وخلق الجنة لا للنفق وخلق النار لا للابواب وخلق الطاعة
 لا للافئدة وخلق المعصية لا لضطرار وخلق الكافر لا للزوار وخلق المؤمنين لا للابواب
 واتخذ الخليل الجرام المنافع ودفع المضار وسئل عن عطاء من هذه الآيات فقال استوي
 على العرش اظن ان قدرته لا مكانا لذاته وقال معظم العرش خلق من خلقه والخالق غير
 محتاج لشي من خلقه وقال فارسي ليس على الله اثر ولا من يكون على الله اثر
 وقال آخر لا العرش له من قبل القرار ولا الكرسي له من قبل الجلس ولا البيت له من قبل
 الدخول ولا العبد له من قبل الاحتياج سبحانه ما اعظم شأنه ولما كان خلق العرش
 لسبعة اشياء احدها جعله سقفا للجنة وان جعله الحافض من حوله والحاظين له وتن للملك
 حافض من حول العرش لاية والثاني لتاييد الابرار والاشهاد في اجواق طهر خضر كما قال الله
 والاربع لجعل طله يوم القيمة ثوبا لبعض الطيعين كما قال ابو مريم رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعة نظام الله يوم القيمة يوم الاطل الاظلم رجل قلبه معلق بالمساجد وسقط
 عادل وساق نشاء طاعة الله ورجل دعته امرأة ذات منصب جمال فقال لي
 اخاف الله ورجلان كما بان الله ورجل انما توجه علم لمراد الله والحياس خلقه ليقتز
 لشهاة لنزول الله الا الله لولا انتهى اليه فيقول الله استسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر
 لبقا لله فيقول لشهدك ان قد غفرت له والسادس خلقه ليكتب على ساقه اسم مفضل الله
 كما روي انهم عليه السلام لما فتح عيبيه راي اسم مفضل مكتوبا على ساق العرش فلما اخرج من الجنة
 اقسم على الله به فتابع عليه والسابع خلق العرش لجعله مقام مفضل الله يوم القيمة
 المقام المحمود قال الله عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا قال مجاهد يقعد به على العرش
 ما يليه يقعد على العرش وهو موصوف بالناصر واما الكلام في معنى الاستواء في العرش
 على وجوه اصحاب ركوب السفينة قوله لا تفرحوا فان استويت انت ومن معك على الغلابة
 وركوب الدواب قوله لتستوا على ظواهر الآيات والممكن والاستقرار قوله واستوت
 على الجوهري اما استقرت وانتصاب النبات على ساقه قوله فاستغلفا فاستوى على ساقه
 وكال القوة والعقل مع استواء التركيب الخلقه قوله ولما بلغ أشده واستوى الاستواء
 معنى القصد قوله ثم استوى الى السماء اي عدا الى خلق السماء واستوى بهول الكيفية قال الله
 الرحمن على العرش استوى وسئل ما لك من شئ من الاستواء فقال الاستواء معقول واكليف
 مجهول والايان واجب السؤال عند بدعة وقد يكلم اصل التفسير في معناه قال ابو عبيد استوى
 اي علا وقال ايضا ههنا القصد ويكون على معنى الارتفاع والصفات بعضها تنوب
 للبعض قال القتيبي استقر وقالت المعتزلة استوى وسال رجل الاوزاعي عن قوله
 استوى فقال هو على العرش كما وصف نفسه له لاراك رجلا ضالسا وسال رجل سمعي
 ابراهيم الحنظلي فقال كيف استوى على العرش قائم موام قاعد فقال يا هذا انما يقعد
 من كل القيام ويقوم من كل التقوؤ وعرف ذلك ولي لرسال عنه وعن ابي سعيد الدارلي

والله اعلم
 بقدرته

انه قال استوى علمه بالاشياء كلها ولا يعزب عنه شيء وكل من احسن البصر انه قال من نعم
ان الله عز وجل استوى على العرش كما استواء الملقوق على المحلوق هو كما عز وجل على عظمهم
انما قال الرحمن على العرش استوى له ما في السموات فجل الاستواء صفه لما في السموات وما في
الارض وقيل ايضا له العرش وله العالم عليه وانه جار مجرى قوله وانك لعلى خلق عظيم لير
لك خلقا عظيما قال القاضي الامام ابو بكر محمد بن الطيب قدس الله روحه قال انك للاستواء
على وجهين اما بمعنى او بمعنى المكنى الاستيلاء وقال بعض اصحابنا انه يفعل

استويا وجعل الاستواء من صفات

كما قال الشاعر فلما علونا واستوتينا عليهم بركانهم صرعى ولسرهم كان عقاب
بمعنى ملكناهم وقهرناهم **دليل** ولو كان البارز على العرش مستقرا لكان لا بد من كونه
ملا العرش وانه كان منه وباقية حاله وان كان فاضلا على العرش اطول اعرض منه
وكل ذلك موجب كونه جسمائيا محمدا مؤلفا مركبا متحركا ساكنا تعالى عن ذلك
فوجب ان يكون على العرش على ما قيل قلته لوزيد النعمي ذلك لولاه لم يسخ القول وكذا
لا يسوغ ما ذهب اليه القدر من انه على كل مكان على معنى الحفظ والتبدير والعلم لله به
ذلك سمع ولا اجماع ولا ائمة ولا ائمة ترعى اسرله الله في الدعا اليه جهة السماء دون
الجهات كلها والرسول حكمه باسلام الامة لما قال لا ايسر ربك فاسارت الى السماء ولو اشارت
الي الارض لم حكمه باسلامها وقد قال الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
ولم يقل اليه ينزل **س** ان سال سائل عماري عن النبي صلى الله عليه وسلم لزم الله
ملا العرش حتى لزمه اطيحا كاطيحا النحل الجديد ما يلا عكزا ووضع ساقه اليمنى على ركبته
اليسرى الجواب انه معنى بقوله ملا العرش تخيل ان يكون المراد به ملاه عظمه ورفعته وعن
آله ونبا وسدا كما قال الله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها قال لانه ليس واعلم انه ساجد الكلام ليرتال ملات قلبك رضا وغنا

يكون

ونقال فلان ملا البلد علما والمراد به ما نشر منه **س** فان قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان العرش يتقل على كواصل جلت عن ثقل الرحمن يعرفوا غنضه ثقله على كواصلهم فاجاب
ان المعنى ثقل غنضه كقول القائل ثقل على كلامك فقال الحق ثقل واسته يقول انما سلقى
عليك قولنا ثقلا وثقل الرحمن على ملايكته ثقل طبيعته في قلوبهم وما يتجدد لهم في بعض
الاحوال من ذكر عظمه وعزته فاما ما يعرفون من غنضه فمخوز ان كماله في العرش ثقلا على
كواصلهم ويجعل ذلك امانة في بعض الاحوال فاذا دوا به تعظيما وذكرنا وانما قلنا
ذلك لاستحالة وصف الله بالماسة والاعتماد على الاجسام تعالى ذلك لفا اصل الكلام
ما ذكرنا كما سافنا في اللغة وجبان كثرنا عليه دون ان كل علم لا يليق بالله
فصل في ذكر خلق العرش عن ابن عباس انه قال لما اراد الله ان يخلق العرش
خلق من النور يا قوته خصل غلظ كغلظ سبع سموات وسبع ارضين وما بينهن
ثم دعا فلما سمعت يا قوته كلام الله ذابت فدعا حتى صار من ماء فنهى ترعد من فخافه
استسبح له يوم القيمة ولذلك اذا نظرت اليه راكدا تراه ترتعد وكذلك جارا يرتعد وكذلك
الاناء من فخافه الله ثم خلق الروح فوضع الماء على متن الروح ثم خلق العرش فوضع العرش
على الماء فذلك قوله وكان عرشه على الماء فلا يدري كم مكث العرش على الماء الا ان العرش
خلق قبل الكرسي بالني عام فخلق له الف لسان فيسبح الله بكل لسان مائة الف يوم
التسبيح والتحميد فكتب فيه اني انا الله لا اله الا هو لا شريك له ولزم هذا وسوي وعبدى
فمن آمن بعبد برسولي وصدق بوعدي دخلته جنتي وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني احب ان اراكم في صورتي التي تكون فيها في السماء قال لمن تقوى على ذلك قال بلى
فابن تسعي ان تخيل لك قال بالابح قال لا يسعي قال فانا قال لا يسعي قال قال العرفاء
قال ذلك بالجري ان يسعي فواءه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جرس على الله قد قيل
من عرفات خشية وكل كلمة قد ملا ما بين المشرق والمغرب ورأسه في السماء فرجله في

ملا

الارض فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم خروغيا عليه فحول جبرئيل صورة فضة الى صدره
 يا محمد لا تخف انه اخوك جبرئيل فلما افاق قال يا جبرئيل ما ظننت ان الله خلقني بهذا
 يا محمد كفى لو رايت اسرافيل راسه تحت العرش ورجلا من القوم السابعة لعرش العلى
 كما هله وانه ليتذابل احيا ناهي بصدر مثل الوضع يعني العصفور حتى لا يخرس من ربه لا اعلم
 قال سبحنا ابواكس بن شعون لعرش العلى كما هل الملائكة تومئوا انهم حملوا العرش فسا حوا في
 الارض فخلقوا اقوام العرش فينما هم تومئوا انهم حاملون فاذا هم يحولون وروى
 عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العرش مثل الخلق الله عز وجل
 وعن كعب الجبار قال من مؤمن الاوله تمثال تحت العرش فاذا استغل المومن بالركوع والسجود
 في الارض استغل تمثاله بالركوع والسجود تحت العرش فعند ما عرس الله صوت ذلك العبد
 على الملائكة فمصلون عليه ويستغفرون له ولما استغل العبد بعصية من دعاه الله عز وجل اذ
 الله ستن على تمثاله تحت العرش لئلا يطلع الملائكة على عصيته وهذا تاويل قول النبي صلى الله عليه وسلم
 يا من اظهر الجليل مسترا ليقبح **حكا** حكى النضر بن عميل المازني قال الخليل بن احمد ائبت الباربع
 الاعراب وكان من اعلم من رايت وهو على سطح او سطح فلما صرنا اليه سلمنا فقال استنوا
 فلم ندر ما اراد فقال شيخ كان معنا اعز الله انه يريد استنوا الى ان يغفوا فاخذ هذه الكلمة
 في تفسير الاستنوا الى الارتفاع **لغوي** ولكم قوم حضرة المامون في الرحمن على العرش استوي
 فقال المامون استوي فقال له ابو السمرامه يا شيخ فانه لا يصر لك اللغة انما استوي القاصد
 فاما المالك فلما تم عا دوا اليه انظر فقال المامون عا العرش من العلو فقال ابو السمرامه
 فانه لا يصر لك الخ لو كان كما قلت لانتصب العرش والقراء بالخفض فقال المامون صدق
 فانظروا في غير هذا الموضع **مجلس** قوله **لسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين**
الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة والكلام في الحمد والشكر والفرق
 بينهما من حيثية على قول ابن عباس ومدينه على قول مجاهد اعلم ان هذه السورة لها اربعة اسما فالحمد
 هي

وام القليل والسبع المئاة وسورة الحمد اما فالحمد رب على المعنوي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فالحمد الكتاب في السبع المئاة في قبيل لها فالحمد الكتاب لها يفتح بها المصحف ويفتح القراة
 في كل ركعة وقيل لها ام القليل لان ام القليل ان تداق واصلة سميت بذلك لا ابتداء ثم بها في اول
 القليل كما بها اصله وابتداءه وكذا ام القليل في الارض دحيت من تحتها وقيل لها سبع
 المئاة لانها سبع آيات ثني في كل ركعة من ثنيته لقوة وقوة وفيه قول لغز وعولن سبعين
 يقول قلته لابن عباس ما المئاة قال هي ام القليل استنما ما الله لانه محمد عليه السلام في ام القليل
 فدرجها لانه محمد اخرجها الله لم ولم يعزلها احدا قبل انه محمد عليه السلام ويقال له المئاة
 لان فيها كلمات ثني مثل الرحمن الرحيم واياك واياك الصراط صراط عليهم وعليم وقيل لقال
 السبع المئاة في دعائها من زائدة للتوكيد واجود من هذا القول ان يكون المعنى السبع
 من القرآن الذي هو ثمانين بسم الله الرحمن الرحيم المعنى ان اول ما افتتح بسم الله الرحمن الرحيم
 كلامي بسم الله وقال سبويه الباء للاتصاف وقال الفراء موضع الباء نصب المعنى بدأت بسم الله
 وابتداء بسم الله والاصل بسم الله فتركوا المنة ولو نحو اللام الاولى والثانية فصارت
 لاما مستدة وقال سبويه الاصل له ثم جى بالالف عوضا من المنة وكذلك النون عند
 الاصل فاسم قال اصحابه ان الاصل لاه ثم دخلت عليه الف واللام وانشدوا لا ابي عك
 لا افضلت فحسب عني ولا انت ديانا فيجزوني والرحمن الرحيم كذا من وندم وقال
 محمد بن كعب الرحمن خلفا الرحيم لعباده وعن ابن عباس الرحمن الرحيم اسمان رفيقان احد هما
 ارق من اللغز وقد ذكرنا في ذكر بسم الله الرحمن الرحيم والاحبار والحكايات ما فيه اقناع
 لربنا الله وكذلك هو عنا كتاب في الحكايات وكذا في الفاظ الوعظ وهذا القدر لا بد منه في
 تفسير الحمد وبالله التوفيق قال الله الحمد لله رب العالمين الحمد لله الفرق بين الحمد والشكر الحمد
 اعظم لانه يقع على الشا وعلى التمجيد وعلى الشكر والثناء والشكر مخصوص لما يكون مكافاة
 اولئك عروفا فصلا الحمد اثبت في الآية لانه يزيد على الشكر وسئل بعض اهل العلم فقيل له ان يكون مقابله الحمد
 هي اعظم



خبر وسبيل الجليلي بعد ما الفايده هذا فاجاب عن هذا الرسوبه قال لفا قال اول
 المجره بالرفع ففهم من المعنى مثل ما في قوله حديثه جدا الا ان الذي يرفع الجرحين المجره
 ومن جميع الخلق لله والذي ينصب الجرحين المجره وحده قال ان كيسان وهذا كلام
 جدا لان قولك الجرحين في الاعراب يخرج قولك المال لزيد ومغناه انك اجرت به وانت
 تعدل لكون جابر لا يجزئ بشئ في اختيار المجره هذا اقرار منه بان الله مستوجب على خلقه فهو
 احد من كثر اذ اقربان للملك ففهم من الرفع بل مثل معنى المصدر وزله عليه بان جعل
 المجره الذي يكون عن فعله وفعل غيره لله وقال غير رسوبه انما شكلم هذا تعرضا بعفو الله
 وعظماء له لخلق في معنى الجزه ففهم من السؤال في الحديث من سفله ذكرى عن مسئلتى
 اعطيت افضل ما على السالمين وقد قبل ايضا هو مرصا به عز وجل نفسه لنا في علمه يعلم
 ذلك عباده فالمعنى على هذا قولوا المجره وانما يختص مع اللوى نفسه لانه ناقص فاذا قال
 انا جولو ففهم نخل ولما قال انا شجاع ففهم جين والله تعالى عن ذلك روى عن سعد بن عبيدة
 ومعه من المشي قال لا المجره وانما يكون المجره لفا قال المجره في عقيب مصيبه نزلت
 وكان المجره عند ذلك لرضا عن الله ففهم من وقال حديث الرجز لفا رضى فعله
 وعديه وحزميه وقال المفسر من المجره الشكره لان مصدر المجره الشكره من يقول المجره
 وقال بعض اهل اللغة المجره يقول حديث الله جدا وقال الاصم المجره حرمه طاعتهم
 اياه فيما امرهم ونهاهم والكلمه جامع لكل طاعه فان قال قائل المجره ولم نقل المجره ولم نقل
 المجره قبل هذا على وجه العظم لنفسه كخطا بالملوك ربت العالمين الرب المالك والسودا
 قال ابن عباس ربه ربه ربتا لفا قال
 بصلاصه وقال على الكثير ربا تربية ربت العالمين قال الحسن والانس قال الربيع بن انس
 عن ابي العالیه قال الحسن عالم والانس عالم وسوى ذلك الارض اربع زوايا كل زاوية
 الف وحمايه عالم خلقه لعباده وقال ابو عبيدة ربت العالمين المجره واشدا العجاج

فخذوها هذا العالم وعالم من من العلامة قال العلم والعلامة والمعلم ما دل
 على الشئ والعالم دال على ليله خالقا ومعبوتا وقال وسب لرايه تبارك وتعالى خلق ثمانية
 عشر الف عالم الدنيا بما فيها عالم واحد وقال ايضا المجره الخراب كفسطاط ضربته في
 الصخر وقال المسكون العالم ما سوى الله عز وجل ومنهم من يقول جوامد واعراض وصل
 العالم جنس شامل على جماعه وزه النفسير كل ذي روح دبت على وجه الارض والعالم في
 القران على جنس وجه الانسان لكن قوله لكون العالمين يري قوله لكونه الا ذكر للعالمين
 والوجه ان عالمي لهما قولهم وانى فضلتمكم على العالمين يعني عالمي لهما انكم وكقوله وفضلناهم
 على العالمين ولقد اخترناهم على علم على العالمين والوجه ان العالمين من لدن يوم
 القيمة واصطفيت على بنسأ العالمين انها ولدت من غير فحل ونظير ليا الارض التي باركنا فيها
 للعالمين والوجه الرابع العالمين اهل الكتاب قوله لله على الناس حج البيت من استطاع
 اليه سبيلا ومن كفر فان الله غاف عن اهل الكتاب لانهم لا يرون الحج واجبا عليهم
 ارجل الرقيم قال احدين من الرقيم عزه والرحمن عزه ملك يوم الدين ويقرأ ما لكل يوم الدين
 واختار ابو حاتم ما لكل يوم الدين ومنواع من ملك لا يمكن يقول لرايه ما لكل الناس وما لكل الطير
 ولا يقال ان ملك الطير ولا ملك الريح وخالفه ذلك جلا اهل اللغة منهم ابو عبيدة وابو العباس
 محمد بن يزيد واحتجوا بقوله من الملك مصدر الملك مصدر كرا لا يمكن ان يكون يوم الدين
 يوم الجزاء وهو يوم الحساب للمعنيان **واحد سوال** لم خصت القيمة بهذا فكذلك ان القيمة
 يوم يضطر فيه الخلائق لما يعرفوا لرايه الامركه لله وقيل خصه لان الدنيا ملوكا و
 جبابرة ويوم القيمة يرجع اليه الامركه انما لا يغيب ولم نقل تعبدك لان هذا اوكد والعبادة
 في اللغة الطاعة مع تذلل وخضوع وبغير تعبد لولا انما لا يغيب ولم نقل تعبدك لان هذا اوكد والعبادة
 اياك ولم نقل ايا لان المعنى قل يا هذا اياك على لرايه العرب يرجع من الغيبة الى الخطاب كما قال الله
 عنكم الحرم والحق واسيا الصريح وحمل المضاع الاثقال ووقال لفا اجرت ما عزت بها

وقوله وسقهم بنهم ثم قال ان هذا كان لكم جزاء وكذا العبد من الخصال الى
 الغيبة كما قال صلى الله عليه وسلم في الفكرة وجريه بهم وقوله احذوا الصراط المستقيم
 ارشدنا ويكون هدى معنى بين كما قال فهدينا سبيلنا سبيلنا سبيلنا سبيلنا سبيلنا
 ذكرناه في غير هذا الموضع قال صلى الله عليه وسلم الصراط المستقيم كتاب الله والصلوة في الصلوة
 الطريق الواضح وكتاب الله سبيلنا الطريق الواضح وكذلك الاسلام قال جرير امير المؤمنين
 على صراط اذا اتعوج المواضع مستقيم امير المؤمنين فحقت ديننا وحلما فاضلا لذي الحولم
 صراط الذين انعمت عليهم الانبياء والمؤمنون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه مفضوب
 عليهم وان النصارى ضالتون **نوع آخر** من الكلام في السورة سورة نسي فاك الكتاب
 لانه يفتح عليك نفاحة لذيذ ما جات فكما سلك لكل خير وقيل ايضا معنى فاك الكتاب انه
 او ايل ففتحك به من خطابنا فان نادت به والآخر فتطيق بعد الجسد رب العالمين
 ان قولوا انت المحمود وصفتك افعا لك وصل الحمد سالا حامدا لله الا الله وقال جل من يدرك
 الحسن الحمد فقال له ايها كما قال الله عز وجل قل رب العالمين فقال الرجل ومن العالمون حتى
 تذكر واع الحق فقال قل يا اخي فان الحمد لافا قرن بالقدم لا سبق له ان يوقل الحمد للثناء
 به فثنا المؤمنين في قراءة فاك الكتاب ثنا المبردين بالذكر في الخواتمة ثنا العارفين بالسوق
 اليه والانس به وصل الحمد رب العالمين عن العالمين قل العالمين لعجز العالمين عن احواله
 رب العالمين وقل يا عالم عجز عبادي عن حمد خد نفسي في الازل باستغراق طوق عبادي ومخل
 العجز عن حمد واني مبلغ الحمد لافا لاني لا استدر المبردين كيف اظهر العجز بقوله لا احصى ثناء
 عليك انت كما اثبتت على نفسك سر لفا نحن ابنتنا عليك صباح فانت كما اثبتت في قوت
 الذي ثبني آخر لفا نحن ابنتنا عليك فانما نوفيكم حتى الفرض لا واجب الشكر
 لانك ثبوتنا الجيد قولا نهاية ما تولى كما بكر لا ندرى وصل الرحمن للنعمة والرحم بالعبادة
 وصل الرحمن بعبادته والرحم في معونه وصفاه وصل الرحمن بالعبادة والرحم بالتوكل وقيل

غنى بيان

الرحمن بكشف الانوار والرحيم بحفظ وذابح الاسرار ملك يوم الدين يوم الكشف
 ليجري كل نفس بما تسعى قال ابن عطاء بجازي كل صنف مقصود بهم ومهمهم وجاهزي
 العارفين بالقرينة والنظر الى وجهه وجاهزي ارباب المعاملات بالجنات وقيل انه
 لم ينزل ولا ينزل ملكا في الدنيا كما يكون في القبة واما جودا عالما انك في ملكه حيث ما كنت
 فولد اياك غيب قطع العلائق واما ان تستعين من توفى كفايتك اياك غيبا خلاصا واياك
 نستعين استخلاصا اياك غيبا بدينا واما ان تستعين بحفظ ابداننا اياك غيبا بالصدق
 واما ان تستعين على سبيل الصدق اياك غيبا بطريق المجاهد واما ان تستعين على سبيل
 اياك غيبا ربنا واما ان تستعين يا مولانا اياك غيبا بدينا وطاقتنا واما ان تستعين على
 فقرنا وفاقتنا اياك غيبا بسطاعتنا واما ان تستعين على طاعتنا احذوا الصراط
 المستقيم انما طريق هدايتك حتى تستقيم معك على توصيك وقيل انما طريق الرشد
 لنفوح ونظرب بك ونفرك وقيل احذوا سبيل العيان بعد البيان لنستقيم لك على حسب
 اولئك فينا وصل قفنا بياك فلا نبزع وبغرك لا نفزع وقيل احذوا الصراط المستقيم
 افتح لنا طريق الاضيق رايك العكوف عندك ولديك وقيل سبيلنا طريق مناجاتك
 واجعل ممنا واحدا صراط الذين انعمت عليهم بغنا حظوظهم وقامهم معك بحسن الادب
 وقيل انعمت عليهم بمساعدة المسمودون النعم وقال الصادق انعمت عليهم بالعلم بك
 والنعم عنك وقال سهل انعمت عليهم بمشاهدة السنن وعن الحسن انعمت عليهم ابوبكر وعمر
 عن المعصوب عليهم ولا الضالين المعصوب عليهم المستهلكين في مفاوز الشيطان ولا الضالين
 العمى عن ربه الجمال المعصوب عليهم بطلت الاعراض على اعمالهم ولا الضالين عن طريق
 الشك وقال ابو عثمان غير المعصوب عليهم شرك قراءة سورة ولا الضالين بالركن
 قراتها امن كذلك **نوع آخر** في ذكر السورة اعلم ان خليل الله برغم لما ارسل رسالا
 اياه الحاجات قدم الشنا على الله على السؤال فقال فانهم عروا الارض العالم الذي خلقني الى يوم

يوم الحساب

لا يوم الدين كما يقول الخالق والرازق والمهادي السنة والحيث المجمع الغافر
 ان للسؤال لثلاثة اسباب يا من اراد ان يتجسس على حال ما يرجيه فليقدم لنا السؤال
 ثم يعقب عليه يريد ان يقول كما فعل الخليل شئ على الله بالهداية والرزق والكفاة السقا
 والحماية والاحياء والاماتة والمغفر للخطية والنجاة الاله ثم طلب الحاجة فقال العلم والحكمة والنساء
 الحسن وكل امة ومراة اجتهده وام النعمه ووقع الخزي عنده يوم المحقما العلم والحكمة قوله رب
 مطب حكا والمحقني بالصالحين واما السقا واجل لسان صدق في الآخرين واما الحمد اصله
 من ورثة جنة النعيم واما دفع العذاب والخرقة يوم يبعثون وكذلك استجابة علم امة بهر صلى الله
 هذه السورة وعلمهم كيف يطلبون الحاجات اعطاهم سورة اولها ثنا وآخها دعاء سورة
 اولها تحمده وآخها توحيد سورة اولها تفريده وآخها تجر يد سورة اولها اخلاص وآخها
 استخلاص سورة اولها مدحة وآخها سورة اولها تعظيم وآخها تسليم ثم ذكر الحمد فالها
 الحمد والثنا ثم ذكر الحمد والعطاء ثم ذكر الحشر والجزا ثم ذكر الاخلاص والوفاء ثم ذكر الاستعانة
 والنجاة ثم سؤال الداية والعصمة ثم الشقا والحمد والثنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين
 والمنة والعطاء الرحمن الرحيم وذكر الحشر والجزا ما كل يوم الدين والاذلاء من الوفا اياك نعبد
 واما الاستعانة وذكر العصمة من الشقا عن المفضول عليهم ولا الضالين فنصف السورة ثنا
 والنصف دعاء والثنا في قوله وانا كاستعين والنصف الباقى الثبات على الدين والاسان
 طريق المرسلين والابناء والائمة العصمة من سبل الاعداء من غضب عليه المولى فلما اجاب الله
 ابراهيم اليه ما طلب فاجاب له محمد صلى الله عليه وسلم **نوع آخر** ان العباد يعلمون ان الله
 يستجابون له ما يسألون او لطلب الرحمة والخوف القية او لطلب الكرامة او لطلب النصرة
 عند انقضاء الثبات على السنة والاستقامة والعصمة مما يورث الملامة فحسبوا انهم يضمنون قوله
 الحمد وطلب الرحمة في قوله الرحمن الرحيم وفتح القية في قوله مكن يوم الدين طلب
 الكرامة في قوله اياك نعبد وطلب النصرة في السلاية في قوله وانا كاستعين والثبات

على السنة والاستقامة في قوله امدا الصراط المستقيم وسؤال العصمة في قوله مكن يوم الدين
 ولا الضالين **نوع آخر** ان استجابة استسنى هذه السورة لامة محمد صلى الله عليه وسلم فاعلا قدسهم
 واجل ذكرهم واجلسهم على بساط كرامة فتردد بين كرامة قديم ورافد بينهم فزتهم محمد بقوله
 الحمد وبنهم محمد بقوله محمد رسول الله وشق له من اسمه ليعلن قدوا العرش محمد ومدا محمد
 ربهم رب العالمين وبنهم رحمة للعالمين قال الله وما ارسلناك الا لاراحة للعالمين اللهم الرحمن
 الرحيم وبنهم بالمؤمنين روف رحيم قوله حريص عليكم بالمؤمنين روف رحيم ربهم ما لك يوم الدين
 وبنهم سيفهم يوم الدين قوله عسى ان يبعثك مبكرا مما معبودهم معبودهم بقوله اياك نعبد
 وبنهم امامهم بقوله انا سيد المؤمنين اذا ثبوتوا وقايدهم لقا وردوا المحشر بهم هادي المؤمنين
 وان الله لهادي الذين امنوا الى الداعي وبنهم داعيهم اليه الحق قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم
 ربهم يعصهم من قبل الضالين وبنهم مخزهم من بين الاستقيا ومستنقذهم من المالكين
 قال الله فانقذكم منها نعم محمد صلى الله عليه وسلم خاتم ربي العالمين ختم به دعا المؤمنين ومحمد
 خاتم النبيين **نوع آخر** اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المصل شاجي ربه والمناجاة مثل
 المباحاة والمضاهاة ومعنى على وزن المفاعلة مثل المقابلة والمضاربة والمكاتبه ولا يكون ذلك
 الا بين اثنين ولانهم هذا الابرة فاحكامك في الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقا قال
 العبد الحمد رب العالمين بقول الله خذني عبدي ولقا قال الرحمن الرحيم بقول اني عبدك
 واذا قال ما لك يوم الدين بقول الله محمد بن عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
 بقول الله عز وجل ادعيني وبين عبدي ولعبدك سال ليس ركن من اركان الصلوة
 افعاليها ولو كان رها تقرب المناجاة الاقراة فاحكامك في قراتها فرص في الصلوة
 ليكمل العبد المناجاة **الشارح** قال الله وقا ان المصل ما مور بالسلام منا وشمالا
 والحكمة في ذلك انه يستقيم على الملائكة والمؤمنين فذلك لانه لما ابتداء العبد بقراة
 الكتاب يقول الله يا ملائكتي خذني عبدي لا تخفوا فيما معي المصل ملائكة فيقول الملائكة

امين

ونفق عينيه وشمالا استيقا قال اليه فاما العبد لن يسلم عينيا وشمالا **الحسن** **أخبرني** ان سون الجدي
 واعضا المومن سبعة درجات جهنم سبعة وكانه يقول يا مومن اقرا الايات السبع واسجد لي
 على الاعضاء السبع حتى احررك على الدرجات السبع وروى لرحمته عليه السلام قال للنبى صلى الله عليه وسلم
 كنت اخشى العذاب على امتك فلما نزل فاحك الكلب بانتهت قال لم يا جبرئيل قال لربك قال وان
 جهنم لو عدم جميع لها سبعة ابواب من قراء هذه السورة صارت كل آية طبعا على درك جهنم
 وروى ان رجلا قال نزلت بما فلدغ كبير فانيته فرقيته بام القلن وددتها عليه فبل
 فاحر لي بقطع من الغنم فانيته النبى صلى الله عليه وسلم فقال لركان احذ احذ باطل لقد اخذ
 برقيتي **والشاة** لربك استخرج من مفاصله بركة هذه السورة فارحوا لان يكون للذنوب ثقا
 مع هذه السورة **فصل في الحكايات** في فاحك الكلب فضائلها ابن عباس قال لرحمته
 قال النبى صلى الله عليه وسلم ابشر بنورين او تبتما لم توتما بنى قبلك فاحك الكلب في خاتمة سورة بقره
لغوي وعن ابن عباس انه قال لم تزل املس مثل بلان زناات رنة حين لعن فاحر من مكوت
 السماء ورنه حين ولد النبى صلى الله عليه وسلم ورنه حين نزل فاحك الكلب على النبى صلى الله عليه وسلم **لغوي** وحكي
 عن بعض النبايعين انه قال ولوان رجلا قراء القران كله وتلا المائنه كلها وتوريتها وانجيلها
 وزبورها وسائر العفون فاحك الكلب وتلا رجل فاحك الكلب في صرحا كان اعظم اجرا
 واكثر ذخرا ممن تلا المائنه كلها والفرقان معها واقضى لحق الله كلها لانها لم يجمع واصلاها
 ومن ارادها الاكثر من الحكايات في ذكر هذه السورة فليسا مل كتاب الجوهرة **الحكايات** **فصل**
 وكب قراء فاحك الكلب على الامام المامون في كل صلوة في قوله الجديد وقال انه القدم لن جلالا
 بالقراء لم كب على المامون ولر اسر وجهه عليه قال الزمري وما لك واحد واسحق والنوري
 وابوضع لاجب الله القراءه حال **مجلس في تحفة** **لبن شكرتم** **لازيدنكم الله به**
 وما جانه الشكر لله والمخلوقين الشاكرون على اضاف كل ان المستعين على اضاف شكر
 الا انه بطول الشاوشكرا لولا بصدق الولاء وشكر لظهور حسن الجزاء وشكر من دونك العطا

قال

لغوي وقال بعضهم صبر من دولتك الشكر من نعمتك كل دوله بخولها الدين وكل نعمه بها
 الشكر لا يشك في قتل ايضا من صبرنا الى المنى ومن شكر خطر النعمي قال بعضهم لفا كانت
 النعمه سيمه فاجعل الشكر لها قيمه وقال النعمه تقور فاجعل الشكر لها حاميا والاحسان عليها
 واعيا ويقال للشكر لانه نازل من القلب كذا **الحسن** **أخبرني** ان سون الجدي
 منى ملاه يدي لسانه والضمير المحبب وقال بعضهم درجه الشكر درجه انى الله عز وجل عليها
 وفضيله نبتة بها ودعا اليها وتجان مرحة فاذا من عباد به بارياح المريد قال لمن شكرتم
 لازيدنكم وكتبه من الرشد في فصله الى خراسان فاقموا الله تجارة الشكر تقيم لكم
 ارباح المزيد سوانى شكورما اوليت من حسن قولوا وفعلوا وخير الناس من شكر
 قال النبى صلى الله عليه وسلم نعمه لا تشكر خطئه لا تغفر قال بعض الحكماء الشكر فريضة من الله
 وكما قال من غير وتبدله وخارس لنعمته وبسبب المزيد وقال الصادق في النعمه وحسنه
 فاشكروها بالشكر وقال الحسن البصري او كذا الناس نعمه الله عليهم في الشكر نعمه وقال
لغوي الشكر تجارة رابحه ومكسبة فاضله جعل الله لك مفا حانزا من رحمة وبابا الى
 مزيد كرامته فقال لمن شكرتم لازيدنكم وقال العتابة استوفوا من غري النعم
 بالشكر سر اذا انما الشكر لذى الفضل فضله ولم اشتم الجيس للنعم المزمع
 فيقيم عرفته الخيرة والبر باسمه وشوقا الله المسامح والفا **نوع لغوي** اعلم ان الشكر النعمة
 على انواع فمنهم من شكر النعم بلسانه وكثر الثناء على النعم ومنهم من شكرها ملكا فاة
 للنعم طاقته لا للمقابل ومنهم من شكر النعم بما نزلها والنعم ومنهم من شكر النعم بقلبه
 ومنهم من شكر النعم ومنهم من يشكر بالعجز عن شكر ومنهم من شكر النعم بالدعاء للمسلمين
 ومنهم من شكر النعم بترك الشكر فجعل ترك الشكر غاى الشكر ومنهم من جعل الشكر لى
 قل افضل من العرف وان جل ومنهم من شكر الشاكر على شكره فاما من يشكر النعمة
 بالثناء على المشكور قال الله واما بنعم ربك فحزن قال الله من اولى معروفا فليكاف

اعطى

قالتم بقدر قليل فانه لم يظهر وقد كفروا به يقول البستي كل احسانه عقال وقال
فانظرا الان كيف ننظم وننرى فسا اثنى عليك ترا وجهك وسأوليه شكر روض لقطر
اثنى عند الرضام عنه ثناء وانا الدموم في يوم فطر واتم الاشياء نور احسانا
ذكر شكر ذقت لياض خير بئر للرزق باري لوكل جارية مني ابا لغه ثنني عليك اوليت
لكن ما زلت شكر ليرشكر له بالحسن ازين للاحسان المثنى قال جعفر الصادق رضي
قال ميرالموضر على من الله بحسنه على المنعم على الحسن كفاة المنعم فان حضرت به فليكن
الثناء وان كل لسان عن ذلك فعليه معرفة النعم وموقع المنعم فان عجز عن ذلك فليس للنعم باحد
سويين جحدتك اوليت من كرم اني لفي اللوم اخطي منك في الكرم وما اباله وخير القول اصد
حققت لي ما وجهي وحققت لي آخر نجزيك او ثنني عليك ولزم من اثنى عليك ما فعلت ففجزا
فصل واما من شكر النعم بالمكافاة لا بالمقابل فهو قوله واشكروا ليا يعي واطيعونه عز
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال بالله فاعطوه ومن استعاذ بالله فاعذوه ومن استعان
بالله فاعينوه ومن اتى اليكم معروفا فكا فؤوه وروى لربا جمل من مشام لتي فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاضربها فاجات فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكي فقال اذ سمعني لابي يفسح جسدي
فاخبره فذهبت بفضي منها الى ابي جمل فضربه واخسبه فسكرو ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتزوج ابنته ام حبيب واستكبت به معويه وقال يوم فتح مكة من دخل جارا بي سيفين فهو مني
قال السجعي اسر رجل من مهران في الجاهلية فاسترا عثمان بن عفان في الاسلام باربعه
درهم فاعقده فشكر ذلك فقامل عنده يوم الدار حتى قتل فيه وكتب بعضهم لالاخ فديين لي
لرسول الله من شعبياتك انقل في الوزن واعلى في الخط من كل ما يبلغه وسعي من مكافاة ما
وشكر عليها فضلا عن منتهى اوليته منها غير لربها بالمر لا يبلغ من ذلك جدا ولز بعد
الساو وطال الامد في ذلك يقول العايل لير حقيقا على البسيط لرا من صنع المولى على
ان يجهل النفس لفاعتها غير مختل به على جون كي اعلم انك لير شمة الشكر ومن سانه ومن طين
شاه

لو كنت اعلم فوق الشكر منزله اعلى من الشكر عند الله في الثمن اخلصتها لكن قلبي موازنه
حدوا على خذوها اوليت حسن ولست استطيع من شكر لير ليع الا استطاعه في روح بدني
وقال بعضهم لانا جلدتني من برك او وعنتني من صنائعك وطولك التمس كما فاك لا قضى
حق ما اوليتني بمبلغ الوسع وتقدير الطاقة وان كان لا يبلغان واجبك ولا استقلال
لمعروفك سو ساكروا اوليتني ولقويغه واشتره في كل ناد ومجفل فاني وان لم اتو
ما شئت فاني ليري جاهد غير موثلي وقال آخر ليس لي جاتا اليه من شكر ولا اعتصت
به من الاقوان منك معارضه لاحسانك مثله ولا مقابله لتطوكن بنظير واني بالوفاء
بذلك قد سبق لنا في ذلك بيت سو ولم اشكر النعم جزا لعلها ولكن بعضي لبا في ساكر
يسلح شكرتك لانا اجازيك نعمة باخري ولكن كي يقال له شكر لغز جلت على الشكر
نعم منك اعزها قصيدة لاقتد لها الشكر والحمد عند غائته شكرى ثم لاجب فضلك
مقصودا عن الامد **فصل** واما الذي شكر النعم بقلبه وموقع منعه فهو كما قل
شكرتك اوليت حسن نفع بطرته وسمعي والاشارة باليد وقلبي كخن عليه صالحي
اروح عليه حيث كنت اعتدى بحسنائك في كل بدائع نفع مني لكر لادني فضلك تنفد
اقوم بها يومئذ اشترط بها وان لم انلها اليوم قام ثناء عند وقال بعض الحكماء لايخيه
الذي اعتد من ترك لير تكلفت مقابله بظاها القول والفعل كثر من الاحصاء وارفع من
الجزا ولر صرت لي باطن البينة والموقة رجوت لير اكون فيه من صالحى وعية المعروف
لليخترى فامو كان الشكر شخص بين لفا ما تامله الناظر ولكن كما من في الضمير
يبوح به المضمر الساتر لمثلته لك حتى تراء فتعلم انه امر وشاكر وقال آخر ابا من قيم
يرك وحديثه موضع المجتهد بالوى والبينة والطوبه ان كنت عاجزا عن بلوغ شكر بالوصف
والقول وصغفعا عن مكافاة جزائك الفصل لابن العينا ما شكرى قليل واياك كثير
لم مثل قط لسانه فيك فاستوف صغير **فصل** واما من شكر النعم باعتراؤه بالعجز عن شكر

هو كما قال عليه السلام لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال الروضاني الشكر
رواه العرج عن الشكر وقال الشافعي هو الحمد الذي لا يوقى شكره من نعمه الا بنوع محدودة
حادثه منه وجعل على حقها ضيقا بآدابها نعمه علمه شكر بها ولا يبلغ الواسعون عظمت
الذي كما وصف نفسه وفوق يصفه خلقه لمجود الوفاق لو كان شكر نعم الله
على به في مثلها جيل الشكر فكيف بلوغ الشكر لا يفضله وان طالت الايام واتصل العمل
اذا عم بالسر اعظم سرورها ولزمت انظر اعقبه الاجر وما منها الا له فيه
تصدق بها الاوامر والبر والحق ومنه مسند داود عليه السلام اي رب كيف لي ان اشكرك ان كان
لا اصل لي شكر الا بنعمك قال فاقاه الوحي لزياد داود اليس تعلم ان الذي بك من النعم
متى قال بل رب قال فاني ارضى بذكر شكره وخرج دعييل بن علي من خراسان فناداه
عبد الله بن طاهر فاجبه فكان في كل يوم يناديه يا مولاي فلما كثرت صلواته توارى
دعييل يوم خادته فطلبه فكتب اليه وقد كان امره في شهر واحد بعشر الاف دينار
مجهزك لم اجد من كثر نعمه وهل ترجى نيل الزيادة بالكفر ولكني لما اتيته زيارا
فاظلمت في بئر عجزت عن الشكر فقلت لا اتيك الا معذرا ازورك الشهرين
يوما او الشهر فان نفدت في بئر زبدك جفوة ولا يفتني طول الحيوان الى الحشر آخر
من كان ذا عذر لربك حجة فعذري اقراي ان ليس عند **صبي** واما شكري
النعم بانظر انما رها عن اي رجا العطاروي قال خرج علينا عمر بن حصين عليه
مطرف من خزم ثم علمه قبل لا بعد فقال لزياد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انعم
الله على عبد نعمه جيل ان يرى علمه ان نعمته وعزله الاوص قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا كسفا اليه فقال هل لك ان قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اتاني
الله من الابل والخيول والبرق والنعيم قال فاذا آتاك الله مالا فليمر عليك عن بكره
نعمه قال من اعطى خيرا فري عليه شئ جيب الله يجزى بنعمه ومن اعطى خيرا فلم ير عليه

سبحني بعض اسمي عادي لنعم الله للطائفة الكفر كالنعم عني وقد نيت على ثواب العجز
ولبعض الكتاب واما نعمك عني فانها بشواهدنا انك انطق من لسان الشكر وادرك
على نفسها من المعروف بها سر ونعمتك تسر بثلثها كانها طهرت من شيب من اللوات
ان دني شاكرا قامت لمسديها مقام الحبيب وخرج رجل من العباد باخ له قد اتفق على
دار واسر في النقة فلما لمعا بدفع ال اجبت ان يمر لما زبدي فيعلم لرقه كان الله
على نعمه لبعضهم لو احسنك لسل عن شكرك نطق بترك على وجده تجدي احسانك الى
الطائفة كرم من احد صامد والورى معي فلما لمعة وصدي اتبع مجرا القول من لوجه
اذا لحيته عنه معروفه عني وفي مثل ذكر يقال للسان ما كذب الخال لا تكذب وتقال
لسان الخال افصح من لسان الشكر والشكوى وتقال ايضا لها ان كان افصح من شهادتها
المقال ومنه ضد هذا كتيب الجاحظ الى ابن الزيات نحي اعزك الله بنسخة باللسان ونحو
بالعبك الساس مطرون الى المال وتقصون بالبيان فانزلة امرنا انرا سكم لغا سكتنا
فا المدي غير شية متع من الكذب سر باي الحظيتم عليك انني فاني عند منصرف
ابا حسني فليس اما ضياء على في صدق اقول ام الاخرى فليست اما باهل
وانت لكل صالحم فعول **صبي** واما من شكر النعم بالبدع المسكورة قال بعض الادباء
لمن انعم عليهم في دجانه ضاعف الله كل المكافاة بالحسن لغ لا يسلبك الله لسانك لذكر
ولا اعراك من حلال الشكر لغ لا عذرت ابنتنا المكارم على حال واعتقاد خوالد الميز
في اعناق الرجال شعرة معنى ذلك اتق عرا الزمان حتى توفي شكره وفك الذي لا يوفق
لغ لا زلت تستخرج صفة الشكر وتستوعب الايام كحالات الذكر وقال بعضهم من شكر
فضل دني فضل عليه تاديه حقه عليه فانما ساكر لفضلك لا اعتراف بالمقصير عن تاديه
حقك من عارض نعمة ذي نعمه عند فانما المعارض لا ياديك الرغبة الى الله عز وجل
على جزائك عن صفتي بقوة وعن عجزى بقدرته سر ولما كان حقك فوق شكرى

وكان الشكر من خلق الوفاء رغبت اليك ان يحزنك عني كما رغبت اليك الفتي فتنف
 من التقصير لانه احب اليك الجزاء على ما في وقال بعضهم انما كانت توفيق الحزن مع وفك قد
 اتانته نفعه وقد حني حله فما اهدى اليه شكر بقول ولا يله جزائه بفعل غير له واجابني
 واصدق واعتمد عليها ومضى الدعا الى الصبر والابتغال الدائم الى الله في مكانة الطاعة
 يا حنة لك لولا ما اخفها بالشكر عني لم تخاف لم تنطق باسمه اذ دفع عن نقل ما وجب
 فاني خائف منها على عنتي **وصيل** فاما من جعل ترك الشكر غاية الشكر كتب بعض الادباء
 الى بعض اخوانه انما ان تعاطت شكرك على شكر مع علي بان اجد يدق عن قلبها كثر مدعيها
 لصغرها ونزولها في الدنيا فواجب من الغوط فتري كما اتسع من ذلك من حلة كثر ريدك
 عليه ادى الى قضاء الحق للبحري جعلت نفاى تركه اذ عمرته وعجز عن شكر بل اذ في شكر
 لغ اذا كان شكرى كجاني بلاؤه ويقصر عن اذناه فالترك اجل وقال بعضهم من لزم
 الفرص للشاكر اذا عجز عن شكر المنعم لترك الشكر صيانة من لثقتها وله مجده التقصير
 شعر لم اجد النعمة كتنى وجدتها فاقبت مدري شكرى فتحت بالاقرار صونا لما عن قدرها
 عندي من الشكر **وصيل** واما من جعل الشكر قلة فضل من العرف واجز عن الشكر
 قال انعم الله عز وجل على عبد نفعه فقال الجرسه الا كان ما اعطى اكبر مما اخذ وشمل بعض العلماء
 عن تفسيرها فقال لزال الرطل لقا انعم عليه نعمة وهو من يحب لزم عرفة الله ما صنع في شكر
 الله كما ينبغي لشر شكر فوجه الشكر العبادات التي في النعمة وكان الجهد فضلا للاظهار اني اتيه
 ان اخذت كبيركم دون الامام فما اخذتم اكثر ابني ايتي مدراج فيكم ننسوا لطلال الزمان
 ونقال عدم الجاهل من عدم الرقد وقال البهسلى لمن طبث نفعا عن ثنائى فاني
 لا طبيب نفعا عن نراك على عسر ولست بالجهد واكل اعظم حاجة على حدة الا بصبر وشكر
 وقال بعض يحيى من بعد الزنا والاعجم بانه دينار فكتب اليه زياد اذا قيل من ليجود اللحم
 والسدي فنا دابة ملا الضوت يحيى من بعد فكتب اليه من بعد زنا فاجابه بركل شي وثمة

اوتي

وقال عمر بن الخطاب لكعب بن زهير ما فعلت الحلال التي كساها هرم اباك فقال بلقين الله
 شونه مضاف وان نعطى لا فشكلى حافوا وان فكسوما تبلى بجوك باقيا وسبع بوربع
 معقلا بقول لقوم عنده كالمتمن عليهم ما يريد احيائه منى افعل بهم كذا وكذا فقال ابو جح
 ذرا لمن عن قوم ارقوك انفسا حراير فيها ما وها هي ما هيا وقف حالف النعم عليهم فانها
 تستغنى ويبنى شكرها لك باقما لغ وما يبلغ الانعام في النفع غاية على الناس الا على الشكر افضل
 ولا ارجحت في اليوم يوما صيته على المزايا وعبوا الشكر انقل ولا بلغت يد المنيلا بسطة
 من الطول لا بسطة الشكر طول لغ وان من ضمن لعمرو فقه عندي بلذول له شكرى
وصيل واما من شكر الشاكر على شكره فهو يتر ويسكر وهذا غاية الكرم وكتب ابو الحسين
 بن ثوابه واحسن من البزائك تعذر ولكن الفضل وختصل من التقصير وقد استوفيت حق الكرم
 وشكر من يحب عليه شكره وانسبه بعضهم يتر ويسكر كى يحتوى على كل مكرمة فعلم
 ويحكي الفضل فيما له به الفضل اى اخ مثله وقال لغ انت ترى برك عندي من اعظم الا ان
 عندي وتعتد شكري فناء عليك ويشكر من موافق لشكر منك يشكر سر يعطى ويهدى من ياتيه سالم
 فيسكن عوض فانه مدر لا ادنى اية حال من احوال الشكر احوال شكر على اظهره من عجزى
 عن شكره او جاوزك او مده في كل وقت من يجد برك الى ما اعجز عن توفيقه بفضلك وطولك
 عيني قد بلغت قضا حق نعمتك كيف لي باذا وشكر استغنى رك عظم ما يكون من برك
 وتغليظك صغير ما يكون من شكرى وشكر اياي فاما حب فضه شكرى لك لغ ورد كما بك
 فاعجز في ثلثي يكون لا لك قد جمعت فيه بين التطول على والشاكرى بالفضل على فلم ادر كيف
 المخرج من هذين الحقيين اللذين نظامتهما وقرنت بينهما ولولا النعمة ما لك تجود عما يحبك
 وتسمح بما يحبك ليظهرنا التقصير فيما تركناه لك كما بان لنا منك الفضل فيما بذلته لنا
 وقال كيف يشكر من يجزل التايل ويشكر السائل ميت اعز لفا عدت مناقب فضله
 توصيتان الحق ملهن باطل **وصيل** ونوع الجلال للنوع لا تشكرا يبلغ من طاعة المنعم والتواضع

هذا الكتاب
 مكتوب في
 سنة ١٠٠٠
 على يد
 محمد بن
 عيسى



وترك مخالفته ولذلك مثل بعضهم عن الشكر فقال لولا تستعان بنعم الله على معاصيه وارسل
ذات يوم الى جعفر بن طالق الجاهلي فدخلوا عليه ومروا بيت عليه خلقا جالس على التراب
فقال جعفر واشفقنا منه حين راينا على تلك الحالة فلما راينا وجوهنا قال له ايستركم
بما يستركم انه جالس من كوارضكم عينه فاخذ ان الله قد نضرتي في هذا اليوم وهكذا
عذره واستر فلان وفلان وقيل فلان فلانا التقوا بولوا فقال له بدر كثير الاراك كانه
انظرا اليه كنت اري في بيتي رجل من بني صير ابله فقال جعفر يا اباك جالس على التراب ليس
تحتك بساط وعلبك هذه الاضلاق فقال يا ابا جعفر انزل الله على عيسى عليه السلام ان حقا
على عباده ان يحزنوا الله تواضعا عندا احبهم من نعمه فلما احب الله نضرتي الله
له هذا التواضع وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يونس بن المخاض في دار المامون ومرتبه
اعلى المراتب قاعدا على الارض فقال له الحاجب ارفع يا ابا المعالي الى مرتبتك فقال قد رغبني
ايضا المؤمنين اليها وليس لي عمل في هذه فلم لا اكرهها من القعود عليها بل ان يتبها الشكر
عليها فبلغ المامون جوابه فقال هذا غاية الشكر وعن ابي بكر الصديق في انه قال كان
الشيخ صالح بن عيسى اذا جاءه امر يشتره خروا سجدا لله شكرا له ولما تاب الله على كعب بن مالك
وانزل الله على النبي الدين سجدوا اليه الذي يشتره وعن عبد الله بن نوح قال قال رجل
على بعض سواحلكم فدعا ملثا الله بما يكنه فعا ملكه ما يجي فقلت لا والله ولكنه احسن اليه فاما نبي
قال فقلت يا الله شيئا قط فاعطاك فقلت وحل مني شيئا سالت ما سالت شيئا الا اعطاني
ولا استغنت به الا اعاني قال ارايت لو ان بعض بني آدم فعل بك هذه الحالات ما كان
جزاؤه عندك قلت كنت اقدر له على كافه الاجزاء قال فربك احق واحرى ان يزيينك
له ادا شكر نعمته عليك وموالمحسن قدما وصديا اليك الله فاشكر ليس من مكافاة
عباده انه رضى بك من عباده شكرا قال وسبب من منه مرتبتا على محذور من مقهور عيان
ومو يقول الحمد لله على نعمته فقال رجل كان معي مبيتا في شئ فبقيت من النعمه الحمد لله عليه

فقال المبتلى ارم بصرك الى المدرسه وانظر الى كثرة اهلها اولادها اهلها ليس فيها احد
غيري وعن كعب بن قال انعم الله على عبد من نعمته الدنيا فلم يشكرها الله ولم يتواضع بها
له الا انها به تنفعها ورفع اعطاه الله نفعها في الدنيا ورفع لها بها درجته في الآخرة
وما انعم الله على عبد من نعمته الدنيا فلم يشكرها الله ولم يتواضع بها الله الا ما بعد الله تعالى
نفعها في الدنيا وفهم له طبقات النار بعد له لرسا او جاوز عنه وعن علي بن عبد الرحمن
قال كتب بعض الحكماء الي اخ له اما بعد يا اخي فقد اصبح بنا من نعم الله عز وجل والاخصيه
مع كثرة ما نفعني فانه ندرى ايها الشكر اجبل ما شترام قبض ما ستر وعن سليمان التماري
قال ان رجلا بسط له من الدنيا فانزع ما في يده فجعل يحمد الله ويثنى عليه حتى لم يكن له
فراش الا بازي فجعل يحمد الله ويثنى عليه وبسط للآخر من الدنيا فقال لصاحب الباريه حيدر
اراستك انت على ما تجده قال احب علي اعطيت به ما اعطى الخلق لم اعطهم اياه قال وما
قال ارايت بصرك ارايت اسائك ارايت يدك ارايت رجلك عن روح بن القيسم لرجلا
تسك فقال لا اكل الخبيث ولا الفالوذج ولا اقوم بسكن قال فلفقت الحسن فقلت له قال
الحسن هذا انسان احق واهل يقوم بشكرا لما البارود وعن الحسن انه قال اذا رايت الله
سابع نعمه عليك انت تعصيه فاخذن وعن محمد بن حنين يقول كان عال الشكر نزل المعالي
في ما ولد قوله ان الانسان لربه لكونه قال الحسن بعد المصائب يشي النعم لمحمد بن عوف
يا ايها الظالم في فعله والظلم مردود على من ظلم لا معني انت وحتى متى تشكر للمصيبة
وتنسى النعم **مجلس في قوله وايتوب في نادى ربه اني متسني الضر الاله وقوله واذا ذكر**
عبدنا اتوب نادى ربه اني متسني السيطان بنصير اب الى قوله نعم العبد انه اواب
اعلم لراي الله سبحانه يوم العبد يحجج باربعة نفر على اربعة نفر يحجج سليمان بن داود عليه السلام
على الاغنيا والملوك وحجج على الما ليك اهل المسجون يوسف عليه السلام وحجج بعضي من عظم
على الفقراء وحجج على اصحاب البلاء والامراض يايتوب عليه السلام اما سليمان بن داود فانه كان يفطر

علي الرواد ودقيق الشجر مع سعة ملكه واما يوسف السلام فكان لا يفتقر من ذكره مع صديق مجته
وكثرة خدمته واما عيسى عليه السلام فكان يجتهد في عبادة ربه مع فقره وفاقة واما ايوب عليه السلام
فكان ينهض للطاعة والعبادة جده وطاقتة لانه صنف عن القيام فعلى مستي الضرع
وانت ارحم الراحمين فلا يكون يوم القيمة لا صرح الله بحج لا للفقراء ولا للاغنياء ولا للمساكين ولا
للملوك ولا للمرضى قال الله واذكر عبدنا ايوب اذ نادى استجد العبودية وخذ به العبودية
فقال له اذكر عبدنا وقال له نعم نعم العبد اذ اواب اعلم لربك اني اعلم اني اعلم اني اعلم
فلما شكر نعمته اني عليه نعم العبد فقال وومئذ نادى ووسيلان نعم العبد اذ اواب ابتلى
ايوب فوجده صابرا فافق عليه وقال نعم العبد واخلف الناس في بيت الله ايوب فقال
ومب حصد ابليل لانه كان عبدا حرا لانه واكثر نعم ما لا وكان لا يسبح حتى يسبح كجايح
ولا يكسح حتى يكسح العاري وكان عبدا معصوما اعياء ابليل لغنا من لسان الله لانه
يسلطه عليه فسلط عليه وعلى له لغير القصة وكان ابن عباس في يقول لبعض اصحابه
ويحك هل تدري كان ذنب ايوب عليه السلام قابلا لانه جسد وذهاب لانه انا كان ذنبه
انه استعان به مسكين على ظالم فلم يعنه ولم يامر معروف ولم يبه الظالم عن ظلم هذا المظلوم
فابتلاه الله عز وجل وعن وهب ايضا انه قال لا ابليل لغنا الله طارح المردة فاتي مشا الى ارض
ومغار بها ينظر هل يجد عبدا يخلصه مني عليه ربه عز وجل فيغويه فاتاه نداء يا لعين التلم
ان ايوب عبدي يخلص لا يستطيع ان يغويه قال يا رب قد اعطيتك من المال والولد والسعة
وقن العين في الدنيا لفا نظرا اليه فلا يستطيع ان اغويه ولكن سلطني عليه فسلطت عليه له
وبدنه كما جاء في القصة وعن الحسن انه قال بلغني لايوب عليه السلام كان يصل باصم اذ خرج
يوما ليصل فيهم فخاف عليهم ان يكون قد احتجب من الصلوة فخرج ولقيه رجل
ملبوق فقال اصلي ثم اخرج اليك قال فاطال الصلوة فاجابته يا ايوب استغاثت
فلم تغث اغاثتك يا ايوب كان احب اليك صلاتك قال وكان هذا من اسباب التي ابتلا الله به

ذكر قصته

ان ابليل لغنا ساكن له منزل من السماء السابعة تقف كل سنة يسال عنه
وكان اعباءه احوال ايوب عليه السلام فانه كان اغني زما كانت له اربعة الاف شاة وابهاه تقن
وما نبي يعير ما تبي حمار وما تبي خيل واربعاء تحرم ما تبي غلام وما تبي جارية مع ورق وذا ينير
ومونة ذلك محسن فمحل يفتي السائل ويطلع الجايح ويلبس العاري وينكفل السقم والارملة
ويقرى الضيف ويعود للمريض ويعطي الغارم ويسرع الجبان ويعزي المحزون ويحل البرابر
ويطعم ربه وكان طيما وقورا نقيما نقيما راجيا فصعد ابليل الى السماء في يومه ذلك فقيل
هل قدرت من ايوب على شيء فقال اي رب وكفى اقدرا عليه وانا قويت به بالرخاء والنعم والسعة
والعافية في جسده واهله وماله فيسرك ويصبرك يطيقك لو ابتليت به فوجع ما اعطيتك
ما موفقه ولتوكل عبا وتك فقال الله يا ملعون قد سلطتك على اهله وماله ولم تسلطك عليه
الارحمة لا لتعلم له الثواب لتجعله عبرة للصابرين وذكرى للعابدين في عله واسره عفا ربه
وقال له سلطت على لايوب عليه السلام واهله فما ذى عندكم فقال قائل اكون اعصارا فيه نار
فلا امر شي من ماله الا اهلكته فقال له انت فذاك فخرج حتى اتى على ابله فاحرق ما تم جاله
ايوب في صورة فيمد عليها ومونة مصلح يصل فقال اقبلت نار حتى غشيت اهلك فاحرقها
ومن مهاكم تخرج الروان من اجب النقي فانصرف فجعل يصب شيئا من ماله حتى اتي على نفسه فاكتر
النساء على الله سرور في قضائه وطاب نفسا حتى لقاهم بقى له مال اتيه على اهله ودارهم
في قصرهم معهم حضائهم وخدمهم فصار رجا عاصفا فاحتمل القصر فالتقاء على اهله واولاد
حتى شد هم ثم اتاه في صورة فم ماله واخبر وموسى فخر الله به فذكر له بعض اولاد وانه
كيف لم يحن تحت الدم فخرج ايوب على ذلك ثم قال ابتلي ما لم تلد في فترتها ابليل وصعد
السماء فوارا ورجع ايوب الى التوبة من جرعه فسبقت توبته عذرا له فلما راي ذلك قايلا ربه
سلطني على جسدي قال قد سلطتك لالا على نفسي ولسانه وقلبه وسمع وبصره فاقبل عذرا له
وايوب ساجد فنفخ في جسد نفخة استعمل ما بين قرنه الى قدمه كحرق النار ثم خرج من جسده

عنه من اهل البيت قال الله
عنه من اهل البيت قال الله
عنه من اهل البيت قال الله

تأبيل كسائل الغنم فحل باظفان حتى ذهب ظفان ثم بالخار والحجان حتى تساقط
ولم يبق الا العروق والعظام والعصب العين والقلب اللسان **فصل في اختلاف**
الناس في مكته في البلاء والصبر عليه قال ذهب بن ايوب عليه السلام في مائة سنة لم ينزل بها وحلا
وقال ابن عباس مكث ايوب في بلاء سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبع ساعات لم يرفع
ولم يسأل العافيه ويقول يا رب ان كان هذا لك من رضا فسترد وان كان من سخط فاغفر
وعن سعيد بن المسيب انه قال بلغ من حاله بعد السبع الفنى والشرق بالمساكن الطيبة حتى اتى
على زبل فسترته عورته بالرماد وعن مجاهد انه قال اول من اصاب الجذرة ايوب عليه السلام
ابن عباس قال لم يكن في زمانه رجل اكثر بكاء من ايوب خوفا من الله عز وجل ولما نزل بالبلاء
لم يبك ولم يرسل قطرة من عينه مخافة الجنوع وعن كعب بن مالك قال كان تقع الدودة من لحمه فيزدها
اليه موضعا وقال ابن جهم ان ايوب عليه السلام راس الصابرين يلاهم **مجلد في صفه الصبر**
وسئل بعضهم عن الصبر فقال هو الغناء والبلاء بلا شكوى وقال ابن عطاء الصبر هو الوقوف
مع الله بحسن الادب قال ابو سعيد القرشي الصبر على المكافاة من علام الى انبياء فمن صبر على
مكروه بضميه ولم يخرج اورثه الله طاله الرضى ومواجل الاحوال ومن جزع من المصائب شكوا
وكلف الله له نفسه ثم لم ينفعه وقال ساء اكثر ما في علامة الصبر بلاء شيئا ترك الشكوى وصدق
الرضا وقبول المرضا وقال عمر والكي لم يزل الصبر ترك الاختيار وعلى الله والصبر هو التبارك فيه
وتلقى بلاءه بالرجح الدعاء من صابري ترضى في ائلف جهته وحسب ان ترضى وتلقى
صابري وسئل الجند عن الصبر فقال حل المؤمن كله حتى ينقص وان لمكروه وقال عمر بن الخطاب
ما اتم الله على عبده من نعمة ثم انتزعها منه ففاض ما انتزع منه الصبر الا كان ما عاضه
خيرا ما انتزع منه ثم قوا انما نونة الصابرين اجرم بغير حساب لستمون المحب
الصبر صبران في طباعها صبرا صطبارا وصبرا مصطبرا والصبر تربية محبة امره ببلوه من الصبر
للمخاض صبرت على بعض الاذى خوف كلفه ودافعت عن نفسي لنفسى فغرت وجرت عنها

المكروه حتى تدبى ولو لم اجزعها اذ لا تهاذب الارث ذل ساق بنفس عنق
ويا رب نفس بالثغز ذلت صابري جدي لمرز الصبر عنق وارضى بدنياي ولزنى قلت
ووقف رجل على السبل فقال له ابي صبر اسعد على الصابرين قال الصبر والله قال لا قال
الصبر به قال لا قال الصبر اسعد قال لا فغضب السبل ثم قال فاسأل قال الصبر عن الله قال
فصرخ السبل صرخة كاد يفلت روجه وانشد السلاي صبرت ولم اطلع هواك على صبرك
واخفيت باي شك من موضع الصبر فخافه لرسكو صبري صبايتي لا دميتي **ولا تترك**
وسئل السري السقفي عن الصبر فحمل شكلم فيه فذب عقرب على رجله فجعلت تضربه بحجرها
فقتل له لم لا تدفعها عن نفسك قال استحي من ربه ان اتكلم في حاله ثم اخالف ما اتكلم فيه
وقال روثم فف على البساط واياك والابساط واصبر على ضرب البساط حتى تجوز على الصراط
شعره الصبر غايه الصبر لزيد طهرها وبدى الصبر مرقا لصبر ان في الصبر فضلا يتنا
فاجل السري عليه واضطرب ووقف الثوري على شخ نصرت البساط وقد ضربت الف سوطا
فاستحسن صبره على كبره وضعف جسمه فقال يا بني اهتم بخلق البلاء لا الاجسام قال قل لنا
بالصبر عندكم قال الخروج من البلاء على حسب الدخول منه لعبادته من طاهر دمع الحب تصلى لاذى
عن جيبه وكل الاذى عن كبره مرور غبار قطع الساء في عين بلاء اذا ما تلا اثار من
قال جعفر الصادق يا ابا عبد الله من لم يزل يصر حتى يصبو ثوبه يصبو ثوبه في يوم
وان يوسف قد رفق في الخصال لا مورعته العفو ولرحم العفو ما كان بعد القدر
لعضم ومن خيرا فينا من الامر اننا متى تلقى يوما موطن الصبر يصبو ثوبه في يوم
نفوسنا على كل مكروه من الامر منكر وقال سهل بن عبد الله لم استطعت ان تركب الصبر فافعل
ولا تكن ممن يركب الصبر وقال داود لولم الصبر رجلا كان كريا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان السر وكتمان المصيبة يقول الله عز وجل لا تليث
عبدى بلاء فصبر ولم يشك في المأثورة ابد له في خير من له وهو خير من دمه ولما انزل الله براته

ولا تترك
سرا

ولا ذنب عليه وان توثيقه فالى رحمتي سر صبرا جملا على فاب من حدث والصبر
ينفع اقواما لو صبروا والصبر افضل شئ تستعين به على الزمان لفان مسك الضر
ووجد هذا ان الثبات مكتوبين على قبر عاد صبرا الدهر نال منك فهكدي مضت الدهور
فرحنا وحرمانا لا الحزن دام ولا السرور ومنه مغناه بقول الربيع ساصبر المستدريد
والزليلا واعلم انها من الرجال فيوما في السجون مع الاساري ويوما في القصور
نحني بال ويوما للسيوف نعا ورتني ويوما المعنى والدلال كوني عيش الغنى مادام حيا
دوايولا تدوم على مثال وخرج السلي يوما من منزله وعليه خرق واطار فقبل ما هذا
يا ابا بكر فانشأ يقول فيوما ترانا في الجور نجرها ويوما ترانا في الحريد عوايسا
ذكر حكاي الصابر في البلاء بالقضاء ولما وقعت الاكلة رجل عروى بن الزبير ساروا
عليه بالقطع فقال ما كنت لا قطع من بدني عضوا فارفعت الي الساق فقتل له انها لم ترفعت
في الركبة فتلتك فطابت نفسه بقطرها فارلوا ان سقوه دوا لئلا يحسن لقطرها والمها
فقال ما كنت للنع نفسي اجرا قد سبق اليها فما زال يهله ويكبر ويذكر اسم الله حتى قطعت
ثم مشى ابن له على سطح بيت فيه دواب فاكسرت حشيه فوق فمها فصرته دابة منها
برجله فمات فانتهى اليه رجل فقال اجر كما الله فقال لركنت تغريخ رجلي فقد احتسبتها فقال
بل اعز بك في ابنك فلان فقال ان شانه فاجره بخبر فقال عزوة وغرتك لمن ابتليت لقد
وليت اخذت لقد اقبلت اخذت عضوا وتركت اعضا واخذت ابنا وتركت بنين ثم لم يترك
ولده تلك الليلة وبينما عبد الملك بن مروان جالس لفانتهى اليه رجل امي كان يعرفه قبل
ذلك بصيرا فقال له عبد الملك الذي اذهب بصرك قال لم يكن في الارض عيسى اكثر ولا
وولدا مني فاني على السيل فاحتملها وعلى ولادي فلم يبق الا ابني ضعيفين وبغير
فاخذت ابني ونبت البعير فوضعت ابني وتبعته البعير لآخذ في فسي برجله ففقا عيني
الي ابني فاذا الابنة بطفه فقال عبد الملك اذهبوا به الى عرو ليعيقن لرب الدنيا اعظمه

حكاي لغوي قال ابن الاخ للاخف بن قيس اصبت مصيبة فشكوتها الي عبي الاخف
فاعرض عني ثم عدت فشكوتها اليه حتى فعلت ذلك مرارا كل ذلك تعرض عني واعود
فأت يوم يا ابن اخي اذا نزلت بك مصيبة فاشكها الي الله الذي يملك كسها ولا تشكها
المخلوقين فانما الناس فيك اصد الرطلين اما صديق سانه واما عدو سانه يشكوا اليه اترك
يا ابن اخي عيني هاتين والله ابصرت بها سهلا ولا جهلا منذ اربعين سنة وما علمت بذلك
زوجتي ولا احد من الناس **لغوي** وعثرت امية في الموصل فاقطع ظفرها فضحك فقالوا
لها اما تجدين الوم قال لا لانه الثواب زالت عني مرارة الوجع **لغوي** ونظر رجل لافوه
في رجل مجرب فاسمع فقال انه لا ارجح من عند الفرحه فقال له لا اشكرها منذ خرجت
في عيني خبر عن ابن بكك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدي بالبلاء في الدنيا اذا ابتلى الله
قال له لصاحب اليسار لا تكتب على عبي خطئه واصد وقال لصاحب اليمن اكتب لعبدك
كاحن ما كان يوعى صحته حتى يقبضه الي اطلقه من وثاقه لغز عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعد خير اصبت عليه البلاء في الدنيا صبا كما يصبت الجبال على الارض حتى يرى
لذلك من مؤانته على اسمه من كثرة انواع البلايا فاذا قامت النمة ورجع الناس للحساب فحي صاحب
الصلوة مجلس الحساب فحي لصاحب الصوم مجلس الحساب فحي لصاحب الشهادة مجلس الحساب فحي
الذي كان يصيب عليه البلاء صبا فانه لا ينسر له ديوان ولا نصب من ينزل ويصيب عليه للبلاء صبا
كما كان يصيب عليه البلاء صبا في الدنيا حتى يوق اسأل العا فيه ان جلودهم كانت فرضت بالمعاصر
في دار الدنيا وقال لمن لا ينه يا بني لا يفرج بطول العافيه واكرم البولي فانه من كنوز البير
واصبر عليها فان ذلك في ذلك المعاد قال موسى بن خلف سمعت رجلا من هؤلاء الزماني
يقول وعزتك لو اشرت الى ايام مستعني مضغاما ان هوت بتوفيقك الماصرا او غنك بدينك
الارضيا وكان الجذام قد قطع يديه ورجليه وقال ابن مسعود ان الرجل ليسرف على الامر
من الامانة والتجاة او غيرها ذك الله عز وجل فوق سبع سموات فسقوا للملك اصر وعبدك

عن هذا الامر فلما لم يسمع له دخله منهم فيقول يتقيظ على جرائه يقول معنى فلان حسنة
فلان وما صرفه عند الله ثم رجع بنا بالكلام الى قصة ايوب فصر صبر صا اعلمهم بسبع
وسبعا يام وسبع ساعات حتى بلغ امره الى ان قال مستي الضر وانت ارحم الراحمين قال الله
فاستجبنا له **فصل** في اقاويل الناس في قوله مستي الضر وقوله مستي الشيطان بنصيب
اما قوله مستي الضر قال ابن عباس لا كان مله اخوه امنوا فخلوا اليه عنقوه وبكلم كل واحد
منهم بكلام استدع عليه جاوا اليه اخذين ما فم فسلموا عليه وجلسوا اليه وقالوا يا ايوب هذا
الذي ابتليت به لم تكنت عندنا لمن الاخير وانما بظلم عبد فيضربه على غير ذنب ولعلك كنت
تاتي امرا لا تطلع عليه فمك الارض فما قبلك من العقوبة فقال ايوب الله اولى بالسر اعلم
بعبادي وعجزي بينه وبينهم خطاب طويل مسطور في المبتدأ فلذلك قال ايوب عليه السلام مستي الضر
وعن ابن عباس ان ايوب قال يا رب انك تعلم اني لم اكن بالشع حتى اشبع اليتيم وابن السبيل
ولم اكن اكنسي حتى اكسومهم فما هذا البلية فقال الله يا ايوب اني لم اكن يسكوا ذلك قال اليك
يا رب وقال ابن عباس ايضا كان ايوب شقي طعنا مبعولا من السمى او من اللحم او من اللبن
فلم يقبل امراته حتى باعت قرنا من شعرها بعينها فخذ ذلك يا ايوب ربه
وذلك ان امراته اتته بشهوة فلما راي ذلك قال من اين لك هذا فكشف عن راسها
فقال بعث قرنا من شعري فقال عند ذلك ابتليتني بهذا المال والولد ثم بالبتة في صدر
ثم صيرتني لمن اعيش من شعري فليتي فارض عني مستي الضر وانت ارحم الراحمين وقال
من منبه اعترض الميسر لامرأة ايوب عليه السلام فقال انت صاحب الميسر قالت نعم قال تعرفيني
فالت لا قال انا اله الارض وانا الذي صنعت بصاحبك ذلك انه عبد الله السما وتركني
فاغضبني ولو سجد لي سجد واحدة وهو علي له وولن قال وسمعت انه قال اما لو لم
صاحبك اذا اكل الطعام لم تستم عليه لعونه ما به فرجحت اليه ايوب ثم فاجرت ما قال لها
قال لقد اناك عذوة الله يفتنك عن دينك ثم اقسى لم عفاه الله لضرته ما به جلته ثم قال

لها

مستى الضر ومستى الشيطان وقال ابن عباس لما ايس من ايوب عليه السلام جمع المرق وقال
اي كيدكم الذي تفعلون به بني آدم قالوا ما بقي الا نأتيه من قبل امراته فاطلق اليه
فجلس لها على الطريق وقال يا رحمة الله اني انا نعم ابن الخدم ان الاولاد قبلك
معها ثم قال لها ما استطعت ان تكلمني لشر شره من خمر فان فيها شفاء ثم يتوب فاجابة
وذكرت له ذلك منظر اليها وقال لعن الله من وسوس اليك من علمك هذا والله لنعرفه
لاجله انك انما جلته فذمت على ذلك جعلت له حسنة وتقول يا سيدي هذا مكان العايزك من
غضبك فلم تر حتى رضى عنها فما دى حينه مستى الشيطان بنصيب عذاب عن الحسن المجذوم
منصيب فتح النون والصاد وما عند اهل اللغة بمعنى واحد كما يقال خزن وخزن الالز
القسمي حكى لزياب عبيد قال النصيب الشيء والنصيب الاعيان واصناف قيل في معنى قوله اني مستي
الشيطان منصيب عذاب روى عن ابن عباس قال لما اصاب ايوب البلاء اخذ الميسر يا بوتا
وقعد على الطريق يداوي الناس فجاءه امرأة ايوب عليه السلام وقالت اداوي رجلا به علمك هذا
وكذا فقال نعم بشرط ان لا تسفقه قال لا اني سفيتي لا اريد منه اجرا غير هذا فجاءت امرأة
اليه ايوب فاجرتة فقال لها جاك الشيطان والله لئن برات لاضررك به ثم قال مستي الشيطان
منصيب عذاب معنى النصيب انقاء او يكون ضياء وسوس به وقيل النصيب اصابته في العذاب
ما اصابته ماله والاعلم ما كان قال الله وايوب فنادى **فصل** اعلم ان البلاء على
انواع عشر نداء الاستقامة ونوحا لنادي من قبل وقوله ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونداء السفقة قوله ونادى نوح ابنه ونداء الكرامة ونادى نوحا لنادى ابراهيم فرصدت له روبا
ونداء الرسالة والقرية قوله نوحى يا موسى لانا الله رب العالمين ونداء المسئلة قوله
اذ نادى لبيته ندا خفيا ونداء الرحمة قوله وما كنت بجانب الطور لو نادى ندا ونداء المغن
قوله ونادى في الظلمات لنزل الله الانت ونداء السما قوله ونادى اصحاب المحل اصحاب
النار ونداء الخذلان واللغة ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة وكذلك قوله ونادى اياها



ونداء الضرون قوله وايقول لفتاوي ربه في مسني الضرون **داهل الاسنان** اقول في معنى
الكلمة مسني الضرون قال الشيخ كذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ايوب مسني الضرون فيكي
التي صارت عندهم ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ما سكا فخر انزل به من ربه ولكن كان بلاءه
سبع سنين وسبع اشهر وسبع ايام وسبع ساعات فلما كان في بعض الساعات وبني يصل قاسما
فلم يطق النهوض فجلس فقال مسني الضرون ايضا قال صلح ما بقي الا قلبه والسانه وكا ان الشئ
تطلع من قبله وخج من دين ولسانه لا يخلو من ثنائه وقلبه لا يخلو من ذكره فلما اجت العرج
بعث الله دود من احدهما الى لسانه والاخرى الى قلبه فقال يا رب يا رب لا اله الا انت يا ذا الجلال
الجليل والسيادة لا اذكرك بما وقد اقبلت هاتان الدودتان لسفخلا في عنك ويطلعا في علي
سرى مسني الضرون قال جعفر الصادق لما تناهى ايوب عليه السلام بالبلاء استغربه صار البلاء
وطوله فلما اطمانت اليه نفسه وسكن الناس على صبره وهدو عليه قال مسني الضرون لقد انزل الله
وانشد في مضاهي تعوذت من الضرون حتى الفته واسلمني من الغزال الى الضرون وصيرني
بابي من الكس راجيا لسرعة لطف الله من حيث لا ادري وقال الجنيدي قال الله لا يوب
لولا انه جعلت كل شعرة منك صبرا لما صبرت وانت مع هذا يسكوت وتقول مسني الضرون قال
ابن عطاء تبيد دمي وليس في العقوبات شئ اسد من نسقت الله فزع كان يطالع بلاءه يقول
لعل كنت فيها معا قبا ومرة يطالع الكرامة فنه مرة يطالع الاستدراج فلما تسقت عليه الخواطر
قال مسني الضرون من تسقت الخاطر وفنا الجرح قال سهل بن عبد الله ظهر الله ايوب بالبلاء واعطاه
الصبر فلما ان قام بالحكام الصبر ورثه الله الرضا بالبلاء فصار يسكوا اليه فما جاء له من
البلاء وقال من خيف كان ايوب صبرا كالصبر من البلاء فلما اراد الله اظهار الخلق
ضح وقال مسني الضرون وقال المخازني ابو علي اوحى الله الى ايوب حال بلاءه ليرى ايوب
هذا البلاء فداخا ن سبعون نبيا قبله في اخرته الا ان فلما اراد الله كشفه عنه واعلمه
فقال اه مسني الضرون وقال بعضهم قال كل عضو من البلاء لا موضع النداء فدا في الضرون الغاية

محدث

منه على العا فيه لاعم موضع البلاء فقال قد مسني الضرون لا يسكوي وانشد ونوفى الكسر
لم يكن عجبا وانما عجبي لبعض كيف بقي اذكر بقاء الروح فكيف تلفت قبل الممات هذا آخر الرق
وقال جعفر بن محمد بن حبيب عن ابي اريهين يوما فحسني الجبر من ربه والقطيع فقال
مسني الضرون وقال بعضهم انك في الضرون وانت ارحم الراحمين معناه انت ارحم من لزم مسني الضرون
وقال الضرون على الحق به بشر وكشف عنه انوار كرامته فلم يجد للبلاء اما فقال مسني الضرون
لنواب البلاء والضرون رابا لبلاي وطنا وعلى نعمة وزد ذلك لبعضهم مسني من صدوق الضرون
فبنا الفول وما يستقر حسني ضرون فاجع قلبي غير انه بذالك منه اسر وقيل لما تجلست
البلاء ورد الدودة الى مكانها وقع عنه الضرون فداي مسني الضرون من اختار البلاء حتى صار
وبالاسنان فان قال قائل كيف يكون صابرا وقد قال مسني الضرون قال الله في حالتي حال
الصبر وحال السكون وفيها جميعا مرج فقال انا وجدنا صابرا في حال الصبر نعم العبد
اوقات حال السكوى الى الله ومعا الرجوع اليه وتقال ايضا كان مغلوبا للصبر من غلب
صبره ظهر من وزد معنى ذلك يقول فان اخف جبالا حتى فطالها وان ابدى يوما
فقد غلب الصبر اقول وعيسى تسبيلها اياها هذا واماله اجر لغر دعوت
رى دعا فاستجاب كما دعا ربه نوح وايوب لعل يصبر ولا حذر قد نفي
حبر عن ظلي لفر قد كنت املو بغاية جهدي فبدا منه غير كنت ابدى فجلد
الغدار فليعلم الناس نالي انا كاصي نوري لفر فلو لا تحدر دمي حين تذكرني
لم من يعلم الناس من سري عكس نوم فاحشياي بعين غير راقية تبكي بعين مذكور
ومسجوم وبعض الكس قد طال التوى في البلى وحسن العذرة السكوى في
اطبق البلية حتى سبق اليه الكس من انقضائها واتصلت اليه حتى غلب على القنوط
وانا اعاج ضيقا واعانة طول الفكر واربع الى الله عز وجل السكوى والصبر
ملي باله كما قال احاطت في الاخرين من كل جانب لفقد ليل صباي وبعد الملاح

وتفزعني في كل يوم مصيبة فقد صرت ذا أسير بفرع المصائب وهل غاية المحن
الشكوى وان لم يجد من شكوا اليه قصر من ساء وما أشبه توالي المصائب على وأسراع
الكلمات لا تقول الساع فقلت قسا على الحدان قلبي فدنا ليتحين لا ابالي وقيل
لعضد الجبا أرى لكثير الشكوى فقال فما كثرة الشكوى يا مرحوم ولا بد من شكوى
لما لم يكن صبر قال الله عن أيوب مسمى الضرو انت ارحم الراحمين فلما ان كسفت الله به
جاء امراته فلم تعرفه فخرجت بكيت فقال لها مالك فعالت هذا المستل قال ان راسه
عرفته فعالت كانه الله أشبه الناس نبي فقال لا يا أيوب الله بك كان قد بعث اليه جبريل وقال
اركض برجلك هذا مفتسل بارود وشراب لما ارلوان بضرها ما به جلد نزل جبريل وقال
الله يقول لا تضربها ما يؤلمها فانها ضمتك طويلا فقال كيف اصنع وقد خلقت بالله
فقال وضربك ضغنا أي شرا حافده ما به فاضربها به قال بجاهد عن ابن عباس به
ضربها بالاسل قال قماره اخذ عوصا فم تسع تسعون عوصا فضر بها به قال بجاهد
هذا له خاصة قال هذا لجمع الناس لا لاشارة فيه لخرجا ودمى يوقد لا يضرب ضربا وجعا
ولكن يضرب جفنا للقسم ولا تؤلم الخد به فذكر لك سحابة تدخل المومن الموضعا لعاصى
النار لموضع القسم قوله وان منكم الا واره ما كان على ركب حتما مقضيا ولكن لا تحلف
ولا يعزبه الا لم حومة توصيد فإيمانه والله علم ونحو مستانف مجلسا ذكر فوكته وان منكم
الا واره ما الآية **مجلس في قوله وان منكم الا واره ما كان على ركب حتما مقضيا**
لا قوله جنيئا اعلم ان هذه الآية اربع اقسام ويلف وروها دخولها لا يعين
ونفذ الظالمين فيها جثا وانما قال نزل لما حصل فينجي الله الذين اتقوا ويصيرون
الى رحمة لم يعرفون قد اربا خلاصوا منه لانهم قد دخلوا النار وخلصوا منها وهذا
قول ابن عباس انه لما نزل جديته روى عن ابن عباس عن عرو بن دينار قال
تأري ابن عباس وياخ الارزق فقال ياخ فليس الورود الدخول وقال ابن عباس
ان بجادر

ان

هو الدخول راسا قول الله انكم وما تعبدون من دونه ان تصيب جهنم انتم والارواح
أوردوا ام لا وقال ايضا بين الورود والورود ولما انا وانت فسنردكم وارجوا
ان يخرجني الله منها ولا يخرجك منها لكذبك فقال ياخ ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيتنا وروى محمد بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن الحسن بن علي بن فضال عن سالم
انه قال من مات لم تلم لم يبلغوا الخنث لم تمت النار الا تحل القسم في الورود
بردها المومنون وهي خامت روى سفيان عن يونس بن يزيد عن خلد بن مقدر قال اذا
وجد اهل الجنة الجنة قالوا يا ربنا لم توعدنا انا نزلنا النار فقول قد وردت قومنا
ومى خامت والقول انك قود وان منكم الا واره ما بردها بالمسكون واستدل صاحب
هذا القول عليه بان عكرمة ولم منكم الا واره ما والاية من اولها في ذكر الكفار
والمسكين فوردك بالخسرانهم الى قوله لنزع من كل شعبة ايتهم استد على الرحمن عتيا
يبدأ بالاكابر والاكابر جنة عتيا اي كفرا والقول الثالث قل تعين لقيامه قوله
لنخسرانهم يدل على ذكر القبر وعين عنها لهذا وكذا ذكر جهنم يدل على القامة لانها فيها
واسم منقول لا حرق عليهم ولا سم يحرقون ويبعدون يكون مع هذا دخول النار
والقول الرابع ان معنى ورودها بلوغها والموت بها روى محمد بن قنادة وان منكم الا
واردها قال المبرها ومعروف في كلام العرب بل بها لوروت كذا الى بلغة ولم الوض
قال فيصير قاما وروثا لما ازرقا حامة وضمن عصي لعاصي المم معنى القامة
وقد قال الله ولما ولوها مدين اي حضر ايضا ولما وردت النعامة عند قطع
الرفاق وسميت من ارض الحجاز بسم ارواح العراق والبسط ولم ارجع شمل والنا
وقد يكون الورود الدخول وقد يكون الحضور والله علم بما اراد به هذه الآية الا ان
اخبر السعاع بقول من يقول للورود الدخول وجبر السعاع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه منهم ابو بكر الصديق به واش من كثر ابو سعيد الخدري ابو موسى وعمر بن الخطاب عليه السلام

ثم

وحذره من النمان وغيرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم وعلمهم على بكر الصدوق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى صلاة الغداة ذات يوم فجلس مكانه صلى لفا كان من الصبح فذكر عليه السلام ثم صلى على الأوصياء
 والعصاة المعزبة كل فذكر لا أسكنهم حتى صلى العشاء الاخرة ثم قام إلى أهله فقال الحسن البصري
 سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه أنه صنع اليوم شيئا ما صنع قط قال قال نعم عرض علي
 ما سوكا بين من امر الدنيا والآخرة ورجع الأولون والآخرين بصعيد واحد ثم ساق جمل طويلا
 وذكر كجاء الناس إلى قوم ونوح وابراهيم عليهم السلام في السقاية إلى أن انتهى النبي عليه السلام وأنه خثر
 لله ساجدا ثلاث مرات ثم قال له قل سمع واستمع فسقط فقال صلى الله عليه وسلم ما ربي جعلني سيد
 ولد آدم ولا فخر وأول من ينشق عنه الأرض يوم القيمة ولا فخر حتى أنه ليبر على الأرض لحوصل
 أكثر ما بين صنعها وإياله ثم يقال له دعوا الصديقين فيستغفرون فدخلوا الجنة ثم قال دعوا
 النبيين جميع النبيين ودعوا العامة والنبي ومعه خمسة الستة والنبي ليس محاد ثم يقول دعوا
 الشهداء ثم يقول أنا أرحم الراحمين لو دخلوا الجنة من لا يسير في الدنيا ثم يقول انظروا
 في النار هل تجدون فيها أحدا غيري قط فيجدون رجلا فقال له مثل ذلك خيرا قط فيقول
 ألا إنه كنت أسأج الكائن فيقول الله عز وجل اسمعوا لصدي سماحة لي عبيدي ثم يخرج من النار
 رجلا آخر فقال له أما علمت خيرا قط فيقول لا إلا الله أمرت أصلي لله فقامت أن يخرجوني بالنار
 فقال له ما حكمك على صنعت فيقول فخافه الله فقتله رجلا فيخرج من النار خيرا قط
 وروي محمد بن سلال الرما قال اطلعنا إلى أسير من كركم معانا بيتا لبناني فاستاذن
 البنا في على أسير فاذن لنا فدخلنا عليه فاجلسنا بتمامه على سرير أو على فراشه قال
 فقلت لاصحابنا لا تسأله عن شيء إلا عن هذا الحديث فأنار حديثا فقلت ما أنا نحن لنز
 اخوانك من أصل البصرة جاوول يسألونك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في السقاية قال
 فقال نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال لفا كان يوم القيمة فاجع الحسن بعضهم فبعض فبعض
 باليوم فقال قم واستمع في ذريتك قال فيقول استبنا ولكن عليكم باربعهم فانه خليفهم

الشتي

فيؤتى بأبراهيم وموسى عيسى إلى أن قال لهم عليكم محمد فاقولوا ما لنا فانطلق
 على رشف فيؤوؤن عليه فاقوم بين يديه فيلهي حجامته فاحسن بكل المحامد ثم أخرج
 ساجدا فقال يا مهران راسك واستغفرتك فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
 كان في قلبه فقال ذرة أو متقال شعور من الإيمان فاحزبه ثم أعود فاحسن بكل المحامد
 وأخرج ساجدا فقال يا مهران راسك سل تعط واستغفرتك فاقول يا رب امتي امتي فيقول
 انطلق في كان في قلبه فقال جنة من خردل من الإيمان فاحزبه منها قال فانطلق
 ثم أحسن بكل المحامد ثم أخرج ساجدا فقال يا مهران راسك سل تعط واستغفرتك فيقول
 يا رب امتي امتي قال فقال انطلق في كان في قلبه لوني لوني لوني من متقال جنة من خردل
 من الإيمان فاحزبه من النار طرقت مرات فاقول قال مجدا فقلت حتى صرنا بظهر الحمار
 قلنا لومنا إلى الحسن وموسى فقال فدخلنا عليه فقلنا يا أبا سعيد
 جئنا من عند أخيك فحدثنا حتى لفا فرغنا قال ما حدثكم إلا هذا قلنا ما زالوا على هذا
 قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ما أدري شئ من الشئ أيقن أن كذبكم فشقوا قالوا
 يا أبا سعيد حدثنا فضحك قال خلق الإنسان عجولا لم أذكره وأنا لا أريد أن أذكره
 في حديثي كما حدثكم منذ عشرين سنة قال ثم قال فاقوم في الرابعة فاحسن بكل المحامد ثم أخرج
 ساجدا فقال يا مهران راسك وقل سمع واستمع فسقط قال فافزع راسي فاقول يا رب
 ابدن لي من قال لا اله الا الله فقال الحسن لك ذلك ولكن وعزته وكبريائي وعطية الخمر
 منها من قال لا اله الا الله خبرك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر
 مشهور في السقاية فيقول في آخره وموارحم الراحمين فيخرج من النار خلقا قد صاروا
 فجاءهم فيصعب عليهم ما يقال له ما الحيوان فينبئون بياق الحبة في خيل السيل قال
 فيخرجون أجسادهم مثل الثولون في أعناقهم الحانم عتقا الرحمن وفي خبر آخر فيقول
 الجنة سقاية الشاهين ثمون فيها الجنونيون خبرك عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأم

للأنبياء من ذنوبهم يخلصون عليها وبتقوى مني لا اجلس الا قعودا قايما بين يدي
 منتصبا لا اتي مخافة ان يبعث الي الحنة وبتقوى اتي بعدى فاقول يا رب نخل حسابهم فبهم
 يحاسبون منهم من يدخل الحنة برحمته ومنهم من يدخل الحنة سفاقتي فما ازال اسفح
 حتى اعطاهم كالا لرجال فديعت بهم ليا النار حتى لزموا لها نقول يا محمد ما تركت النار فغض
 ركنك امتك من نعمة **حكاية** عن صاحب بن علي لما سمى قال دخلت على نواس وقد حضر
 فقلت ابا نواس هذا لك آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فتبالي انه عز وجل
 فقال ارفعوني فرفع فقال الحقون بزيه حدثني ما حدثني عن ابي الحسن عن ابي الحسن
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال لا يموت من احدكم الا وعي حزن الظن باسمه عز وجل قال حسن
 الظن باسمه عز وجل فتواب الحنة الحقون بزيه حدثني ما حدثني عن ابي الحسن عن ابي الحسن
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال سفاقتي لا اقبل الكباير من اتي افترأه الا ان اكون منهم فهذا الاثر
 يدل على ان العود وهو الدخول فيها وسنوع كباير الحاسل سار اية **فصل**
 ما الحكمة في لو خالهم النار وقد ظلمهم للحنة فيه اقوال اصدنا لعظيم قدر الحنة ونعيمها البقاء
 فيها في اعينهم حتى لو ادخلوا الحنة قالوا الحمد الذي لوفيت بها الحزن وتقولوا انا كنا قبل
 في اهلنا مستغفنين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم وقد قل لا يعرف قدر اربعه اربع
 لا يعرف قدر السباب لا السيوف ولا يعرف قدر الصبر الا المرضى لا يعرف قدر الحيوان الا الموتى
 ولا يعرف قدر النعم الا من عرف الشدة وقيل ايضا من ذاق المالح عرف قدر العذو وان
 يدخلهم النار لبما هم به ملائكة فلو كان اخر من يخرج من النار رجل يقال له هذا يوم
 نقول بها الف سنة يا حنان يا منان حتى توفى اصل النار لترى عبادنا لا تصرفون عن ذكر
 بالعقوبة والالتفات قبل يدخلهم النار ليزيد باخراهم من النار حصة لاسلها فلو كان
 ثمانية اضعاف الذين كفروا لو كانوا مسلمين والاربع قال انه يدخلهم النار ثم يخرجهم منها سائرين
 لقولهم هلكوا باللام وزدوها ومن خامد لنحصل لهم منزلة خليل الله ابراهيم حين قال قلنا

ابن نواس

المجالس

بانما ركونه بوداوسلا ما على ابراهيم وادعى حسن قال يدخلهم فيها ليصفينهم من تقايا الذين
 فخرجون منها نقيدا بدانهم صافه اجسادهم كما تخلص الذهب في الكبر فتخرج منه الحنة وكذلك
 المؤمن يصفى وينقى ليصلح لمقام الرؤفة واللقا والمسامحة والاعلم والسالكين يدخلهم
 النار ويخرجهم منها الى الجنة كما يفعل الحنة في البستان نزرع ويحصد ويطحن ويعجن ويحرر
 بالنار توضع على الخوان وكذلك المؤمن مخلوق ورزق ويجي يموت ويسأل ويحضر في حساب
 ثم يدخل النار ومن هناك يدخل الحنة والسابع قبل يدخل الحنة بعد ان يدخل النار لانه
 لما خلق الحنة حفرها بالمكان والنار اعظم المكان واشدها فتألم في ذلك كمثل يوسف
 الصديق لما حكم الله سبحانه له بمكة مصر جعل طريقه على الجب والحفرة السجى والبدايا والمحن حتى لقاها
 ملك عرف حقها في الامور وقايتها واسلمها والناس يدخلهم النار لينقلب نعيمهم اليها فصور
 النار من يامون فان نورك اطفأ ابي ليعلم الخلق ان معرفة المؤمن اقوى ضوءا من النار
 واسلمهم من النار تطفي وبرقا لئلا يظنوا ان نار قلوبهم لا تطفي من الحرق والباسع حطمت
 النار البرزخية والفاجر اوالفاجر فدخل النار ليقويه ويعززه واما البر واليطيع فدخل
 النار ليكون العاصي غمارا للطغيان وانوارهم فلا يفتضح ولا يستبى العذو كما ولو
 في حديث مجاهد بن عبد الله بن عيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد والقوم
 احداث في فمهم نيام فاحدث اصدعهم فوجدت راي الحديث فقال صلى الله عليه وسلم لستم
 احداث وليجدوا الوضوء فنزل جبريل عليه السلام وقال ثم يمكم كلهم بحجرون الوضوء كملاتين
 فيما بينهم فيستقي وكذلك المطيع والعاصي اسلموا واحداث رجل خلف امير المؤمنين ع
 فلما خرج من صلوة قال فليتوضا من احداث وليعد صلوة فلم يتم احد فقال جبريل
 باسم ربنا فشكل ان نجد في سقر صاحب الحديث في غمارنا قال اري سيدنا الجاهلية
 فقيه في الاسلام والعاصي يدخلهم النار ثم يخرجهم منها سفاقة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ليعيق فضلهم ومنزلته وزلفته عند الله تعالى الله عسى ان يبعثك بكن قوما محمودا

في خبر

مطلوب

فصل في الاسرار قال بعض اهل الاسرار الموحدة لغا وروايات اهل الانبياء
 لانه كلف عنهم الغداط دام فيها فاذا اخرج منها طبق النار ووقع اليها ومواضا
 ما لم يدخل الجنة لا يكون لاهل الجنة يوم الزيادة والروية في كل من يدخل الجنة فكل من
 كان سلفا اصابه اذا اجمعوا على مرور اسم الله تعالى لبعضهم في معناه حتى في اكل السرور
 ليس بكم يتم السرور غاب عن اهل ارضي انكم غيبتم في حضور او قبل الاكل السرور
 انهم اذا اخرجوا منها مكتوب على جباههم عقاب الرحمن فيدعون اليه ان يرفع ذلك الاسم عنهم
 فقال ابو حنيفة في حلتهم لا اسئل الله عن ذلك الاسم بل اكن اعضائي كلها ليكتب علي
 فقل له في ذلك فقال لا ان اكون عتق مولاي اجتلي من ان اكون عتق علي لغوي
 قال ابو زيد اذا كان يوم القيمة استاذن ربه في ليرضخ في عني على شفرهم فقل له وما تريد
 فذكر قال لئلا تحرق النار موحدا فيها ملكا في والله علم كان يوشى من عني في الجنة بطل الحوت
 فاحس الى الحوت يا خلق لا اكل في الحيا ولا مكسري له عظاما فكل كيد ما قيل وكان
 فيها معايتا لا معذبا وكذلك يقول الله لما اكل مطا النار عن وجوه الساجدين في فطار
 جاريهم ساجدين بين يدي لغوي قال الله فلول الله كان من المسيحين البتة بطة
 اليه يوم يبعثون الله اريد لولا الله كان مؤخر الخلد فيه فكذلك المؤمن لا يخلد في النار
 لانه موصد قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والارض لمستكم فيما افضم
 عذاب عظيم لغوي دخل قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر في شجر فقالوا يا انس اخبرنا بشي من امر
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج منديل عن رجليه في الثور فما جرحه وقال هذا كان مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيده فالاسنان فلهذا هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم به يده لا حرقه النار
 فما ظنك بؤمن يشفع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وحياته وجسد وستر لغوي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان هذا القلبي اهاب فخرج النار لم حرقه فاذا كان القلبي
 في اهاب حرقه فاذا لم حرق النار مؤمنة قلبه الايمان وفضل القلبي العلم قال رسول الله

اجتمعوا
 الام

فا حرقه

من ربه

من دفع قرطاسا من الارض فبسم الله الرحمن الرحيم اجلا لاله ليريد ان يكتب من القدر
 وكتب براءة من النار فكل ان المؤمن يحل الله ان يداس قرطاس فبسم الله فاسمها كرم
 من ان يحرق عبدا في قلبه معرفة الله وعلى لسانه ذكر الله وانه عطا قال يحيى بن معاذ في آلي
 اتحرق بالنار وجها كان كذا صليها ما اكل تفعل كذلك اتحرق بالنار لسانا كان كذا فاكرا
 ما اكل ان تفعل كذلك لغوي وقال ليراسه مدخل قوما من اهل التوحيد النار فلا تسون
 ولا يسعون بها لانهم فيها مشغوفون لمحبتهم لولا الله لم يصف ذلك قال ذوالنون حين
 دخل على مريض ما صدق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض ما صدق في حبه من لم تلذ
 بضربه فقال جاري المريض ما صدق في حبه من قد شاهد موقع ضربه وكان عمره لم يسمع
 كنت في ايام حداثتي اكلت امرأة وكان يحكي لغوي فقطعت اصبعي باسنانها وانما لم اشعر به
 وجاري لي ذوالنون فقال يا ذوالنون اخبرك بعج في اهاات فقال لير في جيرة رجل
 وكان مجالجا ربه فسمعا معي معه لفرفت سكين فقطعت اصبعي ثم هربت وهي تنكي فقال
 لها الرجل ما كذا فخرته فقال الرجل واسه ما شعرت به فقال ذوالنون في كذا العجب
 من ذلك فقال فما عتوقا لسان الشوق قطع ليرين مؤمنه فحرق بالنار في حيا
 في موانا كلف حرق لغوي بالنار خوفني قومي فقلت لهم النار برحم من قلبه النار
 لغوي بموا با حراق التابوت التي فيه السكينة فلم تحرق ومما مكسر فلم ينكسر فاجاب
 ان لا تحرق بالنار بدن فيه قلبه فيه السكينة قال الله موالذي انزل السكينة في قلوب
 المؤمنين قال الله ثم نبخ الدين اتقوا ونذرا لظالمين فيها جيبا الذين اتقواها منا
 الذين امنوا وكان الجنة للقيين والنجاة من النار للقيين قال الله ملك الجنة التي نورث
 من عباده ما من كان تقيا وقال لير المؤمنين في جنات في مقام امين وقال ايضا ثم نبخ
 الذين اتقوا وقد ذكرنا في غير هذا الموضع موضع مجلس لا يسمعون فيها **فصل**
 فاسمها كرم من ان يجمع بين من يدعي الربوبية وبين من فقر بالعبودية من من عليه

وم

وبين من شئني بين من تقول خبيث سعي الى لاي اعل من بين من تقول انا ربكم الاعلى من
 الحدوين من وجد من من تن من شئني بين من امن بالاعطاء والقدر وبين من جحد
 بين من تقول انا ومن من تقول انت قال بعضهم يدون مقلد سفسف الحزبه والوفاء واعشق
 بصدق التسليم والرضا من الحكم والقضا وارثي برضا الصدوق والصفاء وتنطق بلسان
 السقي واصغر من سدا ابدان المحن والبلاء وصبر على الجوع والظما واسهر ليل بالبنوح والبكا
 اتي تخلصه لقي فكيف يضرب بسياط الشقا وشرح هذه الاشارات بجزء كتاب الجمل الاسرار
فصل في عياد النار والتخوف بها لرب الارباب النار سبعه كما قال الله عز وجل الاول جهنم وانما
 سمى جهنم لانها يخبثون وجوه الرجال والنساء فاكل وجوههم والباب الذي يقال له لقي نراة
 للشوى يقول كانه ليدرس والرحطين الباب الذي لا يفتح لانه يفتح لحوم الرجال والنساء
 الباب الرابع يحط لانها تحطم عظام الرجال والنساء فريضها رضاء الباب الخامس يقال له
 الجحيم والجحيم ما عظم من النار وانما سمى الجحيم لانه عظيم الجمر الباب السادس يقال له السعير لانها
 مستورة منذ خلقتم تقلب طرفه عين البعاب الساج النارية من سوي فيها لم يخرج منها
 ابدا وساق المجرمون ومن عراة الى دار المقام والشكال سر الى النار يحترقهم صخر
 وبالادب ان من اهل الضلال لفا نضجت جلوه من عيادوا كما كانوا عادوا في سجال
 وقالوا ويلنا وملاطويلا عا ما قايما احذر لليلاء فنادوا مالكا ودعوا بهورا
 وعجتوا من سلاسلها الطوال فليسوا امتين فيستركوا وكلم بحر النار صا
 وكان ابو يسر اذا اوى الى فراشه يقول يا ليتني لم تلدني فقال له امراته لربك
 احسن ليكن عندك الى الاسلام قال اجذ ولكن الله قد من انا واردا النار ولم يبين
 انا صادرون عنها قال الله ولزمنكم الا واردها سوء مغنا انا لا شك وارد
 النار حقا قد قضى ذلك لولي الحميد ذاك حتم على لادنه ليت شعري هناك كذا ورد
 ويقول العصاة واحسرا ليس موت وليس الا الخلود وتري الموت ثم يدع ذبا وقضى
 ذاك ربنا المعبود وقال رجل يزيد بن مرثد مالي اري عدي لا تخف قال وما مثلك
 عن ذلك قال عسي الله من يخفي به قال راي لول الله كما لم نواعدنا اذا عصيته لربك النار

خاتمه

انام

وقال ذهب لربك اصابت فبنا فقال الله على لربك لا تظني سقيت حتى يايتني راي من النار
 فخرج وجعل يتصدق فيه ما رفرأى به من شدة حاله ما راي فقال يا عبد الله ما بلغ بك اراي
 قال ذكر جهنم فكيف ندوان وقعت فيها وقد افرض بالذكر النار يا باي كذا بالمرسوم
 لمحرز الحكامات وبابا في كبار الناجزة الالفاظ في تأملها ونظر فيها استكملت مجلسه
 ذكر النار حسب ما يليق بالمجلس سر فان تلظي حرها شديد ونعتهها وقعرها بعيد
 لفر عتارب فيها كمثل البختي سعدن لاكل السحت لفر سعيها عليهم حامي
 الاموات يخى لا ولا صوة لفر كبا بهم فيها لبا من القطر ويرجم بغليح القطر نفوس
 من كانوا فيها **بجمل في قوله ثم اورنا الكتاب الى من اصطفينا من عبادنا الى ان دخلونا**
 اعلم لربك الموارث عشرة وهي مختلفا متغايرة لا سمي احد ما صارت ارض الدنيا ينقسم
 من الجنة والسياطين قال الله ان الارض ميرة يرثها عبادي الصالحون امة محمد صلى الله عليه وسلم
 في اصحاب الاقوال وتقال لثلاثة محمد صلى الله عليه وسلم يرثوها من الكفا راجع فلا يبقى مخرج
 الاستطاع عليها مة محمد صلى الله عليه وسلم اما باظهار الكفا او ضرب الجزية وموقوف النبي صلى الله عليه وسلم
 زويتها الارض من رقا ومغارها وسبيل ملك امتي ما روي عنها والامير ان اموال
 واملكتها الله بعرفنا الخلق قال الله افراست الذين كثرنا يايتنا وقال لا ونيث ما لا و
 لي قوله ونرته ما تقول قال قدامي نرته ما عند الى قوله لا ونيث ما لا وولدا وصل
 بيتي عليه السلام فكانه موروث وقيل المعنى والله اعلم بتسليمه له وولدك يوم القيمة لا ان يرى
 ان يصنع ويايتنا فرها وقال الله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ومن ميراث السموات والارض
 اي واني شئني لكم الا تنفقوا في انتم تموتون وتخلفون ما لكم هذا وان لم يكن على طريق
 مكن من ما كن فظاها لايه الميراث لايه ميراث الناس ما يتوارثون على قسم الله في كفا
 لارباب الموارث اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض كذا في الله وقوله يوصيكم الله
 في اولادكم لايه والارباب ميراث العظام من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العظام

والسابق مقر لظالم معترف المقصد معترف السابق عارف لظالم معترف
 والمقصد توافيق السابق اواب لظالم مغرور والمقصد مغرور والسابق مسكور
 لظالم يرد الدنيا والمقصد يرد العقبى السابق مريد المولى لظالم غريب
 والمقصد قريب السابق جيب لظالم ذو مقام المقصد ذو مقام والسابق
 ذو مقام لظالم ظاهر خيرين باطنه والمقصد ظاهر كباطنه والسابق باطنه
 خيرين ظاهر لظالم اسير المقصد فقير السابق امير لظالم يقول ذنبى
 ذنبى والمقصد يقول قلبي قلبي السابق يقول رنة رنة لظالم من خوف سقيم المقصد
 على دينه مستقيم والسابق على بايميم لظالم يعصى بكى المقصد يعصى يشكى السابق
 يطع وبكى لظالم طويل الامل والمقصد قليل الملد السابق اصيل لظالم
 اليم الجفا والمقصد طيف الوفا والسابق ريف الصفا لظالم ساقط الله والمقصد
 ساكر الله والسابق صاحب لكرامه لظالم مع الملامه والمقصد مع الندامه والسابق
 مع السلالة لظالم كالغريب عند الغريب المقصد كالمرص عند المرص والسابق كحبيب
 مع الحبيب لظالم كالكبير لظالم المقصد كالعطشان والسابق كالسكران لظالم
 كالقتار والمقصد شيار والسابق طيار لظالم قادم والمقصد نادم والسابق
 سادم لظالم مع الدعوى والمقصد مع المعنى والسابق مع المعنى **فصل** في تقدم
 الظالم على السابق والمقصد اعلم لراى كانه وقد قدم العاصى على المطيع في الله مواضع
 كما به اصداء قوله السابق العابدون قدم السابق على العابد وكن قوله لراى كانه التواضع
 وكن المتكبرين والعالم قوله ففهم ظالم نفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخير لظالم
 والحكمة في تقدم الظالم لظالم محتقر والسابق مغرور تقدم الظالم كليا محتقر وآخر
 السابق اشهد بالعدله بفضل الناس والحكم ما يريد لظالم قدم الظالم ليعلم لراى كانه
 لا يضره وآخر السابق ليعلم لراى كانه لا يضره لظالم قدم الظالم ليعلم لراى كانه لا يضره
 تربية في تقدم من حسن على من سيى ولهذا قال يحيى بن معاذ ما من خلق عباد كرماء

وجودا لظالم ليسكن وجهه وآخر السابق ليمحج خجله لظالم قدم الظالم
 وسيلة آله ولظالم السابق لان وسيلة عمله فستانين من يتوسل برجائه ومن يتوسل
 بخدمة ووفائه رغبة مغنا، يالى اليك شفع استعين به الارجاء واقرا ذلك الامل
 لانسحق نواله فوسيلة لظالم من القاميل والسكر لظالم قدم الظالم لانه طالب المغزى
 وآخر السابق لانه طالب الخمان وقال بعض الشعراء معنى ذلك كان بما يعطى اشكر
 من السائل الراجى اذا جاء طالبا لظالم لانه يحب السائل ويجزل النابل في مثله
 يقول قائمهم كانه مرجية للذى يعطى السائل لظالم لكان حري المكافاة
 ولو قدم السابق لكان فيه يفر بالمباهاة فقدم الظالم لظالم كانه يذنب لظالم السابق
 لظالم باى يعرف موفا من الفضل فكل فذكر نفسى على اذا اسات كم اسات
 لظالم كالجايح المستطعم والسابق كالسبعان هذا شعر والسابق كالسبعان
 والكرم الفضل ابدا تقدم السبعان على السبعان فكل هذا الضيف اكل من اكلنا
 بالمال والنفس فكل الضيف لظالم قدم الظالم لانه مريض سقيم ولظالم السابق لانه سليم
 والمرص لجناى الطبيب من السليم ليعرف فيه دواء ويقصد شفاه وفيه يقول بعضهم
 لا عيش اذا وقيحي جبر الوصف فينجى بك عن اخوانك الكروب لظالم قدم الظالم لانه يظن
 بلاءه وآخر السابق لانه لا يظن بئس خوق الظالم برجا بالقدم وخط رجاء السابق لخوف الباقى
 انا بنى الرجاء والخوف وقوف واقف بين وعد والوعيد سرف لظالم قدم الظالم على السابق
 لا لعلومته فخر له ولظالم السابق لان نقصان رتبة حكم السياسة تقرب الجاه اسماء
 لقومهم وتبعد الاقارب ثمة بولاهم فقدم الظالم ليعتجى من كرمه ويعتد نفسه من حلة
 خذمه والسابق لا يتوحيش حال الخبز من الاخوان من سبب واتخذ خليلا فاني اريد
 خليلا لظالم غشيل وصل وابخر ونفذ شك اقصاصا وبعد الايرك الله لك ملوكا وعبد
 لظالم قدم الظالم على السابق لضعفه ولظالم السابق عن الظالم والمقصد لقوته وقلة خوفه

المطعم

وفي حكم تربية العسكر والقافل تقدم للاضعف على الاقوى والغارس على الراجل
اكثر ما يصاب الركبت ساقيه غالبا والمقدمة يسلم فيؤخر الايد القوي لقوته والضعف
لغاقه فكذلك حكم الظالم والسابق لغيره وان الله سبحانه وتعالى قدم الضعيف على القوي في
علمه واضحه الذكر فقال في قصة النبيان وابنائهم يسا انا ما تم ذكرنا المذكور والذكر
اقوى من الاماات وقال في قصة النجاشي يا توك رجلا لا وعلى كل ضمير ذكر الرجل الا ولانتم
الفرسان والركبان وقال في هذا الموضع فتم ظالم نفسه ومنهم معتصده ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله آخر الظالم وان قدم فهو مغرور والمعتصده معذور السابق مشكور
وليت فضيلا لعذر كثره السكر سوا العذر مقبول لكنه شتان بين العذر والسكر
آخر ذكر الظالم والمعتصده والسابق وقد ذكرنا السابق بالاذن دونها والرجل الظالم
غير اذون حبه والمعتصده دينا في الخاليتين والسابق صفة مدح فقيك بالاذن ليلا يلحقه
العجب كله كما قال العجب كل الحسان كما ياكل النار اخطب لفر وقال بعضهم الظالم لنفسه تقدم
في الرتبة مؤخره الاسم والسابق مؤخره الرتبة تقدم في الاسم ثم قال كما ذكرنا بالفضل
الكبير جئات عن يداخلونا اكثر اهل التفسير على ليل ثلاثه بدخلونا وقال طائفة منهم بدخلنا
المعتصده والسابق والآية ورويه الرجا والكرم **فصل** من كلام الحكماء في الرجا
ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روي عن الله فقال ابي ذر انك ما دعوتني
ووجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك لولا نفسي لقرب الارض خطايا ليقنك بترابها
مغفرة ولو انك رجل من الخطايا ما يبلغ عثمان السماء ثم استغفرت مغفرة ذلك لا اباي
وكان ذواته يقول اللهم ان سعة رحمتك ربي لنا من اعمالنا واعتمادك على عفوك
ارجى عندنا من عقابك وقال يحيى بن مرزوق الرازي اني كان رجلا يملك مع السباع غلب
قبل الحشرات لانه ادنى عتده الطاعات على الاخلاص فكيف اخلصها وانا بالاعت
معروف وادنى عتده الذنوب على عفوك فكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف وقال

فلا

بار

ايضا ما قدر طاعات تقابل بها نعمة ما قدر ذنوب يعابل بها كرمه لئلا ارجوان يكون
ذكره اقل من طاعته نعمة سر بعضهم اساق ولم احسن وجيتك هاربا ولا ليجد
من مواليه مهرب تؤمل غفرانا فان خاب ظنه فما اصر منه على الارض **فصل**
في قوله وقالوا الحمد لله الذي لو يثبتنا الحزن لزل اهل الجنة جرات ولا لعل النار دعوت
فاحل الجنة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض واثم يقولون الحمد
الذي اذهب غمنا الحزن والماث يقول الله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله والى من الحمد لله الذي اهلنا والحمد لله مقرر كما يقولون الحمد لله الذي
اهلنا دار المقام اليه ولما اهلنا رددنا عنهم فخرج عوات احدها قوله عنهم ربنا
غلبت علينا شقوتنا الله والى الله ربنا اخرجنا منها اليه والى الله ونادوا يا مالك والى الله
قوله يا سيدي هذا لله والى الله ربنا وبم يصطرون فيها ربنا ويؤثرون المتكلم كما
يؤثرون من ذكر الجنة والنار ثم رجع بنا الكلام الى ذكر الجنة وقولهم الحمد لله الذي لو يثبتنا
الحزن اختلف اهل التفسير في الحزن والحزن في كلام العرب هو قال ابن عباس
حزن المعيشة وتقال الحزن الحزن من العذاب يقال حزن الموت وتقال حزن
الفراق والقطيع وتقال حزن الحائمه وقال رجل لبشر الحائمه ما لك لا تفرج كما تفرج
الناس فقال لعلم امنون ما اخلق له واحزن عليه وبهت رايته تقول واحزننا
فقلت قل واقله حزنا لو كنت محروفا لم يهتيا لك لتر شغف قال داود الطائي كيف
يتسلى من الحزن من يتجود عليه المصاييق كل وقت وقال رجل لبشر الحائمه ما لي اربك محروفا
قال لاني مطلوب سئل من حفيف ما شواهد الحزن قال ابياساب الدروع على الخدود
وطلبه الامان من المعجود وقال علي بن الفضل رايته النوم ابي فقلت ايه ما صنع بك في
الغم الذي كنت فيه فقال يا بني لم ارب العبد خيرا من ربه وقال صالح بن بشر رايته عطا
السلمي المنام فعلمك رجلك الله لقد كنت طويل الحزن في الدنيا فقال اما والله لقد اعقبني

رجلا

راحة طويلة وفرحاً دايماً فعلت فني الى الدرجات انت فعال مع الذين انعم الله عليهم من النعمان
 شعر كثير ممدوم لعل حتى كانا عليه سرور العالمين حرام الحديث الغنى غنا الحزن اه ربنا لغفور
 شكور غفور كثير السيات شكور لقليل الحسنات غفور لمن اساء شكور لمن صفا غفور لمن
 شكور لمن اقبل غفور لمن شكى شكور لمن بكى غفور لمن ندم شكور لمن استسلم غفور لمن اضرت
 لمن اقترشكوك شكور لمن اعترف لك بجرم غفور لمن جرم **محمداً بنو قتيبة** **فما راحة من الله لنت لم لا**
فتوكل على الله الآية يقول في ترجمته من الله وما صله ليت لم لنت جاحك لم تسرع
 لما كان منهم يوم حريق النفاقين ولو كنت فظاً غليظاً القلب لنقضوا من حولك الآية الغنى
 السقي الخلق تعالى فظطت يفظ فظاظه والفظاظه خونه الكلام لانقضوا من حولك لا تنفروا
 وهذا قول ابي عبدة وكانه التفرق من غير وجه واحد ويقال فلان يفض الغطاء اي تفرق
 ونقضت الكتاب من هذا فاعف عنهم بقول تركيم وتجا وزعهم واستغفر لهم لما كان منهم
 يوم احد وناورهم في الامر استعظفهم وكلهم فيما لم ياكل فيه وحى عند الفيل وغيره
 ان الله جلت عظمتة اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورينه بحلا الفضل والنبيل على طريق السياسة
 والرياسة وجوها كلها هذه الآية لمن الجانيح الاجانب حسن الخلق مع الخلق والعفو
 عن صاحب الهم والسهر والافتقار لاسل الاستكثار والمساورة عند المجاورة من
 خصال اساسات السياسات واساسات الرياسات ما ليس الجانيح البسر فبما راحة من الله
 لنت لم وقال وجبت من مبنية التوراة مكتوب لئن كنتك طيبة وحرم منسبها لمن احب
 من الناس من يعظمهم الجزيل فقال بالبشرى هين وجه طلق وكلام لئن وقال صلى الله
 ان تسعوا الناس مواالكم فاشبههم منسب الوجة حسن الخلق هو التي بالبشرى
 من اليك جمعاً ولا اقم بالطلاقه شجن منه جني ثمار اجاد طيبه لذيذ المذاقة
 ودع التيه والعبوس عن الناس فان العبوس راس الحاقة وكان يقال اول المرواة
 الوجه وان التوراة الى الناس والى الناس عواج الناس عن معاذير الميراث النقا

من اقترشكوك
 غفور

ففي كل واحد منها وجه صاحبه ثم اخذ بين يثا ذنوبها كمنحات ورق الشجر شعر
 والى جناحك تصعد في الناس محبة طيبة فلربما احتقر الغنى من ليس شرف بدونه
 كان قال الحق صاحبك لما جت بالبشرى فان غزمتك من لم تقدم عدو وقال العطاء
 من ضيق بشرى كان لمعروفه ولباير وافضل اضل وانسدم من ضيق بالبشرى فلا يرخ
 فانه الجذ بالمال لا خيرة الانسان ما لم يكن وقال بعض الحكماء البشر منظر موبق وخلق
 مسرق وداع للقبول مؤسر للعقول ومنظر منشر ونا منسب ومونة تحف وزرع وحس
 واول الحسنات ذريعة الى النجاح وباب لرضا المعاتبة وفتحاً لمجى القلوب سر
 اخو البشر محمود على كل حال ومن ندم البغض من كان عابسا سد الارب حنيف
 طارق قد شطته وانسه قبل الضيق بالبشرى له ما بين ان تحرفيه وما يدعوا اليه ومن
 الا القليل قد كثر المراءى لم ينل بالبشرى الوجه عليه القبول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل تدرون من بحسن نكم على النار او من حرم عليه النار كل هبت لئن سهل قريت هشامه
 قال عطس نصرانه طيب عندي فقال رجل له فقل له انه نصرانه فقال ليرجى الله على العالمين
 على بن مجاهد عن سعيد بن عبد الرحمن الزمدي قال انه يسبح من القرائل سهل طلق مضحك
 فاما من يلقاه بالبشرى يلقا بالعبوس كانه يترعد كذا اكثر الله القرائله وهو خلد عبد الملك بن ولتر
 على عويته وعنده عروس العاص فسلم وجلس ثم لم يلبث ان نهض فقال عاوية ما اكلمك من هذا
 الغنى فقال عروا امير المؤمنين لانه اخذ باخلاق اربعة وترك اخلاق ثلثة انه اخذ حسن
 البشر التي يا حسن الحديث لفا حذر وباحل الاشياء لفا حذر وباسر المونة لفا
 خولف وترك مزاج من لا يوثق بغيره ولا دينه وترك مجالسة النمام وترك من الكلام كل ما
 تعذر منه سر وما اكتسب المجامد طالبو ما يميل بالبشرى والطلاق لفرجوا ولنا الحى
 وان وعد المعروف لم يتقدم له ترى الجود تجرى ظاهراً فوق كما ترحمن الله وانى دون
فصل الحصلة النابتة من الخلق وموقود ولو كنت فظاً غليظاً القلب لو كنت سي الخلق

لأنفسوا من حولك وقال صلى الله عليه وسلم إن الخلق السني ليفسد لايمان كما يفسد الخمر
وقال عليه السلام أيضا فصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال أيضا
سوء الخلق خير الدنيا والآخرة وقال أيضا أن العبد يبلغ حسن خلقه عظم درجات اللغة
وشرف المنازل وأنه يضعف العبادة وأنه يسلم بسوء خلقه أسفل درك جهنم وموعده النار
أيضا الخلق حسن ليزيل خطايا كما يزيل السم الحليد وقال أيضا أحسن الناس عيشا حسن
عيش من مؤدونه عيشه وأسوأ الناس عيشا من لا عيش له من عيش الكفار طلقوا
الناس بالاطلاق وزايل يوم بالاعمال ليعطى خالق الناس خلقا واسع لا يمكن كلبا على الكلب
والنعم منك ببشرهم من الذي يسمع منه تغتفر وعن أبي بن عبيد أنه قال جاء رجل إلى النبي
من بين يديه فقال يا رسول الله ما الدين قال حسن الخلق ثم أما من قبل سماه فقال الدين قال
حسن الخلق عما به من ورأيه فقال يا رسول الله ما الدين قال قال الله عليه وقال يا تقي أو ما تقي
مؤمن لا تفضي يقال في سعة الاطلاق كنوز الارزاق وتقال مكتوب في البخل من لاج الزل
سقطت كرامته ومن ساء خلقه عذب نفسه من كثرة ذنبه ذهب جلاله ومن كثر هم بخل جليل قال
ابن القيم لا يبعد يا إلهي الخصال في الإنسان خير قال الدين قال فاذا كانتا اثنين قال الدين
والمال قال فاذا كانتا ثلاثا قال الدين والمال والحياء قال فاذا كانتا ربيعا قال الدين
والمال والحياء وحسن الخلق قال فاذا كانت خصال الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخا
قال فاذا كانت ستا قال يا بني لهما اجتماع من الخصال فهو نقي لله تعالى وفيه سلطان
بري قال ما أبت الخصال شر قال الكفر قال فاذا كانتا ثنتين فقال الكفر وقلة الشكر والبخل
وسوء الخلق إلهان قال فاذا كانت ستا قال يا بني لهما اجتماع من الخصال فهو شقي ومن ساء خلقه
قال ابن عطاء ما ارتفع من أرفع الأسماء الخلق ولم ينل كماله أحد خير المصطفى صلى الله عليه وسلم فاقرب
الخلق إليه السالكون آثار حسن الخلق قال الله وأكمل على خلق عظيم وعما شئهم منها
فالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرين له خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل

وقد سئل أبا جابر حسن الخلق في كتاب المجرد فليتنا له مستقيد **فصل** في الفضل والفضل
العفو عورس فاعف عنهم الآية وقال صلى الله عليه وسلم وليعفوا وليصفحوا ولا تظن العفو والصفح
عن الكس وقال أيضا من عفى وأصلح وأجبر على الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل من مقدر
صادق أو كاذب لم يبق على الكون سورة مغفرة إذا نجرم وأقال مقترفا به ولم يبق من
ذنب فأنك بجرم آخر إذا ما أمرت من ذنبه جاتا يا أيها العفو لم تقبله فلك الذنب
قال بعضهم ذنبي وإن كان طيلا فواجب لي تقبله عنه عفوكم ويعفو تجاوزكم وليؤدبكم
ويصفح عنكم أملي فيكم قد تم حرمتي بك سره فبني سببا كالذي قلت طالما فغفركم جليل
يكون لكل فضل فإن لم يكن للعفو منكم سببا أتيته بعدا فانت يا أصل ولما غطيت
على أصل البصر وتمت حرقها أقام إليه ابن السكائل الواعظ فقال يا أمير المؤمنين حدثني عن الحسن
الصادق ع رايه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة نادى من كل العرش
من كانت له عند الله دالة فليقم فيقوم العاقون عن الكس فعفى عنهم وتعال أولي الكس
بالعفو أقدرهم على العقوبة سر إذا اعتذر الجاهل عني العذر ذنبه وكل من لا يقبل العذر مذنب
وما كنت أَرْضَى أن يرى له ذلة ولكن قضا الله ما فيه مهرب وتعال لما ظفرت أنوسه وان يبرز جهر
قال أحد رواة النبي اظفر ذنبك فقال بمنزلة جهر مكان ما أعطاك ما يحبك قال ما مكافاة ذلك
قال العفو عن اظفرك ما يحبك عفو عنك إذا طالبك بفعلك سر ذنبي إليك ما أتيته كثير
وكبيرة في العفو منكم صغير إن تعف عن ذنبي فمك عاف أولي فإني في العباد ومحير
قال بعضهم أنت على العقوبة لها أيها بعد العفو أقدر منكم على العفو لها احتج الله بالعقوبة
وقال رجل لبعض الأمراء وهو يطلبه زنا فلما ظفرت به وسئل من نديه فاما قال أذكر
وقوفك من يدي من وقوفك غدا عند لفل من وقوفك هذا عندك فدرعت عنه
وعفى عنه وتعال لم يكن عفوكم عن ظلمكم فضلا فكم يا أيها بالعقوبة ذنبي ولم يكن
لا تعذر من الانتصار ولا الاستقام دون مرتبة التجاوز والعفو فأنزل من كل الكلب الذي

ان اسرقت اليه بغير نكاح ان يمكن منك ميسر وان اذلقته وهرته بنحى عنك ميسر فدا
بعضهم افق على ان الجاوز لا سلك طريق يتوصل اليه رضا بين بعد سخط فلو سلم
من زلة لكنه لكن لكل جولو كجوة سوا لا تنس اهل عدي ولا تخلو بوي واسبقني
لزمان ناي خصم اللود على ضغوف قد نسي شدي اتي ساصح ما قد افسدت من غرهم
واسعدون على اجتن من حسن **فصل** الفصل الرابع عشر في بيان ما لا يغفار
لهم فقال واستغفر لهم فاذن السفا على المؤمنين ومثله كمثل من يريد يقوم الله وتاديبه
وتجمل جان معقول جان لفاد استنى بضره الذي فقم سيقنا امره وسلي التيا وزنه
في فعل ذلك كان حسن الذكر للشيخ حسن الراي من المور حسن الحال المشفق وكذلك هذا
وقال بعض الصالحين لما افسرت وانتقت كان معي انا في سفيا بن عيسى وكان
قد عرفني من قبل بطول محالته فقال لي لا تاس على فانتك اعلم انك لو رزقت شيئا لاناكر
ثم قال لا بأس فانتك على خرفك دعاك قلت من دعاي قال دعاك حلة العرش قال قلت
دعاي حلة العرش قال نعم ودعاك نبي الله نوح قلت دعاي حلة العرش وبنى الله نوح قال
نعم ودعاك خليل الله ابراهيم قال قلت دعاي هؤلاء كتم قال نعم ودعاك محمد صلى الله عليه وسلم
قلت فابن دعاي هؤلاء قال كتاب الله عز وجل ما سمعت قوله الذين كانوا العرش وبنى الله
سبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا قال قلت اين دعاي نوح بنى الله
قال اما سمعت قوله رب اغفر لي ولوالدي من دخل بيتي مؤمنا واليه قال قلت اين دعاي خليل
ابراهيم قال اما سمعت قوله رب اغفر لي ولوالدي المؤمنين يوم تقوم الحساب قال قلت
واين دعاي محمد صلى الله عليه وسلم قال فهو راسه سم قال اما سمعت الله يقول واستغفر لذنبك وللمؤمن
والمؤمنات وكان اطوع لله وابتر بائته وارؤف بهم من لزام ايقه بشي فيهم ثم لا فعل
وكذلك قال سمعوا عاف عنهم واستغفر لهم وكذلك يوسف دم عفا عن اخوته واستغفر لهم
لا توبع عيكم اليوم يغفر الله لكم فاكبرم لفا عفا عن المذنب استغفر الله عز وجل **فصل**

الحاصل الخامسة قوله تعالى وسأورثهم الاموال لآله المشا وقنه اللغدان تظهر عندكم عند
صاحبك من الراي والشور متاع البيت المني وتقال مومن شربا لاداء اسورها لفا
قلبتها واخرتها عند ما لنظر كيف شوارها والفاعل مشور قال ابو عبيدة اصل المشاورة
الاجتماع في الامور والمضون اسخراج الراي للعقول والمعارف والتجارب في معنى قوله
امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشاورهم فيما لم يات فيه وحكي لانه قد يكون عند بعضهم جهلا وشا
فيه علم وتدين وقديروا للناس من امور الدنيا ما لا يعرفه الا بنيا صلوات الله على نبينا وعليهم
فاذا كان وحكي لم يشاورهم والقول للضامه الله هذا ليميل به قلوبهم ولكفر
من ذلك شئ ما بعد وعي ابن عباس قال وسأورثهم الامور قال ابو بكر وعمر قال حسن
امر بذلك يستر به امته صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم المؤمنين على الراي الشيخ خزن من شهد الغلام
وتقال آفة الراي الموي وتقال الراي ناييم والموي يقطا ن فمن ثم يغلب الموي الراي
وقال لا وزاعي من نزل به فسا ورمن دونه في الراي تواضعا واستكانة غمهم لك
الرشد وقال لكم من صغي المسنون ما بال راى ومي اداة كاملة قال وقال ابو جرون
الكاتب من لم يستشر الاوليا واستبدل لا مرفيل الروية والنظر فيه لم يسعه دواع
رايه وكان الاضيق يقول اضربوا الراي بعضه بعضه تولد منها الصواب بجنتي به ثمة
الحزم وانما عتقوكم قال في تصديتها شاج الخطا وفهم العاقبة وكان ابو عبيد بن جراح
اذا عثرت الامور على المرو وضاق بها صدره وسفل بها عقله فخرج عن التصرف وكل غر
التهم فليستع من سفول بغارغ ومكروه ولوع وأسرو مجر وسيف راى في غرته
للمر صيقله الاطراف والفكر صعبا لفا هن في وجهه نايه تاتي المصروف
الدمي يقتدر وكان ابن المبارك يقول اح من احسن على التقدير ولا يجعل حدك بذلة
لمن لا يريد وسأورثهم امر من محسنى الله عز وجل سوا ما زال خولته ذوا الراي والحج
اشاورهم على كل امر واخرهم وقال بعض الحكماء من الله الراي المعروف على الحكا كالذخيرة

المتمحى بالنار وقال ايضا من ستمد بعقول رجال الى عقلة كان كمن استمد بالمصابيح من الظلمة
استبانة الاشياء. سر لمر الشيا بانهم في الامر باردة وفي الشيوخ اناة تقطع الزلازل
وفي معنى ذلك بلغ مره عن برهم ان الرجل من بطانته لا يزال يقول ولينا غلام صر
السن لا يعرف لاناة من العجدة ولا الرشد من الغي فقال انا حدث السن غزاة اصدرا لمر
عن مشاونة اجل الحكيم والعقل وقال رجل لبرون وبوتسامين واستبدت من واحد منا
بالعاجز من الاستبد فاستبد الامر برأيه في امر البراهمة وكان سبب ملكهم استبدادهم
وتقال من كتم السلطان نصي والناظر مرضه والاخوان برأيه فهو جابر لنفسه قال رجل لمر
خاله البركي معونه السجح ترى كذا كذا استشير في امره فقال يا ابن اخي اقامد بر ويكون لك
مدير ابادي فيل مقبلا يكون رايه مقبلا يا قبالة قال واستشاري رجل اقم فام يقف
مع على من فقال الحكيم الذي كنت مستشارا في دولتي فاليوم صرت مستشيرا ولا اقف
على امرى فليضع الدم ما اجتهدته على كل حال وانشد انا ممن اذا الثواب باتت
ساورتني الرجال في النايات فاذا ما نظرت في ام نفسي خانت الرأى استلبت فتاى
جعل هذه الخصال حلية لرسوله صلى الله عليه وسلم والحكمة في ذلك قبل بلدا شيئا بدل على عقول
اربابها الكتاب بدل على مقدار عقل كاشبه والرسول بدل على مقدار كرم مرسله والمذنب بدل على
مقدار عقل مديها سر فحين لما كانت في الامر مرسلات فبلغ ارباب الرجال رسولا
وزور وفكر في الكتاب فاما باطراف قلام الرجال عقولها قال ابن عطاء لما خلق الله خلقا
جعل الاخلاق غنم المونة عليه فامر بالنباشة والعمور والنفقار والركوع اليهم المساواة
وقال جعفر امر بالاستقام الطاهر من الخلق وبتمجيد باطه الحق الامراء يقول فاذا غرمت
فتوكل على الله ساء ورمت في حال البسط وتوكل على الله في حال البقص ساء ورمت في وقت
الاستيثار وتوكل على الله في وقت الخلق ساء ورمت في وقت المجاهد وتوكل على الله في وقت
المساهد ساء ورمت في وقت الهدوء وتوكل على الله في وقت المعركة ساء ورمت او ان التعلم

تقریر

4469

ويؤكد على الله بالرضا والتسليم لها ورسم تطييبا لقلوبهم ويؤكد على الله على بكر ربهم
 صفه التوكل مثل ذوالنون عن علامة التوكل فقال انقطاع المطالب وسئل من لذي
 فقال خلع الارباب وقطع الاسباب فقال له السائل ففعل فقال انقطع العبد لله ولما
 من الربوبية وقال ابو تراب النخعي التوكل على الله طمأنينة القلب لله وقال احمد بن محمد
 التوكل كيف الاذى عن الناس وسئل الحريري عن التوكل فقال اعانته الاضطرار وترك اختيار
 وقال ابن عطاء التوكل صلا الى الله والتمس اليه وصدق لا تفقر اليه وقل سهل من عبادة الله
 اول مقام التوكل ان يكون العبد بين يدي الله كالميت بين يدي غاسله يقلب كيف اراد لو كان
 له حركة ولا تدبير وقال الفضيل التوكل بالله لا يثقل ربه ولا يسكوه وقال بعضم التوكل
 لا بالحركة ولا بالسكون وانما هو حاله في القلب قال الخواص التوكل هو الثبات بين يدي
 محي الاموات وقال النضر بن عمار علامه التوكل قال ان مرض به وكيل الله بحول الغني
 والعز في كل موطن ليستوطن قلب من لم يتوكل **مجلد في قوله وما اوله مدين**
 اعلم علمك ان الله ارسل دليلا من ركب مركب المجاهد خطب بساحل المساهة قال الله والذين
 جامدوا فينا لندينهم سلبنا ومن ركب مركب العبر ركب بغضا لا اجر قال الله انما يؤمن
 الصابرون اجرهم بغير حساب من ركب مركب العبادة قال مرابط المثنى قال الله مثل هذا
 فليعمل العالمون ومن اتعب نفسه في حقيقه الورود طاب قلبه عند الوجوه قوله وما
 وروما مدين **بساط آلف** ان ابراهيم عليه السلام فارق قومه يعوضه الله خيرا منهم قال الله
 فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله بوهابنا له اسمي ولعقمت للآله وموسى فارق اعلم
 فقال بالحكمة والنبوة وقال الله عنه ففرت عنكم لما خفتكم الاله وسليمان فارق خيله يوم
 لدونا على فطفت مسحا بالسوق والاعناق فعوضه الله الزخ قوله وما وسليمان فارق
 شهر الآيه هذه انسان لا كل من يتوكل الله شيئا فعوضه الله خيرا ما ترك ولا يستد عليه
 بابا الا يفتح لها باخراجه سر لا يفتح الله باب الرزق عن احد الا يفتح دون الباب بابا

۴۰

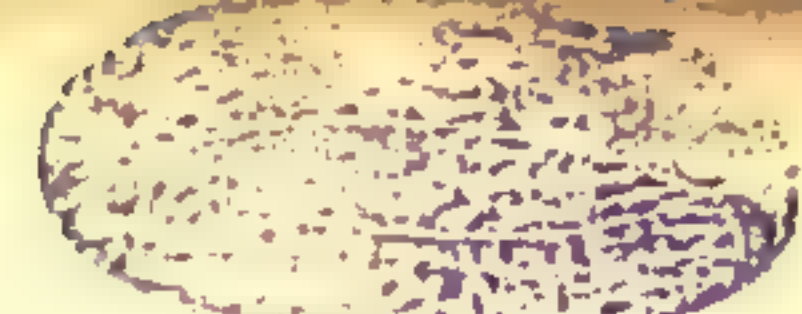
أحسن المصنفين

في سنة
 دفر نيك جاني
 جند انز
 مسعود
 ام اب الدنيا
 جند انز
 ام اب الدنيا
 جند انز

نكتة ان موسى عليه السلام وروى الما جعل الله له وروى الما سببا لا منه وراحت حين قال له شعيب
لا تخف نجوت من القوم الظالمين وكذلك المؤمن به التار يوم القيمة وهو قورته وان منكم الا
وارو ما كان على ريك حتما مقضيا فكون لور ووسيلة له له رحمة الله وغفرانه قال الله ثم بنى
الدين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا **اسارة فيها الممان** موسى عليه السلام لما وروى الما
عليه امن امة قوية وامة ضعيفة وكانت شفقة ومعاونة للضعيفة دون القوية وكذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم
يروى عن الصادق عليه السلام في راتين فرقتين فرقة عاصية رتبا ضعيفة في امرها وفرقة مطيعه قوية
في شأنها فكون شفاعة للضعيفة منها كما كانت شفقة موسى عليه السلام على الضعيفة قال صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل انما الشرا مني الخيرة قال ما خطبك قالنا لا نستحي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
لم نزل محل الدين في الدنيا على ضيق منها وحيثهم منها مكثر لا تقدر من اجور اسلافنا بقائهم
منها ولذلك قال ابو حازم استدرت مؤنة الدنيا والدين جميعا فقتل اوكيف انا الدين فلا يجزى
اعوانا واما الدنيا فلا تضرب يدك الي شي منها الا وجدت فاجرا سبقك اليها سر كم من ليس
رايت في طلق قد يشان في الكس ليه خلقه واجت جاهله ورق غطي حاقات جهله فرفه
وقال بعض الحكماء لنزل الله في هذا الدهر اسكنوا بيتنا ساحة الفقر وفناء الدنيا البصر
وبابه ضيق الصدر ومفاحة البصر الى حسن سر بنا الدهر للاربابنا سماء موم
واحزان وحيطانا الفقر وساحة بوس فقل فبابه مجوم واموال بضيق بها الصدر واسكنهم
اياهم قرا وعنق وقال لم يفتح بابكم البصر وكتب على رطاب رضى عبد الله الى بكرهم شيه
القبيل ما مواجب الله فكتب اليه ابو بكر ما من شي اجت الي الله عيش يكثر وقوت
مقدور ووجه مصفر ودمع مقطر وقلب منور فاجاب على لسن شي اضم من الليل للمسا جرد ولا
مع الما جرد الرب الوارد للابن الرومي دخلت على كافر من وروضة بستان زامق وقد افترق
النور نقش المستور فاعتر بظاهريه دنيا يجعل للكافرين ونحن نوجل للآخرة
قال بعض الحكماء ان الله قسم الدنيا والدين بين بريته فواحد حظ من الخلق وآخر حظ من

الحق وواحد نصيبه للعاجل وآخر نصيبه للاحل وواحد يعطى الساب الفاخرة وآخر يعطى اللقطة
وواحد ثوابه من العباد وآخر ثوابه من فروع الابد للسافعي على ثياب لوتباع جميعها
بنفس لكان النفس من الكرا وفيه نفس لوتباع ثيابها جميع الورى كان لاجل واكل
ما ضر نصل السيف اخلاق غير اذا كان عضيا جرحه بتر وقال ابن المبارك
في المؤمن في الدنيا دولة ولانها سجنه وبلاواها موال الصبر وكظم الغنظ والاذن بالفضل
وانما دولته في اللقطة وقال عليه السلام لرايكم في المؤمن عن الدنيا كما يحكي احدكم مريضه
الطعام والشراب فالرعا سبه في ثيابها ما زال الدنيا علينا عشرة كدر حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم صبت الدنيا صتبا **حكاية** في مضاء فصل انطلق موسى في
يصيد ليز السمك فجعل الكافر نذرا ليه فدفق شبكته وجعل المؤمن نذرا ليه فلا يجي شي ثم انا
سمكة عند غروب الشمس فاضطربت فوقت في الماء فزع المؤمن وليس معه شي ورج الكافر
وقد املاه سفينة فاسف تلك المؤمن الموكل فلما صعد الى السماء اراها الله مسكن المؤمنين
في الجنة فقال والله يضر ما اصابه بعد ليز بصير له هذا في بعض الكتب اوليا في كثركم
ما فاتكم من الدنيا بعد لركنت لكم حظا سوء مضاء اذا البقت الدنيا على المرديته
فما فات منها فليس بخاسر فامضى الدنيا ثوبا للمؤمن وما رضى الدنيا عقابا للكافر
حكاية اخرى قال عبد الله بن ملكان في السماء الرابعة فقال احدنا للآخر من ابن ولبه ابن
اموت بسوق حوت من البحر شتى فلان اليهود وقال للآخر اموت باهراق زيت فلان
العابد ثم رجع بنا الكلام الى القصة حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير الاية لما توسلوا اليه
بالشيخ الكبير واظهر له الضعفا سقى لهما ان موسى عليه السلام سقى غنم شعيب عليه السلام
اشياء اخلاصا اظهرا لقوته وانه شفقة عليها وعلى ضعفها والنا لى الحق والدينما الشيخ الكبير
فاسد يرحم المؤمن المذنب سقى قلبه بالتوبة والندامة اظهرا للرحمة وانه لضعف العبد
وذلة والنالك لسفاعة ايتنا ابراهيم عليه السلام قوله ابيكم وسفاعة محمد صلى الله عليه وسلم قال انا اناكم

سئل الوالد **نكتة** **والشأن** سئل الإمام عن غرضه في معرفة دينه وبينها ولا يطلب صحتها بل الموقفة
أيامهم في الدين فخرجوا من عندكم يسفحوا عصاهم في ذمته اجابهم له **والإيمان** **بأنه** **أجر**
لن موسى عليه السلام سئل عن شيعته يسفحوا عصاهم يسفحوا في ذمته لرافته ورحمته واسد
أرحم من موسى وأراف من محمد علي نبينا وعليه السلام والتجاوز عنهم اليق بكمه أو لم يجل من كرم
المخلوقين قال لا يسفحهم توبه له انظر فقال ربنا لما انزلت الي من خير فقير قبل ظر
النبوة وقيل الخراب فقام وصل وسال السجادة كسرة من خير شعير يستدنا جنة فها
رب لما انزلت الي من خير فقير فلما رجعت الي أبيها اقرب على الغنم فانكر سائها
رجوعها وكانت رجعت الغنم سبيها بركة بدو موسى وسفقه وقيل ربنا كلنا نفع من اكلمت
وربنا موعظنا الخ من عظات وربنا مجلس بركاته اكثر وربنا لفظه في القلوب كثر فحاجته اهلها
تمشي على استحياء وقيل الوقت على قوله تمشي ثم ابتداء على استحياء قالتان اي يدعوك
ليجزيك اجرا سئيت لنا **نكتة** **لغوي** سئل موسى عليه السلام عن شيعته فلم يضع عنده حسبا
جاني عليها ومو في فوق كلف مضيق الاحسان عند الله قال الله انا لا اضيق احسن
احسن علاكاني بالقضاء نادى فنادى ومو يقول ابن من اطعمه وسقى وابن من صدق به
وزكي ابن من عادته مريضا او مريض ابن من قضى به فريض ابن من ارشده ضالا ابن من
في الله عابلا ابن من برى الله شيئا ابن من احسانه جيا ابن من غفرو عفا ابن من اضاف
وارضى يقول الملائكة ان زي يدعوكم ليخبركم قال الله وجزهم اجرهم باحسن الذي كانوا
يعملون **نكتة** **لغوي** قال لجره سقيتنا فذلك فقال للعبد ما علمت لنا والولاء لم يكن
خالصا لله لا جاني عليه وامروا الالعبد والله مخلصين لا الدين وقال الله فيهم
الا ابتغوا وجه ربهم الاعلى وروى قصة على بن ابي طالب لما نظمكم لوجه **لغوي** وكذلك جاني صاحب
الله فقال ابن من ادبر وتوبه ابن من تروى وعصى ابن من خبز وتماذي ابن من لفت وطغى
ابن من فجر وزنه ابن من خذل وغوي ابن اصحاب النجور ابن شراب الخور ابن الظلم ابن الفسقة



ليجزي الدين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا باحسن **نكتة** **بأنه** **الإنسان** **بأنه**
ان شيعيا ومعا لم يورث ابن اخي شيعيا زى موسى على سقى غنم عطشت واحسن جزاء فارجوا
ان يحسن جزاء الواعظ الذي سقى قلوب العصاة بما لموعظه ويدعو الى الحق ثم قال فلما جاء
وقض عليه القصص قال لا تخف يموت من القوم الظالمين فقص عليه القصص وبث عليه القصص
ولم يغير على كان منه من سقى غنم فكذاك العبد اذا فرغ من عبادته وبالغ في صدق طاعته
انتصف للمعاصي بذكر عيوبه وذنوبه وخطاياهم ولا يعهد على صلاته وصيامه بل يرفع
اليه قصص الرجوع مكتوبه باقلام التروم مسطون بخير الدعوى وصحة الحجوع مسقة بارضا
والقنوج ويقول اوجار اسات لذنبك ضاع عمرى ذنبت ايامي كثرت ايامي قلت حسنة
تقلبت سائر حتى قال له لا تخف كما قال شيعته لموسى عليه السلام لا تخف يموت من القوم الظالمين
قال صدقة المرعشي ان لم تخش الله عز وجل انت على افضل علك فانت هالك قال الانطاك
من لم يعلم انه هالك فهو هالك قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المراء اعجاب به نفسه اسكنا
علمه واستقلا له ذنوبه قال وسب بن منته كان فمى كان قبلكم رجل عبدا لله سبعين سنة
صاعا يظفر من سنة ليلته طلب اليه الله حاجة فلم يعطها فاقبل على نفسه وقال من قبلك
ايتت لو كان عبدك خير مضت حاجتك فانزل الله في ملك الساعة ملكا فقال يا ابن آدم
ان ساعتك التي رزيت نفسك فيها خير من عبادتك التي مضت فسل الانطاك ما اضررت
الطاعة لصاحبها قال ان شئت بهشاورى فحولتها نصيبا بين عبيك اذ لا ليها واغترارا
نكلك العجب ثم قال له صريها يا ابت استاجر ان خير من استاجرت القوي الامين قال شيعته
وما يدريك له قوتى امين قال عرف قوته الله قلب الحجر من راس البئر وكان يقبله عنده
من الحسن والامانة انه قال لا امس خلتى حتى لا اري قدمك او بعض بدك ويقال غاية الظرف
ظفر الطرف وقال النبي صلى الله عليه وسلم النظر الى محاسن المراء ثم من سها لم يمس في تركها
اذا قد الله طعم عبادة بستره وقال داود لابنه سليمان عليه السلام يا بني امس خلف الاسل اسود

ولا تمس خلف الماء قال الشاعر لا تاعنن على النساء احاداً ملأ الرجال على النساء
كل الرجل ولرب تعفف جود لا بد لرب نطق سكون وقيل رب حريص من لفظه ورب عشق
غرس من لفظه وقيل من اطاق طرفه طال اسفه سر ان العيون على العلوب اذا حنت
عادت يئنها على الاجساد **حكاية** في معناه وحكى عن ابي العيص قال حجت حاقاً فلما
مررت بقبا برأيت اهل الماء وقالوا قد اقبل الصقيل فظرت ولما جاز به كان وجهها
صقيل فلما هربت رمتها بالحرق القتل البرق على وجهها فقلت يرحمك الله انا سفر وفينا اجر
فأمتعنا بوجهك ابضا عينا انا اعرف الضحك عن عيناها ومي يقول وكنت منى ارسلت طرفك رايدا
لقيلك يوما ابقيتك لنا ظر رأت الذي لا تحل أنت قادر عليه لا عن بعضه انت صا **برغز** قال
الا صبحي وطلعت البادية فاذا انا بجاريه لطيفه فوقعنا امل النظر اليها فقال لي اركب منظر تلك
عشك اليها لا تفك يدك وتقال النظر اوله اسف وآخه كلف سوز معناه ساق طرفة الى قولك
البلايا ان طرفة على قولك مشوم ان يكن سفع البكا عليهم فالك جين عورنا محروم **حكاية لغز**
وحكى امر عن المتصوفة نظريه غلام سهره فراه بفقر الشيوخ فقال له ليصان الك عن هذا
ولو بعد حين وسين قال فجاء بعدة وقال يا الشيخ موكم قلت وصل اليها بسبب الفار
فقال الشيخ يا ابي اي مصيبه اكبر من هذا سب فانظر كات على بنية ايا خالك بعدها لا تسلم
سولغ يا عن ذالقيت منك انت عدوي غير شك فركب اصل الذي دهاى ثم يكون يدو
ولنا حكايات والفاظ واسعاره هذا المعنى او معناها كبا في الفاخرة الفاظ الوعظ وكما
المجوعة الحكايات في اربعة الزنادين فلك فليس مل من الكنايين لرب الله **حكاية في قوله**
وقال اركبوا فيها بسم الله محمداً ورسلاً قال صاحب الكتاب بسم الله جرت سفينة نوح وبسم الله تسلم
السفن والروح بسم الله سلمت السفن الفلك من الطوفان وبسم الله تسلم المؤمن من البحر
بسم الله سلم قوم نوح من الامواج بسم الله تسلم قوم مهران من اعدائهم وبسم الله تسلم القوام
بساط اعلم لرب الطوفان على ضرب طوفان الشرك سفينة التوحيد يوجب هذا طوفان

الكفر وسفينة الايمان قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم الابرار
صدق الامان سبيل الامان العالم طوفان الشرك وسفينة التقيين قال الله وفي السماء
وما تودون فورت السماء والارض انه الحق وصل صدق اليقين سبيل الصالحين طوفان
الجهل وسفينة العلم قال الله والذين اتوا العلم درجات وقيل من اراد ان يسر له علم
اجتهد وتعلم الى من طوفان الحص وسفينة قصار لامل قال الله وما تدرى نفس شي ارض
ثبوت وقيل الانفس محدودة والخيل محدودة والطاغان محزون والسبحر محدودة فرحم الله
عبدا نظروا عبرة وفكروا ففكروا لسادس طوفان الهوى وسفينة المراقبه قال الله وما
خافي مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الهاوى وصل من راقب الله الكوا
عصمت جوارحه عند الحركات الساب طوفان الشهوات وسفينة ذكر النار والشيق منها
قال الله قوا انفسكم واعلمكم نارا وقيل خوف الجحيم يقطع على الاصل الجحيم وذكر الدرجات
يقطع من امضاء الشهوات التماس طوفان البهجة وسفينة الشبه والحاجة قال الله واتق
لغفارا لم يأت ابي وعبر صالحا ثم اتقدي يعني تتبع السوء وقيل من اراد الفوز بالحسنة
دوام السوء ومن اراد ينال السعادة فعليه بالحاجة الساب طوفان الرغبات وسفينة **حكاية**
قال الله والذين ابتغوا من بعدكم باحسان رض الله عليهم الا انه وصل من اجتبت المعصية رافق البرزخا
عباد الله بعد نيتنا مع العشر **حكاية** في ربح وطحة وابن عوف وعاصم وسعد
والختان العشر طوفان النصيب سفينة جبال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقيل لا يجب الصلوات ولا يجب التزايه لا تقي
ولا يفيضهم الا زندق سقى اكا وعشر طوفان الا من سفينة الخوف قال الله وخافون
ان كنتم مؤمنين وصل الخوف والتوكل من امان الامان والعطف الفضل من علامات
الاحسان الله عشر طوفان الايمان وسفينة الرجا قال الله اولئك يرجون رحمت الله قال
بعضهم آلي رجاء ان فرج الله في الحسنة متعلق بقوله رجاء في الشيا متعلق بفعل فليكن

ما ظهري في الحسنة طاعتك فما ظهري في السيئة عرفانه بكرمك كرمك اجل من طاعتك
المالك شرف طوفان الشيطان وسفينته ذكر الله قال الله ان الذين اتقوا لفاتهم طائف
من الشيطان فذكروا وذكر الله سلاح المريد يتقاتل به جنود الشيطان المبداء اربع طوفان
الربا وسفينته للاضلال قال الله فليعمل على الصالحات وقيل للاضلال على الخلال من لا اخطأ
لاضلال على الخس طوفان الله وسفينته البعد منهم قال الله وقصص الله لكم
وما تدعون من دولته وقيل الكس بحريته والبعد منهم سفينته وقد نصحتكم فانظروا
المسكين الساعين طوفان الله وسفينته التوبة قال الله وتوبوا الى الله يا ايها الذين
وقال بعضهم وقد صرت في بحر الخطايا مغرقا تلاعب موج الذنوب به حتى الساع
طوفان الدنيا وسفينته الزهد فيها وموا الطوفان لاكثر لان كل ما ذكرناه يتولد من الدنيا
قال الله اعلموا انما الحبوب الدنيا لعب لى لى الله وفصل الدنيا بحر عجاج ما فيه اجاج وطره
انواع وينكر بينه ساج لا تدرى هالك انتام ناج وقال لقن لابنه يا بني اتخذ طاعة الله
تجاة تبتغي بها دج الدنيا والآخرة واجعل الدنيا بحرك الله الذي يريد ان تعبرها والزهد
سفينتك التي تريد لتزكياها والهل الصالح بضا عتك التي تريد ان تحسوها والحرص عليها
ديك التي تريد لتزكياها والايام مجزا فيها التي تضرها وترغها والتوكل سراعها التي تقام
وتصرفها وكما لك ويملك قوتها ويدها ورق الفرح من شهواتها حبا الى الله تريد
برسيتها والموت ساحلها التي حلتها فيها والقيمة ارض المجرى كاسب الرخ عنها والله
ملكها الذي من سنا اخذ من سنا اختار فيها فاجت التجار الى الله احسنهم بضاعة واعظمهم
هدية والبضاعة المكتوبة والهدية النافذة هذه السفن بحري بين تلك الامواج في مثل البحار
كما جرت سفينة نوح على اسم موج كاجال قال الله ومن جري ثم في موج كاجال قال
الصالح ان الله ليس الله جالس على مركب فدفعه نوح عم فقال يا نوح انه منظور فقال اي رب
هذا ليس وراحتي في الكفار عامة فقال هذا وعدة النطق فكما يقول يا نوح هو وليك

منظري

ليعدو فانما اني بما وعدته لاني كرم والكرم اذا وعد ونه اذا وعد عفا **الاشارة**
وعدا الله ليس للعين النظر فوقه فكذلك وعد المؤمنين المغفرة فاويا ان بني به هذا كرم
من جحد فكيف كرم مع من وعد هذا وفا لمن تكبر فكيف وفا لمن تواضع اسفرت **الحكمة**
هذا معاملته مع من يناوئه فكيف معاملته مع من يوايه سوز مديح الوفا بالوعد لا تتوثر
اذا لم ترد ان تتم الوعد شيء نعم فاذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد لئلا الخلف فم
تفر ولا اقول نعم يوما فاصبر لها بلا ولو ذهبت المال والولد تفر حسن قبل نعم قولك لا
وقبح قول لا بعد نعم ان لا بعد نعم فاحسن قبل ان تابد لفا خفت التدم تفر متى اقول
يوما لطالب حاجه نعم اقضها فانجر للوعد رضا من فهذا كرم الخلق فكيف كرم الحق هذا
جود من الخلق موصوف فكيف الجود من بالكرم معروف هل افعل من شفع ويستغفر فكيف ففر
من لا ينتفع ولا يستغفر **نكتة اخري** ان نوحا على الله سأل الله هلاكه ليس فلم يعط سوله
فكيف يليق بكرمه اذا اراد الله هلاك المؤمن ان يبلغه ما يوله لعمري لربنا عباد الله
النظر فوخي له بذلك وعد جديبه محمد صلى الله عليه وسلم غفر لراحمته بسفاعة فالوفا بما وعد
بكرمه ربنا جابر عذقه لا يخيب اليه بل ربنا شر عذقه بالبقا لا يخون ولله يوم التقا وفي الخبر
ان الله قال ل محمد صلى الله عليه وسلم لم تبت جعلت افراتك اليك فقال صلى الله عليه وسلم انت ارحمهم
مني فقال ل محمد صلى الله عليه وسلم وعلا لي لا اخبرك فبهم وعسل لما امر الله نوحا ان يركب
زوجين اثنين فعلا امر ففرغت اليها ثم كلا والرحمن من الاسد فالتقى الله عليه في سفله
بنفسه عن الدواب كلا وبقيت احم فبدأ **الاشارة** ان سفينة نوح على الله بيت ومجد
فاسل البيت للخافق من الاسد سكر الى الله فسفله الله نفسه وكل من نزع من ظلم جابر
شكوه الى الله ويكفي الله يسفله الله نفسه حتى لا يتفرع اليه وحل كبت الحج من يوسف اليه
الحفصة شوعن فكتب اليه ابن الحفصة بلغني لربنا في كل يوم وليله بلماه كوتن نظن في اللوح
يعز وبذل وبتي ويخرج وبفعل يا يساه ففعل في نظن منها يبتليك نفسك قشغول بها

مالك بن دينار لنفسه درى يحكى قبل ان ياتيكم للاحر شعر اغتمتم في الفراع فضل كرم
فحسب لي يكون موكل بفتة كم صحيح رانت من غير سقم ذهبت نفسي الصبح فلتة قاله
للعاصم اليوم من احب الله الامن رحم المعصوم من عصية الموفق من وفقة الله والقريب
قربة مولاه والبعد من بعد مولاه والمجروح من حرمة والمكرم من كرمه والمكين من كمانه
ومن بين الله قال من مكرم لرايه فعل يا يساه **كلمة اخرى** قال الله فنادى فوج ربه فقال
ربنا ان ابني من احلى ولز عدل الحق الله قال الله انه ليس من اهلك انه على غير صالح قال
بعض الحكماء رب حرفة اصدق من اخوة ورب صدقة ابلغ من قرايه ورب سبب اشنع من نسب
ورب يأس ارجح من طمع ورب عتاب خسر من كتاب رب صمت خير من نطق قال الله انه ليس
من اهلك اخبره من جلا اهلك الله لم يكن على حينه وا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كاهل
لانه كان على حينه فقال سلمان منا اصل البيت وسلمان كان من اهل يامين من اقام
على ابن الجوس زمانا ثم شقرا عوا كما ثم اسلم وحكاية مسطون في كاهل المرحوم محمد الحكاكا
بالخوها هذا يدل على ان من الاسباب موايلغ واقوى من الاسباب تقوى لمن
المؤمن والعاصم ابني صلى الله عليه وسلم نسب في ناسها السبب السبب لافاح يتحمل احدهما وهو
الاقوى عن اللغز الصفيث الابري لراي صلى الله عليه وسلم اخذ المعول من سلمان يوم الخندق
لما راي عن صنعته فخر عنه وقال سلمان منا لما قال فبا تخرج عند الشاق فارحوا بتمار
سفل امته يوم القيمة والله يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم اليه آخى لما اخرج
الله ابن نوح من جلا اهلك عرقه مع من عرقه فقال الله وحال منها المرح وكان من
المعرقين ورفق صلى الله عليه فقال انه ليس من اهلك انه على غير صالح وفي معناه اقوال منها
انه ذو علم غير صالح وصل لمعناه ان علمه على غير صالح وقال قتادة معناه ان سواك
ما ليس كمن علم في قوله ساوي الي جبل يعصني من الما على غير صالح المرسل في ليس كمن علم
ولو كان من جلا اهلك لم يكن من المعرقين والله اكرم من ان يحرق بالنار حامل القلير بعد

سلمان

قال النبي صلى الله عليه وسلم اصل القلير اصل الله وخاصة وقال بعض اهل الاسان لم يعقل
الانفسا طاعا على بساط الحق حال لان بساطه غزير حواسيه في وجبروت في انفسا فيه
وذلك كنوح عليه السلام قوله ليس من اهلك اليه قوله انه اعطاك ان يكون من الجاهلين وكوس
في قوله ان تراد وكابر يمعم عليه السلام في قوله واغفر لاني وكلمه صلى الله عليه وسلم ما كان النبي الي قوله
ولا تشال عن اصحاب الجحيم **كلمة اخرى** **بشارة** لراي صلى الله عليه وسلم في قوله وراي صلى الله عليه وسلم
في ابيه ورفقه مهاد صلى الله عليه وسلم في الاستغفار وقال في فقه نوح دم رب اغفر له ولوالديه
دخل مني مؤمن والمؤمنين والمؤمنات وقال عن ابراهيم عم رب اغفر له ولوالديه والمؤمنين
يوم يقوم الحساب ونذب مهاد صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات لعلم
الله جمل النظره ومن حسن نظر اول سامية السفاة الله اعلم اخرى قال الله واستوت
على الجوهري استوت السفينة عن ابن عباس واوحى الله لراي صلى الله عليه وسلم في السفينة تستوي
على راس جبل تعلمت الجبال لذلك فمطلعت لذلك اخرجت اصول من الارض وجعل الجوهري
تواضع لله فجات السفينة حتى جاوزت الجبال كلها واستوت على الجوهري فشكت الجبال الي
ديها فعالت اي ربت انا تطلعننا من الارض لسفينة وجعل الجوهري فاستوت عليها دونها
فقال عز وجل من تواضع لغضبي رفعتة ومن ترفع وضعت اخرى بكبر الطيور وتحاقرت
النمل فعازت بالعسل وبكبرت الحيتان والسمكيات بانثها وتواضعت تلك السمكة فعازت الحياون
بونس من عيسى عليه السلام وبكبرت الجبال في وقت موسى عم وتواضعت طور سيناء فكلم الله موسى عليها
ونظا ولت اصل المدره للنزال مهاد صلى الله عليه وسلم واسمى قرت ابوايوتوب فأكرم الله نزول مهاد صلى الله عليه وسلم
عليه يعلم ان التواضع سبب لرفعه والكبر سبب لضعة ونظا الجوهري من جبال الجحيم فلهذا
استوت عليها وقال بعضهم لراي صلى الله عليه وسلم اكرم الله اجل ثلثة نفر من اهل الجوهري بنوح ع
وطور سيناء موسى عليه السلام وحري لمهاد صلى الله عليه وسلم اما الجوهري فعول استوت على الجوهري اما
طور سيناء فعوله ولما جاء موسى ليقتنا الاله واما حري قوله صلى الله عليه وسلم فاعليك السلام في صدق

كلمة

وسهيد وكان معه ابوكرو وغيره رضي الله عنهم ونال نوح عليه السلام من ما تبه بخبر الارض فجا
 طيرا على بعض الدجاج فقال يا واحد ما فخم جناحها وقال انت تحتوم نحاسي لا تطير ابدا
 سفع نكر ذريتي اتقى اه طير اضم جناحه نوح عم لا تنفع بطيرانه فمن ختم الله على سمعه وبصره
 كيف ينظر قلبه اليه مكره كنه قال الله سبحانه عليه انذارهم لم يذروهم لا يؤمنون ختم
 الله على قلوبهم لا يبصرون الغراب صار يصيد فوقع عليها فاحسب فلحظه وبعث الحمام فزبه
 فلم يجد قرارا فوقع على شجرة بارض سبأ فخلت ورقه ريتونه فوجت اليه نوح فعلم انه يمكن
 من الارض ثم بعثها بعد ذلك فخرجت حتى وقعت بولهي لكرم فاذا الما قد نصب موضع
 الكعبه كانت طيستها حرا فحسبت رجلا ثم جات اليه نوح عم فعالت شري فمك ان تلبس الطوق
 في عنقه والخطاب في رجلي واسكن الحرم فسمع يد على عنقه وطوقها ووجب لها الجنة في رجليها
 ولذرتها بالبركه قال بعض اجل الانسان لئلا يطرحه مثلها مثل الكافر الذي ختم الله على سمعه
 وبصره وقلبه واما الغراب فعمله في ما فعل مثل المنافق المرائي يسمع لنفسه لا ليطاع ربه
 واما الحمامة فمثل المؤمن خرجت سعيه طاعة فخرجت عن الوفاق حتى الخدمه فانت اكلتها
 ومواخذ ورق الزيتون فكذلك المؤمن ليرحم من الصلوة فاما صلي قاعدا جدي متقل
 بما عكنت من الخدمه وقت الخدمه ختمها كذا المؤمن في خدمه مولاه فكان جزاء الغراب للجنة
 في ثم ينقل في الحرم وجزاء الحمام الطوق واللائق في الحرم فكذلك المؤمن ليعلم ان الله لما امر
 طوق غدا طوق الكرامة وتعال له ادخلوها بسلام مئين وقال ايضا ومن في العزقات
 آمنون بحبيب في نوحه **واذ قال موسى لفرعون يا ابراهيم حتى يبلغ مجمع البحرين الى**
 اعلم لم يزل اعجبوا بانفسهم فاذا بواين دولهم اصدعهم دوله علم السم حيث قال له ربه آتينا
 الحكمة وفصل الخطاب اعجب نفسك فاذا بسلطانهم وموتهم فمناها سليمان وكان سليمان
 داخل الجبل لعله ومكة فاذا به لحد والاهل قوله ما له لا اري لحد لحد لعله احطه عالم الخطه
 واما النمل قوله قالت له يا ايها النمل لو طوطوا الاله وان لم يوسى الله حين قام خطيبا فوال

ودعاهما

ما اعلم على وجه الارض اعلم مني فاذا به بالخضر عليه السلام للاخلاف بين الاله سلفها وخطها
 الاله حكى عن الكراميه لئلا اوليا افضل من الانبيا عليهم السلام وقولهم مردودا جاع
 لئلا يوسى الله افضل من الخضر سوا كان الخضر نبي او وليا لان موسى رسول الله وكلمته
 ومصطفاه وثمان وبجتها ولكن الله سبحانه وتعالى ما يتبعه ليس في عباده الا عجايب نفسه وقيل
 العجايب جبار قال الله سبحانه وتعالى انما هذا كالمؤمن في عجايبه شقته اسكتان ^{استقلال} علمه
 ذنوبه وقال يحيى بن عاذا الرازي ذنب فقير به اجت الى من طاعة افقرها وقال مطرون
 لان ابيت ناعما واصبح ناعما اجت الى من ان ابيت قاعما واصبح مجبا وقال الشيخ عليه السلام
 يا معشر الكوارين كم من سراج قد اطفاته الريح وكم من عابد قد افسده العجب فلما عجب
 موسى علمه امر الله بطلب الخضر قال الله ولف قال موسى لفرعون لا ازال انا
 ابلغ مجمع البحرين او امضي حيا والى البحر كبر الروم وكبر الفارس وقيل هو الموضع الذي
 وعنه الله سبحانه ان يلقى فيه الخضر وقيل البحر لموسى وخضر عليه السلام قال اي بن كعب
 او امضي حيا الحق ثمانون سنة وعن مجاهد سبعون قال قتاده الحق ٥ والذي يعرف
 اصل الخبر ان الحق الحق ثمانون سنة ومن الذي يدعي غير ذلك كان موسى عليه السلام يقول
 لا ازال في طلبه الى ان اجده وهكذا يجب ان يكون طالب في دينه او دنياه ويرى كافر
 كذبا غير فرار فاما النظر والغنى والاعمال والشهادة بعضهم اروم من المعالي
 منهاها - ولا ارضى بمرتبه دينيه فاما ينيل غايه ما ارجى واما ان يوسد في المنيه
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل جلاله ما ابن لعم احذر في سفر احذر في
 ندق وفيه شول بعضهم فسر في بلاد الله والتمس المغني نفس فاسار او تون متعذرا
 ولا ترضى من عيش دون ولا ترضى وكفى نيام الليل من كان معسر وكان قال القعب
 يعول لراحة غدك وفي الامثال اطلب النظرة قوله العام كلب جوال خير من سدر ابيض
 وتقال من عمل دماغه صايف غلت قدور شاتيا ووقع عباده طاهر من سعي دعي

ومن لزم المنام رأى لاطلام ولا يهتد معنى ذلك يخرج مملوك بالمهره النجى واخذ
بنفسه في الافاق واعترب حتى شال غنى من وجه مطلبه واستخرج من الترداد والطلب
حكاية بلغنا لرجال من العجم طلب الادب جينا فاعيناه فتركه فبينما هم في بعض الطريق
سير لفرقهم بصرى ملسا فاما لها فاذا الذئب يدب عليها وقد اترق من كثرة دببهم
فكروا في معصاة له الحجر وخضه هذا الذئب قد اترق فيه هذا الدبيب هذا الاثر وانا لجرى
ان ادم على الطلب فلعلى اصير منه راسا فزع الاكثار على الادب فلم يلبث ان خرج
قده مبرزا سره معنى ذلك اصبر على مضض الادلاج في السحر والارواح الى الحكمة
لا تعجلن ولا تعجلن مطلبها فالبحر يتلف بين العجم والظفر وقل من جده امر يطالبه
فاستعمل الصبر الا فاز بالظفر وكان موسى عليه السلام جده طلب الخضر عليه السلام وحاضر البحر ولقى
السدايد اليه ان ظفروا وجه قال الله فوجدنا عبدا من عبادنا قال صاحب الحكمة
هذا الجزء طلب عين فكيف في طلبه هذا الصبر على طلب الغايب فكيف الصبر على انتفاء
الزائد هذا العزم على رؤية مخلوق فكيف السوق الى رؤية كالحق وسئل بعضهم عن السوق
فقال حصل الادب ودام الطلب وقطع السبب نسيان الحسب والنسب وقال ابن خفيف المتصوق
هو الصبر حتى يحيا الاقدار والارض من يد الملك الجبار وقطع الغياي واليقار خوفا
من النار **فصل** في ذكر القصص على احصائها وقابل الضواك وعلى ابن عباس قال لم يروى
ما احكم التوراة علم ما فيها قال في نفسه لم يبق في الارض علم مني من غير ان قال فرأى رؤيا
كان الله اغرق الارض بالما حتى غرق ما بين المشرق والمغرب رأى فناء فابتناء البحر عليها
صرح وكان في الصرخة الى الذي اغرق الله الارض فينقل الماء بنقارها ثم ينفذ في البحر
فلما استيقظ حالته رؤيا فجا جبريل حين اصبحت وقال الى اريك يا موسى كتيبيا فاجبر
بالرؤيا التي رأى فقال يا موسى انك نعت انك استغرقت العلم كله ولم يبق في الارض من العلم
شك ان الله عبدا عليك عليه كالماء الذي حمله الصرخة عنقارها فومته في البحر قال عند ذلك

من هذا العبد

من هذا العبد هو الخضر بن عايل من ولد الطيب بن ابراهيم قال ابن ابي طيغ قال من وراء هذا
البحر قال من يدلي عليه قال بعض زادك في حرص على ان يلقاه لم يستخلف على قومه مضى
لوجه وقال يوشع فاما هل انت موازري على طلب هذا العبد الصالح قال نعم قال لعل
فاجلها زلها فاطلاق يوشع في كل رغبة وسهبة بالحق عتيقه ثم سارا في البحر حتى خاضا
وحلا وطينا ولبينا تعبنا ونصبا حتى انتهيا الى الصخرة فابتناء البحر خلق بحر الارمنية لعل
لعل الصخرة قلعة الحصن فاويا اليها فاطلاق موسى استوضا فجم على عين من عيون الحكمة
في البحر فتوضا منها فانصرف وحيمته تقطرها الماء وما الحكمة لا يصيب بامتنا كان في الروح
الاعمال في ففصص موسى لحيمته فومعت منها فطن على ملك المالحه ففانست فومنت في البحر ففانست
فمنه فصارت بجراها في البحر سرى ونسى يوشع ذكر فلما جاوزا قال موسى آتنا غدا لنا
الاية قال ذلك كنا بنغي فارتد على انا رما قصصا فاجى الله الى الماء فجرى سري على
موسى وقتا فخرى الكوت حتى خرجا الى البحر فعرضت لهما جادة ففلكاها فنادا بها
فناد من السماء دعا الجادة فابتناء طريق السياطين الى عرش الميس وخزائن الميس
فاخذا حتى انتهيا الى شجرة عظيمة وعندها مصلى فقال موسى احسن هذا المكان بنغي
ان يكون ذلك الرجل عابدا فلم يلبث ان جاء الخضر حتى انتهيا الى ذلك المكان والبقعة بيضا
فلما قام عليها اقتربت خضرا في ثم حتى الخضر لانه لا يقوم على بقعة بيضا الا صار خضرا
وقال السلام عليك يا خضر قال وعليك السلام يا موسى يا نبي بني اسرائيل قال وما يدريك ما
قال ادرانه الذي ذكر على مكان وقال انه قال وعليك السلام يا موسى يا نبي بني اسرائيل
ثم قال صل اتبعك على الزعماني مما علمت رشدا **فصل** في ذكر فوائد العصى وكبرها واسرارها
قال الله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ففلكا ان النسيان من يوشع ان يخرجه من النسيان
ان يتقدم الى يوشع في امر الكوت والسرير اللغة المسلك المذهب فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غدا لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اي سقى الجوع والمشى قال هل كان موسى عليه السلام

لفتاه

موسى

صبر على الجوع اربعين يوما واعد الله للمناجاة وهذه الكثرة لقد لقينا من سفرنا
 هذا نصبا ما احكم فيه قبل لان هذه السفر سفر ادب وتلك سفر طرب ففي سفر
 الادب التي عليه الجوع لمزداد قاربا وفي تلك السفر لم يخطر الطعام ببال لشد شوقه
 لبلوى انعامه وافضاله قال ذلك كتابي ينبغي الاليه كان فقد احوث فاطلق موافقا
 حتى انتهيا الى الصخرة **الاشارة** ان موسى عليه السلام لم يجد من مودونه وعلو الخضر حتى تجرد
 من كل شيء فمن الذي يظن انه يجد مولا وقرنه حتى تجرد من كل سواء ويشمل الجند من
 من لم يتق عليه من الدنيا لا مقدار من النوى هل هو الا عبد الدنيا قال المكاتب عبد باقى
 عليه درهم وقال السبلي تقرب بالله حتى تكون مجردا من الاغيار وتكون واحدا لواحد فردا
 الغرد وقال ابن عظام من تجرد لوقته وقته فاته وقته ومن اسبق للوقت فاته فخطه
 قال الشاعر لا كنت ان كنت ادري كيف الطريق اليك وقال آخر لا كنت ان سكنت نفسي
 سواك وانظرت مني الى احد آخر حرام على قلبي يحسن بلا طلق وانت على قلبي اعز من الحلق
 آخر قديان بيني وبينى فبنت عن بينى فبنت من كل نفر وجدا بقرة عيني لرزينا
 كانت كافر عاهرة ممت يوسف فعلت انما لا تنال من محبوبها حتى تغلق على نفسها
 كل باب قال الله وغلقت الابواب قالت هيت لك فالظاهر ابواب البيوت وفي الاسرار
 انما غلقت على نفسها كل ابواب يوسف فوجدته وان تاجر الوقت فالحقائق تبطى ولا تبطى
 لو انما تعلقت بما لك القيص لو جدته عاجلا ولكن تعلقت بالقيص غريوسف فتمرقب
 وافترضت لو تعلقت بالسلم القيص الى الابد مستون فكذلك من تعلق بما دون الله
 قال السبلي عطفنا وقد وصلنا ضرب الدنيا وجه عساها والافق وجه طاب لينا
 وسلم نفسك لله اذا قلنا الله ونوا الله ولذا سكنت نوا الله يا من مود مولا يعلم ما مود
 الاموات دليل المتجر من نون تجرنا واننا نقول وعن فناء فنى فنى فنى فنى فنى
 خسل انت محو اسمي قد سمع جسمي شئت عنى فقلنا انب اشارسرى اليك حتى فنى فنى

ودمت انت انت جيت سرور قلبي فحيث كنت انت انت وقيل للجند من مودتى يكون
 متفردا مجردا قال اذا فم جوارحه من جمع المخالفات وافضى حركاته عن كل الارادات
 وكان يحيا بين يدي الحق بلا تمن ولا مله ثم قال ابنت متى ان تسكن الارض والسماء
 وان تسكن افطار من تجول واوجدها افرادها بغير علمه قلوب العارفين تقول
 لفر او حشيتي خلواتك من كل انيس وتفردت فعانتك الغيب طيس ودعاني السوق
 والوجد للمعنى النفس فبدأ الى ان مهر الحب انما من النفس قال الله فارتدا على آثانها
 قصصا فوجد عبد من عباده المعنى لما كان عبدا من عباده آتيا ربه من عباده الاشياء
 فيه من كان لما كان له يقول العبد مولاى من كثر له كان كثر فانت الذى جعلنا الزاهدا
 والعابد عبدا والولى ليا سما الله باسمه اسما الحزم وهذا من غاية التفضل والكرم
 اجل قدره واعظم امره حين قال عبدا من عباده وذا ذلك يقول بعضهم اذا سميتى عبدا
 فقد اجللت من قدرى وان سميتى مولا فمولاى الذى تدرى **فصل في ذكر تلك القطر**
 رب قطرة اترت اتر احسنا ورب ذرة تنفت نفعنا بينا قطرة من ماء موسى عليه السلام
 احياها السمكة وقطرة دهن قطرت على طالوت وكان دلاله ملكه وقطعة لحم احياها
 القيسل بنى اسرائيل ليعلم ان قليله ليس بقليل ومعنى ذلك يقول القائل قليل منك بحسبى كثر
 قليلك لا قال له قليل آخر يسير منكم يفتكك اسرى فجودوا باليسير على الاسير **الاشارة**
 قطرة من ماء الجند وقعت على حوت ماله فعاثت ونفرت في البحر فبقي على قطرة من ماء الجند
 بقطرة هذه القلوب للميتة القاسية تحيا باذن الله قال الله او من كان ميتا فاحييا
 قال الحيرى اذا احيا الله عبدا بانوار لا يموت ابدا واذا امانته بخزانة لا يحيا ابدا ففى
 وان كان يتيسر فانا لكثير **الاشارة** اعلم انى اسرائيل ذموا بقرة فصرخوا بغيرها
 الميت فاحيا الله سبحانه وقطن من الماء وقعت على حوت فاحيا الله فطوى لقلب بالته
 بركة نظراته سبحانه فالجوع اليه اسرع **الاشارة** اخرى لرسالة الف من بنى اسرائيل كانوا في محبة لله

فلما احيا الله القتل نجوا وتخلصوا وشروا وفرحوا فكذلك اولم القلوب شيئا والاعضاء الجوارح
ما خوفه مطلوبة فاذا احيا الله القلب سلت الجوارح وتخلصت من كل عيب **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
كانت عزيمته وتلك القطعة من اللحم كانت اعز من كل شيء لانها استويت على مسكها ذهباً فكذلك
التوفيق والمهنة اللذان تحيي بهما القلوب اعز من كل عزيمته الدنيا واللحم **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
ميتة في له لا سلطان لاحد عليه فانه اذا احيا قلب عبد المؤمن فميت يكون للسلطان سلطان
قال الله ان عبادي ليس كد عليهم سلطان **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
الميت لانها قطرة من وجه متوضي والعباد ان ياتوا فحبوب القلوب من ميراث الهدى قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الله عز وجل لا تزال عيني مقربة الى بالوا فل حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعا وبصرا **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
المشاهدات ميراث المجاهدات والخطرات ميراث الحركات **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
الحوت فكذلك العبد للجد الزب من الا بعد حيوان القلب **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
على مقصد مما وطرت لها الى مطلبها قال الله فاحذ مسيبتك في البحر سرا وقال فارتد اعلى آبارها
فمنها فوجد عبد من عباده فذلك اذا احيا الله قلب عبد بنظر من عنده ومحبته لعبد
يحبس القلب سلك امته المكنون والجود فكذلك قال بعضهم ميم الحب تجوز في الملكوت
والقلب يهوى واللسان يحوت المجيد من مهر قلوب جال في الحبوب وارواحهم فمما في كل طول
لهم فينا القرب من محض بن عوايد نزل خطين جليل سقوام نكار الجبل عز من سر واطيع
للسور قبول قال ابن عباس انما دلائل البحر حتى انتميا الى سمجة عظمه **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
متعين مطالب العلم من حقه لتخرج كل شقة ولا يبالى بصيف ولا شتا والجمع ولا ذلك
لقد الذي يطلبه يعرف قيمة الا صاحبه من عرف قدره يطلبها عليه ما يبذل من طلب
العظيم خاطرها لعظم **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان** **اللسان**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع فطالب العلم
يسهل عليه كل صعب يلين كل شديد وتقاد له كل منفع لفرج حاجته الى البقية فانضرت

بقائه عليها اسأله الله لا يجلس العالم مجلسا يفكر الله فيه الا ان يكون روضه من رياض الجنة
الدليل على قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم رياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال مجلس
الذكر وقال ايضا بين قري ومبري روضه من رياض الجنة ان المؤمن له اربع روضات
مجلس لذكر وبين القبر والمبني وقبره اعني قبر المؤمن والرابع روضات الجنات وشمل بعض الحكماء
عن معنى قوله بين قري ومبري روضه عن معنى قوله لفا رايتهم رياض الجنة فارتعوا فيها
لما قال الله ذكر لهم روضات الجنات مساون فكذلك مجلس لذكر وبين القبر والمبني
ما يتناولون الله يعطهم ونوره وجدان الما مولد الخطا السؤل مثل الجنة قال الله فوجد
عبدا من عباده اذا آتينا رضة من عطفنا وعلمنا من لدنا علما قال ابن عطاء علما بلا واسطة
للكسوف ولا يتلقين الحروف لكنه الملقى اليه بمشاهدة الارواح وقال القلم علم الانبياء
بكلمة ووسايط وعلم لدرية بلا كلمة ولا واسطة علم بلا تعلم ولا سوال ولا مذكر ولا منظر
مع الرجال بل هو علم الاحوال وميراث الاعمال وقيل علم الاعلام لا علم الاقلام وقيل
هو علم المحجة لا علم المحجة وقيل علم الدراية لا علم الرواية علم كسف لا حجاب فيه وظهور لا خفاء
ويقين لا ظن فيه ومشاهدة لا لبس فيه علم من علمه وجل من جلده وقيل من خواطرهم
لا يعرفون الزمري هو علم الانوار والاسرار لا علم الاخبار والآثار وهو علم الفصيح
القصص علم الفرائض لا علم الدراسة علم الاحوال لا علم الاقوال هو ميراث الزهاد لا سعيد
عن قتادة هو من الغنى مقبيل لا ثابت عن اسن هو عرفان المسالك من شافعي عن مالك
في الخواطر السريعة لا راي لا حجة لا ان ينعون في قلب يد على لسان اعجب ويد خطا عيان
لغيره بيت عن احدى عبيده ميم معقولة اعدادها المترجم نحران كيانها لمفان يورثك
ما سواها كالدرهم نوره كحاج لدوي النبي كابرقي خطف جوى بل فظلم مكان
يسال عن موارده حكمه فلساها ازل القدم الاقدم فتناكرت ذات المجسم ذات
ونظارت من حسن المتكلم روح بصور اسرها روباها في جسم خد من تظلم

لا يعرفون

لا تعرفون

قال له موسى هل تتبعك على ان تعلم ما علمت رسدا قال ذلك على سبيل التواضع وطلب العلم
لا بد من الخشوع والتذلل قال انك لن تستطيع معي صبرا قال سمعته لرسا الله صابرا عاد
لما التذلل والخضوع سر كل ما راعني بعز المولى حيثما خاضعا بذل العبيد اباين
الرجاء والكوف وقف واقف بين وعده والوعيد وبعال لموسى هذا الله صبر مع الخضوع والخضوع
لم يصبر الا على انه قال هذا فراق بيني وبينك في قول الخضراء انك لن تستطيع معي صبرا دليل على ان
القدر المحدود لا يتقدم الفعل فيه ايضا دليل على ان قدره واصله لا يصلح لمقدورين لا مثل
ولا ضدين ولا خلافين لان موسى كان قادرا على الكلام فلو كانت القدرة على الكلام
ان يكون قدره على شيء آخر لم يقل انك لن تستطيع على الصبر انا مستطيع على الكلام وشئ بعين
اعمل العلم انما استنى موسى كلامه ولم يستثن الخضراء قال لان علم موسى في ذلك الوقت علم بكنه
واستدلال وعلم الخضراء علم لذي من غيب الخفية قال جعفر العبد لا يصبر مع من دونه كيف
مع من فوقه قال الخضراء انك لن تستطيع معي صبرا قيل كن صعبا الخلقين فليس من صعبه لعلهم
في اللفظ فان من وجد الله صابرا استوحش من سواه قال فان اتبعته فلا تسأل عن
قال ابو عمر ليس المتبع ان سأل في بدئ السؤال اذا كان المتبع من اهل الاسراف لكنه سكتي
باسرافه عليه وتاديبه له في وقت الاذن وقيل السلامة في السفوح والبلدان النخوص
والاستسلام خير من الاستعلام فلماذا قال فان اتبعته فلا تسأل عن شيء قال الخضراء علم
الخضراء قصور عن محل سؤال موسى انه في الله للتاديب والتعليم فقال له فان اتبعته فلا تسأل
عن شيء لان علمك على واثم وانما ايجابه للتاديب والتعليم في حال الاحوال قال اسكت فانطلقا
حتى لفارقا في السفينة والسفينة لمساكين يملون في البحر كانوا عشرين اخوانا
لم يكن لهم معيشة غيرها ورؤسها عن ايام خمسة منها يملون في السفينة وخمس لا يطبقون
العمل فاما الحال منهم فكان احدهم مجذوبا واثنان اعوزا والثالث اعرج والرابع آدرولان
محموم الدم كله لا يطلع عنده الحي وهو اصغرهم والحمد لله الذي لا يطبقون العمل مع هذا المعنى

واستم واخرى ومجذون والبحر ما بين بحر فارس والبحر روم فخرها الى كسر منها لوجين فاضطر
اعلمها قال اخرها لتغرق اعلمها لقد جئت شيئا امرا يعني خكرا وقال الكسانه عواشي
قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا وقال اصحاب الاسارات والنجوم ونودي يا موسى
الفتك اكل في اليم الست كنت في حفظنا وكلايتنا ففني كحفظ السفينة كحفظناك ومثل
الغلام قال املت نفسي زكية بغرب نفس الاله فنودي يا موسى اكل قتل النفس ولكن ما فقلها
حتى لفارقا اهل قرية من قرية الروم وقال من قرية البصرة ومن الاله حين نزل من
فاستطاع اعلمها فابوا ان يضيفوها والاستطاع في حال الضرورة مباح فوجد فيها
جدارا يريد ان ينقص فاقامه قال لو شئت لاخذت عليها جرافة فنودي يا موسى انشئت انت
ترعى غنم شعيب ثم تنولي الى الظل وتقول رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال الخضراء هذا
فراق بيني وبينك لتقدم على الكبرياء يورث الفراق هذا اعتراض على مخلوق من مخلوق وكيف
باعتراض على الله فقله فعلى العبد التليم والرضا بالمر والجلوس من القضاء شائئك وتأويل
ما لم استطع عليه صبرا الاله اما السفينة فكانت لمساكين المفسير معروف واما الاسارات فلموسى
فقير وسفينة التي يمل فيها جوارحه والبحر من الدنيا والتجان من الطاعة والممكن هو السبط
فلا يعصم عن الزهاد والعباد فيؤسسون بكسرهم العاصين حتى لا يرغب اذكل الشيطان
منك من يده واما الغلام فاسارته لراسه بربما يتلى العبد بلاء فكون له فيه ذكرا بجا
او مال وهو يعلم لم يصح في ذلك فما خذ منه ما يضره وهو لا يشعر وعنى ليرى عواشي وجنود
وقيل البدل كان ابنة ولد سبعين نبيا واما الجدار فكان لعل من يتبعين في المدينة للآية
قال صاحب النساء العبد العاصي هو الجدار المائل والحكمة كنز ومعرفة في قلبه واربعة
ابوصم على الله مله اسلم ابرهم فكل امر الخضر ان يقيم ميل هذا الحائط فكذلك اسكنه كحفظ
عبد العاصي لسانه وسمعه من لفظه يكون فيه سقوطه وعلا كعرفته وقيل لفارقا عثر الكرم
لا يستعين بالكرم فالمن كرم على الله واسكنه كرم فرعايته له اكثر من رعايته للجدار والله اعلم

والكنوز لوج من زمره خضر شبره وكان مكتوبة في احد الوجين لا اله الا الله وحده
 ووجهه من رسول الله والوجه للفرع تحت لمن ايقن بالموت كيف يفرج وعجبت من ايقن
 بالنا كسيف يضحك من عجب من ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت من ايقن بزوال الدنيا وتقلها
 احلها كيف يظن اليها ثم انطلقا حتى نزلا في ظل شجرة على ساحل البحر فجات عصافون فنقرت
 القن عنقارها ثم وقفت على غصن من تلك الشجرة فضحك الخضر فقال موسى ثم تضحك قال يقول
 هذا الطير جاء موسى بطل فصول العلم ما علمك انت يا خضر وعلم موسى علم جميع الانبياء والمرسلين
 الملائكة المقربين واسفل السموات والارضين وعلم الله لا كما احدثت غفاري من هذا البحر فقال
 اخضر يا موسى ارجع الى قومك قال نعم اوصني قال اياك والحاجة ولا تكن فاسدا في غير حاجه ولا ك
 حكا من غير عجب لا يعبر كالحا في خطته بان يزلز انام حيوتك واللام عليك ثم فارق صاحبه
مجلس في قوله واوحينا الى ام موسى لارضعها اعلم ان الصدقة تكرم لاجل قدرتها والدر
 تعاها لاجل قدرتها والنا في شترى لاجل مسكها والنخل تسلك لاجل عسلها فكذلك لم يوحى
 في خط من الاعاء واكرم في نوحى من بين الكفا لانا حامل موسى عليه السلام قال الله
 واوحينا الى ام موسى لارضعها عن قتاده قال فزق في نفسها وقيل زجانا قال
 غيره بل كان ضمنا من الله قال ابو جعفر النخاس النخوي والوجه في اللغة اعلام في اخفاء
 فذلك جازان قال للامام وحى كما قال الله واوحى ربك الى النخل ونحن نذكر اقسام الوحي
 في مجلس ووحى به الى النخل لرب الله **بساط** لرب الله اخذ نفسان عن نفسان على سبيل
 خوف وانزل وروى ما اليها على بساط الامن والعز وما يوسف موسى عليه السلام هذا اخذ
 عن والده وهذا عن الدرة فقال في قصة موسى في هذاه بل انا في فقر عينها واخرج تفسير
 عن فكان بين احدهما قوم من الجنة وانه محمد عليه السلام من مكة في الوقت وخدمها بالرجوع
 الذي فرض عليك التبرير لربك في معاد **بساط** لرب الله ذكره هذا الامام في تفسير
 بساطين ما بالامر لن ارضعها فالبقية في النعم والهيال للحاجة ولا تحزن والسما زيل لادو

اليك جاءه من المرسلين **نكتة** لرب الله وفي يوسف الملك كن طريقا الى الجنة والجنة في
 بالامن وحسن الترتيب في قصر فرعون كن طريقا الى الماء وفي ليل النصر والظفر على اعدائه
 كن طريقا على صميم قال الله ولم نكنم الا وارثا كان على ربك حتما مقضيا ثم نبخى الذين اتقوا
الامر كان ليعلم الطريق اياها فلا يلك يوسف في الحب لئلا يال ولبث موسى في الماء يوما
 وليله وكنيت محمد صا الله يوم في الفار لئلا يال ثم صار ليل المعز كذلك المؤمن لا يبقى في جهنم الا قدر
 الممنها والورود فيها ثم كان في نعيم لا يدبرها **الامر** وكان يوسف عليه السلام في الحب
 ما نوسا كبيرا وموسى البابوت والماء كان محروما منها ومحمد صلى الله عليه وسلم في الفار محفوظا
 معظما فكذلك المؤمن في النار رقصان وجهه من اللغات وقلبه من الكليات ولسانه من الاحرا
 ثم يخرج منها الى النعيم كما اخرجوا لرب الله **الامر** ان ارضفها ما احرا بذلك حتى لفاقاق
 ليلها لا يقبل بين غيرها فيرد اليها كي تفر عينها وقيل من شرب العذبة لا يشرب في الارفاق ومن
 التي الجبلا بصبر على الزقاق سحر من يمشي في ذلك وقلبت لشوان تعوض دونها اليك عن
 غيرك انريد واعرض عن من هو كمن معرب ما حل من عيطان بكرز بسيد اخضر
 وربع ارضه علينا وصلها بالجر خلط بقول المائل فاجتهد في القول بعد استمر
 حتى يفتبه عن وصا لك ما على لو كان في قلبي كقدر قللة فضل وصلتك وانتك رسالي
 لفر وما شرف بالماء الا تذكر الما به كجيب نزول بحره وقع الاسنة فوقه فليس لظان
 اليه وصول **الامر** اسكن قوم كنه ولقيق طهرها واري فنانا حتى اذا اخرج
 الدنيا لا تكون اليها فكذلك لم يربح الدنيا الانبياء والمرسلون من ولدن وسبي موسى
 لبن امة حتى لا يالف لبن غيرها فيصل اليها وعرج لمحمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج واري ملكوت
 السموات قوله لتزبدن آياتنا فلما شاهد الملكوت لم يسكن اليه العباد والفان فقال في التوفيق
 ولا على كذلك من سقاء الله شربه من معرفه ومحبة قطعه بها عن اللات الدنيا والسكون
 الى الحق وقيل من شرب بكاس محبة فقد سكر عن جميع برقه سر من سقاء الله صفة شربه

اهل

صار بها فوق الخدم بعيل الدنيا له من جلالها فيقول اختر للمفقرهم وسيل بعضهم العارف
 فقال اذا عرف تلف بل القاء فاللف بل اذا عرف فانف انفسه نذكر غير معروفه واللف بذكر محبوبه
 وتلف تحت لطلاع محبوبه سر سقا لي شربه لحيافولوي بكاس لحت من بحر الوداد فلولاً
 يحفظ عار فيه امام العارفون كل ولد قال الله فاذا خفت عليه القينه اليم يعني لو خفت
 عليه اللالك والقينه الملاك امرها باقرب الاحوال اليه الفنا ليفدا بقا وكل من كان له الدال امر
 كان الغرا باقرب من كان له الهوان اقرب كانت الكرامه اليه اقرب فحينئذ يفرق قال كبرت
 ان اصبح هم ولتلا اسغيت الاعمين مواقرب من الخلق في انفسان فيما راسل البئر ثم جاز
 فكشف عن البئر ودلا رجله وقال تعلقني من حيث اقم ممتمة فاخرجني فنظرت اليه
 موسي عظيم وهاتف يستف يا باجن اليس اخ احسن خيما من الملك بالتلف وانما
 اقول نهاني حيا في شك ان اكنم الهوي فاغشيتني بالهم عنك عن كسف ملطف
 اخرى فابدرت شاهدي اليه غايبي والمطف يدرك باللف تراثت اليه بالغيب حتى كانا
 بشارت بالغب لك في الكف اركبني من هيبتي كرحش سيموني باللف منك بالعطف
 وبجيا محبت انت والحب حقه وفا عجب كوني الحيوة من الخف يا حبيب اياك ان نجاة موسى
 من حسا تنظر هلاكه وكرامته من حيث رام هانته وتربيته على يدي من قصد قلبه بفعل
 ما يشاء وحكم ما يريد سر كم فرحه مطوبه لك من اثنا النوايب ومستر قد اقبلت من حيث
 تنظر المصايب ولراية بجاءه كان اراها قدرته على موسى والنار والارز بها قدرته
 في الماء يعلم العارفون لراية النار والارض لراية العبد شيئا فخلص موسى على السلام منها ولم يكن
 له وحشه فذلك للمؤمن قال الله وكنتم على شفا حرة من النار فانقذكم منها لفرى
 لفرعون قتل من اولاد بني اسرائيل سبعين الف على ان يصير موسى مقتولا قال الله ونوبي
 فرعون وهامان وجنودهما منهم كانوا يخذلون معانا انك لا تقدر عليهم ولا يريدون
 الحكم حكيم المشيه مستقي لفرى اقم موسى بضعه في الباب والقينه اليم حسبته عزالي القبر

وانما كان مولى القصر طنته هاكبا فضا دفته ملكا وسلمته طفلا صغيرا فرد الكسار
 ونذرا فانت يا موسى لفا وضعت على الجنان واودعت بطن المحر يظن اهلك لملك
 الى القبر والتراب انت اليه القصر لا جباب حسبوك اليه الحرة وانت تصير الى الروض والنض
 سلوك اليه دار الغر ووات في بساط القبر وقو شوك اليه البلى وانت عجم لما وى قال صلى الله
 القبر روضه من رياض الجنة او حفر من حفر البئر لن لغوى قوله انا رلقوا اليك حيا
 من المرسلين **اشارة** كانه يقول يا ام موسى لو فني لي صبيا صغيرا نزه اليك شيئا يذير
 سلم اليها صبيا نزه اليك ملكا نبيا يا مهيتم اليها ملكه والمدرسه وطايف واليهن حتى سلم
 اليك الشرق والغرب موقود صا الله لستم زويت الي الارض فارت مشا رقا ونغار بها
 وسبيع ملك متى لي زوي لمدنا يا موسى لفرات لك طفل مضغ فاصبر على حبيبته والخرج
 وقل انا لله وانا اليه راجعون نزه اليك يوم القينه شفيها وقال وبشر الذين امنوا وعملوا
 الصالحات لنزلم قدم صدق عند ربهم وقوله صا الله لستم بحج السقط يوم القينه بحسبنا
 يا موسى سلم اليه جنة وكسرة او قطع حتى ايوها اليك مثل جبل احد وفي الخبر لن الصدقة
 تقع بيد الله قبل ان تقع بيد السائل فيريتها لاصدكم كما يريه احدكم فلق او فضيله قال الله
 فالسقط آل فرعون لكون لم عروا وحزنا لما كان السقاطم اياه نول ليل هذا قبل السقوط
 كما قال لمن كسبت لافا ونقد انما كسبه لملكه وسمي هذا الام العاقبة ومثل هذا قال في الخبر
 وجمع للميراث ومنه قول الشاعر اموالنا لدوني للميراث فجها ودوزنا لخراب الدهر نينها
 لغ الاكل مولود فلحوق يولد ولست ارجيها على الدهر نجلد ونقال لما اخذوا النكاح
 لم تقدر واعي فتحه فتموا بكسره فلم تقدر على فعله فحل الباق على اسية ففتحت فاذا فيه صبي
 بين عينيه نور يتلأل لفرى لن يا بوتا كان فيه موسى كلم الله لم تقدر واعي فقه ولما على كسر
 والوصول لما فقه ففتح تقدر الشيطان على قلبه المعرفة والايان قال الله له لعداوي
 ليس لك علم بلطان الله وقال كانه لفرعون ابنه من اجال انكس الله واكرمهم عليه وكان انا كل يوم

مختبأ

ثلاث حاجات يرفعها لفرعون وكان بها برص شديد قال المنجور والاطباء انما الكبر
 انما لا تبرا الا من قبل البحر من بصره من شدة الانسان فنوح من ريقه فليطبخ بها
 في كل يوم كذا وكذا من فحلت ينطق فلما فعلت ابوت عمدت بنت فرعون الى ما
 كان يسيل من ريقه فليطبخ برصها فسفيت فقال نظرت اليه فعوفت من العلة والله اعلم
الاشارة يرفو المؤمن يوم القيمة ومعه من الذنوب الخطايا والهوى الغوم فيسرب من حصى
 ممرها انظر لكم وينظر الى الله عز وجل فذهبت به من آثا والذنوب الخطايا لثنا الله ما لم
 في بواطنهم فيسقون من نور الكون فذلك قوله وسيقم بهم سرايا ظهورا سرا اذا ابصر
 وجهك طاب عيشي وغتر حسن وجهك سوء حيلك قال ابن عباس انظر اسماكة التي على ذئب
 المجنة قال الله والقيت عليك مجنة منى فاجتبه واجبه فرعون **الاشارة** ان المؤمن لفا الى
 الله عليه مجمل جمل كل شيء حتى الماء والنار ومن اجته النار والحقه قال الكواضي وليك
 لا اصل الارض كلهم كانا جبه التي على الماء قالت آسية قرة عينه ولك فلا حيلة طيلة قال
 يوسف هو قرة عينه يا مثلها قالت امرأة لدا الله كما هذا ما ولكن احبك استجانه لرحمة
 الذي سبق في علمه وقال اربع من النساء يكنن باربع كلمات رضي الله كلهن فسكر من
 زليخا حين قالت الصبر والتقى صبرا العبد ملوكا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
 وبقيلها قالت ان الملوك اذا دخلوا قريبا فسدوها الاية وآسية قالت قرة عينه وعاش
 حين خبرت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم استامري ابوكي فقال لا والله هذا اسم ابوتي
 فاني اختار الله ورسوله والدار الآخرة قال الله ومن تقنت فكن من رسل الله
 فوجدت زليخا بكلامها صبر يوسف عليه السلام سليمان عليه السلام وآسية بالمدانة وببيتا
 نو الكنه وعاشه رضى الله عنهما حتى سئل من اجبت لك قال عايشة قبل فز
 الرجال قال ابوها **اشارة** لفرق قرة عين آسية لم موسى وموسى وقرن عن فرعون
 وقرن عن موسى يهرون وقرن عن قارون يكونون وقرن عن الالباء بالاولاد وقرن عن

الله

بالصلوة لقوله وجعل قرة عينه في الصلوة وقرن عن العارفين برؤيته محرومين قال الله
 فلا تعلم نفس الا نحن اعين وقال لها فرعون سمع يا آسية فقلت سمعته موسى
 قتل ولم قال لانا وجدنا في الماء والشجر فقال لى الماء بالبحر فموسى موسى وبجر
الاشارة آسية لما اجته خدمته واخدمته وسمته واثرته فلما ان لم موسى وجه فرعون
 ومعه بقلة قامت آسية بسفاعة فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ملائكة وسما للمسلم
 لم لو اكان منهم الي النبي صلى الله عليه وسلم معصية يقول الله فاعف عنهم واستغفر لهم سأل
 العفو عنهم وما ذن لهم بالاستغفار انهم لم يعلم لرحمة الله خير للمؤمن من نجبة آسية لموسى غفر
 وسئل بعضهم عن يد موسى حين مدها الى النار فلم تحرق فقال لانه مد اليه الجنة فرعون
 فدها وليه خلق فلطمها فكذلك المؤمن مدها الى الجنة والصدقة اربعين سنة يعطى كتابه
 بمنه يتلأ نور قال الله سعي نورهم بين ايديهم وباعانهم يعني بايمانهم الكتب تتلأ
 وقيل اخرج لسانه لانه قال يا ابيه وقل اراد ان يكلمه فخم على لسانه حتى لا تكلم العدو
 اراد الله ليرىكم الجيب يقول احطت عقدة من لسانه في يلقوها قولي عنك **نكتة اخرى** ليرىكم
 ختم على لسانه ان يعلم حتى لا يخاطب فرعون وجبرئيل الذي جسي فم فرعون بالطين حتى لا تعلم
 الشهادة ملك الموت الذي يسير المؤمنين عن الله الاتخافوا ولا تخنوا واسرفوا وملك الموت
 الذي يقول لكما فر لا يسرى واليتم الذي غرق فيه فرعون وحزبه ومن اليم انجا الله موسى
 وقومه والصراط الذي يسير المؤمنين بالنور التام وعلى ذلك الصراط يقال لكما فر والمنا فم
 ازجوا وراكم فالتسوا نور ومن الناس من يجول الملقى ثم ينجي الذين اتقوا وبذلك كان الظلم
 ونذر الظالمين فيها جنيبا بفعل ما يشاء وحكم ما يريد قال الله فرفهوا بالامانة كي ترفعها
 ولا تخزن وذلك ليرى الله يقول وخرنا عليها المراضع من قبل قبل لاس عيسى الا كما بين الموضع
 قال لاس عيسى النساء ولكن حكم الله ان لا يقبل ثدي امرأة فجعل موسى لا يقبل ثدي امرأة
 فذكر ذلك على آسية فقالوا لما ارسل اليه نساء بني اسرائيل اسئلا فيلن اولادهم من لعنكم

من يقبل هذا الصبي ثديا لمحت موضعين على موسى مرضعا بعد مرضه فلم يقبل من شيئا
فعلت اخت موسى هل ادركتم على اهل بيت يكفونكم ومم لم ناصحون فعالت نصح اهل
ذلك البيت قالت لمكانه منكم وكان الفرج اسحقها فبادرتهم بهذا القول فاستراوا لها
فعلت انما اردت ومم لمكانه نصحون فقلت لها فاجابها فوضعت في حجرها فلما التفت
رأى امرها فوثبها اليها فقص حتى روي **الشان** **الحق** فله موسى عليه السلام شربا من
من قبل ستم ريحها فلم يلفظ اليه الا بالان والارياح لانه كان يعرف علامة ملك الارياح
وذلك الطعم فما زال يعرف عنهن فالؤمن في دار الدنيا عرف الله وعرف صفاته فادرك
له في القبر من ركن يقول الله ربي والكافر يقول الملك انت ربي فاذا كان في العدم ياتيهم
بصوت يقول انا ربكم الجبر وهذا خبر صحيح ذكره الصحاح وله تاويل ولفظ الخبر لرايه
ما تسم في صوت غير صورته التي يعرفونه فيقول انا ربكم فيقولون نفوذ باسمه ملك هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا عرفناه فيقول لهم او يعرفونه لفا رايتم فيقولون نعم فيقول
وبما ذا تعرفونه فيقولون بيننا وبينه علامة لفا عرفناه فماتهم في الصوت التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا وفي بعض الاخبار انه ماتهم في سبعين صوتا فيقولون
نفوذ باسمه ملك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا عرفناه وهذا الخبر مشهور ولفظ طويل فله ما
كلام كثير وغرضنا في ذكره لراي العارفين لما اذا قوا معرفة الله وعرفوه بالصفة التي يعرفونه
بها لا يسلطون بالغير كما ان موسى عليه السلام لم يسكن اليه المراضعات وما قيل قوله ما تسم في صوت
يعني ما تسم بصوت والباء يقوم مقام الفاء وايضا في الصوت اي من طريق الملك كما قال تعالى
وارضه واما اللاتيان فولي معنى ظهور فعلها منه كقولك فانه الله بيننا منهم من القواعد اما
قوله غير صورته التي يعرفونه بها فيحمل لان يكون المعنى انه ما تسم بول القيمة بصوت على خلاف
ذلك السكك الى الصوت عليها وليس فلكل شكرا من ذات يوم العبد واشكال الخلق فيها واما
قوله انا ربكم فعند قال بعض اهل العلم لهذا الخبر فمخاطبة المؤمنين وقائده تعرفها ما يبدى الله

لا اهل الايمان في الدنيا والآخرة لقوله بئس الله الذين آمنوا بالقول الباطل في الحق
وراء اللحن اليه واما قوله واذا جاء ربنا عرفناه معنى بالظمان فعل بيديهم في قلوبهم
روايد النفس واما قوله فيما تسم في الصوت التي يعرفونها فان معنى اللاتيان فيما مضى بانه
واما قوله فيقولون بيننا وبينه علامة فان تغيير العلامة التي بينه وبين خلقه من المخالف
والمباينة ومنهم من قال لكل علامة مبلغة من المعرفة به وانهم عبادا شيئا لا يتسبب شيئا
وتحمل ايضا وجه آخر وهو ان يكون الصوت بمعنى الصفة فيكون تغيير المعنى فيه ما يظلم
من بطشه وشدة باسمه وكانوا يعرفونه في الدنيا بالحلم والكرم فيقولون بئس نصبر
يظهر رحمة فماتهم بصفه الرحمة والمعرفة قال الله فماتهم في الله كي يقرعها ولا تحزن
فعرف لينها فوصل اليها فكذلك المؤمن عرف في القبر وسجد له فيؤفون بالسجود القمة
وفيه حكاه ابي زيد قال ركبتم مركبا لنزول فاستقبلني الخلق فقلت تنحوا فاستقبلني
اجنه فقلت تنحي فاستقبلني الجور وما فيه فقلت تنح حتى وصلت اليه في عز وكرام
الحكاية عن بعض مشايخ الصوفية قال رايت منهم الدودي في المنام فقلت يا سيدي
ما فعل بك قال دبرته في الجنان فقال يا من هم هل استحيست منها شيئا فقلت لا يا مولاي
فقال لو استحيست منها شيئا لو كلتلك اليها ولم اوصلك اليه وقال السبيل رايت في اليوم
يقولان يا سبلي من البفت هكذا فقد غفل **الشان** كان موسى عليه السلام بينه وبين فرعون
فا وخلصه فرقة الماء ثم لوط عدو فاحذ الماء بشار موسى فمات كل المؤمن بينه وبين
الملائكة والفرادة والكفار عدو فاحذهم اسم النار فيسرع اليها يم يدخل اهلها فياخذ
النار بشار المؤمنين من الكفار ابد حتى يعلم بان الله جعل للماء النار رحمة لاسل المعرفة
فان اخذ ق صديقك من طلبت اركن عدوك وسقم منه لغى ان فرعون استعطف الله
فارس لم تقدر على موسى واسم الله اليه لان اسم الله اضافه اليه فقال لنز فرعون وهلم
وجنودهم اسماهم جنودهم فكانوا له من جنودهم وموسى عليهم السلام وصطفاه قال الله اني اصطفيتك

على اناس برسالاته وكذلك الشيطان نضل من اصف اليه وقال الا لرحيب الشيطان
من كان معه خالصا فلا يسلط عليه قال سبحانه ان عبادي ليس بك عليم سلطان وقال
ليس له سلطان على الذين امنوا اليه قوله مسكون كانه يقول باسطان من خلقه ليتبعك
ويدخل محل النار بقدر عليه بار لونه وميتى ومن مولى وولى من عبيدى اجهد جدك
هل بقدر عليه لغى كنت قادرا على قومى اليه في بيتها لكن جئت اليه لتري حاله
وفزله ورفعته لتعلم لزم الموضع لطيف عين وكذلك كنت قادرا على قومى يوسف لاني
لكن قضيت على عقوب النوص بل مصر ليني عز يوسف وجاهد ومنه وجا بكيم من البدو
وكذلك انا قادرا على لزي محبا امة يوم القيمة لكن اتى بروج مهر كل يوم اثنين وخمس الى
الدنيا فري شرفهم وعزهم وكثرتهم ومجاستهم ومنازلهم فخرج بذلك لغى واصبح
فولوا ام موسى فارغا ان فارغا من كل شئ الا من موسى فكذلك العارف قلبه فارغ من
كل شئ الا من معرفه المولى قال الجني العارف قلبه طاهر من كل نفس الا بلا حظ ربه في
كل نفس لغى لولا ان ربطنا على قلبها فكانه يقول ارناها البرهان في الماء والنار
وقعر البحار والمناجها وسرناها انا را اذوا ليك فلم يسكن قلبها حتى ربطنا على قلبها
وكذلك المؤمن لا يشغ برونه الايات والمعجزات من ابراهيم من اسحاق والبر وفلق البحر
حتى ين عليه بشرح الصدر وخلق الايمان منه قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وقال السيد الاولين والآخرين لولا ان يتشاكل اليه قوله قليلا لغى نسب موسى لافرعون
بالنبوة وبه عرف بلان سنة فلما ظهرت نبوة النبوة والرسالة مطل نسب فرعون كذلك
انت يا مومن اليوم تسمى فاجرا فاسقا ولكن لفا كشف الغطاء وغزالته والخطا يصل
الغطا بالغطا يقول يا عبادي لا خوف عليكم اليوم الا ان تملوا في اسم الفسوق والجور والفساد
النور والنور والسرور بالسرور بروا المكل الغفور لغى بنى موسى في مصر فرعون بلشرته
ظن فرعون انه في مصر وظن موسى كذلك وظن بنوا اسرائيل كذلك بل كلهم غلطوا وجهلوا

لان الله قال في ذلك واورناها بنى اسرائيل كذلك ليس لجن وبعض الملائكة ظنوا قبل
خلق لقوم انه سكن دارهم وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها وغلطوا في ذلك بل هم كانوا
في دار لقوم ومنزله قال الله ان الارض يرثها عبادي الصالحون كذلك الوصاية لغير
ظنوا انكم يا مومن تسكن في عزهم ومنازلهم وغلطوا بل هم في منازلكم قال الله الذين
يرثون الغدوس لا يتحى يعلم المؤمن انه خلقت الدنيا وللآخر لاجل قال الله لا افق
فا فرحوا وذكروا فتشعروا اما خلقت الجنان الا من احكم **اشارة** لم قلت ليني اسرائيل
اذكروا نعمتي وقلت لكم فاذكروني لذكركم حتى تعلم انكم اعز من كل عز من ذكركم
فله عندى الزيادة ومن ذكرته ذكرته وله الزيادة ومضى الروية قال الله للذين احسنوا
الحسنى وزيادة بل لظها **مجلس في قوله ولما جاء موسى بيقاينا وكله ربه الظلام**
اعلم لمره من الاله طريقا لمره من السيرة والتقصن وطريقا لمره من النظر وطريقا لمره من الحكمة
وطريقا لمره من الاسرار وكنا بنا هذا مرسوم بالظرافة والطايف فلندا ينقل القصص
والسير الا قدره لا بد منه فاما طريقه لمره من النظر فالاية متنازع فيها ظن ان قون لرونه
ان لم فيها دليلا وليس كما ظنوا بل الاله وصدرها اول دليل على جواز رؤية الله لان
الله اجبر عن موسى علم الله انه قال ارنا انظر اليك فلا تخد موسى ان يكون عارفا بالله
وبما يجوز عليه وبما يتحلى وغير عارف به فان قيل لمر موسى لم يعرف الله بهتوا ونسبوا
بنينا لمر موسى علم الله لاجل الله لا يبعث نبيا الا خلقه وهو غير عارف به وبصفا
واذا كان عارفا به وسال الروية علم انه سال الجان ومذا مولى يبيغيه لمر الله **والكلام**
والمقر على هذا اعتراض وكلام بطول كمن وهو بسيط في الكتب اسولهم واجوبه شيو خضا
وجملته ان موسى سال الروية فقال ارنا انظر اليك فلا يعقل عن الظاهر ولا ينفذ الى هول
البصر من منم انه ارها على نفسك لالا قول البغديين انه ارها على اعلام السبعة
ولالا قول الجاحظ انه سال لقوم فانه خلا في الظاهر فان **ال** فاحسن قوله ان ترائى او

ابا جابر بن
 رولا تعب ولا نصب
 هذا اسرى اليه
 ابا جابر بن
 رولا تعب ولا نصب
 هذا اسرى اليه

هذا جليل الطور وهذا رفع الى مجلس النور واقم بين السرور والحبور موسى وعدو عزا ولد
ومهما حضر فزها وسمى عبدا وافحل وها سحر لمن من مشى برجل مثل من اسرى اليه
ليس من نوحى في السر من نوحى عليه ليس من اراد لكن اريد ليس من زار لكن استزير
ليس من اجت من نجب ليس من اجاب من جاب مع خيلتي مثل ابصرتها او سمعتها
يا كرم من مولى تسمى العبد اتى زائرا من غير وعد وقال يا اصفونك عن تعلق قلبك بالعد
ثم قال لمساقتنا ضرب لموسى قما محمدا وها واجلا مدها وعهدا مدها ووعدا مدها
ومكانا مدها عذب قلبه بالانتظار واذا بجمعة ترقب المزار لو الموعد له منتظر
والمنتظر مصطر والمصطر متجسر والمتجسر مفتر والمفتر منكسر والمنكسر متحقر والمتحقر متخير والمخير
لا عيش له لما يلحقه من الموعد من تعلق القلب عند البصر نحو وثق قد النفس بين الطبع
والتيان لبعضهم ولا يسكن لئلا يختر منك شجرة ولكن اختر عندي العجل وفيل لا انتظار
احمر فنه حال الكليم والحبيب لا الله مع مسكنه مع مسكنه جابر شل بالبراق من الافاق
يلجأ الى المزار والتلاق بلا تعول مساق كما يفعله العشاق باطل الوفاق وكانت زيارته
بلا توقيت ولا ثبوت ولا انتظار ولا افتقار ولا انحسار ولا احتقار ولا انكسار بل بعز
وسعف وجمال وسط وسوال فنج ونوال واشوق كالقستبان بين الكالين والوقبان
والزيارتين والمنزليتين ^{رواها في نسخة} مع انه زائرا من غير وعد وقال يا اصفونك عن تعلق قلبك بالعد
آخذ ولله ما مثلها ليله صاحبها بالنفس مغجوع لله صا بلا وعد يسوى داعي الحبشوع
وسيمر هذا الفصل في مجلس المعراج من هذا الكتاب ^{رواها في نسخة} ثم قال وكلمه ربه الكليم
الطور نادا وارشد وهدا وقره ولونا وكلمه نادا جا واسمع بخوا واجابه وليا
واصطفاه واصطفاه وشوقه ايا وجبته عنه عن لقيه وامانة ثم احيا والحيث ^{عليه السلام}
عن الخلق قطعه والنوم منه واليه رفع وعلى الملك اطلع وزه بساط القرب جمع وكلامه اسعه
وبرؤيته منه قال الله ولقد راى نوره لغري على قول ابن عباس مع بيتنا باطيب الليل باليتها

لما خلقت وجعلت ليالي لفر وليل لم تنعم رقاد وقض مناديه الجيب نعيم الخلق
تنازلنا حياه من قرب ومجلس لمن لم يعرفه على شكوي ولا عدو الذنوب فلما لم يطق
فيه كلاما تكلم العيون عن لقلوب ثم قال ربنا انظر اليك طلب وسى لم يجد ومعه وجد
ولم يجد هذا سال لم ينل هذا سال لم يسال هذا جيب منع وهذا فزع منع هذا صديق
وهذا رزق اللقا فستان بين كلم وجيب من راي محبوب طرب مكرور سالم ومصوق
ومحروم ومزوق وبالجنس على المرء ما بالقلب قال ايضا ما اقبل الا ساجتي بسوقها
قدروا بعد ما لفا لم يقدر قال من تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن
ولاجوها ولا عرضا لن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن
مدبر لن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن
مع التسوق لن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن تزلن
ومحل الانس روضة العرس اخذ عن الدنيا والعقبى غيب على النفس الهوى وافنى عن الخلق
وكشف له عن الملكوت الاعلى والجبروت الاسنى وجوزبه سدره المنتهى جنه الماوى فكان قابض
او اوفى فاجى له عبده ما اوجى متعه بالرؤيه واللقاء ولقد رآه نزلة اخرى فستان بين فريده
ومودود وواذ قوله ولكن انظر اليك الجبل تغل موسى بالجبل عن رؤيه المولى وسفل به صلاتهم
بالمولى عن سدره المنتهى ما زاغ البصر وما طغى ربه اليك الجبل لوهو مخلوق فوهه بلا سكره علقه
بملكه وقطع عنه ربه الخلق اليه الخلق وارى الخلق الخلق وابلى الخلق بالخلق وربط الخلق بالخلق
وجذب الخلق بالخلق ووعده الخلق بالخلق وسفل الخلق بالخلق فنهاه الخلق بالخلق رعاة الخلق بالخلق
وعذاب الخلق بالخلق وهلاك الخلق بالخلق وجاب الخلق بالخلق وملا الخلق بالخلق وانس الخلق بالخلق
ومر له الخلق بالخلق والحق اعز من كل عزيز واكرم من كل كرم واغنى من كل غنى وقرب المزار
بعيد المرام على طالبيه بعيد الطلب حجب من المطلبون بنظر اليه غير المحبوب مع ذلك لا بالحجاب
سعر لس الحجاب بقضى عنك لطلال السما يزجى حين يحجب لفر ان يسفوني بمري خوداركم

وقام بعد ما جئنا القيا والسرور في بعض خلقهم وعزب الكافرون فقال

حق انظر من بعد الى الدار **فصل** فلما جئنا ربه الجبل الاية رزق الجبل وصفق موسى
لنرى الجبل وبقى موسى بعد الجبل وجد موسى اعظم مصيبتا واطول حشا سحر ومن الغبن
ان يفوز عدوى بجبى ما لقي بعض جدى لفر لمحنون قلق الليالى والشهور والا ان لوغى
بها يزدا والاتا دنا فصاها الغرى استلانى سها هلاضى غير ليلى ابتلاسا لفر الموت
اهون من بين وفريق ومن بكاء عاشق في اثر معشوق لن حرق صفا كس اعلم
فالكس من بين محروم ومزوق لفر انان لم نزل قلبى على الدهر محروق فالى منه محروم
وغير منه مزوق لفر يا غاه السول المامول يا سكنى يا عبس روحى ما دينى ودينى
ان كنت بالعين عن عيني تحجبا فالقلب برعك في الابعاد والثاني لفر ووردت بحر طاشا متدقا
فذكور لفر الايات في مجلس قدما لفر سحاب عداني جوه ومومطر ومحر عداني خفيه ومومطر
وبدراضا الارض شرقا وغربا وموضع رجل منه اسود فظلم بالفارسه اذكور مرانصيب
بانك مدبس از مخرج ممي برنجور دكر كس تامن برم مرهم اس داري من مرموى كتم اب
ره دكر كس ثم قال جلد كالى لفر بعض منقطع امثلا شيئا ميا فرا منقاصا متطابرا ميا
ميا ومسل ان الله لما تجلى لطور سيناء طارت البقعاتى وقعت عليها القهقري وصارت كاليا
المنبت من جوارها ساحت الارض فني يذهب ملك البحار التي بن ورا الدنيا باليوم
القيمة ولا سقر من جوارها بعد منها صار ثمان فلق قطار تهر با فرقاحى وقعت اربع
في حرم الله واربعه في حرم رسوله وخر موسى صعقا قطار الارض ذات بجة وزنه حتى
ظهرت الكنوز على ظاهرا الارض وابصر العيان وصح كل مريض وزين وحل كل عقيم وكذا
الفسل لقا احست بالجل خضعت ثم خضعت ثم استكانت ثم تقاصرت ثم رصا عرت فحافرت
ثم فنيته شهواتها ثم دخلت وتلاست واستحقت ففصل القلب من ذلك طوعا لو كاس
واضا واسرق الخلق وانكشف واستنار وابتهج والشرح وانفسع فلما جلى حفظ فلما حفظ
سقط فلما يتقط بحر وتاب فلما تاب الاب فلما تاب ابصر فلما ابصر عرف فلما عرف طلب فلما
طلب

فلما وجد نزل فلما نزل سكن فلما سكن جنح فلما جنح اشرف فلما اشرف استأذن من ربه
استوحش عن غمره فاقرب ثم قرب ثم زيد نورا على نور حتى مكن بين يديه وكوشف
وشوهد بعضه كأنه يراه ودليل فكر قوله عليه السلام ان الشمس والقمر لا تنكسان لموت احد
ولا الحيوة ولكن لفا جاتي الله لشي خضع له سو كما مكن على الملوك كواكب لفا طلعت لم يبد
منهن كوكب آخر لو ان انوار فاضت على فلان لم يبق في افقه ثم لا **قصة اخرى** ان
وشل بعضهم اصل العلم عن سبب هذا السؤال فقال اخذوا العلم فيه فقال الكليل ليرسل سلطان في يوم
فقال ابن بكلم يا موسى قال بدي قال فلعنك بكلم سلطانا فلذلك قال رب اراد انظر اليك وهذا
لا يجوز عند المحققين لانه كما سمع كلام موسى يفرق بين كلام الله وكلام الشيطان فلا شبهة
ذلك عليه وقال الغزالي مع موسى عليه السلام صير القلم فلم يدر من الكاتب قال بعضهم سال موسى
الروية كي يكون سوال الروية حجة للهل الحق على جوازها وقال بعضهم ومولجها حفظا لروية
لقوم حين قالوا ان الله جرح وقال بعضهم لما كلم الله بل واسطه سورة كلامه اليه لقائه
وهذا معقول بين المجيبين ان احدهما لما سمع كلام صاحبه شاق اليه لقائه فذلك حاله
وهذا ذلك يقول بعضهم قد غفيت ان اكون رسولا كي انا لا اعدا حفظا وسولا لا تطيلين
بالصدوق ضائي واجلس الي القاء بسبيلنا ونقال ايضا شوقي خبرك بالمعانيه روي
وكل جوارحي بالانزعاج الي مهتك ونقال كان موسى لم يشده السوق اليه لما كان يري
حبل فعال وحسن آتاه وقال بعضهم لا شكرن سورة الي ملاحظتك عن غير السقا سالف
واجتماع مقدم فان الذي متصل سمعي من محاسنك يترساكن سورة اليك بصرم لبس المحصر
عليك وقد قيل ليرسلوا سورة الاوصاف في سوق والمخاض في فتمني موسى اللقاء
لطفني نايق السوق وسقي عليك الوجود لبعضهم ابستماني النفس لرسوق بلقي
وهل هو مقدور لنفسي لقائوما فان القها اوجع بيننا فعنها النفس في وداوها
وقال بعض الادبا استند سورة اليك قبل اصال روثي اياك للمذي سمع من لذنك كلام

ويقتضيه من جزيل انعامك واراها من محاسن الفاظك انتم من نسيم روايكم قبل التبر
لما سمع كلامه سكر عند خطابه فقال في سكن ارضا الاراء تقول الله فلما افاق قال سبحانك
ثبت اليك في ذلك يقول بعض الحكماء من فوق السكران يرفع عند رفعة ونسي عند افاقه لان
الشراب يخرج من ذى الحمة داله ويعرض الحليم لزلته وسلك بالعقل غير سبيله فذلك لك
سو واني لالقي من تيار رج حبه من السكران لم يلقه شارب الخمر آخر فتي اخطا في السكر
فمن سكر معذور ودوا السكر له عن طرفك الحزم بقصر آخر عثرته على السرار لغرفهم
وحركت اللسان بغير عزم ولا اعتب على فديك نفسي ومن اجبت من خال عزم فمن عتب
على السكران بزلل كزلته بلما حلم وعلم وفصل وجدل البساط اخرج له الانبساط
وفرط الدلال حله على السؤال وطوا المقام وسامع الكلام حركا على ذلك السلام وذكر
يقول بعضهم تنجز في الجوارح حين تبدوا لذلك شهدا بدار قرب لاني في تنجزها جميعا
على نقة بات لا اخبى وقال بعض الادبا في سواله الثقة بك قد انا لتي عن تيسب
جلا لك حلتني على فتك جليبا احبا منك من نفسي فانا ابا نغ في الانبساط حسب ما لغتي
في الاحتياط واقول قول واثق واطلب طلب ضارح ما لا يصرك ان مذلة ولا اعدم
قلبه سو سالك لاني خيرا بان طبعك مجبول على الكرم فان يجد فهو في قد عرفت
وان تك عن اسكر ولم الم آخر ونه نقتي بالبح اوكد شافع واو فرض طعن عظامك
الحكمة في قوله من ترانيه وفكر لير الله لاري في الدنيا لعشر الاولي قل لانه ساه
قبل الاستيذان وكان حكمه لير استاذ في السؤال ثم سال في معناه ان لير اري
سوالى كنا بالديكا وشكرى لمنكنا عليك ساطوى ليك ساط السؤال وافرض
للفقر مرشالديكا الثانية ونقال ربه في ذلك لان الدنيا دار تكليف ومع الروية سقط
التكليف الثالثة ونقال انه ليراي الله في الدنيا انك معايش السكس الرابعة ونقال ربه
في الطلب لانه لما خرج من عند قومه لجا ليهرون فقال خلفني في قومي الخامسة ونقال ربه

لما نرى ربه قبل مجده صلى الله عليه وسلم لم يكون مريد الكرامة له وكان ابن داود جاسا منزه
لوما وطروا والباب خرج فاذا صاحبه وافاء منتقيا فقال له ما جعلك على ذلك قال
خرجت من الحمام مسطرة في المرأة فاستحسنت وجهي فاحسبت ان تلقاني اولاء غيرك طفيلك
البيان في رويهم عليه السلام اولاهم سائر البندين والمرسلين السادس وتقال ليز الرويا
من اشرف المواب وانفس للبرح انما التواضع السابعة وتقال الروية اصل كرامات الله
لا سبها سوال يسائل وانما يعطى لفضله لمن يشاء فلواراه نفسه سواه لكانت الروية
مقابل سوال موسى وم من اجل من ذلك وتقال لوراي في الدنيا لكان لا تخوم من احدين
اما ان يكون الروية عام للموتى والعدو فيكون مبتذله يراه كل احد من الكافر والمؤمن
واما ان يراه المؤمن دون الكافر فيخرج الكافر لورايته كما ريتوه لا تمت فلذلك منع الكافر
وتقال ان موسى لم يره لانه استرسل في السؤال على وجه اللال وقال بعضهم لولده لوانا
الملك فتخرج جمل الاحترام وتوق سبيل الاقحام ولا تبدر في المقال ولا تبسط السؤال
فمن انبسط في محال الملك حظ من محله ورتبه واستحق حق وحرمة وكان بعض
من قومه وفي مثل ذلك قيل فكم بعد مولد اقرب وكم ذنب مولد دلال **في تفسير قوله**
وتفقد الطير فقال يا ايها الذي لا يرى المهدد الآية اعلم ان تفقد الاكابر يد صاغ
من سياسة الملك لا سيما لافا كان الصغير من فيه معنى ولذا قال الله وتفقد الطير والكمة
من انه تفقد من بين الطيور كلها ما روي عن عبد الله بن سلام سال عبد الله بن عباس لم تفقد
سليمان الدمد دون سائر الطيور فقال احتاج الى الماء ولم يعرف عمقه او قال حسنة
والدمد يعرف دون الطيور ولذلك سل حاجا الرش الى الخدم كحاجه الراس الى القدم
ولا بد للرأس من احتياط ولا يلزم من الاسعانه لغرض ولذلك قيل من استبد برايه
نحفت وطانة على اعدائه ومن تاخر تدبيره تقدم تدبيره ومن استجاز استظهره من
استعسا واستنصره حسنت سياسته دامت رياسته من طالت غفلته زالت دولته

من قصر على سياسته صغر عن رياسته وتقال قصدا السادة بحسن العادة وفضل الساسة
وتقال ليز الايدي صاحبها والملوك يصنوا بها وان وزير الملك عينه امينه لقونه وكاتبه
نطقة وحاجبه خلقة ورسوله عقاب ونديمه مثله بهم سقيم الاعمال كتبع العقال وتقوى
السلطان ويعمل البلدين فان استقاموا استقامت الامور ونرا اضطرابوا اضطرست الامور
وروي ليز ما فم من الازرق قال لعبد الله بن عباس يا مبالا سليمان عليه السلام تفقد الدمد من
الطيور قال كانوا اذا نزلوا اضل ليس فيها ماء دلم الدمد على الماء فانه كان يبصر الماء
يحتل الارض كما يبصر الماء في زجاجة صافيه فعال له نافع كان يبصر الماء من تحت الارض
وعولا يبصر الفخ من تحت التراب فيقع فيه فقال ويحك ما علمت ان الحذر لا يغني عن القدر
شعر من المقادير قلني او فذر لي كنيت اخطات فما اخطا القدر وقال امير المؤمنين عليه السلام
تمرت ثوبى فدعوت قنبرا قد تم لوائي لا تاخر حذرا لن مدفع الحذار ما قد قدرا
وشمل بعض الحكماء ما الذي يحل المؤمن بالقضاء والقدر على الضرر والسعي فقال كل ما
القضاء والقدر سر الا ان جذر المر ليس شافع ولا دافع عنه لفا جاء القدر
ولا بد من حذر على كل حاله وان كان لا ينجي من القدر الحذر وتقال لما اقبل جذر المر
فالا قدر تسعين وللاوطار تسعين ولذا اذ بر جذر المر فالليام تعاديه والحوس تراوده
وتعادييه وتقال لما اجاء القضاء ضاق القضاء شعر سيق القضاء بكل ما يكون فيلجهد
المسكين المحتال **نكتة** كان سليمان عليه السلام تفقد الدمد لانه كان يعرف الماء
من تحت الارض ولعله بالغيب تفقد وتعاهك فالؤمن العارف يعرف الله غيبا ويعرف
الكتب غيبا والرسول غيبا ويعرف الجنة والنار عسا والصلراط والمير ليز غيبا ليزنام عن وبقا
ساعة من فدها را ويل يوقظ الله وان رقد رقة وقت الصلوة يقيض الله له من
يزعجه ولير استغل بالحقان وقت العباد يسمعه حقيقة كلام المؤمن حتى على الصلوة قال سليمان

هذا عذاب شديد يقول اهل بغداد الشديا لقد خسر من الجملوس مع الضد فويل لمن يلقى
 ضده ضد العالم الجاهل وضد الملك السوء وضد العاقل الاحق وضد الصوفى القرا
 والمجاهد مع الاضداد من اللاوتا وذا الغول وكان الجند من مهر يقول السباع
 تحتاج الى الله اسبا والافركه اولى المكان والزمان والاخوان وقال مجاهد هراى انتى
 الاخوان كما انتى اطائب النور والى راكم وتارن لفا قارت حرا فاما نرى يزرى
 بالفتى قرنا ف اذا المرء لم يختر صدقا لنفسه فادبه من الكس هذا جازى وقال ايضا
 لبيت السباع لما كانت مجاوت وانما لان من يرى لصدا ان السباع لتبدأ مو اطربا
 والكس لمن لها دسهم ابرا وفصل معنى قوله لا عذبه عذابا لا فرق بينه وبين غيره
 ولعمري هذا العذاب الشديد والغم المديد وفما تقول لا قضى الله بيننا بفراق ان يوم الفراق
 من المذاق لو وجدنا الى الفراق سبيلا لا ذقنا الفراق طعم الفراق لصدا من طامر معنا
 شيان لو بكت الدماع عليها حتى تفونا بذهاب لم سلخا المعشار ورحلتها فقد اسباب
 وفوقه الاجاب وقيل الجين خسر من الجين القبرافس من البحر الموت عذب من القور كس
 البحر من الصبرها والفراق اظلم من الليل ويلى الفراق اعمول من السيل مع يوم الفراق
 لقد ظفقت طويلا لم يبق لي خلد اجمعولا قالوا الرجيل لما سككت بانه نفسى على الدنيا
 تريد رصيلا وقال بعضهم لو املت الحاديات وسائر الحيوان حراته الشقاق وموان
 الفراق لو قفنا لينا من جريما واحسكت الشمس عن سيرها ولذابت الجواهر في معا دنيا وحلق
 الجبال من اماكنها وما اسفع الكس بالها والمضى ولا استدرى احدنا بالكواكب المذرى
 شعرة معنا لو ان الدنيا الى عذبت بفراقنا بما ومع عين الليل ضو الكواكب ولو جرع
 الايام كاس فراقنا لاصى الايام شبيب الذوايب لفر لا تبلى قلبى بالفراق فانه
 ما رى اصغف من بلى فراق الى اظن فراقه شبيب الروى وبذا كنجرة ذو واسفاق
 الصبر محوها اذا قرب النوى فاذا نائى فبلىة للشقاق مع لفر وقيل معنى لا عذبه

عيناى

ممس

الى لاسن عليه معاشه ولا زعجده عن وطنه وهذا ايضا عذاب شديد لان الغربة ذلة
 فادار افعها قلبه واعتنا على نفسه مضجعه وقال العرب الغربة كربة مع وحيب الفوق
 ذلا وان ادرك المني ونال ثرا لم يقا ل غريب لغز الاليت شعري والحوادى حجة
 متى تجع الايام يوما بنا شيلا وكل غريب سوف يمشى بذلة لفا بان عن وطنه وجفا الا
 وكان يقال الخالى عن مسقط راسه كالغنى الباسط عن موضع الذى ليكل سبع درسه لكل
 كلب قنيضه ولكل رام رمية قال ابى بكر فكت غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به فقال لقيته
 فقال الذى بلغنا الملك فعد الى بان ينصف ريسه ويكل او ما سمع به بينه فقال الدهر
 اى حجة وبرهان وان الملك سوس غنى عنه قال فاتا فقال له سليمان ما الذى ابطال عن
 قال احطت بما لم تحط به قبل عنى به الطيور كانه يقول علمت ما لم تعلم الطيور والصالح قال
 سليمان احطت بما لم تحط به انت وتعال كرسى صحنى فصحى اذا كنت على محجة تكن ذاجحة
 ومن كان برهان العيب كرسى سليمان من الذنب وتعال من اكرم خوانه حسن امن ومن نصح
 سلطانه نيل قدره قال بعض اهل العلم لراى الممدى ما جا طوبى لبرهان فكل ذلك كل من يروى
 ارض القمى طالب لبرهان فمن جابه بخاكا بخا الدهر ومن بكل تروى النار
 لما الى سليمان باليس عند خلع عليه من روى عرصة القمى بفرق وفاقه برجاله الرخى للغن
 من الله عز وجل قال كرسى من عاذا الرازى الى ساقنى فاقنى اليك ولتكن معرفتى عليك واقا
 ذل اللثوب من يدك فقال له سليمان ما هذا الخبر الذى عندك قال له وجدت املى عليكم
 فقال سليمان ان الله يؤت ملكه من يشا قال واوتيت من كل شئ قال سليمان واوتيتا من كل شئ
 قال ولما عرش عظيم احسن فقال سليمان لما كرسى حسن قال وجدتها وقورها مسجرون
 للشمس من دون الله فحسد غضت سليمان وازعجه هذا الكلام فقال لا يسجدوا لله الذى
 يخرج الخبث من السموات والارض عنى ما غاب عن قاده الخبث السرقى وقل الخبث من السموات
 المطرونة الارض النبات قال سنظر اصدق ام كنت من الكاذبين قال يعطى لها خرين

رسالة

اعلم ان الدعوى لا تسبح الا بالبينات من الطوامر لا تقبل الا بالبينات قال مستنظر
وكذلك قال الله فليعلم الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين قال النصر بادي ^{الدين}
من طلبنا ما لنا اعطينا ^{الله} سؤلنا وسئلنا فخرمتنا ومن طلبنا صبينا عليه البلا صبا ^{مجانا}
واختيارا لم احببنا ان نتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فبكره ان يدعى فينا
ولا يطالبه كفاية واي حراة اعظم من لدعي فارتاق سواد مدعي الحب لولا من لدعي ^{صديقا}
من لدعي نيبا بلا شاهد لا بد من سلطان عدول تغز ولي شاهد من ضرر جسمي معتدل وقلب شيب
من فراقك خافني اكا تمك الحبت الذي فدرله ابني جسمي عليه والدموع سوابق وما كنت ادري
قبل حبك الهوى ولكن قضا الله خالق سابق تغز اري الصدق من اجل العباد وراحه
وفي الصدق خرفا على كسر وز الكذب ايا ما يدونه ماهر عليم بادوا العباد نصير
وقد اوفى غنا كتاب بالانفاذ وكتاب الجرد في الحكايات في ذكر الدعوى المعنى فليعلم من انك
قال اذهب كتابي هذا قال الله اليهم لغز رسول سلمان المدهد رسول يوسف المدهد
التيقن رسول نوح الحامة وقيل ارسل حكما ولا توصيه وقيل ايضا ارسل حكما واوصيه
سور لغا كنت في حابه مرسل فارسل حكما ولا توصيه لغز فان لغا ما كنت في الامر مرسل
فبلغ اذا الرجال عقولها ورق وفكره الكتاب غنا باطراف اقلام الرجال عقولها وقيل
بعض الحكماء بدل الله شيئا على مقدار عقولها اربابا الكتاب بدل على مقدار عقل كانه الرسول
يدل على مقدار عقل مرسله والهدية بدل على مقدار عقل هديها لغز لرا المدهد اتي الخبر بيا
وموند عيب الكتاب نيا وكذلك المؤمن اقرب الى ربه اولاهين قال السب بركم قالوا لي
وهو الذي سببت في البقر قال الله سببت الله الذين امنوا بالقول البتة في الحق والحق لله
قالت يا ايها الملا اني اتي الكتاب كرم لي فختوم وقيل يعني حسنا وقيل كرم لاسفناج
الملاكة وقيل كرم لان فيه اسم الرحمن الرصم وحصل الكتاب الكرم لانه ملق الكرم الفرج والسرور
وهذا الكتاب كان سبب سلامها واماها واماها وقال الشاعر اتاني منك يا رومي كتاب

فكنت اعيهم من فرج الكتاب مخزكم سؤقا ووجدا فنت فرج بعد الكتاب تغز
لم نر في الكتاب الاستيقا واستعلا من الهوى في صيرى باي انت يا جيبه نفسي
ومضاي وغايتي وسروري **فصل في وصف من الكتب** نفسي من احدى الى كتابه
واحدى الى الدنيا مع الدين في فرج كتاب سايه خلال سطون لالي في درج كواكب برج
تغز كتابك ستي جلي هموي وجانبه اعتباري وابتهاجي كتاب في سر من سرور خبايه
من الاحزان ناجي فكم معنى مدح درج لفظه هناك بوارج اى ازدواج تغز لفظي
كتابك كل بيت جرى فاصاب ساكنا لرمي فضضت خبايه فتبليت غرابيه عن الجزل الجلي وكان
اغضت في عيني واندي على كبدى من الزهو الجني واحسن من نعاثني وعيدى من الشرى
انت بعد النقي تغز فادى خطا بانه صدور كانا بجانب درج نور الكواكب واعذب
من ما الغام على الظا واطيب زيان شيم الجباب وحرك من وجد وصوت لما زفرت
في الحشا والتراب تغز احسن من غفلة الرقيب والوعد بالحظ من حبيب والفرق والنغم
من كعب مصيبة العود والقصيب ومن بنات الكروم راحت في راحتي شادون ربيب
كتابا ديب الجاديب طالت من الغيب فتمقت كغ سطورا بنوبه الصبره القلوب
سر من سطرته اليه اطرب من عاشق كروب تغز فعلك املا وسهلا ومرحبا
خبر كتاب جابن خير صاحب **اشارة** قال يا ايها الملا اني اتي الى كتاب كرم كتاب مرسله
ورسوله المدهد وللرسل اليها امره كافق يا ايها من بركانه جي قرب بعد البعد وسعدت
بعد الشقا وامننت بعد الكفر وامننت بعد الخوف وايقت بعد الشك فما ظنك يا مومنان
كرم موالقرين انه لقران كرم من سله كرم ما غرك بربك الكرم والمرسل اليه كرم ومومنان
ان اكرمكم عند الله اتقيكم والرسول الذي اتي به كرم ومومنان انه لقول رسول كرم معي كرم
فهل يورث مثل هذا الكتاب الا السلامه والكواحه وعمل بمرا الا الضيا يعني لعمري الشقا بعد الشقا
والغنى بعد العنا قال الله قل للذين امنوا هدي وسفا وسوء عفا لما وضعت على عيني

تقريب

من البكا كتابا خلك ابراهيم. وكانت النفس قد ماتت بغضتها. فحفظ كلفك بعد الله حيها
انه من سليمان. والله بسم الله الرحمن الرحيم حين وضع الكتاب على صدرها ازعمها وسوقها
فما ظنك بعد موت من يتقرب قلبه حفظ القلب على لسانه قرأته وصحبت مع بسم الله الرحمن الرحيم
قيامه وقعوده ومبوطه وصعوده واكلا وشربه ولما شاء برمتصرفاته هل يقدم بركاؤه فضلا
وسئل بالحكمة في تقديم اسم نفسه على اسم الله الجواب ان اسم عنوان الكتاب والعنوان ابراهيم
مقدم على الخطاب يقال يا سمع الله قد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله واليه راجع
ان يقدم اسم حذرا ان يبدل منها حفا لاسم الله تعالى فقدم اسمه لانها كافر والكافر لا يخوف
بالله لان الحجة باضحة ولو اقبل له اتق الله اخذته الغم بالانتم سعة وصفه روي الكتاب
ونوا الكتاب فخلقني طربا به. اوتيت منسورا بنيل مرلوى **بجلبين قوله تعال**
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان هذا المجلس شمل على فصول سبعة الفصل الاول قاله
المفسرون واسم العروة والتم الفصل الثاني اخذ في الفقه في السبعة الفصل الثالث في الحمار
والاثر في فضل اسم الله الرحمن الرحيم الفصل الرابع في افاويل المشايخ الصوفية واسم الاسرار
الفصل الخامس في ذكر الحكايات في بسم الله الرحمن الرحيم الفصل السادس في اللطائف والفوائد
الفصل السابع في الالفاظ المنقولة والمنطوقة النفس والكل قال اكثر البصير في المعنى
اول ما افتتح به بسم الله واول كلامي بسم الله وقال سبويه عن ابي الاصاق قال الزاوي في
ابا النصيب المعنى بدأت بسم الله وابدأ بسم الله وفي اشفاق اسم الله قولان احدهما انه
من السموات والعلو والارتفاع فقبل اسم الله لان صاحبه منزلة الرفيع وقبل عوقب سميت
فقبل اسم الله لصاحبه منزلة السعة الى يعرف به قال ابو جعفر النعماني في القول في الخطا لالاسم
منه لانه صحيح انه من سما يسمى قال احد من بني قيس بن كلاب قال سميت في ضم الالف
اخذه من سموت اسموت ومن كسر اخذ من سميت اسمي والصحيح عندنا انه ما اخذ من الرفع
والاعل من سما يسمى وسميت السماء سما لانها علت واطلت ومن ذلك قبل سما الدار لعنون

طوها وبقا لخل سامي ورجل سامي المجرد سامي المكان يريدون به علو محله قال القس
سموت اليها بعد ما نام عليها سمو جباب الما خال لا بعد حال لعل عامر من الطفيل
فما سودتني عامر من دراية اني الله لاسموا بام ولا اب واصلف الكس في الاسم هل هو
المسمى وغيره على مقالين فعالم المقترن والجوارح والنخاريذ وطائفة من اهل اللسان
الاسم غير المسمى ليرحققة قول اوكتا به دالة على المسمى منهم من قال هو المسمى ومنهم اصحاب اكثر
الحدث ومن اصحابنا من قال لاسم الله لا يقال انه هو ولا غيره لانه هو كلامه وكلامه الاعمال
انه غير من ذهب هل الحق موافق لما قاله العرب هذا السيد يقول في الحول ثم المسمى السلام
عليكما ومن يك حوله كاملا فقدا اعتذر وهكذا قال ابو عبيد وهو من اهل اللسان كثر
الكس في الغراء معنى بسم الله الله فتركوا الممن ولو غلب اللام الا في النائية فصارتا لاما
مشدودا كما قال الله لكنا هو الله ربه ومعناه لكن انا لذكره ليس بونه هذا قولان
احدهما ان الاصل له ثم جئنا بالالف واللام عوضا من الممن وكذلك الناس الاصل فيه كان
والقول للتعويض قول اصحابنا ان الاصل له ثم دخلت الالف واللام وانشد
لاه ابن عمك فاضلت حسب عني ولا انت ديا في فخر مني ومعنى قول الله اختلف الناس فيه
فقال قوم حقيقة ذلك ان الله الالهية وقبره اذ لك يعتد به على الاضلاع ويقود من حيث
وقال قوم حقيقة معناه من حيث العباد وقال قوم حقيقة معناه انه قدم لم ينزل وقام قوم
لن تسمية الله بحري بحري للقب لا لصفات صفه تعالى وقال لغزون اننا ننفذ والمعنى
انه الله وقال لغزون اننا ننفذ علو شأنه سبحانه في جميع صفاته قال الساعى ولاهل في
العشرون ضنوه ونور كنوز في الجديد من ساطع معنى علو كسموك لاهل النفس لفاعلت
وقال قوم هو اسم الله الاعظم الرحمن الرحيم قال ابن عباس في اسمان رقيقان احدهما ارق من
الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال محمد بن كعب الرحمن خلقه الرحيم
فيما ابتدأهم من كرامته وقال عطاء الخراساني كان الرحمن فلما اجزل الرحمن من اسماء جبار
الرحيم

وقال العدي الرضى جمع كالحق الرضى بالمؤمنين وقال ابو عبد الله ومما من رحمة الله تعالى
ونديم وقال قطرب يجوز ان يكون للتوكيد وهذا قول حسن وفي التوكيد اعظم فايده
وموكيد في كلام العرب وقال محمد بن يونس انه تفضل بعد تفضل والعام بعد العام وتقوة
لمطامع الراغبين ووعدا لاجنب الله وسئل عن اسم الله والرحمن فقال اسمان ممنوعان
بالاسم هما احد من خلقه وقال قوم قدم الرحمن على الرضى لان الرحمن اسم خاص والرضى
اسم عام فقدم الخاص على العام قال ابن عباس في الروح من فواح ملك سور لها
احتفت كانت الرحمن وقال اخبرني عن الرضى عنده والرحمن عنده فلما جتمع بينهما وهذا قول
مرغوب عنه وذكر اخلاف الفقهاء في بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الرحمن الرحيم آية من
فاحكم الكتاب الصلوة الا بقرايتها وكذلك في آية من كل سورة ولخلف اصحابنا في آية
من طريق الحكم او من طريق القطع وقال مالك انها ليست من القرئين الا في سورة النزل قال
ابو حنيفة ليست في آية من الفاتحة ولا من غيرها من السور وليست بشرط ايضا الصلوة اختلف
اصحابنا فيهم من قال بذكرها كذا هو الاثر وذهب بعضهم من قال بذكرها انها آية في كل موضع
ذكرت فيه الا انها ليست من السور وقيل عنده بسم الله الرحمن الرحيم وقال الثوري احد
واپو حنيفة السعة فيها للاسرار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله نزل باسم الله كان لولا انزل
على النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم عرفنا انها سورة قد ختمت فاستقبل السورة للذي
وعن ابن عباس ايضا انه قال كنا ننتقم القرئين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نعرف فضل
السورة حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم في الخبر رواه الآثاري في بسم الله الرحمن الرحيم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوصى رجل من بني غفار ثم خرج
من المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صليت فقال نعم فقال انك لم تصل فاعاد ذلك مرتين
ففرغ الرجل فاتي عمر بن الخطاب فقال مالك قال هل كنت صليت مرتين فمررت بالنبي صلى الله عليه وسلم
كلما مررت به قال صليت قلت نعم قال لم تصل فقال له عمر ويكيك يا بكير فاتي ابا بكر

قام

فقال له مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتي عليا رضي الله عنه وذكر الحديث فقال علي للاخبر ان آية
حين توضأت سميت قال لا قال فاذهب فخذناكي فاذا صليت لما علي يدك فبسم الله صلى الله عليه وسلم
ثم قربا النبي صلى الله عليه وسلم فانظر ان قال لك منها فاربع اليه فذهب رجل فتوضا وسمى
فلما صعد خرج فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا الآن حين صليت خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فحقوقها تعظيما لله
غفر الله له قال علي رضي الله عنه من يتوق في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ياكل الشيطان من الطعام قال نعم كل ما يترك الا ان ذكرها الله عز وجل
ياكل الشيطان معهم ويرفع البركة عنهما وبها يجاوز البر والبحر من داوم عليها ان وقع في
النار ولا تحرقه وان وقع في البحر لا تغرقه والحيات فلا تلسع السباع فلا تنسبه ولا تنقر
خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بسم الله الرحمن الرحيم
فقال لقد سالت عن امر حليم ما الباء فمن بدوا الله وسأله في كل شيء ومواسم من
اسما الله عز وجل وما بينه وبين الاعظم الا كما بين سؤلها العين وبياضها من القرب
خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع قرطاسا من
الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم جلا لا الله عز وجل ان يدا من كتب عند الله الصدقة
وحفف عن والديه العذاب ولزكا بمشركين خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبوا بينا نحن ورازيق بن عوات بني كؤم فلما
دخل اصدعهم اخذنا ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يذني النبي صلى الله عليه وسلم يغسل الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغسل الشيطان فان
يتعاطم ويقول بعزتك فاذ قلت بسم الله الرحمن الرحيم تصاغر حتى يصير مثل
الذباب الماشي في ذكر بسم الله الرحمن الرحيم روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
خاطبتها ان تخط خرقا في فراشها فلما خاطته قالت اما اذكرت اسم الله حين بدات

٦٥

قالت لا قالتا فتقيد ثم لفرى اسم الله عليها لفرى عن ابن عباس انه قال لما نزلت
 بسم الله الرحمن الرحيم مرت الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وما جت البحور واصفقت
 باذانها ومرت الساطين وطف رب العرش ان لا يستحي به على مريض الاشفاء ولا شئ
 اسم على شئ الا بارك عليه من اقرن معه الرحمن الرحيم دخل فيه لفرى قال ومبني منية
 ان بسم الله الرحمن الرحيم سلطان ليس لسواها بها يتم الوضوء وبها يحل الذبح والصيد
 وبها ينزيم الشيطان من الطعام وبها يجاوز البر والبحر ولو ان قايلا يقول بسم الله
 الذي لا يضره اسم شئ ثم سرب عليه السم لا يضره لفرى قال عكرمة سمعت عليا كرام الله
 انه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم طجت جبال الدنيا حتى كنا نسمع دويها فقالوا انما
 محمد جبال الدنيا فبعث الله عليهم دحانا حتى ظلموا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من مؤمن موقن يقرأها الا سوت له الجبال لانه لا يسمع لفرى قال ابن عباس في
 اول ما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم على سليمان بن داود وافتتح بها الدنيا واذل بها الملوك
 ومن قرأه اهل السموات ثم رفع على نوح على محمد صلى الله عليه وسلم في سوره النمل فكانت فتحا
 عظيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلت افساحا لكل منهم ودوا من كل سقم ولا رودة
 اوله بسم الله ولرسم الله تسعة عشر حرفا لقاربها بكل حرف عشرين حسنة لفرى عن عكرمة
 قال لما نزلت بسم الله كان ولا شئ به غير من خلق من النور القلم واللوح في اول كل
 شئ ثم امر القلم فجوى على اللوح بما هو كائن في يوم القيمة واول ما كتب على اللوح بسم الله الرحمن الرحيم
 فجعل هذه الاية امانا خلقة على قراتها ومن قرأه اهل سبع سموات واول ما نزلت على آدم
 فقال ابن ذر بن من العذاب ثم رفعت فانزلت على ابراهيم الخليل وموسى كعبه الجني
 فجعل الله انوار عليه بها وسلاما ثم رفعت فانزلت على موسى في الصخرة ثم فرعون
 وجنود وقارون واسماعيل ثم رفعت فجعلوا نزلت على سليمان فغندرها والملك
 اليوم والله ثم جعلها باين داود فلم يقرأها على شئ الا خضع له فامر الله يوم نزلت

ما دام

ربي يا دعي
 عليه آسبا طيبي اسرائيل الامن اجبال يسمع اما ان الله فيلخص لاسماعيل الى ايجاز طو
 فانه يرد ليرى يقوم خطيبا فلم يبق محموس نفسه في العبادة ولا مشاغ الاخرى
 اليه واصبحت الاجار والرها دور الاسبا طكلها عند مقام من تاسس الخليل عليه السلام
 وتلا عليهم آية الامان لسم الله الرحمن الرحيم فلم يسمعها احد الا امتلا فرحا وقالوا
 انك لرسول الله حقا فيها قى سليمان ملك الارض وبها افصح الله بليقة مبرصل الله عليه
 حله ثم رفعت بعد سليمان فانزلت على المسيح عليه السلام ففرج واستبشر بها الحواريون فاوحى
 الله ما ابن العذرا ان ترى آية آية انزلت عليك اثبات الامان قوله لسم الله الرحمن الرحيم فالزم
 تلاوتها في قعودك وقيا من مضجعك وبجيبك وبها يكون صعودك وهبوطك فانه في افا
 يوم القيمة وفي صحيفته لسم الله الرحمن الرحيم ثمانية مائة وكان مؤذنا في وبرتوى
 اعتق من النار ولوطلة الكفة لفرى وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رودة
 اوله بسم الله الرحمن الرحيم وان اثنى ثاتون يوم القيمة ومن يقول بسم الله الرحمن الرحيم فستقل
 موازين حسنة ثم يقول اللهم ما ارجح موازين امة مبرصل الله عليه وسلم يقول الانبياء
 لان مبتدا كلامهم بسم الله اسما الله عز وجل الكلام لو وضع في كفة الميزان ووضع سيات
 الخلق كلهم في كفة لفرى لرحمت حسنة ثم وقد جعل الله هذه الاية شفا من كل داء
 وعونا على كل دواء وعنا من كل فقر وسرا واخا لئلا الله من الحشف والمسخ والفد
 ما داموا على قراتها اقاويل المسائح في لسم الله الرحمن الرحيم قال الجني من محمد
 بسم الله هيبته وعونه وفي الرحمن موقته ومجته قال ابن عسطة الباء بن لارواح
 الانبياء بالنام الرسالة والنبوة والسبب من اهل المعرفة بالالهام والاسم المسم
 منته على المردين بدوام نظن اليهم بعين الشفقة والرحمة وقيل للباء بسم الله في
 وصلته الى اسم الله وقال الحسن بسم الله مثل كرامته فاذا احضرت ان يقول بسم الله
 تحققت الاشياء تقولك لسم الله كما يحق بقوله كن وقيل الالف آلا الله واللام لطف الله

القلم

عليه السلام

والله من لقائه والها، بليبه كانه يقول يا الله ولطفه وصل من وصل له لقائه
فانتهوا وقل لن الانسان في الالف هو قدام كفى بنفسه انفصال عن جميع خلقه والاف
له شيء من خلقه كما منع الالف ان يتصل بشيء من الحروف بقدر ان يتصل الحروف
على هذا الاحتياج اليه واسمعا منه عنهم وقل لمن من اسماء عز وجل اسم سقى على اسقاط
حرف منه اسم الله فانه انقطع فاذا اسقط منه الالف يكون الله فاذا اسقطت
اصلا منه يكون الله فاذا اسقطت اللامين بقى الهاء وهو غاية الاشارات **الحكايات**
في بسم الله الرحمن الرحيم وكل من قهر بكل ابرو كعبا الى ابرو المؤمنين عرفت الله عز وجل
صدا على لا يسكن فانزل الى سبيل من الدوايق فانزل اليه قلنسة وكان لفا واضحا على
سكن ما به فاذا رفعه عن راسه عاد الصدا ففج من ذلك امر تفتتسرها فاذا فيها
وقد مكتوبة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا اكرم هذا الدين واعز حيث شغاني
الله بآية واضحة فاسلم وكنتم اسلمه لغوى ويكي عن بعض العارفين انه كتب
بسم الله الرحمن الرحيم واوصي من جعل في كتفه ويدبر فيه ويدفن كذلك فيقول له بالفرج
كن في ذلك قال اقول يوم القيمة الهى وسيتى ومولاي بعثت كما با وجعلت عنوانه
بسم الله الرحمن الرحيم فاعلم اني بعنوان كتابك هو الرحمن الرحيم لغوى ويكي من خلد في
كان حاصر حنيا فلم يقدر على فتحه زمانا فطال ذلك عليه وعلى الكفار فقال احملوا خالدا
بن الوليد اكن تدعى ابن الاسلام حتى فارنا آية لنسلم فقال لهم احملوا الى السم فقال
فاتوه في طاس فاخذوه بيد وقال بسم الله الرحمن الرحيم وكلمة كلة وقام سالما فقال
الكفار هذا دين حتى فاسلموا عابدين لغوى ويكي عن ابي جعفر العتيبي ان رجلا رفع اليه
فلم يكتبه اولها التسمية فزى انما قال نسوا الله فبهم لغوى ويكي عن ابي عيسى عليه السلام
من على قبر فرائد ملكه الرحمة هم اطباق من نور فتج من ذلك فضل رقيتين ووعا ان كان
هذا في القبر فاقول يا عيسى عيسى كان هذا العبد خاطبا عاصيا ومنذ كان في جوارحه العذاب
والويل له من هذا وجبوا به فقلت لعلني اكتبه فقال لا يا عيسى بسم الله الرحمن الرحيم
يا عيسى كان عاصيا ومنذ كان في جوارحه العذاب والويل له من هذا وجبوا به فقلت لعلني اكتبه فقال لا يا عيسى بسم الله الرحمن الرحيم

في بسم الله الرحمن الرحيم واوصي من جعل في كتفه ويدبر فيه ويدفن كذلك فيقول له بالفرج

وكان ترك امراته جلي فولدت ولدا فريته حتى قاسمته الى المعتم ولقنه المعتم
بسم الله الرحمن الرحيم فاستجيب ان اعزبه البقر وولد ذكره على ظهر الارض فقلت
ذلك العذاب عنه وقد اكره الحكايات في كتاب الحكايات في بسم الله الرحمن الرحيم وغيرها
فصل في بدو اللطائف في بسم الله الرحمن الرحيم ان الصلوة الخمس جعلت
كفارة للسيئات قال الله تعالى لرحمات يذهب عن السيئات فاعطا الله المؤمن من التسمية
ومن سبع عشرة حرفا حتى يكمل اربع وعشرين واليوم اليلة اربع وعشرون ساعة في ساعة
مكفرة بخمس صلوات وتسع عشرة ساعة تسع عشرة حرفا اخى اعلم ان الا حرفي تسع
وزمانية النار عليها تسعة عشر فاجل الله بانه هذه الا حرفي سببا لرفع هذه الزمانية
والاعلم لغوى قال ابو جهم بن هشام يا معشر قريش اني لا اري حثا خوفكم مخزومة
النار ووزعم انها تسعة واثم درهم اقتبح كل امه منكم ان ينطشوا برجل من خزنة
النار فيخرجونها فقال ابو الاسود موكلة من اسيد بن خلف الجمحي انا اكتبكم تسع
على ظري وتما ينقل صدرى اكتبون انتم انتم فلما سمع المسلمون ما قال ابو جهم
وابو الاسود قالوا تقيس الملائكة الى الكلدان يعني السجانيين من الناس فاعطاه
امه محمد صاعا من هذا الاسم وهو تسعة عشر حرفا لغوى ان الله تسعة عشر حرفا منها
عز مكرروا الى الباء والسين واليم والها والنون والياء والباء من البر وبرز المولى
مع المؤمنين قال الله ان موالتر الرحيم واما السين فسلام وسلامه على المؤمنين
سلام قول من بر رحيم والها هدايته للعارفين ولما الله الى الذين امنوا الى
صراط مستقيم واما النون فنون ومن لم يجعل الله نورا فما له من نور واما الياء فتا
وهي المؤمنين وكان حقا علينا نظر المؤمنين لغوى لستجا اعطاه الله وقلن
لانه كان غلاما كاتبا لينا وكان يكتب للملك الذي كان قبله وكان لفا كتب بسم الله
الذي خلق الريح والصخر فقال لما الملك لدا باسعى ثم باسم خالق الريح فقال لا ابداء
الاباسم حكى الريح

آلهي خالقي وخالق كل شيء أعطف الي حاجتك فشكر الله ذلك له فاعطاه الملك
وتابعه الناس فسمي بتعا لغيري ان للعارفي له احوال حال وجوه وطال عيشه وطال
غفلته فوجوه بالله وعيشته مع الله غفلته في امر الله فلقاه الله بملكه اسماء كان يقول
بسم الله الذي وجدته وبالرحمن الذي رزقني وبالرحيم الذي سترني لغيري شرا بملكه ها
البعثا وتبقيه والتجا وزعي بقصير شكر العطا والمعطي هو الله المبتغي عليهم العطا الرحمن
والمجتا وزعي القصير الرحيم لغيري الائمة الله اصناف سابق ومعتصم وظالم الله سابق
الرحمن للمعتصم من الرحيم للظالمين فالعارف يقول قريني والمعتمد يقول رزقني والظالم
يقول اغترت لغيري آية مثله على عبيده ورافه فالعبيد قوله الله والرافه قوله الرحمن
الرحيم فمن طالع بقلبه عند سماعه بساط اليبه طاش من طالع بساط الرافه والرافه
والالامية يقتنهم وسكنهم والرحانية والرحيمه سبحانه لان الالهية توفى لعلو الشان
قال الشاعر ولاهل قد عسل العاين ضوءه يعني علوك فمن اسمعه حقيقة قوله الله
كانه يقول له انا اعلى شأننا واجل قدرا من ان ثباتي وميم او يدرك حقيقتي فهم فيؤمنهم
تذكر عن الوصول اليه كمال لم يسموهم معاني الرحمن الرحيم فكانه يقول الي آلي فانا المرشد
لقريبكم والسامي لبطشكم وانا ارحم من ان لو عوليه ولا اوصل انهم بكل ارحم الله
واليسهم اخذ الحلال ليدى واجلسهم بين يديه وبسطهم حتى انسطوا ونشطهم لما عند حتى
نسطوا الظنهم من خطابه واسكرهم بلز يد شرا به فقال سلوني بلا حشمة وزورو
بلا رهبة وانظروا اليه بلا كلفة فانه لي وانا لكم سر سطني بلا حشمة ولا رهبة
ولا تخف انني انا الله المنصور والنظير في بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله في الدنيا
سيفا الملك في العقبى شرا لملك في الدنيا عوفه من كل آفة ونكبه وفي العقبى لذة
عند كل تحفة وغبطة في الدنيا جنتك من سهام الشيطان وفي العقبى جنتك ولو كنت
في وسط النيران في الدنيا تريا قك من كل داء وسم وفي العقبى سبيل خلاصك من كل غم

وميم نظم الذنب سم واسم الله ترياقي والسهو رقيق وذكر الله رفاق وفي
القناعة عز للاوصاف بها وفي المطامع الحلال والملاق نشر بسم الله سبحانه العلو
تطير به الي علام الغيوب بسم الله سلاح المرشد يقابل به لكل شيطان مرشد بسم الله
تعوندا الخاف من كل جن وشيطان طائف بسم الله مطية وطية وسنية لكل ذخر وعطية
نظم ببسم الله بفتح الكلام ورحم الرحيم هو التمام واما بعد يا سكتي وروحي
قاني قد احبك والسلام نشر دوا المحب اسم جليله وشفاؤه من بحر طسه نظم
اذا خدرت رجلي تذكرت من ابا فناديت ليني باسمها وقوعات دعوات التي لول نفسي
يطيعني لا لقيت نفسي عندها وقضيت نشر قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قول العبد بسم الله الرحمن الرحيم فانق الرنوق حايط المخروق مسهل الموغور وجنة
عند السرور وخضن على عمار الدبور واما ان نولم المشور وشفا لما في الصدور نظم
داوت قلبي باسم الواحد الصمد لما حسنت بوق السهم في الكبد اسم المهيمن ترياقي وافيته
والذنب سم دعا في بطن الجسد نشر اسم لفا اضرة طاب جنانك ولفا قرانك
حل لسانك ولفا كبتك نيل ثنائك لفا سمعته اهتز اركانك لفا اعتقدته كل امانك
ولفا حشرت به ثقل ميزانك نظم لفر وكان خطابك يا سيدي الذواحي والحقانيه
واحرى على النفس من قوتها واطيب من عيشته راضيه لفر اهذيت في تذكر خاتما
واسمك منقوش على فضه فاعترانه زفوة في الدوى الا تروحت يا مقته **مجلد**
قوله تعا قالت ان ملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الآية اعلم ان الملوك
اربعة الامراء والعلماء والزهاد والعارفون فالامراء اسماهم الله ملوكا فقال
وكان وراءهم ملك باخذ كل سيفه غضبا وقال ايضا وجعلكم ملوكا يعني اغنيا قال
ابن عباس لفا كان للرجل امرة وخدام كان ملكا وقال الحسن مركب وخدام
واما العلماء فقال امير المؤمنين العلماء حكام على الملوك والملوك حكام على الناس لعتا

الزهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اجركم عن ملوك اجته الضعفاء المطلوبون الذين
 لا يزوجون المنقات ولا يفتح لهم ابواب السدد فيموت احد منهم وحاجته يتلجج في صدره
 لو اقسيم على الله لابقى فالت ان الملوك لو اذلووا قريبا فسدوها او اذلوها دخلوها
 عنق وجعلوا اعنة اهلها اذلة وكذلك يفعلون يجوز ان يكون من كلامها ويجوز
 ان يكون من كلام الله وقال بعض الحكماء ان ملكا احسن اليك فاته واعوانه استظهر
 بملكه وسلطانه وان ملكا جار على اوليائه ورعيته اعان على زوال ملكه فوولته وان ملكا
 ضيق الحزم في امره مكره فومنه ملكه وعن كعبه اربعة لانزول بها ملكا حسن
 الدين واستكفا الامر بقدر الحزم وامضا العزم واربعه لا يثبت بها ملكا غش الوزير
 وسوء التدبير وجبت اليه وظلم الرعية اربعة لا تستغنى عن اربعة الرعية على الساد الجيوش
 عن القادة والراي عن الاستسنان والعزم عن الامتحان وقال ايضا آفة الملوك سوء السيرة
 وآفة العزلاء جنت السيرة وآفة الخدام مخالفة العادة وآفة الرعية مخالفة القادة وآفة
 الزعماء ضعف السياسة وآفة العلماء جنت الرئاسة آفة القضاة شدة الطمع وآفة العدول
 قلة العدع وقال ممنون صوبه السلطان خطر ان اطعمته خاطرت مدتك وان عصيته
 بنفك والسلامة لمر لا ترفه ولا يعرفك سر انك ان صاحبه السلطان في ظلم ما مله
 اذا قاسى الفتى ظلم فحسبته النفس خائفة وعرضه عرضة والدين ينشلم هذا اذا اقبلت
 ايام دولته والصيلم لا يزلزلت به القدم وقال ابن مسعود ان الرجل يبدل على ذي
 سلطان وبعده دينه ويخرج وليس معه وقال بعض الحكماء وسئل ما المعرفة قال لمر الملوك
 اذا دخلوا قريبا فسدوها اذلوها لمر المعرفة لفا دخلت القلب لمرى كالمملك وقال بعض
 المتأخرين اعلم لمر الزهاد ملك فاذا دخل القلب خرب فيه من جبه الدنيا والتقوى ملك
 فاذا دخل القلب خرب فيه من الشهوات والذلات والورع ملك فاذا دخل القلب خرب فيه
 الشهوات والكرام والخوف ملك فاذا دخل القلب خرب فيه الامن والرجاء ملك فاذا دخل القلب

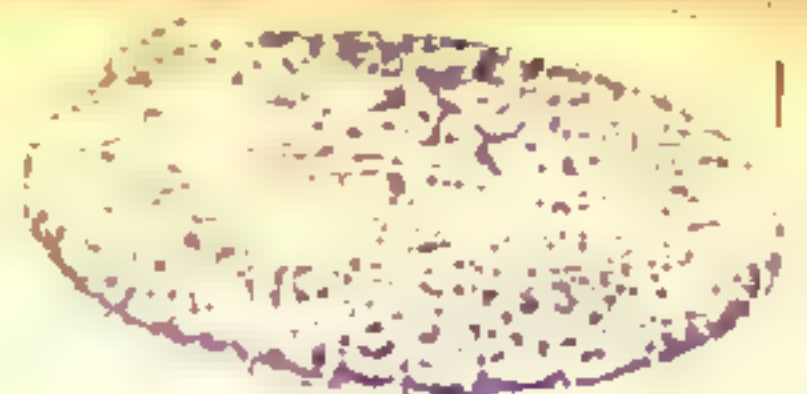
حرب فيه الشك والقناعة ملك فاذا دخل القلب خرب فيه الحرص والتوبة والندامة ملك فاذا
 دخل القلب خرب فيه اللذون والعصيان والمعرفة ملك فاذا دخل القلب خرب فيه التكن والشكر
 سر كائن من الملوك كواكب لفا طلعت لم يبد منها كوكب وقيل فاملك لفا دخل الزه
 افسدها ان خربها وحول العزير ذليلا والذليل عزيزا والمعزول واليا والوالي معزولا
 والغنى فقرا والفقر غنيا والضعيف قويا والتقوى ضعيفا فكذلك المعرفة لفا دخل القلب
 خرب الشكر والشكر السفاق والسفاق والحرص والامل والفضل المذموم فخر الشكر
 بالتحديد والكفر بالايان والشكر ليقين والسخن بالرضا والحرص بالقناعة والسخن بالصبر
 والكذب لصدق والتمه حسن الظن والقساة وبالرفقة والسفا بالسعادة قال بعض الحكماء
 الملوك اذا دخلوا قريبا فسدوها الا انهم قالوا لا مرسلة اليهم بديته وقيل نعم المطية
 البديته وقيل لجت عند البترو قتل الداء يا تحي القلب وتغنى العيون تسهل المطلوب وقيل
 المديته تسد الخلل وتغفر الزلل وتقتل العلل الداء يا على ملكه ضرب ما ان يكون للاستماله
 واما ان يكون للتحريم واما ان يكون للتفان فوضل بحد من حميد على المدي يوم المهرج
 مديته واعلمت لفا الصدوق نفكرا فاهريت دينارا وصحيا ودرهما وسهما وتنفحا
 وجوزا وسكرا فذلك شئوى كالسهم امر كل به واسرق كالدينار وجهك مسورا ومثل اجل
 الجوز لا زلت تشكى بيوئك عقيانا ودرزا وجوها ولا زلت حلوانا القلوب كسكر
 ولا زلت كالتفاح حسنا ومنظرا فحس الف عامه سرور وغبطة ومن بعدها الف
 امير مؤثرا قال فولاء البصر واحسن جايته وكتب بعضهم قد بعثنا اليك ليدرك الله
 بشئ فكن له اذا قبول لانفسا ليدى كفن العصى ولاسلك الكثير الحزيب واغترق قلبه
 الدمع فنى ان جهد المقل عن قليل لفر عديتي بقصر عن متنى وتمنى بقصر عن مالى
 فخالص نوقه وصدق الوفا احسن ايدى امثالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادوا
 تحابوا قال لمر مرسلة الله بديته فنا طوى ثم مرجع المرسلة كنا قال لمر قنع سليمان

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبره
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبره

سطر
 لا اله الا الله

وعلما اعطينا وان لم يقنع الابنا اطعنا وقال بعض الصوفية من رضي بالكوني
هو مغبون خاسر من لا ينفذ الايام في عبادة وقصد وجد السبيل لاجتهد ومع جد
جيبه فما جيبه فنوله فسل كان في هذيتها اليه لينه من ذهب طولها ملها ذرع وعرضها
ذراعين ولغزها في حور دهباج واهرت خضباة وصايف وخضباة صيفه والبستان
لياب الجوارى والجوارى ثياب العلمان وارسلت من نخعة فيها ثول وياقوت منقوش غير
منقوب وبعت بالخل العوايق التمت منه ما ليس من السماء ولا من الارض فحاشا لرجل واخبرته
بالهبة فامرت بيمين اليمن فضاغلت لبنا كثيرا كل لبنا اربعة ذراع في عرض ذراعين ثم القوه
على طريقهم تحت ارجل الدواب بول عليها وتروى حتى نزل ذلك صغر عندهم فادى وانشان
انهم جاوا بشي الى سليمان واستكبروه فارامهم ان كثيرهم عندها يسير وان لنا خيرا ما اوتيت
به بحق العابد الزاهد الذي الله تقدم اليه نفق وفاقه وذل لا يعجب ذل فاق الله
السموات والارضين عبادا كثيرا قال امير المؤمنين ع لعل خيرا فقال يا عمر لربك
ملائكة في السماء السابعة قواما منذ خلقوا ما تنفوا اصلا بهم وملائكة ركوعا منذ خلقوا
ما رفعوا اصلا بهم وملائكة سجودا منذ خلقوا ما رفعوا رؤسهم فاذا كان يوم القيمة يقولون
آلنا ما عبدناك كما ينبغي لك لنزعة وقال ابن السماك ان يستكبر علمه الامن كان جاهلا
لغير الله جاهلا بعظم ثوابه جاهلا بعظم عقابه جاهلا بكبر آياته ونعمائه جاهلا
بما دفع الله عنه من بلائه وان الملائكة لو اسكنت اعمالهم لتباعدت من خالقهم ولما علموا
ما عبدناك حق عبادك منهم عن العبادة لم يفترواعن العبادة طرفة عين لبعضهم
ولن حجاب المروءة الذي به صار محجوبا وكان مشاهدا فله عبد كلما ازدل له قربته
تصاغر اشفاقا واصبح جاهدا ويقال لكل شي آفة وآفة الفقر الشكوى وآفة الغنى
الكفر والطمع والاعيان وآفة الكلام الكذب وآفة الايمان الجور وآفة الشرف الكبر وآفة العلم النسيان
آفة العالم الطمع وآفة المتعلم الانفة وآفة الصدقة الخن والآفة العباد العجب والعجب العجيب

المخشات كما ياكل النمل والخطب قال سليمان اعذوني بما لي قوله بل انتم بديتكم تفرون
اي تعجبون بها ولقد كان سليمان قبل من طيور راس جملته مع الافتقار ولم تقبل
عنه الهدايا مع الافتقار وقال قليل اللطف من مودة اللطيف ومحنة المهدى كثير
مع اتفاق العلوي وصحبا الضمير وكتب بعضهم لاسن ثعلب سبيل اللطافة فاهدته
من لاكتسبهم لاسن لا يقتنم مع اعذر فان الامور صنيعة والفقر عجز الفتي على الادب
لو ساعد حسن من حرد فيك لاجتهت اسير العرب وسحب للنجار لقا اهدى للمبتع
شسا ان تغلق عديته ويلطونها فانه يكون للذكر معزفا بان اختاراه فنه عرج خط نواجذ
المهدى اليه وانما اراد ان لا يخرج من سنة التهادي فلا بدع القيام بكفا اللازم ومعظم
قدور المهدى وودع رتبة من الرتبة المهدى ويستصغر الكبر وسحب للنجار لقا اهدى
اليه من دون ان يكثر ويشرفا ثم عرفه وتكرمه حكاية اهدى قواد المامون
الى المامون في بعض الاعياد والكرواحن اصنافا لاسعة وفرو المراكب وكان الذي
اهدى اليه ابودلف القسم بن عيسى ملت كثيرا في صيفه في قطنة بيضاء فحقه من حاج
فاستخف هديه اليه فلف فاستقر فيها وامر بقبولها وروى هذا امام عن اخيه قبل
امر سليمان الجوارى العلمان ان يتوضوا وكان الفلام بصت لما بكفه عن ذراعيه فعلم
انه غلام ولجأ اليه ببعض من كنها على ذراعيها فعلم انها جارية وكانت بعثت مخزن
منقوبة فيها ثقب ملقوى قالته ان يدخل فيها خيطا مكلد وده حرا يكون في الثقب
بابني الله انا الفدكا على لنزعة من القصب قال ذلك لك فاخذ خيطا فاوثقته
في راسها ثم دخلت فيها حتى خرجت من الجانب الاخر وكانت فيها خزانة منقوبة قالته
ان يبقها بغير جديد ولا علاج مكلد وده وقالت انا ابقها يا بني الله على لنزعة
وذرة في الثقب ففعلت الله امام فامر سليمان ان يجرى الخيل حتى تصبب المعرق ثم جعل
في القوارير وصرح اليها وقال هذا ما ليس من السماء ولا من الارض وقال ارجع اليهم فلما يتنم



محبود لا قبل لهم بها أسنان الغلمان الجوارى الطواهر عليها الغطا ولكن الجوارى
 قلما تقع منها الخطا فان طوامرهم وان التبت السياب فلم يخطا طبائهم وحقا لهم فلكل
 المؤمن جواهر صافية ولزكا نطواهر خافية وقلبه ملون الايمان وان تكون ارج
 بالغصيان فعند الامتحان يظهر بينه ويبدو يقينه ولذا يقال المعارف صفات المعاني
 آفات والآفات لا يرفع الصفات لغنى حصل سليمان بن ابي اوفى عليه السلام علامه الميرزا
 والجوارى الوضوء فلكل له اكان لو لم لقيه بمزامه من سائر الامم آثار
 الوضوء فعلى صلواته عسى انما اعرف انى من بين الامم باننا والوضوء غير متجانس وقال من
 جتوضوء جرد الله نون ثم قال سليمان ان ايلم بايتى بعرضها قبل ان ياتونى مسير
 بقول مصالحين لانهم لقا اسلموا صاحبوا لاجل ليزا ذلم شيئا لغنى اه الصلح
 بوجبان الامان فطوى لم صباح مولا واصبح عقيباً ويحضر الجواب خضوع وخشوع
 وقنوع فمن هذه سبيله لا يسلب منه الايمان ويكون له الامان ولو حضرت قبل السرير
 لم يسلب السرير وقبل ارباب سليمان ان يظهر انهم لما لاننا لما خرجت من ملكتها بركت
 سريهانة البيت واقفلت ووكلت البيت من حفظه قال عرفت انى انى انى
 قبل ان يقوم من مقامك قال الذى عنده علم من الكتاب اصف بن برخيا انا اشك في قبل ليزت
 اليك طرفك وكان عنده اسم الله الاعظم الذى لقا دعى به اجاب عويا ذا الجلال والاكرام
 وهو قول مجاهد وقال بسم الله الاعظم يا حى يا قىوم فقال له سليمان يا اصف اصف انى
 عليه من العزيت قال نعم فانه لا تقوى عليه الا بالقلب قال بعض الحكماء التقوى قوة القلب
 والغنى غنى القلب والخشوع خشوع القلب لجمال صفات القلب الشرف تقوى القلب والهد
 تحدد القلب الورع انما هو القلب مثل اننا اشك انى بانه وقوة هذه القضية
 العلامة على لكرامة الاوليا لولا لادى بين الامة ان اصف بن برخيا لم يكن شيا
 وانما كان من اوليا الله وقال صلواته وسلم لزم من امتى لوانه باب حكم سله دينارا

لم تقطه ولو سألته فلسا لم يعطه ولو سأل اسما لجنه اعطاه ولو سأل الدنيا لم تعطه فلو لم
 لا يوبى به ولو اقسيم على الله لا يترقبه قال صاحب الكتاب الفراسد لعل الحراسة والصفاء
 لامل الوفا والحسب لامل الادب والتفاني لمن ليس له النفاق والخلاص لامل الاصلاح
 والبها لامل المناجاة والكرامات لامل الخنوات والحكامات لامل الكرامات اكثرون
 وقد اوفى عنا ما كتاب بهر الحكامات فلما راى مستقرا عنده قال بكروا لها عرشها
 اى عثرته وجعل علماء اسفله واسفله علماء وقيل معناه عثرته بزيادة او نقصان قيل
 غير السرير عثرته من الفرس قال بعض اصحاب الاسرار ان السرير ولز عثرته كسوته
 فما تغيرت حقيقته فلكل المؤمن العارف ان يجتنب جوارحه فما تنكس جوارحه وان ضعف
 اركانها فما ضعف ايمانها فلما جات قبل اهكدي عرشك قالت كانه موولم تعرف حقيقته
 قالت رب انى ظلمت بنفسى اسلمت على سليمان بن ابي اوفى عليه السلام **في قوله داود**
وسليمان اذ يحكما في الحرة الية بساط ان لزم حواظا ورسول
 واسم على اسما وداود وسليمان حكما لما لزم حواظا ورسول قال لا ربنا ظلمنا انفسنا
 فالاختبا لادم دون حواظا قال الله ثم اجتبا ربه اليه ولما ابراهيم واسماعيل قال الله
 فلما اسلموا وكان الغنى لاصدما وهو ابراهيم قال الله وانا ديناء ان يا ابراهيم قد جئت
 الرويا بل قوله وفدينا نزع عظيم وداود وسليمان لهما كان في لورث الية وكان
 المدح لاصدما ففهمنا هاهنا سليمان بساط اعلم لسليمان كان له بنة قضايامى صبا
 اصدها حال المرأة وذلك ان امراء كانت سبت جمالا وحسنا فجأت الى القاضي فاحصم
 عنده فاعجبه فارسل اليها خطبا فالت اريدا النكاح فراودها على ما ليقع فقالت
 انا ما ليقع ابعدا فلقبها لصاحب الشرط فاصارها منه مثل الذى اصارها من القاضي
 فاقبلت لصاحب السوى وكان منه مثل ذلك فاقبلت لصاحب الحاجب فاصارها منه مثل ذلك فرفضت
 حقها ولزمت بيتها فينما مولد الاربع جلوس يتحدثون اذا ذكرت قصصا فواشبههم ليع

داهم على امرئ شهيد واعلها لزمها كليا ترسله على نفسها فدخلوا على داود وعلم شهيدوا
 عليها بذلك فاحمر برجها فاحمر برجها ليرجموها فاذا سليمان ملعب مع الصبيان وقد جعل
 صبيبا منهم قاضيا واخر على السرطه واخر حاجبا واخر على السوق واخر كالمراة ثم جاوا
 يشهدون كيث ما شهد هؤلاء ثم ارادوا ارجع الصبي بالمرأح فقال سليمان عليه السلام عند
 سنها دتم فترقوا بينهم ثم سالوا اصدرا وصدرا عن لون الكلب فخلعت سنها دتم فامر
 بوجم القوم وقال لهم ان تفتنوني وختي بسبل الصبي الذي جعلوه امرأه فاحمر داود
 بذلك فقال على بالذين شهدوا على المرأة الساعه فسالهم عن لون الكلب فمزدريه فخلعت
 سنها داهم فامر بقتلهم وختي المرأة والقصة الثانية لمرأتين كانتا تغسلان ثيابهما
 صبيان لما لعدا الزنب اخذا صبا الصبيان فاخذت كل واحدة منها بقول ابني هذا
 ابنة مقضي داود لاصدما فخرجت سليمان صبي ملعب مع الصبيان فقال باقضي
 بيكما فضحك فقال سليمان فلم قضى والابن لسكك ثم قال ابنتونه بالسكين فاني به عالمة
 التي قضى عليها داود ما تصنع بالسكين قال قطع نصفين فاقسمت بها فقال لعل
 موافقها وقالت للفرى قد اصبفت فاقسمت بينهما فقال سليمان عليه السلام للتي لبست القسم
 خذيه موافقك والقصة الثالثة قولك وداود وسليمان لفيكم ان في الحرب كانا
 رجلين يقال لاصدما يوحنا وللآخر ايليا ويوحنا صاحب غنم وايليا صاحب حرث
 وبما حران وقال ابن عسك كان الحرب كوما فنفست منه غنم القوم وانفقت الليل
 معقبي داود بالغنم لصاحب الحرب ثم واصل سليمان فرصهم وقضى لصاحب الحرب
 الغنم واصوا بها حتى يعود العنب كما كان فعلا الحكمة **فصل** في فوائد العصب
 لمراسد عرفنا ذلك انه نوقى الحكمة من شيا صغيرا كان او كبيرا اسرفا او وضعا ملكا
 او ملوكا عبيدا او مطيعا فدرزقا الصخرة تحرم الكبير كالمسك الخيل العسل والوزق
 البطاوس من زنته والنصر من عرق العقاب مع قوة والباري من جلادته والبلبل مع نفته

والحكام مع موافقة بفعل ما يسأه وحكم ما يريد واستدعى معنى ذلك يقول انا الكبير ففعلوا
 الا بعدا لذلك من كبر اذا كان الصغرا مع بفعل واجدر عند ثابته الامور ولم يات
 الكبر يوم خيرا فافضل الكبر على الصغر وفيه حكمه حكاه عمر بن عبد العزيز مع الغلام الذي كان
 في الوف ذكرنا هاهنا كتاب محمد الحكام في باب العلم وسعر عمر بن عبد العزيز تعلم فليس المرء
 يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل وان كثير القوم لا علم عنده صغرا اذا التفت
 عليه المحافل لغو العلم خيرا داه انت حاملها تلقى الرجال بهانه الكفل ليرضفوا
 وافتد العلم ان ينسى وافضل ما وافق العلم من نوح العلم ما اقبح الشيخ لا يهدي العمى
 اذا جاء مسرورا عننا ما نسل فابن لغوى وعوان سليمان وان كان اقضى
 من داود هذه القضية الواحدة فلا خلاف بين المسلمين لمرافقو كان خيرا منه وفضل
 وكذلك لوقا قال قائل من السبع لمرعيا رضى عنه كان افضل من ابى بكر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال افضاكم على بن ابى طالب بل هم مجمعون على لزاما بكرا الصديق كان اعلم الصبي ارفعهم
 واستجهم ولو سلمنا انه على رضى عنه كان اقضى يقول انه كان اقضى الجماعة في قضية يعنها
 كما كان ابو ذر الفقاري اصد وتم في جزيعينه ولا خلاف بين الامه لزاما بكرو عليا
 كانا اصدق منه ولكنه عليه السلام اراد به اصدق قومه وفي جزيعينه فكذلك افضاكم على
 ثم لا يدل على انه افضل من ابى بكره كالم يدل كذا سليمان اقضى من داود انه افضل منه
 فاستد لفرى لما لم يقع الفساد في اصل الحرب بل كان واقعا في الفرع لم يسلم سليمان
 اليه الغنم وانما سلم اليه فافهم من يد بعد مدة فكذلك المؤمن ما عصى الله
 في اصل التوحيد وانما كانت خصيته في الفروع فلا جرم لا يخلد في النار وانما يعاقبه
 ببرئانه ثم يخرج به شفا على المصطفى عليه السلام فانه وان كان في الله عاصيا فلم يكن عز
 التوحيد قاصيا كما قال يحيى بن معاذ الرازي الى ان لم يكن الحقك راعيا لم يكن لغرك داعيا
 شعر تجاوز عن ضعيف قد دعا كما وجال تايبا يجر رضا كما فان كان يهيم قرضا كما

فلم يسجد لوجهه سواكا فابعد لفرى فقال لزيد اوفى قال سليمان كيف حكمت بينهما
عدل بنى الله بينهما ولكن هذا اوفى لهما جميعا فاخارا موالا اوفى لهما على العدل المحرد
فاذا كان يوم القيمة يعامل الله عباده بما عملوا به بكرمه واوفى لعباده وخدمه والمغفلين
قال يحيى بن معاذ بعد ضعيفه بقليل لا تضيق رحمة الله بها فابعد لفرى ان صالح الغنى
كان ينوح على نفسه حين حكم عليه داود عليه السلام فلما حكم سليمان فرح وابتسر لان داود اخرج
راس المال من يده وسلمه بنى عليه راس المال وانما فوت المنافع عليه مدة معلومة فكذا يكون
ما دام راس المال في يده وموالا لايان والتوحيد لا يأس من رحمة وانما المصيبة العظمى
اذا سلب منه الايمان فحينئذ خسر الزرع ورأس المال جميعا الله العظيم عذابه حجاب
وعقوبه فيها قطيع اعظم المصائب هي البعد والعذر واعظم منها الرق والحراد لكل شيء عوز
وليس للدين عوز وكل احد يدل وليس لتبديل وكل جاد دولة الا لسوء القضاء وكل
جراحهم الا لاجل الدرهم وكل علمه شفاء الا لعلم الشفاء سر وكل كسر فان انتجبر
وما لكسر قنائة الدين جبرين عن ابن عباس قال كان لسليمان يوم شتخلف اثنا عشر سنة
انه لما نغزة الحكم وابصر داود فانه كان الله جعله فيما قال بين داود عليه السلام جالس
مع اجاب ربي اسرائيل فذكروا العقل عند داود فقال له داود يا بني ما العقل قال يا له
ما ارتدى العبد بهوا اجل وافضل من عقل يرتدى به عبد مؤمن لئلا يكسر جبر عقلا
وان نزل عنه وان ذل اعز وان اعوج اقام ولم يرتفعه ولم يافقه اغنا ولم
جاع اشبعه وان طغى ارولا وان حزن فرحه ولم يستوحش نفسه وان خاف امانه
وان غوى ارسله وان تكلم صدقه وان كانت سوة زينها وان انكشف ستره ولم
قام بهن طرائف قوم اغبطوا به وان غاب عنهم لسفوا عليه وان شهد شهادته وعوغر
تفرسوا سوا منه واحسنوا الظن بقولها وان يظن قالوا بليغ وان سكت قالوا بيب
ولن يسطر يدك قالوا حولوا وان قبضها قالوا معتصدا وان عنت قالوا لا ياوا وان فز

قالوا استغنى وان افطر قالوا معذور وان صام قالوا مجتهد والعقل لاس الايمان
الايمان فيه يصل العبد الى الجنة وبه تنفاضل اهل الدنيا في دنياهم واهل الجنة في درجاتهم
لان العاقل لفا احطار به ولذا اساحص والعقل بره صا صبا في خيرا العواقب
فاجيبنا ووعدها الله سر ارى العقل ثوبا والناظر صلية فخر مناه رعبه نصيب
وما اجتمعا الا لمن صح عقله وكلم عالم بالشيء غير لينيب اذا اصمعا في المراسا ونفسه
وان كان منشوبا بغير نسيب **فصل** في طاعات القضاء والحكام قال ابن جرير
من طلب القضاء وكل اليه ومن لم يطلبه انزل الله عليه ملكا يستدوه حكاه قال
ابو الحسن السجستاني وصارت اعلم الناس بالقضاء اشدهم مرامنه وقال ابن جرير في كتابه
لي ابو جعفر عن المنصور يا مسعران لا بد لك من ان تشاركنا في علمنا قلت اجير المؤمنين
ما ارضى نفسي قال ولم قال لان اهل الارضون ان لا تستري لهم بدرهمين الحما واستغنى
مؤمنين صيان من فلما طعن ان قومه يا تونه امرينار فاجتبت بينه وبين من فانه فجا قوم
فسلموا عليه من بعيد فقال مرجا بكم لو نوا فقال قد حالت هذه بيننا وبينك قال
فانتم تريدون ان تلقونه في نا راعظم من هذه ومنى راجتم لغوى وهو عاملك من المنذر
فهم من واسع لن يجعل على قضاء البصرة فابى فعاوه فقال لتجلسن ولا جلدك فقال
ان يغفل فانت حسلط وان ذليل الدنيا خرم ذليل اللق لغوى ووذلل ابو صغى
على اي جعفر المنصور فقال يا ابا حنف اغنا على امرنا فقال لا اصح لهذا الامور اهل المؤمنين
فقال يا سجي الله اغنا فقال يا امير المؤمنين ليركنك عندك رجلا صادقا فاجد خبرك
ان لا اصح وان كنت عندك كما ذبا لالحل كما ان تولي امر المؤمنين لغوى وارله
ابن هبيرة منصورا على القضاء فقال ما كنت اتولى بعد لن صدقني ابراهيم عن علي بن ابي طالب
قال اذا كان يوم القيمة قيل اين الظلم واعوان الظلم حتى من لاق لم دولة
وسرى لهم فلما كتمعون في باوت احد ملقون في جهنم قال ابن هبيرة اما لا افسدت

من القضاء

معوز

نفسى فلما اسدك لخرى و دخل الثوري على المهدي فلما رآه يقبل خائفة فرمى اليه فقال
 يا ابا عبد الله اعلم ان هذه الامه ماله في السنة فاذا خاتم وقال باذن لي بالكلام امره
 قال على انه آمن قال نعم قال لا تبعني حتى آتيك ولا يعطيني حتى اسالك قال ثم رضى خاتم
 وخرج فاصدق به اصحابه فعلموا ما منعك قد امرك ان يهرع الامه ماله في السنة قال
 فاستضعف عقولهم وخرج هاربا لغنى واستعمل في البصرة ابن مهران اسع فعدا
 مهلبه الامير فقال الحسن جاء بشك في فاساذن فاذن له فخرج له الامير فقال مهراستر
 ما ستر كما به فقال الامير جاء جاك فقال استر ما ستر كما به ولعلك تريد ان اغفوا منك
 فقد فعلت **بجلب في قوله اذهبوا بقتل هذا بالقوة على جوابي للامه**
 لمراسله ازال الغم عن قلب الملك بركة علم يوسف واغار اهل مصر بدبر يوسف والشباب
 على زليخا بركة دعيا يوسف ارسل اهل مصر بركة صبي يوسف وروا البصر على يعقوب بركة
 قص يوسف قال بعض المتأخرين لما كان يوسف براقيا وشاكرا نيقيا وذاكر صيفا
 وخائفا وليا كان عليه مباركا وتديرم مباركا ودعا في مباركا وقصص مباركا فذكر ذلك
 العالم الزباني لفا كان باسه قايلا وسه عاملا وعلى سد قايلا وملكوت اسه قبله حايلا
 يكون من موعظه وبعده موعظه وكلامه موعظه وروسته موعظه وبجاسته موعظه
 وصحته موعظه ووعا في ستي يا سر لقد عظم خطا بنفس جعلتها عليك لم الدليل دليلا
 تبارك من يدك لم شاعبه وجعله حاله وحللا وان كان العالم كذلك بسفي الخط
 عن لفظه وسقط بسيمايه اعانه فكيف برؤيته عن روايته اساره بلغ عن عبارته وحرايه
 اكبر من سارته وقال بعض المتأخرين في كلامه ودعاية اللهم احصني من لفا نطق صدق
 واذا سؤق حتى واحصني من لفا قال عقل ولفا عقل عه واحصني من لفا وعظ
 انعط ولفا انعط يقط واحصني من لفا فكر بذكر ولفا عبر استعبر واحصني من لفا
 داوي تدوي ولفا سوي سوي واحصني من لفا هذب تهذب ولفا القربا ديب

سيوف خردلو والوي من غالب لغري ولكن من سيف صارب وكلم من مكافى
 وليس طبيبيا كل من يتطبت لغري فاكل من قاي الجنا ويسوسها ولاكل من لغري عار
 بساط في ذكر قوله اذهبوا بقتل هذا بالقوة على جوابي للامه
 والمجبه فاولها قال انه راسا صغر كوكبا وانه قال انه اراده اعصر خرا والنا قال
 الملك انه ارى سبع بقرات سمان كان سبب محبته الروا وبسبب ثغرة الروا وبسبب ملكه الروا
 واما الكاله النايه القصص جاوا على قصصه بدم كذب وكان القصص بسبب محبته يعقوب
 وانه قد قصصه وكان القصص شاهدا على برأته والنا قال فذهبوا بقتل هذا وكان القصص
 بسبب البسائر وروا البصر على يعقوب والكاله النايه محبة يعقوب ومحبته زليخا ومحبة
 الملك لادني بسبب غريته والنا بسبب حذره والنا بسبب ملكته وسئل عن قوله لو سبوا
 بقتلهم لم نقل غامى وبجاسته عن ذلك قال ان القصص كان من الجنبه كساره اسره بدمهم
 يوم القيامة الثار واعطاه ابراهيم اسحق عليها السلام واعطى اسحق يعقوب عليها السلام فلما ولد
 يوسف عم خافى عليه العين ادرج القصص فجعله شبه العوفى فادخله في قصبه جعله في
 غنقه فقال له جبرئيل عم ارسل بقتل هذا فان فيه روح الجنة وروح الجنة لا تقع على جنتي
 ولا سقيم الا عوفى وصح واعلم لمراسله كانه جعل بسبب الملك على سليمان خاتما في الجنة
 وجعل بسبب الملك على بني اسرائيل تابوتا من العرفه عصا من الجنة وفنالم من عوفى
 الجنة وجعل بسبب لقا البصر على يعقوب فيصا من الجنة في تدواي بالقرين الذي جعله الله شفاء
 للمؤمنين وعمى للكافرين لا يضل ابدا ولا يعمي والوجه الاضواء القصص كان القصص
 الممزق فحسب اليه لشهد ترفقه على برأته كما شهد عند الملك كما ان مزيق القصص كان شاهدا
 على برأته فذكر ذلك اختلال الحالى ومزيق الدنيا عند السلاطين شهد على صوم من خالهم
 ومن كان سالم العرف من الجاه دامنهم ونا ففهم قال من العابد من كلامه كم برقع
 ما خرمك دنياك وبركك ذلك موكل الا اراك ضعت الثمن باراف الدنيا بالدين ايندا

نبا الدعا

له جري

[illegible]

جزا الفنى صاعا لله وسلم بالملكوت فبشاها ليله المعراج والبنى صاعا لله وسلم خرامته بالملك
الدنيا والآخرة اما الدنيا فما قال رزوت الارض فاريت مشارقتها وبغايها واما
الآخرة فمقطوع من ربه سبحانه اعدت لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا الفؤاد سمعت ولا خطر
على قلب بشر فالذى بشرهم به الدنيا قد راوا اكثرها وارجوان يكون ملك للآخرة كذلك
قوله لند لاجد ربح يوسف فقال للريح يا رسول العشاق وقد ذكرا الساس معنى ذلك
قول العيسى من لا حنف وانى لاستهدى الرياح سلامكم لفا قبلت من كوكم بهوب
واسلمها هو السلام عليكم فان من بلغت فاجيبى ارى العين يشكون المحبوب كلام
فيا رب قربنا ركل غرب لآلى الى الريح حاجه ليرقصتها انا للريح ما حيث علام
ايها الريح بلغى الجب عنى شدق السوف والهوى السهم لفر اجبا السمال والهوى الجنوبي
لانما يسعدان الجيبا ثم السمال بروح الجيب الى من تحت فحجى القلوبا وبقى الجنوب
بروا كواب مصنوع القلوب باعجيبا فابتنى كنت ذاساوة ادى من اجب بعيدا قربا
اعلى قلبى عز الريح لاني غربا اجب الغربا قال يعقوب اى لاجد ربح يوسف
كان انقص مع يعقوب على روى على ثمانين فرسخا ويعقوب بكنعان وحفنة حوله
فجاء الله الريح عن ولدن وولد ولدن وعن اهل مصر العاقلة فلم يجدوه ووجد يعقوب
خاصة كذلك عجائب القرين واسار الله عند السماع يصل منعتها الى قوم دون قوم
يحرم القارى ويرزق المستمع لغو باسه من الحرام والحذلان سر فيا موقدا مارا
ليترك صنوها ويا خاطبا لا يخرج بك تحطب لهر يا كاسى الساس عرى وعورته
للناس با دية ما ان توارى بها ونقال ان يعقوب ثم ربح يوسف لانه كان به غليلا وكا
نفك شفقولا وكل سامع سيع حب صفاية ويجد راحة العاقبة بقدر بلاية كال السلى
عشى ضمق قايلا يقول يا سعترا برى ضلح فقتل له فذلك فقال سمعته يقول اصعد
بنى بنى ونقال اسع ترى ترى وترى بالفقاعى وهو يقول ما بنى الا واحد فصاح قال

هل كان الا واحد وجاز بالمزله وصاحبها تقول لفا صفا طاب فعل الهوى الاجاب
فرعق وقال اذا صفا طاب فعل الهوى بالاجاب وسمع صاحب العنب يقول يارازقة
وقال احسنت يارازقة وتقدم بشر الحانه الى الرأس لتستري الرية فسمعه يقول يا بلى
فخرج وقال انما فني ما بقي من عمرى الا قليل فلم يذق وكذلك يعقوب كان اينه بقدر
حسنة واشتيا قد حبس حراقة وسمعه يقول توقعه وكان مجنون بن عامر لا عقل عقلا
ولا سمع قولنا فاذا ذكرت ليلى نابت له عقله وصداهم بها اصح الناس عقلا واطلصم
ذهنا فاذا قطع ذكرها رجع الى هذيانه وسمع مناه ناديا ينادي في الليل بليلى
فخر معشيا عليه فلما افاق قال وداع دعا لفرح بالحيث من منا هج اطراق الفؤاد
دعا باسم ليلى اسحق الله عينه ويلي بارض السام بلد قفر دعا باسم ليلى غير ما كانا
اطار بليلى طابا كان في صدرى وله ايضا ايا جلي نعمان باسمه خليا يسلم الصبا بخلص
اجد برفها او شفتى حران على كبد لم يبق الا صميمها فان الصبا ربح لفا شفتى
على نفس مغوم تجلت غومها قال لاجد ربح يوسف قال الله فلما ان جاء البشير اللقاء
على وجهه فارقت بصيرا اول احوال يعقوب الحنة والسكوى ثم الكدوال غنائم وجعل يسلم
ثم محج البشير ثم ارتد له البصر ثم الخروج من الوطن ثم الدخول عليه الوصول اليه سالما
انما قال الله عن يوسف لو ضلوا مصر لسا الله آيين ثم اكلوس على السرى ثم سرور كوة
ثم الشكر لله على ذلك كله وروى اليه كذلك المومنين في الدنيا يتم المحن والاعلاء بمساق
الى الروم واللقاء ثم تشتم تشتم معرفيا الله بحجة النساء عند الموت فيقولوا ابشروا
بالجنة ثم تفارق الدنيا وتقطع مفارز القبر والقيامة فاذا بلغ باب الجنة يقولوا ادخلوا
ثم الدخول في الفردوس ثم اكلوس على الارياك فعمل على الارياك ينظرون وقال في مقعد
صدق عند ليلى مقدر ثم اكلوس على ذلك كله وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وقالوا
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الاله سوره نعتي ذلك جاء البشير مبشرا بقدمه فخلت

من قول البشير مريدا والله لو وقع البشير بهجتي اعطيته ورايت ذاك يسير
وكانني يعقوب من فرحي به ادعاه من شمل القصر بصيرا لغز لما مضى موشى باعد
استند منه بعض اسبابه كمل يعقوب جديوسف حتى الى شتم بعض انوابه دخلت
باب الهوى لي بصر وخرجت عن بيت عن باب لغز وقص من الجيب الى في طيب
العيش قص الحب كان عندي مثل القصر الذي جاء من يوسف الى يعقوب جانيه
بعد ما ريت للمنايا قد اتتني شوارع من قريب وحكي ليز المامون قال لئاما اسكر
ان بدير هرقل محنونا يقول الشعر فاضنا اليه قال فاضنا عن العسكر وجننا الذي
فاذا المجنون حسن الوجه مشدود بسلسلة الى شجر وسلمنا عليه فرقا السلام علينا
ثم قال مرحبا بالوجه النضر والنياب الفاخر والروايح العطرة من ابن انما عقلا
من بغدلو قال فتفنن الصعدا وقال العجبان يكونوا من غير بغدلو ثم انفت الى
المامون فقال اتعرف من الخو شيا قال لا قال اتعرف من الشعر شيا قال لا قال اتعرف
من اخبار الناس وايا لم العرب شيا قال لا قال فاسمع يا حمار ثم انشأ يقول
ارق من الهوى في صحو بكافيتم بكاشحو واحسن من مداع مستهام واحسن من فتي زلف
ملاحظة الجيب على شياق ويعقوب الاله غدا يعقوب قال فامر المامون بعلاج خيلته
قال فذكر له الغرام ان بدير يوفى ابنه عم له وانه كجها وتجهت قال فجننا فاذا نحن بكارته
حسنه الشيا ب مشدوقه بسلسلة مسلمنا فزوت السلام ثم فالتنا لاجد ربح يوسف
ثم قالت من ابن اقلتما فقلنا من دبر هرقل قال فشرقت شرفة وغشى عليها فقلنا
اننا فارقت فلما افاقت النساء يقول اما والذي لو شالم خلق النوى ليس غبت عن
عيني لما غبت عن قلبي يذكر نيك السوق حتى كانا انا جيك عن قرب لم نكرا قرب
اسنان لغز وسوان يعقوب قال انه لاجد ربح يوسف ولم نقل ربح يوسف يوسف
كالذي وجد يعقوب ربح يوسف ربح القصر جميعا والقصر من الجنة فقلت ربح الجيب

البركة العذبة

روح اليقين وكذلك السامع لكلام الله من القاري سماع القراءة والمقر وعلى قول بعض المشايخ
ولكن المحقق في السماع يصح له المعنى لا الية النعمة وسمع كلام الله كما قال الله حتى سمع كلام
الله لغوي لم يقل له لا صدق قمص يوسف لان الحب كان ليوسف السوق اليه ولكن
عليه الحقيقة لا اليقين ولما كان يعقوب في حب يوسف متوقفا على قدم يقين لا على قدم
الحسان والدعوى انقطع السبب وارتفع عما بينه وبين السبب فحصل له المسبب اليقين لا يطلب
لوجود السبب كذلك العارف الحقيقي والمحج الصافي يجد من النعمة نسم وصال المنعم فذلك النعم
وطالبها وسفعل بالنعم فيكون اسمه في الدنيا والعقلى بقاؤه ورضاه قال الله واعتصموا
باسمه فلما وجد يعقوب يوسف واشبه اسفعل عن اليقين كذلك العارف في متعده صدق وعند
ملك يقدر يكون شقيقه وراحمته مع محبوبه لغوي من انكي غم في خوف الفراق لا في
بروح التلاق ومن ذاق في الدنيا حزن الفصل فوالوا جديج الوصال قال الله
وليتبدلنهم من بعد خروهم امنا وكان عبد الله بن المبارك حين ذاق فراقه من الدنيا ضحك
وقال مثل هذا فليسوا العاملون وكان كحول السامي لا يوجد الا باكياء ثم دخل عليه في مرض
الذي توفي فيه فضحك فقتل له ذلك فقال ولم لا اضحك في فراق من كنت احزن
وسرعة القدر على من كنت ارجو واؤمله وحضرت بعضهم الوفاة فبكك امراته فقال
هايكليك قالت عليك ابي قال لم كنت باكية فابكي على نفسك ولقد مكيت لهذا اليوم اربعين
واعتل رجل من المشايخ فدخل عليه ايجيد وصحبه وكان الرجل في النزاع فقال ايجيد
قل لا اله الا الله فظنوا الرجل انه فسكت ثم قال ياينا وثالثا قل لا اله الا الله فظنوا اليه
وهو محتلي من الغضب وقال يا جنيدين هه تذكرت التوحيد وانا ابيك علمه من طبعه
قال الله فلما ان جاء البشير لقاها على وجهه فارقد بصيرل سر عند الصباح يحمد القيد
حين سارا فلما باليعبر واللامر يبدو بجهن امور والعصاة بعد اليسور والصدق
بروالتقى تطهير ان البخل خير مخطور لغوي كان سفا يعقوب في حب يوسف فكيف

سرون مواصلة ورؤيته كذلك العارف كاني سرون نذكر معروفه والايه ونوا في ذا كسف
وتتم له من حبيب العطا نال من السرور ما لا يصفه واصف لا ينفقه ناعت وهو قوله
فلما تعلم بعض اخي لم من قرة عين الية وروي عن سيفين انه قال لما جاء البشير الى
يعقوب قال يعقوب على اي دين تركت يوسف قال على الاسلام قال الا ان تحت النعمة
وقال بعضهم لما جاء البشير من اسر يوسف والصنع منه لا يكانه والاسف على غيره ولما
اليه قال انه جوري التي على وجهه نور لرضا فارقد بصيرل واقع القضا وتقال كان كمال
سرون مرعاجون حين قال واتوني با ملككم اجمعين فان في اجتماعهم لجماع السهل
واسظام الحال وفي ذلك يقول بعضهم حين كتب اليه بعض اخيائه غي في اكل السرور ولكن
ليس لابلهم تتم السرور غيب محن فيها أمل فقي انكم غيب محن حضور فاحذروا في
السير بل قد علم ان تطير واقع الرياح تطروا وشمل بعض العلماء بالحكمة ان لو
استقار والد وكان من حقه ان يزور وكطاعته كلفه النصوص الى العصر فقال الحكمة
فيه من وجه احدها كى يرى ولله في مقربين وموضع امره وبنه فيجمع بين فرحين فرح
اللقاء وفرح المعطا والى الله سر يوسف لونغاب عن مصر لا ختل الامر فيه من فقد نظن في
الله ان يكون على نظن لقيم مرلوه في هذا القوم والى الله احب اليه سبحانه ان رجل يعقوب
مصر فمرأ ذلك الحبار الملك فنوم به وبشرك بدعائه والرابع ان يوسف كان اخر الملك
واصحبه لئلا يبا شخا موجز منه وروي لئلا الملك سما كان مستجلبا يوسف على الله في
منه بعض ما يريد الله يوسف من الخير فقال يوسف هل على وجه الارض خرسك قال نعم
قال من هو الذي موجز منك قال ابي الذي اعطاه الله هذا الذي ترى بدعائه الى
قال فوقع في نفس الملك انه رجل دين بربو الله قال وكان قد جاء الى الملك من بقاء
من مؤمنهم له فاما ان ساخصان مثل ناي الغسل وكان لا يخرج الملك الا يوم عيد ولما
قدم عليه احد فكان خروجه ويقعد عند السير وكان الملك يصدق وهو يخرج عما كان قبله

رجل

فلما قدم يعقوب على يوسف عليه السلام قتل للملك قتم والد يوسف قال فاحر ستره فخرج
وامرنا لعاذى فخرج واقعد عند السرير وخرج الملك فعد على السرير فدخل اليه
عليه فقال يوسف عليه السلام يا ابيه ان هذا الملك قد احل بكى بي وبولدك حليم على
رقاب الاسرى ولكن لم يزل الارض وقد قعدت بك فلو دخلت به فستكون قال نعم
فجاء حتى دخل على الملك فذكر ما شا الله له فذكر ان قال الملك يا شيخ ما صير لك اياما ارى
وكان يعقوب اياه وقد نخل جنبه فوق عظمه فقال طول ابله وتنازع الحزن فاحركه فاما العجز
على اسمه قد نزل وقال يعقوب تشكوه الى من لا ينفعك ولا يضرك قال يا رب كلمه ربيت
وخطئه اضطائبا فاعزها لي فقال الملك يا شيخ ابن كم انت قال ابن عشرين ومائه سنة
فقال العاذى كذبت لقد رايتك مع ابيك تسعي قال فصدق الملك العاذى وذكر قول يوسف
ان ابي جزى ثم قال يا شيخ ثم قال ابن كم انت قال ابن عشرين ومائه فقال العاذى كذبت
لقد رايتك تسعي مع ابيك غلاما قال واعاد الملك عليه حمارا اكل من يتول ذلك ويكذب العاذى
فقال اللهم ليركان كاذبا فاستقط الحقة فاذ الحية العاذى على صدره فرائ منه اقمه ما رى
فلما رى الملك ذلك قال يا يعقوب كان جزاى منك ولا من ولدك حليم على رقاب الاسرى
من ملكتي حلت على رجل لى وكان في جوارى صنعت به ما رى قال يا ابا الملك قال الملك
لا تكبرن عليك ترى سوف لو عوا الى الذي صنع به ما ريت فعيده كما كان قال اللهم اعد
كما كان قال فاستوى لحيته وكان اول ما تكلم به العاذى ان قال صدق صدق قال يعقوب
ايها الملك ان لم تتعد كذبا ولكن راي ابي اسحق مع ابراهيم عليه السلام سعى فظن انه انا فهو قال
العاذى انما رايت اسحق فظننت انك هو وقال كان يعقوب الاعلى بنفسه ان لا يذكر يوسف
ولا يذكر بين يديه حتى رجا يمشاء ففشا مو في بيت الاحزان فمع ما لا يذكر يوسف قال
فنهق سلهقه وان ايننا فاحى الله اليه ما يعقوب قد علمنا ما كنت حينئذ وانك لا تدرى
بينك وبين يوسف وبين كل حبيب جيتبه ما في الدنيا اونه اللغه سم ان تنفست اوتاهت

ما رى قد علم

قال في قد علمت تحت وكان يعقوب لم يقطع الرجا من لقاء يوسف في الدنيا
يقول عيسى بن ابي تينى بهم جميعا ثم قال حين ارتد بصير الم اقل لكم لانه اعلم من انته
حالا تعلمون سوز معى ما نول ورجو او مل عطف الدهر بعد انصرفه فاما اهل الدهر
وانى لا رجوع منك يوما ستره كما ساني يوما وانى لا من لغز لم يدرا ما تحنه الحزين
من لم يذوق فرق القربى بين بكاي وبين سكتى مخزون صوت من اللين لغز ليس رست
اسباب كان بيننا من الوصول شوق اليك يارس وما امان من لى بحب ابينا كاحسن
ما كنا عليه تيسر وفضل بعض المشاقين هل سكن الشوقى اللقا قال الذى سكت
اللقا فليس شوق وقال كان يعقوب لك وجد يوسف بقى لا يصبر عنه ساعة من ليل
وكان نردا وكل وقت شوقا وبكا فقتل له ذلك فقال بفعل الله ما يشاء شعر
يقولون لولا قمتها مل قولهم وسكت قلبى باللقاء فاسكن وصل لما اوى اليه ابويه
قال يا يوسف كيف كان امرك قال اجد الله الذى قضى ولا اذكر ما قد مضى وقد احسن
اذ اخرجنى من السجن ولم يقل من لبت لانه لم يرموا جهه خوته فانكم جفوة عوقى والفتوى
في الحب هذا وقد قال لا تنزيب عليكم اليوم بغض الله لكم وموارحم الراحين وقال
ابن عطاء السجين كان لختيان بر السجين احب اليه الابه وفي الاختيار راي فاشكر الله
حين خلص من فتنا حنان وقال الواسطى وقد احسن له لفا اخرجنى من السجن اى من سجن
الخط ايا فضا الرضا وقال ابن عطاء احسن له لفا اخرجنى من السجن بعد لراعتدت
فهو شرا بقولى لصاحب السجن لفا كره عند ربك قال معظم احسن له لفا اخرجنى من
السجن حين استغرت اليه فخره ولم يكن لي اليه استغرت اليه وفضل احسن له لفا اخرجنى الى اهل
مصرى ويدر عوقى وتبيري ونصيحتي وفضل احسن له لفا اخرجنى من السجن اى من سجن
انفس فان النفس ضيق السجون لما احسن الله اليه احسن موايضا الشاء عليه في كل
ذلك يقول معظم حل احسانه فقال تعالى فانظروا الان كيف نظمي ونظري فساننى

ما رى قد علم

ما رى قد علم

اي عذر ان صام عنه ثناني وانا الدهر منه يوم فطر واتم الاشياء نوراً وحسناً
بكر شكر زفت اليه صهر رب قال الله وقد احسن الله لفرأخزجني من السجى وجاهلكم
من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي للآية **بجانب مولد**
عن يعقوب انما اشكوا بئى حزين الى الله اعلم لربا باب السكايات على انواع
كثير منهم من شكوا ذنبه ومنهم من شكوا قومه ومنهم من شكوا حزنه ومنهم من شكوا
ومنهم من شكوا ضره ومنهم من شكوا فقره ومنهم من شكوا سره فالذى شكوا ذنبه آدم قال
ربنا ظلمنا انفسنا ذليلة والذى شكوا قومه نوح عليه السلام قال رب انى دعوت قومي ليلا
ونهارا الآية والذى شكوا حزنه يعقوب عليه السلام انما اشكوا بئى وحزنه الى الله الآية والذى
شكوا نفسه يوسف عليه السلام قال وما ابرئ نفسي لئن انفسنا ان بالسنو الا ما رحم ربي والذى
شكوا ضره ايوب عليه السلام مشى الضروانت ارحم الراحمين والذى شكوا فقره موسى عليه السلام حين قال
ثم تولى ليلى النفل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير والذى شكوا ستره محمد المصطفى صلعم
حين قال يا قلبك لقلوب ثبت قلبى على دينك وطاعتك **فصل** ان آدم لما شكوا
ذنبه رضى ربه قال الله سبحانه ثم اجتبى ربه قاتل عليه هدى نوح عليه السلام شكوا قومه
اهلك الله قومه قال الله ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون يعقوب عليه السلام شكوا
حزنه اقر الله عينه قال فلما ان جاء البشير القا على وجهه فاراد بصيرا يوسف عليه السلام
شكوا نفسه فاراد حبسه وقال الملك ابقونه به استخلصه لنفسى الآية ايوب عليه السلام شكوا ضره
حمد الله قال الله فكشفنا ما به من ضره وآتيناه اهل موسى عليه السلام شكوا فقره وجدوا
قال تعالى الى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا محمد المصطفى لما شكوا سره شرح صدره
ووضع وزن واعلا قدره ورفع ذكره وبين فخره فقال ان الله لم يشرح لك صدرك الايات
شعره الشكوى ولا خيرة الشكوى الى غير مستكوى ولا بد من شكوى اذ لم يكن صبر
اعلم لربا انى اخرج يعقوب الى ابداء الشكوى هو انه لما دخل عليه اولاده واخوه

بامام يعقوب وابنه يامين وحبسه بصر وقوله فلما برح الارض حتى باذن لي باي ياي
يعقوب ان المصيبة قد ناهت علم انه قد انتبت فقال عسى الله ان ما يتني بهم جميعا
فلا اله الا الله واولاده واولاد اولاده فاعرض عنهم وطلا بحزنه وقال يا اسنى على يوسف
وقد تكلم الشئى في معنى هذه الآية قبل يا اسنى على فانتى من ايامى على ذكر يوسف
كانه يقول يا اسنى على اسنى على يوسف قال الجند من محرابه اعرض عنهم لما لم يجد من
عندهم الفرح ولم يرفهم مستكسا الشكوا وقال يا اسنى على يوسف فلم يخرجه هذا
النفى الواحد نفسا حتى اوحى اليه انتا ستف على غرنا ان ذلك الصبر الجليل الذي
وعدتنا من نفسك اخذنا منك اصدرا والقينا عليك عسرا وانت مع هذا انك لم تشكوى
ويقول فصبر جميل قال ابن عطاء بكاء يعقوب لفقد لئلا لفة وذكر انه لما لقي يوسف
زاد بكاء فقال يا ابيه تشكى عند الفراق والتلاق قال ذاك بكاء الفراق وهذا
بكاء الدمع قال الجواز رايت يعقوب حمل له اخذنا منك ولدا وابقينا لك اولادنا
انتا ستف كل الناسف للاساف على ما فتوك منا بتا ستفك عليه وقال بعضهم كسف
لي يعقوب هم يوسف زليخا وقال يا اسنى على يوسف اى اخرج من صلبى اناى ابراهيم
من ياتم فلما كسف له ان العصمة دركته شكر وقال كان يعقوب حزن على وقته فقال
هذا فراق الولد فكيف فراق الصمد هذا فراق الخلق فكيف فراق الحق وقال كان حزنه
وبين الله وقت فاشتبك قد خسم يوسف وبكى عليه زمانا ولعمري ان الوقت اذا قات
لا يستدر كفاذا ببقى لايمسك قال ابو العباس بن مسروق كنت مع ابي القاسم الجندي بعض
سكك بغداد لو منع مغنا لغنى خنازل كنت تنواها وتالها انا كنت على الامام منصور
فبكى وقال يا ابا العباس ما اظيت نازل الالة ولا لاسر ما اوحى مقاساة الخالة
والوحشة لا ازال اجرب وارادنى وركونى الاموال طمعا ما في الوصول ها انا باغى
انا لم لغتن انا ساف على اوقاتى الما صبه عم قال ما زمانا مضى ثمر سرور انى ساعه يعودا

وحكى لى الخليل اجتناب زلله على بعضهم وهو غنى فاصغى اليه فاذا هو يقول ما لي وصا لك وقد
 وسعتني عقل وقل صواي ورميتني بعد الوصال بفرقة والموت دون الفرق الاحباب
 فقال عيسى سات الادب مسك فلا عشق فاك لنر عشق ندمت وان ندمت هلكتم
 من بكى على وقته قبل موته فلعلة يجد راحته قبل الوقت سو انه لامل ان اراك فاني
 من ان الموت لا اراك لخاف لثقت ولو مضى الكل مني لم يكن عجبنا ولنا عجبى لبعض كيف نرى
 ادرك بيقية روح قد تلفت قبل الممات فهذا آخر لودى وكان بعضهم يقول في مناجاة
 يا سيدي بفضل على بالامنيه قبل حلول المنيه يا مولاي جبرني بشي قبل وقوع الحرام
 يا واهدي من على يقطن قبل اوان السكن يا حبيبي ادركني شيه قبل طول النقة فالوقت
 اغتر من الولد ولا يكون على فواته من جلد وصاحب من طمع ويا من مكسل لراس من جمع
 الحسن لا يدري بعو ام لا سر ايعود ايتها الخيام زماننا ام لا سبيل اليه بعد ذهابه
 الحسن بن محمد وجدى عليك على انه امجى وجد السقم لم يبر بعد اذ نافي او وجد
 نكلى اذا ما غاب احدها او وجد مختلس من بين لاف قال ذو النون رايته شاتبا
 متطفا با سائر الكعبة با كيا حزنا وهو يقول واذله بعد عزله وافقره بعد سيره
 واوحشته بعد انشاء فقلت يا ابن اخي ما كذا قال يا غم كان لي قلب فقدرته وكان
 لي الف سلبته لسمنون في مضاه كان لي قلب عيش به ضاع مني في قلبه رب فارده
 على فقد عيل جبري في طلبه واغث فادام في روى يا غيا المستغيث في
 استغثني ولقيت فيك من الاسى ما لم تقاس ما لما ايوب ابكيتني حزنا عليك بحرقه
 اسفا عليك يا بكي يعقوب قال انما اشكوا بنى وحزنا الى الله والمصابين اذ اتوا لى تراءى
 وتابعت حملت الم على ابداء الشكوى وكان يعقوب قضا عفا على المحن وترولفت
 حين فقد ابن يامين بعد يوسف فلما الى الله فقال انما اشكوا بنى وحزنا الى الله البش
 اسدا حزون وقال بعضهم الشكوى البصر احاطت في الاحزان من كل جانب لفقد لى

نبيك

انما هو
 من اهل
 البيت
 السلام

اذا
 كان
 حزين

اصحابي وبعد المذاهب ونقر عني في كل يوم مصيبة فقد صرت ذا الشى بقرع المصا
 وقيل لبعضهم انك لكثير الشكوى فقال وما كنت الشكوى يا موحرام ولا تدن شكوى
 وكان السبى بها سكراما تمثل كلما قلت قد ردنا حل قيدي قد موتني فاثقوا
 تغر ان في الصدر من موهى حزنا ما ارانه صا وفا لسروى كلما قلت قد نزع مني
 طرقتي نوابب الدهور وكتب بعضهم لى اخ له لا شكوى من الله جل اسمه بل الشكوى اليه
 والاستعانة به ومو الرجا والمجا لا شر كل ثم انسا يقول هذا كتاب فتى له مهم
 ادت لكن جاوهم افضى اليك سر قلم لو كان يعلم بك اقله على زمان بدى عمرته
 هون به من خالق قدمه وبواكلك وافراره عن كفاه عدمه وقال وهب بن
 وصفت في التوراة اربعة اسطر متواليه من قرا كتاب الله فظن انه لم يغفر ذنوبه المستهزئ
 بآيات الله واكتام من شكوا مصيبة فانما شكورية والى من حزن على انه يدغم فقد
 سقط قضاء ربه والرابع من تضعف لغنى فقد ذهب ثلثا دينه وقال عبد الله بن
 شكابى بن لابنينا بعض ما قاله من المكروه الى الله فافوحى الله اليه لم شكوى
 وليست باهل ذم ولا شكوى هكذا كان بدو شاكرك في علم الغيب فلم يسخط حسن
 قضاي عليك فتريد ان اعيد الدنيا من اجلك ابدل اللوح المحفوظ بسبك فاقضى ما تريد
 دون ما تريد وتكون ما تحب دون ما تحب فبغيره حلفت لمن يلجج هذا في صدرك
 من لضى لا سلبتك ثوب البنوع ولا وردتك النار ولا ابالى قال ابن اخ الاصف
 بن قيس اصببت مصيبة فشكوتها لى علم الاصف فاعرض عني ثم عدت فشكوتها اليه
 حتى فعلت ذلك مرارا كل ذلك يعرض عني واعود فقال لى ذات يوم يا ابن اخ لفر
 نزلت بك مصيبة فاشكها الى الله عز وجل الذى ملكك كسها ولا شكها الى المحلوق فانا
 الحسن فيك احدا لوطين اما صدق احزنته واما عدوا ثمتة شكواك اليه اتى لى اخ
 احده عني هاتين والله ما ابصرت بها سهلا ولا جبلا خذار بعين سنه وما علمت بذلك

زوجتي فوالا احسن اعلى شعرة معي ذلك سغنى تصبر من نفسي لربه ومن قلى لربه
ومن لا استكلى بنى وحزنى وطول صبا بنى لا اله الا الله قد دعوت استكلى بنى فلولى
قد برح الجفا من البعاد دعوتى اطلب الخلو حتى اموت من التضرع والوداد
الى من استكلى الا ليل من رماه من الغصص الشدلو ولان الصبح لي فرح التسلى
ولان الليل لي طبيب الرقاد لقد تفرقة الزجا بالله تشكو اليه ما تكتم من سواء
مريض ما به مرض ولكن ابيب السوق نضم في حياء سقاء من محبته كوسا
فلم نظا وقد سقى رواء كدى من يدعى به حبا بهيم نذكر حتى يراء لخر ليل الله اشكو
ما لقيت من البحر ومن كثر البلى من قلة الصبر ومن حرق بين الجواح والحسا كجر العضا
لا بل اخر من البحر غنيت شهر الصوم للعبادة ولكن رجاء ان ارى ليله القدر فادعوا
اله العالمين بدعوى انا رب نوح العاسقين من البحر وكان كفى من عاد الرازي يقول
شكواي من دعوى بل شكواي من بلوى بل شكواي من جوى بل شكواي من دنياي بل شكواي
من امواي بل شكواي من انفسى هوى زفر لى واشتوى بنار حرقاة وانظم حزن الايام تامل
اغراضى واطلب منها باجدا عواضى اليكم اربى فرا ركوبى وامواج الدموع منى تعلقى
اليكم اجود اليك حيل دعواتى وانا ديك بالسنه فاقاة مولاي مولاي وكفى من بلوى
وكفى من شكواي وكفى من عيى من عيى من عيى ما تعلم ما تعلم لانه اعلم من خطي ولا اعلم
ما تعلم من عاقبتى المستكلى اليك رب المستكلى سر قدك دان تليق شوقى الى رؤيتك
فليت شعري غفك هل بصرو حى وجهك فان قلبى سدى حلق بوعدك قال ابن سحر
ان الرجل يسرف على الامر من الامانة والتجان وغرها ذكره الله فوق سبع سموات
مقول للملك اسرف عن عبدى هذا الامر فاني ايسر له اذله جنم مظل سفيص على
جيرانه يقول سبى نى فلان وحسنه فلان وما صرفه عنه الا الله وبيننا عبد الملك من الز
محاسن لفا انتهى اليه رجل كان يعرفه قبل ذلك بصيرا فقال له عبد الملك الذي اذنب بصره

قال لم يكن في الارض عبد اكثر مالا وولدا منى فاني على السيل فاحتملها الجزاء المذكور
بجلس ايقب اذ نادى ربه لاني قال اذ عيونه لا عروق بن الزينو وحدث وقوع الكله
في رطل عروق بن الزينو وهو مدكور في مجلس ذكر حكايات الصابون فاستغنى عن الماء
وقال بوش بن جبيب الخوى استعيت قاله العرب ست درمدن الله قلل الشكى
للمصبات عارف من اليوم عقال الا كوث ينفذ وقال بعض الادباء نوابا لدم لفا
المتكلم ولفا اعرضت اجمعت ولفا الحب الحق لكنها لفا طالت طارت ولفا شاهت
انتهت واذا تواتت تولت واذا اكلت حملت ولفا اوضت انقصت واذا تابعت راجعت
سر اذا اتممت على اليك الضلوع وضاق ببابه الصدر الرقيب واوطن المكان
وارس مكانها الخطوب ولم تر لالمساف الصبر وها ولا اعما بحيلة الاديب
اتاك على قنوط خك غوث فنى ليله اللطف الحبيب وكل الكاونات لفا تنامت
فمرون به فرج قري وقال صلى الله عليه وسلم من احب الله فاقه فانزاهما بالسن لم تشد
فاقته ومن انزاهما بالسنه او شكلا بالغا اما موتا عاجلا او غنى عاجلا سر ومغنا
لاتايس وان طالت مطالبه اذا اسعفت بصيرا حتى فرجا وقال بعضهم ما نزلت
بعبدنا زله وكان مغرعه ليا الله الا فرج عنه سر لفر اقول لفا اليوم تكنتنى
ساحبر مثل ما قال الطبيب عسى الكبر الذي احسبت فيه يكون ورا فرج قري وها
خافا ونفك عان وما قى اسلا لفا الغريب **مجلس في ذكر فضائل رجب وشعبان**
ورمضان ما جاء في التوحيد واستفاق رجب من العظم وكانت العرب ترجى رجب
رجبتا الشئ لفا اعظمه منه قول رسول الانصار انا جندلها المحكم عزيزها المرجب
منا امير ومنكم امير من انا المعظم المطاع وتقال الحديق النخله ونخله مرجبه وعزق رجب
مقولون هذانه الكرم كفه في النخله في كثر حبلها والاغدا لفا احكوا به عزله
الحديل الذي من احبك كان دوا ومن داه اعلم ان العرب كانت تسمى شهر رجب

والكائنات

اللازمة لا على الالهة كانوا اذارا والسادات تركوا العادات وحرموا الفارس
 قالوا احرموا اذا ضعف ركانهم وموضت ابدانهم واصفرت لوانهم قالوا صفر ولفا
 نشتد لدهاقين وزهرت البساتين وظهرت الرباحين قالوا ربيع ولفا اجدها بالوا
 جمادى اذا ما اجتالها رجب لالهنا ورجبت الاشجار قالوا رجب لفا نشتد الوصايل
 وتباينت الكنايل وسعيت القبايل قالوا شعبان ولفا وفيه العصا وطعت العصا وحس
 الرضا قالوا رمضان ولفا انفس السحاب كثرت الربابة اساقف من الابل للاباب
 قالوا سوال ولفا راعاة التجارة قد راعوا عن الاسفار من المالك والاحرار قالوا ذو القعدة
 ولفا قصدوا الخواج من كل فرج وتروح واسمعوا صبح العج وظهرت الامارات الخ قالوا
 ذي الحجة ولا هبل الانسان في مثل ذلك اشارتا ان اصدما ان المصلين لفا كبرها بكسر
 اللام بالاعظم والاحرام مغفر فحل العلون عليهم حرام الى السلام فهو المحرم ولفا
 اصفر لوانهم ونا لوالذي الخطاب من الملك الوهاب فهو الربيع ولفا ركعوا بين
 يديه واحسنوا التنا عليه وحدثت صلواتهم لده فهو جمادى ولفا قاموا من الركوع وعادوا
 الى الخضوع والاعظم والخشوع فهو رجب ولفا انشق لفا خطاط مفاصلهم وسعيت
 جوارحهم فهو شعبان ولفا سجدت جباههم ومجدوا لاه فوامهم وحدثت رواهم فهو رمضان
 واذا ساله وسهم ورجعت اليهم نفوسهم واستوى جلوسهم فهو سوال ولفا قدروا
 الشهدوا كلوا السرايح في التعبد فهو ذو القعدة ولفا اخذوا في السلام باذن السلام
 على اهل الاسلام والملايك الكرام فهو ذو الحجة انسان لغوي ومع وجهه في وصف
 القيمة لفا حرم الله على المؤمنين بقوله لا يصلها الا الاشي الذي كبرن تولى وحرم الجنة
 على الكافرين بقوله ان من شرك بالله فقد حرم الله الجنة فهو محرم ولفا ابصر وجه
 واسود وجه بقوله يوم تبصرون وجهه وتسود وجهه فهو صفر ولفا وفدا المتقون
 والاولياء والعارفون الى رب العالمين بقوله يوم نحشر المبقر للارحم فذا فهو ربيع لفا جدد

الانارة

اصلا بالمنا فقين والكفار والمسكرين فلا يستطيعون السجود لقوله يوم تكشف عن
 ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فهو جمادى ولفا فضل القضاء وبان الغضب
 والرضا لقوله واسرقنا الارض بنور دينا ووضع الكتاب باله نور جب لفا شعبان
 جمع الالم الى نور وظلم على جري به سابق القلم في الازل والقدم لقوله في فرق
 في الجنة وخرق في السعير فهو شعبان واذا وردوا النار واحرق من الكفار ابدانهم
 وقلوبهم ومن المؤمنين عصيانهم وذنوبهم وحرق من الكافر جرمه ومن المؤمنين جرمه
 قوله وان حكم الاواردها كان على بك حتما فقتنيا فهو رمضان ولفا اسالوا
 من الهام وبالحجة عايله وعيشه راضيه لقوله فهو في عيشه راضيه لاله فهو سوال
 واذا وجدوا سرور العلق وامنوا من الرق وقعدوا في مقعد صدق عند مليك مقتدر
 فهو ذو القعدة واذا قصدوا الزمان واملوا الافان ووجدوا الزادة للذين
 احسنوا الحسن وزاد فهو ذو الحجة حجة واي حجة بالحجة واي حجة فرجه واي فرجه زاده
 واي زاده فايده واي فايده عايله واي عايله سرور بامله سرور وجور لاله
 حبور عيده عايله عيده مزده ما مثله مزيد قال الله ولدينا مزيد **فكته** لفا عتد
 الشهور وبلغ الحدوذا الحجة يستاقف الحساب اذا راوا المولى في الجنة يوم الزادة
 استأنفوا السرور والنعيم فكذلك المصلي اذا فرغ من صلوة على الشريط الذي ذكرنا يقال
 له استأنف العمل فقد غفرنا لك **فصل** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد
 بن جحش وموابن عبد النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه في جمادى الاولى قل قال بدر شهرين
 على سبعين شهرا من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومعه خمسة رهط من المهاجرين وهو
 يباسهم وموابيرهم منهم سعد بن ابى وقاص الزمري وعكاشة بن حصن الاسدي وعقبة بن
 غزوان المازني ومار بن منصور اخو سليمان بن منصور وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
 من بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

ووافدين عبد الله الحنظلي ثم الرعي وخالد بن بكر وكتبه كذا ما وعده اليه عبد الله
 وقال سر على بركة الله ولما نزلت منزلك فافتح الكتاب ثم اقرأ على اصحابك ثم امض
 لما امرتك لا تستكرهن احدا من اصحابك على السير معك فسا رعب الله حتى بلغ منزله
 ثم نزل وفتح الكتاب فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر على بركة الله من ابتعدك
 من اصحابك حتى نزل بطن نخلة فترصد بها عين قرس بن قيس ان تايقنا منهم بخبر فقال عبد الله
 سمعا وطاعة لا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان لا استكرن منكم احدا مضى وانطلق
 القوم معه حتى اذا كان بنجران من ارض الحجاز من قريش اضل سعد بن ابي وقاص
 وعقبه بن غزو ان يعبرهما وكانا رفيقين واستادا عبد الله بن جحش ان يخطب
 بغيرهما فاذا نزلما فخلقا ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى بلغ المكان الذي امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونزل بطن نخلة بين مكة والطائف فسمعا يم كنك لفرقتهم عمرو بن الحضر
 والحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله
 المخزوميان فلما راوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هابوهم وفرقوا منهم فقال لهم
 عبد الله بن جحش ان القوم قد رعبوا منكم فاجعلوا راس رجل منكم ولعص منكم فاذا
 راوا مخلوقا امنوا فقال قومهم رابا س عليكم منكم قال فخلقوا راس عكاسه بن محسن
 ثم اسرف عليهم وقال قومهم رابا س عليكم منهم فامنوا واظا نوا وساء وراصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم وكان اخي يوم من جادى اللقي فاعا قائل منهم انهم
 في هذا اليوم دخل الشهر الحرام فامنوا ولم يحل لكم قما لهم فان ابيتم اصبتم وهم في
 الشهر الحرام ولم يامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقول فيه انهم هم ان القوم سجعوا
 فاجمعوا امرهم على مواقع القوم فرمى ووافدين عبد الله الحنظلي عمرو بن الحضر بن سنان
 واستا سر الحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله واعجزهم نوفل بن عبد الله مرياسا منهم
 على فرس له واستاقوا العير وفها لهم وزسنا ساء من تحار الطائف حتى قدموا على

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة ابن جرير
 في تاريخه

رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبر نوفل بن عبد الله قريشا بالامر وقال قريش قد
 محبوا الشهر الحرام شهرنا من فضا الخائف وسفرغ الناس فيه ليعا شهم فنسفل في الدما
 واخذ الاموال مغروا في طلب عبد الله واقل القوم على من عندهم مكة يعبرونهم
 ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم العرو الا ادم حتى ينظر فيه وتقدم سعد وصاحبه
 بامرهم بما احب قال لهم لا لم امركم بالقول في الشهر الحرام وعنهم المشركون بذلك
 ذلك على اصحاب تلك السيرة وسقط في ايديهم ولتب من مكة من المسلمين لا عبد الله بن
 بالذي يفرهم المشركون من اخذهم الا احوال وسفل الدما في الشهر الحرام فسالوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال عبد الله بن جحش لرسول الله انا قلبا ابن الحضر
 ثم امسينا فرينا ملال رجب فلا بد من رجب اصبنا ام في جادى وقد غيرنا بذلك
 المشركون اخلال ما صنعنا ام حرام فنزلت تسلونك عن الشهر الحرام قال فيه قل
 فيه كبر الآية قال صاحب الاسارات ان قريشا كفت هذه الشهر لاسنة فكفوا انتم
 الا السنة فيه عن الغيبة والبهتان فقال لرسول الله احدث من سيف محرو وسان
 محرو قال سفيان لان ارمي رجلا بسهم جيل من ان ارميه بلساينه لان رمي اللسان
 لا خطه وقال بن واسه الذي لا اله الا هو ما شئ احق بطول سخن من لسانه
 وللشاعر عطاء لعرك ما شئ علمت مكانه احق سجن من لسان فذلك على فيك عايس
 بعنك امي بقفل وثق ان قدر فاقفل فرب كلام قد جرى من مازج فساق اليه خفهم
 فللمصمت خرم كلام باعم فكن صامتا تسلم ولرفلت فاعدل قال بعض الحكماء اجتر
 سيوف العز هذا الشهر مخنة فلا جعلوا سيوفكم فيه محرو بركوا فيه الغارات فركوا
 انتم العاداء قال اخي سؤة بن عصي امرا جبارا في هذا الشهر المختار وقد سمع في الآبار
 والاخبار توقيرا الكفار والنجار ايرضى لنفسه مثل هذا العار وموودعي انه من الابرار
 لغوى اذا دخل عليكم شهر الحرام ولا يكون فيه باركا للشهة الحرام والذوق للجرام

قيل ان رجب شهر العاد البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر الحصاد فمن لم
 يزرع في رجب يذر الطامة ولم يسق في شعبان يهلك كذا في بعض النسخ
 في رمضان قيل رجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير الجوف والقلب ورمضان لتطهير الروح فانما
 لم يوقر حق النظم والاحترام لغوى ناسا دالة الخروا في رجب فانه موسم التجان وعمروا
 اوقاتكم فانه وقت العمان وتاجوا فيه للزيارة ولا تكونوا من اللطاف لغوى ناسا دالة
 تبسم لطاعه الله في شهره لحفظ حرماته في مساجده واعلم بان لكل على الله
 حيث وعد الله في كتابه على لسان رسول الله قال الله ان عتة الشهر عند الله اثنا عشر
 شهرا الا ان الله لغوى التاجر ينظر المواسم والجرح ينظر المرامم فان كنت من التجار فما لك المواسم
 وان كنت من الجرحى فما لك المرامم قد حلت لغوى ناسا دالة الخروا في رجب فانه موسم التجان وعمروا
 رجب يا اصحاب النجوم رجب اذكروا القنوز رجب شراب الخور رجب العجب فكم كل العجب
 يا اصحاب رجب اذكروا ما كان في رجب اذكروا عليكم في رجب ما اركبتم في رجب
 في ذكر الاشهر الثلاثة على لسان اهل العباد رجب لترك الجفاس شعبان لعل الوفا رمضان
 للصدق والصفاء رجب شهر التوبة شعبان شهر البرقة رمضان شهر المحبة رجب شهر العباد
 شعبان شهر الزهاد رمضان شهر الزيان رجب شهر الحرمة شعبان شهر الحذرة رمضان
 شهر النعمة رجب بضا عفا الله فيه الحسنات شعبان يكفر فيه السيئات رمضان ينظر فيه الحرام
 رجب للقائه البذر شعبان لستى التذرع رمضان للحصاد رجب لتطهير الذنوب شعبان
 لاصلاح العيوب رمضان لجلال القنوز رجب شهر الرب شهر الطلب شهر الرب شهر الايام
 شهر تحيط فيه جميع الايام شهر توفق عبده الاضنام شهر يلهي الملك العلم شهر مشهور في سائر
 الدنور مذكور في سائر الشهور شهر يفتح فيه الخيرات شهر ينزل فيه البركات ويترك فيه الحسنة
فصل في الاخبار والحكايات في ذكر رجب في رجب روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 شهر رجب شهر الله الاصم وروى ايضا شهر الله الاصم وروى ايضا رجب ما يسم يقال فيه الاصم
 لانه لم يسمع فيه قعقة السلاح ولا اصلا لانه يصت على العصاة في رجب لانه يرحم
 الله الشيطان حتى لا يردون فيه وليا الرحمن وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجب شهر عظيم بضا عفا الله فيه الحسنات ويحوي فيه السنات ومن صام يوما من رجب عذرت

شهر رجب

شهر رجب

شهر رجب

رجب شهر عظيم بضا عفا الله فيه الحسنات ويحوي فيه السنات ومن صام يوما من رجب عذرت
 في شهر المحبة رجب شهر التوبة رجب شهر العباد رجب شهر الحرمة رجب شهر الحذرة رجب شهر النعمة رجب شهر الزهاد رجب شهر الزيان رجب شهر الحرمة رجب شهر الحذرة رجب شهر النعمة رجب شهر الزهاد رجب شهر الزيان

صياحه كمن صام سنة ومن صام منه ثلثة ايام دخل الجنة ومن صام سبعة ايام غفر عنه
 ابواب الجن من صام منه ثمانية ايام فتح له ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام
 لم يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى من السماء
 غفرت ذنوبك وبذلت سيئاتك حسنة فاستأنف العبد من زلفه انك خبير لغوى
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم السابيع والعشرون من رجب غفر الله له ذنوب ثلثة
 وستين سنة ومعنى الليلة التي بعث الله النبي فيها خبير لغوى ناسا دالة الخروا في رجب فانه موسم التجان وعمروا
 من رجب راسه سحابة خزان ديوان الخلائق وكنته عمالهم فيقول انظروا في ديوان عبيدي
 فكل شيء وجدته فيها فامحوها وبذلوها حسنة فاولئك بدل الله سيئاتهم حسنة
 وكان الله غفورا رحيما لغوى ناسا دالة الخروا في رجب فانه موسم التجان وعمروا
 من رجب فيها رفع ادريس مكانا عليا وفيها انتقام عيسى من اليهود ورفع له ولده
 السابيع عسركا معراج النبي صلى الله عليه وسلم والسابع والعشرون بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال سيجون وجيكون وينيل والفرات وحده الا انها رالت في الدنيا من الجنة يحين
 في شهر رجب الى سلام زمزم تسريها لهذا الشهر وعظيمه له وقال ايضا من فضله هذا الشهر
 خزيه الكعبة يفتحون البيت من اول الشهر لغوى ناسا دالة الخروا في رجب فانه موسم التجان وعمروا
 عباد الله والبيت بيت الله لا يفتح عباد الله في شهر الله من بيت الله لغوى ناسا دالة الخروا في رجب فانه موسم التجان وعمروا
 من رجب رجل اعشى شيخ مقعد حدث صريشا فسال عنه فقبل هو الذي باهرا يريق فقال غفر
 بريقا لغيره لكن له عول عاقبا فذرعاه فقال اجزى ما سأل هذا الرجل فقال هذا هو
 الصعدا قد تزوج رجل منهم بامراة فارادوا طله واستزاعها منه فباشدهم الله فابوا
 فتركهم حتى دخل شهر الله الاصم واخذوا سارا لكعبه وقال ادعوك باربع عا جاهدوا
 اقتل بني الصنعا الا واحدا اكسر منه الرجل عده قاعدا اعشى اذا ما فدا عيا ابنا
 فاهلكوا كلهم الا هذا هو اعشى مقعد فقال عروا انه ان هذا العجيب قال رجل يا امير المؤمنين

وقيل ان رجب شهر العاد البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر الحصاد فمن لم يزرع في رجب يذر الطامة ولم يسق في شعبان يهلك كذا في بعض النسخ

وقيل ان رجب شهر العاد البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر الحصاد فمن لم يزرع في رجب يذر الطامة ولم يسق في شعبان يهلك كذا في بعض النسخ

الا اجر كل ما هو اعجب من هذا وموتى الى نواصف كان رجلا نظلم الناس ياخذ
 اموالهم فصبروا حتى دخل رجب فقال رجل منهم ما رب كل آمن وخائف وسائق
 ان انكر اعلى الى مناصف لم يعطى الحق ولم ينصف فاجتمعهم في خوف كرواحى فنزلوا
 على قليب فانما رعلهم فهلكوا اجمعين وصار قبورهم فاخرج تسعة مائة واخرج القار
 وقد ذهب بصره واكسر ساقه فقال عمره واسد لى هذا العجب فقال رجل من بني المول
 اعجب من هذا انما ينظرون الناس وكان رجل فيهم يقال له رباح يقول لا نفعلوا ذلك
 فصبروا حتى دخل رجب فقال رجل منهم رب ازل شر بني المول وارم على اعقابهم
 يصح او عرض جيش مجمل الاربابا انه لم يفعل فنزلوا تحت جبل فسقط عليهم صخر
 فاهلكتهم وركابهم الاربابا لم يصبر شي فقال عمره ان هذا المعبر فقال رجل من المؤمنين
 شأن ريسه اعجب كان ريسه رجلا ظالما يخربد الناس وياخذ اموالهم فصبروا
 دخل رجب فاخذ رجل منهم باسار الكعبة وقال اصادق ريسه لى من ان ليس على قدر
 لظلالنا ان سارقا او مكن يطعن منها سوا البقرة فاجعلوا العين منه جلد ما كمل
 لوانى الكف فظهر علة عنه فاعيمها وصار كلة فاكلت اسه ومالك فقال عمر بن الخطاب
 اعتبروا يا ايها الناس فلي هذا عن لا وبلا ابصار فقال رجل من جلسائه هذا اهل الجاهلية
 كان سبجا بامم في شركهم فكيف ينظروا المسلمين فقال عمر هذا حواجر كانت يكون فيهم ولن
 موعدهم الساعة والساعة لومى وامر **فصل** بيتا سدا قدامه رسول الله عبد الله
 المساجد حرام بيها والبيت لله حرام هدمه والناقة لله حرام هدمها شهر رجب حرام
 القتال فيه الرسول لله حرام تكذيبه المؤمن عبد الله حرام تحذيره وبدنه حرام على النار لغو
 الساعي في خراب المساجد يستوجب كربي قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله تعالى
 الى الكعبة لهدم اهلها قلوبهم كعصف ما كولا العاقر لى ناقة دمدم عليه قال الله
 فكذبوا فعقروا وهادى دمدم عليهم الاية المستنيرين برسول الله اهلكوا عذابا قولا انا كذا

هذا حواضر

المستنير فكذلك اضره رجا الله في لا يعرف قدره وحفته يستوجب العقاب قال الله
 فلا تظلموا فليس انفسكم الله استبان حكم لغوى ان كانت المساجد فالحديث
 حتى جلوسه صدره وان كانت الكعبة بيتا لله فالحديث لغوى قبلتها وان كان الجهاد
 طريقه وسيله لى حروفتها وان قهر اصحاب الله عليهم السلام وعبده فالحديث فانه شغفنا الله
 وان كان المؤمنون عباد الله فالحديث لغوى اخواننا فالحديث على جميع الاحوال لغوى
 الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ينادى بالناقة له عانت وعقرت البيت له كان يد المومنين
 ام الكافرين المساجد عمرت ام خربت رجب شهر حفظ حرمة ام لا المؤمن له
 اطاع ام عصى لغوى ناقة صاح كثر في الدعوى قال الله ناقة الله والبيت لغوى
 ابراهيم الله وكذلك اسمعيل وعمر بن اهل مكة قال الله وطهر بيتي للطائفين انما
 المساجد فادعى عثمان ان المسجد له فان الارض له وادعت عائشة ان لها قال يتبع
 كانت من جهتها ولوعى الرسول الله محبة وموله قال الله وان المساجد وشهر رجب
 لغوى فيه قبائل العرب حتى كان كل منهم يدعى الله فاضيف شهر الله لاهم اليه فكذلك المومنين
 يدعى فيه قوم وحوا والنفسى الهوى والسيطان والدينا والوالد والولد لى قال الله
 وعباد الرحمن قال يا عبادى لا تخوف عليكم اليوم **فصل** في ثوابه ما لم يربح
 بن مائة قران في بعض الكتب انهم استغفروا الله وسالوا التوبة في شهر رجب سبعين مرة
 بالغداة والعشي ثم يرفع يديه ويقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم يستجلد النار
 ابدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في اجنة قصرا قصر الدنيا عند كبح لقطا
 الا انصوام رجب قال سلمان الف ربي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من
 رجب فكانما صام الف سنة وكانما اعتق الف رقبة ومن تصدق فيه صدقة فكانما تصدق
 الف دينار وكتب الله بكل سورة على يده الف حسنة ورفع له الف درجة ومحى عنه الف
 سيئة وكتب له في كل يوم يصومه وكل صدقة يتصدق الف حجة والف عمر وبني له في الجنة الف

اول ان في ارضه
 ويمل من اهلها راى
 اذ ذل رجب في
 المومنين ليس بغيره

في النية
 السهم كفضل
 الكلام

يقود

دار الف قصر الف حجة والف مقصود في كل مقصود الف حور كل حور احسن من الشمس
وقيل كانت عابدين بالبصرة فقال لما جسد البصرة وكانت عادتها الاستغفار سبعين
في شهر رجب سبعين الف من وكان لما ابن فلما حضرته الوفاة اوصت ابنتها ان لا يكتفها
الا ثيابها التي على بدننا وقالت له كنت استغفرا الله في كل رجب هذا الثوب فاحسب لي تكفير
معني في القبر فانت وشمس لابن وصيتها فدخل البيت فوجد الكفن ملفوفاً في زوايا البيت
وقد ذهب ثياب بدننا وشمس هاتفتان ارفع ثيابك فقد كفناها بثيابها فذهبت
الى قبرها ونبت علىهما فلم تجد هاتفي القبر فتودى انا لانزل صابغ رجب اللوز رجا
وحيدا طلبتنا فوجدتنا وصل الصنف الى المصنف والحب الى المحبوب العبد الى السيد
والمستغفر الى الغافر **في مجلس في ذكر شعبان** فضل اخلف الناس في ذكر شعبان
فقيل سمى شعبان لانه يتشعب فيه الخيرات الكثيرة لرمضان فيقبل شعبان ومغناه الله الصبح
اذا تنفس علما بطلوع الشمس فكذلك شعبان لرمضان وقيل شعبان شهر الصلوة على
البنين صلى الله عليهم قال بعض المذكرين في مجلسه صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لكم
رمضان صلوا على صاحب المعراج تجدوها في ميزانكم وقت الاحتياج صلوا على صاحب
البراق فانها امان من الفراق وسبب الالتحاق صلوا على النبي لا طرفة ليلة الغراء اليوم
اللازم صلوا على نبي رحمة فانها يتسبب النور والعصمة صلوا عليه بقدر تجدوا اللحن وقار
وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا شهر رمضان
وكانت عابدين توخر قضا رمضان الى شعبان فاذا دخل شعبان قضته فيه لفضيلة
شعبان وروى عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه
في شعبان كان يصوم شعبان ويصل رمضان وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقا
راوا جلال شعبان اكبروا على المصاحف بعرضونها وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
نظرا في المصحف خفف الله عن ابويه العذاب لمن كانا مشركين فان كان ابواه مسلمين غفر الله

سماوي

القاري ولا يوبه بكل حرف من والماهر بالقرآن مع السفر الكرم البرق والمتعجب بالقرآن
فله لجان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقرآن يلقى صاحبه يوم القيمة كما لرجل صاحب
مقول له هل تعرفني فيقول له ما عرفك فيقول له انا صاحبك القرآن ظننتك في المولى
واسهرت ليلتك لئلا كل باجر من وراء تحا رقة وانا اليوم من وراء تحا قال فيعطى
المكر يمينه والجلد سبيله ويوضع على راسه تاج الوقار ومكسح الماء طين لا يقوم لها
اسل الدنيا فيقول ان بما كسبنا هذا فعن الله بقره ولد كما القرآن ثم يقال له اقر
واصعد في درج الجنة وغرنا هون صغور ما دام تقرأ هدر كان او تترسلا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم باقى القرآن الى الذي حله في صورة حسنة فياخذ بيدك حتى ياتي به
فيصير خصما من دونه فيقول اي رب حفظت اياه حتى حامل حفظ صدوقى وعملوا
وعلى بطاعتي واجتهدت بعصيتي فلا تزال تعذوني دونه بالحق حتى تعال لتسألك وسؤال
فما خذ بيدك فلا يدعه حتى يريك على يمينه ما رزقتم فالؤمن في شهر شعبان بين روضه غير
وسما قراء القرآن والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه السلام يشفعه مكانا في الصلوة
عليه والقرآن شافع في شفعه وما حل صدق من يشفع به القرآن يوم القيمة بخا وكل يوم القيمة
انتهى ان رعى وجهه وقال ابو مريم رضي الله عنه نعم الشفع القرآن يقول يوم القيمة يا رب ارض
عنه فانه ليس بعد رضاك شيء فترض عنه وكان (صلى الله عليه وسلم) يحرم من
شعبان زكوات اموالهم ليقوى به الضعيف والمساكين على صيام رمضان ووعا الله
اصحاب السجون من كان عليه حدا قاموا عليه الاضلوا سبيله وانطلق فيه الحار فمضوا
ما عليهم واقتضوا ما لهم حتى لفاظروا الى هلال رمضان اغتسلوا واعكفوا قال ان
فدان الاغنيا استعمالوا الفضل مع الفقراء في شعبان وغنى الفقراء بالرحمة ومولوا غنى
عن طاعتنا فنرجوا ان سفضل علينا بالرحمة اشيا القدر والمكسوة تسفل
وسمى الجبر لما شعاب بطون في السكك ومنونا دي شعاب شعاب فمن له الدار قد ركب سور

خرج به السحاب مصلحه وفي الالفاظ سبب الصنع ولم السبب واصح الفاسد والافى الجلل
وضم السور سدا للعلم وجبر الكسر وتم اترك قول الجرح وجبر العاقرة وشعب القطر
الشعر واقام الاود ورتق الفتق ورقع الخرق وداوى السقم واسى الكرم قال بعض الحكماء
سخر الله من جملته اصحاب العلوب المنكسرين الابدان الملوثة والاوقات الممتدة والهم المنفرة
فصرعوا اليه اسر وجبره شعبان وسلاوه لرسول صرع قلوبكم وداوى مرض اسراركم
وصلى سنانكم قال الله يصنع لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم الاله وان شعبان او سبط
الاشهر البقرا وخير الامور واساطها وقال الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وشهر شعبان مثل الواسطة العقد ومع اشج حباته وسال الحجاج ابوراس القرية عن البلد
فوصفها وذكرها حتى جاب اليه ذكر واسط فقال انها جنة بين حماء وكبة بالكوفة والبصرة
بحر سابها والدجلة والفرات يقضان عليها فكذاك شعبان بين رجب ورمضان كأنه
جنة بين حماء وكبة فرجب يسبقه بركته ورمضان يستقبله برحمته ويقال لرسول الله
ست الوسطاني من الحام باختر من الاول اسمه من الداخلاني حوراته معتدل منها
وقيل ان النساء يطرون بنت فيه والنصف يحصد ويداس الربيع منها اطيب الاوقات
فكذاك شعبان بين رجب ورمضان ان كان في الصيف ريان وفاكهة فالارض مستوقرة
واجود تنورها الدهر الا الربيع المستنير لفا الى الربيع اناك النور والنور **مجلس**
ذكر ليلة البراءة حذر والكتاب المبين مغنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ما هو كاي من عمر عن قتادة قال سمع من اسماء القرظ وقيل معنى حم حم الامور وقرا عيسى بن
معمر حاتم يترجل والمعنى على قرأته اناك حاتم قال صاحب الكتاب على قول ابن عباس في سنان
قضاياه ان وقتها للامان وبين لنا شرايع الحلال والحرام وهذا يابى بيته الحرام واكرهنا
بغير علم الله من قضاياه مستقبل عزان الا انما تكفير اللعاب والنجس والسلام دار
السلام فقد قيل ان الامور بخواتمها وقال على رضي الله عنه الى مجرة الاحسان بالاسنان

اليه وموتن به لفا احسنت حتى اتمه فان لم اتمه فقد اهدرت ولفا اهدرت فلم فعلته
للمسألة معناه وللش اعمال احسان كثير ومن يصح الاعمال الا الحوائم لغو وتذكرت
عندي ما ديك سيدى فاحدث في الدنيا في غد ولا تهتك السر الذي قد سترته
فاكر بالاحسان ما زلت بتندى او ملكك اللهم في كل حاله وارحوك مولاي فاكب مقصدك
وقال الحسن بن عباد الرازي لوابوت هانتي لم تهدني ولواردت فضيحتي لم سترني
وكتب بعضهم اليه مدبر بعد فقال لراحمي النفس من ستم النعمة من سبها وكان المبتدئ
وتام امرى عليك كان اوله بك سر ابعدا عطاك الجربل وايمان فزجي من سوف قبله
اى شيعا اليك واستغنا غرك في انك سترتك به والظلم ان يتغنى الغنى بسبنا بجمل
وصله اليه سببه قال السدي حم اقسام الله بحلمه وملكه وكانه يقول بحلمه وملكه لا اعذر الناس
من قال يخلصوا لاله الا الله فالاشارة فيه انه لفا وعدوني فكيف لفا اقسام عليه
وقال يحيى بن عمار ما من لفا وعدوا ولفا وعد عفا والوفاء بالوعد من صلته كرام
ونه ذلك يقول بعضهم متى اقل يوما لطالب حجة نعم اقضها قدما ففك من شكل
متى اقل يوما لطالب حجة نعم اقضها فاحر بالوعد انجز ان لم يكن عزمك الوفاء فلم
طرح الرجاء خلد وان استجابه عدان يوزق عباد الله اقسام عليه من موطن مثل العود
وذلك ان لا خالق ولا رازق سواء فكذاك لا عاف عنه قال الله في شأن الخلق هل
من خالق غير الله وفي شأن الرزق قل من رزقكم من السماء والارض وقال في معنى لفر
ومن لغز الذنوب لا الله سر وان تار خطبك وعرتنا مله فليس الا عليك معول
والا فارشدنا انكر ههنا كرم يرجي اللهم ويثقل لغز ذنبك اليك ما اتيت كبير
وكبير في العفو منك صغر ان تعف عن ذنبي فمثلك عافر والا فخالى في العباد بحس
قال الله انا انزلنا في ليلة مباركة معنى القرآن قال مجاهد قال قتادة في ليلة مباركة
ليلة القدر والنقول للفر انها ليلة النصف من شعبان يترجم فيها امر الله وينسخ فيه

الاحياء من الاموات وكنيت الحاح فلانزلوه ولا تنقص منهم احد فبما يفرق كل امر حكيم
 يفرق بين بعضي وبعضي ويفضل في ذلك الليلة لانهما من السنة اللغزى وحكيم حتى يحكم ويقار
 يفرق ان يفصل بين الموت والكا فزوالنا فوق فقال للملائكة هذا وتعرفونه وقوله
 ليلة مباركة وانما يكون مباركة على انه هو صلى الله عليه وسلم ارجوا ان لا نقضي الله علينا فيها
 الاخر لا سيما وقد جمع بين الرحمة والبركة فقال ليلة مباركة وقال رحمة من عندها والبارك
 في القرين على وجه التلويح وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه والزيتونة تسبح مبارك
 زيتونة والمطر وانزلنا من السماء ماء مباركا وعيسى بن مريم وجعلني مباركا وليلة البراء
 من ليلة مباركة والبيت الحرام التي بيته مباركا ومن بركة انه جعل شفا للمؤمن قل للمؤمن
 احبوا احدي وشفا والزيتون مبارك ومن بركة يخرج الزيت قبل ان يخرج قال الله
 يكا وزيتها يضئ ولولم يتسببنا رفا رجوان نصيب بركة هذه الليلة القاي والنايم ومن
 يشل ومن لا يشل واما المطر مبارك ومن بركة ابتكت الحيات وزر الحيات وزرقي العباد
 واجبا البلاد فقال الله فانبتنا به جنات وحبت الحصيد والنخل باسقات لما طلع
 لنا للعباد واجبيناه ببلد ميتا فكذلك هذه الليلة انزل فيها القرين المبارك فارجو
 ان يحيى قلوبنا ويستريح عيوننا واما عيسى عليه السلام جعل الله مباركا وكان من بركة ظهور
 الربط على النخلة اليا بسمة كالحطب من بركة تبع الماء من تحت وذهاب العمى بدعوتة وموعدة
 قد جعل ربك خفاك بريا اليه فخرجوا من بركة هذه الليلة ان يحيى قلوبنا ويظهرنا من خطايانا
 وعيوبنا وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبرئيل عليه السلام قال قلت
 يا محمد ارفع يدك ليلا السماء فقلت ما هذه الليلة قال هذه ليلة تفتح الله بها ثلثمائة باب
 من ابواب الرحمة فيغفر الله لجميع من لا يشرك به شيئا الا ان يكون ساحرا او كافرا او
 مساحنا او مدمن خمر او بصرا على الزنا فان هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا قال فلما كان
 ربيع الليل نزل جبرئيل بهم وقال يا محمد ارفع راسك الى السماء فرفع راسه فاذا ابواب الرحمة

رواه الشيخان

واجنة مفتوحة واذا على الباب الاول ملك نادى طويلا لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب
 ملك نادى طويلا لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك نادى طويلا للذاكرين الله
 في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك نادى طويلا لمن دعا وخضع في هذه الليلة وعلى الباب
 الخامس ملك نادى طويلا لمن يكاثر حمد الله في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك نادى
 طويلا للمسلمين في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك نادى هل من سائل فيصلي سؤله هل
 مستغفر فيغفر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل يا معني يكون هذا الابواب مفتوحة
 قال لا طلوع الفجر من اول الليل ثم قال انزل الله عتقا من النار في هذه الليلة بعدد
 غنم بني كلاب لعصا الشعراء سقيا لشعبان من شهر اعظم اني لا اذكر منه ليلة عجيبة
 اشكوا اليه اني منذ لم اركم اتقي التراب ومعا ببيت الغنميا اعلم لرسول الله اخني
 ليلة القدر ولم يظهرها واظهر ليلة البراء وما اخفاها فالحكمة في ذلك لرب ليلة القدر ليلة الرحمة
 والغفران وليلة العتق من النيران اخفاها لئلا يتكلموا عليها واظهر ليلة البراء لانهما ليلة
 الكفص والرفع ليلة الحكم والقضا ليلة السخط والرضا ليلة القبول والحق والوصول والصد
 ليلة السعادة والشقاء والكرامة والبقا لاهل التقى فواصفها يسعد ولا تحب بعد
 وواحد يجرى وواحد يكرم وواحد يحرم وواحد يقضي له وواحد يقضي عليه وعلى هذا
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد
 ولد وقد نسخ اسمه من الالاموات فوا عجايبكم من كفن مضمول وصاحبة السوق
 مستغول فكمن قبر محفور وصاحبة السرور مغرور فكمن وجه ضاحك وسوء عن قريبها لك
 وكمن من نزل كل نيا وه وصاحبة قد ارق فتاوى سر وموقل قد قصرت الكفاة
 ومحا ذر الكفاة لم تغرك لغر موعلا دنيا لتبقي له فاما الموحل قبل الامل ولم يحسن
 انه قال اجتمع ثلثة من الحكماء فقالوا لاصحابهم ما امكركم قال ما اتى على شهر الا طفت اني ساموت
 فقال صاحبا ان هذا لامل وقال للثالث امكركم قال لا على جملة الا طفت اني ساموت

رواه الشيخان

قال صاحبنا ان هذا الامر لو اذبحنا امك قال يا امل من نفسه يذبح سر قتل للموت
والثنا ما يتبع حاد العرك باب من لم يخلد يا بن النور تقطعت صالمة ترجوا النقاوت
واقول قبلك كان يا امل نرى حتى انتم فيه لم تبق وفي بعض الكتب يا ابن نعم لورائت
فليل يا بني من اجلك لزهدي في طول امك ورجبت الزادة من علمك وقصرت من حرصك
وجيالك اما يلقاك غدا بنسك لفازلت بك قدمك وقيل لبعضهم انك يا ابن النور
تصل قال يا طننت ان عبد الله بن جعفر والنار يا بني على ليل ونهار لا يصلي فيها وانشدنا غدا
مقبلا على امه وطرفه للفتا في عمله كم ينظر لامر سرها لعلها منه تنجلي فاطمنا سكاك
هذه الليلة لسال من خيرها وتعود من شرها ونقول اللهم ان كنت تقضي فيها بالسقم فاعذا
من النعم وان كنت تقضي فيها علينا بالاسوء الفظيعة فاعذنا من الفراق والقطوع فمكرنت
تقضي فيها بالفراق اعذنا من الم البحر وان كنت تقضي في هذه الليلة الموت فلا اعذنا
بحسن الفتوت فلا تسكن على نفوسنا ان ما سنانا بكي على حواجنا ان قامت سر و الله ابكي
على يوم ميتي ولكنني من وسك بينك اجزع الي لا ابكي على حواجي ان لم تقض انما ابكي على
علي ان لم ترص لست ابكي على انفاسي لفرقت من الفتا انما ابكي على افا سي من الكد والفتا
الي بها تعذني فلا تعذني بالبحر من تسليبي فلا تسليبي لبا س اليمان الي العباد
سكي من مكرك مكرك المستعان على قدرك بقدرك وكان يعزل العباد بكي ويقول التي بها
ابتليتي بكل معصية فلا بتليتي بان اجدك فخلد في الليل سر لا تبلي قلبي بالفرق فانه
يا رب ضعف من بلي لفرق لغ بين ذلي وبين عزك نوز بعضي من التما ورسطا
قس عباي الي اغتفارك اي هذا واكل بالبحر احرى بما ان لم تصل فعاقتك سكت وكحل
العقوبة مجرا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة رضي الله عنها قالت كانت ابلي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءني حتى دخل معي الفراش ثم انسل من فراشي فاستيقظت وقد فقدته
وطننت انه ذهب بعض نسيانه فزححت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل مخفقا القيام بالبحر

وسوت خفيفه ثم ركع وسجد وكان في السجود الى الصبح حتى طنت انه قد قبض فمشت
طغنت باصبعي اخمص قدميه فتحرك فحدث الله به فسمعتة تقول
وامن كن قولوي منه الذي التي حست بها على
الا اربل العظيم اعوذ برضاك من سخطك ومعفوك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثننا
عليك فقلت يا بني واني انت في واد وانما في ذلك فاما علم مكاني فرغ من سجوده ووجل
الحجر ثم قال اندر من ليله هذه من ليله الصف من شعبان اما لراي الله انه لغز هذه
الليلة للمؤمنين اما اني اقول الاسته مد من جز ومصر على الزنا والربوا وعاق بوالديه
ومصور وقات بعين النمام وخرها برفع اعمال العباد وفيها عتقا من النار بعدد عمر
غنم من الكلب فلت رسول الله ما بال غنم كلب قال ليس في العرب اليوم كثر غنما منهم
وطول من تقدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجبا هذه الليلة لعل الله يبرحمه ويختم له
بالسعادة والشهادة وسئل ذو النون المصري فقل له هل ابكا شافع فقال لم كنت
قد انت في علم الغيب بصدق التوحيد فكم لك من دعوه مستجاب لربك ان غر ذلك فان ابكا
لا ينقذ الخرقه سر قال لا حين رمت كل ذي قد علمته لوبكي طول عمر بدم ما رحمة
وتكلم سحنا ابوكيين بن سمون ليلة البراء فقام رجل قال يا ابا الشيخ رضي الله عنه
اعضاي دليله في الحيلة حزله طوبه في الحيلة حسنا في قليله في الحيلة مالي وسيله في
ضاقت الحيلة فما الحيلة فقال صرا الحيلة قصر اليد وتعير الحذر وحفظ الحذر وطوق الصد
ثم قال ومن بك على ذاسقاه وغرة حقيق اذا نام الوري ليرتضعا وان يلقوا
الحذر الذليل لربه بوجه الرى خوفا وان يتقطعا ويخرج من اسفال دنيا بدنه
ويدعو بالاطلاص منه تخشعا عسى به ان يعقب الزل عن ويجعل عقي من لرسفعا
فقطا ل في الدنا عناه ومته وحكم فصا رى من ان يروعا وقال بعض المشاخرين
كنت بيخداد النكلم ليلة البراء في سكه يقال الواسط من الجانب الشرقي وقوف

وكانوا يصومون شهر رمضان من ملوكهم فاجل علمان نرى من رمضان يزيد عليه
فبني فزاد وكانوا يصومون اربعين يوما فذلك ذكر الملك وجاهه ملك آخر فاكل لحما
ثم فيه فاجل علمان نرى ان يزيد فاجل علمان فبني فزاد فاكل لحما فاكل لحما
هذه كلوها حنين واجل علمان لا حرقه ولا قر **فصل** بابا الذين انصوا كتب
عليكم الصيام فبما هم برسمه فبني فزاد فاكل لحما فاكل لحما فاكل لحما
ثم كلنهم فقال بابا الذين انصوا سهل عليكم بذلك وادوا الخطا شرطا الاحباب
موا فقه الجوب جمع المصوب بزل المصوب والقضا والنج والنج نذكر جيبه له مد حرام دمه
كما قال سمون ولو فعل طاني الدار اعلم انه رضى لكل وصدق لدا من رصا كما لقد رضى
كؤها فوطيتها سرور الان قد خطر بها كما فلما اراد الله ان نكلهم الصوم الشاق
عليهم ابتداء بافضل سما المؤمنين واجل صفات العارفين واعلى مقام المحبين فقال بابا
انصوا كتب عليكم ثم زلوا بيانا فقال الصيام ثم زلوا بيانا فقال كاكتب على الذين منكم
ثم زلوا بيانا فقال بابا ثم زلوا بيانا فقال محدودات ثم زلوا بيانا فقال ثم زلوا
اي شهر هو فقال شهر رمضان ثم يتن تمامه فقال ثم اتوا الصيام الى الليل ثم يتن فقال
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر كما يقول كتب
عليكم صيام ايامه في السنة ووعدكم دوام مقام في الجنة كتب عليكم الصيام شهر ووعده
لكم الثواب عليه دهر **نكتة** لراي كانه كتب على عبد الصيام وكتب على نفسه
الوجه قال صاحب الكتاب كتب الله عليكم صيام شهر رمضان وكتب لكم على نفسه جزيل
الثواب كتب عليكم صيام ايام محدودات وكتب لكم على نفسه الحصول في الدرجات كتب
عليكم ان تصبروا على الجوع والظما وكتب لكم على نفسه ان تستقيم من حوص المصطفى كتب
ان تصوموا له شهر وكتب على نفسه ان تصوموا عشر كتب عليكم ان تكون لكم اقوى
العتة فكتب لكم على نفسه لوجه ليعيكم بابا عند الشدة لعدى بابا عبد الذي كتب عليكم

الوفاء به وما كتبت على نفسي فاذا قال الله واوفوا بعدي اوف بعديكم لعدى بابا عبد
اذا وقيت ما كتبت عليكم المحقق الوصف فاذا وقيت ما كتبت على نفسي لا المحقق الثابت
مع الثقب العنا تني ما عليكم انا مع العزم والعنا كفا لا افي بابا علي وانا اكرم الاكرم
واوفى بالهوى من جمع العالم لعدى بابا عبد فاذا وقيت ما كتبت عليكم سقض مدلك
وتفقد لعدى فاذا وقيت ما كتبت على لا سقض من ملكي شي فانت مع نقصان النفس وضيق
النفس لا تترك ما عليكم فانا مع عزته وسلطانه كفا تترك ما كتبت على نفسي انا بابا الجوب
لعدى عبدى كتب عليكم الصوم ومولى خاصة الصوم لي وكتب لك على نفسي الرحمة من
خاصه قوله فبما كتبها للذين يقولون الآية كانه يقول بابا عبدى منكم الصوم دون القوم مني
لكم الرحمة بلا رحمة ومن غايه الاختصاص الموه والاضلاص السرير والاختلاص مني
النجاة والاختلاص لعدى لواجتمع عليكم جميع من يعز عليكم بقبول الارض بين يدك
والتراب تحت قدسك بتمسك منكم الاطوار لتفرض لهم بذلك الاوطار والشمس تستمر
في الافاق والاقطار ما لكم عبدى من مرض واسفا ولا يجيبهم الى ما التمسوا ولا يصرحهم
تلك حتى ايسوا ويقول هذا كتبه على مولاي وترهب تخاف اياي هذا وانت بالعدو
ويطلب الرخصة والعدو بالوف فكيف يحمل كرمي ان افزع اعداكم واعلم اولياك تترك
على وملتجى له من الشدايد الى وسى لرحمة المغفرة وانا بابا الجوب موصوف وبالعباد رؤف
فصل ثم قال بابا محدودات الانسان فنه كانه يقول بابا عبدى فريضتي عليكم
محدودة وعطيتي لكم محدودة وموقورة عطائي غير مجزوف اموي لكم مقيد وعطائي اياكم
مؤيد عبادتكم لي تان ونفختي عليكم ابدا دان خرمكم عن الغف ونفختي عليكم سابع
طاعتكم في الاحايين وثوابي لبدل الذين خرمكم عن التقصير وعطيتي لكم مع التوفير
شكركم لا لاني كالذرو نفختي عليكم كالذر ذكركم لي عاده وذكرى لكم موه طاعتكم لي
ونفختي عليكم واسعة لاني انا وانتم انتم بابا عبدى الذي اوجبت عليكم محدودا لانكم جسم محدود

والذي وجبت لك على مدعو لانه دام الوجود بلا حدود وانا السيد المعجزة
ثم قال من كان منكم مريضا او على سفر رخص له ان يفطر وكذلك لا على الاسفار
مريضا او على سفر رخصة وكيفية من رخص لا فطارة الاسفار ومنه الدار فكيف
رحمة لك ملك الدار مع حصول الجوار وحمل الابرار لهم سفر الدنيا التخصف وكى سفر
العقبى الشريف في سفر الدنيا التيسر في سفر العقبى الحسان السير في سفر الدنيا اللطيف في سفر
العقبى العطف في سفر الدنيا رخص لا فطارة في سفر العقبى قضا الاوطار في سفر الدنيا
رفع المشاق في سفر العقبى هو رخص لا فطارة **فصل** في الله شهر رمضان سمي شهر الشهادة
وهو شهر القربى وشهر الفرقان وشهر الاحسان وشهر الرضوان وشهر نفع ابواب الجنان
وملاقى بابوا بالنيلين ويصفى فيه الشيطان وهو شهر الايمان له شهر بكر
في الصدقات شهر تقبل فيه النفقات شهر يعق في الرقاب يرفع فيه العقاب له شهر يخفف
فيه عن المملوك شهر ينفق فيه الغنى الضعول ويرحم فيه ملك المملوك شهر يرقب فيه القناديل
ومنزله جبرئيل ويتلى فيه القرآن فيذكر فيه ما ولى ويغفر فيه القليل ويسمى فيه المسافر
والعليل تفر فيه المساجد منقورة والحجارب معقنة والسيارات مكفنة والحسان مبشرة
والابرار مطهرة والاذبال مشتمة نوع شهر رمضان في السهولة مثل القلوب الصدور
تفر شهر الصوم في الايام مثل الانبياء في الانام لغ شهر الصوم العباد مثل الخرم البلاد
شهر رمضان في الدنيا مثل الجنان في العقبى **شهر** هذه الالفاظ شهر رمضان
في السهولة كالقلوب الصدور قال الله ولكن تعي القلوب الصدور والقلوب مزينة بالايمان
هو الذي يجب اليكم الايمان والتقوى ولكن الذين آمنتم الله قلوبهم للتقوى السكينة قوله
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ولهم قوله او من كان ميتا فاجينا ، والشفا
ويسف صدور قوم مؤمنين والالفة قوله ولكن الله الف منهم والهداية قوله ومن يومئذ
يهد قلبه والاطمئنان قوله الذين آمنوا وطمأن قلوبهم بذكر الله لانه والعصية قوله واعلموا ان الله

فيه

له الله خلق الملك عبد مائة وستين رحمة من منها للطائفين واربعين للصلوات وعشرين
خبر الله وقال صلى الله عليه وسلم من مات في الحرمين بعد ما لم يؤم القبة من الالبيين ومات
في طريق مكة فاجابا او جابيا من من الفزع الاكبر يوم القيمة خبر الله روى الله صلى الله
اروى الفضل بن عباس حين فاض من عرفات وكان الفضل حسن الهيئة فاستقبل رسول الله
اعرايه ومعاذت له من اجل النساء فجعل الاعراية يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل الفضل
ينظر اليه اخت الاعراية وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده على وجه الفضل يستنظر النظر
اليه اخت الاعراية فاذا استقر من جانب نظر الفضل من الجانب الاخر حتى فرغ رسول الله صلى الله
من حاجة الاعراية ومضى عما الفتى الى الفضل واخذ بيده فقال يا غلام ابنا الامام المعتمد
والابام الملقب بالملك رجل فليس يصبر الا كتب الله له فاجز من الحج **حكايات**
في ذكر الحج والبيت وقال الزهري عليه السلام لما طاف بالبيت سعى وكان في السوط السابع وقف
في السجدة بركعة لاصحاب البيت رافعا راسه الى السماء فقال يا رب اغفر لي فتوى قد عرفت
لك فقال يا رب اغفر لي فتوى يا قوم من اتاني من اولادك فانه في هذا المكان غفرت
لغري وروى عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين عن ابي
انه قال اول ما خلق الله عز وجل الكعبة فقال للملائكة ان جعل في الارض خليفة قال الملائكة
اجعل فيها من نفسك في الآيات غضبت عليهم اذ ذروا واعلموا لعرصتهم فطافوا عرسا سبعين
السنين ليوم بيت الله سبحانه مسترضونه من غضبه وهم يقولون ليكن الله ليكن ليكن يا معززة
اليك تسفرك وتور اليك فرضي الله عنهم واقبل الله بوجهه فاحي الله اليهم ان ابنا الى
الارض يتنايطون به من عبادي من غضبت عليه فارضني عنه كارضيتكم لغري
ان تتبوا وقومكم كانوا اصحاب دنان بعدوا بها فتوجه اليكم ومضى طريقه الى اليمن حتى
اذا كان من عسيفان واج انا منديل من مدرك من ايسر من مخرج من نزار من مدرك قالوا
له ايها الملك لاندك على سبيل اغفلت الملك قبلك منه التولوا والزبرجد والياقوت والمزهر



والقصة قال باي فالوايت بك بعد اهل ووصلون عنده وانا ارادوا المذنبون هلاك
 لما عرفوا من هلاك من اراد من الملوك في عنده فلما اجمع على ما قالوا ارسل اليه الحسين اما
 عن ذلك فقال انما ارادوا القوم لا هلاك هلاك جندك نعلم الله عز وجل بيتا اخذ في الارض
 لنفسه عني ولن فعلت ... ما دعوك اليه لهلكن ولهلكن من معك جميعا قال فانا مراني لير
 اصنع لقا ودمت عليه قال لا تصنع عندهما تصنع اهل تطوف به وتعظيهم وتكرمهم وتخلق راسك
 عنده وتذل حتى تخرج من عنده قال فما يمنعكم انتم من ذلك قال اما والله انه لبيت ابنا الزعيم
 وانه لكاخبر فاك ونكر اهل خالوا ابنا وبينه بالاولاد التي نصبوا حوله وبالدماء التي يتركون
 عنده ومن جمل من الشكر فعرف نصيها وصدق حذرتها فعرف النرا المذنبون فقدا يديهم
 وارجلهم ثم مضى حتى قدم مكة وطاف بالبيت فخر عنده وخلق راسه اقام بمكة ستايام ثم بها
 الناس ويطعم اهلها وسقاهم العسل وراى في المنام ان يكسوا الكعبة فكساها وهو اول من كسا
 البيت واوصى به اهلها وولاهه وامرهم ستمسوا وان لا يقرؤوا دما ولا حيتة ولا ميلا
 وهو المحاربون وجعل له دفناتها لغى وفضل بها امير المؤمنين علي رضي الله عنه الطواق مع
 ولده الحسين لا فسمع قالما يقول يا من جئت المضطرب في الظلم ما كان سقا الله والبلوى
 مع السقم قد نام وقدك حول البيت واليهوا ومن مجرك يقوم لم تنم هب بجوهك فضل العفو
 يا من اليه رجا الخلق في الحرم ان كان عنك لارجح ذو زلل فبجوهك على العاصين بالكون
 فقال علي رضي الله عنه لولده علي رضي الله عنه من الدعوى فجاه وقال اجبا امير المؤمنين فاقبل منه وخرج
 للايمن حتى وقف بين يديه فقال له قد سبقت خطاياك فما قصتك قال ان تعفيني امير المؤمنين
 فاني في ضيق من امرى ان تبت لا قبل توبتي وان سالت لم اقل عثرة قال ولم ذاك قال
 لاني كنت رجلا مشهورا بالبراد وكان به والد يعظني ويحذرني مصارح الجبال ويقول لير
 الله سطوات وثقات فامس من الظالمين سعيد فاعلى بالموعظة فصرته لحلف لير عوف وبات
 مكة مسعينا لا اسرة ففعل وهو عا ولم يتم دعا وحي حتى شقي اللين فدمت على كان في الله

يسوء

بابه

درست خطا بك

واركتة

ودارنته وارضته ليا ان ضحى لي انه يدعوا لي من حيث عا على فقدت اليد فاقه فمضت
 ودمت بين الصخرين فمات منه فقال امير المؤمنين لير لير اياك مات وهو راض عنك فقلت
 لقد كان كذلك مقام علي رضي الله عنه وصلى كعين وهو عا دعوات اسرها لير الله ثم قال
 قم يا مبارك فقام ومضى لغى قال ابو القاسم بن اسيد رات شيئا في الطواف وعلمه
 الخيز فقال له الشيخ من اين قلت من خراسان قال كم معك لير هذا البيت قلت ساذه شهر
 قلت ور هذا البيت كل منه فلك وربايج هذا الواحد مرة واحدة وقد لا يج قال
 ومن اين انت قال من بلد يخرج الرجل شيا بالايح ويعود شيئا ثم انشا يقول
 زر من هويت وان سطت بكر الدار وحال من دونه حجت استار لا ينشك بعد عن زيارته
 ان المجت لمن يلو زوار لغى وراى بعض امرأة تمشي لير البيت اسرا حرام فقال لها لير
 فانشأت تقول سير المجت اليه المحبوب عجم والقلب فيه من الاشغال بلبال اطوي الهام
 من فخر على قدم اليك تسلي سبل واجبال يا من ارجيه ذخر عند فقلي يوم تجرا اذا
 لغى قال ابو عبد الله المغربي خرجت طبا فينا انا بريقه تبوك اذا باعوا بلادين
 ولا عيين فتجيت منها لم فليها من اين اقبلت يا امة الله قالت من عنده قلت فابن
 تريد من قالت اليه فليها من اين اقبلت يا امة الله قالت من عنده قلت فابن
 فغضتها ثم فتمتها فاذا اتاها معلقة باشار الكعبة ثم قالت يا ابا عبد الله استج من
 عمله قوي ثم طارت بين السماء والارض **فصل** في حكايات من تعلق باشار الكعبة
 واعوانهم عندها وروى لير عتيا كان متعلقا باشار الكعبة وهو يقول وبكي آلي هذا مقام
 من رها القبل ليك عطف لغنا علك هذا مقام من لا يشكل على المعذر بل يعتمد منه على
 المعذر بدنه اسيرته يدرك يد من الله بما جئنا اليك لير تعف عني وفضلك في ذمتك انت
 بظلام للعبيد لغى وقال عمر الصغار صاحب المجاسيد كنت اطوف بالكعبة عليه اطوار
 ربه وخلفه امراء وعليها اطوار ربه فسمعت لير عتيا قد تعلق باشار الكعبة وهو يقول

هكذا

اغضض عينك

ضعف

مترد بملكي كاتري وامرأة غرلانه كاتري ابيته من كل ما عند الوري بان ترى لا ترى
اما ترى هل كاتري قال وكانت عني دنا يفر فدون يدي لانا ولما اياه فقال اليك عني
قد سالت من مواسطتك يا وابي ان ناخذها لغني عن وهب من الوري الملك قال بينا
امرأة في الطواق يقول ذهبت للذات ونقبت التبعات سبحانك عزتك انك لا ارحم الراحمين
ما ريت لك عقوبة الا اننا رعا لك صاحبك كانت معها ما اختار لو دخلت بيت ربيك فقلت
ما ريت قدى هاتين اهلا للطواق في حول بيت ربي فكيف اراما اهلا لان اطابها بيت ربي
وقد علمت حيث مسينا وليا ابن مسينا لغني وعن عبد العزيز بن داود قال خرج قوم
حاجا ومعه امرأة يقول ابن بيت ربي فقول الساعة بربيه فلما راوه قالوا لها هذا بيت ربيك
فخرجت تشد وتقول بيت ربي بيت ربي حتى وضعت جبهةها على البيت فوالله رفعت الائمة
لغني وعن زيد النعماني قال بلغني ان عجوزا عراية تعلق بشار الكعبة ومتى تكي وتقول
الهي تركك انا رطبته وجتتك انا خشفه فاقبل حشفك على ما كان منها لغني وراى فضل
الرقاشي وهو متعلق بشار الكعبة وتقول مهنا وعذرتي وليا هاهنا دعوتني فدخلت
النار وتوجدك في قلبي والله لا تفعل طين عدك لجمع بيني وبين قوم عاديتم فيك لغني
وقال علي بن الموفى لما تم له ستون حجة فعدت تحت الميزاب المسجل الحرام فحلت انفكروا قول
له كم انرفق لي هذا البيت قال فغلبت غيما فاذا قال يقول هل تدعولي بيتك لاني
تجبه قال فانتبهت وشري غني **ذكر الاضحية** **وهو كذا** **فصل في ربيك** **الحج**
اعلم ان الله سبحانه وتعالى امر بالصلوة وكلفنا الشياء فعملها بعد الصلوة ومن الذكر والدعاء
والنحر اما الذكر قوله فاذا قضيت الصلوة فاذا ذكر والله قياما وقعودا وعلى جنوبكم واما
الدعاء فله قول فاذا فرغت فانصب قال عمران بن الحصين لما فرغت من صلوة فوجدت
فانصب الدعاء واما النحر فقوله فصل لربك اخرجوني عن علي بن ابي طالب قال واخر ضحك
على شما لك الصلوة وقال قوم معنى واخر ارفع يدك لي اخرجك وقال لغني اسقيل

عليه
المؤمن

بخر ك قال يمين كعبان ناسا كانوا يصلون ويخرجون لغني فامروا ان يكون صلواتهم
ويخرجهم لله عز وجل وقال عطا ونجا هذ صلح جمع واخر البدن هذ يا عاتش ربه عندها
انما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحكوا وطبوا بها نفسا فانه من اخذ اضحية فاقبل
بها القبلة كان دمها وقرنها وشعرها بصورات ليوم القمه لان الدم لفاوقه والركا
فاما تقع في حرق يقال لغني ايسر تو جروا كثيرا فاذا اخذ اضحية ليذبحها فليس قبل
القبلة وتقول بسم الله واسم الله اسان يقول بسم الله حتى يكون ذكرا على اسم الله
مطيب لها الذبح على اسم خالها ويسهل عليها نزع الروح فالمؤمن يقول حينئذ بسم الله
فارحوا يسهل عليه النزع مع بسم الله وسئل بعض الحكماء لم لا يقول لفاذبح بسم الله الرحمن
قال لان الرجل الرقيم مشتقان من الرحمة والذبح والخرق قطع الاوداج وتزريق المفاصل
وتزريق الحلق والرحمة توجب الموصل لا الفصل لجمع لا التفرقة والتقريب لا الابعاد والذل
على ذلك ان بسم الله الرحمن الرحيم لم يكتب على راس سورة براءة لان براءة انزلت بالسيف
والرحمن الرحيم علة بالرحمة وهن بشأن المؤمنين لانهم امنوا بالرحمن الرحيم وافتخروا
به والكفار قالوا لا نعرف الرحمن قال الله ولما قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
فارحوا لا معا قبوا بالقطع والفراق والجر والبعاد وعلى البتر بسم الله الرحمن الرحيم
وكان الاصغر وبعض المفا وزلقى اعرابيا فقال للعرانة اقرا على سينا ما انزل الله
على محمد صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه قوله والسا رقة الابه وختم الابه والله غفور
رحيم فقال للعرانية يا اصمعي خطات اقرا كما انزل واعاد القر لثلاث مرات ثم تذكر
فقرأ والله عز وجل قال الان قرات مستويا فقال له وما يدريك فانت لا تحسن العشر
قال لا يكون النكال مع الرحمة والغفر لزو اما يكون لغني فلما قرات نكلا لاسم الله الله
غفور رحيم علمت انك خطات حتى قرات عز وجل كيم خبر وما روى الحسن بن علي بن
دعا بكسب بن الحين اسطين اقربين عظيمين فاضبح احدهما وقال بسم الله واسم الله

هذا عن محمد وافته الملائكة فيه انه ان لم يكن اضيق من مقبوله فاضيقه لا محالة فقول
 فتقبل اضيق من مقبوله وهو من النبي صلى الله عليه وسلم اهم لامة كما اهم لاهل بيته وضمي عن هؤلاء
 كما ضمي عن هؤلاء ولا شك ان اضيقه مقبوله برون ومي فدا من مضيقه من النار لقا قبلت
 فجعل احد الكيسين فدا عن نفسه عن اهل بيته والآخر عن نفسه وافته وانه اكرم من ان يرويه
 فارحوا ان لا يعذبوا في النار خبير اخي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا ضحاياكم فاما
 مطاياكم يوم لقمة وفصل الضحايا في المطايا والضحايا في الخطايا ورفع البلياء قال الله
 يوم تحشر المؤمنين الي الرحمن فدا قال ركبنا على النجى قال النعمان بن سعد فدا على سر للطلاب
 يوم تحشر المؤمنين الي الرحمن فدا قال ما والله لا احسن عا اقداهم ويوتون بنوق لم يركلوا
 مثلها عليها ارحل الذهب فارتفتها الزبرجد ثم ينطلق لهم الي الكفة حتى يقرعوا بها قال صاحب
 الانسان كما انه يقول ملائكة ملائكة ملائكة لا تسوء بل اركبوا النجى فانه غدا والركوب طار الدنيا
 كانت بطن امه تسع اشهر وكان حجرها موكبها ستم الرضاة وصدرا به مركبه الي الكتاب
 وللإعياد وحسن ركب الجمل والبغال الخيرة وسبيل الله النجى السفين والمراكب والزوارق الساريا
 وجنات تاعا قاضواه وحيث انه فاذا قدم من قبره وموتني فلا تسوء لانه اعتاد الركوب لانه
 وفدى لا يكون لو فدى المملوك لاراكبا فقدم يوم لقمة له المراكب ومواضيقه ولذا قال النبي صلى
 سمعوا ضحاياكم فانه مطاياكم يوم لقمة قال الله يوم تحشر المؤمنين الي الرحمن فدا قال اخي معاذ
 الرازي اصل موكب مع الله جدا وشباب الخلف عليك وارضوا على العدو واسار به بعد النظر
 هل تجد من طلب العفو بنا ولبكم تكديا لتصنع لقا ولا تذكروم تحشر المؤمنين الي الرحمن فدا
 وشوق الجرحين الي جهنم وها ولكنكم من الله وعيدا ووعدا برون جابر بن عبد الله انصارك
 قال اخي نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديد البدين من سبعة والسقم والحكمة انه فصل النذر
 بسبعة كما جعل منها فها لاهل سبع ارضان والحكمة ان لا يلبس القمير مفضلان على السابغوان
 والبقر يتجلان غنا الخاق والاحمال الي البلاد وليس كذلك السابغ فلهذا فضلا واسار به من تاجر

في يوم يجمع الله بين المؤمنين والمؤمنات
 في يوم يجمع الله بين المؤمنين والمؤمنات
 في يوم يجمع الله بين المؤمنين والمؤمنات

عن سبعه

الشيء

الاذي من الناس افضل من لا يتحلوا الله علم اشيا في اخرى ان ابراهيم عليه السلام
 وفي السنة عليه يوم لقمة هل انك حدثت صيف ابراهيم لكريم فكيف من سقرت الله
 بقران ويطعم ويطعم لغوي كان قربان في اسرائيل باكله النيرلز وقرباننا بقله الرحان
 فكما رفع النار عن قرباننا ارجل نرفع العذاب عن ابداننا والفراق عن رقادنا لغوي
 رفع النار من القربان الي لا يتبين المقبول من المردود ومنقذ المومن من لا ينفذ في الدنيا
 لا ينفذ في العقب وكان كمن معاذ الرازي نظر الي بقر نحر يوم الاضحى فقال سبحان الله
 يذبح من لا ذنب له للذين الويل لمن كذب الله العظيم واستعان بنعم الله على معاصيه وسئل
 بعض الحكماء عن الحكماء من الحكمة انه ايج لغوي والفقير اكل الاضاحي فقال لان يوم الاضحى
 يوم ضيافة الكرم والمضيف لفا كان كرمنا فانه نطعم البقر والفاجر قال وهذا ضيافة في اطمع
 والفقير ليعلموا ان كرم والدليل عليه انه يوم لضاقة انه حرم الصيام فيه وسئل الحكماء عن كرم
 سبها بعد الاضحية قال بيع هدية المملوك للاسواق عيب وكانه يقول الاضحية من هذه حكاية
 قال ذوالنون المصري وصفه شارب من المريدن فقصدته ولقيته وموت طريخ فلما
 سلمت عليه قال عليك السلام يا ذوالنون فقلت كمن عرفتني قال عرفك بك بين المعرفة
 واتصل المعرفة بالانوار فعرفك بتعريف اجبا وقال فسأله عن مسائل فوجده حكما
 ثم مضيت سقني فلما كان مني لقيته وموساكت والناس يقولون الي الله قربانهم قال
 ذوالنون وانا ارقبه ومولا يسعون قال قال ثم انه رفع راسه الي السماء وقال الزهول
 تقربوا اليك قربانا تم وانا لا اجدر قربانا غير نفسي لانه اتقرب اليك بدمع نفسي مقبل مني وانا
 باصبع السماء الي حلقه فخطاه خطا كما يفعل السكين وخزمتا للساعة عن معني
 كنت من حلقه الجحش ان لم اجعل القلبية والمقام وطوا في اجابة السرفه وموتني
 قودي لرحا لبرن عبد الله القسري خطب يوم الاضحى بواسطه جهادته واثني عليه ثم قال انصرفوا
 وضحا بارك الله في ضحاياكم فاني مضى اليوم بالبعدين حرمم فانه يقول لم يتخذ الله برسيم

فمن لا يفتحه
 لا يفضحه
 الاضحة

انما ارضاه

ولم تكلم موسى بكلمات سبحانية عما تقول الجدين درسم علوا كبيرا ثم نزل عن المنبر فبكى وروى قال
ان الحسن بن محبوب واخيه تميم الغنم والابل والبقر ولما مضى بالجدين درسم واروا القوم لا
في دكاكبر ما رجون في ذبا حكم ونزل فبكى **فصل** والبدن جعلنا هاكم من شعائر الله
قال مجاهد قيل لما البدن للبدن والبدن انما قال بدن لفا بين وبدن لفا اناس
لكم فيها خير قال ابراهيم يركب لفا احتاج ويشرب منها وقيل خيرة اللغز وهذا هو لانه
لو كان لدينا لكان ان لا جعلنا بدنه خيرا وعمل لفا بدن لانها شتى وفكروا اسم الله عليها
صواقي قرا عبد الله بن عوف صواقي وقرا الحسن بن زيد بن اسم والاعرج صواقي روى في
عن ابن عمر بن صواقي قال قايه مصفوفة وروى طيبان عن ابن عباس فاذا ذكروا اسم الله عليها
قال بسم الله اسما كبيرا اللهم منك ولك قال وصواقي قايه على ملت قال قيادة معقولة اليد اليمنى
قال الحسن بن زيد بن اسم صواقي في خالصته من الشرك قال ابو جعفر الحسن بن صاقي
ومصطفاه ومصفوفة معنى واحد وصواقي مع صاقيه قال القام صاقي يستعمل ما قام على
ملت وصواقي مع صاقي وعواخي الحسن بن زيد بن اسم اعلمها غير اسم الله حتى يكون التسمية له
خالصة فاذا وجبت جنوبها قال مجاهد ان خرت الى الارض فكلوا منها واطعوا القانع
والمعتز الحسن بن زيد بن اسم هذا هو الصحيح في اللغة لفران بن عباس وسعيد بن جابر الحسن قالوا
القانع الذي يسأل والمعتز الذي يتعزز ولا يسأل وقال الحسن بن الحسن ما سمعت لفران القانع
عوا الفقير والمعتز عوا الثاير قال النخاس قال قنع الرجل قنع قنوعا فهو قانع لفران قال
واشد اصل اللغة لمال المصلحة فيقني قنوعة اعف من القنوع وروى عن ابي رجا انه قراء
واطعوا القنع وهذا الخاف الاول قال قنع الرجل القارض فهو قنع وروى الحسن بن الحسن انه قراء
والمعتز ومعناه كعني المعتز قال اعتر وعتر وعتر لفران عتر ما عند طلبه
لن قال اسم لحوها ولادها عن ابن عباس انهم كانوا في الجاهلية يتقنون بدما البدن
ما حول البيت واروا المسلمون لم يتقنوا ذلك فانزل الله هذا قال ابراهيم في قوله ولكن شاة السقوى

شكتم قال

منكم قال السقوى اريد به وجه الله **مجلس** في قوله فليأكل من ثمره **المنبر**
اخلف اصل العلم في الذبح فقال جمهور المفسرين واسئل الاني روى عن ابن عباس والنظر في
المسيب روى عنهم انه اسمعيل واستدلوا بالقرن والسنة اما القرن فمعهلة فبشرنا يا اسحق من
قدا يا اسحق يعقوب كنهك بشرا يا اسحق وانه يعيس حتى يولد له يعقوب من المال النسيب
يولد الولد واسم بالذبح قبل البدوع وبديل علم ايضا قوله وبشرنا يا اسحق نبيا من الصالحين
لانه ابتداء فلما بلغ معه السعي ذكر القصة الى آخرها ثم قال في ذكر اسحق وبشرنا يا اسحق نبيا
من الصالحين يدل على المراد بقوله فلما بلغ معه السعي انه اسمعيل واما السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابن الذي بين ارضي الله عن اسمعيل وعبد الله بن المطلب وفكر لفران عبد المطلب حجة
المصطفى نذر الله ان رزقه الله الا ولاد الذكور يتقرب اليه الله بالعاشرة منهم فكان
عبد الله فاراد ذكهم فقام اليه سادات قرش وطلبوا اليه الامساك عن ذلك فقال لا يبد
من ذلك فقال ابو قحافة ما سيدنا ان لكن ما تجا فاحضر خمسة من الابل واخرج القرعة فما
خرج فاعمل عليه فاحضر خمسة من الابل فاقسم فخرج اسم عبد الله فقال لفران المال فزله
وكان كذلك فما زال يزيد ونزيد اليه ان بلغ مائة من الابل فخرج اسم الابل وقرها بال كعبة
وتصدق بها وكان عبد الله احد الزميين واللفظ اسمعيل عليه السلام ولما كتب الخبر
واسئل الحسن بن الحسن الذي امر بذلك اسحق عليه السلام فان الله لما خرج عنه وعن اسم الله البلاء العظيم
الذي كانا فيه قال الله لا اسحق عليه السلام اني قد اعطيتك بصرك لافري دعوى اعطيتك فيها
ما سالتني قال سالك ان لا اعذر عبد من عبيدك بالقتل ومويوس بك وكانت تلك
المسئلة التي سأل ربه وعن محمد بن قيس قال حصل ابن الجالوت على عمن عبد الغزير فقال لفران
ان ابي ابراهيم اراد ان يذبح اسمعيل قال اسحق قال ويحك ما تجدون في كتبكم ان لفران ما فكر
الوحيداني قال بل في كتب اليهود تحسد العرب **مجلس** في ذكر القصة وفوايدها
قال محمد بن حسن بن ابي ابراهيم عليه السلام في النوم ان يذبح ولدك وكان ابراهيم عليه السلام قال فقال لفران الله عزيز

ابليس ان نشنى مقام يصلى حتى صبح فلما كان في الليل القابلة راي حبلها فقال مثل حقاك
 كانت البلاء لاله اتاء نداء وهو يا ابراهيم ما كان ابليس يركب بطاعة ربك ثم قال
 لما امرت قال وجبت لى لعنه الله قال لا سمحى الله الله ان يذهب لم توالديه والقد قال
 له ولكن هل رايت والدنا قبل ان يه قال يا ابيه هل سمعت ما قال هذا الشيخ قال وما قال قال
 يقول انك تريد ان تدعى فقال له ابراهيم عليه السلام يا بنى اوص فان الله وعدك منك الذرية الطيبة
 الكثير منهم انبياء وصالحون فانطلقا حتى اتريا الى الشعب من غيا فانتمسا الى اصل شير
 فقال ابن ابني الى ابي في المنام انه لوفيك ما نظرا ذاتى قال فتملك وجهه وضربت
 مفاصله ثم قال وابعد راياء فقال يا ابيه افعل ما تؤمر من غير ان يراى من الصابرين فقال
 ابراهيم عليه السلام يا بنى انك قد تملك وجهك اضطرت مفاصلك لم تنكسر ولم يتداخلك
 شئ فقال لى عوضا منك الجنة عوض من الدنيا وما امرت ربك بالامراض والمرض عند
 جيرة فامض لا امرت شديدي ورجلى لئلا اجتدب من جر المديرة فمد يده الى كفى في ثوبيك
 ورقبته الى ان تستنشق من ريح فيكون اسلى لها قال فشد يديه ورجليه اخذ المديرة
 وطس على راسه فقال الى كل الحدة البدن الماضى لك اخذ في الدوام البقاء اللهم انك رزقني
 على كبر السن ووعدتني وانت للخلق المعاد فابتليتني بهذا البلاء فان كان ذلك رضى
 كذا فسلطت الامر وان كان من غضب على فاسفرك واتوب اليك قال فبكى الملائكة فقال له
 يا رب نبينا مكينا على وجهه والارض بر يدك فكم قال فدنا من ابنه وثله للحيين كي لا ينظر
 اليه فمجنى ثم لوضل شجرة من تحت خلك ثم امرها فطقت الشجرة وقبلها الله بين ثم اجتدبا
 اليه ليخرج منه ونهى لى ابراهيم قد صدقت الرويا عليك الذي من ظلك فادركه دونه
 فالتفت فاذا هو بكى من اقرن المرحر في الجنة اربعين حتى يغافا ورسا ابراهيم ابنه كما هو الوفا
 واتباع الكلبين فاخرجهم الى الجنة الاولى فرما بسبع حصيات ثم افله فجاء اليه جمع العقبة فرما
 بسبع حصيات ثم اخذ قاذم المخر من جفا فديك قال ابن عباس فوالذي نفس ابن عباس بين

لقد كان اول الاسلام وان اس الكلبين لعلق بقرنية ويراى الكعبة قال فمب من شبه
 ان ابراهيم عليه السلام ترك واتباع الكلبين فجاء جبريل عليه السلام واطلق عنه الله وقال
 الله قال كبر عندي دعوتك تجابه بصبرك قال يا رب ساكن ان تغفر لكل من مات وسوكت
 مؤمن او قال ولم يشرك بك شيئا قال فلما جاء ابراهيم عليه السلام قال يا بنى من اطلقك قال
 رجل ووصفه فقال له وما قال قال ما ذكر وما سأل فقال يا بنى انك لموفق قال وهب
 فلما فرغ من الكلبين قاما ندما من السماء يا ابراهيم يا اصدق الصادقين ويا اسحق يا ابراهيم
 الصابرين كنتم افع اختبركما فوفيتكما وابتليتكما فصبرتما وانما الهت ذلك بكما لا يبلغ بكما
 الميزان الى لا يعدها لاصد والدرجات العلى من الجنة ووالدنيا لسان صدق في العالمين
 انا كذلك بخير المحسين وفدينا بدمع عظيم معنى متقبلا قال وجبت لم يكن للكلبين اجر
 ولا عظم انما كان مخ ولحم ونهى يا ابراهيم اما انت فقد اوجبت لك الجنة على نفسك انت
 خليل من اهل الارض فمن فضيله لم يشكها اصدق فيك ولا يدركها اصدق بعدك فخر ابراهيم
 ساجدا بعلمه لما سمع من قول الله متشكرا له ولما انت بالاسحق اسال يا الله ان مصطفى
 لنفسك ان تستغنى في عبادك الموحدين فلا يلقاك اصادم شرك بك شيئا الا اجرته الى النار
 قال الله قد فعلت لك قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سبق اسحق الناس بالدعوة ما سبق لها
 احد ليغنى من نعم الله فليشفعن لاهل هذه الدعوة وعولهم من قال يا انا لشيء ارجو مني
 بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوى اسحق عليه السلام **س** في التفسير قال الله فلما بلغ نوح السبع
 قال بجاهد الى الهوى شئت قال غمره الله عشرة سنة قال يا بنى الى اري في المنام اذا فحك
 انا الى اري في المنام انما نادى بك ان اموت بهذا المنام وجعل علاقه لفار انت ذلك
 ان اذحك وقرا ما ذكى ترى قال انما اذا ترى من الصبر قال ابو اسحق لم تقل هذا غير
 وانما قال العلماء المعنى ما خاشع وقوله فلما اسما قال بجاهد الى الهوى ساجدا لاهله عز وجل
 وند حرف ابن مسعود فلما سما فقال سلم لفار اعطى بين ورضى ثم قال وثله للحيين اى صرعه

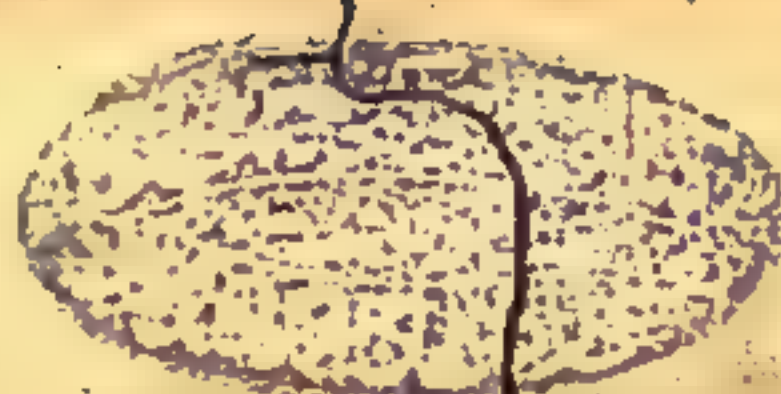
جبرئيل وقال يا ابراهيم كان يوم النار قبل ان تار فلما ان صنى قلبه من محبة الولد قال الله
يا ابراهيم وقال الصادق اسلم اخرج ابراهيم جنب الولد من قلبه اخرج الولد حب الحيوة من
قلبه وكل واحد منهما اسخى من صاحبه وقال اجتمع صوفيان فقال احدهما كنه لانت اترسم
وانا اسمعيل حتى نقناظر اينا اسخى فقال الولد يا ابي انا اسخى ام انت فقال ابراهيم انا اسخوت
بالولد وقال الولد اسخوت بواحد ولكن اسخى فانا اسخى لاني اسخوت بالروح والارواح لي سواها
انت بعد تسليم الروح لاسمى عليك الم وانا بعد تسليم الولد لكل قاسى العجائب من نعم والحزن
فخلف الولد ولد وقال وفدنا، مانح عظيم معنا، قدر الذبح فدى مثل اسمعيل وقيل
عظيم محلها عند الله لانه قبل عليها نبي ابن نبي احيى عليها نبي ابن نبي كذلك التفسير انها كانت
الساة التي قبلت من اجل اني اوم وسئل بعضهم ما الحكمة في انه فدى ساء والبدنه افضل لانها
عن تسعة فقبل لئلا يبراهيم اعطى رضى ربه اطيب ولد واطيب وقت فطلبه بنفسه ففداه ثم
اطيب المكان فان لم الساء اطيب من البقر والابل ليكون طبعا مداعى طبعا لم يكن تلك
السنة شئ من قرن او عظم اوروون فكان من قرنها لا قد هما ما كولا فاكهة ثم
ابراهيم عليه السلام كان فاكهة لا جفا منه قال الله وابراهيم الذي فدى وقيل ايضا كان في الساء
الالوان كلها ويوجد من لهما الطعوم كلها والحكمة فيه لئلا يسهل زين ابراهيم بالحلم قوله لئلا يسهل
الحليم والخوف قوله لا واه والانا به منيب اما الفتون فقول لئلا يسهل كان امة قانتا واما
الشكر قوله ساكرا لانه واما الصلاح فقول والله في الصالحين واما الجود هل
اتيك حديث صيف ابراهيم المكرمين واما الوفاء فقول وابراهيم الذي وفى واما الرضا وسليم
قوله لئلا قال لربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين واما الفتون فقولته اخبارا عن قوله قالوا
سمعا فني نذكرهم تعالى لئلا يسهل فكان كذلك قال الله فلما اسما وانا اسما جميعا طلبنا
لرضا حسبها غرض سنة معنا، نفس الحبيب على اللام صان لعل مستهيا يوما يدويها
ولنا بعد العدة سنة معنا، بامد على الحبيب لولاء من لوعى صح معنا من لوعى شيئا بلا شهاد

لا شك ان سبط دعواه **مجلس فخري يوم الجمعة في جامعنا** **ليلة احلم** **الجمعة**
جج الفقهاء وعبد الاغنياء ونزهة الاولياء وعز الخطباء وغم الاعلاء وقيل الجمعة اقول
وفك الاغفال وسرور الاطفال وقيل فيه اعلام التجار وزمان التجار وحطام الارباب وقيل
يوم يجمع فيه اهل البلد والرساتق والله عز وجل في كل ساعة من الف عتيق وقيل هو يوم يتضرع
فيه الاصوات للالاباء والاهبات والافخ والافخ والافخ والافخ والافخ والافخ والافخ والافخ
ولقمار كسيلات ونسبكات ودعوات الخيرة معروف مشهور مسطور وقيل يوم الجمعة يوم يقوم
فيه القيمة ويظهر فيها النداء والسلاة والكرامة والملاحة قال تعالى من سليمان يوم الجمعة يوم
الله في الاعمال الا من خلف عنه قال واستقرت سفينة نوح عليه السلام يوم الجمعة واخرج يوسف
من السجن يوم الجمعة وخلق الله آدم يوم الجمعة واسكنه الجنة يوم الجمعة واخرج نوحا يوم الجمعة
وقال بعضهم الجمعة فسقة من الاجتماع وموا اجتماع آدم وزوجه حوا بعد ان كان تلقا
اربعين سنة وقال بعضهم الاجتماع آدم وحوا لما خلقتهما من ضلع آدم وقيل الاجتماع آدم
وحوا بعد النزول الطويل فقل الاجتماع اهل البلد والرساتق وقيل هو ما خوف من الجمع
ومعان جمع الرحمة من السبت لئلا يسهل على الله عز وجل يوم الجمعة لان فيه يقول القيمة
ومن يوم الجمع قال الله يوم الجمعة ليوم الجمع **ليلة احلم** **الجمعة** **ليلة احلم** **الجمعة**
لئلا اليوم عشر اسماء اسمان في القران لانه مهر صا الله عز وجل واسم سما، قوم موسى عليه السلام اسمان
سمية لانه السما، واسم سمية اهل الجنة واسم سمية اهل النار واسم العاربه واسم للجمع واسم في
القيمة فاما الاسمان لانه مهر على الله عز وجل في القران في يوم الجمعة قوله تعالى ان نوري للصلوة من يوم
الجمعة فاسموا بالذكرا والذكر مشهور وشاهد يوم الجمعة والمشهد يوم الجمعة
على احد الاقوال واسم قوم موسى عليه السلام فالاربعه قال وهدكم يوم الجمعة نبيكم الجنة ولما
الاسمان من الملائكة يوم المجد ويوم الزيد واما اسم اهل الجنة فيوم الزيان واما اسم اهل النار
فيوم النجاء واما اسم اهل الجنة في اليوم الاخر واما اسم العرب فيوم العروبة واما اسم النعم في يوم

بيان هذه الاسماء فاجتمع ما ذكرناه من الاجتماع واما الساهر فلانه يشهد من حضر و...
واما الزينة فلانهم يرسوا ذلك اليوم وكان عيدهم ولما الجيد فليعلم الملايكة ولما لم يرد
فلانهم علموا ان المزمع في ذلك اليوم ولما الرنان اصل الجنة يزورون بانهم في الجنة في مقدار
يوم الجمعة واما النجاة قال كانه يام ملايكة العذاب ان يحفظوا عذاب القبر عن الكفار وكل جهة
وذكر ذلك النار على مقدار يوم الجمعة في يوم النجاة واما الازهر فلانه يزور من الايام
كما يزهر القنابل في غسق الليل واما العروبة فلانه يتن معروف واصل هذا من قولهم اعرب
اي بين وعلى هذا ولو قوله تعالى فجعلناهم اعرابا اعرابا المتجيبات الى ازار واهل
عكروه العروبة هي الجنة ابو صا على السكك زيد بن اسلم حنة الكلام والعروب الذين في يوم الجمعة
يقين من الايام والانا في سائر الاسماء (الاعوام) واما الفارسية لقوله هذه النسخة كلام
الجمع اسم لمرأة التي ينظر فيها وروى ايضا اسن بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل
وفي بين كالمراة البيضاء فيها كالتكتة السوداء قال فقلت يا الذي بيديك قال الجمعة قلت واما
قال لكم فيها خير فالتا فيه قال يكون عيد الك لا تشك من بعدك ويكون لليهود والنصارى
تعاكس ولكم فيها ساعة لا يوافقها عيد مؤمن سأل الله فيها خيرا قسم الا اعطاه الله اول
قسم الا اخر له عند من اخبروا موافق من فضل منه ويتعوف من شر مكتوب عليها لا دفع الله عنه
من البلايا ما سوا عظم منه ومنه عندنا سيد الايام قال واما هذه النكتة السوداء قال في
الساعة وهي يوم الجمعة وكفى ندعو يوم الجمعة يوم المزمع قلت لم تدعونه يوم المزمع
قال لان الله اعز من الجنة واديا من مسكن ايض نوح فاذا كان يوم الجمعة اهبط الله
كوسيه من عليين ثم حث كرسية بنار من ذهب ككله بالجواهر ثم حث المنابر يكراس
من نور ثم حث النبيون حتى جلسوا على تلك المنابر ثم حث اهل العرف حتى جلسوا على تلك
الكراسي ثم تجلى بقوم معقول لهم عز وجل انا الذي صدقكم وعدى واثمت عليكم نعمتي
فهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا قال فليشهد من له قدر صيت عنكم هذا

لقوله بالفارسية تحمل ان يكون يوم الجمعة مثلا بالجمعة لان الراء لفانظر فيها الرجلين فيه
الحسن والقبح والسو والبيان كذلك يوم الجمعة بين ان البلد بلد السنة لم البدعة
فصل في الحكمة والاسرار قال بعض الحكماء السبت يدل على عصر يوم ويوم الاصل
على عصر نوح ويوم الاثنين يدل على عصر ابراهيم ويوم الثلاثاء على عصر موسى ويوم الاربعاء على
عصر عيسى ويوم الخميس على عصر هود والجمعة يقوم في القبة وسفر الخلق الى الجنة او نارا وقال بعض
اعل العلم لربنا كانه اعطى يوم السبت لموسى وخميس نبياموسلا واعطى يوم الاصل لعيسى بن مريم
موسلا واعطى يوم الاثنين لمحمد صلى الله عليه وسلم ولله وثنين موسلا واعطى الثلاثاء لعلهم
ولثنين موسلا واعطى يوم الجمعة لله تعالى النبي ما حط امي فقال يا محمد يوم الجمعة
والجمعة وامتك في فاعطيتهم في الدنيا يوم الجمعة وفي الآخرة الجنة ثم قال ذلكم خير لكم كما
يا امة محمد اجمع خير لكم من السبت الاصل لليهود والنصارى لان اليهود في سبتهم منعوا الاكل
في الدليل هو دليل على انهم يمنعون اللبنة واللحوم واما يوم الجمعة فمكترا بايامهم
يوم الجمعة ولا يتوجه احد من جرح صلو الجمعة الى حافة الا قضيت القولة ثم فاذا قضيت الصلاة
فانتشر في الارض وابتغوا من فضل الله وقيل ذلكم خير لكم اي الركعتان في يوم الجمعة
خير لكم من الاربع ركعات كنتم يصلونها في سائر الايام ومن صلو الظهر وقيل ذلكم خير لكم
من النجاة وقيل ذلكم خير لكم ان ثواب هذا اليوم من سائر الايام وقال بعض المذكرين
يزور الاولاد الاباء في الجنة يوم السبت ويوم الاصل يزور الاباء الاولاد في الجنة
ويوم الاثنين يزور العلماء العظام في الجنة ويوم الثلاثاء يزور العلماء الايام
يزور الامم الانبياء في الجنة ويوم الخميس يزور الانبياء الامم في الجنة ويوم الجمعة يزور الرسل
فتمجي لهم ملائكة ولائمة وقيل الحكمة اخبرت اليهود على المسلمين بخلق اشياء
فقال لليهود نحن ابنا الله وارجوا ووفناك ولنا السبت ولا السبت لكم وانتم اميتون فتموتون
لاكتب لكم ولنا كتاب فرق الله بينهم وكذلك في سورة الجمعة اما قوله نحن اوليا الله قال الله

قال يا ايها الذين ها دوا ان زعمتم انكم اوليا الله من دون الناس فماتوا الموت لكم
واما قولكم انتم اميتون قال الله عز وجل الذي بعث الايتين رسولا منهم يتلوا عليهم الآيات
وفيهم فقال لعل الذين حملوا التوبة ثم لم يحلوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية ولما قوام
لنا سبب لاسبت لكم فاعطى الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فقال يا ايها الذين آمنوا انزلوا
نوعى الصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في فضل يوم الجمعة سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا ايها الناس توبوا الي ربكم وبادروا الى
الصالحات وصلوا الذي بينكم وبينه كنز ذكركم له وكلتم الصدقة في السرا والعلانية توجروا
وتنصرفوا وبرزقوا واعلموا ان الله فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في عامي هذا في شهر
في يومى هذا في ساعتي هذه فمن تركها في حياته او بعد موته الى يوم القيمة تجوز اياهما وخفاها
مكوتها ومع امام عادل او جابر فلا جمع الله تبارك وتعالى له في امره الاول والاحد ولا صوم
ولا صدقة ولا زكاة له في الله عليه ولا نام اعز الى مهاجر ولا نام امره رجل
ولا نام فاجر بذا الا ان يكون سلطانا خاف سوطه **برأيه عن عبد الله بن**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم يخلفون عن الجمعة لقد سمعت ان امرا رجلا صلى
بالناس ثم اخرج على قوم يخلفون عن الجمعة يتوهم وقال من ترك الجمعة ثلثا منها ونا
طبع على قلبه وعز سلمان الفارسي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فظهر
بما استطاع من الطهور ثم لقى من من وعنه او من طيب ثيابه او اهل ثم راح ولم يفرق
بين اثنين فاذا خرج للناس انصف غفر الله له ما بين الجمعة الى الجمعة الا الذي خسر
عن اوس بن اوس النخعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل
راسه واغتسل ثم هرب الى المسجد ابتكر ثم دنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة
لقيام سنة وصيام سنة **برأيه عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان في الجنة من طبقة مراها



نبي مرسل ولا ملك مقرب فاذا كان يوم الجمعة فليذكر الله عز وجل في كل صلاة
المؤمنون من امة محمد صلى الله عليه وسلم المحققون على ذكر الله عز وجل المؤمنين فليذكر الله عز وجل
الله عز وجل في كل صلاة فيقول يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد
كل جمعة تملك نظرات ما من نظرة انظر الله فيها الا اعنى جنم ستين الفاخرة
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ولى جبل قاف ارضا بيضا كالفضة مثل الدنيا
سبع مرات مملوءة من الملائكة لو سقطت من لسقطت عليهم سيد كل ملك لول ملكه وعلوهم لا اله
يجمعون كل ليلة جمعة حول جبل قاف فينصرفون الى الله ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم
لا يعذبهم بها ربك في الجحيم فاذا انجز الصبح يقولون اللهم اغفر لي اغتسل وحضر الجمعة
وطوى اللواء اربعون فرسخا فيرفعون اصواتهم بالدعاء والثناء فيقول لهم ما تريدون
فيقولون نريد ان نغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهم قد غفرت لهم حبرا حبري
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة فليذكر الله عز وجل في كل صلاة
بيت المعمور فيجتمع اليه الملائكة الكروبيون فيقولون جبريل ويوم ميكايل فيصفون خلقه
فاذا فرغ الناس من صلواتهم يقوم جبريل فيقول اللهم اجعل ثواب داود المؤمن في امة محمد صلى الله عليه وسلم
ويقول ميكايل اللهم اجعل ثواب امة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الملائكة اللهم اجعل ثواب
صلواتنا للصالحين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله سبحانه وتعالى اشعرون على وانا اولى بالحدود
والكرم اشهدكم بانى قد غفرت حزينى امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة بايديهم قراطيس من فضة
واقلام من ذهب فينزلون الى الارض كل جمعة فيقفون على ابواب المسير ويكتبون بالاول
فالاول فاذا دخل المسير سبعون لقراطيت الصيغة واوليك السبعون مثل السبعين الذين
اخبرهم موسى بن عمران الا انهم كانوا انبياء ثم تخلص الملائكة الصوفى ويقعد الرجال في كل
ما فعل فلان فيقولون غاي فيقول الملائكة لله اية فانه صاحب جنة ففعل فلان فيقول

109

ما انت فيقول الملائكة غفر الله له كما انه صاحبه **ح** برأى على شمس من كثر قال قال رسول الله
ان الله جل جلاله الملائكة ليلة الجمعة ينزلون السما ويسرف الجليل في اول الليل الى دار الدنيا فيرى
من عباده نيافا ومنهم قبا فيقول الله عز وجل سا جازي القيام على قدر قيامهم والقيام على قدر قيامهم
فاذا كان في اول الليل يسرف في الثانية فيراهم كذلك يقول جل ذكره لعل الخلق من شأني اشدكم ملائكة
الى قد قبلت من القيام ومبدأ القيام **ح** برأى عن ابن عباس قال لزم الجنة جارية سمى لجة
فضلها في الحسن والحال كفضل الملائكة البدر على ماير الكواكب فاذا كان يوم الجمعة تبطل الحور العترة
على كراسي من در وجوم فيرفع صواتن بالتسبيح والتهليل والثناء على رب العالمين حتى يلقاها صلي الله
يوم الجمعة شرق نوريين كجبال العرش فيرفع رؤوسهن وتقبل رضوان هذا الرضوان الذي غسنا
الجليل الجبار اطلع علينا فيقول خراسان هذه لجة قد قبلت عن منها سبعون جارية كل واحدة
وعن سار سبعون جارية كل واحدة وعن سار سبعون جارية كل واحدة وعن سار سبعون جارية كل واحدة
سبعون جارية كل جارية طرفة عين ذواتها حتى يقعدنا على منبرها ومنبرها من نور فرج صوتها
بالتسبيح والثناء على رب العالمين حتى يلقاها العصر من يوم الجمعة قامت على منبرها وكسفت عن سابقها
فيقول الحور العترة عظمى سا فكل فلو عرف ابن آدم منك عرقا لما تواركهم شوقا اليك فاخبرنا
لمرانت فيقول الاول من يدخل المسجد يوم الجمعة والخروج من المسجد ثم يرجع الى مكانه الى الجمعة الثانية
ح في الحكايات ذكر الجمعة وليته روى عن مطرف بن عبد الله كان يبدا فاذا كان يوم
الجمعة يقبل على فرسه لفا طلع الفجر حتى يصير الى البصرة قال فخرج دار ليله فخلط بالقر فاذا عليه
ليل فنزل عن فرسه فنام فرأى في منامه كال اهل القبور جلوس كل رجل منهم على قبر يتحدثون فاذا
اطباق ياتيم صرغ فلما بعثهم قالوا هذا مطرف قد قبل الى الجمعة فقال لهم مطرف وهل تعرف
يوم الجمعة قالوا نعم ونعلم ما يقول الطير فيقول سلام سلام يوم صالح قال فما اهل اللطاف
قالوا دعاؤكم هي هدية منكم لنا لغري وكان رجل حضر الجامع مع اخوان له في موضع معروف
فقالوا يا جامع فكتب اليه بعضهم تركت المسجد الجامع والترك لربيه فلما اقلع باقى ولا شهد مكتوبه

وعقله و
صنع راسه

فان ترون

فان ترون من الغيبة لولا ان من الغيبة قال سهل بن عبد الله الصوفي كان عنده بالواف
صوت متعبد بعد الله سبحانه ليالى الجمعات فاذا كمال السحر من ليل الجمعة كان يقبض على حية
فيقول من الالبيات ايا من ليس مني بغير يعفون من غدا بك استجير انا العبد المذنب لك
وانت السيد الرب الغفور فان علق حية في لحيته وان تغفر فانت به خير اليك
اقرضك وليس الا اليك فير عبد مستجير **ح** واصل كان في بني اسرائيل رجل له بطة بعد
عليها فخرج يوم الجمعة للعمل فحسب الله وبطلته قال ابوداود السجستاني حاتم يوم الجمعة
وقد انفلت من محرابه فملك كفى اصبحي فقال حاتم كفى اصبح قريبي اجله بعيد الله الموت
امامة القبر مسكنه مطالب يتسع خصال ذلت لحراره باذانت مطالب الى اصبحي والله يطا
بالفرص والبنى حاتم الله عظم بالسنة والعيال القوت والنفوس الهوة والوالدان حقوقا
والملك ان يصدق اللسان والقبر بالمسند ومنكر ونكير بالحجة والدعوة بالحق **فصل في ذكر الجمعة**
في ذكر الجمعة لبعضهم في ذكر يوم الجمعة اخذت سنة فيه واحب شريفة مني دارا ودار الخليفة
من زوارة ترور وتالي فسرورها فانا هي لطيف لحن يوم حل في يوم على خبي
ساعة مرجوة حل لغري خطرة طوبى لمن وافقها يقضى ورثه وطنه وكتب بفعل اننا الدنيا
لا نديم له اليوم يوم الجمعة ويوم خفض وقته وشملنا مفترق فهل ترى ان تجتمع آخر
اليوم يوم الجمعة سبحانه من قدر رفعه والشراب فيه فحشه فهل ترى ان تدعه وكان يوم الجمعة
يتموا هذا الدعاء في كل يوم جمعة مرجا يوم المريد والصبح الجديد والكتب الشهيد يومنا
هذا يوم عيدا كتب لنا ما يقول في لسان الله المجدد الجديد الرفيع الودود الفعال في خلقه ما يريد
اصبحك الله مؤمنا وبكتبتك الله مصدقا ونجحت معترقا ومن ذنبى استغفرا ولربوبية الله خاضعا
ولشرك الله جاحدا والى الله فقيرا وعلى الله متوكلا والى الله منيبا الله الله والله ملائكة
وانبيائه ورسله وحملته عرشه ومن خلقه ومن موخا لقه بانه الله لا اله الا هو وحده لا شريك له
فان محمدا عبده ورسوله ولتر الجنة حق والدار حق والحوض حق والشفاعة حق ومنكر وكبير حق فهاوكر

وعدك حق والساعة آتية لا ريب فيها ولما سمعت من في القنوق على ذلك اجمع عليه موت
لربنا الله لصاحب الكتاب ونزهاه اهل الله وكل بلاد الله جاهانهم قوم ام
او طار وعزومهم وذلك يوم لا يساءلهم يوم **مجلس في ذكر عاشوراء واستفاح**
المحرم يوم عاشوراء يوم مشهور غابرا لدمور مذكرة سكر السهور يوم قضيت فيه
الحجج رفعت فيه الدرجات وانتظرت فيه النجاة يوم شرك فيها الخاص العام يوم كان صوم
قبل شهر الصيام يوم يوقن كل لبيب غنى وقهر كل رسول ونبي يوم كشف فيه الكرب
وغفر فيه الذنوب يوم يكفر فيه الصدقات وتم النفقات **اخلاق** في شهر
اخلف الناس في تسمية عاشوراء فقال بعضهم لانه عاشور يوم المحرم لانه عاشور يوم من الايام
رجب شعبان رمضان ليلة القدر عيد الفطر ست من شوال عشر الاضحي عيد الاضحي عاشوراء
وهو العاشر وقبل انما سمى بذلك لان الله سبحانه اكرم فيه عشر من الانبياء بعشر ايات يوم تبارك
على صفته آدم ورفع فيه عيسى قال استجبتم اجابا ربه وقال بل رفع الله اليه يوم رفع الله فيه
ادريس وعن فيه الميسر ورفعا مكانا عليا وان عليك لخلق يوم الدين يوم استشهد فيه
هابيل وولد فيه ابراهيم الخليل فطوعت لنفسه الاله واذكر في الكتاب برهيم يوم برهه الله فيه
النار على الخليل فلق البحر لبي اسرائيل قلنا يا ناركوبن برهه او سلا ما على ابراهيم فانفاق
فكان كل فرق كالطود العظيم يوم خرج فيه نوح في السفينة ورفعه الملك على نبي اسرائيل
بهما السكينة قال الله واستوت على الجودي وقال ان آية ملكه ان ياتكم التابوت فيه
من ربكم يوم كشف الله فيه ضرب ابوت ربه البصر على صفته يعقوب عليها السلام فكشفها بآية
وقال فلما ان جاء البشير القابل وجهه فارتد بصيرا يوم غرق الله فيه فرعون في اليم وبقي فيه
من اليم قال الله فاغرقناهم في اليم وجينا من اليم يوم اخرج الله فيه يوسف من السجن
وربه الملك على سليمان ثم قال الله وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسه قال وبعث ملكا
لاحد من بني يوم غفر لهم خطاياهم ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال في يعقوب والاولاد

سورة استغفر قال الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال سوف استغفر لكم
الله ما ثبت على آدم يوم هذا اليوم قُتِبَ علينا وكما جئت عيسى عم ففتحنا الله ما كان في
مكانا عليا فارفعنا وكما لغت في الميسر فاعزنا الله ما رزقنا السعادة والشهادة
كما فعلت هابيل واجلنا من اجابك كما فعلت بالخليل الله يرفع علينا نار اللعنة كما برهت
الحديد واهلك اعداءنا كما فلق البحر لبي اسرائيل اللهم نجنا من طوفان السموات والارض وانزل
علينا السكينة والوقار وارزقنا الدنيا اللهم اكشف لنا الضر والبلاء ورو علينا ابصار القلوب
بعد البصر والعمى اللهم كما اخرجتنا من سجن الدنيا فاكرمنا ملك البقا ورو علينا ما فارقتنا
من طيب التقي اللهم اغفر لنا ما تقدمت من ذنوبنا وما تأخرت وما اعلنت وما اسررت
فصل في الاشجار والنباتات قال ومب من بينه ان الله سبحانه انزل خاتم سليمان
على سليمان يوم عاشوراء ففلك ان كعبك انما اسكن لعمرك الجنة وختمه بخاتم العز وقال بالعم
هذا خاتم العز خلقته لك وانت لم تعلمه الا ان تنسى عهدى فاورثه خلافتك فغفر له يوم
وقال يا رب من ذا الذي تورثه خلافتي فقتل لذلك سليمان اسلمه من الكبر واجعل له لذة
من ولدك الذين يفسدون في اطراف الارض ويسمون انفسهم ملوكا في اكنافها فاضل لهم
ففتحهم به فكان في اصبع آدم كالشمس في الدنيا يضي لنور اشجار الجنة ويضئ لك جدار الجنة
ويشلي الخزنه لروحه حتى لو اعصى لعم ربه ونسى عهد طار الخاتم طيرا فافزع عذورا
حتى استجار بركن من اركان العرش وقال اتي هذا اليوم قدر فضي وانك طرقتي وحطقت
لاهل الطمان فقتل له استقر ولك الايمان فانما استجلك من سلم من الكبر ونزع بك عزا
للملكه احد من بعد فلما اصطنى الله سليمان بالخلافة والوراثة واجبه ان يورث عباده قدرته
جعل عز سليمان في ذلك الخاتم فانزل الله عليه يوم عاشوراء يصير يوم كعب وسليمان قائم مقامه
وظفنه اثني عشر سبطا من كل سبط من العلماء الحكماء والقضاة اصل التوراة والزبور والانجيل
اصحاب البرانس القلائس قد اطلعتهم لطرون فوفهم سليمان في قراء الزبور فاداه جبريل عليه السلام

عليكم يا سليمان هذه هدية الله اليك هذا الخاتم يتختم به ملكك مسجد سليمان وسجده خلفه
من اول النهار الى آخره يعظم الله ويحجج حتى اذا رفع راسه وصعد كرسيه استقبل الناس بوجهه دفع
اليهم الخاتم فلعلم بالبرق الخاطف فقال لهم هذا خاتم مع الله فيه سلطان وعزى وقضيت على العالم
ومو خاتم الطاعة للابسة لا عزير تقي نقي فعلا لواله قد لوينا لكرطاعتنا وانت العزير النقي
الغنى الامين وعلى ترسعه مكتوب على الجانب الاول انا الله لم ازل وعلى مكتوب انا الله على القيمة
وعلى الجانب الثالث انا الله العزيز العزيز وعزير من البسة خاتم عزى وعلى الرابع انا الله العزيز
محيط بها محمد رسول الله الامينا **حكاية الخرم** وحكى ان اسيراء يد الكفار كانوا يؤذونه
فلما كان يوم عاشورا قال لهم خذوا هذا اليوم فخرج عني فعطى الله ثقلوا الكفار عليه حتى
خلصوه افرجوا عنه لغيره وخرج آخ من بلاد الكفر فطلبوه فلما راي الفرس ان خلفه ايقن انه
ما خوف مدرك رفع راسه وقال خذوا هذا اليوم ساكن ان تخيبي وتحفظي منهم فاعلم الله بصائرهم
فنبج براسه وصام هذا اليوم فلم يجد شيئا تنصني به فقام فاطم وسقي في المنام ففاح بعد ذلك
عشرون سنة لم يكن به حاجة الى طعام سراج قال ابو العباس الدينوري ان من اعجز من العجز نزل يوم
عاشورا لتبقى بركة الله العالم القابل فاعلم انت من الطاعة في هذا اليوم لتبقى بركتها الى يوم القيمة
فصل في ثواب يوم عاشورا عن ابي مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفرض
على بني اسرائيل صوم يوم السبت وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا على اعيالكم في وسع
على اهل من ما له يوم عاشورا وسع الله سائر سنته ومن صام هذا اليوم كانت كفارة اربعين سنة
وما من احد احب اليه عاشورا واصبح صائما مات ولم يدرب الموت قال ابن عباس قال قال رسول الله
من صام يوم عاشورا كتب الله له عبادتين سنة فصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشورا
اعطى ثواب الف حاج ومعه ومن صام يوم عاشورا اعطى ثواب عشرين الف شهيد ومن صام يوم عاشورا
كتب له اجر سبع سموات ومن فطر عند يوم عاشورا صايا فكا ما افطر عند جميع قومه عليه الصلاة والسلام
ومن اشبع جايعة يوم عاشورا كتب له اجر سبع سموات فكا ما اطعم جوعا فكا ما افطر عند جميع قومه عليه الصلاة والسلام

ومن سار...

ومن سار من يوم عاشورا دفع لي بكل شعرة على راسه درجة الجنة فقال عزى فارسل الله
لقد فضلنا الله بيوم عاشورا فقال نعم خلق الله السموات بيوم عاشورا والجنم كله خلق في يوم
في يوم عاشورا والكرسي كله خلق في يوم عاشورا والقلم يوم عاشورا واللوح بيوم عاشورا
ولما يكت ذلك اول مطر نزل من السماء يوم عاشورا واول رحمة نزلت في يوم عاشورا من غفر الله
يوم عاشورا لمصر من الارض الموت ومن اكل بالاعداء يوم عاشورا لم يرد عينه تلك السنة كلها
ومن صام يوم عاشورا فكا ما عاد ولد له يوم ومن سقي شربة من ماء فكا ما لم يعط طرفة
عين ومن صام اربع ركعات وقراء كل ركعة فاتحة الكتاب من وجس فوات قل هو الله احد غفر الله له
ذنوبه خمسين عاما مستقبلا وبني له الملا الا على الف مدينة مبنية من نور **حكاية الخرم**
سنة وتجديد احول يحول ونهار يقصر ويطول فكل يكون ونزول نحن كان ليس لنا
عقول صحو وغمام وضوء وظلام وعام يتبعه عام واما بالحقيقة ايام ونحن كنا نيام سنة ثم هي
سنة وبطريق يوم وسنة ونحن لا نترغبنا تارة ولا نترغبنا جنة آخر كلما حركه العام باب تجديد الحام
كلما انقضت من العرس ساعة من الموت في الرباعية آخر لا يزال الا انام يضيفها القدر
حتى ياتي منا الا الكدر آخر الا انام الا زفة قبر عنا كنا نترقب **سنة** هذا النهار
يكرو ونجك انا بحري صرف حوادث وخطوب والليل للحقة شريعا من يدني حمام
مقادر وعيوب آخر انا النفرج بالايام ندفعها وكل يوم مضي بعض من الاجل
فاعلم انفسك قبل الموت مجتهدا فانما الزخ والخسران في العهر وقال بعض الحكماء الايام
جانبه الحمام سالبه للانام لا تصفوا لاحد فيها امنيتها الا انتة بعقبها امنيتها ولذلك قال
على طالع الله من نال من دنياه امنية سقطت الايام منها الالف آخر الا انام
ان ترصني بقوت فان غلبه ابدامية دعي عن المطامع والا انما فيكم امنية جلبت منية
وقال بعضهم ما اطيب مرورا الايام لو سلمت من كروير الحمام وما انفس طول الحيق لولا طول
المات الا انام قاطع للامال جامعة للاجال من كاس الايام يارب فكا ما قد حل بالموت

لله در فتی ندرت را من قضا و راج مبارک الفوت قال بعض الحكماء الايام سهام والاس غار
 والدمر كل يوم يرميكم سهامه ويختزل ليلاليه واياه حتى يستغرق جميع احوالكم فكم بقاء
 سلا متكم مع وقوع الايام بكم سرعا لليلة في يدك لو كشفت كرمها احدتها الايام فيكم من نقص
 وما من عليه من خدمه باقى منك لا ستوحشت من كل يوم مائة عليك واستغفر من الساعات بكم
 ولكن ندرت را من فوق الاعتبار وبالسوا عن غوايل الدنيا وجد طعم لذتها وانها لا ترمي العلم
 وقد اغنت الوصف بعونها بظاهرها فعالها وما تاتي من العجايب اكثر مما يحيط به الوصف
 كل يوم يرميكم بعض يذهب الاطباء من فيهم فيض نفس كفى عن المعاصي وتولي
 ما المعاصي على العباد بفرض لفر وتجدد والحدان ليا المعى وكم من جمع قدا باد وبدا
 وكم ابليا من جن وساسة وعمر طويل لقنائه وانفدا وكم كدر من لذت وغضا
 وكم فحشا الف بالفا فردا وكم قصا من شرف ذى رها به وساقا ليا هوخ للمنايا لوردا
 فامسى في ليل اخذ متعزرا وما نك ملكا لا يرم وسودا وقال كهمس من كمن الليل والنهار
 خزانين من له عها يسا اديا وانما بطلان فيك فاعل فيها وقال بعض الحكماء الليل والنهار
 غرسان يتران للبرية صنوق البلية **وصلى على رسل الحسين بن علي رضي الله عنهما**
 اعلم ان جمال الناس يذمون يوم عاشورا ويستون يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وهذا
 من غاية الحفاة ونهاه المعاند لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى على صاحب ربيع قوله ينفض
 يوم عاشورا وشهرة تغني عن الاعادة ولولا العداوة والغباوة لم ينسب هذا اليوم الى الذم
 كان يعد من فضائل الحسين بن علي رضي الله عنه وارضاه الله استشهاده مثل هذا اليوم الشريف كما ان الواحد منا
 لم يولد قريبا الى الله اوله القدر واسم شهيد يوم مجوعا ولبله مجوعا ويوم عرفة يذكره فضا ملاه جمل
 مناقبه وكذلك الحسين بن علي رضي الله عنهما وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر جبريل عليه السلام بقوله قال الله
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله لفر دخل عليه الحسين بن علي رضي الله عنهما من الباب ولما الحسين بن
 علي صدر النبي صلى الله عليه وسلم بلعبة بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع من طين وهو موعه تحري فلما خرج

الحسين رضي الله عنه دخلت عليه وقلعت يدي واتى ما رسول الله طالعك في يدك طينه وانت تبكي
 والصبي على صدرك فقال انما فرحت به وهو على صدرى يلعب يا نجر من الله الله وناولني
 الطينه التي نقل عليها فلذلك بكيت **حكاية اخرى** عن ابن عباس انه رأى في منامه قتل
 الحسين رضي الله عنه ولم ازل منذ اليوم المنقط دمه من الارض فاجتمع في القارون وكل الوقت
 واليوم كما راي ولما خرج الحسين بن علي رضي الله عنهما الى العراق احرق به اهل وجرعوا فلما راي
 جرعهما شتا نقول سامض فبا بالموت عار على الفتى اذا ما توجها وحارب مجرما
 وواسى رجال الصالحين نفسه وخالف منثورا ووافق سلما وجاهد في الرحمن جهاد
 كنى بكنه لان نفس تترغما فلما بلغ الكوفة اسقبله الزردق وقال له الحسين ما وراك
 يا ابا الهيثم قال صدق الصدوق ريد قال يا القلوب فكل ما السيوف فمعنى ايتيكم
 قال اراكم الا قد صدق ان الكس عسدا لمال والدين لغى على الشتم لخطوبه ما درت
 معاشهم فاذا محضوا للاستلاء قل الدمانون علم الفتى الى اعيانه وقال على الحنبر سقطا
 لغوى وقال الحسين بن علي رضي الله عنه وجد على حايطة قسطنطينية يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما
 مكتوب ان رجلا امة قتل حسينا شفاعته يوم الحساب ويقاتلنا نحن الحسين بن علي رضي الله عنهما
 حتى سمع نوحها لغوى وكان عبد الملك بن مروان قال يوما لاهل مجلسه افيلكم من جبر عن حنى
 ست المعدس يوم قتل الحسين فلم يكن منهم من يعرف ذلك فقام الزهري من اخريات الناس وقال
 نعم وجد تحت الحصان دم غيظ فقال له صدقت وعرف الزهري يومئذ لغوى حكى عن عبد الملك
 ابن دماح القاضي انه قال رايته رجلا مكفوقا قد شهد قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وكان اناس
 ياتونه وسئلونه عن ذهاب بصره قال كنت شهدت قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ولكن لم اصعب
 بصرى ولم ارم بهم فلما قتل الحسين رجعت الى المنزل وصليت الحساء الاخرة ونمت فانا في ات
 في منامي وقال يا احب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا مولد فاخذ شيبتي وجذني وانطلق بي اليه
 فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الحراب الس مغمما حاسرا عن ذراعيه الى الخن وبين يديه نطع ومكث قائما

الحسين رضي الله عنه
 وهو ينطق شهادته
 فان نقلت ما هذا
 فان نقلت ما هذا
 فان نقلت ما هذا

بين يديه له سيف من نار فقتل اصحابي التسعة كلما ضرب ضربة التفت انفسهم نارا فكلما
الملك صاروا اجبا فقتلهم مع اخري وجبوت ذلك السلام عليك يا رسول الله ما ضربت
سيفا ولا طعنت رمحا ولا ربيت سهما قال صدق ولكن كثرا السواد لهن من فدنوت
فاذا طست ملودما فقام الحسين بن علي وكلني من ذلك الدم فانبثت علي لا ابصر شيئا لقوي
عن الفضل بن الربيع قال كنت قاعدا عند السري فجاء رجل فجلس اليها فاقامه ربح القطر لير
نفوخ فقال له السري يا عبد الله تتبع القطر قال لا قال فما هذا الترح قال شهدت عسكر عمر
فكتبنا معهم اونا والحديد فلما قتل الحسين بن علي العسكر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم على
معه وعوسقي من قبل من اصحاب الحسين فاستسقيته فابي ليرسقيني قال فقلت يا رسول الله
سقيني قال قال السقي عان علينا قال فقلت ما كلفنا معهم اونا والحديد ثم ذهب فبك
وبقيته من الريح قال فقال السري كل من جنز البر واسرب من الفرات فما اراك تعان هذا ابدا
سنة ثمان مائة وروى ان رجلا من شهد قتل الحسين قال اكره ان يكذب رجل العراق فيقولون
انه لم يشهد قتل الحسين اصدا الا اصاب سيفا ولا قد شهدت يوما فلم يصنني بل ولا شرفا وكان
ضيقا عند قوم فقام ليصنع السراج فعلقه سراجا فاشعل نارا ومات في المكان لقوي
وكلني عن الحسن البصري قال رايت سلمان بن عبد الملك بن النخعي صلى الله عليه وسلم في المنام بينه وبين
فقال الحسن عن فلك فقال لعلي فقلت ليه اهل بيته معروفا قال انه وجد الحسن بن علي
في خزانة من زبد من معويه فكسوه خمسة من الدجاج وصليت عليه في جامع في قبره فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم رضى منك شيئا فالحسن البصري اوى بالجواب لقوي ونقل
ان مروان بن الحنفية عن صفوه عليه يوبا وراى كثر عسكره وكان يخل من يديه اثنا عشر ألف عمود
من ذهب تحت كل عمود فابصر من ضمه فلما راى ذلك غرورقت عيناه بالبكاء وقال في نفسه لستني
كنت وقت الحسين بن علي من الدنيا هولا فكنيت فدم نفسي مالي وجسمي وروحي فرائي الصالحين
في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل لروى النبي اطلعنا على خطيبك وقلنا منك اعطاك الله

هذا الحديث في نسخة
الشيخ الفاضل
المرحوم

النوار نجبا واهله فبكا بكاء شديدا لقوي وكل ان رجلا دخل دار محمد بن الحنفية
فاذا استطوانه فيها مكتوب تعزى من قدمي اسود فان الغراب يسلي الحزن ببول النبي
وقتل الوحي وذبح الحسين وسمل الحسن لقوي وكلني ليرد عيل بن علي الخواشي راى في المنام
فقتل له ما فعل بك ربك قال غفرنا ببنتين فلتنا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فغفرنا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلق علي ثيابه وشفعه امرى ومعا لا اضعك الله من الدهر لير
يوما وآل رسول الله قد تموا مسود بنوا من فعدو ورمم كأنهم قد جنوا باليس فغفرنا
فما بقي يوم ابكي بولتي وهاج من بعد البكاء عبرة ونقص العيش للذي جرحي واستمطر
العبرة واستقلت ووارث السيب ليرد لي وبر نفسي طعم كل لذية وهذا بالسقم بعد
قتل الحسين بلاد غربتي بالمرهفات البين والاسنة وغلقت ابوابه شرب بكت عليه الحسن
وعارر الابلخم واستسرت وارجت الارض بنا واهتزت وخراركا بالعلي وماندت
وغلقت ابوابه في سدت مسرته الجمل كرت متبع من الحزن كالي الحيت على التراب على الجبر
ليس على شجرة من حلت غزال من ترب تلك البقع تلك الرزايا عذبت جنت واحرق قلبي
بنار العنصه وكلت عني الزهر بل الدموع الجاربات يتي وخفت منها ان تسيل بحقي
يا كرملا يا كرمي يا زفره كم فك من ساق ومن حجمه ومن من الحسام تبت للفاطمة
العظام الحمة الالبني المصطفى المتى ومعد الميراث والنبوة لقوي لعدو جرحي رذا آل محمد
وتلك الرزايا والخطوب عظام وابكت جفوني بالفرات مصارع لال النبي المصطفى عظام
عظام باكا في الفرات كنه لمن علينا حرمة وذمام فكلم حق مسببه فاطمة وكم من كرم ذمام
لال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة بيض الوجوه كرام افاطم النجاني بنوك ووالد العالي
فشتت واني صادق لخلام فاصحى لاليت طيب عيشه كان على الطيبات حرام ولا البارد
العذب الفرائد سيفه ولا ظل بدرى الغذاء طعام يسوموني سوا العذاب يحكم فلا زلت
فكم باقيت الام ولي كبد بعد الحسين قرحه ودمع على جيب القيص حجام وعين على ما حيت

هذا الحديث في نسخة
الشيخ الفاضل
المرحوم

موكلة بالجم ليس شام وحق لها ان لا شام وسيدى فتل عليه ما تم ولد لام تنوح
 عليه الطير وكراها وينغي عليه مشعر ومقام وسكن عليه نايحات ملاك فتود حوالى قبر
 ملائكة شعث وعن حديد لها فوقه حتى استناد زحام مضى ومضى لافضال الخركلة
 واضفى المعالي الى شام يقولون صبرا جيل وساق وما الى الصبر الجليل حرام
 فكيف اصطبارى بعد آل محمد وفي القلب منهم لوعه وسقام **في قوله تعالى**
ظهور الفساد في البر والبحر الفساد على ستة اقسام السحر والملك والنقل والمعالي
 والفساد بعينه وقطط المطر اما السحر فتقوله ما جنتهم به السحر لانه يسيطر ان اقل لا يصح
 عمل المفسدين بعنى السحر وقال ابن عباس السحر يفسد الشيء يسبح ولا يقدر على اصدائه
 يسبح وقال ايضا من اخذ مضجعة من الليل ثم تلا هذه الآية ما جنتهم به السحر لانه يسيطر
 ان لا يصح عمل المفسدين لم يضرك كيد ساحر ولا مكتبة على السحر والارفع الله عنه وآيات
 الفساد الدلائل قوله في الانبياء لو كان فيها آية لانت الله لفسادنا بقول الملك اهلها ما ملكت
 المؤمنين ولو اتبع الحق ادعاءهم لفسدت السموات والارض والابواب من هذه الآية منه على دليل المعاني
 وان ليس من آياته وان لا تكون له في العالم واحد لو كان في المكروا رب تنازع الملك
 وقال ايضا وقضينا اليه اسراسل الكبار لفساد في الارض مرتين اي التمكن وفيه قضيت نظر
 ذكرنا هاهنا كتاب المقنع في شرح الرض والسفاري والفساد والقيل قوله في سورة الكهف
 قالوا يا ذا القرنين ان باجوج واجوج مفسدون في الارض يعني قتالين وقال لانه اخاف
 ان يبدل دينكم وان يظهري الارض الفساد يعني القيل والوجج الرابع الفساد بالمعاصي قال الله
 في سورة الفرق ولما قيل لم لا يفسدوا في الارض يعني لا تهلوا فيها بالمعاصي الشرك قالوا
 انما نحن مفلحون اي يطعون وكذلك قال الله في سورة الاعراف لا يفسدوا في الارض لصلواتها
 قال الضحاك لا تغوروا الماء المالح لظاهره ولا تقطعوا بحج ثمة ولا تفسدوا طرقا معلوقا
 ولا ترضوا الدمام والمدنا يخر بالمعاريض والقسم الحاس الفساد بعينه قوله في سورة البقرة

في قوله تعالى
 في قوله تعالى

واذا تولى سعي في الارض لفسادها يعني الفساد بعينه نزل في الاهتس من شريق
 كان خلوا لمنطق ليس الكلام فاجرا السرب كان القلب حلا فاهينا وكان شدة الحظوة
 في الباطل وكان محاسن النبي صلى الله عليه وسلم منظر الجليل بلين له القول ولم يبدل كذلك
 السرفا نزل الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحين الدنيا وشهد الله على قلبه وهو
 الخضم وهو الذي يقول حق وهو كما ذر فيها وهو الذي الخضم ما خور من لود الوادي
 وهو حقا واذا تولى سعي في الارض لفسادها يعني تعصب الملك الحرك والفساد
 يقول ما قدر عليه من ذرع او نسل كل حيوان فزعوا انه احرق ذراعا وقل جارا والله لا
 الفساد يعني من ليس بفساد والعموم للصغلة وجواب لانه المودة غير الارادة يريد
 الفساد ولا يجتنب القسم السادس الفساد في المطر قوله في ظهور الفساد في البر والبحر
 قال ابن عباس نقصان البركة باعمال العباد والخير البر ما يقطع ما والبر ما وصل البر
 قتل ابن لوم اخا وفي البحر اخذ السفينة غضبا وقيل نقصان الزرع والضرع وقيل
 البر الوادي والبحر القري قال ابو بكر بن طاهر الابري فساد البر فساد الملبان البحر
 القليل في بعض الماخزين فساد البلاد من اكتساب العباد وقال اعظم الفساد دونه الكسب
 وقال ايضا فساد البر فساد الاجساد وفساد البحر فساد القول وفساد البدن حرام
 الطاعة وفساد القلب شيان قام الساعة فساد الكبر كثر اشغال الدنيا وفساد
 القلب هو السوء والرياء فساد البدن من الاغذية الروية وفساد القلب هو العلم الدنيه
 فساد البدن سوء العباد فساد القلب طول الليل قال الاصمعي سمعت حماد بن سلمة قال
 ليست اللغبة سوا وروى في الوجاهة ما لا يخرج من ذنب الا وقعت ذنب قال الضحاك
 ظهر الفساد في البر والبحر وذلك ان الدنيا كانت خضر مضر فامكن على وجه الارض شجر
 ما توها يتولهم الا اصابوا منها وكان البحر طويرو ذوقه طعم اللبن والحسل وكانت
 الذباب من اغتم في رايضا لا يوفها وكان الاسد من اغتم والابل والبقر في مراتعها لا تترك

وكانت لفاته لا تفر من ثوبا وكانت الحية لا تلدغ حتى قتلها بيل قال فلما قبله تعثر في الارض
وشاكت الاشجار واعبروا الدنيا وصاروا البحر كما اجابوا وسلط الاسد على الابل والبقر
وعين والذباب على الغنم والفار على الثياب الحيات على الكس وناداه من السماء يا قاتل
ما فعل اخوك قال لا ادري اذ فنت كس عليه قال قتلته لعنك الله قال انزب من السموت خلقة
وكانت اذ ذاك فتناثرت من آلهم فالتى الله عليه الجوع وكان ياخذ الطيفه والوعر فيسبح
راسها فياكلها في ثم صرخت الموقرة فزرت الاحسنة بمعد واستوحشت من بني آدم قال ففعلت
الله ملكا فاحذ فضم رجلا اليمنى الى البية اليسرى ورجل اليسرى الى البية اليمنى ثم علقته على الشمس
واحاط عليه سبع خط من خطا يذون رعدا الله مذكر ما من سنة لم لقاه الله بل الا ارض
وعليه نكر الخطا يروا وحى الله على الارض ان احسن به فاخذته الارض الى كعبه فقال يا رب
قل للارض ان لا يعمل قال الله للارض لا يعمل قال يا رب ارحم الراحمين قال فخذيه
فاخذته الى كعبه فقال يا رب قل للارض لا يعمل قال الله للارض لا يعمل قال يا رب سزع اسمك سمايك
نخطبتى نيت نفسك ارحم فارحمى قال ويك انما اضع رجلى على كل رصم قال للارض خذيه
فاخذته الى وسطه قال للارض خذيه فاخذته وهو يتجمل فيها لما يوم القيمة فلما وجدكم
تغزاليما والاشجار والالوان والطعوم انسا يقول بغزت البلاد ومن عليها فوجبه الاخر
مفر قبح بغز كل ذى لون وطعم وقل شانه الروح الملمح فاجابه وطورا ليس يغنى للموت
لمت مستريح فابليس فخل عن البلاد وساكنها حتى اكله ذواق بك الغنم وكنت بها
وزوجك رجا قلبك من لحن الدنيا مريح فزالته مكابدى ومكرى لانا فابك لحن الرنج
فلولا احسنه الجبار اصى بكفك من جنان الجلد ربح وقال المسبب من اصح كنت مع المبارك
في طريق الروم فقال يا مسيب جاف فساد العامة الامم قل انما صقلت لم يا ابا عبد الله
قال لا في خواص لهم مبرر على الله من طبقات العلماء والغزاة والرفاه والولاء والتجاز
فاما العلماء فهم ورثة الانبياء واما الزهاد فهم اهل الارض واما الغزاة فهم اهل الارض

واما التجار فاحنا بالله سنة الامة واما الولاة فهم الرعاة فاذا كان العالم للدين واضع
رافعا فتن يفتن الجاهل واذا كان الولاة في الدنيا راغبا فتن يفتن الشايب
واذا كان الفاني طامعا فتن يفتن يظفر بالعدو ولو كان التاجر خائفا
فتمن المؤمن واذا كان اليراعي ذنبيا فتن للرعية والله المستعان قال ذوالنون
المصري انا دخل الفساد على الخلق من سنة نبيا باوله ضعف الله بهل الاخرى والى
صار ابدا ثم رعيته للشهوات والعالم عليهم طول الامل مع قرب البطل والوايع انزوا
رضا الملوقة على رضا الخالق والى من اتبعوا امواهم ونبذوا سنة رسولهم ورايهم
والسادس جعلوا قليل نلات السلف حجة لانفسهم ودفنوا كبريائهم قال صاحب الكتاب
الاول ضعف الله بهل الاخرى لعمري قد ضعفت الله الينا له وقوت لذلك الشيا
والناس في الدنيا على ثلاث مقامات قوم اشتغلوا بمعاشهم عن معادهم وقوم اشتغلوا بمعادهم
عن معاشهم وقوم اشتغلوا بها جميعا فممن اشتغلوا بمعادهم عن معاشهم فقام الضيق
ومن اشتغلوا بمعاشهم عن معادهم فقام البلاء ومن اشتغلوا بها جميعا فهو الخالص
يرقع ويحرق يدوي يداوى وبعثي ولهم بيني وبينكم كما قال ابراهيم من ارفع دنياها
تتمتق دينها فلا دنيا باسقى ولها يرفع فطوا لعبدا اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يرفع
وعلى من الحسين زين العابدين في محاسبه لنفسه فلم يرفع باخرتك دنياك وتركك ذلك
هو اكل الانا ضعيف النفس راقع الدنيا بالدين ابدا امرك الرحمن اعمل هذا ذلك القدر
ثم انشا تخرب بيتي وتقرقانيا فلما ذاك موفور ولا ذاك عامر وهل لك انزوا فاك حقت بختة
ولم تكتسب خيرا الذي الله ناصر اترضى بان نفى الحسنة وسقضى ودينك منقوص وما لك في اخر
آخر يا عامر الدنيا مخرب بينه اسرفت الخبز والعزل ثم رددع ذل الغرور لاهلها
واعهد لضيق البقر والاكفان كعب السرور لمن تقن انه لا يدعروا من على الرحمن واما ان
صار ابدا انهم رعيته لسهواتهم فلم يراى لانفسه كسبت مرمونه والانس بالمنية مرمونه والابد

سُموا بها مشهوره والقلوب بالعلم الرويه مطبونه والعاقول من يسعي اليها الخلاص بالزهد والادب
 قبل يوم القصاص لا تجمعن مناص الى لا علم حين فكر خالدا من ان آفاته واصل يلقى
 من قلبه القاسي البعيد عن النقي وفشا ونفس لا تبور لسفوته كيف الخلاص من القصاص خيرا
 ام كسب اسلمت عواقب خلوته والنازل عليهم طول الايام مع قرب الاجل قال صاحب الكفاية
 الرجال يادروا الآجال لعلمهم ليس سيرا لآجال العجائ عرف جمع الرثا ولم الراحة المعاد فهو
 طبيب الرقا وداستغوا تحصيل الزاد سر باغا فلا مقبل على امه وطرفه للفتنة علم
 كم نظن لأمور سرها لعلما منه منتهى اجله ابن آدم لو رأت قليل ما بقي من اجلك بزهدك تطول
 امك لتقصرت من حرصك حينك لو غبت في الزبا ومن علمك انما ملقاك غدا ندك وقد زلت
 قدمك واسمك اهلك حينك فبان نك الولد والقرين رفضك الوالد والنسب طالت بالذناك
 ولان حضا نك زايدها عمل اليوم لقمه قبل الحسرة وانذر له سر تعلق بالمال طوال ان المال
 واقبل على الدنيا بما آت اقبال فبا هذا تجهز لفراق الاصل كمال ولا بد من الموت على حال
 والرابع انوار رضا المحبوب على رضاي الخالق وبلا الخلق ومجاها الحق فزحم اسعد عبد اجتهد
 رضي المولى ولا يابى ما فعل الدنيا سر اغنى عن المحلوق بالخالق تغنى عن الكا والصادق
 واستوزق الرحمن من فضله فليس غيرة من رازق من ظن ان الناس يغفون فليس الرزق
 بالوائق او ظن ان الرزق في كفة زلت به الغلجان من خالق آخر بليت بقلب على البلا
 فصر من سقما لم اجدي مداويا لعلك غضا ن وقيل فاقبل سلام على الدارين لئلا كنت راضيا
 خواريت من جاري ذي مشاهدي نوات فلم استحي لما راينا الى اسس اشعوا امواهم
 ونبذوا منه رسولهم ورا ظهورهم فقال من اتبع نفسه هواها كاس الدنيا قلبه منها جبا
 ولقي منها اذا هاء ومن الزم نفسه نقواها قد استراح من الدنيا وبلاها وقيل الهوى جبار
 اليها وبه والسقوى كمالها العالي وقيل للهوى كالوعا والربا ماله في الحسرة ضيا والنفاق ليس له
 عند الله اتفاق والصنيع نضيع والكلف تخلف والتجنس كهن سر بلا حظي فبقلي هوا

واذا كل نفس من هواها لعمركم الهوى من اسير لا فكاك له يوم الفراق وقول الامير
 وقوله نذوا منه رسولهم ورا ظهورهم عن علي رضي الله عنه انه قال ذنبى في الحب اساس
 والشوق مركبي وذكر الله انسى الثقة كنزى الحزن رفيقى والعلم سلاحى والبصر زلزالى
 والرضا غيظى والفقر فخري والزهد حرفتى واليقين قوتي والصدق شفيعى والحق حسي
 والجهل وظلمى وقره عيني في الصلوة وسئل ابو ضيوه عن السنه والجماعة فقال من فضل السنه
 واجب الخشوع وشهد بالحق البعيد من وران المسح على الخفين ولم تكلم في الله شي فلم يلق احدا
 واما السادس جعلوا قليل في الامور حجة لانفسهم ودفنوا اكثر من ماتهم كانت له احرامهم
 حظن فيكي علمه دهن وذنب الواحد منهم نظن صنوح عليه عمر هذا آدم ياكله وراحت
 لا بل يدوقه وراحت انتدب النجى وكى وشكا وتضرع وتوجع وتندم واستسلم وغدا
 وراح وكذلك داود عليه السلام فخصتها معروفه فاجابا تذكرون مسا وريم وقد دفنوا فيهم
 فما هذا النصف قال الشاعر يمنعني عن عيب غيري الذي يعرفني من العيب عيلى
 بالظن مني لم ولست من عيبى ريب ان يك عيبى غاب عنهم فقد احصى نوى عالم الغيب
 قال الله تعالى انما ظنوا انهم عباد الله وكنوا فاعلم انهم من جنات النار
 ما هذا المبكاه فقال ولبى لا ابكى فلو رفعت الكعبه من بين اظفارنا ما استوحش منها احد
 هذا منه والله وشبه رسول الله مع الله ولم يردفعت من بيننا اهل تولى علمه بالكا **حديث**
 وحكى ابن خضرموت وحده الارض كوز فخار زه جوفه سبله حظه قدامتها ذلك يكون
 فوزنها فكان منها بالكي وجها كالبصيص وكان خضرموت شيخ كان ابن خمس ابر سنة
 فسالوه عن ذلك فكى قال هل من رزوع عاده زمانهم قال فسالوه عما بلغ من احلامهم
 وحسن سير ملوكهم فهم فقال لهم من غره حدث عن سلف ما اعطى قوم عاد من فضل حكم
 وتفضل سير ملوكهم وكان سبله طول ملكه متحريا للحق مؤثرا للنصفه وانما فيما بلغنا
 انه استعمل خضرموت قاضيا واجرى عليه من بيت المال رزقا فكل القاضى حولا ياتيه احد

اليه فقال له سددوا فم على عملكم رزقكم على من ملية فاقام على عمله فاتا رجلان مختصان
اليه فقال احدهما ايها القاضي لند اشترى من هذا ارضا فخرتها وجدتها معذبا من معادن
الذهب فسالته ان يوقا لي على وناخذ الارض فقال القاضي لندعت الارض من جميع ما فيها فقال
القاضي هل لك ولد فقال احدهما لي ابن مدرك وقال الاض ابيه مدركه فامر القاضي لمن يتصاها
ويكون الارض لهما جميعا **حكاية محمد** وقال الثوري بلغنا لزيد بن اسرائيل فخطوا سبع سنين
حتى اكلوا الميتة والمزابل واكلوا اللؤلؤ وكالوا ذكرا فخرجوا الى الجبان وسفر عيونهم
الى ابي اسائهم بعد سبعين ان قولوا لزيد بن اسرائيل ان لو شئتم على اقدامكم حتى تكف على ركبكم
ويبلغ ابدانكم غنا لسماء وتكفل استنكم من الدعا وتخل احصاءكم لا اجيب لكم داعيا ولا ارج
منكم باليا ولا انظر لي خاشعكم حتى تهوا المظالم لبايها فلا تفلطوا الاقطر وامن يومهم
هذا الخبر عن ابن عمر قال كنت عاشر عشرين خط من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل علينا بوجه فقال يا معشر المهاجرين حسن خصال اعوفها من رديكم ما فلهن العاشرة
في قوم حتى اعلنوا بالله لبقوا بالطواغيت والواجع التي لم يكن في اسلامهم الذين مضوا ولا تقصر
قوم من المكيا واليمن والابتلاء بالسين وشدة المؤنة وجور ما منع قوم زكوة اموالهم
الا منعوا القير من السماء ولو ان الله لم يطرأ ولا خرق قوم الهدى لاسلط عليهم عدوهم من غيرهم
فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم يعمل لهم ما انزل الله ونحو رواية كبار عز وجل الاجل
منهم **حكاية محمد** قال لك من دينار اصابتني اسرائيل فخط فخرجوا من حالهم فاوحى الله
لهم ان اجزمهم فخرجوا الى الصعيد باذان نجسة ورفضوا الى الكفا سفككم بها الدماء
وما تم يومكم من الحزاق الا ان حين اسند عني عليكم فلا تردا دني لا بعدا **حكاية محمد**
قال ذو النون المصري امسكت الاقطار في ارض فلسطين سبعين متواليات وخطت الناس
وضجوا باللكا ثمانية ايام ولياليهم فلم تسجد لهم الشمس لا زردا ولا احرا فلما كانت الغدا
الثامنة طرحت نفسي في الغلوات فاذا ابا سعدون المجنون قد اقبل فسلم علي وبعث جوابي

فقال لمن انت قلت ذوالنون قال ابا العيص مرصا برجل كنت اجتلقاه هذا اليوم فسمعت
تبعث من ذوالنون ما من ذوالنون والنجيب فاجزته وولت قلبا لصدقات وكثرت
الشرب والعناد وحجروا سموا رب السموات قال فرمى بطرقة السماء ثم قال هارت اهلك ملاك
بذئوب عبادك ان اساءوا فابن الاحسان وان اخطوا فابن الفضل وان عادوا الى المعصية
فاين الا قال وانت يغفل العزات فالحلوات التي بيني وبينك ان نذر السماء علينا مدرارا فلم
الدعا حتى تغبت السماء ومطرنا ثم انشأ يقول وهذا الزاهدون في كل وقت سألون
الجبل يحط الجبل لا ثم غاي عن فلان ادري ايها اخذته ام ارض ما تلتقه **حكاية محمد**
سئروهم ما ثمانه الا فاق الاله اخلف اسل التفسير معنى الا فاق والانس معنى على
الآيات في الا فاق منازل الامم الخالية وفي الانفس البلبا والامراض قال قياد وفي
انفسهم يوم يدرى فلك ان حين اري رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابيح اجزائه فكان كما ذكر
وقال مجاهد من علمهم آيات ثمانه الا فاق ما يقع الله عليهم من التري وفي انفسهم فتح مكة فقال
عطا وفي انفسهم ان الرجل لياكل وشرب من مكان واحد ويخرج منه مكانين باكل الوانا
مختلفة من الطعام والشرب يخرج منه لونا واحدا وعن المنها الى الآيات في الا فاق الدرهم
والدنانير الصالح المتقوس فيها اسم الله عز وجل واسم رسوله عليه السلام واسم السلطان وفي انفسهم
الا اعتبار بالسلطان المكتوب فيه اسم الله لم يبق له فلا ينبغي للعاقل ان يسكن اليها وعن ابي العباس
في الا فاق كسوى النمل المرونة الانفس كسوى القلب وقال سعيد بن المسيب الا فاق اجبا
الارض والنبات وفي انفسهم باجائهم بالانتبا بعد فواتهم وحصل الآيات في الا فاق
فتح البلاد انا فتحنا لكل الاله وفي الانفس فتح القلوب ثم يشرح انه صدر من انفسهم نفس في الا فاق
يكون السيل على الزمان ويومر لها على السيل وفي انفسهم تبدل الغر بالزل والذل والعز بال
فكنا لكنا في الا فاق ثم في تروية النفوس انفس فكون في الا فاق كواكب نجوم وفي انفسهم شجاء
وعلم في الا فاق محابب غيوم وفي النفوس مصابيح غيوم في الا فاق بروق خاطفة وفي النفوس

حكاية محمد

فانه جمع بين الماء والبنار **نوع آخر** من الله تعالى كلفنا المعرفة والعلم به ولا تتوصل الى معرفة
 من جهة التقليد ولا من طريق الضرورات ولا باخبار المجربين فنصب الدلائل القاطعة والبراهين
 الظاهرة وامرنا ان ننظر اليها فنسجد لها على ربوبيتها ووجدنا فيه فقال افلا ينظرون
 الا الى الآيات اولى من ان ينظروا في ملكوت السموات والارض وقال ايضا انظروا الى ما خلقنا من
 ايضا وفي الارض آيات للذين آمنوا ان ينظروا فلا تبصرون وقال ايضا وكاين من اهل السموات
 والارض لم يروا عليها وهم فيها معرضون وقال الذين يذكرون انه قياما وقعودا لا اله
 الا هو ربنا ما خلقنا هذا باطلا كما يكرهون قال انزل على السموات والارض ليه قولنا لا اله الا هو
 وقال هو الذي تدعون الارض ليه قوله لا اله الا هو فيقوم فيقولون وقال هو الذي تدعون الارض
 ليه قوله لا اله الا هو لا اله الا هو قال ايضا وان كنتم في الشك مما ننطق به قوله
 واوحى ربك الى النحل ليه قوله ليقوم شكرون وقال ايضا في الروم ومن آياته ان خلقكم من
 ومن آياته ومن آياته ومن آياته وقال في النور لم يزل الله يوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم
 ليعرف لاوله الايمان بهذه كلها والى على وحدانية الله عز وجل كل شئ له شاهد تدل على انه واحد
 والله عز وجل كل شئ له شاهد تدل على انه واحد قال الله عز وجل حتى يتبين لهم انه الحق في كل شئ
 حق وقيل ان هذا حق وقيل ان الله الحق بمعنى نفسه كانه سبحانه من دل على نفسه
 بعلمه لا وصل الى قديم من شأه بفضله وقطع عن عبادة من شأه بجلاله سبحانه من دل على وحدانيته
 وادبوسه خلقه وبره قال سعدون الجنون سبحانه من لم ينزل اليهم قامت على خلقه
 بعرفته فاعلموا انه هو ولكن عجزوا عن صفته وحتى يتبين لهم وقيل لبعضهم
 هذا الحق سيرون اليه فعل الامام ولا يعمل وسئل الواسطي ما حقيقة الحق فقال حقيقة
 ما لا يعرف علمه الا بالحق للمسا عن حقيقة مستنير صا ربه ربنا خير حقائق الحق فترجى
 مبلغ من راجع غير وقيل الحق هو المصنوع اليه بالعبادات الموعول عليه بالطاعات
 لا شهد غير ولا يدركه سؤل وكتب ابو علي الاوراجي الى ابي عبد الله القريشي بيان حال الحق

هذا هو الحق الذي لا يدركه سؤل ولا شهد غير ولا يدركه سؤل

انت سانه فكل ما كان عنك بدو لسانه اسرنا يا حق حتى وكل من اسرنا يا حق فانه
 حين حق الحق والحق باظر وكل ما كان قد اياك اوانه اذا كان نعت الحق الحق بعينه
 فاسانه في الحق حتى تكانه فكتبنا اليه القريشي بدرا وان انت الحق فمعه واعربت
 عن وصف كافي بكنه هذا فلو كان الحق رصدا وان عباد الله يحضرون شأنه
 لا عجزها حتى يصل اليهم كذا كذا حتى الحق عز مكانه قال الله عز وجل ان الله اعلم
 وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وحصل اليه امانة بالحق فبان لهم سوا الطريق
 وحصل يدبرونه برقة فاستدلوا به على اخبرته وقيل لما راوا آياته في الاتفاق استقامت
 لهم طريق الاتفاق وحصل لهم الدخان يدل على الحق واللاملام يدل على الطريق واللاملام
 يدل على الحق وحصل اعلاما فقامت اهل الحق انقطاعه عن العلايق وسئل المجازي
 عن الحقيقة فقال الحقيقة هي الصدق وهي مومنة من الله سبحانه تعالى لا طالب فيها
 علم المحجة واضح لم يزل واذا القلوب عن المحجة عنى ولقد عجبت لما يكون كانه موجهة
 ولقد عجبت لمن كذا قال الله عز وجل كل شئ شهود من لا يستحي من الحق في
 خلق الله لا يستحي من الحق في معاملاته وتجاراته من لا يكتفي بشهادة الله لا يرضى بغيره
 من لا يبالي ان يراه على الخلق لا يبالي موقف الحساب لما كشفه وحكي عن بعض الحكماء
 قال حسبك من التوكل ان لا تطلب لنفسك ناصرا غير الله ولا تترك شيئا هذا غير الله ولا تترك
 خازما غير الله وقال سليمان بن علي للجيد الطويل عظمي فقال لئن كنت غصبت الله خاليا
 ظنسا به يراك لقد اجرا نكر على امر عظيم وليس كنت تظن انه اليراك لقد كبرت وقال خاتم
 الاصم تعا هذ نفسك بكنه شأنه فمعه وقات اذا كنت عالما بالجوارح فانظر نظر الله
 اليك اذا كنت قايما فاذا ذكر مع الله اياك واذا كنت ساكنا فاذا ذكر علم الله فيك لانه يقول
 اني معكم اسمع واري وكان ابن السماك يقول ما كانتم الدنيا ما تستحي والله عز وجل فيكم
 عرك من بكنه ما له وسن طول مساويك وقال سهل بن عبد الله لم يتزين للقلب شئ افضل

ولا اشر من علم العبد لرب الله سبحانه حيث كان وسئل بعضهم عن قولك ذلك لمن خسرته
قال معناه ذلك لمن راقبه به وحاسب نفسه وتزود بها وانشد اذا ما خلوت الله
يوما فلا تغفل خلوت ولكن قل على رقيب ولا حسبي الا الله يغفل غافرا ولا اله الا الله يغيب
الم تولى اليوم كسر عذاب وادع الله الم تولى من قرب قال بعضهم علم لرب الله شأهكم
وانه قريب عند نظرك اذا نظرت وعند حرك اذا حركت وعند حرك اذا حركت وعند
يؤكل اذا قمت وعند لسانك اذا تكلمت فاذا نظرت كونه اذا نظرت **بسم الله**
ان من ترك الفواحش بوجهها حين كان يستر غرضه لا يكتفى فلو عند شاهد
كاتبه ورده في الحال قال الله اولم تكف تركك كل من شهد الا انهم في يومئذ لبا
رهم الا الله بكل شئ محيط قال العنبر بن عباس تغلق بابك وترضى سترك ويسقي من لسانك
وما يحكي من الملكين الذين معك لا تفرق بين الليل والنهار ولا تحكي من التوراة الذي في
صدرك موسى فمستغ وماحل مصدق ولا تحكي من الجليل حل جلالة وعولا على عليه
لعضهم ومواسي دافه كان رقيقا منك برعي خواطري لئلا آتوا الالباب السنية وقد صر
فصل الاسرار في ذكر الرقيب **بسم الله الرحمن الرحيم** **والله اعلم بعبادته**
قال صاحب الكتاب جيب اليكم الايمان وستر عليكم التوراة وكثر اليكم العيصان وصرى عنكم
السطان وخلق لكم الجنان وضمن لكم الغنائم وصدقكم الرؤوس وفضل لكم الايمان جيب
اليكم التوحيد وصدقكم التائيد وضمن لاجلكم المزيد واعلمكم الوعد والموعود انه فقال
لا يريد جيب اليكم دين الاسلام ودينكم دار السلام ورفع لكم ذكر الامام ولجى عليكم
سابق الاقلام سلام من السلام دار السلام لاهل المقام جيب اليكم عمل الطاعات وخط
عليكم جمع الساعات وجمعكم من اهل الساعات جيب اليكم اخلاص العباد وجمعكم من الام
عمن اعداء وجمعكم من الدنيا على الهوى وصدقكم في العقبي الحش والرياء وقال ايضا
جيب اليكم كلمة الصدق وايدكم بحسن التوفيق ودعكم الى الاخلاص والتحقيق واياكم على شتر

الطريق وعلقكم بالوثق والتعلق واكمكم كتب الفاروق والعنق والوضي والرفق
ولكن ما جيب اليكم الايمان صارا الايمان لحيث اليكم من اساليبكم ومواليكم ودوركم
وقصورككم واسبابكم وارواحكم وبساتينكم وكا كينكم ونجاراتكم وزياراتكم قال
بعض الحكماء الايمان احدى الامور من نفسه وولن واخوه ووالد وفيل للفرز وق
على نقد في المحضار قال الله لحيث اليكم من هاتين افتراء بعضي بعد هذا وكان بالسمك
بغزل في دعائه اللهم انما جيب طاعتك اية خسرنا منها ولكن معصيتك ليزر كبتاها الله
ففضل علينا باجته وان لم يكن لنا اهلنا وخلصنا من النار وان كنا قد استوحشنا
وكان صبر من السري يقول اللهم جيب لنا الطاعة كما جيبنا لها اهلها حين راوا ثوابها
ونقص البنا المصيبة كما غطتها اهلها حين راوا عقابها وقال في رعيهم من ليعلم
الانهم لم تعلم ان الجنة لا ترون عند من يحتاج بعوضه في جيب الزمتمى مجتهد في شئ
يوكون في غير عيني يا شفيق يا شفيق قال جيب العيني التي لقا ذكرت انك مولاي ذكرت
المير خرا وقال الفضيل لا تدعني في النار لم يخرج جيبك من قلبي ولم اسر اياك عندي
في ذل ولا يمتار وقال بعد الواحد من ريد خرجت قايلا من طرموس ايا جيل الحام قد خلنا
شيطان من سجنها الم تسمع صوتنا احزنني فاستمع الصوت فرائت شحا مقطوع اليد واليد
لا عني اسلم وهو يقول الذي يسير في مولاي متعني بجوارحي حيث شئت واخذت ما شئت
وتركتني حسن اللفق يا ربا وصول فعلت في نفسي اي بر من الله وان وصل وموعلي عند
الحالة قد نوت سلمت عليه فلم سمع خمر من لقا سلمت عليه من السلام فعلى يا ابا عبد الله
اي بر من الله عليك اي وصل في الدنيا لقا اليك عن ياب طال ليس برا على قلنا
اعرضه لسانا او حن واذا كن هو نعيم الدارين جميعا فارقوه وبكيت كثيرا **بسم الله الرحمن الرحيم**
السلام يا ايمان ودين الطوبى يا ايمان ودين العلم يا ايمان ودين العلم يا ايمان ودين العلم
يا ايمان ودين العلم يا ايمان ودين العلم يا ايمان ودين العلم يا ايمان ودين العلم يا ايمان ودين العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يعطها الابن كان يقال لبني فاعليك من حرج وقيل لمن الامة وما عليكم الدين من حرج
 وقيل لبني صا الله ولم سل لقطه وقيل ليكونوا شهداء على الناس **فصل** عن قات
 وهب من منبهه قال موسى عليه السلام لما ان قرأ الا لواح وجذفها ففعل ما امره به صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رب هذه الامة التي اجد هذه الا لواح قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم يرضون مني باليسير
 اياها وارضى عنهم باليسير من الاله ليعزل احدكم الجنة بسما دة ان لا اله الا الله قال فلما اجد
 في الا لواح امة يحشرون يوم القيمة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر فاجعلهم امة حتى قال في امة
 احشروهم يوم القيمة غرا محجلين قال يا رب اجد هذه الا لواح امة او ومنهم على ظهورهم وسيوفهم
 على عواتقهم اصحاب من الصوامع يطلبون الجهاد بكل افعى حتى يقتلوا الرجال فاجعلهم امة
 قال يا رب امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يا رب اجد هذه الا لواح امة يصلون في اليوم خمس صلوات
 في خمس ساعات من النهار ترفع لهم ابواب السماء وينزل عليهم الرعدة فاجعلهم امة قال يا رب اجد
 الى اجد هذه الا لواح امة يضيئون كمن لم يدر مضان يغفر لهم ما كان قبل ذلك فاجعلهم امة
 قال يا رب اجد هذه الا لواح امة يحجون الى بيتي بالحرام لا يعصون بغيري ولا
 بالبا، ويحجون الى بيتي فاجعلهم امة حتى قال يا رب اجد هذه الا لواح امة يعطون على كل يوم
 بالمعز والسفهم فمن وزامهم قال يا رب اجد هذه الا لواح امة سوا قلنا اهلهم يعطون
 البهايم وسفهم من الذنوب يرفع احدكم الله اليه فلا يستقره جوفه حتى يغفر له فيها
 باسمك وختمها بحكم فاجعلهم امة حتى قال يا رب اجد هذه الا لواح امة السابقون
 ومن اللغزون السابقون يوم القيمة اللغزون في الخلق اجعلهم امة حتى قال يا رب اجد
 اني اجد هذه الا لواح امة انا جيلهم في الصدور وان سمعوا على انما الاله من الخلف سنا
 لم يعط احد من الاله قبلكم خاصة خصكم بها وكرامة ابروكم اياها قال فاجعلهم امة حتى قال
 بكم احد قال يا رب اجد هذه الا لواح امة لقايم احدكم بحسنة يعلمها فلم يعلمها كبت حسنة
 واحد وان علمها كبت عشرين امثالا بالاسبع مائة ضعف ربح فاجعلهم امة حتى قال يا رب اجد
 امة حتى

اني اجد هذه الا لواح امة لقايم احدكم بالحسنة ثم لم يعلمها لم يكتب عليه شيء وان علمها كبت
 واحد فاجعلها امة حتى قال بكم احد قال يا رب اجد هذه الا لواح امة مع جزا الحسنات
 بالمعروف ومنور عن المنكر فاجعلهم امة حتى قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم
 يحشرون يوم القيمة على كل من يدخلون الجنة بغير حساب بله كاسبون حسابا يسيرا لم يدخلوها
 هم يدخلون الجنة يقول الملائكة يا رب هؤلاء ارضى بارادها، والاموال والزوج غرائبهم اهل الله الا
 فادخلهم الجنة فاجعلهم امة حتى قال جبرائيل بكم احد قال يا رب اجد هذه الا لواح امة
 وامة ليعجلني من امة قال الله يا موسى لي اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي لا اله الا
 عن من عيسى امة قال يا رب اجد هذه الا لواح امة يوم لا يصح ما يعملون من هذه الامة
 وما كنت بجانب الطور لظنا ديناء قال الله ورسوله اعلم قال لما كلم الله موسى عليه السلام
 قال يا رب اجد هذه الا لواح امة اكرم عليك مني اصطفيتني على البشر وكلمتني بطور سيناء قال يا رب
 امة امة ان قهر اكرم على من صبح خلقي واني نظرت في قلوب عبادي فلم اجد قلبا استرقا
 من قلبك فلهذا لك اصطفيتك على الناس برسالاتي وكلامي فمت على التوحيد على حب محمد
 قال يا رب امة اكرم اكرم عليك من امة ظلمت عليهم النعام وانزلت عليهم الحق والسلوك
 فقال الله يا موسى اجد هذه الا لواح امة فضل الله على سائر الاله كفضل علي حبيبي قال يا رب
 امة امة قال يا رب امة امة ولكن ان احببت ان تسمع كلامهم ففعلت قال فانه اجد ذلك فقال الله
 مائة مائة فاجابوا كلهم بصيحة واحدة يقولون ليسك اللهم ليسك منهم اصلا يا رب امة امة
 امة امة ففعل الله الا لواح امة لقايم احدكم بالحسنة ثم لم يعلمها لم يكتب عليه شيء وان علمها كبت
 غفرت له ذنوبه فاراد الله ان يبق على ذلك فقال وما كنت بجانب الطور لظنا ديناء امة امة
 وعبر كعبا لاجبار امة وجزيرة التوراة لزامه محمد صلى الله عليه وسلم يصلون صلواتي على محمد وآله

فلم تواب الانبياء ووجدتهم مع كل واحد منهم قضيت من نوره واولا اسلام ووجدتهم نظروا
 يوم القيمة للسلام ووجدتهم يسون على الارض يسفروا لهم ووصلهم يصلون كل يوم خمس صلوات
 ولم بكل ركوع وسجود مغفر ووجدتهم ليل الرجل منهم خروا صرا فلا يرفع راسه حتى يغفر له
 ووجدتهم لراحمه لتشتا في اليوم كل يوم خمس مرات عند اوقات الصلوة ووجدتهم يصومون
 كل سنة شهرا وموسم رمضان معطون لكل يوم باعده مسير خمسه عام من النار ووجدتهم
 انما الموت كان لذنوبهم ووجدتهم ان الحى وروى عنهم من النار ووجدتهم طوي لم حسن باب
 ووجدتهم بكم كل خصا من التطوع اجر من لقي فريضة من سواهم ووجدتهم نحو البيت الحرام
 يحجون حج لدم ويسنون يستنابون بمرهم على ادم معطون بها شفاعه لعم فضل ابراهيم ووجدتهم
 نركون في كل سنة بالركوع زكاة في اعمالهم واموالهم ووجدتهم في النور ليل الله ان رجلا
 لامة محمد عليه السلام ووجدتهم لمر موسى عليه السلام خروا صرا فقال اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 فنودي لمن تدركها قال الله لا تكونوا فيها على الناس وروى ابو بصير عن محمد بن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يدعى من الامم نوح وقومه فيقول الله هل بلغت يا نوح
 به فيقول نعم يا رب ثم يقول الله لقوم نوح هل بلغكم نوح فيقولون لا والله يا رب فيقول
 ملوا، ثم يقول انكم لم تبلغهم هل لكم عليهم شهيد فيقول نوح نعم فيقول من معهم فيقول امة محمد
 قال ويدعى لهم فيسالم فيقولون نعم عن شهيد لمر نوحا على الله قد بلغ فيقول قوم نوح كيف
 تشهد علينا ونحن اقل الامم فيقولون نشهد لمر الله بعث النبي رسولا وانزل علينا الكتاب فكان
 فيما انزل علينا جزكم ويروى انه قال على الله اول ما يدعى يوم القيمة اسرافيل فيقول الله هل
 عهدي فيقول نعم بلغته جبرئيل فيقول الله هل بلغكم اسرافيل عهدي فيقول نعم فيقول
 اسرافيل فيقول جبرئيل ما صنعت بهدي فيقول بلغته الرسل فيدعى الرسل فيقول لهم هل بلغكم
 جبرئيل عهدي فيقولون نعم فيقول جبرئيل فيقول الرسل ما صنعت بهدي فيقولون بلغنا
 الامم فقال اما هل بلغكم الرسل عهدي فكذب بعضهم فيقول الرسل انما علمهم نوره ووجدتهم

فقال امة محمد صلى الله عليه وسلم فيدعى امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال لهم اتشهدون ان الرسل بلغت الامم
 فيقول نعم فيقول الامم يا رب كيف تشهد علينا من لم يدركنا فيقول الله كيف تشهدون
 عليهم ولم تدركوهم فيقولون يا رب لمسلت اليك رسولا وانزلت علينا كتابك فيقصصنا
 ان قد بلغوا **فصل في بيان اصل الشهادة** من المشاهد والمختومين
 ليا وجهين احدهما ان سمع ويرى والآخر علم ووصف تشهد لمر الرسل لعلكم بذلك تشهد لمر
 من اشرك بالله فقد كفر وله النار فمن الامة تشهد على جميعها ان الانبياء عليهم السلام بلغت
 ائمتها دين الله الذي بعثنا به فارقوا كلهم من البلاغ عنه فقد بلغوا ذلك اجمع لا من ارسلا
 اليه فحق تشهد لمر ما اخبرنا الله به وكتبه والرسول شهد لمر الامم لم يقبل ولذلك جازر الشهادة
 وان كانوا لم يعاينوا ملك الامم قال الله في حقنا فاعلم من ملأ وجهها ما عاينه فيشهد به
 ومنها ما تظاهرت به الاخبار وثبتت معرفة في القلوب فيشهد عليه ومنها ما ائتمت بها
 مع انبياء من المشاهير عليه قالوا والشهادة على ملك الرجل المذود والنور على ظاهر الخار
 بانه ما كنه وان لا يبر من اذعان ذلك فثبتت معرفة في العلبت فسمعنا منها في علمه على النسب
 اذا سمعنا ما ينسب سمع غير ينسب اليه ولم سمعنا بها ولا دلالة لمراب بها وكذلك
 تشهد على عين المروءة وشهد بها لمر الظاهر دلالة الاخبار عن صدق بانها فلاه وراها من
 وهذا كله شهدا بعلم كما وصفت لمر محمد صلى الله عليه وسلم تشهدون على ما يبر الامم يوم القيمة كالخار
 المستفيض والمعرفة بالثبوت في القلوب في السامعي وليس من الناس احد علم الا ان يكون تقيا
 مخلصا للطاعة المروءة حتى لا يخطأها بمحبة لا يحصل المحبة ويترك المروءة حتى لا يخطأها بمحبة
 المروءة فاذا كان الاغلب الاظهر من امن الطاعة والمروءة قبلت منها دة ولما كان الاغلب
 الاظهر من امن المحبة وخلاف المروءة لمرتها دة فلت ومن الامة ظاهرا الطاعة المروءة
 ونحو التوحيد والعفة قال من سر بر عبيد العباد التي عتق حتى شكر ومويعها خراوت
 منها دة لان حرمها من سر بر واما من النصف من الخبيثين فواتم لا يروى منها دة الا كسر

الطاعة

فكذلك فعله لهم دار السلام عند بيم نغم الدار دارهم نغم المزار دارهم نغم الجار دارهم
نغم المسكن الفردوس الاعلى نغم الرفق غير المصطفى على السلام نغم البستان جنة المأوى نغم الضيف
السيد المولى اما المسكن فقوله الذين يؤتون الفردوس الرفق وحسن اولئك رفيقا والمأوى
فلم يضاف للمأوى نزلا واما السيد نغم المولى ونغم الضيف فسل سها دار السلام لانهم وجدوا
بافضل السلام الخبز معروف وخالوا بالسلام وسكنوا اليها بالسلام وطاب فيها عيشهم
من السلام سلام دخلوها بالسلام قوله كما لو دخلوها سلام آتينهم وقوله سلام عليكم طيبتم فادخلوها
خالدين وسكنوها بالسلام قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وطاب عيشهم
فيها بالسلام قولها لا قبلا سلاما سلاما اي من البعض على البعض ومن الملائكة عليهم سلام سلام
قولها من رزيم تحببتهم يوم تلقونه سلام **فصل** ولله سبحانه عذبة المؤمنين ضيفا مودون
مسرورة هنية مريضة دار وصفها لم يقل ان دخلوها فقال مساكن طيبة ووصف البستان
فيها فقال ولبي سهر فيها خبز ووصف الطعام فقال لهم طير مما يشتهون ووصف الشراب فقال
فيها انها رصحاء الآية ووصف الاقداح فقال واكواب كانت خواريرا قوارير من فضة قدروها
بقدرها ووصف سلامتهم على شربها فقال لا تصدعون عنها الآية ووصف مربيها فقال فيها
سرى رفوعة وقال ايضا متكن على سرى مصفوفة وذكر فوئتهم عليها فقال انك متكن على قوس
بطائنها من سترى ووصف العمل فيها فقال تجعلنا من ابكار عرا اترابا وذكر النخل فيها
فقال وفضل مدود ووصف الاكل فيها فقال اكلها دائم ووصف العيش فيها فقال لا يستأنا
فيها نصيب ولا يستأنا فيها لغوث ووصف رفقاءهم فقال من البنتين للم ووصف من سيقهم فقال
وسقيم بنهم شربا لهورا ووصف سلام الملائكة على بابها لو دخلوها بالسلام آتينهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم الآية وسلام الرب عليهم تحببتهم يوم تلقونه سلام ووصف
رؤيتهم فيها الملك الجبار وجوه نوره ناضر ليلها ناطق والضيف لها كان عزيزا مكرما
على صاحبها بصف له ما اعتد له ثم يقول له وكم فيها ما شئى انفسكم كمالا منظر الكرامة فقال الله

بأعادي غموا واشتروا فلهم فيها ما شئى لانفسهم نعمة الاعين واسكنوا حيث يشئهم
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده لما قوله نبتون من الجنة حيث نشاء واعلم لهن الضيف
بخلاف ضيف المخلوق فانهم يخرجون الضيف من البيت لئلا ياكل كما قال فاذا طعمتم فانشرهم
ويؤتونهم خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم واهل الدنيا يطهرون الضيف ما اعتد له
لا ما شئته وضيف الجنة ما يكون ما شئى بنورهم قال الله وكم فيها ما تدعون ان يحبون
نزلوا واهل الدنيا يطهرون الضيف من اوترب من هذه الضيف لكل شرب متع كلوا واشربوا
هنيئا ما اسلفتم في الايام الخالية كان لاني فروع بيت ضيف مكنون في صदन مسكننا هذا
مخن سوا فده الطارق في اتانافه فليحتم فانه في حكمة صادق لا تحذر الفاقه من رتنا
فرتنا المانع والمازق عن ضيفه مخلوق فكيف ضيفه الخالق **فصل** الضيف امكنا في شربنا
بالمال والنفس ثم الحق للضيف انه وقوى في اسباب قوتهم تكسر الخيف ويخبره الخيف
يستقرسل للضيف فيما بيننا كزها فليس يعرف خلق اتينا الضيف ما قبل السيف فبا ان
الاولى من مضى من السيف **فصل** من دعا ربه ليا دان وسبح صदन بانوار وحشي
قلبه يكون اقرب من نقره وجوان ومن دعا ليل دال وختم على قلبه سمع وصوت اسقاء
بسوا اختيار صرف من جوان وحله في ان هذا دعا وهذا وقوا واولا ورعا
وكلاء واما كيف لا يجبه وهذا دعا واعيا واسقاء وابللا واحلا وكيف يجيبه
فشتان بين من دعا ليا ضيفه واكرمه محبته وموخته ونظره لاسرع **فصل** ومن دعا
ليا ضيفه لكن حرما الوصول ليا صفة وجه قلبه عن نور هدايته **فصل** دعا من اليه انظار الاعراض
ثم دعا من لادينه اراة ليجاهتم وفوزهم ومولا دعا من لادينه اراة ليجاهتم ثم حجبه عن
انظار الاعراض الرحمن يدعو والسيطان يدعو فارجح ان الالكراه والرضول من اجاب
السيطان بالالم والموان والعجب من حب العدو واليه الموار والحب الحبيب ليا المزار
دار التران **فصل** في صفة حجاب الشاهدين دارا واحدة ودارين فالاول منها شئى الى العطا

وكان ستمى الى البقا والناستى الى الرضا والرابع ستمى الى النقا اما العطا فوكته عطا
والبقا ما عندكم ينفذ وما عندنا يبقا والرضا ورضوا من الله اكبر واما النقا قوله يحتمل
سلام دار توابها فلو طوب بالزعرور ورضوا واما من الدر والمجان وابوالها من ابو اقيس
الحسان وحيطانها من الذهب العتيان واما لها مسك يحون وارضها بحوضه الامان واما
عز من الرحمن ولما صدق الامان الحصان للشاعر عند سبحانه حان العلى يخفى عن
وكتوى ملكا صفا طيبه في قرب علاتا يكدر وانه لونا به ليا قويه منها جنه زهر
ثم السؤل وكل المنى اذا بعينه له سطر وال سؤل اسما الله عز وجل اعلى رضى الله تعالى
ان المعنى لافاخرها من قنورا يسميها بنوق عليها راحيل الذهب فيستوون عليها فيظنهم
حتى شتوا الى باب الجنة فاذا اطلق من يا قوته على صفائح الذهب اذا عند الباب شمع
اصلا عينا من شربوا من احدى العينين فلما بلغ الشرايب الى الصدر اخرج الله صوته وروى
القل والحسد والسعي فذلك قوله ونزعنا من صدورهم من عقل فلما استولى البطلان طهر اسمن
ونزل الدنيا وقدرها فذلك قوله وسقيم بتم شرا با طورا ثم اعتساوا من اللغوي فخر عظام
النصر والنعيم فلا تسعت اشعارهم ولا يغفلوا انهم ابدافضرون بالكلية على الصفائح فلو عتقت
لها طيننا يا على فتلغ كل حور ليا زوجها قد تم فيسعي بها واما اللسان كما عرفتم نفسه حرة باجرا
ما من النعد والها والحسن مقول الى الله انا قسك الذي فكل من سطاق وعو بال اثر حتى
ستى الى قصر من فضة شرفه الذهب بين طاهر من باطنه وباطنه من طاهر من باطنه وباطنه
ناولى الله اكل ما لم يحسن منه فسطح الى قصر من ذهب شرفه من فضة من طاهر من باطنه وباطنه
طاهر من مقول لمن هذا مقال هو كك فقال لعلم الله فلو مات احد من اهل الجنة من الزج لمات
فيرد ليريد مقول اكل فلما نزل يترتب على حضور وجانه وانها حتى شتى الى غرة من يا قوته
بين اخضر واجر واصفر وايضن في الغرة سر بر عرضة فرمخ في طول ميل عليه من الفوس كقدر سبعين
غرة بعضها فوق بعض فسر من مقول يقضيان الدر والاقوت منه لولو فذلك قوله فيها سر بر موضونه

حيق

مقوله يقضيان الدر والاقوت وسر بر فروع على ارتفاعها على قدر سبعين غرة بعضها
فوق بعض فرائسه نور وسر بر نور وعلى اسر من اياه تاج لسبعون ركنا في كل ركن يا قوته
نفس ميرة ملكا يام المراكب المتعبت جهه مثل القمل له البدر وعليه طوق ووشاحان له نور
ونع يد ملكه اسوق من فضة وذهب لولو فذلك قوله يحاتون فيها من اساور من ذهب لولو
ولباسهم فيها حير وفتن السر بر فوا وسوقا الى ولي الله فيضج له حتى يستوى عليه ثم يهتز
السماء كداتاه هو ما به يقضيب الملك لعل ملك وسطر لا اساس يناله وسر بر محافه
ان مذهب بصره فينا هو كذا فيك اذا قبلت حورا عينا معها سبعون جارية وسبعون غلاما
سبعون حلة من مخ ساقها من ورا المخلد والحق المجلد والعظم كما يرى الشرايب الرجا طه البيضاء
وكما ترون السلك الدر الصافه قال فلما عاينها شئ كل شئ عاين قلبا فاستوى مع السر بر
مضرب من لا خرها فاذا هو يقرأ ما خرها فاذا هو مكتوب اني حبي انا حكي الملك الشتر
نفس فذلك قوله كانهن الناقوت والمجان في باض اللؤلؤ فيتبع منها سبعين من باسقط
شهورها ولا شهوره فينا هو كذا فيك اذا قبلت الملائكة والفرقة سبعون الف فاعلى كل باب حور
مقول الملائكة استاذنوا لى الى الله مقول الحجاب به يستعاطنا ان ساذن لكم
انه مع ازواجه مقولون لا بد لكم انا رسل الجبار اليه فساكونه فيما بينهم مقولون يا وبت
الجبار الملائكة تستاذن عليك مقول ايذنوا له ثم تلا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم يا صبرتم آله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم رايتم نبيما وملكك اكبرا
سعى استبذرا الملائكة لا يدخلون الا باذن فينا هو كذا فيك من تنعم مع روجه ومن قمر
يوقى بخذانه ومن سنا في الملائكة عليه ومن نوت سرابه ومن يزور الاجل في الله ومن يزور
به فينا هو كذا فيك ان نور قد غشيته فقال لقرانه ما هذا النور الذي قد غشي بصري لعل
الجبار اطلع على مقول قدوس ربنا لكن هن حورية اشرفت من ضمتها سوقا اليك فلما نظر
اليك على سر بر تكتنا بقيمت اليك حورا وسوقا فاعشيك من نور فوهي نغرها للشاعر

تمام السرور بحور القصور لدى روض خور نفوس الضياء حسن غزير جسم رطب حكا القضيض
 جوه النفوس بطيب الحلو من ربع من كحل الضحى تعديل قد وتوريد خمر ورد على اليد
 وخضر دقيق وقدر رقيق وحسن فوق حور الورد وطيب المعيل بقر الكليلر وظل ظليل بدار العلى
 سيلقى ملو، واقضى رضاء بولى براء فذاك المنى قان ذوالنون للمصرى ولزى لحنه قننه من قوته
 بيضا بلع بلا عذر بلزها ولا علابى تسكها هى مستوده وسطه قصر من وقه وهو احر على كسبت
 الباسمين رطاب ذكرك القصر اربع الاق مقصود من ورق الصندل كل مقصود اربع الاق منظر
 من طيبه كى فيذكى ذكا ربح الزعفران لما صوره اربع الاول شتى الى مقاصير نواهد الابكار
 والحداك شتى الى ميدان الخيران الحسان والحداك شتى الى منزله النائم الى الحياض والحداك الرابع شتى الى
 دارها النعم الدائم بلا زوال فاطنك الحورا، وقد نزلت من باقوت حمر ليا صحن ساحة رياض
 الزبرجد الاخضر عليها رياض الدلال وقدر زينت باصناف الحمال وعلى شتى شتى في حشيتها
 وسكسرة صير نعال ثديها بكازوسم البشر ليرخرج من شقايق توريد وجهه حديها لها
 لمخ الحفا سحره لمخ قمرها لفا نظرا لركبت لبك من ورا غلايها فقلتها بقدره
 مسفرمان والحاجبان النور بخطوطان وخداها بعساخرون النور مصرحان وشفاها
 كتدوير حلقه الخاتم بالكمال القدمان منها لطيفان والباقان كالحلان والبطن مطوى
 بالاعكان لها سبعور ذوابه مسرجه على عجزها مرخي متنها مدرج مزج اسود فاحم نخيل
 النيل من سواده والحسن نخيل منها والكمال بقر ليجنتها والحال نخض لها بكر كعوب طفا لوعوب
 لانها لانا لا محبته كدوه فلورايتها وقد صار رة وصفاتها حتى انت ليا صحرى الزعفران
 ومرفج العنبر اجام القرنفل مبادى الصندل وتلال ورد وجبال ندرم انت ليا مقاصير
 يا قوت وغزى عقيان فانك على نارق الحياض مع بشاكل يتنعان في جوار الرجوم والنتاج
 نضكى على راسها والاكيل يشرق على جبهتها والحاتم يضطر في دقيق خضرها والقلل يد
 انواع السخا على جبهتها فلورات قمرها وقد وقف كحيها دس الظلام وقام بكدر نظام

من سيره

مجتهد بكما متضرع شكا ضا حرك الملا باك في الخلا منبته لى العلى اعلى طاهره النور على الكون
 استوى لعظمه معناه غزيرة ليس لها مستبعدة الحسن والنور واللين ترهق بوجوه حجب
 بنسج ما بين نسرين وطرفه فوق جبين لها تذهت لدرنا لى الدين لقامت بالفضة روضه
 تجل لعضان الرياحين لومسها الماء على لينا جرت مع الماء على الطير تقول بالفضة لارباها
 اذامت بالحوار العين باطالنى لو كنت لى طالبا لما شاعلت بين دونى ما عاشقى
 لو كنت ما عاشقا ما كنت فى الاحبا تجفون سجن من صورها العبة وجل من قال لها كوني
 قال بواشقى السرخسى كنتى لى النور المصرى ما يرا ذات يوم لعدنا منه قوم وموم قباله
 فقالوا يا ابا الفيصن تشهد لنا فاخذ القبايل مظرفها ثم اطرق لى الارض وموسى فقال
 عجبت لمن شترى دار الخرب ويأيا بتلى فأيها المعزور بدار الغرور اللامع من دار البقا
 والسرور كين لا شترى من مولاك جاران دار السلام ودار الامان دارا لا نفون نعيمها
 لامل الايمان ولا يخرج منها السكان ولا يضحى فيها المكان ولا سمها حولها النان
 ولا حجاج ليا يثا وطيان ومع هذه الدار صدها ربحه صدها شتى ليا نازل الخايفر
 والحداك شتى لى قبال المستاقين والحداك شتى لى الميادين البكائن والحداك الرابع شتى لى
 سياتى المعارفين ويشعر بى هذه الدار ليعرش الرضى وما بها لى قبايل خروبه وخيام
 منصوبه على شاطئ نارا جنان وعليها خباير قد وضعت فوش قد نضدت ونمارق قد
 وضرت قد قوتت على كل سريرا نادر من الاعمال والالبان وقد تولى حجب الاولى الحور
 واصناف والودان المنحرفات المشات المزينات المسطحات المنضبات اطراف من
 كضبان النور هذا ما اشترى الجعد المحبوس من الملك الوهاب اشترى منه هذه الدار بالخروج
 من ذل المعاصى الى عز الطاعة فادرك هذا المشتري من درك ولا نقض للهو ولا السور
 العجوف شهد على ذلك العقل والحلم والبيان وما نطق به كلم القرين صوت التوبه لى الله
 من المومنين لى قلوبهم اوفى بوعده من اساليه وروى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت لى المعراج

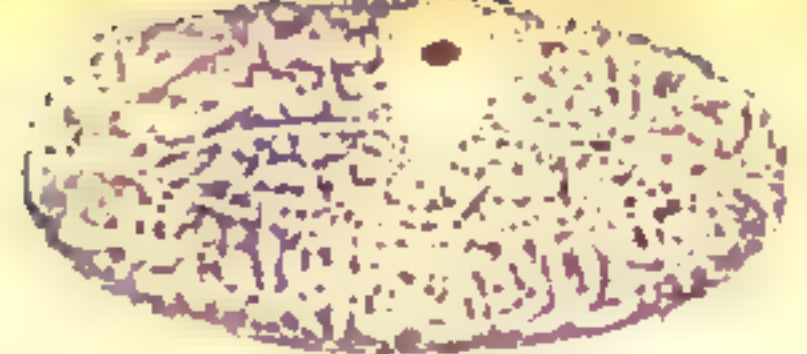
فلما سمعوا من وطين لم لا يرى نجدا وقال بعضهم من هو الذي أخذ من قنبر وكسرى والغراغة ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوارحه وكل امرئ نفسه على ما يشاء فما وصفوا ولما اعدوا وانظر
من اتي صنيفان انتا قرنا فكل يوم لقيم الحق وقال بعضهم باجيفة الليل باطلا بالانهار
تعمل على النجار وتطلت نازل الابرار مع بصل الذنوب الى الذنوب وترجي ذلك الجبار
بها وفوز العابد ونسيت لربها اخرج لها منها الى الدنيا مذنب واحد قال فمضت من عباد
في كلام لنفسه هاه ترمي لتسكن الفردوس وتجاو الزجر من الناس الصديقين والشهداء
والصالحين يا احمق باي عمل علمت باي شئ تركتها باي غيظ انظمت باي دم قاطع وصلتها
باي زلة لا يخلك غفرتها باي قرب عذرتك باي بعيد قرنتك في الله وقال كفى من معاد الزائر
ترك الدنيا شديدا وفوت الجنة شدة والدنيا تركها لم تتركها الجنة وقال ايضا انكسرت الدنيا
ذل السعور في طلب الجنة عن السعور فبا عجايب الخمار والمزلة في طلب الجنة على العزة طلبتني
وقال حامد من عرف قدرنا بطلبها ان علمه يذل طوقى لمن اشترى شيئا بلا شئ طوقى لمن
ترك الامني ما الجنة وقال الصوري الجنة كرمه لا جهنم الاكل كرمه والدنيا لشمه لا جهنم الاكل احمق
لشم وقال آخيه الجنة عزيز لا يوجد الا بئذ عزير وموبذل الهمج لمن تناهوا البر حتى تنفقوا
ما تحبون قال صاحب الكرامات من ذنوبه كالتراب قلبه كالخراب عمله كالسراب انظر الى
اتراب اكل سكرا ما من غير شراب قال ايضا ما هذا بطعم في المقاصير مع التول والمقاصير
البر القصير ما انت لا امور بالبصير وقال ايضا انت على الاضاعة من يوم الرضاعة اني كنز
لك البضا على قيام الساعة وقال من اراد ان يكون في الجنة مقما فليكن على الاسلام مستقما
ومن اراد ان يشرب من كأس من زاجها كما فور افلا يكون من عادته كقنبر ومن طعم شراب السيل
فليستقم على سوا السيل وقال ايضا بالخرف لا احسان يكون الخرف الحسن بالبر والشفقة يكون
مع النبيين المرافقة وقال ايضا بدوع العيين تشرب من العيين قال الله فيها عيان
كفاحشان وقال فيها عيان تجريان في العقبين لمن لعينان يحران في الدنيا وقال اصر

الطوف دار السلام لقاصري الطوفان الدنيا عن الحرام رفع الحجاب من رفض الاعمال وقال الخن
بساتينها زاهية لكن لمن عيظه مد ساهرة شرابها طويلا لكن لمن يشبع التهور ملكها كبير
لكن لا يصل التهليل قصورها عالية لكن انما ناعا ليدنا رقا مصفوفة لكنها بالمكان مخوفة
فيها لا تفي لكن في طرقها العناظرها ممدودة لكن لا تفتقر الحدود وطلوها منضووة لكن
من عبر الحدود طيها يغوج لكن لمن تغدو وروح عيشها مقم لكن لمن له قلب سليم فيها الحور
العين لكن لمن لا يفرح به العيين فيها الرحق السليم لكن لمن يسكن سوا السيل فيها
تجبة سلام لكن لمن افسد السلام فيها الفرس الطياق لكن لمن طلبها ونافس فيها الزبادة
والمرند لكن لمن يقول الامان يزيد فيها البقا واللقا لكن لمن عند الله حقرا فقه البسائر
لكن لمن لا يغتر بالمال والبنايس **مجلس في قوله تعالى زيادة** قال اسبغوا الذين احسنوا اليكم
وزادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اجل الجنة الجنة واهل النار النار نادى
يا اهل الجنة اهل الجنة اهل الجنة يا اهل النار اهل النار اهل النار يا اهل الجنة
وجوهنا ويدخلنا الجنة ونجنتنا من النار فكشفوا لحياتهم فنبطروا الله عز وجل فواته
ما اعطاهم شيئا احتجوا بهم من المنظر اليه ومن الزبادة **ع** ما خاب من املاكك كاذب بك
ما زال يبغي مسلكا حتى اصاب مسلكا بالعروة الوثقى الى كان بها مستمسكا مثلثة التلثم
داعي الفلكا وحاجه من ربه شوقا اليه فبكى وقال في كلامه ربي ليكن المستسكا قد كاد ان يتلفني
شوقه الى روثكا فليت شعري شكل هل يصروني وجهكا فان قلبي سيدى علق بوعركا
ع انا صفت فوادي بعموم شيب ما لما سوي القرب بلقي ساهرا لظرف في الظلام نادى
خل يا ذا الجلال جل وناة لين في البعد للبحر جيق انا العيش عند وقت التلاوة وكبت بعض
المتخيل لي محبوبه يقول فداك من تيمه هواك ووصفت عليك رضاك حتى تراك ولادوا الالف
ع ما ان لي دوا غير دوته وانا في غير غير موجود كاني يوم ماتني رسوكم ملكك
ملك سليمان بن داود **ع** فوا اسفا من فوج جرح جنته فصرت به عند الله مرايا وواخر

فيها

ايا عبد سؤلم تحل مقامنا فكن كالذي يدعو الخليل لغره ويستعبد المامل عودا وبارا
وسله عفوا وغفر قارب كثيرا لبا لصفان اصبح خطاطبا مراعي نجوم الليل سقا وغبنا
وكنتم سراقا لخصامته ثاوبا بوجد سديد ما يل صباه وسوق اليه جل عند القوافيا
فما قليل سوف يعطى مرارة ويسمعه قولنا من الجحنا جيا فها انا اذا فانظر لي فلسنة
رضيتك يا زنى فهل انت راضيا وقال صاحب الكتاب من عين الخا يفتر النجا من النار
وقن عين العالم في دار القرار وقن عز الزاهدين في صحب البرار وقن غير العار في ربه
الجبار نزل المني والمرند لمن يقول الايمان يزيد الحسنى والزبادى لمن ختم بالسعادة
وانت لو انك توجتني بتاج كسرى الالباب السنية المرض كرهاة مجلس المحبة وقد ذكرنا مجلس
وجه لو عندنا ضرب اليها ناظر الاله طرفا من الحكما في الاشعار في ذكر الرود في الاشعار
في هذا اللحن فليست في مقام ونورها هذا الشرايق قال صاحب الكتاب بل امر الله كاي برى لا قدر له
ولا ورا وقال من الاله موجود ليس في جهة ولا في دور لا يسطر الجنان لا يروى لرحمن وقال صليو
وطيب الجلاوس بروا الملك العبد من الابواب دار القرار يلقا الملك الجبار وقال ابو جراح في
الاشباح بروا العز القباح نعم اللبد في الابد يلقا الواحد الاحد وقال صليو للبدان شغاه
وصيوا القبول بسمانه وجيوا لارواح بلفانه **في حق ان الله شري من المؤمنين في العلم**
قال صاحب الكتاب يا علم لرقية السعة معرف بلفان شيا بالمسرى الدلال والمعن في كمال الشكر
جليلا والدلال نبيل والمعن جزيل البصر العين فغيتا بعدل كان خيسا جليلا بعدل
كان ذليلا كثيرا بعدل كان يسيرا كثيرا بعدل كان صغيرا رفيعا بعدل كان وضععا شريفا
بعدل كان ضعيفا مالا كان بعدل كان هالكا مالا بعدل كان حاملا عظيما بعدل كان
فيما عليا بعدل كان دنيا ثينا بعدل كان ميسرا هذا اوصاف نفس المؤمن ومثاله لان الله قال
ان الله شري من المؤمنين لايه واسمك يشربها ومهر المعصية والما والحكمة عنها فوليها بالعلم
فهذا المسرى النسي صار لنا قدوم في محل وكرامه قال بعض اهل الاسرار في هذا الشأن نعم المسرى

المولى ونعم الدلال المصطفى ونعم النجاة لما وى نعم المسرى رب البرية ونعم الدلال جز البرية ونعم
عبيته مرضيه نعم المسرى الملك الجبار ونعم الدلال سيد الابرار ونعم النسي دار القرار نعم المسرى رب
الكرام ونعم الدلال الشفع ونعم النسي دار النعم نعم السعة ملج مستيرها الملك اللطيف ودلالنا الرو
ونحنها المنزل الشريف وسئل عن الحكمة انه قال لمراد شري من المؤمنين انفسهم ولم يقل باع الجند منهم
اقوال احد ما لمر البايح اما ان يكون محتاجا او طابا للذبح ليكنو الملك واسمها غني ليس محتاج
لما من الجند ولا موطا بالفضل فلم يقل باع وليس محتاج اليه الصيد ولا طاب بالفضل منهم والمزيد
يعالي عن العبيد وجل عن النكدر والفقول اللحن انه لم يقل باع لانه لو قال باع الجند لم يتم احد
منها فتمت فبقع الالاس ونظره لافلاس من جمع الكس يتول اسرى النفس والمال بالجند والله اعلم
لمراد شري من المؤمنين انفسهم ففضل المؤمن من المدينه وجوارحها رشا قبا وعروها جارحى ثما
والنقى وجهه بروحها ومن طيبه اصلها حبيبه نزيهه عام مجامعة قال الله والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه ولها خبوة اربعة حرها شتى للآدم الى البشر بخودته ما بني آدم للحد
ان شتى الى ابراهيم فوكته ملايكيم ابراهيم والحد العالي شتى الى محمد صلى الله عليه وسلم قوله لقد جاءكم رسول
من انفسكم والحد الرابع شتى الى ابايهم واحبايهم محوكة له عومهم لا بايهم والمدرسة اربعة ابواب
فبان ثما يسرع على التوحيد والشهاده واكن يسرع على الصدق الزهاد والنائب يسرع على السنة
والجماعة والرابع يسرع الى الاضلاع الطاعة سراها لندب السطان عنها قال الله ان الله
سلطان المؤمنين قال الله لمراد شري لايه ولما مال المؤمن فاصد حوائده الى الزكوات والى الصدقات
والى المال الى النفقات والرابع الى الصلوات **فمن المدرسة بستان معرف بالقول من**
ربنا قالكبد من كون الجسد على نمر يعرف بلحبه راع من القلبي من اللهم ولئى السقم وشجر الخبيثين
وعلاسا الاثين واكان الفكر وناطون النجس يحج القراح خدوه اربعة الاول شتى الى الوفا
بالعهد واكن سبي الى اجتناب الصدق والثالث شتى الى الصبر على الجهد والرابع الى الدوله على الوفا
استرى على تزيين بالوفا ويزرع بالصفا وسقمه من بالرضا ولا يعطيه بالمران والسقا



فوما لك الى الحشر والنشر وضامنة الثواب للجزل الى استدرى الى الجنة نصيب على صدورهم بالجحيم انشرح
 صدورهم بنور المحبة والارواح قلوبهم بنور المعرفة والنفوس جوارهم بنور الطاعة ونور ضما بنورهم
 اليه احياء ارواحهم بحياة النور وسقام شرب التوفيق في جام الصحة بيد الكثرة والاشهر
 يستقي عاين التوفيق منعه فهاج اغصانها بالجووق ساقها لهم عيونهم بالسوق قد حلت
 وومها من عيونهم ليزب مجربها لهم قلوب حبب القلب زينها بالموثور ثورها بالووصفها
 ملكته فاحس بجاراة قد حبل المو الى ملكه احبته في فالان المعنى توصل حرس من تركه
 يا ملكي روي ترفق بما قدر صل الصبر على الصابر فان استدرى الى استدرى الى الجنة انفس المومنين
 واما لهم ذليل كل نفس صلب للاختيار ولاكل بال الاتس لئلا ينش المنا فحين كرمها فبسطها فها
 ولكن كرم الله انعامهم فبسطهم الاله وكذلك اموالهم قوله انفقوا طوعا او كرها ان سقبل منكم واما
 المومن واما في بخار فقال عوا حبسكم وقال ايضا الم تعلموا ان الله عو يقبل التوبة عن عباده الاله
 فكم يقول اخا نفس المومن واما قيل ليس كل من يجمع صلب للبيتان ولاكل حصن يسمى بجان ولاكل
 قلب صلب للمومن **اشارة** ان العزير استدرى يوسف واخوه احضر احده وامر باكرامه واختار من قوله
 فقال اكرى منواه فذلك المومن اشترى احسن اليك اكرى من فضلك اخذ من ملكته بسجته ففهم
 كل الى يوم القيمة حتى يعلم بالكرامتهم مجل عظم **اشارة** قل لرب ليحيا استرته واحبته وزنته
 وكرمه ثم حسنته بمصار الى الملكة والملك فذلك المومنين بقوله لرب استدرى احيهم
 بقوله يحهم وزيتهم بقوله حبب اليك الاليان وزينة في قلوبكم واكرهم بقوله ولقد كرمنا بني النور
 في الدنيا بقوله علم الله من المومن كانه يقول من دعا في احبته ومن سلك اعطيته ومن طاعني شكره
 ومن احبني ابليته ومن احبته قلته ومن قلته قلته على دينه ومن على دينه فاما دينه المستأجر
 ولقد عمت تقبلها من جنتها كما يكون حصن في المحشر طمعا بطول على الصراط وقوفنا
 فيلذ عيسى من فنون النظر فكون اول عاشقين تحاكم يوم القيمة والحلاص حضري بم الملك
 والملك لهم ولقاريت ثم رات نغما واما كبر **اشارة** فقال استدرى كماله في الدنيا بقوله

ما خيرة

الدين

فان الشرح هو الاول لمراسلة اخارهم قبل ان اخرجهم واطهرهم وبيعه لنا في الشيطان ^{منسوخ}
 بعينه المولى حتى ملكه **اشارة** لس المومن شي لخص من النفس المال لان النفس صدوق والمال فنته فاشترى
 فخص الماشيا بافضل الاشيا المحرمات وعلى الجنة فقال النفس اموالهم بان لهم الجنة فبشر المومن في هذه
 اقبال بيلت عندي عظم القدر وعظم شاك خلق الدنيا والخلق والعقبى دعوت الحق الى الجنة اشترى
 نفسيك مع غيرها وعوارها ورطبها ونسبها عوض جنتي وثمارها وانهارها وسلسيلها فاعلم
 بان ليس في الملكة شي يكون عوضا لقلبك الى النظر الى وجهي الكريم **اشارة** ان الرفا استدرى التوب
 الحق المبرق والحق البالي الغاني اعلم بافضل صدق وعبره وكذلك الرافض الفان الحاذق مشترك
 من الدواب فيها من العيون لفا قيل لاصدم ما تبيل هذا التوب المحبب هذه الدابة المعجبة اذ ارده
 حديد او كالجريد بحسن خداتي صنعتي استدرى المومن فان كان محبوبا يستدرى غفر
 دينه ولو كان مقصرا في الطاعات وفقه لتدارك القاب **اشارة** ان الامير لفا استدرى منسوخ فاعلم
 بذلك ان كل من من جود وظلم وصدقه ولا يتعلا عليه بوجه فذلك المومنين فبال لرب استدرى عبد فاق
 فلا يتذكر على حاله بل يوم يرد لانه خلوك قد استبرأ وكانه يقول استرته في انتابدا تفر من باي انا
 انزل الى خدمتي وسوقوله وسار عوا وانسوا وتوبوا فزجوا واقفك من روي الى باي من الوعا
 والمومنين والخطباء العلماء والايام الخ لفا اخرج من غمها لفا المزل بالطلوب والصدوق
 والذخون ولكن لا يرح حتى يحي صاحبها قال الله تعالى عليم ليتوبوا لربهم والذين اتوا بالحق
 لربهم استدرى المومنين والمومن تقوى بعد الضعف ويعزوا لذل كاري جابر بن عبد الله لربهم صلح
 والعصمة عروهم بعد ما قام وفارق اسكاه وقدم العسكر فذلك المومن في الشري المذكور
 يوفق ويوفق في تقوى بعد ما قام وفارق اسكاه وقدم العسكر فذلك المومن في الشري المذكور
 هذا النفس عند في ايتت عمر بن الخطاب على الله فقلت هل لك شيخ شهد بدرا والحديبية قال
 به ففخت به الى ابل الصدقة فقال لي في الجبل لربي اشقوه من طيب الجيا فاذ مات فاحرقوا له
 حين واذ قنوه فيها قال عظم الم عمر بن الخطاب كان كحفه باعير انهد بدرا فلولاه جهر لربهم

ينفرد

اشد حفظا قلب على شرا الذي حصل له عليه ولم فضل على استكالة واختالته الرعي والمال والى
فاظنك بالغازي الذي اشترى الله نفسه وما له يستبشرون شئ من الله وفضل الله **اشان** من اشترى
سلعة فلا يرقى بالعبيد اذ لم يعلم عيها وقت شرا له لما قال كان بالعبيد لما فليس الرق ولم يمت
اشترى كل يامون وكان عالما بعبيدك فقال انما عالم الخبيث لا ايضا ويعلم ما يفعلون وقال يعلم ما في
انفسكم فاصدروا فارجوا ان لا يترك بالعبيد ولا يترك بل يستر عبيدك ويغفر ذنبك
نفسك موضع كل شئ وبليته وما لك محل كل اثم ومعصية فارها ان نزيل ملكك على يترك ويخرج
عليك ما ينفعك عاجلا واجلا كالوالد السفيق بولد اثم السيد الموفق لعبد يا خذ من يد الطفر
الغذا المضرب مثل الجبن والكوز واللحم والتمر وغير ذلك لعل نانه يضره الله **اشان** قال ابو بكر الصديق
اشترى السفيق المال والاشي يقترب به العبد ليرتبه له الاوامر والعرايص الا النفس والمال
والصوم محلهما النفس والنجس والاهما ذنوب النفس والمال لئلا يضره ولا يعلما يبره ومنهم من انواع القران انهم
باعوها قبل فلا تعجبوا من فعالهم ولا بطاعتهم لان مواضعها النفس والمال وليس لهم عليها ملك
ومن لا يملك الاصل كيف يغيره بالفرج **اشان** قال ابو عثمان اشترى من نفسي المال كمالا خاضعا
فانها ليست لهم والاشان لا تخافهم عما ليس له لكن يقول نفسي ما لي احوالي قد بعتهما من مولاى فلو قى
اشان قال الجنيدي اشترى من عمل الصفوة النفس لتبقى قلوبهم متطلبة الى الحق ولما يبدون منه ولا
بالنفس سياستها والاعتناء بما يعود لمصالحها **اشان** من اشترى عبدا وله مال فالما للبايع الا الشرط
فان كان له مال وما نفقوا من خير فلا نفقكم وقال الحسن احسنتم لانفسكم وما نفقوا من خير فربوا اليكم
فان العبد باع نفسه من مولا فالنفس لله بالشرى لحفظه ويصان واعا اثم للعبد لئلا يصاب عليها
اشان ان كل من اشترى عبدا واستعمله مساقا للهل وسهلا لا يعطيه عليها للجهل لانه ينتفع بعلمه
واشرا لنفسه منها فانه يقول عبدي اشترى منك وانا اود ان اجرك اذ اعملت وموقوفة خراجها كما
يعملون وجزا ما كانوا مكسبون جزا من ربحك عطاها اليوم بحزى كل نفس ما كنت يوم تجد
كل نفس علت من خير محض لانني اشترى منك كل لي فاني غنى **اشان** ان المولى يشري العبد ويقتنه

وذلك قوله

وكن مولما بما يدركه ويشتى عليه خيرا واشترى علم خلك العبيد شتر عليك ومد كل فقال التابول العابد
اشان من من شترى عبدا فاما شتره لا صدام من اما البيع والعتق والحرية فكانه يقول يا عبدك
انما يبيع العبد من حجاج لا غنة وانا غنى فلا يبقى لك الا وجه العتق والحرية **اشان** ان المولى يشترى من
العبيد لمحفظونهم ومحرمونهم فقلت عبدي اشترى منك وانا احفظك لفا كنت نايما او قايما او طائما
او غائبا فطعمه قل من يكلوكم بالليل والهار والليل **اشان** من كان له عبد اشترى ولا ولده
ولا اقرباه يحمل جان باسم عبده ولكنك صبيته وعتقان فتقول المولى يا عبدي فاني لم اتخذ
ولدا ولا ينبغي لي ذلك فقلت لحيث كل جمعها فذا وانت فيها خالد مخلد قال اشان الذين يرثون
الغزو من هم فيها خالدون **اشان** ولما استكانتك نفى العالم ولا نفى الجنة لانه خلقها لك ولا نفى
النار لانها باسم اعدائك والجنة جعلها باسمك وانت والواكل افناها **اشان** ان المولى يحمل بان
باسم عبده لقاله يملك ولد بشرط ان يكون العبد طائعا خادما لا عاقا اباقا فانه لفا ابق
من مولا مرقه وضره وسلم الى اجمع الخاس لضره وببيعه فان مومن عبده فكن طائعا
ولا تكن عاصيا فانك لضره صبيته تسلم اليه الزانية والنساء وتضرر فيها وتبان في اطباها
قال اشان فاقه هاويه وقال ايضا ما وكم النار مني بكم **اشان** من اشترى من المؤمنين
فسما عبدا ثم سما مؤمنا **اشان** فكانه يقول يا مومن لضره الحق يا نبي لضره عبيد باسمهم
وانما يملك مؤمنا ويملك عبدا فانك لضره اسلم اسم الله بوجهه نظره عن طريق الانبياء
لانك يمتعي وانت عبدا قال يحيى بن عمار والاشان سجان من طلق عبدا ثم اتخذ جيبا هو لم عبدا
اشان ان الواحد منكم اذا اشترى جارية فليجوز سعيها لانه حامل فكل ذلك يقول عبدي **اشان**
من النار بعد ان اشترى منك وحملك الامانة فليقلها قوله وحملها الانسان الله **اشان** ما لم يضره
لا تقع عليها اسم ام الولد لانها لا تدري احل ام ربح ام نفخ فاذا وضعت حملت لا يجوز سعيها بعد
فكك من ام الولد فكانه يقول يا مومن انت عبدي وحامل امانتي وحملها الانسان ولكن لا تطع
الحرم الا بعد التسليم والوقاية بالامان لانك لا تدري امانا يحق او يوقعه ربا او سمعا فالواجب عليك

ان اسمي جمع الاحوال كقول الحق الربا للساغر انا بيل لرجا والخوف وقف لفعال جنت عتر
فاجرد من البعاد فانه وجل خائف من التباعد واعني خطيتي يا ابي لانا الالهي بدار الخلود
ان الموت بيا من عم خياص الربا حيوة عليل من سيام ميموم احزان وشوق معذب
وشدة الحشا يتضم **ان** خليل لرا الصبح و خائف ولولا الربا والخوف كان عار في
خليل كم اخفي الذي في الهوى فتظهر اخفي الدموع الدوارف **ان** ~~فقط~~ **ان**
ربك يا اخي **الاية** قال صاحب الكفاية بل من اطاع الله عرف من وعين بقل قدرون ومن عرفه
شرح صدره ومن اجتهد رفع ذكره وان كان خامل الذكر وضع القدر فاذا اطاع مولا الله من عشرين
واغنا من غير مال وورفع من غير شريك نه يقول كل بيت مني اجبا بنا خطوان مذقنا بحجهم وانما
مهم وابقظنا بهم واستننا بهم ونحشر معهم وندخل الجنة معهم وذكر في التلخيص اربع مواضع قال
سيقولون قلنا ربنا بوعظهم الى ان قال وكلمهم باسط ذراعيه لوصيده حمله خدمت نبينا ليل الغار
فما اوجب علينا هذا المقدار حتى اكرمناها وطوقناها وامنناها في الحرم وجعلناها ايسر من اللام
ان اخذ من الجبال بيوتنا ونسبح الساع لم ان الوحي في اللغة الاعلام التي في ستر وقع ذلك **ان**
وبالاشارة والكتابة في الطعام الخفي في التلخيص على خصله اصدا من اول صبريل بالوحي قوله انا اوجيا
البحر اوجيا لاي نوح الله نظير قوله وادحي لاي نوح ونظاير كثيرة والوصاكة في الكتاب فذكر في
مريم عليها السلام فخرج على قومه من المحراب وحي اليهم ان يكتب على الارض والوجه الثالث الوحي الامر قوله
واوحي فكل سما امرها اي امر كل سما والوجه الرابع القول قال الله بان ربك اوحى ليا نظير وادحي لاي نوح
ان قال وادحي لاي سما فلهذا وحيته في الكوارين ان الممت نظير قوله وادحي لاي سما فلهذا وادحي لاي سما فلهذا
واوحي ربك لاي نوح لاي قوله فاسكن سبل ربك فلا فاد قال مطيع وتكرار في اللغة ان يكون قوله ذلك
للعسل لانه قال سبل ذلول وسبل خلل من هذا السلوك وتكرار ان يكون الخلل من فتقاده منجوع وادحي
شفاء للشئ فولا ان اصدا من التلخيص في اللغة في العسل فها بالشئ وهذا القول بين ان
الكر الاسرية والمجونا التي تحتاج بها اظلمها العسل **ان** كانه يقول وحي لاي نوح ولم ينظر لاي صفرها

تجدد

وحفاتها وضعتها وكنا راننا الطيور مثل الباز من حصيد الغفار قوة والشعر وطول عمرها وبركة
والطاوس وزينة والببل ونقطة والحمام وموانسته ولكن كان الخلل في العلم السابق من يصلح
للوحى اليه فكذلك ياموس ريتك بالتوحيد والشهادة واكرمتك بالامان والمعرفة وجعلتك من اهل السنة
والجماعة ووفقتك للاخلاص والعبادة والشوق والمحبة كنت علما وقت الاختيار بالافراغ والكجائن
ونز وقول الوجه راسي يوح من غناق وقامت عادا وقوة وسد لاد وملكته وكنت غا ابرته
ونزوه وقاحت و فرعون وحسارته وهامان وكنا بقه وقارون وخزائنه وقريشاو
وابا لبث راسه وانا طالت شفقتهم من هدايتي بعدتهم من كرامتي من منعتهم حتى يقطعهم
عن طاعني وحرمت عليهم جنتي جرح هذا كلها يجب ان لا توت ومبني ومن بين اسرار ما من كرم وانست
يا مومن ملا طاعة ولا سقاء ولا سبب ولا سبب نوحك بالذي طوفك بالحق وذر عنك بالامان ومنتقد
بالايمان وادركت مراكب التصديق وادركت لتوفيق العصية زما كرم الرحمة خطا كرم هل تقودك
بالايمان وهن سرك على انسان حله ابرسم الخليل اياك عابسة ام المؤمن اياك الكعبه فكل
والقول كياك المساجد متبديل يوم يجمع عبيدك والعبد من غرضك القبول وضك القيامه
نزهتك والكساح معرك والصرار بسيلك الجنة مسكن والنظر لاي اسمة منيتك زبادة نهمك حتى علم
بان فضل عليك سابق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال الله وادحي ربك لاي نوح لم قال التلخيص
من الجبال بيوتنا **ان** امرها لاي نوح من الجبال بيوتنا حتى لاي نوح كل طيبا وان وضعت
على طيب العارفون الزايد من نوح الجبال مساكنهم والسوايق اسواقهم والاعلام مدنهم والاطواد
قراهم والشوايح محالهم والكهوف بنا زام والغير ليسوتهم والسعابر محالهم والمخاطف خزائهم **ان**
قصورهم والاود مسالكهم والمفاوز ملا بسهم ايتا والمغزاة واختيار اللوح وقال محمد بن علي
الجبال تسليمة للمخروئين وانشاء للمكروئين والاراء بقول سخر باع داود الجبال بسبح وقال بعضهم
الارض الذي في الجبال للزها والعباد دعواتها خاله عن صنع الخلاق باقده على ضا كالحق لا اتر فيها
للمنوق في جوس وفيها انا الصنع تحسني من غير تدبير ولا حيل قال الله في قصه ريم فاختزل من ريم
حجابا

وختها

بني خلف جبل فارسلنا اليها روحا فالغره نور الاسلام السقوي ثم الكرامة **شعر** توحشت كمن
اسرا بوحشه احيانا وفي الوحشه بوش من صحتة من جانا انت الوحد من بعدا كنت من العود
مستوحشا فالاسك لن اتخذ من الجبال بيوتا ومن البحر ما يعرثون **اشياء** لمراسيها سر عليك يا من
من الاسفاع بالنخل وسهل عليك الوصول الى تصدوك ان اتخذ من الجبال بيوتا
ثم قال ومن البحر ما يعرثون ولولم يرضها الاختلاط في كنت مسغ بها ولذلك الحكيم العالم الواعظ
رزقه الله تعالى غسل الحكيم والموعظه فلولا الله سبحانه صرنا مع الطمع وقوله بحب الدنيا حتى يحل الحكيم
العباد يسفغون بها من كان يصل اليها من وفقه الله الحكيم وزينه بالعالم **شعر** لمر النخل لو
الجبال اتخذت منها البيوت كان يخرج فيها ما كلفها وصرها بضلع ثمانية فذلها وسخرها للعباد
حتى يعم نفوها وينقص خضرها على خضره فكذلك العالم الواعظ لو جبلت اليه رؤس الجبال وبطل اللوح
كانت مخاض حله الخاصة فاذا اراد الله تعالى من شفيها من القلوب وداوي عو عظمت الا الذنوب
يسوقها لعباده وبطلان بسوط الرغبة والطمع ويزيل له جنة الدنيا فيها سرها ما يسفغون عو
فكذلك من شفيها يشرق نفعها ويشرق نفعها ويشرق نفعها **اشياء** اموها ما
بيوتا من الجبال ثم قربا منك فقال ومن البحر ثم علم عظم حاجتك اليه العسل وانك بعرج عن النور
الي الجبال وروى عن الامام فقال وما يعرثون فكذلك قال سبحانه وما يعرثون وما يعرثون وما يعرثون
فعلم ضعفك وقلة استطاعتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبيث ليسا يكن ثم خفف فقال ولله المنة
له ثم خفف عنك فقال جعلت الارض مسجدا وروى **اشياء** نخل صغير من جبال كثيرة وفيها
سوا من غنم ضعيف في تلال شريفة لم ينظر اليه الجبل العظيم ولم يوح اليه روح الامم بل نظر اليه
الضعيف فادح اليها وجعل لها بها شفا ليرضي خضرتها عن الفساد فكذلك يا مومن خلقت
كاجل العظيم وخلقت قلبك ضعيف وحشة كالنخل الدميم ولكن انظر الى قلبك لا الي نفسك ولكن
الي الله يدركها اوجيت وحى النخل عطا فيه شفا فكذلك انظر الى قلبك لا الي نفسك بعد شفا
الذنوب والعاصي والمعلم **اشياء** خلقت النخل لكرها شفا لعلك تجعلها بالوحى عزين فلما جرت

عن الخطايا والالهام عزيت عن حتى صار دروها شفا والعسل ولكرها من لعاها
اللعب والذرق فكذلك انت يا مومن خلقتك ولعبا وادع وتوحيد وطاعة
جملت قلبك حلالا نتي وجعلت ترك بستان موهبة وغرسة البستان شجر معرفتي والامر فيها
ثم مجتبي فكما صار لعاها شفا لك فكذلك فنيك ومعاصك شفا لقوم فلو كنت معصك لم معاصبك
ثم فلو لم يزل الكفر اجمع لا منوا في لحظة لان نقصه المومن لا يخلو من توحيد وذن من التوحيد
لكن لم يزل الكفر شرا وعزبا **اشياء** ثم قال حريت الكفار وذن نقصه المومن بعثت من عليها
وقل ان من المذنب اجاب **اشياء** بسببك اجيت ليل النخل وحفظها عن الحساد والاعداء وعا نفسه
عنها فكذلك سبب المومن وكونه قوم كفار ارفع عنهم العذاب لا اعياهم كرامة للمومن ولولا رجا
مؤمنون ونساء مؤمنات ليقولوا لو تزيلا العذبة الذين كروا الله **اشياء** لاجل عسل وزين
ذكرها وضغطها وذكروا بها وسكنها واكلها وما يخرج منها كراما لعسل لك فيه شفا فكذلك ذكرها
وحفظتك وذكرك الطيبات ووفقك ففكرتك الكعبة فبعثت اليك الرسول لاجل ما في قلبك من المعرفة
والايمان الذي فيه رضاي في العسل شفا وكل المعرفة رضاي **اشياء** ان النخل لا يرجع لامرنا حتى
صاحبها فكذلك المذنب العاصي لا يرجع الى التوبة بقول الخطايا والكمالات حتى يتوب الله عليه فقال
ثم تاب لهم ليتوبوا الزانية والتواب الرحيم **اشياء** لمر النخل تاوي الجبال وتذو ذرة الدم من
يا عاصي يذم على اليوم سبعين مرة ويهوك وسعد وتترك لمر علمت عذابي عذمت لي المعصية عذابي
المغفور قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسغفروا ان عاذة اليوم سبعين مرة **اشياء** جعل النخل
في خدمتك وجعل الجن والساطين في خدمته ليمان وجعلنا الملائكة يسفغونكم لي يوم القيمة
ان النخل عسلها شفا ولكن سمها ولسها شديدة فان تركها وطبها وجد العسل وان عسلها خدر
العسل منها باختيارك ولسها اقرب اليك من عسلها حتى تعلم لمر الاختيار وبال من يخرج من
بكله خلف ولرسول الله صلى الله عليه وسلم كل من نزل عليه جبريل عليه السلام فلا اختار منه عند الحاجة
فلما اختار ويزيد نزل بالاسماء وامن واجبت عنه جبريل اربعين يوما وحل ما عسر وخسر

مقوله وزرع ما مولد نفعاً ودفعاً الامن ليرتجى ذكر عن اخيه يوسف كيف توسلوا بذكر
 الشيخ في دفع المضر عن ابن يامين فقالوا ليرل ابا سخي اكبر من الامه وتوسل اولاد شعيب بن
 ابيهم في سقي الغنم فقال ابو نوحا شيخ كبير صفيها وللمون بين خطمتين وعلى فخا فتر
 ومصبتان عظيمتان رجوا النعم وخافا في الحميم سبيله ليرتوسل بسبب نفسه او غير من
 ليحاذ من النير ليريد فضل دار الجان وعن ابن عباس انه قال اجابت الارض في زمان
 عمر بن الخطاب حتى القى الرما والبصا وعطيت الغنم قال لعلي الجبار يا امير المؤمنين ليرتوسل
 كما قالوا لفا اصابعهم مثل هذا استسقروا بالانبياء فقال عمر هذا العباس عند مطلب عم رسول الله
 وصنوا به وسيد بني هاشم وساعة الحجج وضامن المايتام فشي الى عمر وشكا اليه فعدا لكان
 ثم قاما جميعا فصدع البشير فقال عمر يا الامم ليرتوسل عبيدك بنو عبيدك ومكديك يوكي
 راغبين سوسلين بعم ينكر خبر الانبياء فقام عمر خرا لا نقيا فاسقيا سقيتا فوقع في العباد
 والبلاد والكلعنا في القانطين ثم قال يا ابا الفضل بكلم فقال العباس بن عبد المطلب اللهم
 لا تنزل بلايا لا يذنبك لا انكسفا الابنوبه وهن ايدنا مبسوط اليك في الذنوب نواحيضا النوا
 وقد توجه القوم للكان من نبيك صل الله عليه وسلم فاسقنا الغنى قال فارحنا يا شبيب انصار
 الجبال يدريه مطقة حتى استوز الحفر بالاكام واخصبت الارض وعاش الناس فقال عمر
 يا الوسيط لا اسد والكان منه وقال الفضل بن العباس بن عبيد بن ابي يعقوب حتى اسد الجازوا
 عبيته يستسقي سبيته عمر توجه بالعباس الجذير اعيان فاكرو حتى جاء باليد للطر ومارس
 اسد فبنا ثرائه فيل فوق هذا للمقاخر مفتخر وقال حسان بن ثابت يا رسول الله لا كام وقد شاع
 فمضى الغمام بسبب العباس عم النبي وصنو والذ الذي ورث النبي من اهل بيته
 احيا به اسد البلاد فاصبح مخضر الاجناب بعد الياس كاد صاحب الكتاب من كثر ذنوبه
 وشاق قلبه اجرت عن الخبز جوارحه وعن السقوى جوارحه وضاع ايامه وكثر ايامه وايسر خيانه
 ويسر عن الذكر لكانه فليست طر الرحمة من ربه سبيته يسأل العفو ليرتوسل سبيته فانه لا حيت ساليه

سألت عن النبي
 في الدنيا

ولا توسل هو عليه السلام قال احمد الخواص يا ربي ارحمني في الدنيا والآخرة
 فعملت فعل الله بك وكيف وجدت ربي قال وجدت ربي كريا جولا اقامني بين يديه مقام
 العبد الذليل بين يدي ربي فقال يا شيخ السلوا اتيتني في البيت كير فخرجت ثم قلت اني
 ما هكذا بلغني عنك فقال وكيف بلغك عني قلت سمعت عبد الرزاق يقول سمعت عمر يقول سمعت
 الزهري يقول سمعت ابا سنا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت
 يقول من سار بسيرة الاسلام فانا استحي ليراعذبه بنار جهنم قال فقال ربه العون معك يا بلعك
 صدق عبد الرزاق ومير الزهري وابن مهران وسواهم وجبرئيل ما اعزبه بنار جهنم ابشر فانه قد غفر لك
 جميع ما اصبحت عن عثمان بن عفان رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
 بلغ احدكم خمسين سنة خفف الله حاسبه يوم القيامة فاذا بلغ ستين سنة
 رزق الله الاثابة فاذا بلغ سبعين سنة قالت الملائكة هذا جنتنا الله في
 الارض وغفر له ما تقدم من ذنبه وشفعه في سبعين من اهل بيته قال
 يحيى بن معاذ الرازي اليه سميتني مؤمنا فتفالت وقلت قد امنت
 من عذابه وسميتني مسلما فتفالت وقلت قد بسات من العذاب وال
 رقتي بمشيئة الاسلام فتفالت وقلت لا يحرق نوري بناره فاراد في المنام
 ان يقال له نعم سميتك مؤمنا فامنت من العقاب وسميتك مسلما فامنت
 من العذاب والساكوم من ان يحرق نوره بناره ورقي الشعبي رح قال
 دخل سليمان بن عبد الملك بيت المقدس فراه شيخا كبيرا فقال له يا شيخ
 اني سميتك ان تموت فقال لا قال ولم قال ذهب شباب وشي وجاء الكبر
 وخير فلان تحت حمدت الله تعالى وان تعدت ذكرك الله تعالى فانه لا حجب
 ان يردم له هاتان الخصلتان لبعضهم في معناه من كان يملك الشباب
 عن اسفه فليست ابكى عليه بالاسف كيف وشرح الشباب عرضي

محطة الشيخ والشيخ
 ووجه الاطال والولد
 ووجه الدين الذي خفته
 لا حجاب في هذه الايام
 اعلم

يوم حسابي مواقف التلغ اليك ما قد جئني بشارة صهيبة في مناسرة
لا صحت شرة الشباب ولا عدوت سالي المسيب من حلف آخر وشباب
بان مني فمضى قبل ان اتقضى ما اراني ما احي بعد الا القباضيق الشيب
علي مطلبتي وروي ان بعض الصالحين وقف بعرفات واخذ حبيته
بيساره واستقبل السماء بوجهه وقال آلهي ومولا لي الواحد منا اذا
كان له عبد تكبر في خدمته وفي داره فلا يبعده ولا يضرب به بل يعتق
من العبودية وانا قد شاب راسي في طاعتك وعبادتك ولا تبغني
من مالك خازن النار ولا تضربني بمقامع الحديد واعتق رقبتك بفضلك
وجودك وعصب بعض الخلفاء على وزير قام باخراجك فكتب الوزير
اليه ان لا يبدل من الخروج فرد على ما حملت اليه فقال وما حملت الي
قال شبابي افنته في خدمتك فردده ووضي عنه وكان انت امرأة
ايوب علمتم رحمته خذته فكبرت في خدمته فلما اراد ضربها خربا
كبرها وخذت يدك ضبختا فاضرب به ولا تحنت فلا شان فيه
ان الله سبحانه اكرم من ان يضرب الشيخ الذي شاب في الاسلام
حكايته واشارة وجاجا برالي عمر بن الخطاب رضه فقال يا امير المؤمنين
هل لك في سمع شهيد يدلي بالحديث مع رسول الله فقال نعم فجا به
بعين الذي باع من رسول الله صلعم في غزوة تبوك والقصة معروفة
قال فدعى عمر براسي ابل الصدقة وقال ارعوا اطباء المري وانسحق
من اعذب المياه ولا تركبون فان مات فاحفروا له حفرة فلا شان
فيه ان يهيم كبرت في حجة النبي صلعم ميزت من الهائم في العلف والماء
والحميا والمات فالشيخ الذي كبر في عبادة الله والايمان لما ولي ان يعتق

رقبته من النار قال انما تعالى ما جعل الله من حكمة بالي قوله ولا
خاتم النحل اذا ركب اولاد اولاده فبلغ ذلك عشرة اواقل قالوا
قد جئني ظرم واحد من نفسه فهو للاله لا يركب ولا يحمل عليه ولا
يمنع من رعي ولا ما ولا ينحر ايدا حتى يموت موتا فهذا فعل قرين
يحمل كبر عندهم فكيف يكرم من لم يزل ولا يزال وفعل الشيخ في الاسلام
فصل في عظمة الشبه قال النبي صلعم ان الله سبحانه يحب ابن التما
ويفضل ابن السنين ان كان في سبعين ابن عشرين لروية شيب
غير طلب الصبي وغيد شيباني لا يعود فافطر وانشد ابن الدما
خليل هلا سكان معي نقيم همي من يداي ولا ادري
اذا ما نقصت من ثمانون حجة ولم اتاجب لهما في عذري اخر
اتعصى بعد شيبك بلاخي كما قد كنت تعصيه غلاما اراك من التهاون
انما لي حلالا كان كسبك ام حراما ولو علم الجليلق سوء فعلي لما
راذله على مثلي سلاما اخر يات على شيا ب قد تولى فيا ياتي
الشباب لا يعود ولوان الشباب يباع ببعلا عطيت المياه برب
و لكن الشباب اذا تولى علي شرف فطلب بعيد وعن الاوزاعي قال
رايت قسرا بعسقلان قد باداه به يكتوب على يابه قد شاب
راسي وراس الشيب لم يشب ان اخريص على الدنيا في بيع
باله ربك كم بيت مروت به قد كان يعمر بالذات والنظرب دارك
في جوارفة فصار من بعدها للويل والحرب وقال صلعم اذا
سكنوا العبد اربعين سنة ولم يغلب خيره من فليجر الى النار
وان امرا قديما يبيع من حجة الى منهل من وريده لقريب

اذا ما خلوتها الدهر يومها فلا تغفل خلوت ولكن قل على رقيب اذا ما انقضى
القرن الذي انت فيههم وخلف في قرن فانت غريب قال صاحب
الكتاب لا خير في عمر ذهب منه اطيب ولا في ما صنف منه اعذب
قال الشاعر سؤفت بالتوبة اذ لم تشب والآن قد شئت فما
تنتظر ابعث شيب الراس لا ترعوي وبعد قوت العز لا تنزجر
يا عجب الكبر ذو حياء تعلم ما تلقى فاعتذر وقال ايضا من
شاب باسم عاب اساميه شعر عريت من الشباب وكنت
غضا كى يوتي من الورق القضيب وخيت عن الشباب
يد مع عني فاعلم البكاء ولا النحيب قال صاحب الكتاب
الحال في هذا الطم تسليحهم صرير القلم بهم بنشر الظلم وبركاتهم
تنبه الله لا يرفع على اقداحهم قدم وقال الامون لعلي بن موسى
الضاري الصفي اى روية اعظم واجل قال موت العلماء فانما
هم ريش خيوط اطفئت وشكاة ضوئ سوت واجني فيلاد
قصبت وقال سقراط الجاهل يفرح بموت العلماء كما تفرح الحية
بموت الحمار الذي يفتريها فموتى منها وتقطع فانيها وقال النوشروان
ما الامهات بائى على نقد آيات من الايام على علمائها وفي كتاب هندان
يوفي في ايام فلايل عن اعداء فقام عليهم فقال يا معشر الناس قد
خلفت الافلاك من كواكبها وعطلت الارض من مياهها وافرغت
الافول من تولدها شعر ياد هز ويحك ما بقيت لي احدا وانت
والد سوء تاكل الولد استغفر الله بل ذى كل قدر رضى ببله
ربا واحدا صمدا فصل من عمل صالحا فلا ينفسهم بميمون قال

أفيل
نحو
عبد الله بن مسعود
عن أبيه

مجاهد يفرشون قال النبي علم القبر روضه من رياض الجنة وقال
ايضا يقال للمومن ثم نومة العروس فلا عليك ضر ولا بوس وقال الشاعر
يا احدا من مفرد في قبر اعدا تونس منعم في القبر روضه زينها
فنى مجلسه قال صاحب الكتاب القبر للطيحان روضه وللشعر
للمتقين نزهة وللكتاب للعارفين متعة والوقوف للزاهدين
للملح والصراط للمجاهدين خطوة رأي صفار بن سعيد الثوري في المنام
ف قيل له ما فعل الله بك قال وضعت اول قدم على الصراط والثاني
في الجنة وقال ايضا غرور الاعداء بقصورهم وسرور الشهداء
في نشورهم وخبرور العلماء في قبورهم ونور اهل الصفا في صدورهم
ورأي الام زاعي في المنام فقيل له يا ابا عبد الله دينا على عمل
تقرب الى الله تعالى فقال ما رايت هناك درجة ارفع من درجة
العلماء درجة المؤمنين قال صاحب الكتاب ينحن من اجل العالم
في محبة وهو في منزله
وهو في حجة ينكى نحن من بعد في عنا وهو في حجة
في منى نحن على تربت جئوس وهو في حفرته كالعروس ليس اليقيم
من مات والد اما اليقيم من ذهب من واحد ليس من مات
والد واما اليقيم من مات اماه ايها الامم ايتت الاصحاب
والاحباب ايتت السريرو والباب ايتت المجاليس والمدارس
شعروا نشد نغمت فغاب ابك السرور وانه فغيبكم ترك السرور
يقما واذا ذكرت مجالس اقباليه جعلها طلب لها نحوه
ايها العالم فليدرست حتى انت درست كست محسودا فصرت

ملحود السلم على من الموت غايته السلم على من ماتت قيا من السلم
على من دامت ندامته ما لي دجوتك فلا تجيبني وسلمت عليك فلا
تردني بدلت بالحقوق موتا وبالمنطق صحتام قال صاحب الكتاب
لو اذن الله له في الجواب لقال السلام على جماعة الاصحاب من رهن
الدين والقراب السلم على المنابر والمجاير والدقات والمدارس والمجالس
السلم على البساتين والرياحين شعرا ما مشغول بغيري عن
ذنوب المذنبين على ذنوب وخطايا تركت في ثرى الارض
وجيد في جوار الهاكينا وتركتم الامل لغدني والبنية بعد ما
كنت جليلا في عيون الناظرين صوت في ظلم قبر خاليا فيها رهينا
ولقد عجزت عن ابعاد حقاب سنينا في نعيم وصور فوق الواصفينا
فاني الموت علينا بعد هذا فقينا وان التوفيق بعد وحاسد
يقال فيه الا لا يخرج من احد يموت اخيه فانه عن قريب ما به يقيم
انما هي تقدم وتأخير ونهمل وتعمل قال المصنف عند موته وحمل
اعداءه يتمنون موته دنت وفاتي فسرقوم حتى لم غفلة وثوم
كان نومي على حتم وليس للشامدين نوم وقال في معناه اذا ما الموت
سبى على الناس كلهم اناج يا خرينا فقل للشامدين بنا ايقول
سبى الشامدون كما لقينا يا اصحابنا نحن في تهنية ونعزية
يقين وجث وانكى وماتم وعرش وسعد ونحو وفرع وجزع و
طبع وحرب وطرب وصبر وشكر صبرا على المقهور وشكرا على
علي الملك الموجود للشاعر جرت جوار في سعد ونحو
في وحشة وفي انش العين سكي والحق صاحبه فحن في عالم وفي

في عالم وفي انش العين سكي والحق صاحبه فحن في عالم وفي

عرس يضحكها القايم الامام ويتركها وفاة الامام بالامس ثم يقول
هل رايتم حيا متينا ناطقا صاقتا هل رايتم محجوبا ناطقا هل رايتم
غائبا حاضرا فيها هو المتوفى ميت جمعهم حي اسمه ساكت لسانه
ناطق احسانه مغايب قلبه حاضر علمه شاعرا يا غائبا حاضرا
في القواد سلام على الغائب الخاضع اللهم الهنا الصبر واعظم
لنا للرحمة واغفر للموتى ولجميع المؤمنين امين رب العالمين
مجلس في الرابع في قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله الاله
العلم ان الله سبحانه سمي المطر رحمة والاسلام رحمة والقرآن رحمة
والتوفيق رحمة ومحمد اعلم رحمة اما المطر فقول عز وجل وهو الذي
يرسل الرياح فتنفث مني ريح رحمة والايمان قول واتاني رحمة من عندك
اي اياها والاسلام قول على يد اكل من يشاء فاحتم اي في دينه الاسلام
ونما القرآن قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته والتوفيق قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته اي توفيقه واما محمد اعلم فقول تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين ولكل اثارها شان فان اثار المطر في البلاد واثار الايمان
في القواد واثار الاسلام في الاجاد واثار القرآن على خواص العباد
واثار التوفيق على الزهاد واثار محمد اعلم في الدنيا يوم الميعاد واما
اثار المطر في البلاد قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء الى قوله واخبرنا
بلذتنا ميتا واما اثار الايمان في القواد قوله ولكن الله يحب الصالحين الايمان
وزينه في قلوبكم الاله واما اثار الاسلام في الاجاد قوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين واثار الزكوة واما اثار القرآن على خواص العباد
فهو قوله قل هو الله الذي انزلنا هذا واثار التوفيق على الزهاد

فهو قول تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى من منكم من احد ابدا
واما اثار المصطفى علم يوم الميعاد فهو قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
مجهولا **فصل** قال الله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله ان نظرت الى المطر
ففيه حيوة البستان وان نظرت الى الايمان ففيه حيوة الجنان وان نظرت
الى الاسلام ففيه حيوة خير الايمان وان نظرت الى القرآن ففيه اللسان
وان نظرت الى محمد المصطفى علم ففيه حيوة اهل العصيان قال الله تعالى
فانظر الى اثار رحمة الله **فصل** انما يحى عليها المطر فروعها قليل قليل لا
الايمان فهو طويل بل لا يستعمل في الاسلام فهو بيان على اللسان
لايقول القرآن فهو كليل عام لا يجد التوفيق والعلم منه مستحيل مذهب
لا يلحقه شفاعته المصطفى علم فهو حقيق دليل فصلا فانظر الى اثار رحمة
الله ان كان المطر رحمة والمجد لله الذي رزقنا هذه رحمة الايمان رحمة تالفة
لمن احلنا له وان كان الاسلام رحمة فالشكر لمن رزقنا به وان كان القرآن رحمة
فالفضل لمن علمنا وان كان التوفيق رحمة فالطول لمن ابدنا به وان كان محمد
المصطفى علم رحمة فالمجد لله الذي به اكرمنا وبشفاعته وعدنا نزع آخر
فصل فانظر الى اثار رحمة الله هذه اشارة الى وقت الربيع فان
الاثار فيه اعم والعجايب فيه اتم والنعمة اعظم قال صاحب الكتاب الربيع
ربيعان ربيع الفجر وربع الابرار فروع الفجر للاعصار وربع الاثمار
ربيع الفجر ما تورد وربع الابرار ما تفرد روع الفجر بالنور وربع الابرار
بالنور في الجنان روع الفجر بالرياحين وربع الابرار في وقت وحين
روع الفجر في الصحارى وربع الابرار في طاعة الباري روع الفجر في
وبينا وربع الابرار قربا وعبادا روع الفجر تحت الاشجار وربع

الجنان

الابرار وقت الاشجار روع الفجر بشرب الخمر وربع الابرار عالم الامور
وروع الفجر بالاداء وروع الابرار ما **شعر**
من كان يغوج ما **شعر** الى روض البساتين
وليسوع الراح في وقت الرشح على نود الثمار والوان الرياحين فان الله
اقواما اذا طربوا لا يستكنون الى وسم الدهاقين بل كان يرضيهم في
الكرسي **شعر** التقى ورجال الزهد والدين آخر احسن من راج
وكرهين **شعر** غقت بالمان وجمع فتيان على ان في مجلس في وسط
بستان **شعر** من كان ومن ذا وذي رجوع عبد بعد عصيان
وتوب من تائب صادق للدمع في خديهم رشان في جحره في دجن ليل
يرد **شعر** بالبحر ان وهو ينادى سيدى حصتي منك بعفو
ثم غفران **شعر** امر وودوزل داني وذبو خطبات وذر
عصيان وخوف ما جدي سيدى فقد هجد جسمي ثم اركاق
معق وجاي واعثت سبيدي فكل يوم انت في شان
فصل فانظر الى اثار رحمة الله اعلم ان للمطر اخبارا واثارا لا اخبار
عنه الريح الذي يشر به قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بسر ابين لدى
رحمته والاثار قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله وقيل ان الريح اذا هبت
في وقت الرشح ينشر الرحمة في الاشجار وبلغ الاشجار على الاطيار وبلغ
انواع الثمار فكذلك روع الوصل ينشر على القلب رحمة المحبة وروع الروح
ينشر رحمة الهيب وروح الرجا ينشر رحمة الانس وروح الانس ينشر رحمة
الشوق وروح المشوق ينشر نيران القلق والولة فلهذا اثار ذلك النثار
وقال النبي فانظر الى اثار رحمة الآية وقال ابو عثمان ان رايح

الريح اذا هبت فتحت عروق الاشجار لحمل الماء من الامطار كذلك الموعظة
ودلتها على طريق الرتبة وباب الابانة نوع آخر قال الله تعالى فانظر الى اثار
رحمة الله وهي المطر قال صاحب الكتاب ان الله سبحانه اذا احب عبدا امطر
عليه خمسة امطار لها اثار احدها مطر الهداية والثاني مطر الكرامة و
الثالث مطر اللطافة والرابع مطر الرعانة والخامس مطر الولاية والسادس
الهداية على التقى ومطر الكرامة على القلب ومطر اللطافة على اللسان ومطر
الولاية على السر فيظهر من مطر الهداية على النعم ثم الطاعة ثم واحة
ومن مطر الكرامة على القلب وزد الصدق والصفاة من مطر الهداية على
اللسان نرجد الشك والفتاوى من مطر الرعانة على الروح ربحان الشوق
والحيا ومن مطر الولاية على السر يفسح الرؤية للقاء الله عز وجل
الكتاب حرام على قلب العارف ان تحت سوي مولاه وخواص على عينه
ان ينظر الا الى اياه وجرام على اذنه ان يسمع غير نجواه وحرام على
لسانه ان يعتبر الا عن جهناه يا ابيه راحه وريحانه ورفقه ورفقه
وبسته وبتده سفاهه وشفاهه وعنده داؤه ودائه بشعر
كل حب غير حبك على قلبي حرام انت لي راح وريحان ولهو ومدام
وسرور وهوم وشفاء وسقام فعلى كل هوى بعد هواك السلام
وقال الخراز خزان السجدة القلوب وفي الارض القلوب لان الله تعالى خلق
المنطق من بيت خزانهم فلا رسل رجا كشم من الشك والشك والشفاء
والنفاق ثم انشاء سجادة فامطرت ثم ابنت شجرة فامطرت الرضا والتوكل
والسليم واليقين والتفويض والطاعة والاخلاص وهو قوله تعالى كشم
طيبة قال محمد بن علي الشجرة الطيبة الايمان انتبه الله في قلوب اولاديه

اولها به وجعل أرضها التوفيق وسماها العناية وماءها الرعاية
واغصانها الكفاية واوّل فروعها الولاء وانهارها الهدى وطلها الانس
فاصلها ثابتة في قلب الولي وفروعها ثابت بالمزيد من الجبار فاصلها
يزني الفروع بدام السعي والمراقبة والفرع يهدي الى الاصل باجتناب من
يحل المصاحبة والقرب هكذا القلب الموطن وفواده وقال بعضهم
ان الله تعالى اذا لم يكن لها حظ من الماء تجف والشجرة التي في قلبك
انما هي شجرة من شجر الجنة ثم ما والنداء ثم ما والحسن ثم ما والشوق ثم
ما والحمد ثم ما فيقول على قلبك مطر الرحمة حتى يكون ماء الرحمة من فوق
وما والحمد من تحت فيكون شجرا طويلا وقال بعض الحكماء شجرة اصلها
ثابت في ارض الافضل وفروعها متصل في نور الجلال واغصانها متدلية
في هو الوجل والالتفات والتقرب والبقى وبنا قها البصيرة والهدى
واغصانها الايمان وثمارها المعرفة والبهاء وماءؤها الرافق والرحمة
يجمع من تنوع المشية فالقلب لها على سر الرضا بمطر عليها المطر
الامطار ينزل في الصدق ووعد الوفاء ثم يرسل عليها نسيم الكرم من خزان
يسوايح النعم ليومنها من كل داء وسقم ثم يرسل عليها نسيم لطف
البداية من خزان اعلام كرم النهاية ليستقيم شرف العلية ويتم لها
العناية ثم يرسل عليها نسيم الربوبية من خزان اولادها
ليكثرها من غبار روية العبودية وحافظ هذه الشجرة الذي
يتولى استقامتها ويسقي اغصانها ويتم ثمارها واكوارها هو
الجبار جل جلاله الذي لو انقطع قطرة فضل واحبسه ماء رحمة
يشت عرقها واحرق فروعها واضلعت اصولها قال الله تعالى

قيام

لها

